

لعنة الفس اعنة  
اعنت في عون  
بقلم / ارحمة فهد

الكاتبة

# رحمة نبيل

#لعنة الفراعنة

#عشقت فرعون

(من إعداد مؤسسة "كتاب العرب")



Kotab elearab

قبل ما نبدأ حابه اوضح ان الروايه خياليه لاتمت للواقع  
الروايه خياليه تماما وبببقي فيه حجات علميه او تاريخيه  
هوضحها في نهايه كل بارت علي شكل معلومه خفيفيه

قال عمر بن عبدالعزيز -رحمه الله- في خطبة له :

\*يا أيُّها الناس مَنْ أَلَمَّ بِذَنْبٍ، فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَلْيَتُوبْ، فَإِنْ عَادَ  
فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَلْيَتُوبْ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَلْيَتُوبْ، فَإِنَّمَا هِيَ  
خَطَايَا مُطَوَّقَةٌ فِي أَعْنَاقِ الرِّجَالِ، وَإِنَّ الْهَلَكَ كُلَّ الْهَلَكَ فِي  
الْإِصْرَارِ عَلَيْهَا\*

جامع العلوم والحكم لابن رجب



في صباح جديد في منزل يقع في حارة بسيطة جدا كانت  
تستلقي هذه الفتاه بكل كسل علي الفراش وهي تتسطح علي  
ظهرها ويدها ممداه علي السرير بشكل يسير الضحك

فجأه دخلت زوبعه للغرفة  
فكان طفل صغير قفز بجانبها علي الفراش

الطفل / طنط ميسره طنط ميسره اصحي يلا ماما بتقولك  
هتتأخري علي الجامعه طنط ميسره  
ميسره وهي تحمل الطفل وتلقيه بعيدا / غور ياض انت  
وامك عايزه انام

صعد الطفل مجددا وهو يزيد في نبره صوته / يلا اصحي  
هتتأخري طنط ميسره طنط ميسره

استيقظت ميسره ونظرت له نظره ناريه ثم امسكته من  
ثيابه / هو انا ياض مش قولت غور يبقي تغور مغورتش  
ليه بقي

تحدث الطفل ويدعي حموكشه / الله بقي ده ذنبي يا ناس  
اني خايف علي مستقبلي

ميسره بسخريه / مستقبل مين يابا انا منعدمه المستقبل يلا  
غور واقفل باب الشقه وراك

ذهب الطفل مسرعا وأغلق باب الشقه بعنف

ميسره / اه يا طور انت هتكسر الباب الله يحرقك انت وامك  
في ساعه واحده

دخلت للحمام واستحمت وخرجت وارتدت ثيابها وأخذت  
حقيبتها وذهبت للمطبخ واخرجت خبز ومربي وهذا هو

افطارها المعتاد خرجت من الشقه وهي تتمتم بغیظ /الواحد  
میعرفش یتتیل ینام زی الناس

نظرت وجدت حنان (والده حموكشا وجارتها) امرأة تتدخل  
في اي شئ سواء لها علاقه به أو لا

نفخت میسرہ بضیق / صباح الخير يا حنان خير

حنان / خير يا حبيبتي بس انا شوفتك امبارح رجعتي بليل  
متأخر خير كفي الله الشر

میسرہ بضحكة مستفره / اصل كان عندي نمره في الكباريه  
يا حنان استريحتي

حنان وهي تضرب علي صدرها بحركه شعبيه / كباريه  
كباريه ايه ياختي هو انتي بتشتغلي فيه

میسرہ وهي ترحل / روعي يا حنان زغطي جوزك زي ما  
بتعملي مش نقصاكي علي الصبح

خرجت من العماره تحت استنكار حنان وتمتمتها وذهبت  
لموقف السيارات وكل سياره تأتي تكون محمله تماما نظرت  
في الساعه بضيق / مش بدأت بحنان يبقي اليوم ضرب  
بركاتك يا حنان

جاءت سياره اخري وكان بها مقعد واحد جاءت لتصعد  
ولكن دفعها شاب وركب هو

میسرہ / ادخلي انتي يا ناديه

بعد ذهاب الباص نظرت میسرہ بقرف / عبو مناظرکم علي  
الصبح

جاء باص اخر وكان به مقعدان جلست هي في واحد  
وجاءت فتاه جلست في الثاني ونظرت لها وتحدثت بسماجه  
/ معلى ممكن تنزلي وتركي صاحبتى عشان احنا مع  
بعض

نظرت لها ميسرة بسخريه / يا ضنايا تصدقي قطعتي قلبي  
لا واتأثرت وهعيط اقولك انزلي مع صاحبتك يلا عشان  
متقفش لوحدها ياماما يلا يا حبيبتى قال صاحبتى معايا قال  
ناقصه هي علي الصبح اطلع يسطا دي عالم فاضيه  
انطلقت السياره تشق الطريق حتي وصلت للمحطة المطلوبه  
هبطت وركضت للباص الاخر وهو باص عام كبير لم تجد  
به مكان للجلوس نظرت في ساعتها هي متأخره بما فيه  
الكفايه ركبت الباص وانطلق هو طريقه تجاه الجامعه وفي  
الطريق كانت تحمل كتابا وتقرأ فيه فرغم انها تعتبر فاشلة  
في الحياه الا انها متفوقه في مجالها فهي طالبة كليه آثار  
الفرقه الرابعه وصل الي الجامعه هبطت ودخلت للجامعه  
وركضت تجاه المدرج بسرعه وهي تدعي الله أن يكون  
الدكتور تأخر دخلت المدرج ولم تجد الدكتور موجود  
ابتسمت وتحدثت بصوت مرتفع قليلا / الحمد لله دكتور  
بيومي فؤاد لسه مجاش

سمعت صوت حاد من خلفها / لا لاسف دكتور بيومي فؤاد  
جه

توقفت برعب شديد وهي تستدير ببطئ نظرت له وابتسمت  
بغباء / دكتور محي حبيب الطلبه

أشار بيده / بره يا ميسره

ميسره وهي تكاد تبكي / يا دكتور ده انا صحيت بدري  
عشان محاضره حضرتك وتأخرت في المواصلات والله  
نظر لها الدكتور وتتفس بحدده ثم أشار لها للدخول فمهما  
حدث هي طالبه مجتهدة جدا

دخلت وهي تصفق بيدها / الحمد لله الصحيان بدري ما  
طلعش علي الفاضي

جلست بجانب احدي الفتيات التي نظرت لها بقرف  
ميسره / في ايه يا قلبي اجبك مخلل تحدقي بيه بدل القرف  
اللي انتي فيه دة

نظرت لها الفتاه بغیظ ولم ترد فمن له القدره علي غلبها  
الكلام

تحدث الدكتور لينتبه اه الجميع / طبعا قبل ما الاستاذ  
ميسره تقاطعنا

رفعت ميسره يدها وكأنها تحي الجماهير

الدكتور / هطردك يا ميسره

ضحك الجميع عليها

الدكتور / احم كنت بقول ان المشروع الجاي مهم جدا  
وعايزه فردي يعني كل واحد لوحده عايز كل واحد هيت  
ترشيح ليه أثر فرعوني يعمل عنه البحث وتكون معلوماته  
مبنية علي تجربه بمعني بنفسكم مش كوبي بيست من النت  
يعني تروح بنفسك الأثر اللي هنتكلم عنه وتصوره بنفسك

من الزوايا التي هتستخدمها واخر ميعاد لتسليم البحث  
هيكون يوم الخميس اظن كلامي واضح  
علت الهمهمات في المدرج بسبب صعوبة هذه الشروط  
بينما ميسره لم تهتم بالامر كثيرا

انتهت المحاضره وخرجت ميسره من المدرج وهي تسير  
بلا ادني اهتمام لأي شخص  
تحدثت فتاه ما للفتاه التي كانت تجلس بجانب ميسره / مين  
دي يا وعد

نظرت وعد بقرف لميسره / دي ميسره عبدالمنعم  
ثم تحدثت بحقد وسخرية / يعني هو فيه حد ميعرفش  
ميسره عبدالمنعم

الفتاه بتعجب / انتي عارفه اني لسه منقوله السنه دي بس  
هي مشهوره اوي كده

وعد بكره / ميسره الاولى علي الدفعه بتعرف تتكلم اكثر  
من لغه من ضمنها اللغه المصريه القديمه مشهوره في  
الجامعه عند الدكاتره

الفتاه بتعجب / بتتكلم لغه مصريه قديمه مين اساسا بيتكلم  
اللغه دي لحد دلوقتي

وعد بسخريه / مفيش لان اللغه دي ميته اساسا بس لا  
استاذ ميسره حبت تكون مختلفه عن الكل وتكلمها  
وبطلاقه كمان



الفتاه بتعجب / اللي يسمعك بتتكلمي عليها بالطريقه دي  
يقول انك معجبه بيها واوي كمان

الفتاه بغل / لا بس لازم تعرف عدوك كويس اوي عشان  
تقدر تهزمه يلا هنروح نفطر مش هنفضل طول النهار  
نحكي ونتحاكي في أمجاد ميسره هانم  
سارت الفتاه خلفها بتعجب كبير منها

بينما ميسره كانت تجلس في الكافتيريا تتناول طعامها  
بشراهه ولا تهتم لاحد كالعاده

لاتملك ميسره اي صديق أو هي من حرصت علي ذلك تكره  
كثيرا تطفلهم علي حياتها فمذ اختفاء والديها لم تتحدث مع  
احد نعم فوالديها اختفيا بطريقه غامضه عندما كانت في  
العاشره من عمرها فاخذها خالها وقام بتربيتها مع اولاده  
ولكن عندما اردا السفر للخليج قامت الحرباء زوجته  
بالطلب منه أن يتخلص منها حسنا هو مشكور انه  
استضافها كل هذا الوقت هي تقدر هذا كثيرا لذا لم تهتم  
عندما طلب منها الرحيل بل عادت لشقتهم القديمه وهناك  
تعرفت علي حنان امراه متطفله كثيرا هي وزوجها ذاك  
البغيض الذي ينظر لها نظرات سيئه ووقحه ودائما ما يقول  
عنها اشياء سيئه هي ليست بحاجة لتبرير شئ لاحد لذا  
تعيش حياتها دون ادني اهتمام لشخص آخر انتهت  
الساندويتش الخاص بها وكانت علي وشك الخروج  
فاوقفها شاب ما يقف في طريقها

رفعت نظرها له بحاجب مرفوع / نعم يا عنيا  
الفتي بسماجه وهو ينظر لها من اعلاها لاسفلها / انتي بقي  
ميسره

ميسره وهي تبتسم بخجل مصطنع / اه انا  
الشاب بضحكة ظن انه سيجذبها بها / طلعتي زي ما  
بيقولوا عليك

ميسره وهي تنظر له ببسمه بارده / وياتري بيقولوا ايه  
الشاب وهو يقترب منها ببسمه ويضع كفه علي كتفها /  
بيقولوا انك صعب تخلي حد يكلمك وصعب حد يقرب منك  
بس علي مين

ميسره وهي تنزع كتفها من اسفل يده وامسكت يده بعنف  
والقتها بعيدا بقرف وصفعته صفعه دوي صداها في المكان  
/ حسك عينك تقرب مني خطوه واحده انت فاهم وإياك  
سامع إياك شيطانك يوزك وتلمسني تاني فهمت ولا لا  
ثم نظرت بغضب للتجمع حولها / خلاص الفرح خلص  
ثم تركتهم ورحلت بهدوء وكأنها لم تخلف عاصفه كبيره  
خلفها

اقتربت وعد من هذا الشاب وابتسمت بطريقة مرعبه /  
اوووه ياسر باشا يتعمل فيه كدة توؤ توؤ ايه ياباشا انت  
عجزت ولا ايه بس

ياسر وهو ينظر لها بحده / بلاش انا يا وعد انتي فاهمه

ثم تركها ورحل بغضب شديد  
بينما ضحكت وعد باستمتاع / اوووه يا راجل خوفت منك  
اوي



عادت ميسره للمنزل وهي متعبه وكانت تحمل الأشياء التي  
اشترتها للمنزل نظرت لهم بتعب فهذا اخر مال تملكه من  
تعبها نعم فهي كل سنه تقوم بصنع ملخصات لمختلف  
الكليات ومختلف الأقسام حتي تكسب المال وكان الجميع  
يطلب الملخصات الخاصه بها وذلك لبراعتها الكبيره  
تتهدت بثقل ورمت نفسها على الفراش وذهبت في نوم  
عميق

في الجامعه كان هذا الشاب الذي قام بمضايقه ميسره امام  
مكتب الدكتور المسؤول عن المشاريع يقترب منه ببطء  
وهو ينوي شيء وهو ليس بالجيد ابدا

فجاه سمع صوت غريب خلفه نظر فوجد هذه الفتاه  
المزعجه ضحكت بسخريه وقالت /بتعمل ايه هنا يا باشا  
انت ناوي عليها ولا ايه

نظره لها ذلك الشاب غضب وقرق وتحدث قائلا /عايزه ايه  
انتي..... انتي بترقبيني ولا ايه

ضحكت بشده وقالت / لا مش براقبك يا باشا بس اللي  
جانبني هنا هو هو اللي جابك هنا

نظر لها بتعجب

ابتسمت واقتربت منه وقالت بهمس / ميسره

ابتعدت عنه بكل بطئ وهي تراقب تعبير وجهه نظر اليها  
في خبث قائلا / اممم برده عندك مشكله مع ميسره

ضحكت بشده وهي تقول / امال ياباشا

تحدث الشاب والذي يدعي ياسر / وانتى بقى ناويه علي ايه  
وعد بغضب / ناويه اعلمها الأدب اخليها متحاولش تتذاكي  
علي حد تاني

تحدث بتعجب / هتعملي ايه

نظرت له / انا ولا حاجه بس كنت بفكر اني العب في درجتها  
عشان تشرف كمان سنه هنا

ضحك الشاب بسخريه / وانتى مفكره هتعدى عليهم يعني  
الأولى علينا كلنا لمدى ثلاث سنين بقدره قادر في السنه  
الرابعه تشيلها

نظر بخبث اكثر / احنا بس

عايزين قرصه ودين ليها

نظرت بتعجب له وهو يخرج المفتاح الخاص بمكتب دكتور  
يحي / هتعمل ايه وجبت المفتاح ده ازاي

أشار لها أن تصمت ودخلوا للمكتب واغلقوا خلفهم بسرعه  
كبيره وابتسم هو بشر وهو ينظر للمكتب /جبت المفتاح  
منين فبتاع الأمن حبيبي حليت بقه وهو جابه اما هعمل ايه  
فهلعب شويه كده

نظرت له بخوف قليلا علي ضحكتة هذه وهي تري انه  
تقريبا جن

استيقظت ميسره وهي تنظر حولها كان الظلام منتشر في  
الرجاء لابد انها نامت من التعب بعد عودتها من الجامعه  
نهضت وذهبت للحمام واستحمت ثم خرجت للمطبخ ونظرت  
للاشياء التي اشترتها ثم بدأت تعد لها شئ خفيف لتأكله قبل  
أن تذهب وتري المكان الذي ستقوم بعمل بحث عنه انتهت  
من الطعام وغسلت الأواني ثم كادت تدخل لغرفتها ولكن  
سمعت صوت طرق علي الباب نظرت بتعجب من يمكن أن  
يسأل عنها الان ذهبت تجاه الباب وهي تزفر بضيق / جايه  
جايه والله لاطلع اقطعك صباك ياللي فرحان بالجرس انت  
فتحت الباب بعنف وجدته ذلك السمج زوج حنان (علي)  
ميسره بصراخ / فيه ايه فرح اهلك هو عمال ترن ترن ترن  
ايه

علي وهو يمسخ علي كرشه بقرف / الله فيه اي يا ست  
البنات اصل قولت تلاقيكي نايمة ولا حاجه ف  
قاطعته بسخريه / فقولت اما اقرف اللي خلفوها ها اخلص  
يا اسطا علي عايز ايه

علي بسماجه / لا اصل مشوفتكيش وانتى راجعه فقولت  
اطمن عليكى

ميسره وهي تسبل اعينها بخجل مصطنع / ياراجل بقى  
ثم غيرت نظرتها للحده / وانت مالك انت وعايز تشوفنى  
لما ارجع بتاع ايه مش عارفه انا اتكل علي الله انت متجوز  
وخلف خليك في عيلتك هما أحق بيبك

علي وهو ينظر لها بحده / طب مادام كدة يبقي هاتى  
الإيجار اللي متأخر عليكى ولا هتاكليه عليا

نظرت له ميسره بقرف وذهبت للداخل ثم عادت وهي تحمل  
بعض الأموال التي تبقت من أموال الملخصات ووضعتها في  
يده بحده / اتفضل هويانا

نظر للأموال /ايوه بس دول شويه انا عايز 400

ميسره بقرف / 400 عفريت لما يلبسوك يا معفن انت هما  
200 جنية وتبوس ايدك وش وضر مش كفايه الكهربا  
اللي بتترعش ولا السباكة اللي عندها تبول لا إرادى لا  
وكمان عايز تاخد 400 جنية

علي وهو يتحدث بحده / ده اللي عندي ولو م.....

قاطع كلامه إغلاق الباب في وجهه

نظر له بغیظ هذه الفتاه الغريبه منذ سكنت هنا وحدها وهي  
تتصنع الثقل عليه ولكن لن يكون علي صاحب اكبر ورشه  
لتصليح السيارات ان لم تأتي اليه راکعه

بينما هي زفرت بشدة من الداخل / يا اخي ابو ام منظر ك ده  
علي المسا قفلت ام اليوم

دخلت للغرفة و جلست علي الفراش وفتحت الالب ثم فتحت  
ايميل الكليه للخاص بها وكتبت الكود الخاص بها والرقم  
السري وانتظرت قليلا حتي ظهر لها موضوع البحث  
الخاص بها فتحت اعينها بصدمه وتحدثت قائله / يا ولاد  
كوم شكاير اليهود انتم ايه الجنان اللي فيكم ده  
نظرت امامها بصدمه / هعمل بحث في منطقه kv 62 اكيد  
هما اتجننوا

نظرت وعد لياسر بصدمه مما فعل حيث كانت تجلس معه  
في سيارته / ايوه بس المنطقه دي من اكبر المناطق اللي  
عليها كلام انه انه.....

نظر لها ياسر وهو يدخن سجارته بقذاره / عارفه عليها  
لعنه بس يلا خليها تتربي وغير اللعنه كمان محتاجه سفر  
طويل

هزت رأسها بايجاب / اها للاقصر بس انت متأكد انها  
هتروح يعني ممكن تعترض او تبلغ اي حد من.....  
ياسر بضحك / اللي زي ميسره دي مش مهتم بحاجه  
هتروح وهي مش في دماغها ولا الهوا دي واحده ضاربه  
الدنيا ميت جذمه ومش هيهما اي حاجه  
ضحكت وعد بخبث / صدق صعبانه عليا اوي

نظر لها ياسر بحاجب مرفوع / صدقتك هههههههه  
وعد وهي تنظر أمامها بشر كبير / يلا خليها ترجع من  
الرحله دي ملبوسه ولا مترجعش احسن عشان تعرف مين  
وعد المسيري

نظر لها ياسر وابتسم بسخريه عليها ثم اكمل سجارته  
بشرود وهو يفكر فيما فعله ونتيجته

نظرت ميسره للاب الخاص بها واغلقتة بعنف / ابو اشكالكم  
يا جدع ده لو عايزين تخلصوا مني مش هتعملوا كدة  
نظر أمامها قليلا ثم تنهدت بثقل / اهدي يا ابو المياسر كدة  
آخرها ايه هتصيبك لعنه وده كله كلام فشك وحتي لو  
حقيقي هو انتي يعني ليكي حاجه تزعلي عليها ولا تفتقديها  
كله محصل بعض

نظرت للساعه وجدتها تشير العاشرة مساء / ياتري مكتوب  
ايه ليا حياتي هتستمر كده ولا هتتغير يارب

نظرت للخزانة الخاصه بها وذهبت واخرجت صندوق يبدو  
عليه القدم اخرجته ونظرت له بحزن وامتلت عينها  
بالدموع فهذا اخر ما تبقي لها من والديها فتحتة ونظرت له  
ومسكت الرساله التي تقرأها للمره التي لاتعرف عددها هذه  
الرساله المليئه بالالغاز (وحيثما تشرق شمس العين تظهر  
المخلصه وتبهر الكون من عتمه الطاغيه فقط ننتظر شعاع  
الخلاص حتي يشرق وتتعامد علي العين وفي ذلك الوقت  
نعلن ان الحرب بدأت)



**وضعت الورقه في الصندوق مجددا وهي تضحك / خلينا كدة  
يا ابو المياسر لحد ما هتموتي بسبب خفه دمك دي في مره  
نظرت للمراه وهي تضحك / اي نعم محدش يعرف ده بس  
انتي دمك عسل يابت هههههههههه**

ذهبت للنوم وهي تفكر فيما سيحدث مستقبلا ولكنها  
ابتسمت ونامت

## & معلومه خفيه &

**مقبرة توت عنخ آمون أو مقبرة 62 حسب الترميز العلمي  
وتعرف عالميا باسم KV 62، وهي المقبرة الخاصة**

بالفرعون توت عنخ آمون وتقع بوادي الملوك بمصر، على ضفة النيل الغربية المقابلة لمدينة الأقصر اليوم. وقد نالت هذه المقبرة شهرة عالمية واسعة لما احتوته من ثروات وكنوز عند اكتشافها، إذ تعتبر المقبرة الوحيدة لملوك مصر القدماء التي وجدت بكامل محتوياتها ولم يسرقها اللصوص لا في العصور القديمة ولا الحديثة. [1] عام 1922 على يد هوارد كارتر تحت أنقاض أكواخ العمال المبنية منذ عصر الرعامسة مما يدل على بقاء المقبرة على حالتها الجيدة، ولم تطلها يد العبث أو السرقة مثلما حدث في باقي مقابر المنطقة في فترة تدهور عهد الرعامسة وقيام دولة الكهنة ببطية.

## مقبرة 62

★ رحمة نبيل 美心



## الفصل الثاني

### لعنه الفراعنة



استيقظت ميسره صباحًا وهي تجهز نفسها للذهاب للاقصر  
حتي تنتهي من كل هذا اخذت تسب الدكتور يحي في سرها  
باعتبارها انه هو من وضع لها هذا الموضوع هل جن هذا  
الرجل حتي يرسل لها لأكثر مقبره معروفه باللعنات  
استغفرت ربها فلا يوجد شئ يسمي لعنه فراعنة كل هذه  
خرافات فقط

ذهبت وارتدت ثيابها وحملت حقيبتها ووضعت فيها اللاب  
الخاص بها والمياه وكل ما يمكن أن تحتاجه نظرت لساعه  
يدها وجدتها تشير الخامسة صباحه حسنا هذا جيد لتتطلق  
قبل أن تغير رأيها وتتجاهل هذا المشروع خرجت من  
المنزل وهي تحمد الله أن هذا العلي وزوجته ليسوا  
مستيقظين خرجت وسارت قليلا حتي محطة الباص

قد تعتقدون الان ان هذه الفتاه مجنونه قليلا لا عفوا بل  
كثيرا حتي تقبل بهكذا مشروع او تفكر به حتي ولكن هذه  
هي ميسره لا تهتم لشئ ابدًا بل هي تعتبر هذه مغامره لها  
ولم تكن تعرف انتا ستكون اكبر مغامره قد تخوضها في  
حياتها

وجدت الباص علي وشك الرحيل صعدت بسرعه اليه ولم  
تجد مكان به فاضطرت للوقوف تحدثت بضيق / الساعه  
خمسه وبرضو زحمة اعمل ايه ابات في الباص

وبعد مرور بعض الوقت ونزول البعض في محطات مختلفه  
وأخيرا وجدت مقعد فارغ ركضت له ولكن كان هناك شاب  
سبقها اليه نظرت له نظره ناريه / قوم يابابا من علي  
الكرسي.

لم يجيب عليها الشاب وظل ينظر من النافذه نظرت هي لما  
ينظر له ولم تجد شئ لاحظت سماعه الأذن التي يضعها  
تحدثت بسخريه / يا ضنايا هو انت منهم  
سحبت السماعه وتحدثت بصوت مرتفع / قوم يا عمي  
عايزة اقعد

نظر لها الشاب بانزعاج / ايه اللي عملتيه ده  
ميسره بسخريه / معلش يا ضنايا قاطعت حاله الصفاء  
الذهني بس انا كنت جايه هنا وشوفت الكرسي ده الأول  
الشاب بعناد / بس انا قعدت هنا الأول واتفضلي امشي  
روحي شوفي كرسي تاني

ميسره بغيظ شديد / انت اساسا واحد.....

قاطع كلامها شئ رآته في الخلف أمسكت يد الشاب وجذبتها  
بحده فنهض بفزع من هذه المجنونه

بينما ميسره ابتسمت برقه جعلت الفتى يدرك تماما انها  
مجنونه

ميسره بحنان وهي تنظر للخلف / تعالي يا أمي اقدي هنا  
نظرت لها هذه المسنه صاحبه الجسد الكبير التي كانت  
تتنفس بصعوبه بسبب وقفها مع سنها ووزنها ولكن  
للأسف لم يشفق عليها أي من الركاب  
السيدة بفرحه انها واخيرا ستجلس حتي تريح قدمها / ربنا  
يسعدك يا بنتي ويكرمك يارب ويريحك دائما.  
ابتمست ميسره بشده وانحت وقبلت يدها / امين واياكي يا  
غاليه

تحدث الشاب بسخط / ده مكاني انا علي فكره  
ميسره بسخريه / لا والله ايه مش شايفه تيكث عليه اسمك  
يعني ولا بتاخذ الكرسي وانت مروح مش فاهمه بعدين يا  
استاذ يا محترم مش شايف ست في مقام والدتك واقفه  
وتعبانه وانا قاعدلي وساندلي علي الشباك ومشغلي فيروز  
حببتك بالصيف حببتك بالشتا يا اخي حببتك عقربه يارب  
الشاب بحق عليها / انتي اساسا واحده مجنونه مش  
هتناقش معاكي

ثم نظر وجد نفسه وصل للمحطة الخاصه به هبط وهو  
يتمتم بغضب علي هذه المجنونه

تحدثت السيدة بحرج /ليه كده يابنتي هو مكنش مضطر  
يقوم لانه مكانه

ميسره بجديه كبيره / هو فعلا مكنش مضطر يقوم لو ليا  
مفيش شاب بيضطر انه يقوم لبنت الا في حالات مثلا لو

الباص زحمه وهتعرض لمضايقه بس مضطر يقوم ليكي  
انتي وغصب عنه كمان علي الاقل يحط والدته مكانك  
ابتسمت السيده وتحدثت بحنان / ربنا يخليكي لأهلك يابنتي  
اكيد فرحانين وفخورين بيكي

ابتسمت ميسره بألم وهي تنظر بشرود للأمام واين هم  
والديها حتي يفخروا بها

ثواني وهبط احد الركاب في محطه فجلست هي مكانه  
وسندت رأسها علي النافذه وهي تفكر لمن تعيش ولما  
تعيش هي لا فائده منها ابدأ ليس هناك من يحزن علي  
فراقها تنهدت بحزن واغمضت عينها وهي تفكر في حياتها  
التي باتت ممله وتكرها كثيرا

كانت وعد تجلس بجانب ياسر الذي يشغل موسيقي عاليه  
جدا ويغني معها بفرحه وكأن اليوم زفافه  
وعد بحق / عايزه اعرف احنا ايه اللي هيودينا المقبره دي  
انت مجنون

ياسر وهو يضحك بشده / عشان نتأكد بنفسنا من موضوع  
اللعنه يا باشا

وعد بتعجب / نتأكد ايه انت عارف المقبره دي كام واحد  
اتأذي وهو بيحاول يكتشفها وان اول عالم حاول يستكشفها  
كل الطاقم اللي معاه ماتوا في ظروف غامضه جدا

ضحك ياسر بشده / انتي بتصدقي الهبل ده يابنتي ده كله  
شو اعلام بس والي ماتوا دول ماتوا عادي لانه وقتهم  
ملهوش دعوه بلعنه ولا بتتجان

**نظرت له بملل / المفروض طب نعمل ايه احنا**

ياسر بخيت وشر / هنلعب معاها شويه يا قمري

وصلت ميسره لمحطة القطار الذي سيأخذ للاقصر دخلت  
بكل هدوء وجلست في المقصورة التي وجدتھا وتنهدت  
بتعب فالطريق طويل جدا ولكن السبب الذي جعلھا تقبل هو  
ربما هذه المغامرة قد تضيف نكهة لحياتها المملة خرجت  
من افكارھا علي صوت ثلاث فتيات يجلسون أمامھا  
تحدثت واحده / شالله يعدي عليه جطر يفرمه ابن المجشفه

## تحدثت اخري بدلال / بعد الشر علي سمورتي

تحدثت الفتاه الاولى / سمورتك مين يا ام لسان مترين يا  
عديمه التربيه واي سموره فيهم تقصدي سامر ولا سمير  
ها منتي عامله جميعه يا جذمه

تحدثت الثالثه بضحكة / خلاص يا كريمه كفايه علي طمطم  
كدة ده انتي وخداها غسيل ونشر من ساعه ما خرجنا من  
المستشفى

**كريمه بحنق / ولو ولو لازم اربي عديمه التربيه دي اللي  
أهلها مفضوش ثلاث دقائق يربوها بربع جنيه المعفنه**

طمطم وهي تخرج هاتفها الذي يصدح / مش هرد علي يا  
كيري هخليني العاقلة

كريمه / لا والنبي ردي ردي يا قليله الحيا والربايه أنتي  
نظرت لها طمطم وضحكت لتغظيها بشدة

كريمه للفتاة الثالثة / شايفه يا سيرين بنت المركوب دي  
طب والله لالم عليها القطر

ضحكت سيرين عليهم فهم دائما هكذا

كانت طمطم تتحدث في الهاتف مع احد الأشخاص /ايوه يا  
بسومتي

كريمه بسخريه / سمورتي وبسومتي مربيه اللي يسمعها  
يفتكرهم عيالها وهي مربيه أيتام البت

وهنا فلتت ضحكه من ميسره ام تتحكم بها

نظرت لها سيرين بتعجب بينما تحدثت كريمه بسخريه  
لميسره / لا متاخدش في بالك يابنتي أصلها اخت فاضله  
بتجري علي يتامي

ولأول مره تضحك بشده / يخربيتك انتي فظيعة

اغلقت طمطم المكالمه بحنق / اهو يا ختي قفلت عجبك

كريمه وهي ترفع يدها لتدعي / قفل دماغك يا جذمه انتي  
ومحدث يعرف يفتحها يا كلبه انتي

كادت طمطم ترد ولكن قاطعها رنين الهاتف / الو يا تاموره  
يا حبيبي يا قلبي بس كنت مشغوله شويه لا لا ياقلبي مش  
بطنشك ولا حاجه يا عمري انت عارفني اني مش بكذب



كريمه بسخريه / مولaaaaاي يا مولaaaaاي... مولاي إني  
ببابتك قد بسطت يدي..... الله يا تمورتها متصدقها  
ياراجل دي البت هتنزل تاخذلها ركعتين من كتر التقوه

سيرين بضحك / كفايه يا كريمه البت زهقت

ثم نظرت لميسره ومدت يدها / اهلا يا قمر انا سيرين

ودي كريمة ودي طمطم

ميسره وهي لاتعرف لما شعرت بالالفه بينهم مدت يدها /  
اهلا انا ميسره

وهنا لم تعرف ميسره ان هؤلاء ليسوا مجرد أشخاص  
دخلوا حياتها بل في القريب سيكونون أقرب إليها من نفسها

نزلت ميسره من القطر بعدما قضت رحله طويله جدا تحت  
ضحكاتها ومشاكسه كل من طمطم وكريمه وحنق نسرين  
عليهم حقا لم تشعر بالطريق الذي استمر اكثر من 10  
ساعات

نظرت حولها بضيق فقد أوشك الظلام علي الحلول سوف  
تضطر للذهاب الي اي سكن قريب وجدت سياره تاكسي  
اتجهت إليها واخبرتها عن المدينه التي تود الذهاب إليها  
ولكنه رفض معللا ذلك انها خطرته في الليل ولا يمكنه ذلك

ميسره بسخريه / طب يا ننوس عين ماما يلا روح الحق  
اشرب اللبن

ثم ضربت باب السياره بحدّة شديده ووقفت علي جانب  
الطريق لتفكر ماذا ستفعل هل تنتظر في اي فندق هنا حتي  
يحل الصباح ثم تنطلق قطع أفكارها صوت رجل ينادي علي  
المدينه التي تود الذهاب لها حملت حقيبته ظهرها بسرعه  
وركضت اليه وجلست وهي تتنفس الصعداء فاخيرا وجدت  
شخص يقلها اغلقت عينها وهي تفكر في أمر السكن فعندها  
مهمه اخري وهي ان تجد مكان لتبيت فيه ليلتها اغمضت  
عينها ونامت بكل براءه تنفي كميته الشراسه التي تظهر  
عليها وتجعل من يراها يظن انها فتاه صغيره بريئه جدا لم  
تشعر سوي بالسائق وهو يجعلها تستيقظ

فتحت عينها بفزع ونظرت حولها ثم اخذت نفسها بهدوء  
فهي مازالت في السيارة نظرت للرجل وهزت رأسها  
وحملت الحقيبته وهبطت الاسفل اخذت تسير وهي لاتعي أين  
تذهب وكل ما تفكر به هذا الحلم الذي حلمت به اغمضت  
عينها وهي تجد مقعد علي جانب الطريق ذهبت وجلست  
عليه بتعب وهي تغمض عينها وصوتها ذو البحه المميزه  
يرن في اذنها (اقترب شروق الشمس نحن في انتظارك  
اقترب كثيرا وصولك لخلاص الامه)

شدت شعرها بتعب / مين دة وايه اللي جابه في حلمي وايه  
الكلام العبيط ده مش فاهمه اه ياربي بقي مش ناقصه والله

سمعت صوت ينادي عليها رفعت رأسها بتعجب وجدت  
كريمه / بت يا ميسرة فيكي ايه يابت وقاعدة كدة ليه

ابتسمت ميسره بدون شعور وهي تقول بتفاجأ / ولا حاجه  
يا كيري بس

طمطم وهي تقاطعها بتعجب / بس هو انتي هنا بتعملي ايه  
ميسره بنظره مرهقه / موضوع طويل

نسيرين بحنان / يبقي تعالى معانا ارتاحي وبعدين نتكلم يا  
وردتي

رفعت ميسره رأسها لهم بتعجب فلم يسبق ان عاملها اي  
احد بحنان كهذا ربما تستغربون ما يحدث ولكن في هذه  
اللحظه ادمعت عين ميسره فلکم ان تتخللوا منذ صغرها لم  
تسمع كلمه حنان واحده فأصبح اقل شئ يؤثر فيها وبشدة  
كريمه بمزاح / ايوه تعالى معانا ولا مش حابه تيجي معانا  
ميسره باحراج غريب عليها / لا اصل مينفعش في وقت  
زي.....

طمطم وهي تجذب يدها / مينفعش ايه قومي يا شيخه كده  
خلينا نروح ونتكلم هناك

ميسره وهي تسير معهم ببسمه سعيدة / هو انتم عايشين  
مع بعض

كريمه بضحك / احنا بنات عم عايشين في نفس البيت الكبير  
بيت العيله يا اخت ميسره

شعرت ميسره يوجع كبير في قلبها وتمتنت لو كانت تملك  
مثل هذا البيت تذكرت شقتها الصغيره الباردة فأخذت نفسا

لتمنع دموعها من النزول ثواني ووجدت نفسها أمام منزل  
كبير من اربعة طوابق

ابتسمت بسبب هذا المنظر الذي خطف قلبها هذا المنزل منذ  
الوهلة الأولى توقف الجميع علي سماع صوت رجولي  
خلفهم يتحدث بكلمات مغازلة بذية جدا كان يستند علي  
المنزل الخاص بالفتيات

نظرت له ميسره بحاجب مرفوع وتعجب / مين حلو الملامح  
ده

زفرت كريمه بحنق / جرا ايه يا شادي خلي ليله امك  
السوده دي تعدي وفور من خلجتي

ضحك شادي بشده وتجاوز كريمه واقترب من طمطم /  
قولي لكريمه يا طمطم تطلع منها

تحدثت طمطم بخوف / عايز ايه يا شادي

شادي بضحك / هعوز ايه يعني يا طمطوم قلبي انتي انا بس  
قولت بقالك فتره مسألتيش قولت خليني انا الكويس واسأل

نسرين بحدده / جرا ايه يا شادي مش فسختوا الخطوبه  
وخلصنا مش كل شويه تفضل تنط لينا في كل حته

شادي بحدده / وانتي مالك متدخليش

ثم تقدم بعنف لطمطم التي عادت للخلف برعب ولكن شعر  
بشيئ يمنعه من التقدم نظر وجد فتاه تنظر له ببسمه مرعبه

/ ايه ياشادي بس ما قالوا ليك تغور ولا هو لازم تمشي  
زعلان

شادي بسخريه / ومين هيز علني

نظر لها من اسفلها الاعلى بسخريه / انتي

زميسره بضحكة سوداء / يوضع سره في اضعف خلقه  
يابني

ضحك بسخريه ثم جذب نفسه منها وكاد يقترب من طمطم  
لولا شعوره بشئ قوي يجذب لدرجه وقع أرضا وهو يتألم

نظر للاعلى وجد ميسره تقف فوق رأسه وهي تبتسم  
بسخريه / بس ياباشا عشان نخلص لوك لوك في الموضوع  
زي الشاطر هتاخذ نفسك وتغور من هنا عشان مش فايقة  
ليك علي المسا

شادي وهو ينهض بغضب / انتي ازاي اساسا.....

صلعته ميسره بعنف وصرخت بشده / خمس دقائق ووالله  
لو لقيتك في وشي هشنيرك

نهض شادي بسرعه ونظر لميسره بشر ثم رحل وهو  
يتوعد لها

بينما كريمه أطلقت صفير قوي / ايوه يا شوشو المحك بس  
هنا هنفخك

ثم انطلقت وعانقت ميسره / ايه يابت الحلاوة دي يخربيتك

ضحكت ميسره بشده عليها ثم نظرت لطمطم التي تنظر  
أرضا بحزن

ذهبت إليها وجذبتها لاحضانها وهي تتحدث بحنان / خلاص  
ياباشا الكلب البلدي دة لو قرب منك تاني انا هوريه يا  
عمري

ضحكت طمطم بخفوت علي كلامها

دخلت الفتيات للمنزل و ميسره تنظر حلوها بانتباه كانوا  
يسيرون في بهو المنزل فقد كان كبير جدا وواسع وكان  
مظلم حيث لم يكن يحتوي علي أي أضاءه  
كانت الفتيات تسير بحذر لتتخطي هذه الباحه وصولا للدرج  
الداخلي الذي يؤدي للمنزل  
ولكن في طريقهم للدرج سمعوا صوت خافت ينادي / كريمه  
صرخت كريمه برعب / النداهه النداهه أعوذ بالله  
نظرت طمطم برعب حولها وهي تكاد تبكي  
نسرين / سلاما قولا من رب رحيم  
عاد الصوت مجددا / بت يا كريمه  
صرخت كريمه وتعلقت بميسره / عفريييت عفريتت  
طمطم بصراخ / قولتلكم البيت ده مسكون محدش صدقني  
نسرين / يا بابا يا عمي حد يلحقنا عفريت

ضحكت ميسره بشده عليهم / اهدوا بس كده عفريت إيه  
صلوا علي النبي

عاد الصوت مجددا / أنتم يا بجر

كريمه وهي ترتجف / ده طلع عفريت لسانه طويل  
أرتفع الصوت أكثر وهو يصرخ / أنتم يا حيوانات أنتم مش  
بنادي بت يا طمطم

طمطم وهي تكاد تبكي / ليه بتنادي إسمي ليه مش كنتي  
بتنادي علي كريمه

كريمه وهي تضرب طمطم / وإنتي فرحانه يا كلبه أنتي  
أرتفع الصوت / والله انكم هبل

تركتهم ميسره واقتربت من الصوت وهي تضئ كشاف  
الهاتف

نسرين / لا يا ميسره هتتلبسي

ضحكت ميسره وهي توجه الهاتف لمكان الصوت وجدت  
أمرأه عجوز تجلس علي كرسي

ميسره بضحكه كبيره / ده طلع عفريت مسن شكله طالع  
يشم هوا وراجع تآني

كريمه بحنق / هو أنتي يا نونا

تحدثت السيده العجوز وهي تضربها بالعكاز الخاص بها /  
أنا عفريت يكش عفريت إما يلبسكم يا جذم وميطلعش ولا  
حتي بالطبل البلدي

طمطم وهي تهز وسطها / طبل إيه بس يا نونا هو إحنا  
هنرقص علي وأحده ونص

ضربتها نونا بشده / بس يا سافله أنتي ياما قولت لأبوكي  
يقتلك ونخلص من قله ادبك دي

نظرت ميسره لهم وانفجرت ضحك

نونا / مين البت دي يا جذمه منك ليها

ضحكت نسرين وعانقت ميسره / دي صاحبتنا يا تيته  
هتشرفنا هنا كام يوم لحد ما يفتحوا المقبره

نونا برعب / يا ستير يا رب أعوذ بالله وإنتي يا مقجصوفه  
الرقبه عايزه تروحي للمقبره ليه

ميسره بضحك وحركه مرعبه / أصل هحضر عفاريت  
عووووووو

صرخت نونا / دي طلعت ملبوسه يا حفيظ يا حفيظ

ضحكت ميسره بشده عليهم

بينما ركضت نونا للداخل

ميسره وهي تنتظر لهم بحرج / هو أنا كده مش هزعجكم

كريمه وهي تجذبها للداخل / يلا يابت إز عاج مين يلا خلينا  
ناكل لينا لقمه وننام

دخلت ميسره معهم وهي تبتسم لأول مره في حياتها بهذا  
الصفاء



تعرفت ميسره علي عائله الفتيات فهم بنات عم فطمطم  
لديها أخت صغيره في العاشره وكريم وحيدہ ابويها بينما  
ميسره لديها اخوان أكبر منها بعد الانتهاء من العشاء  
أخذت البنات ميسره لغرفه الضيوف لتقضي بها الفتره  
اللازمه حتي يتم أعاده فتح المقبره مجددا تنهدت باختناق لا  
تعرف لماذا ولكن كلما تذكرت أمر المقبره اتقبض قلبها  
بشده أغمضت عينها وهي تسلم أمرها لله

بينما في الطريق كان ياسر مع وعد في سياره ياسر التي  
تعطلت بهم علي طريق مهجور

زفر ياسر بشده / كانت ناقصه أمك هي

وعد وهي تتنفس براحه / أحسن أنا أساسا مش عايزه  
أروح يا عم

نظر لها ياسر بحدہ / بس أنا لازم أتأكد بنفسي إنها اتعلمت  
من الدرس...

في الصباح الباكر استيقظت ميسره وهي تنظر بتعجب  
حولها أين هي ثواني وهجمت ذكريات الامس / الله يخربيتك  
يا يحي

نهضت وهي تنظر حولها بحثا عن أي حمام لتستحم زفرت  
بضيق فليس هناك أي حمام في الغرفه ارتدت ثياب عاديه  
وحملت هاتفها وخرجت لتبحث عن مكان لتنعش نفسها

زفرت بضيق فسوف تضطر للانتظار أكثر من ثلاث أيام  
حتى يتم افتتاح المقبره

سمعت أصوات تأتي من الخارج خرجت لتري ماذا  
هناك..... الأصوات غريبه جدا

خرجت وهي تسمع أصوات صراخ عاليه نظرت حول  
المنزل الم يسمع أحد هذه الأصوات سواها أم ماذا فجأه  
سمعت صوت نباح خلفها

ابتلعت ريقها بخوف / الصوت ده أنا عارفاه كويس  
ألتفتت ببطئ وهي تكاد تموت خوفا وجدت كلب كبير حجمه  
غير طبيعي أخذت تعود للخلف بظهرها ببطئ وهي تبحث  
عن أي أحد حتي ينقذها ولكن المكان فارغ تماما كادت تبكي  
وهي تصرخ وتركض / الحقووووونا يا خلق  
الحقوووووني الحقوووووني

أخذت تركض بشده وهي تسمع أصوات الكلب خلفها وهي  
تكاد تموت رعبا تدريجيا اختفت الأصوات وتصرخ / حسبي  
الله ونعم الوكيل فيك يا فخري

اخرتك يا طورماي علي أيد كلب حسبي الله ونعم الوكيل  
فيكي يا حنان إنتي وعلي جوزك  
ها ناقص مين محسبنتش عليه

توقفت وهي تضع يدها علي ركبته وتتنفس بعنف نظرت  
خلفها لم تجد شيئا تحدثت بغضب / جراني الاقصر كلها يا  
أخي تبا لك

نظرت امامها وهي مازالت تتنفس بحدده ولكن فجأه فتحت  
أعينها بشده علي ماتراه

لافته كبيره مكتوب عليها (منطقه اثريه kv62) ابتلعت  
ريقها برعب وتحذثت وهي تكاد تبكي / يارب يطلع إلي في  
بالي صح وإن الكلب ده كان مرشد سياحي مثلا وانسخت  
عشان كده عارف المكان ده وجابني هنا

اقتربت من البوابه ببطئ وهي لا تشعر بتقدمها تقترب رغما  
عنها سمعت صوت من الداخل و البوابه تفتح وحدها  
ميسره بسخريه / يا صباح اللغات آنتي بدأتي يا احييييه



\_لعنة الفراعنة (رحمة نبيل)



طيب ي ستي

العين الي بتتظري بيها للرسايل دي

طلبتها من ربنا وهو بيخلقك؟!!

قولتي يارب اخلقلي عين عشان اشوف بيها؟❤ الحمد لله  
حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه قصتها جميله❤

## ✪ صلوا على النبي ✪

### الفصل الثالث



نظرت ميسره أمامها برعب هل تدخل للمكان أم تعود  
أدراجها فكرت قليلا هذه هي فرصتها لتنتهي من البحث ثم  
تعود سريعا لن يحدث شئ وايضا المكان الان هادئ فيمكنها  
إن تعمل بهدوء أقنعت ميسره نفسها بهذا الكلام ثم خطت  
أول خطوه داخل منطقه المقبره والتي كانت عباره عن  
مكان واسع جدا يوجد به اتفاق وطريق يؤدي للمقبره  
سارت وهي تنظر بتعجب للمكان حولها ابتسمت وهي تتأمل  
المكان / قطع لسان إلي يقول عليك لعنة ده إنت قمر

سارت وسارت حتي اقتربت من أحدي الانفاق نظرت إليها  
بتعجب هناك ضوء يخرج منها ما هذا ياتري هل سيحدث  
شئ إذا دخلت لتري / هو مش هيحصل حاجه لو دخلت بس  
لو مدخلتش أنا هفرقع والله اقتربت من النفق أكثر وأكثر  
حتي بدأت تستشعر بروده قادمه منه ابتسمت بحماس /  
عارفه إن أخرها كحلي علي دماغ إلي خلفوني بس مش  
قادره الصراحه

دخلت للنفق والذي كان به تقسيمات تشبه الدرج حتي  
تساعد في الهبوط كانت ميسره تزداد حماس أكثر وأكثر  
كلما اقتربت من النهايه كان قلبها يضرب بعنف وهي تهبط

كل درجه ثواني وكانت وصلت لنهايه النفق نظر بانبهار  
للمكان وتحدث باللهجه المصري القديمه / مبهر

نظرت حولها بانبهار فكانت المقبره تحتوي علي صناديق  
كثيره لامعه وجميله / أي نعم غلط انزل كده ولو حد شافني  
هيتعمل معايا الصبح بس أنتم أجدادي صح

أنتظرت الرد وكأنها ستسمع شخص يجيبها ضحكت  
بسخرية علي نفسها ولكن سمعت صوت يأتي من اعلي  
النفق يقول / صح يا قلب جدو

نظرت برعب وركضت سريعا للدرج مسكت السياج لتخرج  
سريعا كل هذا وهي تري هذا الشخص الذي أجابها نعم فلم  
يكن سوي ياسر الذي أخذ يضحك ضحكه قذره وهو يسحب  
غطاء كبير مخصص لهذا النفق ويتحدث بشر / اتمني  
تستمتعي مع الأجداد واطن مش هيبقي في مشكله في  
التواصل ولا إيه يا ميسرتي

ثم ضحك بشده وهو يغلق الغطاء تماما بينما ميسره لم تكد  
تصل لبدايه النفق حتي احتجزها هذا الغبي صرخت بشده /  
اقسم بالله لتندم يا حيووووووووووان

بينما ياسر في الخارج يضحك بشده عليها وهو ينظر لوعده  
التي تفرك يدها برعب

ياسر وهو يقترب منها ويمسد علي خدها / في إيه يا جميل  
خايفه ليه كده

وعد برعب / إيلي إنت عملته ده غلط يا ياسر

نظر ياسر لها بسخريه / في إيه يا قمر آنتي قلبك لان ولا  
إيه

وعد بضيق / ولا لان ولا نيله بس الطريقة دي غلط ومش  
لعب إنت بتهزر لي حجات مينفعش فيها هزار يا ياسر  
ياسر بضيق وهو يذهب / مش ناقصه هي وبطلي لت  
وعجن بدل ما تنزلي معاها تحت وحسك عينك حد يعرف  
آنتي فاهمه

نظرت وعد أظهره برعب هذا الشاب مجنون كما قالت  
سمعت صراخه / يلا بينا بدل والله هسيبك هنا

نظرت وعد خلفها للنفق المغلق وهي ترتعش برعب  
لحقت به بسرعة وهي تهدئ نفسها إن هناك أحد سيراه  
ويخرجها ولم تكن تعلم أن المقابر مغلقة لمدة أسبوع تقريبا

كريمة برعب وهي تدور في ساحه المنزل وتصرخ / يعني  
البنيه تكون ضيفه عندنا وتخرج من غير ما نحس لا  
وتضيع كمان يا عيب عليكم

كانت تتحدث وهي تنظر لمراد وصلاح أخوه نسرين  
مراد والذي يتصف بالجنون تقريبا / اهدي يا كرميلا بس  
هتروح فين تلاقىها خرجت تمشي

شهر بضربه توجهه لبطنه بحدہ نظر لصلاح بتعجب بينما  
تحدث صلاح بغیظ / كرميله في عينك يا كلب إنت اتعدل بدل  
والله اطلع العفاریت عليك

نظر له مراد بغیظ / ولا أنا أخوك الكبير احترم نفسك  
صلاح بحدہ / لما تتلم إنت الأول

كریمه بسخریه / مینفّش كده والله طب واحد یاخذ الثاني  
قلمین عشان تشفوا غلیكم الرحمة یارب

تحدثت طمطم بدلعتها المعتاد / والله أنا شایفه إن مراد عنده  
حق اهدي ودلوقتي هترجع وهتكون بخیر

نظر لها مرام بسخریه بينما هي نظرت له بحزن  
نهضت نسرين / أنا من رأي نروح نبليغ عن اختفائها  
نهض صلاح واحدث وهو ينظر لكریمه التي تصر علي  
تجاهله / تمام اجهزوا وأنا هاخدكم

كریمه وهي ترحل / لا روحوا أنتم أنا مش بحب اظخل  
أقسام

صلاح بسخریه / مش بتحبي تدخلی أقسام ولا مش بتحبي  
تمشي معايا

توقفت كریمه وتحدثت دون النظر / إنت جاوبت نفسك أهو  
ثم تركته ورحلت نظرت نسرين لآخسها بحزن شديد فهو  
منذ هذه الحادّثه وهو يتجرع الام حبها

بينما طمطم كانت تنظر لمراد بخيبه امل / وأنا كمان مش  
قادره أروح روعي أنتي يا نسرين معلش

ثم تركتهم ورحلت نظرت نسرين لمراد / لحد أمتي يا مراد  
مراد بسخريه / لحد ما قلبي يوقف نزيف يا نسرين يلا  
اجهزوا مستنيكم

وتركهم وخرج نظرت نسرين له بحزن فمن كان يتوقع أن  
طمطم ومراد سيأتي عليهم هذا اليوم الذي ينتظرون  
لبعضهم كالغرباء

تتهدت بحزن ونظرت لصلاح الذي كانت اعينه حمراء بشده  
ويضغط علي يده اقتربت منه / اهدي يا صلاح خير كريمه  
بتحبك والله

رفع اعينه لها وابتسم بحزن شديد / بتحبني بس مش  
هتسي إلي حصل يا نسرين أنا بحبها والله يا نسرين  
بعشقها

ضمته نسرين / وهي كمان بتعشقك يا أبو صلاح يلا قوم  
نشوف البنت إلي ضاعت دي

نهض صلاح وهو يبتسم بحزن علي حاله / إن شاء الله يلا  
نمشي

دخلت كريمه للغرفه وهي تزفر بضيق بينما خلفها تسير  
طمطم وهي تلوي فمها بضيق

كريمه وهي تنظر لها / يا ستير يارب علي أم الخلجه دي  
كل ما مراد يتنفس جنبك تلوي خلجتك الزفت دي

نظرت لها طمطم بملل / طب أسكتي عشان امورتي بيتصل



كريمه بسخريه / امورتي الحلوه بقت طعمه بقت طعمه ولها  
سحر جديد

امورتك مين يا أم امورتك تصدقي حلال إالي بيعمله فيكي  
مراد يا جليله الحيا يا جذمه أنتي

طمطم وهي تتحدث بدلع علي الهاتف / لا يا امورتي دي  
بس الخدامه بس بتسألني إذا كنت حابه أخذ درينك ولا لا

كريمه وهي تتحدث بسخريه / درينك يا بنت المجشفه يا  
معفنه ياللي كنتي مفكره الشاليموه أكله يا معفنه

طمطم وهي تتجاهلها / لا يا حبيبي سيبك منها بس هخلي  
بابا يطردها

كريمه وهي تتحدث بمسكنه / لا والنبي يا ستي كله إلا قطع  
العيش أنتي إيه معندكيش عيال حرام عليكي

بقولك إيه يا أمورتها متخلص يابني هي البنيه فاضيه ليك  
ده لسه عندها جدول مليون في سمورتها وعمورتها وكليتها  
وفشتها أخلص يابا إنت مفكرها فاضيه دي مربيه أجيال  
اللهم صلي علي النبي كبيره وفاتحه جميعه التزم بالجدول  
يا بابا ماشي

طمطم وهي تدفعها / لا قلتلك دي الخدامه بس ظريفه شويه  
هطردها أكيد يا مورتي لا يا قلبي إنت عارف إن القلب  
بيحب واحد والواحد ده

اكملت كريمه / انقسم بالانشطار الثنائي وبقي نادي الشباب  
حضرتك

طمطم / طب بص هكلمك بعدين وهفهم اشطا تمام سلام  
نظرت لكريمه بغيظ / في إيه يا كريمه إيه الهبل ده  
كريمه بحدده وهي ترمي قدمها في الجو فتمسك الشبشب /  
هبل يا بنت القرعه أنتي طب والله حلال إيلي بيعمله فيكي  
مراد يا جذمه

كانت تتحدث وهي تضربها

بينما طمطم تصرخ / بس يا طوره انتي كسرتي جسمي  
دفعتها ثم تحدثت / بعدين مراد أنتي عارفه إنه مستقصدني  
أساسا

كريمه بسخريه / لا إزاي مش من حقه يزعل الواد خطيبته  
تيجي مره وأحده ترميله الدبله وتقوله مبقتش حساك  
ومبقتش احبك زي الأول خلي عندك ذره رجوله وافسخ  
الخطوبه في الاخر يجي ويزعل ملوش حق قموص آوي  
مراد ده

طمطم ببراءه / مش كده

كريمه وهي تصرخ / خربيببيتك يا بعيده يارب أنت شايف  
يارب الحيوانه دي إيلي اخرتي علي أيدها يا جذمه الواد  
كانت روحه فيكي وبيعشق التراب إيلي بتمشي عليه كرهتیه  
فيكي ليه وفي الاخر تزعلي من المعامله

طمطم وهي تدعي اللامبالاه / عادي زهقت

جذبتها كريمه / زهقتي من إيه يا روح أمك أنتي هو لعبه  
ولا إيه

طمطم / ملكيش دعوه آنتي خليكي في صلوحه حبيب قلبك  
ابتعدت كريمه وغامت عينها بحزن / صلاح مين مفيش  
حاجه بينه وبينى أبدا

طمطم بسخريه / لا والله والحب الافلطوني إلی کان بینکم  
ده فجأه نلاقي الدكتور جاي يقول هاي أنا اتخطبت باي  
كريمه / صلاح مش.....

قاطع حديثهم سماعهم لصوت غريب يصدر من جانب  
الباب

طمطم برعب / احيه إيه الصوت ده  
كريمه وهي تضربها / كله بسبب عطك يا حيوانه آنتي  
البيت كان طاهر وإنتي بوظتيه بعكك ده  
طمطم وهي تتمسك بكريمه بعنف / الحقي الشنطه بتتور  
ارتعبت كلتا الفتاتين  
واقتربتا من الحقيبه

كريمه / دي دي شنطه ميسره  
طمطم / هي طلعت مشعوذه ولا إيه  
دفعتها كريمه بعنف / يا شيخه اوعي بقي  
اقتربت أكثر من الحقيبه ومدت يدها ببطئ وفتحتها وركضت  
بعيدا وهي تصرخ  
ثم اقتربت ثانيا ونظرت في الحقيبه / بت يا طمطم يا سافله  
تعالى بصي

طمطم برعب / آه عايزاني اتلبس يا ختي لا مش هاجي  
كريمه بسخريه / تعالي يا ختي منا متنيله أهو ومفيش  
حاجه

اقتربت طمطم ونظرت بتعجب وجدت عقد بيده إنه مقسوم  
ويضئ بلون ازرق غريب

نظروا إلي بعضهم بتعجب ما تراه يكون هذا الشئ

بينما في المقبره كانت ميسره لا تتواني عن اطلاق السباب  
علي هذا الشاب والفتاه / آه يا ناري إيلي قهرني و  
هيموتني اني مش عارفه اسمهم عشان احسبن عليهم  
آه ياجذم أنتم سبتوني هنا مع الراقين تحت التراب

ثواني وشعرت بضوء يخرج من عقدها نظرت بتعجب  
وجدت العقد الذي ترتديه يضئ بشده لم اهتم فهي اعتادت  
علي ذلك كلما ابتعد عن جزءه الاخر يضئ هكذا تذكرت هذا  
العقد الذي يتكون من جزئان منفصلين كان موجود في  
صندوق والديها فارتدت احدهما وتركت الاخر زفرت بضيق  
وقررت بما إنها هنا إذا لتستكشف المكان أخذت تدور في  
المكان وهي تنظر بانبهار وتقريبا نست أمر إنها محتجزه  
في هذا النفق / اوووه ، يا أخي الفراعنة دول عليهم شويه  
حجات

لقت نظرها وجود شئ يلمع بشده في أحد الأركان

كانت تقترب بحذر لذلك الشيء الذي يلمع بشده اقتربت اكثر  
واكثر حتي اتضح لها هو تمثال امسكته وهي تبسم  
باعباب /واو رووووووعه

دققت النظر وجدت به حجر صغير ملون يشبه العين نظرت لها بانبهار كبير وابتسمت بشده وهي تمسكه وتجذبه من التمثال وأخذت تنظر له بتعجب وهي ترفعه وبالخطأ سقط شعاع ضوء علي هذه العين فانعكس بسرعه وارتد علي الحائط ومنه لحائط اخر حتي شكل مربع كانت هي في مركزه نظرت بتعجب لما يحدث ولكن فجأة شعرت بشئ غريب المقبره تهتز بشكل غريب حقا اخذت تنظر حولها بهلع وهي لاتعرف مايحدث نظرت للعين في يدها لابد أن هذه احدي اللغات كيف نست ذلك يالك من غبيه يا ميسره الا تعرفين العواقب شعرت بزيادة الاهتزاز صرخت برعب وهي تشعر بغيار شديد يحيط بها مثل الإعصار

میسرہ بصراخ / اااااااااااااا

شعرت بنفسها تسحب بشده بشئ لا تعرف هويته فتحت  
اعينها بفرع وهي تنظر لجسدها وتتلمسه بفرع زفرت  
باطمئنان هي بخير الحمد لله ابتسمت وهي تنظر للجوهره  
بضيق ولكن فجاء سمعت أصوات حولها غريبه ولغه هي  
تعرفها جيدا اللغه المصريه القديمه (الهيروغليفية)

رفعت نظرها برعب وجدت نفسها في مكان يشبه هذه  
الاماكن التي درستها في كتب التاريخ فتحت عينها برعب /  
كلمة واحده بتتقال فى المواقف دى

احييينيه

قالت بنبرة توشك علي البكاء وهي تري الناس حولها  
وملابسه واشكالهم / يارب ما يكون اللي في بالي صح  
واكون بس وقعت في لوكيشن تصوير فيلم God of  
Egypt مش اكرر

سمعت صوت خلفها / هياي من انت وما هذا الذي ترتدينه  
استدارت ببطئ ونظرت وجدته شخص يبدو من زيه وهذه  
الحربه التي يمسكها انه احد الحراس

ميسره وهس تنظرله وتكاد تبكي / لا يارب اكيد مش اللي  
في دماغي اكيد

الحارس / ما هذا الذي تقولينه وما هذه اللغة الغريبه

ميسره وهي تبتسم بغباء / هاي جدو

نظر لها بتعجب

ميسره بضحكة غبيه / طبعا لو حلفتك اني جيت هنا بالغلط  
مش هتصدقني صح اصل انا نفسي لحد دلوقتي مقتنعه ان  
رامز جلال هيطلع من حتي ويقول سقفه كبيره لميسره  
ياجماعه

صح

نظر لها بغباء

ميسره ييأس / لا مش رامز

طب هاني رمزي هو برضو بيعمل حاجات كده

استمر الحارس ينظر لها بغباء

ميسره وهي تكاد تبكي / طب فيفي عبده طيب في برنامج  
خلي بالك من فيفي بس بدل ما تستقبلني في بيتها  
بتستقبلني في المكان العظيم ده قال يعني بتفتخر بتاريخ  
اجدادها مثلا

كان الحارس في ذهول تام لا يفهم منها شئ

ميسره وهي تلقي له قبله / حيث كده يبقي اجررررري يا  
اشرف

ثم ركضت بسرعه كبيره جدا وهي تصرخ / الحقووووني يا  
خلق الحقوني الفراعنة احتلوا مصر الفراعنه احتلوا مصر  
ايه ده الفراعنه مصريين اساسا

بينما الحارس يركض ورائها ويصرخ / هناك مجنونه طليقه  
في الارحاء

ميسره بصراخ / ابل هي والدتك المجنونه يا احمق

حدثت نفسها / استغفر الله بشتهم أجدادي

ركضت وهي لاتعرف أين تذهب وماذا تفعل / يارب اروح  
فين يارب

نظرت وجدت الحارس معه مجموعه حراس / امسكوا بهذه  
المجنونه واحضروها للملك

ميسره وهي تركض وتضحك بشده علي ما حدث لها /  
يارب يكون الملك بيبي الثاني يارب ههههههههه يخربيتك يا  
فواز والله دمك سكر

رأت شارع ضيق ركضت بداخله وهي تختبئ وجدتهم  
تجاوزوها ابتسمت بمكر / الله عليكم يا ميسره يا جامد  
اغبيه اوي يعني

ثواني وجدتهم يقفون أمامها ويرفعون الخراب في وجهه  
ميسره وهي تبتلع ريقها / انتم سمعوا ولا ايه ده انا كنت  
بهزر والله بعدين ده انا من معجبينكم علي فكره انا حفيدكم  
ترضي يا جدو تزعلني

نظروا لها بغضب / احضروا هذه الغريبه للملك  
ميسره وهي تنظر للذي يتقدم منها / ايدك يابا لتوحشك الي  
هيقرب مني هشقه نصين امين

كان كلا من نسرين وصلاح ومراد يتجهون لقسم الشرطه  
ولكن سمعوا صوت كريمه وهي تنادي / نسرين

نظر الجميع بتعجب لها

مراد بسخريه / ايه مش قولتوا مش هتيجوا  
كريمه بسخريه أكثر / معلش لقينا نفسنا فاضين قمنا جهزنا  
شندوشات والزمزميه وجينا علي طول  
هز صلاح رأسه بياس منها



نسرین / خلاص یا مراد انت وکریمه فی ایہ یا کریمه حصل  
حاجه

کریمه وهي تتحدث برعب / فيه حاجه لازم تعرفيها  
نظرت لها نسرین بتعجب وكادت تتحدث لولا ان قاطعهم  
عسكري / في ايہ هتفضلوا واقفين كده يا تدخلوا يا تروحوا  
تكمّلوا كلامكم بعيد

کریمه بصوت عالي / جرا ايہ يا عم انت بيتكلم كده ليه  
واقفين قدام عزبه جدك ولا أي  
لطم صلاح وتحدث لمراد / هي مفكره نفسها بيتكلم مع مين  
دي هتبات في الحجز انهارده

العسكري بحدہ / آنتي بتقولي ايہ يابت آنتي  
کریمه بحدہ / بقول هو.....امممممم  
صمتت وهي تنظر لصلاح الذي يضع يده علي فمها وهي  
تحاول التحدث

وهي تصرخ بحدہ  
خرج أحد الضباط أصحاب رتبه اعلي من العسكري / فيه  
ايہ ايہ الدوشه دي  
طمطم بدلع / شوفت يا حظايط العسكري الوحش ده بيتكلم  
إزاي

کریمه وهي تنزع يد صلاح بحدہ / ايہ يا بت بيتكلمي كده  
ليه ما تاخديه حضن بالمره

ثم اشارت للعسكري / الراجل ده غلط فينا ياباشا

ضحك الظابط عليها وهز رأسه بيأس / طب هو فيه إيه  
تحدثت نسرين بلهفه وهي تنتظر له بانهار / إنت قمر آوي  
نظر لها الظابط بصدمه  
بينما صلاح نظر لطمطم / فكريني مقعدش البت دي معاكي  
تآني

ضحك الظابط بسرعه وهو يري خجلها الكبير وهي تنتظر  
للأرض / طب أفضل انكم تدخلوا جوا ونشوف الموضوع  
إلي جيتم عشانه

دخل الظابط وخلفه الشباب بينما كريمه تتحدث لنسرين /  
هو أنتي عملتي زي بنت المركوب الي وراكي دي  
نظرت نسرين لها بخجل شديد

بينما طمطم نظرت للباب / بس هو مز الواد يخربيته  
ضربتها كريمه بشده / انجري قدامي يابت أنتي وإنتي يا  
صغيره علي الحب يلا قدامي

لم يستمع لها الحراس وأخذوا يتقربون منها وهم يوجهون  
الحراب لها

ميسره وهي تبتلع ريقها / طب إيه كده خلاص نهايتي  
مأساويه آوي أنا شايفه شريط حياتي بيمر قدام عيني وهو  
ممل آوي يا جدع

نظروا لها بجهل

ميسره وقد خطر في بالها فكره فقالت وهي تشير خلفهم /  
إيه ده إيلي هناك ده

لك ينظروا لما تشير له

تذكرت إنهم لم يفهموها / انظروا إنه الملك مينا

نظر الحراس للخلف بسرعه بينما هي ضحكت بشده  
وهربت وهي تصرخ / أغبياء

تحدث أحد الحراس وهو يضرب الاخرين / أيها الأغبياء  
الملك مينا مات منذ زمن هيا الحقوا بها

بينما هي كانت تركض بشده / يارب يارب ارجع يارب  
ومش هضايق حنان ولا علي يارب بس ارجع ندرا عليا لو  
طلع حلم لادبح فرحه واكلها يلا إن شاء الله ما عن حد  
حوش يا ربي يا مغيث يارب فجأه وجدت طريق مسدود  
امامها نظرت برعب وجدتهم يقفون خلفها

ميسره / طبعا هتسيبونني امشي عشان أنا حفيدتكم حبيبتكم  
وصدقوني هشكر فيهم في البحث بتاعي اتفقنا اشطا يلا  
سلام عليكم

كادت تتخطاهم إلا إن أحدهم سحبها بشده بينما هي أخذت  
تصرخ بدراميه / أخذ أخذ أخذ أخذ

جذبها الحراس خلفهم وهم يتجهون للقصر وهي تصرخ /  
مش نخنوخ إيلي يتعمل فيه كده لا مؤاخذه أنتم متعرفوش

أنا عامله رعب للناس إزاي كده برستيحي هيتبهدل في كتب التاريخ

**توقف الحراس ونظر لها أحدهم ويبدو إنه القائد وتحدث بعنف / اصمتي فقط اصمتي إلا يمكنك ذلك**

میسرہ بصراخ / انت بتزعق لیه کده انا محدش عاملنی کده  
قبل کده غلی فکره لا تصرخ علی

نظر لها بشر واقترب منها بينما هي ارتعبت وعضت اليد التي تمسك بها وكادت تركض إلا إنه امسكها بسرعه بينما هي تصرخ / الاستقلال التام أو الموت بالزكام الاستقلال التام أو الموت بالزكام

بينما قائد الحرس يسير وهو يكاد ينفجر من هذه المجنونه  
بعد فتره وصل الجميع للقصر ودخلوا وهي فقط تنظر  
حولها بانبهار شديد / يا حلاوتك يا مصر ما أنتي عسل  
وبسمسم أهو

## نظر لها قائد الحرس بملل

ميسره / أنا عارفه والله إنك مش طابق أهلي أصل أنا  
مكروهه فى المجتمع والله

**زفر بضيق بينما هي تجاهلته وهي تدخل معهم لقاعه كبيره  
جدا / وaaaaaaaaاو يا حلاوه ياولاد ايه الجمال ده يا جودعان ده  
ولا قاعه اللؤلؤه والله صدقوا فكره ينفع يتعمل فيها أفراح  
ده هيبقى مكسب لوز اللوز يا باشا**

ثواني وسمعت صوت عالي يتحدث / الملك حورس يدخل  
للبلاط الان

ضحكت ميسره بشده / ياااه يا جدع بيفكرني بحريم  
السلطان آوي

ثم قلدت صوت الحاجب وهي تفخم صوتها / يدخل للبلاط  
الان

ضحكت بشده ولكن لاحظت ان الحراس اخفضوا رأسهم  
بسرعة نظرت لهم برأس مرفوع / آيوه كده خافوا مني  
سمعت صوت خلفها يتحدث بصوت اجش / من أنتي  
استدارت ميسره وهي تبتلع ريقها وقد أدركت الان لما  
الحراس اخفضوا رأسهم فتحت فمها من هذا الشخص  
امامها / احييييه

(رحمه نبيل 再心美)

قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى\*:

تمر السنوات، فيذهب عمر الإنسان مثل بساط يسحب من  
تحت رجليه سريعًا، ولكن بهدوء ودون إعلان، فيدرك

الإنسان حينئذ أنه قد انتهى وذهب كما يذهب بياض الصفحة  
تحت سواد المداد .

ولكن ! ها هي فرصة المحاسبة والمعاقبة، والمراجعة  
والتوبة، لا زالت ماثلة يتحدث عنها هذا اللقاء، وعن أهمية  
الحرص على العلم، والاجتهاد في تحسين الخلق .

\* لقاء الباب المفتوح " (١٥٣) . \*



### الفصل الثالث



دخل الجميع لقسم الشرطة وكريمه تنتظر بحلق لنسرين التي  
تتصرف تصرفات غريبه عليهم

بينما صلاح لم يرفع عينه من عليها فقط ينظر إليها وكأنها  
الشئ الوحيد الموجود بينما طمطم تسير بلا مبالاه لأحد  
وصلوا لمكتب هذا الشرطي أشار لها بالجلوس ثم ابتسم  
ابتسامه أطاحت بباقي تعقل نسرين / ها بقي إيه هو الحوار  
إلي حصل عشانه كل ده

كادت نسرين تتحدث ولكن منعها كريمه / أسكتي أنتي  
عشان تسبيلك ده

ثم ضربت مراد في كتفه / ما تنطق يا ض مش إنت الكبير  
هنا

مراد وهو يفرك مكان ضربتها / يا ض هو بعد يا ض دي  
خليتي فيها كبير اخرسي بقي عشان مدكيش علي وشك  
ثم نظر للشرطي الذي ينتظر إن يتحدث أحد منهم  
بينما صلاح هز رأسه بيأس وهو ينظر لكريمه / يموت  
الزمار

تحدث مراد / احم أولا إحنا اسفين علي إلهي حصل بره من  
بنت عمي

كريمه / لا مش اسفين

نظر لها مراد بحده / بعذر بس هي دايمًا مندفعه كده المهم  
يا فندم إمبراح بنات عمي وأختي كانوا راجعين  
و.....

استمع الشرطي للقصة كامله / امممم مش يمكن تكون  
فعلا خرجت تتفرج علي القرية وتاهت

كريمه / طب ما دي شغلتكم تلاقوها هي مش البنت دي  
تعتبر سايحه برضو ولازم تساعدنا لو حصل حاجه

ضحك الشرطي / سايحه آه ماشي بصي هو للأسف  
مينفعش نأخذ أي إجراءات قبل 24 ساعه من دلوقتي يعني  
بكره الصبح نتحرك

كريمه وهي تدعي التفكير / يعني لو كانت مخطوفه يا دوبك  
ياخدوا إلهي هما عايزينه منها شكلك فاهم يا نصه

نظر لها هذا الشرطي بصدمة هذه الفتاه كيف تتحدث إليه  
هكذا

بينما صلاح نهض سريعا وامسك يدها / عن اذنكم يا  
جماعه

ثم جذبها الخارج تحت مقاومتها  
مراد / يعتذر تآني لحضرتك بس هي  
واشار بيده إنها مجنونه

هز الشرطي رأسه / آه تمام مفيش مشكله صحيح مش  
يمكن تكون مشيت ومحبتش تزعج حد  
تحدثت طمطم بنفي / لا مش ممكن لأن شنطتها سابتها  
عندنا

نظر لها الشرطي بدقه / طب والشنطه دي فيها حاجه  
توصلنا ليها يعني مثلا خريطه للاماكن اللي جايه عشان  
تزورها وهكذا

تذكرت طمطم القلاده كادت تتحدث / آه ال..... لأأ مفيش  
حاجه بس هي قالت إنها حابه تروح للمقبره بس قلناها  
إنها مقفوله فقررت تقعد عندنا لحد ما تتفتح تآني خايفه  
تكون حبت تستكشفها ويحصلها حاجه

الشرطي / متقلقيش المقبره مقفوله ده لو حطينا فكره إنها  
عرفت توصل أساسا ليها في عين الاعتبار

واخيرا تحدثت نسرين / يعني هو إحنا كده المفروض نعمل  
إيه



ابتسم لها الشرطي وتحدث لها بانتباه / ولا حاجة هستني  
24 ساعه يعدوا ونتحرك

هزت هي رأسها بشرود وشعرت بيد مراد التي تجذبها /  
طب متشكرين لحضرتك يا فندم وبعذر تآني إلي الازعاج  
إلي حصل

خرج الجميع وجدوا كريمه تنظر بحنق لصلاح الذي يزفر  
بضيق منها

ذهبت إليهم كريمه وجذبتهم للخارج / يلا عشان فيه حاجه  
لازم تعرفوها



نظرت ميسره بدهشه كبيره وهي فارغه الفاه / يابوووووي  
علي الطول إيه ده لا ومسمسم كده الواد ياخربيت حلاوتك  
يا شيخ ما الأجداد حلوين أهم يا جماعه آمال الاحفاد طلعا  
بايظين ليه حد لعب في المقادير ولا إيه

نظر لها الملك بتعجب وتحدث بصوت جهوري / اصمتي  
وتحدثي بلغه نفهمها جميعا

ميسره بتجاهل لكلامه وهي تشير لثيابه / حبيت لبسك ده  
أوي عطيك هيبه كده

كاد يصرخ بها لولا خروج فتاه ترتدي الثياب التي اشتهرت  
بها الناس في هذا الوقت وهي ثياب كاشفه كثيرا

ميسره / يا أعوذ بالله أهني دي نسلها متغيرش والله

تحدثت الفتاه والتي تكون أحدي نساء الملك وتدعي  
(نانيس) بنبره متعجرفة / من هذه وماذا تفعل

ميسره وهي تشنج فمها / مش بحب أنا النبره دي خلي  
بالك اشطا

ثم نظرت للملك / بقولك إيه ما تسرب الحيزبونه دي وخلينا  
سوا سوا نتكلم براحه

نظر لها بتعجب ثم نظر لقائد الحرس الذي هز رأسه بيأس  
حورس وهو يبتسم بخبث شديد / آنتي جميله جدا اعترف  
بهذا

ميسره وهي تضع يدها علي صدرها / عمي وعم الناس  
والله العظيم

تكمل الملك كلامه / ولكن آنتي غريبه وثيابك أيضا غريبه  
جدا

نظرت ميسره لثيابها / غريبه إيه إنت متعرفش اللبس ده  
جايباه بكام من التوحيد والنور يا جدع

حورس وهو يكاد يفقد أعصابه / إذا سمعت منك كلمه لم  
افهمها سأقطع رأسك هل تفهمين

تحدث بصوت مرتفع / نانيس

اقتربت منه نانيس ووضعت يدها علي كتفه بدلع كبير / نعم  
يا عزيزي

أحدث حورس وهو ينظر لميسره / خذي هذه الفتاه  
واجعلها ترتدي شيئا يليق بنساء الملك

نظرت له نانيس بصدمة / ماذا هل ستجعلها من نسائك  
وانت لا تعرف شيئا عنها لربما تكون دخيله أو جاسوسه ما  
هل تمزح حورس

صرخ حورس بصوت هز القاعه وجعل ميسره تصرخ /  
خضتني يا اسمك إيه

حورس بغضب وهو ينظر لنانيس / هل تراجعيني في  
قراراتي وايضا لا تنسي من هو الملك حورس يا نانيس  
استغلت ميسره انشغال الحرس بمشاهده هذه المعركه  
ونظرت حولها تحاول ايجاد أي صغره لتخرج منها ولكن لم  
تجد المكان مؤمن جدا وقع عينها علي طبق فاكهه عملاق  
فاستغلت الفرصه وركضت له سريعا وامسكت السكينه التي  
به وركضت باقصي سرعه وخلفها الحراس بعدما انتبهوا  
لها وايضا حورس للذي ينظر لها بصدمة وهي تركض  
تجاهه وقف بكل برود ولم يتراجع سنتي واحد فقط وهو  
يراها تقترب منه وامسكت نانيس من شعرها ووضعت  
السكين علي رقبتها

ميسره بصراخ / والله العظيم إالي هيقرب مني لكون شقيت  
دماغ نونسه دي

عاد الجميع للمنزل نظرت كريمه لطمطم التي هزت رأسها  
كريمه وهي تأخذ انفاسها / فيه حاجه حصلت لما مشيتوا  
من هنا أنا وطمطم لقينا حاجه غريبه جدا

نظر الجميع بانتباه بينما ذهبت طمطم للغرفه التي كانت بها  
ميسره وخرجت وهي تحمل

حقيبه ميسره وتبعدها عنها بخوف كأن بها وحش سينقض  
عليها

نظر لها الجميع ما عدا كريمه بتعجب

كريمه وهي تأخذ الحقيبه بحلق من طمطم / هو أنتي ماسكه  
فار هاتي يا ختي

ثم فتحت الحقيبه تحت انظار الجميع المترقبه لما يحدث

وأخرجت القلاده التي تشبه الخاصه بميسره

امسكتها كريمه وقالت وهي تشير لها / البتاع دي وراها  
سر

نظر حورس بكل برود لميسره وتحدث بكل برود / إذا  
افعلها

نظرت ميسره له بصدمه سرعان ما اخفتها وهي تقول  
بخبث / اوووه انظروا إلي الملك العظيم لا يهتم برعياه اووه  
يا رجل صدقني هذه نقطه ليست في صالحك و سيذكرها  
التاريخ

بينما نانيس تنظر له بصدمه إذا به يقترب بسرعة من  
ميسره فرأته ميسره وألقت نانيس عليه بحده فالتقطها  
بسرعه وهي قفزت بسرعه واخذت تركض والحراس خلفها  
وهي تقفز هنا وهناك والحراس ينظرون لها بدهشه كيف  
تفعل هذه الفتاه كل هذا ومن هي هذه الفتاه بينما ميسره  
كانت كل ما تفكر به هو الخروج من هنا ولكن عذرا  
عزيزتي فقد اصبحتي من ممتلكات الملك

بينما حورس ترك نانيس ونظر لمكان خروج ميسره بدقه  
هذه الفتاه جذابه يعترف وايضا بها شئ من الغموض يجذبه  
وسيكون أكثر من سعيد بان يكشف هذا الغموض بنفسه  
ابتسم بسخريه ففقد أصبحت هذه الفتاه من ممتلكاته منذ  
وقعت عينه عليها سواء كان برغبتها أم لا

رحل الملك من القاعه وهو ينادي لرئيس الحرس / جد  
الفتاه وضعها في السجن حتي اخبرك بالجديد  
هز رئيس الحرس رأسه بايجاب وانطلق ليبحث عنها  
بينما نانيس نظرت في اثره ببسمه حيه / حسنا عزيزي  
حورس فلتستمتع بالملك طالما يمكنك ذلك ثم غادرت  
لغرفتها وهي تفكر كيف ستتهي هذا الحورس من الوجود  
وجدته يجلس علي سريرها ابتسمت بخبت / انظروا من هنا  
ماذا هل اشتقت لي

تحدث هذا الشخص بخبت /توقفي نانيس عن العبث خطتنا  
واضح هل فهمتي اتمني إلا تنسي دورك في هذا القصر  
نظرت نانيس للامام بحقد ظاهر / نهايه حورس

ابتسم الشخص الآخر بخبت وهو ينظر لنا نيس / نعم يا  
عزيزتي نهاية حورس

كانت ميسره تركض في انحاء القصر وهي تصرخ /  
الانجليز احتلو البلد الانجليز احتلوا البلد

صرخ أحد الحراس / افسحوا الطريق هناك مجنونه طليقه  
هناك مجنونه طليقه

بينما ميسره تنظر حولها برعب / أعمل إيه استخبي فين  
أعمل إيه

بينما الحرس يقتربون وتسمع صراخهم / أين ذهبت هذه  
المجنونه

ميسره بضيق / بقي القمر ده مجنونه ناس عديمه النظر  
والله مباااارك يا ميسره دخلتي كتب التاريخ بس وإنتي  
مصنفه كمجنونه

ثم صفقت بيدها / براااافو

أحد الحرس / ها هي المجنونه هنا

ابتعدت ميسره للخلف / مش مجنونه أنا مش مجنونه يا  
جدعان الله بصوا أنا مش عايزه اتغابي عليكم فاتقوا شري  
بقي ماشي

قائد الحرس بملل / ما بكي يا فتاه منذ رأيتك وإنتي  
تركضين في كل مكان الم تتعبي بعد

ميسره وهي تخمس في وجهه / خمسه في عينك الله أكبر  
الله أكبر

اشار للحرس / احضروها لتري الملك

ميسره بضحكه غبيه وهي تعدل ثيابها / آيوه الراجل المز  
ده يلا نروح له أصله وحشني

نظر لها الحرس بيأس فهذه الفتاه منذ وطئت قدمها القصر  
وهي تعتبر كارثة متحركه

اقترب الحرس منها ولكنها اشارت بيدها / عنكم أنتم الطلعه  
دي يارجاله أنا همشي لوحدي وكمان عشان برستيحي قدام  
المز

ثم تقدمتهم / ورايا يا رجاله

ذهب الحرس خلفها وهم ينظرون لها بصدمه كبيره بينما  
هي تزفر بضيق شديد كيف تهرب من هنا كيف .....

صلاح بتعجب وهو يأخذ القلاده من كريمه فلمست يده يدها  
بالخطأ فجذبتها بعنف بينما هو ابتسم بحزن وتحدث وهو  
ينظر للقلاده /السلسله دي شكلها اثري آوي شبه السلاسل  
الاثريه القديمه بتاعته الفراعنة

مراد وهو ينظر لها بتعجب / فعلا مش عاديه يا تري البنت  
دي ممكن تكون مهربه اثار واختفائها ده ليه علاقه بالعقد  
ده وهي أساسا كانت جايه المقبره عشان تسرق آثارها مثلا

هزت نسرين رأسها برفض / لا لا ميسره مش ممكن تكون  
مهربه اثار أو لصه

تحدث صلاح بسخريه / وليه متأكده كده دي وأحده ممرش  
علي معرفتك بيها أكثر من يوم

كريمه بحدده / هو فعلا يوم بس ميسره من اليوم ده وإحنا  
اعتبرناها أخت سميه جنون سميه هبل بس البت دي لا  
مؤاخذه تخصصنا وإلي يجي عليها بيحي علينا أمين  
نظر لها صلاح ومراد بتعجب شديد ماسر تعلقهم هذا

بينما الفتيات نفسهم لم يفهموا سر تعلقهم بميسره ولكن كل  
ما يعرفوه إن هذه الفتاه أصبح لها مكانه كبيره في قلوبهم  
منذ أول كلمه لها معهم

وصلت ميسره القاعه وهي فقط تفكر ما هو مصيرها نظرت  
لقائد الحرس ببسمه / إلا صحيح متعرفناش إسم الكريم إيه  
نظر لها بتعجب

ميسره / اوبس معذره نسيت ما هو إسمك  
ابتسم لها قائد الحرس فهذه الفتاه حقا تبدو لطيفه جدا  
بغض النظر عما سببته من خراب منذ قدومها ولكن ما  
لاحظه هو ابتسامتها التي لم تتمحي منذ رآها وضحكتها  
تحدث / إسمي ست

ضحكت ميسره بشده / ست ولا راجل



نظر لها بتعجب

**میسرہ / اُسفہ واللہ پس کنت هموت لو مکنتش قولت کده**

**صمتت ثواني ثم انفجرت مجددا / اعتذر جدا ولكن**

**هههههههههههه تذكرت شيء ما**

نعم فهي تذكرت دائما إنها كانت تسخر من هذا الاسم اثناء

## در استها

**نظر ست لها بيأس ثم اشار للحرس / خذها للسحن حتي**

## يَأْمُرُ الْمَلِكُ بِغَيْرِ ذَلِكَ

**نظرت میسرہ لهم بتعجب / سجن مين بس صلي علي النبي**

## کده

**مش علي آخر الزمن أكون وش سجون دي ماحصلتش في**

زمني رغم كل المصايب إلي عملتها تيجي دلوقتي تقولي

سجن لا يا باشا اصحي كده عشان هتبقى بزعله

تحدث ست بملل شديده / آه يا فتاه لقد مللت منك ومن لغتك

هذه ومن كل مشاكلك لقد تعبت حقاً منك

**نظرت له ميسره بحزن / لا أريد الذهاب للسجن أرجوك**

**تحدثت بشفقه / أسف يا صغيره هذه أوامر الملك ولكن**

لن تطول فتره بقاءك هنا فالملك قريباً سيستدعيك

ثم اشار للحرس لكي يأخذوها للسجن سارت معهم بهدوء

**حتى وصلت للسجن فتح أحد الحراس الباب فدخلت بكل**

هدوء عكس شخصيتها ونظرت له ببسمه سحريه فاغلق

هو السجن نظرت حولها وفردت يدها ثم ضحكت بشده وهي  
تصرخ / مبالاااارك حياتك الجديدة ميسره مبالاااارك ياباشا

نظر مراد لهم بملل ثم نهض / طب هنقعد اليوم كله نبص  
السلسله دي كده أنا هقوم أروح افتح العياده وإنت يا باشا  
إيه مش ناوي تيجي

كان صلاح فقط ينظر لكريمه التي تحاول ان تتجاهله  
مراد وهو يضربه في كتفه /يا عمي فوق بقا ويلا نروح  
العياده كفايه كل ده تأخير علي المرضي هز صلاح رأسه  
ووقف ثم نظر لهم / خلوا بالكم من نفسكم ولما نرجع  
العصر هنتكلم في الموضوع ده سلام

ثم قبل رأس نسرين كما فعل مراد ورحلوا  
بينما كريمه كانت تنظر للعقد وهي لا تستطيع رفع عينها  
من عليها / مش عارفه حاسه إن البتاع دي وراها سر  
وسر كبير كمان

نسرين / يعني مثلا ممكن يكون إيه

كريمه / معرفش بس شكلها. ....

قاطعت كلامها وهي تنظر لطمطم الشاردة

كريمه / في إيه يا طمطم مالك سرحانه كده  
طمطم وهي تخرج من شرودها بتعجب / ها لا معاكم بس  
هو فيه حاجه لازم أعملها ضروري مش هتأخر  
ثم نهضت سريعا قبل أن يسألها أحد  
نسرين / مالها طمطم  
كريمه بحيره / معرفش بس اتمني متكونش بتغلط

بينما طمطم خرجت واولقت تاكسي و أعطته عنوان ثم  
استندت برأسها علي النافذه وهي تفكر هل ما تفعله صحيح  
أم لا ثواني وتوقف التاكسي فنزلت منه ثم نظرت للعماره  
امامها واخذت أنفاسها بتوتر وهي تشجع نفسها ثم صعدت  
للعماره حتي وصلت للطابق المطلوب ذهبت لاحدي الشقق  
وطرقت الباب ثواني وانفتح الباب / أخيرا جيتي كنت هزعل  
آوي لو مجتيش

نظرت طمطم بحزن شديد / غصب عني كان لازم اجي



نظرت ميسره حولها السجن مظلم جدا ما عدا بقعه الضوء  
التي تأتي من أحدي النوافذ العاليه نظرت حولها بسخريه  
هل هذه هي نهايه حكايتها أم هي فقط البدايه

زفرت باختناق ثم جلست بجانب الحائط ودفنت وجهها في  
يدها وضمت قدمها لصدرها واخذت ذكرياتها تتدفق بسرعة  
كبيرة

### Flash back

تحدث ثريا بعنف / لا يا عبد المنعم غلظت غلظت آوي لما  
عملت كده إنت كده فتحت علينا أبواب جهنم

عبد المنعم / يوووه يا ثريا مش هنخلص من الكلام ده حصل  
إلي حصل وخلاص ولو إلي في بالي نجح هنوصل للعالمية  
أنتي مدركه الاكتشاف العظيم ده

كادت ثريا ترد بحده إلا أنها انتبهت لتلك الصغيره صاحبه  
التسع سنوات تختبئ بعيدا بخوف من اصواتهم نظرت بلوم  
لعبد المنعم ثم مدت يدها ببسمه لطيفه/ ميسره حبيبتي تعالى  
يا عمري واقفه بعيد ليه

اقتربت تلك الصغيره وهي تضم دميتها وكأنها ستحميها من  
هذا العالم الغدار اقتربت منهم ببطئ فضمتها والدتها وهي  
تنظر بخوف لعبد المنعم فالطريق الذي سلوه نهايته لم  
تكون جيده أبدا

انحني عبد المنعم علي ركبتيه وهو يأخذ ميسره من أحضان  
زوجته ويخرج عقد جميل يشبه عقد والدتها وهو خاص  
بوالدها / ده خليه دايم معاكي يا ميسرتي ماشي ده بتاعي  
بس عشان أنا بحبك هخليه معاكي حافظي عليه يا عمري  
ماشي

هزت ميسره رأسها بالايجاب وهي تنظر للعقد بينما  
عبدالمنعم نظر لثريا التي هزت رأسها بيأس  
عبدالمنعم وهو يضم ميسره / خليكي دائما فاكـره إن ماما  
وبابا بيحبوكي كثير آوي  
ميسره بطفوله / قد البحر  
عبدالمنعم وهو يضمها بشده / قد البحر والسما يا شمسي  
ميسره بتعجب / ليه قولتلي شمسي يابابا أنا ميسره  
عبدالمنعم بنظره لم تفهمها / لأنك إنتي الشمس يا قلب بابا

## Back

ميسره وهي تنظر امامها وتبتسم بحنين وتتذكر صوت  
والدها الذي كان دائما يغني كل صباح اغنيته المفضله  
أخذت ميسره تغنيها بصوت جميل وهي تبتسم / زوروني  
كل سنه مره حرام تنسوني بالمره حرام تنسوووني بالمره  
زوروني كل سنه مره حرام  
وهنا اختنق صوتها بغصه بكاء سرعان ما انفجرت بالبكاء  
وهي تكمل / حرااام تنسوني بالمره

## حرااام

أخذت شهقاتها ترتفع بشده فملئت المكان كله نعم فهذه  
عادتها دائما إما تدعي البرود والامبالاه أو تدعي الفكاهة  
وضحكتها ومشاكستها دائما ولكن عندما تكون وحيدة تظهر  
ميسره الحقيقية الطفله الصغيره التي عانت كثيرا منذ

صغرها وبشده أخذت تبكي بشده وهي تقول / بابا شمسك  
تعبت يابابا

نهض حورس بانزعاج من المجلس وهو يعلن للجميع  
بإنهاء هذا المجلس حسنا منذ رؤيته لتلك الفتاه لا يستطيع  
إخراجها من رأسه جريتها وقوتها هذه عدم خوفها منه لم  
يري ذره خوف في أعينها هي تشغله وتشغل رأسه قرر إنه  
سيذهب للسجن ويراها ويرى من هي هذه الغريبه صاحبه  
الثياب الغريبه وهو في طريقه استوقفه رؤيه شئ غريب  
اقترب من الصوت الذي سمعه وجد أخته الصغيره اسينات  
صغيرته أجمل فتيات الاقليم كله ولكن مهلا من هذا الذي  
معه / اسينات ماذا يحدث هنا

كانت ميسره ما تزال تبكي في السجن ولكن فجاء شعرت  
بصوت بجانبها صوت هي تعرفه جيدا انتفضت برعب شديد  
وهي تنظر لهذه الحيه التي كانت بجانبها نظرت لها برعب  
شديد وابتعدت عنها للخلف وهي تحاول إلا تنظر لها حتي لا  
تخاف أكثر ولكن مهلا ما هذا الذي اصطدمت به هذا ليس  
الجدار أبدا شعرت بشئ يضرب أسفل اذنها نعم إنه قلب هذا  
يعني إنها ليست وحدها ألقت برعب رأت عيون جميله جدا

تتير في الظلام ولا معه جدا شعرت بيد تضم حصرها إليه  
وصوت دافئ حنون جعل جسدها يرتجف  
تحدث هذا الشخص بحنان شديد / لا تخافي أنا هنا معكي

(رحمة نبيل 美心)

(再见)

\*استصحاب المؤمن التوبة في كل أحواله والإنابة إلى الله  
عز وجل\*

قال ابن رجب رحمه الله :

\*"المؤمن لا ينبغي أن يصبح ويمسي إلا على توبة، فإنه لا  
يدري متى يفاجئه الموت صباحا أو مساء، أو تقبض روحه  
على طاعة أم على معصية. فمن أصبح أو أمسى على غير  
توبة، فهو على خطر، لأنه يخشى أن يلقي الله غير تائب،  
فيحشر في زمرة الظالمين ، قال الله تعالى: {وَمَنْ لَمْ يَتُبْ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}\*

{وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا  
عَظِيمًا}

إن الصلاة على النبي محمد كالروح بين الجسم للإنسان  
صلّوا عليه فإنها معدودة عشرا مضاعفة من الرحمن.....

### لطائف المعارف | (٤٥٨)



دق قلب ميسره بشده من هذا الذي يضمها بهذا الشكل ولما  
لما شعرت بأن جسدها هدى بجانبه نظرت لعينه مجددا  
بتركيز كبيره ثم نطقت / إنت مين

لم يجيبها وظل ينظر لها وهي لاتراه بشكل جيد فالظلام  
شديد هنا اعادت سؤالهم ولكن بلغته حتي يفهمها / من أنت

ولا رد

نظرت له بتعجب هل هو اصم كادت تتحدث لولا ان باب  
السجن فُتح وسمعت صوت يتحدث بسخريه / اووووه هل  
اتيت في وقت خاطئ

كانت نانيس تنتظر لذلك الرجل بتعجب / ماذا تقصد بأن  
اتمهل في قتله أنت تعرف انني لا اطيق صبرا حتي أتخلص  
من حورس والان تخبرني ان اتمهل هل تمزح معي أم ماذا



تحدث ذلك المجهول بتعقل / اهدئ نانيس كل شئ يحتاج  
للتروي عزيزتي نحن لانمرح هنا بل نحن ننتقم فقط واطن  
اننى وجدت طريقه جيده لذلك

نظرت نانيس له بتعجب / أي طريقه هذه

تحدث المجهول بخبث / الفتاه التي ظهرت هذه ورائها سر  
كبير جدا واطن إن حورس ربما يكون مهتم بهذا السر كل  
ما علينا معرفته هو من هذه الفتاه وماذا تفعل هنا أظن هذا  
سيساعدنا كثيرا

نانيس بتعجب /ولما تظن ان حورس قد يكون مهتم بهذه  
الفتاه وماذا قد يكون هذا السر الذي تخفيه

تحدث المجهول بضحكه / هيا عزيزتي لا تقولي لي انك لا  
تعرفين فضول حورس وحبه الشديد والشغوف بكشف  
الأسرار هذا واضح جدا أما بالنسبة للسر فهناك شئ أفكر  
فيه واتمنى إن يكون هو الواقع لأنه إن كان هكذا فسيكون  
عملنا أسهل بكثير

اقترب حورس بشك منها نظر لتوترها الشديد بدقه وتحدث/  
ماذا هناك اسينات لما آنتي خائفه هكذا ومع من كنتي  
تتحدثين

اسينات بتوتر شديد / أنا لا لم أتحدث أعني لم أكن مع أحد  
كنت فقط اتفقد از هاري يا اخي

حورس بشك أكبر / ولكني سمعت صوت رجل هنا

اسينات بارتجاف لم تسيطر عليه / لربما أنت مخطئ أخي  
تحدث حورس وهو ينظر لها بطريقة جعلتها تخاف بشده /  
حسنا من الافضل ان يكون كلامك صحيح اسينات لا أحب أن  
اعاقبك يا اختي

ثم اقترب منها وقبل وجنتيها بخفه وابتعد / هيا عودي  
للجناح الخاص بكى الوقت تأخر

هزت اسينات رأسها بسرعه كبيره ثم ركضت لغرفتها وهي  
تتظر للمكان الذي كانت فيه واشكر الله علي ذهابه بسرعه  
قبل أن يراه اخاها

بينما حورس نظر في اثرها بشك ثم اتجه للسجن حتي يري  
هذه الغريبه

بينما ميسره امسكت في ثياب هذا الغريب بقوه شديده  
وخوف

وهو ضمها إليه بشده حتي يبعث لها الطمأنينه  
تحدث هذا الصوت مجددا / آه يا رجل لو أخبرني أحد من  
قبل أنه سيأتي اليوم وأري به القائد وفي احضانه فتاه ما  
كنت لاصدق أبدا

ابتسم هذا الشاب وضم ميسره أكثر ثم تحدث ببرود يلازمه  
/توقف (ازي) عن هذا ليس لدينا وقت هيا لنخرج

واخيرا تحدثت ميسره وها قد عاد لسانها / أيوه هنخرج يا  
باشا بس أنتم مين لا مؤاخذه

نظر ازي للشخص الاخر / ماذا تقول هذه الفتاه

نظر الشخص الاخر لها بعيونه هذه التي ليس لها لون  
محدد / هيا اتيت. لهنأ حتي أساعدك

ميسره وهي تتحدث بفرحه / وحيات أمك روح ربنا يكرمك  
يارب ربنا يطمعك ما يحرمك يا جدع

امسك الشخص يدها وجذبها خلفه ثم خرج من السجن وجد  
الحرس جميعهم ساقطون في الارض

تحدث الشخص والذي يدعي ابريس / أين هو بيك لما هو  
ليس معك

ازي وهو يهز رأسه بيأس / انت تعرف بيك إنه مع اميرته  
الحبيبه اسينات

هز ابريس رأسه بيأس من صديقه ثم تحرك بسرعه / يوما  
ما سيقع في مشكله كبيره بسبب حبه لهذه الفتاه

كانت كريمه و نسرين يسIRON في الشارع وهن عائدات  
من السوق

كريمه وهي تزفر بضيق / أنا مش عارفه يا نسرين ليه  
مسبتنيش افاصل في الطماطم يعني ابن النصاب ده يضحك  
علينا عادي كده أنا مش فاهمه الصراحه

ضحكت نسرین / ما كفايه يا كرميلا فضحتي الراجل في  
المنطقه كلها كنتي عايزه تعملي ايه تآني فيه يابنتي  
كريمه / ولو ولو كان لازم الكل يعرف إن الطماطم بتاعته  
ضاربه وكمان غاليه و..... ايه إلهي بيحصل هناك ده  
نظرت نسرین لما تشير له كريمه وجدت أولاد متجمعين  
واصواتهم تعلو بشده / معرفش بس الأولاد شكلهم عاملين  
حفله علي حد

كريمه وهي تذهب تجاه التجمع / تعالي يابت نشوف فيه ايه  
نسرین وهي تذهب خلفها بملل / يا كريمه ملناش دعوه  
دول عيال وبتلعب

لم تستمع اليها كريمه لأنها كانت قد ذهبت  
زفرت نسرین ولحقت بها بينما كريمه اقتربت من الأولاد  
وجذبت أحدهم من رقبتة من الخلف وهي تقول / في أي  
ياض يا بلاطه عاملين حفله علي مين  
تحدث بلاطه وهو يفرط رقبتة / عاش يا سيد المعلمين ده  
الخواجه العبيط العيال عاملين له حفلة علي الضيق.  
كريمه وهي تضربه علي رقبتة مجددا / ليه حفله عيد ميلاد  
هي ياض أي حفله علي الضيق دي ومين الخواجه العبيط  
ده

بلاطه وهو يشير لشخص يجلس في منتصف الدائرة وهو  
يغطي وجهه ويصرخ بشده

صرخت نسرین والتي كانت خلف كريمة واخذت تبعد  
الاطفال / اوعي يا ض منك ليه اوعي كده إيه إلی بتعملوه  
ده حرام علیکم

نظرت کریمه بتعجب لابنه عمها وهي تبعد الاطفال ثم  
تنحني وتجلس بجانب هذا الخواجه وهي تحاول إبعاد يده  
من علي وجهه / مالك متخافش مني إنت کویس شیل أیدک  
متخافش

کريمة / ابعدی یا نسرین ممکن يعمل حاجة  
نظرت لها نسرین بشده / ليه یا کريمة هو هیأذیني ولا إيه  
کريمة وهي تتحدث بلا مبالاه / براحتک یکش یعضک یارب  
تجاهلتها نسرین ثم نظرت له وحاولت جعله یرفع رأسه /  
ارفع راسک متخافش كده كل إلی هنا محدش هیکلمک ارفع  
راسک یلا

نظرت لکريمة بیأس سرعان ما ابتسمت وقد وقع نظرها  
علي حقیبتها / بتحب الکیکه

رفع رأسه ببطی بینما هی ضحکت بشده وفرحه / بص  
معایا کیکه کبيرة آوی آوی لو بقیت شطور هدیها لیک رفع  
رأسه أكثر ونظر لها نظره جعلتها تنظر له وتتحدث بلا  
وعی/ ما شاء الله

کريمة وهي تنظر له / وaaaه وaaaه وaaaه من حقهم یقولوا  
علیک خواجه یخریبت حلوه أم أبو أم إلی جابو أبوک یا  
أخی إيه ده

بينما هو لم ينظر لأحد ونطق بظلمة واحدة/ معاكي كيكه  
ابتسمت نسرين بشده وهز رأسها بايجاب / آيوه معايا

خرجت ميسره من السجن وهي تحدث نفسها / كفاره يا  
معلم ميسره يااااه يا جدع طعم الحرية حلو برضو

ثواني ونظرت بتعجب لهؤلاء الشخصين من هؤلاء ولما  
جاءوا لاجلها هي بالتحديد كل هذا يدور في بالها وهي تعبر  
ممر السجن فجأه خرجوا من أول ممر وهنا اتضح لميسره  
وجه كل من ابريس والشاب الذي فتح لهم الباب ازي نظرت  
لابريس بدهشه كبيره / كرميلا يخربيت الحلوه دي إلا  
قولي يا كابتن هو كلكم مزركه

ألتفت لها ابريس ورفع حاجب بتعجب بينما هي للحظه  
توترت وظنت إنه يفهمها / احم لا شئ لا شئ

ابريس بكل برود / أين أخبرك بيك ان نقابله

ازي / اتقصد العاشق الولهان عندما اتينا للقصر تخلص من  
الحرس الرئيسي بالخارج ثم قال لي إن اسبقه ليري سيده  
الحسن والجمال اسينات أخت الملك حورس

ميسره وهي تهز رأسها / بيطرقك يعني

نظر لها ازي بتعجب / عفوا لم أفهمك

ميسره بضحك/ لا بأس كنت أقول شئ غير مهم

هز رأسه بتجاهل

سمع الجميع صوت اقدام يأتي من بداية الممر نظرت  
ميسره لهم ثم امسكت زراع ابريس بشده حتي جرحته وهي  
غير واعيه / متسبنيش

نظر لها ابريس ببسمه حنونه وقد شعر بخوفها / لما أنتي  
خائفة اهدي

ثم نظر لازي / اذهب واستكشف الطريق  
هز ازي رأسه ثم أتجه تجاه صوت الاقدام ببطئ نظر ابريس  
لميسره التي ترتعش حرفيا

فخلع ردائة العلوي ووضعها عليها بينما هي نظرت للرداء  
بتعجب ثم تحدثت بدون وعي / إنت قمر آوي

رفع ابريس حاجبه وابتسم ابتسامه جانبية  
تحدثت ميسرة بتعجب / لماذا جئت لانقاذي كيف تعرفني من  
الاساس

نظر لها ثواني نظرات غامضه جدا ثم تحدث / أنا لا أعرفك  
فقط ازي هو من رأي الحراس وهم يحضرونك وجاء  
ليخبرني بأنه يبدو عليك الغرابه وأن الحرس سيأخذوكي  
للملك لذا جننا لنساعدك هذا كل شئ

ميسره وهي تدعي التفكير / آه بس خلي بالك أنا جيت من  
نفسي بكل شياكه يعني لو مكنتش عايزه اجي مكنتش هاجي  
آه معلش إحنا بنتكلم

جاء ازي وهو يقول بخفوت / إنه حورس

ميسره / الموز

نظر لها ابريس بحاجب مرفوع وتحدث ببرود / إلا يمكنك  
الصمت قليلا احتاج لبعض الهدوء ارجوكي

ميسره بحنق / الله بتكلمني كده ليه منا هاديه أهو

تحايلها ابريس و اشار لهم باتباعه فسار للخلف مجددا

ميسره بصوت عالي / لماذا عدنا لهذا الممر مجددا

نظر لها ابريس بغیظ / ماذا افعل لكي هل أقتلك و اريح  
البشرية منك

نظرت له ميسره ببراءه / ماذا فعلت أنا ها لم افعل أي شيء  
هيبه ازي هل رأيتني افعل شيء

ازي بمزاح / أنتي لا أبدا أنتي ملاك و ابريس طاغية

ابريس بغیظ / اقسم إذا سمعت كلمة و أحده منكم أنتما  
الإثنين سوف اقتلكم هيا اتبعوني

سار بهم للخلف و عاد للمكان الذي اتي منه و اثناء سيرهم  
تحدثت ميسره / لا لا مش قادرة أسكت إلي أين نحن  
ذاهبون ها أين

ابريس بكل برود و هو يسير / سوف نخرج من هنا

ميسره / كيف

ابريس / سوف تعرفي الان

قال ذلك و هو يقف امام درج ضيق جدا و اشار لها بالصعود  
ميسره و هي تعود للخلف / لا مؤاخذه ياباشا بس إنت الاول  
الواحد مش ضامن هيا سأتابعك أنا



هز ابريس رأسه بمثل ثم صعد للاعلي وخلفه ميسره ثم  
ازي

ميسره وهي تحدث ازي / هل صديقك هكذا دائما هو وسيم  
جدا وجسده تقريبا مثالي ولكن هذا لا يعني ان يتكبر علينا  
استدار ابريس ونظر لها ببسمه باردة / أسف لفعل ذلك  
ميسره بتعجب / فعل ما.....

لم تكمل كلامها بسبب ضرب ابريس لها برأسه بخفة  
ميسره ورأسها تدور بشده / يا طيب الجلب وينك  
ثم سقطت مغشي عليها بين يدي ابريس  
ازي ببرود / كيف تفعل هذا اشك ان مخها اهتز من الداخل  
بسبب هذه الضربه  
ابريس وهو ينحني ويحملها / مخ وهذه الفتاه لا اظن ذلك  
هيا اتبعني

سار كلا من ابريس وازي في الدرج الضيق حتي وصلوا  
للسطح ثم توقف ابريس / آين هو هذا الحقير بيك  
سمعوا صوت بيك بجانبهم / أنا هنا يا عزيزي



نظرت كريمة لنسرين / لولولولي ده بدل ما تدخل بي عريس  
علي أهلك تدخل بمجنون

نسرین بحدۃ / هو مش مجنون علي فكره يا كريمه هو  
شكلة عاقل بس عنده صدمه

كريمه ببسمۃ / اوووه محلله نفسيه يا ناس

طمطم وهي تضحك / لا بس الواد يخربيت أمة مز مزازة  
متمزهاش مز في المزز أبدا

كريمه وهي تشير لطمطم / الشئ ده كل ما يتكلم بيعصبي  
طمطم وهي تعدل شعرها بدلال / كايده العزال أنا من يومي  
كريمه / وحياء أمك

نسرین بضحك / خلاص يا كرميلا خليك معايا

طمطم / آه فكك مني عشان.....

سمعت صوت رنين هاتفها

كريمه بسخريه وهي تنظر لطمطم / أهو بدأنا سنترال  
المدينه يرحب بالساده الزائرين

طمطم وهي تنظر لها بغیظ ثم تفتح المكالمه / اسورتي  
حياتي أي يا وحش مش بتسأل ليه

كريمه وهي تنظر بأسف / اسورتها ياوحش كده يا قاسي  
متسألش

طمطم وهي تكمل / لا أكيد وحشتني

كريمه / حياتشي

طمطم بزعل مصطنع / آه زحلانة منك

كريمه بسخريه / قاسي قاسي قاسي وجرح إحساسي

طمطم / لا مفيش حد أنا لوحدي لا ده صوت التليفزيون

كريمه / هناااا القاهرة

ضحكت نسرين بشده عليهم

دخلت فتاه صغيره وهي أخت طمطم / ابلة نسرين المز إلي

جبتيه معاكي صحي وبينادي عليك

كريمة وهي تشير لاخت طمطم / اتفضلي بتقولك مز بنت

المركوب دي (وهي تشير لطمطم) أفسدت براعم المستقبل  
اليافعه

تعال يابت يا شيرين

اقتربت شيرين من كريمة

كريمة / بت ياشيري اوعي تكوني زي أختك كده ماشية مع

طوب الارض

شيرين صاحبه العشرة اعوام / لا ابلة كريمة أنا مش

بمشي مع طوب الارض

كريمه وهي تربت علي كتفها بفخر / شاطره يا حبيبتي مش

زي أختك

شيرين وهي تكمل كلامها / أنا ماشيه مع صبيان

كريمة وهي تلقيها بعيدا / غوري أبو تربيتك أنتي واختك

هي امكم كانت فين يابت أنتي وسيبكم علي حل شعركم كده

ابريس بجديه لبيك / اتمني ان تكون مدرك لمقدار الخطر  
الذي تقوم به بفعلتك هذه

زفر بيك بملل / حسنا ابريس نتحدث لاحقا هيا لنعد للمنزل  
نظر بيك لميسره التي يتحملها ابريس / هل هذه هي من  
احضرتنا هنا لانقاذها

ازي ببسمه / نعم هذه هي فتاه جميله جدا وايضا مرحة  
أخيرا يارجل ساجد شخص أمزح معه بدلا من العيش مع  
كتلتين من الجليد في المنزل

بيك بسخرية/ حسنا أصمت حتي لا ينتهي الأمر بضربك من  
كتلة الثلج عزيزي ازي

شعر ابريس بتململ ميسره في يده / إذا لم أكن تقاطع  
شجاركم هل يمكنكم إن تنتهوا من هذا رجاءا فهذه الفتاه  
ستستيقظ ولن تصمت أبدا

بيك بملل / اتركها هنا ابريس أنا لا احتمل الاشخاص  
الثرثارين

ابريس وهو يتخطاه / ابتعد بيك قبل أن أقتلك لم نخاطر  
بحياتنا حتي نتركها الان

نظر ابريس للحبل الذي استخدمه بيك للصعود ثم نظر لهم /  
حسنا بيك سوف يهبط أولا ومن ثم انت سأحمل هذه  
المزعجه واهبط وانت تقوم باخذها مني في الاسفل  
ازي بتعجب / كيف ستهبط وانت تحملها

ابتسم ابريس وأخذ أحد الحبال التي دائما ما تكون مع ازي  
في ثيابه وجعل ميسره علي ظهره ثم ربطها جيدا وغمز  
لازي / هكذا

ازي وهو يقترب منه يبتسم بخبث ويهمس له / أصبحت  
الان قريبه منك أكثر واكثر يا عزيزي هذه الجنيه الجميلة  
احسدك حقا

نظر له ابريس نظره مشتعله وابتسم بسمه مميته / تذكر  
حديثك هذا لانه عندما أعود للمنزل لن ينقذك أحد من يدي  
سمع صوت من خلفه / لا تخف ازي أنا سأنقذك من هذا  
الثور

نظر ابريس بتعجب كبير لميسره وتحدث وهو يكاد يموت  
من الصدمه / ك... ك... كيف لقد لقد

ميسره وهي تضع يدها حول عنقه وتنام مجددا / نعم لقد  
ضربتني أيها الثور وسأردها لك ولن انسي والان هيا تحرك  
نظر ازي لملامح ابريس الذي كاد ينفجر فضحك ازي عليه  
بشده

بينما بيك ابتسم ببرود وهمس بخبث / يبدو أن الايام  
القادمة تخفي لك الكثير والكثير عزيزي ابريس  
ابريس بغيط / هيا نامي يا مزعجه أنتي لقد ابتليت بكي  
ليتني لم ارك

ميسره وهي لاتعي وتحدث بخدر بسبب ثقل رأسها والدوار  
/ أنا هعدي كلامك ومش هرد عليه مش عشان مش عارفه

لا أنا لسانى أطول منك يا طويل يا أهبل إنت بس عشان  
عايزه أنا ومليش دماغ أتناقش معاك

ابريس بصراخ / الررررررحمة

ازي بضحك شديد وهو يصفق / احسنتي يا فتاه في أقل من  
ساعة استطعتي تحطيم الجليد هذا

ابريس بعنف / ازي يا حقير هيا تحرك قبل أن أقتلك انت  
وهذه الغبيه

ميسره وهي تضم رقبتها / انت هو الغبي

ابريس بملل / إلا يمكنك أن تصمتي لحظه ماذا افعل أكثر  
مما فعلت بكى هل أقوم بنزع رأسك وانتهى.

ميسره بحنق وهي تمسك رأسها بالم / الله هو أنا اتكلمت يا  
جدع إنت يلا أتفضل امشي خلىنا نخلص من أم الليله دي

دخلت نسرين لغرفه ذلك الشاب الذي احضرته وجدته  
ينكمش في زاويه الغرفه برعب نظرت له بحزن واقتربت  
منه / مالك خايف ليه

ما أن سمع صوتها ركض إليها وعانقها بشده وهو يرجف  
يبدو إنه أعتاد عليها وعليها هي فقط ابتسمت نسرين بحنان  
/ اشششششش اهدي إنت ليه خايف كده بس مفيش حد هنا  
هياذيك ثم حاولت نزع يده من خصرها ولكنة رفض تماما  
نظرت لكريمة التي تقف عند الباب وهزت رأسها بيأس

نظرت له نسرين بحنان شديد كأنه ابنها / إسمك إيه  
لم يجيب / إسمك إيه اكيد مش إسمك الخواجة  
طب اقولك لو قولتلي إسمك إيه هجبلك كيكة تأتي كبيره زي  
أول وأحده رفع نظره لها ليتبين صدقها فهزت رأسها  
بايجاب فأبتسم هو بطفوله وأجاب / جاسر إسمي جاسر  
كريمة وهي ترمش بحجل مصطنع / يا حياتي إسمه سكر  
آوي

نظرت لها نسرين بغیظ / اخرسي يابت أنتي  
نسرین بحنان / طب أي جاسورة الشطور مش هيقيم يغير  
لبسه ويستحي عشان يبقي حلو  
جاسر وهو ينظر بخوف لجريمة ويتمسك بنسرین  
/ استحي معاك

نظرت نسرین بصدمة وفقدت النطق بينما كريمة سقطت  
ارضا وهي تقول مثل كركر / أنام معاها

ثواني وكان الشباب خارج حدود القصر وهم يسمعون  
صراخ حورس علي الحراس واشتعال الأضواء في القصر  
والحركة التي تدل علي اكتشافهم لغياب ميسره  
ابتسمت ابريس بسخرية وتحدث بكلمه وأحده تحمل الكثير  
والكثير / حورس

سار الشباب في الطريق لمنزلهم وبيك فقط ينظر لتلك الفتاه  
المعلقة برقبة صديقة /آه لا أعرف لما خاطرنا هكذا من أجل  
هذه الفتاه أعني انظر إليها يا رجل تبدو مزعجه كثيرا

فتحت ميسرة عينها بخمول وتعب / بتقول إيه ناديه  
أم ضفاير دي ها نزلني يا أخ كده نزلني عشان اوريه مين  
المزعج ده نزلني لا مؤاخذه

رفع ابریس یدة عنها فامسكت هي رقبتہ بشدہ / إنت ما  
صدقت ولا إيه أنا مش قادرة لما افوق ليه يبقي فكرني  
اعرفه يلا بقي دور كده وامشي

## بيك وهو ينظر لها بجهل / ماذا تقول هذه المزعجة

ميسره وهي تدعي البكاء / سيب المزعه في حالها  
 دلوقتي عشان خبطت في عمارة وحاليا مش قادرة من  
 الوجة اااااا يا أمي آه كشفت راسي ودعيت عليك يا طور  
 إنت آه يارأسي آه

ابريس بعصبيه وهو يشدها إليه أكثر / فقط اصمتي اصمتي  
آه رأسى أنا من تؤلمنى

صمتت ميسره بخوف منه بينما الجميع ينظر إليه بتعجب  
لعصبته هذه وتحدثت ببراءه لازي / مابه هذا هل هو  
مجنون

ابريس وهو ينظر للخلف لها /حسنا لنري من هو المجنون  
نظرت له بتعجب وكادت تتحدث فأبتسم هو بخبت

**ميسره وهي تضيق عينها / او عي يكون إلی فی بااااااااالی**



قالت آخر كلمة وهي تصرخ بسبب ترك ابريس لها نظرت  
له بشر / ارادوها حربا إذا فلتكن

نهضت ميسره بعنف ونظرت بشر لابريس الذي ابتسم  
ببرود

قاطع تلك النظرات صوت أنثوي يتحدث خرج من المنزل  
خلفهم/ ابريس لما تأخرت هكذا يا عزيزي

نظرت ميسرة للخلف وحركت حاجبها بمشاكسه / يا زيدي  
يا زيدي آه يا خلبوص مش تقول كده

جايب لهطه جشطه للبيت

بينما ابريس تصنم مكانه وهو يقبض علي يدة بشدة  
بينما ازي غمز لبيك / اوووه والان أصبح اللعب ممتعا

نظرت نسرين لجاسر بفخر / بص إنت كدة قمور إزاي  
ابتسم جاسر وهو ينظر إليها

طمطم وهي تنتظر بسخرية لهم / حساكي أمه والله  
نسرين وهي تجفف شعره / هو فعلا إبنني مش كده يا  
جاسورة

ابتسم جاسر بلطف

بينما كريمة تحدثت بجدية / إلي بيحصل دة يا نسرين أكبر  
غلط ده مش طفل ده راجل كبير هو تقريبا في سن 30 أو  
أكثر يعني أكبر منك

نسرين بحزن / عارفه يا كرميلا بس هو.....

قاطع كلامها صراخ شيرين أخت طمطم / اااااااااااا  
فزع الجميع وركض حيث صوتها وجدوه قادما من الغرفة  
التي كانت بها ميسرة وجدوها تنظر لشيء

كريمة / إيه يابت المركوب أنتي  
اشارت الفتاه لمكان ما وهي ترتعش بشده نظر الجميع لما  
تتنظر له

كريمة بصدمة بل صاعقه / اسمحولي أقول كلمه.....  
احيييييه



ميسرة وهي تنظر للفتاه وما ترتدية وتدور حول الفتاه /  
امممم مش بطالة

ثم اشارت إليها / مين المزه دي

تحدثت الفتاه بدلع وهي تضم ابريس / انتظرتك كثيرا  
ابريس

نزع ابريس يدها من عليه بعنف / ماذا تفعلين هنا نفتيس

ميسره وهي تضحك بشدة / إسمها نفتيس  
نظر إليها ازي وكنتم ضحكة / نعم إسمها نفتيس  
مسيره وهي تتفجر ضاحكة / فتيس عريه بيب بيب  
نظرت لها نفتيس بغضب / هل تضحك هذه الفتاه علي  
إسمي أم ماذا

مسيره وهي تتوقف عن الضحك وتتحدث بجديه مضحكة /  
احم نعم اضحك علي إسمك  
ثم انفجرت ضاحكة مجددا بشده

بيك وهو ينظر لابريس الذي ينظر لتلك الغريه  
انحني ابريس وسحب ميسره بعنف ثم حملها علي يده وهي  
فقط تتحرك بعنف / سيبي يا طور إنت سيبي

نظر ازي لنفتيس / عفوا يا عزيزتي ولكن كما تعلمين  
فابريس متزوج حديثا لذا لا يجب أن نزعجه

نظرت نفتيس بصدمه / ماذا متزوج ابريس تزوج ووو...  
بيك بكل بروده / احذرك إن تدخل البيت مجددا في غيابنا يا  
فتاه هل هذا واضح

ثم تجاوزها ودخل المنزل خلف بيك تاركين هذه الفتاه تكاد  
تحترق / ولكن ابريس لي ولي أنا فقط

دخل كل من ازي وبيك

ازي بضيق / أكره هذه الفتاه فهي..... ما الذي يحدث هنا.  
نظر بيك ببرود ولكن سرعان ما فتح عينه بشده / ابريس  
ماذا تفعل بالفتاه يارجل

ميسره بصراخ / ابتعد أيها الغبي ابتعد عني لقد فهموا الأمر  
بطريقه خاطئة ابتعد

ابريس وهو يبتعد وينظر بسخريه / وكيف سيفهمون الأمر  
يا غبيه

ميسره بسخريه / أنك تعتدي علي مثلا صدقني هذه ليست  
طريقة تتعامل بها مع النساء

ابريس وهو ينظر حوله ويتحدث بتعجب / ولكن أين هم  
النساء أنا فقط اري ثلاث رجال أمامي

فتحت ميسره فمها بدهشه كبيره وصدمة

بينما بيك أخذ يصفر ويضحك

وازي يضحك بشدة

ميسره وهي تشير لنفسها / أنا أنا.... إنت واحد.... أنت

تركها ابريس ودخل للغرفه بكل برود وهي فقط تصرخ خلفه  
/ أنت توقف هنا أنت يا غبي أنت ااااه توقف هنا

بينما ابريس يسير ببرود وهو يضحك عليها

خرج ابريس بعد مرور دقائق وهو يحمل ثياب لميسره ومد  
يده بها نظرت ميسره للثياب بتعجب / إيه ده مايوه

لا بص معلش أصلي مش بحب الحاجات دي الأقيش عندك  
مايوه إسلامي

ضحك بيك بشده / ماذا تقول هذه الحمقاء ولما تحمل الثياب  
بقرف هكذا

ميسره وهي تنظر لهم بسخريه / هل تريدون مني إن ارتدي  
هذه الثياب في منزل يحتوي علي ثلاث رجال أنتم تمزحون  
صحيح ???

بيك ببرود / أنتي أقل من أن انظر اليكي يا فتاه لذ لا تخافي  
كثيرا

ميسره وهي تلقي الثياب بعنف / تمام طلبتها ونولتها إنت  
شكك عايز تتخايق من ساعة ما شوفت خلقتك دي تعالالي  
بقي ياباشا

ثم هجمت عليه وهو يصرخ بها / ابتعدي عني أيتها  
المتوحشه انزعوا هذه الفتاه عني ازي يا غبي هل تضحك  
بينما ازي يضحك بشده وابريس ينظر بغموض لهم جميعا /  
لما عقدك ينير بهذا الشكل

توقفت ميسره عما تفعله وتركت زراع بيك الذي كانت  
تعضة ونظرت لعقدها وجدته يضى بشكل كبيير جدا شعرت  
به يتحرك وهو علي رقبتها نظرت ميسرة للعقد بخوف  
سرعان ما أخذت تنظر مثل المجنونه / هـنـمـوـوـوـوت  
منفجرين هـنـمـوـوـت منفجرين

\_\_\_\_\_ميسرة ده صوت ميسره يا جماعه

توقفت ميسره عن الركض كالمجنونه وتحدثت بصاعقه  
وهي تنظر للعقد / كريمة إزاي.....

(رحمة نبيل)



\*هل يجوز استخدام المرأة للروائح عند خروجها؟\*

\*السؤال:\*

المسك ودهن العود أو الورد ونحو ذلك من أنواع الطيب إذا استخدمته المرأة، وكانت رائحتها واضحة، فما حكم استعمالها، خاصة إذا خرجت المرأة من منزلها؟ وهل يعتبر تكريم الزائرات بتبخيرهن وتعطيرهن في حكم ذلك؟

\*  جواب الشيخ ابن باز رحمه الله:\*

\*خروج المرأة بالطيب إلى الأسواق أمر ممنوع، وليس لها أن تخرج بذلك ، ولا أن تعين الزائرات والضيوف بذلك  
\*.\*

بل عليها أن تتصح وأن تقول: نود أن نطيبكم ولكن خروج المرأة بالطيب إلى الأسواق أمر ممنوع، وبذلك تجمع بين النصيحة وترك ما حرم الله فعله.

📖 (مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز 5 / 382) .

منقول من الموقع الرسمي للشيخ.

أهداك ربي للأنام رحيمًا ونشرت دينًا كالجبال قويًا يا من  
قرأتم أحرفي صلّوا عليه وسلّموا تسليماً.....

### الفصل السادس



كان حورس يجلس علي فراشه وهو يزفر بغضب كيف  
استطاعت هذه الفتاه الهروب وحدها هذا غير معقول أبدا  
لآبد ان أحد ما ساعدها ولكن من هو هذا الشخص خرج من  
تفكيره وهو ينادي الحارس الذي يقف علي الغرفه وقال  
بغضب وحده / أرسل إلي نانيس فورا اريدها هنا حالا  
هز الحارس رأسه بايجاب وانطلق للجناح الخاص ب المرأة  
المفضلة للملك نانيس طرق الباب / الملك قام باستدعائك  
انتفضت نانيس بخوف شديد وهي تنظر للشخص المجهول  
معه وتحدث بتوتر / حسنا حسنا اخبره بقدومي  
نظرت نانيس للمجهول / يجب أن تخرج من هنا إذا رآك  
شخص سوف يتم قتلنا سويا

تحرك هذا الشخص ببرود من علي الفراش و وقف امامها  
بطولة المهيب وابتسم ابتسامه شيطانيه ومد يده وهو يرجع  
شعرها للخلف واقترب من اذنها وهمس بنبره مرعبه /  
اجعليه فقط يقترب منك وسوف اقتلكم معا هل فهمتي  
عزيزتي نانيس

نانيس وهي ترتجف بخوف / أنا لا ادعه يلمسني أنا  
قاطعها وهو يضع اصبعه علي فمها / اشششششششش فقط  
افعلي كما قلت لك إذا اقترب منك مقدار صغير ستكون  
نهايته وسأنسي أي خطة أو أي شيء تم وضعه  
هزت رأسها بخوف ثم أخذت الشال الذي ترتديه فوق ثيابها  
وخرجت وهو فقط ينظر في إثرها ويضغط علي يده بعنف /  
ااااا هذا الاحمق يريد لها بجانبه ولكن اقسم إنك ستندم علي  
كل شيء يا حورس

بينما نانيس ذهبت لجناح حورس وهي تخفي زجاجة في  
ثيابها نظرت للحراس بخوف ودخلت وهي ترتجف مثل كل  
مره تأتي إليه كان متسطح علي الفراش وينظر لها بدقه  
اشار لها بنزع الشال الذي تضعه بينما هي كادت تتقي من  
نظراته وتتوعد داخلها علي رد كل هذا له

ابتسم حورس ونهض واقترب منها ببسمه خبيثه وقام بمد  
يده لشعرها وشعر بنفورها الشديد منه وارتجافها فحذب  
شعرها بحده وهو يصرخ / مابكي نانيس ها ما بكى حلوتي  
هل ترتجفين خوفا أم تقززا



نانيس وهي تنظر لعينه وتضع يدها علي صدره وتحركها  
وتتحدث باغواء / بل شوقا يا حورس  
نظر لعينها بأبتسامه تظهر لها إنه لم يقتنع تماما بحديثها/  
اوووه شوقا إذا حسنا سنري ذلك الان يا جميلتي.....



كانت كريمة تنظر برعب للقلادة التي تنير بشده امسكت  
شيرين من رقبتها / تعالي يابت المركوب عملتي إيه يا  
مصيبه

شيرين وهي ترتجف / م عملتش حاجه هو أنا كنت بجرب  
السلسله دي فوقعت مني جيت امسها لقيتها بتتور كده  
وبتطلع أصوات

طمطم بخوف / أشتاتا اشتوت

دخل صلاح و مراد وهم ينظرون لهذا التجمع بتعجب

مراد / فيه إيه إيلي بيحصل هنا

نسرين برعب وجاسر متعلق بها لا يتركها / شيرين وقعت  
العقد بالغلط وهو من وقتها بيطلع أصوات متداخله ونور  
قوي

اقترب صلاح من القلادة ليمسكها فصرخت كريمة / لا  
حاسب تسخطك قرد ولا حاجه

نظر لها بغیظ / متخافیش حتی لو انسختت قرد هیبقی  
احلی عشان الیق علیکی یا قردة أنتی  
ضحکت طمطم بصخب / وایخیرا حد سکت الکلبه دی  
کریمه بحدہ / الکلبه دی تبقی أنتی یا طمطم باشا  
صلاح وهو يتحدث لهم بحدہ / اشششش اسکتوا واسمعوا  
فیه صوت خارج من القلادہ  
استمع الجميع بانتباه فصرخت کریمه / میسرة ده صوت  
میسرة

علي الجانب الآخر كانت میسره تتشاجر مع بیک /یاض  
هتغابی علیک واللہ  
بیک بصراخ من عضها لزراعه / ابعدوا هذه المتوحشة  
عني اااا

ابریس بترکیز / ما هذا الضوء الصادر من القلادہ  
نظرت میسره للضوء برعب شدید ثم أخذت ترکض وهي  
تصرخ /هنموت منفجرین هنموت منفجرین

\_\_میسرة ده صوت میسره

توقفت میسره بتعجب وصدمة وهي تمسك القلادہ وتتنظر  
لها بصدمة فقد كانت صورہ کریمه ظاهرة /کریمه أنتی  
کریمه صح کریمه

كريمه / آيوه يابت آنتي فين يخربيتك بندور عليكي بقالنا  
كتير

طمطم بسخريه / آيوه من الصبح بس

ميسره بتعجب / صبح إيه أنا بقالي هنا يومين

كريمة وهي تصرخ / ايووووه هنا فين بقي يا دزمه آنتي

ميسره بحزن / موضوع طويل أنا مش عارفه أنتم إزاي  
وصلتوا ليا بس أنا في مشكلة كبيرة آوي مش عارفه اخرج  
منها إزاي

تحدث صلاح / يا انسه لو سمحتي ممكن تشوفي أي مكان  
حواليكي أو أي اشاره أو حاجة وإحنا هنجي ناخذك

ميسره بسخريه / أنا في مكان خير اللهم اجعله خير مليون  
فراعنه

مراد بتعجب / مليونه فراعنة آنتي روحتي المدينه ال  
فرعونييه ولا إيه

ميسره بضحكه / الله ينور عليك أنا في المدينه الفرعونييه  
قولا وفعلا

كريمة وهي تدفع مراد بحدده / او عا يا عم أنا نطمن علي  
البنيه بت يا ميسره أي حد يطول معاكي في الكلام قوليله  
إنك تبع كريمة

نظرت ميسره لبيك بضحكه / آه يا كرميلا في واحد بارد هنا  
بس متقلقيش أنا هظبطه

نظرت كريمة حول ميسره ثم تحدثت بشك /بت يا ميسرة إيه  
يا بت كمية المزز دول آنتي عملتي زي البت طمطم و  
انحرفتي ولا إيه يا حزينه

ضحكت ميسره بشده / طب وبالنسبه للبس المزز ماخدتيش  
بالك منه

طمطم بتركيز / آه صحيح أنتم بتمثلوا فيلم فرعوني ولا إيه  
كريمة وهي تدفع طمطم / او عي يابت إما أتفرج علي المزز  
دول

شعرت كريمة بشخص يجذبها من رقبتها من الخلف / عيب  
يا ماما تعالي يا غسل مزز مين إيلي تتفرجي عليهم دول  
كريمة وهي تنظر لصلاح باستفزاز / المزز دول مش شايف  
أبو عيون خضره أو زرقه إيلي هناك ده

نظرت ميسره لحيث تشير وجدتها تشير لابريس الذي ينظر  
لها بدقه وغموض كبير جدا لا تعرف لماذا ولكننا شعرت  
بجسدها يرتجف مثل أول لقاء معه بينما ازي وبيك كانوا  
يجلسون بكل هدوء وينظرون للعقد وكأن ما يحدث شئ  
مألوف لهم

طمطم وهي تتحدث / بت يا ميسرة جايبه العقد ده منين  
عايزه واحد زيه

كريمة / أها آنتي عايزه الف كده توزعيه علي اطفالك يا  
مربيه الاجيال

نظرت لها طمطم بحنق

بينما كريمه مازالت تنظر لميسره منتظرة منها أي تفسير  
عما يحدث هذا وعن هذه القلادة

نسرین بتعجب / بس برضو آنتي فين يا ميسره إحنا قلقنا  
عليكي كتير

ميسره / أنا في.....

فجاء إنقطعت الصورة والصوت القادم من الجهة الاخرى  
نظرت ميسره للقلاده بفزع / كريمة نسرین طمطم حد  
سامعني حد يرد عليا ما صدقت ألاقي حد

نظرت ميسره حولها بدموع

نظر لها ابريس ببسمه واقترب منها وتحدث بجديه / يبدو  
أن طاقه الحجر إنتهت

نظرت له بدموع وتعجب / حجر

هز رأسه بنعم وامسك القلادة وأشار لحجر ازرق يتوسط  
القلاده وخافت جدا

ابريس بهدوء / هذا يسمى حجر الطاقه يتم استخدامه هنا  
في اعمال كثيره ويتم أعاده الطاقه به عن طريق الشمس  
ميسره ببسمه / هذا يعني أنني أستطيع التحدث معهم ثانيا  
هز ابريس رأسه بايجاب ثم نظر للعقد بتعجب ورفع نظاره  
لها بغموض / ولكن من أين حصلتي علي قلادة الابعاد هذه  
إنها نادره جدا بل تكاد تكون منعدمه

نظرت ابريس للقلاده بتعجب / دي بابا عطاها ليا وفيه  
وأحده كمان بتاعت ماما نسيته في شنطتي

هز ابريس رأسه وهو يفكر في شئ ما يبدو إنه واخيرا حان الوقت

لم تنتبه ميسره إنه فهم حديثها بدون إن تتحدث بلغته  
ولكنه تحدث إليها

ثم اشار لها علي أحدي الغرف / هذه غرفتك أرجو أن  
ترتاحي قليلا لأن هناك حديث طويل احتاجك به

بيك باعتراض / هذه غرفتي أنا يا ابريس ماذا تفعل  
ميسره وهي تنظر له بشر / حبيت الاوضه دي خلاص  
هروح ارتاح شكرا لك

ثم ذهبت للغرفه تحت نظرات بيك الجحيميه

دخلت للغرفه ونظرت حولها بتعب هي انهكت نفسها كثيرا  
بالله نظرت للقلاده وهي تفكر كيف يمكن لهذه القلاده إن  
تجعلها تتواصل مع شخص في زمن آخر شعرت باهتزاز  
فنظرت بفزع واخذت تعبت في ثيابها بسرعة وفجأه فتحت  
أعينها بشده هذا هذا هاتفها.....

نظر بيك لازي وهو يشير بعينه لابريس الذي ينظر في  
الفراغ بصدمه

ازي وهو يقترب منه بحذر / مابك ابريس هل هناك شئ ما  
بيك بتعجب / نعم صحيح فمئذ رؤيتك لقلادة الابعاد وانت  
هكذا لا تقل إنك أول مرة تري قلادة ابعاد يارجل ما بك  
تحدث ابريس وهو ينظر إليهم ولا يصدق شئ / لقد لقد  
تحققت النبوءه إنها الشمس

نظر بيك بصدمه لازي وقد انعقد لسانهما لعد إن يأسوا من  
تحقيق النبوءه ها قد أتت

بيك وهو يبتلع ريقه / لما تقل هذا ربما إنت مخطأ  
تحدث ابريس بسخرية / بغض النظر عن ثيابها الغريبه  
ولغتها المختلفة عنا ولكن قلادة الابعاد لم تكن مع أي  
شخص سوي

أكمل ازي بصدمه /لا تقل إن هذه هي ابنتهم  
هز ابريس رأسه وهو يتحدث بغموض /نعم إنها هي عادت  
بعد كل تلك السنين



كريمة وهي تنظر للقلادة بتعجب / هي قفلت ليه مره وآحده  
نسرین / مش مشكله المهم اننا اتأكدنا إنها بخير الحمدلله  
طمطم بدلال / اوووه شوفتوا الكريم كراميل إلی كانوا معاهم  
ياخربيت حلاوه أهم

كريمه وهي تشير لطمطم البت دي عايزه تتمسك في ميدان  
عام ويرجموها دي هتبوظ براعم المستقبل دي البت شيرين  
أختها بقت منحرفه صغيره اللهم بارك الواحد خايف من  
سلالتك يا بت أنتي

طمطم وهي تعدل حجابها بدلع / حقد وغيره اقري وير  
اوووف بجد اوعي كده يا كرميلا أنتي إما أروح أعمل  
مكالمه مهمه

كريمة بسخرية / آمال مهمه آوي مهمه خالص بقولك إيه يا  
اوختشي

طمطم / yes

كريمة / الله يرحم ابوكي ويفشش الطوبه إالي تحت راسه  
كويس إنه اتكل بدري المهم سلميلي علي اسورتك  
طمطم / لا اسورتني خلاص بقي راح لحاله

كريمة وهي تحتضنها بدراما / الواطي ال..... ليه كده هي  
بنتنا تتعايب ولا إيه الف مين يكلمها يا ختي سيبك منه لو  
كان خيرا ل بقي

طمطم بتأثر / فعلا والله أنا مزعلتش نفسي علي حد باعني  
مراد وهو ينهض بحنق ويصرخ / يارب النيزك يارب أنا  
رايح ارتاح عشان هنشل

نظر صلاح له / هو محدش شاغل نفسه بموضوع السلسله  
غيري ولا إيه



كريمة / سلسله إيه دلوقتي بنقولك اسورتها سابها إيه مش  
حاسس بالكارثة مفيش جنس إحساس عندك يا خي اتقي  
الله شويه في جدول باظ هنا يعني مثلا دلوقتي في وقت  
مكامله اسورتها هتعمل إيه ها

طمطم وهي تخرج من احضانها / لا متقلقيش الحمد لله  
اتعرفت علي واحد بس بلجيكي

كريمة / آيوه بقي هو ده الكلام مش اسورتك ادخلي في  
الدولي علي طول

هز صلاح رأسه بصدمة من حديثهم / أنا هغور ادفن نفسي  
يخربيتكم ده أنا مبعملش نص اللي بتعملوه ده

ثم نظر لنسرين التي تجلس وهذا الشاب ينام علي قدمها  
وهي تنظر له بحنان شديد / نسرين لينا حوار طويل  
بخصوص إيلي بتعملية ده

نظرت له نسرين بحزن / يا صلاح ده

صلاح ببسمه / لبنا كلام مع بعض

ثم تركهم ورحل

بينما كريمة نظرت لجاسر / امممم الخواجة ده قمر يعني  
بس محتاج شويه تغيير

طمطم وهي تركز علي / امممم عرفت إيه رأيكم نقص  
شعره ده هيبقي أجمل

كريمة وهي تشير لطمطم / إسمعي من الخبره دي احسنتي  
يابنتي والله



نظرت ميسره لجيب البنطال وهي تخرج منه هاتفها بتعجب  
و تذكرت حينما خرجت في ذلك اليوم من منزل الفتيات إنها  
أخذت هاتفها معها ابتسمت بفرحة إن هناك شئ هنا معها  
ربما يهون عليها ما يحدث أخذت تنظر في الصور علي  
الهاتف ووالدها ووالدتها ومر وقت طويل وهي هكذا نظرت  
وجدت الساعة متأخرة فوضعت الهاتف في جيبها مجددا  
ولكنها شعرت بشئ صلب في جيبها اخرجته ووجدته ذلك  
الشئ الذي وجدته في المقبره وكان سبب لحضورها هنا  
نظرت إليه بتركيز / عين شبه العين آوي

بقي أنتي يا..... إللي رمتيني الرميّه الهباب دي مهو كان  
يوم كاروهات يوم ما دخلت المقبره

ثم جزت علي أسنانها وهي تتذكر ذلك الشاب ال..... الذي  
قام بسجنها في المقبره / يارب أشوفك مسحول يا كلب إنت  
يارب يحصل فيك أكثر من إللي حصل فيا ده

اوووف هو البيت ده مش فيه أي أكل هموت من الجوع  
نهضت ميسره وخرجت وجدت المنزل فارغ تماما / اممم  
هما ناموا ولا إيه الشمس لسه مغربتش يمكن بيناموا بدري  
تنهدت بتعب واخذت تبحث في كل مكان في المنزل علي أي  
طعام / ياربي جعانة آوي هموت ما اكلتش بقالي مده طويله  
يارب

سمعت صوت خلفها / هل تبحثين علي طعام

ألتفت وجدته ازي نظرت له بحرج / هو إنه في الحقيقة لم  
أتناول أي شئ منذ فتره طويله لذا

ابتسم ازي وذهب في اتجاه غرفه صغيره / اتبعيني  
ذهبت ميسره معه لهذه الغرفة وجدتها تحتوي علي معدات  
طبخ من الفخار ومنطقة لاشعال الخشب حولها قاعده فخار  
نظرت لازي بتعجب

ازي ببسمه فخر / معك ازي أفضل طباخ في طيبه كلها  
ميسره وهي تصفق / طيبه..... نورك يا حبيبته  
بنوت في الانشوده دي

كان ازي ينظر لها بجهل / عفوا

ميسره بضحك / حسنا لا تهتم لا تهتم

أخذ ازي يعد الطعام وهي تحدثه / هل تعرف كان الجميع  
يسخر مني انني أتعلم اللغة المصرية القديمه ولكن أنا كنت  
شغوفه بها والان انظر جاء وقتها حتي استفاد بها  
نظر لها ببسمه ولم يعقب

في ذلك الوقت دخل ابريس للمطبخ وهو يفرك في شعره فقد  
كان هائج بسبب نومه

ميسره في سرها / فرتيكة الولد يخربيتك

نظر ابريس لهم / وأنا أيضا ازي أريد إن أكل

ميسره بحنق / أنا طلبت اولاً ازي

دخل بيك للغرفة وهو يتحدث باستفزاز / دعك منهم ازي  
واعد الطعام لي

ابريس وهو يضع يده امام صدره/ حقا؟؟؟؟ إذا اسمع هذا  
ازي سيعد الطعام لي أنا أولا  
ميسره بضيق مثل الاطفال / ما بكما أنتما أنا من طلبت منه  
أولا

بيك / أيتها الحمقاء أنتي.....

قاطعه ابريس / حسنا ازي جهز الطعام لها أولا

نظر له بيك بحنق / ماذا ابريس

ابريس بنظره تحذيرية / بيك قلت لك ميسرة هي من ستأكل  
أولا

ميسره وهي تنظر له وتغمز / يا حلاوة إسمي منك يا كرميل  
إنت

ابتسم ابريس ونظر لبيك / غدا سنذهب لعمل مهم بيك إما  
ازي سيظل هنا مع ميسرة

ازي وهو يضع الطعام امام ميسرة / آه تفضلي يا جميله  
طعامك وانتم أيضا تفضلوا هذا لكما

جلس الجميع يأك الطعام في هدوء شديد قاطعته ميسره  
وهي تتنهد براحه / ياااااه يا عبصمد أخيرا الواحد كان  
هيموت من الجوع

نهض بيك وغمز لها/ هيا يا عزيزتي اغسلي هذه الاواني

ميسره وهي تتخصر / ليه يا خويا كنت القلبينيه إلی جابها  
أبوك ولا إيه أنا هنا ضيفة لحد ما أعرف هرجع إزاي  
بيك وهو يحرك فمه بسخريه / بلا بلا بلا لا اهتم لما تقولي  
هيا انتهي من المكان

ميسرة وهي تهجم عليه / أنا أساسا مش طايقه أهلك من  
ساعه ما جيت تعالي بقي  
نظر لها برعب ثم اخفي زراعيه عنها حتي لاتفعل مثل آخر  
مره

بينما ابريس ابتسم ببرود عليهم و اشار لازي الذي ذهب  
وجذب بيك

بيك بصراخ / دعني يا رجل سأقتل هذه الغبيه يا غبيه أنتي  
لا أعرف لما احضرناها إلی هنا شخص لا يمكن تحمله  
ميسره وهي تركض له ولكن منعها ابريس وهو يضمها  
من الخلف / اششش اهدئي يا فتاه لما آنتي غاضبة هكذا  
هدئت ميسره وهدئت حركتها وهي تشعر بانفاسه التي  
تقتلها تماما

ابريس وهو يهمس لها / اشعر بأن قلبك سيخرج من مكانه  
لما ياتري

ميسره وهي تتحدث بتخدر / يمكن عشان حضرتك لازق  
زي الخفاش فيا استغفر الله ده جدك يا ميسره متتنسيش  
كده

ابتسم ابريس أكثر ثم همس في اذنها / حسنا لا بأس سابتعد  
حتى لا يخرج قلبك من الخفقان

ابتعد عنها ونظر بعينها وتحدث ببسمه وهو يغمز / هيا  
أذهبي للنوم يا صاحبه العيون الزرقاء

نظرت ميسرة في اثره بتخدر / ياخربيت أمك يا أخي هموت  
مجلوطه منك إيه ده بس ياربي مش معقول كده الواد حلو  
حلاوه أوفر تموع النفس اوووف أنا لازم اشغل نفسي  
بحاجه عن كتلة الفتنة دي 😞

في الصباح الباكر كان الجميع يتجهز للخروج  
كانت ميسرة تضع هاتفها علي الطاولة وتهز وسطها بدلع  
وترقص علي أنغام نانسي عجرم وتغني معها / ما تيجي هنا  
وأنا احبك عشان أعيش علي حسك حبيبي ده إنت الدنيا وأنا  
موت لو غيري يمسك

خرج ابريس من الغرفة بتعجب علي صوت نغمات غريبه  
ونظر لعل بتعجب وهي تهز وسطها وتكمل غناء / ما تيجي  
هنا خد فكره ده أنا بالنسبالك بكره أستاذة في الدنيا مذاكره  
طمن روحك ده أنا نصك

خرج بيك وهو يفرك عينه / ما هذه الضوضاء في الصباح  
اوووه نسيت لقد احضرنا قرد في المنزل

امسكت ميسره تمثال صغير بجانبها والقتة عليه

بينما هو انحنى بسرعة ونظر للتمثال الذي كسر وتحدث  
بصدمة / يا مجنونه كدتي تقتليني

نظرت له ببرود وابتسمت باستفزاز

ثواني وكان الباب يطرق بشده ذهب بيك وهو يهتف بحنق /  
حسنا أنا قادم حسنا

فتح الباب وجدها نفتيس وهي تحمل صينية طعام وتتدلل  
بطريقه كبيره / هيا ابريس احضرت الفطور

ميسره وهي تهتف بحنق / فيفي عبده الفراغه خمسـه  
امووواه

ذهبت إليها وأخذت منها الطعام ثم ضربتها بوسطها فسقطت  
بحده وهي تصرخ تحدثت ميسره ببسمه مستفزه / عنك  
اعروسة.

نفتيس بحده / هذا ليس طعامك بل طعام ابريس

ميسره بضحك وهي تترك الطعام وتقرب من ابريس بدلال  
/وأنا و ابريس إيه مش واحد

ثم ضمت رقبتة وأخذت ترمش بسرعة / ولا إيه يا حياتشي  
مش إحنا واحد أليس كذلك يا عمري نحن قلبان في جسد  
واحد

ابتسم ابريس بخبت شديد وضمها إليه بشده / نعم يا حبيبتي  
كذلك

بيك وهو يغمز لابريس / أظن إن ابريس أحب هذه اللعبة

بينما ميسره توترت بشده ولم تستطع النظر في عينه أبدا  
وكسابقة في تاريخ ميسره احمرت وجنتيها بشده وكادت  
تموت من كلامه بينما هو ابتسم بشده فقد عرف طريقة  
اسكاتها

ثواني وكان باب المنزل يندفع بشده والخرس يملئون  
المكان صرخ أحدهم / هاهي الهاربة احضروها

.....

كانت نسرین تجلس وننظر لجاسر ببسمن فبعد قص شعره  
أصبح وسيم للغاية

ابتسمت له / اوووه قمر يا جاسوره

كريمه وهي تنظر لها / جاسوره واسوره والله نفس الشئ  
ولكنكم تحبون طمطم

تجاهلتها نسرین ونظرت لجاسر الذي فقط ينظر لها ويبتسم  
/ عايز كيكه

ضحكت ميسره علي لطافته / ياخربيت السكر يا ناس إستني  
هروح اجبك كيك كثير يا باشا  
خدي بالك يا كريمه منه

كريمه بسخريه / متخافيش يا ختي هاخذ بالي من ابك  
نسرین بحنان شديد / هو إبنی فعلا



ثم خرجت وذهبت للمطبخ لتحضر له الكيكه أخذت تبحث  
حتي وجدت عبوه اخيره / الحمد لله شيرين ما اخدتش بالها  
منها

**شیرین من خلفها / لا أخذت بس سبتھا لجاسر عشان هو  
بیحبھا**

## ابتسمت علیہا نسرین

**شیرین / صحیح عمو سالم عایزک فی الصالہ**

**نسرين بتعجب / بابا عايزنى ليه**

## هزت شیرین کتفها بجهل و هی تلعب بشعرها/ ما عرفش

**خرجت نسرین واتجهت للأسفل وجدت والدها يجلس امامها  
وهناك شخص يجلس مقابله ولكن ظهره لها**

تحدث والداها سالم ببسمه /تعالی یا نسرین یا حبیبتی  
حضره الظابط جای عشانک

**نظرت نسرین وجدت الظابط يجلس ويبتسم لها ولكن هي تحدثت بتعجب / بس مراد لغی المحضر ولقینا البنت**

والدها بتعجب / محضر إيه وبنت إيه حضرة الطابط جاي  
طالب أيدك

**نظرت نسرين بصدمه له / طالب أیدی**

سالم ببسمه / آیوه یا بنتی آنتی ایہ رایک

**نظرت نسرین له بخجل وکادت تتحدث ولكن سمعت صراخ  
جاسر باسمها / نسرررررررر**

**صرخت نسرین وركضت للغرفة متجاهلة الجميع / جاااسر**

## \*معاني بعض الأسماء\*

## معنى الاسم نانيس

## أصل الاسم فرعوني

اسم لزهرة فرعونية، وهو من اشهر اسماء بنات جميلة  
ومنتشرة في العالم العربي، كما أنه اسم لمدينة في الشام  
الوحيدة التي لم تستسلم للعدوان الصليبي. وتتسم صاحبة  
اسم نانيس بأنها فتاة رقيقة ومرهفة المشاعر، متقلبة  
المزاج، وجريئة، تحب الإستمتاع بالحياة وتجربة  
المغامرات الجديدة، كما أنها قوية وذات شخصية قيادية

## معنى الاسم أسينات

## أصل الاسم فرعونى

اسم فرعوني معناه الفتاة الجميلة والعطر بالرائحة الطيبة،  
كما يعنى فى اللغة الفرعونية "هدية إيزيس"، وله معنى

آرامي هو "الشجرة التي تحتوي على شوك". وتتميز  
صاحبة اسم أسينات بأنها فتاة جميلة وتميل للكلاسيكية  
وتفضل الحياة الروتينية، تقدر الحياة الزوجية وتحب  
الإستقرار في حياتها

أبريس هو اسم أحد أبناء الملوك ويتسم صاحب الاسم  
بالشموخ والجرأة والإقدام وسرعة اتخاذ القرارات

| ازي / هو اسم ذكرى يتمتع بالدهاء والقوة والشجاعة  
والحرص على تدبر الأمور .



(رحمة نبيل 美心再见)



كثير منا لو حد ليه عليه جمایل بيبقي مكسوف منه لو  
قصر معاه

جربت تتكسف من ربنا؟.

جربت يعني تتكسف تبص للسما لو مذنّب ولا انتي الدنيا  
عندك حلاوه؟

جربتي تتكسفي من تقصيرك ف حق ربنا  
بس افكري الكسوف لوحده مش حل

الحل انك تبدأي تصلحي من الغلط ده وتبدأي تعالجي  
التقصير

يا من أنابوا للعظيم وأسلموا بالشكر للمولى الكريم ترنّموا  
يا من تحبون الرسول محمدا صلّوا على خير الأنام  
وسلموا...



الفصل السابع



نظرت نسرين لهم بخجل وكادت تتحدث لولا سماع صراخ  
جاسر باسمها / نسريiiiiiiiiiiiiiiiiii

نظرت نسرين بفرع للدرج ثم ركضت برعب ولم تهتم  
بنظرات هذا الشرطي او والدها أو أي أحد كل ما تهتم به

[illegible]

دخلت الغرفة بسرعه وجدته كعادته منزوي في ركن في  
 الغرفة ولكن المختلف هنا هو أنه يمسك يده التي تتزف  
 بغزاره توقف قلبها برعب وهي تنظر للدماء التي تسيل منه  
 / جاسر جاسر حصل إليه

ركضت عنده للركن وهو يضم رأسه لقدمه بينما هي تحاول  
رفع رأسه نظرت بخوف ودموع تهبط بدون شعور / هو  
ماله يا كريمة كان كويس

كريمة / والله ما أعرف يا نسرين هو كان قاعد عادي هنا  
وأنا كنت بعمل مكامله فجاء لقيته بيصرخ ويمسك أيده وهي  
بتتزف أسفه والله ما اخدتش بالي

هزت نسرين رأسها ثم نظرت لجاسر وهي ترفع شعره عن  
وجهه وتناديه بحنان كبير / جاسر بص دي أنا نسرين بص  
يا جاسورة جببتك إيه ها بص

كانت تتحدث وهي تمد يدها بالكيكه التي كانت ذاهبه  
 لاحضارها / بص الكيكه إلي إنت بتحبتها يا جاسورة بص  
 طب ارفع وشك أنا نسرين هو إنت مش بتحب نسرين  
 نظرت لكريمه بخوف عليه ثم اعادت النظر له / طب خلاص  
 بقي نسرين هتمشي وتسبب جاسر لوحده وكمان هتاخذ  
 الكيكه معاها

كادت تذهب ولكنه رفع رأسه بسرعة وامسكها ونظر لها  
برعب خوفا من ذهابها ابتسمت ومدت له الكيكة ظنا إنها ما

يريد ولكنه خالف توقعاتها وجذبها بشدة لاحضانه وضماها  
بقوه كبيره خوفا من ذهابها

بينما هي توقف قلبها عن الخفقان وشعرت بأن انفاسها  
تُسلب منها بينما كريمة وضعت يدها علي فمها بصدمه / يا  
خربيتك

كان جسد نسرين يرتجف مما فعله حاولت الإبتعاد سريعا  
فهذا خطأ كبير لا يجوز فعله ولكنه لم يوافق علي هذا الشئ  
بل ظل متشبثا بها وكأنها ستهرب منه لم تستفيق نسرين  
من هذه المشاعر التي واجهتها سوي علي صوت صراخ  
والدها بها / نسرييييييين

أحد الحراس / ها هي الهاربة احضروها

نظر ابريس لبيك وازي نظره خاطفه علموا بها ما يجب  
فعله فأخرج بيك سكاكين من ثيابه وانطلق تجاه الحراس  
بسرعه كبيره بينما ازي حمل أول شئ قابله وهو تمثال من  
المعدن وانطلق لهم واشتدت المعركه بينهم بينما ابريس  
امسك يد ميسره وجذبها خلفه بسرعه رهيبه وقفزوا من  
النافذه القصيره التي تطل علي شارع صغير امسك يدها  
ونظر في عيناها / مهما حدث لا تتوقفي عن الركض هل  
تفهمين

نظرت ميسره له وغمزت بمشاكسه / يابا احلي جري عليك  
ده أنا من ساعة ما رجلي خطت المكان ده وأنا بجري يلا  
نتوكل علي الله

ابتسم لها ثم امسك يدها بقوه وكأنها ستهرب منه ثم أخذ  
يركض وهي معه كانوا يركضون في الأسواق وابريس  
ينظر خلفه حتي يعلم إذا كانوا لحقوا به أم ماذا ولكن لسوء  
الحظ وجد مجموعه من الجنود في نصف السوق عندما  
رأوهم

صرخ أحدهم / ها هي امسكوها

ميسره / المنحوس منحوس يابا

ثم امسكت يده وجذبتة / لف وارجع تآني لف وارجع تآني  
أخذت تركض وهو خلفها هذه المره

ميسره وهي تركض وتصرخ / هو مفيش حد فام البلد  
بيدوروا عليه غيري يعني سابوا كل المجرمين و متمسكين  
بقرمط آوي روحوا كشفت راسي ودعيت عليكم يا بعده

بينما ابريس كان ينظر خلفه توقف فجأه ونظر لهم

بينما هي توقفت واخذت تلطم / إنت بتعمل إيه يخربيتكم  
هتتفرم هيا هيا لنهرب يا رجل سوف يقتلونا

ابريس وهو يخرج سيفه / حسنا لا فائدة من الهرب لآبد  
من المواجهه

ميسره وهي تسحب زراعته ولكن بدون فائدة فهو مثبت  
بالارض /مش وقته شعارات يلا هتتفرم يا عمي بسرعه

نزع يدها عنه وتحدث بتركيز وهو ينظر إلي الحراس وهم  
يركضون إليهم / فقط ابتعدي أنتي

ميسرة بضحك / يحضرني الان مشهد اللمبي لما قلع  
الجاكت وقال لمراته امسكيه احتمال تبقي ذكري فيا حسرتاه  
عليك يا بني شكك إنت كلك هتبقي ذكري

ابريس بغيط لما تقوله /ماذا تفعلين

نظرت ميسره الحراس الذين أصبح عددهم كبير / الفاتحة يا  
شباب علي روح المغفور إليهم ميسره والحج ابريس

بينما في المنزل كان كلا من بيك وازي يضربون الحراس  
بكل قوتهم

بيك بغضب وهو يضرب / كيف وصلوا إلي هنا وكيف  
عرفوا اننا من اخرجنا الفتاه

ازي وهو يصيب أحد الحراس / لا أعرف ربما رأنا أحد ما  
بيك وهو يغرز سكينه في أحدهم / اشك في ذلك

بينما نفتيس كانت تخبئ بالخارج وهي تبتمس باتساع فقد  
علمت بالصدفه إن هذه الفتاه مطلوبه من الملك وانها هاربه  
لذا استغلت هذه القرصه للتخلص منها وبعدها سيصبح  
ابريس ملكا لها

ابتعدت نسرين بسرعه ونظرت خلفها بفزع



سالم والد نسرین / إزاي يا محترمه تعملي كده وکمان  
تسيبي الراجل قاعد بره وتجري ها أنا لما وافقت تخلي  
المجنون ده هنا فعشان أنتي قعدتي تتحايلي عليا وإنه كام  
يوم وهتلاقي أهله بس خلاص كده خلصت النهاردة ميباتش  
في البيت وديه أي نيئه أو ارميه في أي حته أو يروح مترح  
ما جه

عزت نسرین رأسها وهي تبكي بشده / لا يابابا بالله عليك  
هو

قاطعها والدها بشده / أنا قولت إلی عندي وعائز أعرف  
رأیک في حضره الظابط في أسرع وقت  
ثم خرج وتركها تنظر بصدمه له نظرت لها كريمة باسف ثم  
خرجت من الغرفه هي تعرف نسرین في ذلك الوقت لن تود  
إن يكون أحد بجانبها

نظرت نسرین لجاسر الذي كان يضع يده علي اذنه وهو  
يبكي

سقطت نسرین ارضا واخذت تبكي ماذا ستفعل الان هل  
ستتركه وحده هل ستستطيع فعل ذلك

أخذت تبكي بشده عليه وعلي حالته بينما هو ذهب إليها  
ووضع رأسه علي قدمها وأخذ يبكي معها نظرت نسرین لما  
فعل وزادت حده بكائها بحق الله إنه طفل كيف ستتركه  
أخذت تبكي بشده عليه وهو يبكي عليها

بينما كريمة سمعت بكائها في الخارج وكانت تبكي عليهم  
نظرت وجدت صلاح يقف علي مسافه منها ويبتسم بحزن  
فمسحت دموعها وكادت تذهب لولا إنه أوقفها / لحد أمتي  
يا كريمة هتفضلي كده

ألتفتت له ونظرت له بحزن / لحد ما انسي إلي عملته يا  
صلاح

اقترب صلاح منها بحده / عملت إيه ها عملت عشان دم كله  
إيه مش حاسه بيا ولا حاسه بقلبي حرام عليك

كريمة وهي تبتعد عنه وتتحدث بحده / عملت أي؟؟؟مش  
عارف عملت إيه بعد ما قعدت تقولي بحبك ومش بحبك  
وهتكوني ليا لوحدي ومراتي وحبيبتي وهكلم عمي إذ وفجأه  
تيجي في يوم وتقولي كل شئ قسمه ونصيب يا كريمة وأنا  
بحب صاحبتني وهتقدم ليها

اختلف صوتها ثم نظرت له بغضب شديد وصرخت / ولما  
ست الحسن والجمال شافت غيرك وطلعت بتقضي وقت  
رجعت ليا وكأنك اكتشفت إنك بتحبنى صح

أخذت تصفق / لا برافو برافو بجد بس لا يابن عمي مش  
كريمة مهران إلي تبقي استبين لحد حتي لو كان الحد ده في  
يوم من الايام روحها فيه هخرج روعي وادوس عليها  
فااااااهم يا ابن عمي

نظر لها صلاح بصدمه وقلبه يكاد يخرج من مكانة بينما  
هي نظرت له بسخريه وتحركت وهي تنوي علي شئ ما

ذهبت كريمه لمكتب والدها في المنزل وطرقت الباب و  
انتظرت سماحه لها بالدخول دخلت كريمه للمكتب وهي تقنع  
نفسها ان هذا هو ما يجب فعله / بابا كنت عايزاك في  
موضوع

تحدث مهران بتعجب / في إيه يا كرميلا  
كريمه وهي تأخذ نفس لتهدأ نفسها / أنا موافقه علي  
عرض ابن صاحبك موافقه علي الزواج  
مهران بفرحه وهو يقترب منها/ موافقه بجد يا كرميلا  
كريمه وهي تمنع دموعها / آه موافقه بس بشرط.....

&&\_\_\_\_&&

بينما طمطم كانت تقف امام نفس العماره وهي تبتسم بحزن  
/ ياتري قربت ولا لسه يا طمطم ياتري مستخبي ليكي إيه



أخذ ابريس وضع الاستعداد وهو ينظر للحراس  
بينما ميسرة ابتعدت للخلف أكثر وهي. تبتلع ريقها بخوف /  
كان يوم اسود هو كان يوم اسود يوم ما أيدي كتبت اثار  
ورجلي دبت أم الكلية الزفت دي وحسبي الله ونعم الوكيل  
فيك يا دكتور يحي إنت وعلي وحنان والواد حموكشة

والواد الرخم إلهي حبسني امممم آه والواد بتاع الاتوبيس  
وعامل الكافيتريا في الجامعة و عمي فرج بتاع السوبر  
ماركت أبو عيون زايغة وبتاع المكتبة النصاب

كان ابريس يقاتل بشدة وهو يقطع هذا ويسيل دماء هذا  
وهي فقط تتحدث بالتراهاات نظر خلفه لها بحده / هلا  
تكرمتي وتوقفتي عن الكلام فأنا اقاتل هنا و آنتي تشتتيني  
كثيرا

ميسره بسخريه / قول بقي إنك هتتغلب فبتعلث فشاك عليا  
ادخل ابريس سكين في بطن أحدهم فسقط ارضا واستدارت  
ينظر بشر لميسره وهو يحمل الشطين بها الدماء /فقط  
اصمتي

ميسرة / أنا مش بتكلم أساسا كمل ياباشا معلش عطلناك  
ألتفت ابريس يكمل قتال بينما هي تنظر له وتصفق وتصف  
له ثم أخذت تغني له / سعدك صاعد يا عنتره فخر وعزه  
ومقدرة

القي ابريس نظره عليها لما تفعله فهي تحمل عصا وترقص  
بها خلفه انفجر ضاحكا عليها وعلي ما تفعله ثم نظر للجثث  
إمامه وابتسم بسخريه فهؤلاء لا يصلحون حتي أن يكونوا  
بائعين كيف يمكن لهؤلاء الاشخاص بدون أي خبره أن  
يكونوا حرس

نظر لميسره التي كانت تنظر بانبهار له وتصفق / أحسنت  
يا بني والله

ابتسم لها ابريس

بينما هي لم تصمت / كيف قتلت كل هؤلاء اقصد مهما كنت  
شجاعا فالكثرة تتغلب دائما علي الشجاعه

اقترب منها بشده واقترب من اذنها وهمي بهمس اذابها /  
ليس أي كثره يا جنيتي

ثم مد يده وامسك يدها وجذبها خلفه وسار بها في عدة  
شوارع حتي وصل لمكان يشبه الخيمه فدخل فيها واحضر  
بعض الثياب واحضر لها فستان طويل وزينه رأس لتخفي  
بعض من ملامحها وامرها إن تدخل لترتديها و انتظرها  
بالخارج ثواني وكانت تقف أمامه أميره فرعونه غايه في  
الرقه والانوثه لم يستطع إن يرفع عينه عنها أبدا بينما هي  
تحدثت / ما رأيك جميله الست كذلك حسنا لا داعي لرأيك  
فأنا أعرف نفسي

هز رأسه بيأس ثم امسك يده وسار بها / فقط لو تصمتي  
لدقيقه لكنني أجمل نساء العالم

ميسره بضحكه عاليه / أنا كذلك بالفعل عزيزي ابريس  
نظر لها بشرار / اخفضي صوتك ولا تضحكي بصوت عالي  
يا فتاه

نظرت له بتذمر / طب سوق وانت ساكت يابا  
نظر لها بتعجب ولكنه فضل أن يصمت حتي لا تتحدث  
مجددا

بعد ليله طويله قضتها في جناح الملك حورس عادت نانيس  
لجناحها وهي تنظر حولها بتوتر دخلت لجناحها ولم تكد  
تأخذ انفاسها حتي شعرت بشخص يسحبها ويحاصرها علي

الباب نظرت نانيس له برعب من عيونه الحمراء التي تظهر  
ان ليلته لم تكن بالهينه أبدا

تحدثت بارتجاف وهي تعرف نظرته / لم يفعل شئ اقسام لك  
لم يفعل شئ أنا.... أنا

تحدث المجهول وهو يضع رأسه علي كتفها ويهمس بتعب  
في اذنها / سوف اقتله إن لمسك فقط نانيسي أنتي لي  
وحدي أنا أليس كذلك

أشفقت نانيس عليه كثيرا فامسكت وجهه واستندت بجبينها  
علي خاصته / اشششششش لم يلمسني اقسام لك أنا رضعت له  
تركيبه في المشروب فسقط فورا لم يلمسني أبدا أنا لك أنت  
فقط

تحدث كطفل صغير تائه / وولكن طوال الليل كنتي  
فهمت ما يريدك وكيف لا وهو طفلها الصغير رغم إنه أكبر  
منها بكثير ولكن في نظرها هو أكبر طفل / لم أستطع  
الخروج من الجناح ليلا حتي لا اثير الشكوك أو إذا رأي  
أحد سيخبر حورس وسيعلم انني اخذته دائما هل فهمتني  
حبيبي

نظر لها بعشق وضمها بشده / ااااه نانيس متي تنتهي من  
هذا الكابوس المسمي حورس

ابعداها ونظر إليها / يجب أن نبدا خطة تدميره بأسرع وقت  
نانيس وهي تنتظر بخوف مما سيحدث / اتمني ان ينتهي  
الأمر علي خير حبيبي

ضمها مجددا بشده / سيكون اعدك بذلك

دخلت نسرین غرفه والدها بعدما اذن لها وتحدثت له بخجل  
/ بابا إنت أسفه علي إلی حصل

نظر سالم للجھه الاخری بحزن

فاقتربت منه وهي تركع عند قدمه وتحدثت بدموع / إنت  
زعلان من نونا قلبك یا سالم ها تهون عليك نونتك

نظر لها سالم بعتاب / زي ما أنا هونت علي نونتي إنها  
تخرجني وتصغرنی قدام الناس

نسرین وهي تقبل يده / ما عاش إلی يصغرك یا بابا والله  
مش قصدي بس جاسر كان

قاطعها والدها بحده / متجبيش سيرته وزي ما قولتلك  
تخرجي الواد ده من بيتي فاهمه

نظرت له بدموع / يابابا حرام أخرجه إزاي ده عامل زي  
الطفل اوديه فين بس

سالم بدون اهتمام / مليش فيه المهم يخرج من هنا  
كادت تتكلم ولكن قاطع كلامهم مهران وهو يدخل وخلفه  
كريمه / الواد ده مش هيخرج من هنا يا سالم

نظرت نسرين بفرحه لعمها ثم نظرت لكريمة التي غمزت لها فابتسمت نسرين بفرحه وحركت فمها ب(شكرا)

سالم / كلام إيه ده يا مهران إنت م عا.....

مهران وهو يقاطعه / إلی عندي قوله يا سالم الشاب ده  
ضیف فی بیتنا لحد ما نلاقي حد من أهله أو هو يفوق  
لنفسه وقتها يبقي نسيبه يمشي غير كده هو معانا هنا  
وهنعامله زي أي واحد من عيالنا مفهوم يا سالم

سالم وهو يحترم رأي أخيه الكبير / إيلي تشوفه يا مهران  
ثم نظر لنسرين وتحدث ببسمه /مبسوطه أهو أمر جه من  
الراس الكبيره بذات نفسه

ابتسمت نسرین وعانقت عمها وهي تتحدث بدموع / شكرا  
جدا جدا يا عمو شكرا جدا

مهران بضحه / یاااه للدرجه دي يا بسکوتي کان  
الموضوع مهم ليکي

## ابتسمت نسرين بحرج

**تحدث سالم / أهو إلي آنتي عايزاه حصل باقي إلي أنا  
عايزه**

**نظرت له بحرج فهي علمت ما يعني / بابا أصل....**

**قاطعها / عايز رأيك يا نسرین فی أسر**

رفعت نظرها له بخجل هل اسمه أسر

كريمة بضحك وهي تحدث نفسها / جاسر من أسر مافقتش  
والله نفس الشى ههههههههه



**نسرین وقد احمر خدها وخجلت منهم / بابا أنا...**

## سالم بحدیث قاطع / عایز رأیک یا نسرین

**نظرت نسرين لهم بخجل ثم ركضت للخارج بحرج كبير**

**كريمة وهي تطلق زغروطه كبيرة / هي اتكسفت يا عمي**

**بلغ بقي الاستاذ أسر عشان يجي يتقدم رسمي**

ثم أطلقت زغروطه أخرى فرحة بفرحة ابنه عمها

## بينما مهران تحدث / تمام وهنحلي الفرحة فرحتين خطوبه

نسرین علی اسر وخطوبہ کریمہ علی محسن ابن صاحبی

سمعوا صوت تحطم نظر الجميع خلفهم وجدوا صلاح ينظر

**بصدمة لهم ومعه مراد الذي ينظر بحزن لاختيه**

**كادت دموع صلاح تهبط و لكنه منعها قصرا وانخفض**

ارضا يجمع زجاج فنجانہ وهو يعتذر / معلى بقى يا

**جماعه غصب عني أصلي أتفاجأت كرميلا هتتخطب مين**

[illegible]

**مهران وهو يتحدث غير منتبه بضحكه الألم التي أصدرها /**

ده محسن مهندس معماري ابن صاحبي کان متقدم ليها من

## زمان و اخيرا وافقت

نظر صلاح بقلب مكسور لكريمه واغتصب ضحكة / آه الف

**مېروك يا جماعه اوووف نسيت موضوع مهم كان لازم**

اعمله عن اذنكم يا جماعة

ثم خرج سريعا وهو يمنع دموعه بينما مراد نظر لها ببسمة

## مصطنعة / الف مبروك يا شباب عن اذنكم

نظرت كريمة له بسخريه ثم خرجت

بينما نسرین دخلت عرفتها واغلقتها خلفها وهي تبسم  
بخجل شديد وتتذكر يوم رآته في القسم هل لاحظها بهذه  
السرعة لدرجه إن يتقدم لخطبتها من مره وآحده وضعت  
يدها علي وجهها بخجل شديد

شعرت بانفاس شخص مقابل لها رفعت يدها من علي  
وجهها وجدت جاسر ينظر لها بتعجب  
تحدث بفرحه وهي تضحك / جاسوره هتفضل هنا وم  
هتمشي

نظر لها بدون فهم

بينما هي نظرت له بأبتسامه / جاسوره هيفضل مع نسرین  
صفق جاسر بفرحه / علي طول  
تذكرت نسرین أمر خطبتها / لا مش علي طول بس لحد ما  
أتجوز وامشي بس إنت هتفضل هنا معاهم  
نظر لها بعدم فهم

نسرین بتوضيح / بص يا جاسوره البنت لما تتجوز بتمشي  
مع جوزها يعني أنا هتجوز وهمشي معاه بس هبقي أشوفك  
جاسر ببساطه / أنا جوز نسرین

شعرت نسرین بضربات قلبها تضرب صدرها بقوة من  
كلمته

تحدثت بتلعثم لم تعرف سببه / ب... بتقول إيه  
جاسر بفرحة وهو يقترب منها / جاسر هو جوز نسرين

.....

كانت كريمة تجلس في غرفتها وتقتنع نفسها إن ما فعلته هو  
الصحيح فلن تعلق حياتها علي شخص سبق لها و باعها  
مع أول عرض اغراه وهي ليست بالسلعه الرخيصه التي  
يمكنه تركها وقتما شاء ويعود إليها وقتما يريد

سمعت صوت رنين الهاتف وجدت رقم غريب / آلو

\_آلو كرميلا معايا

كريمة بسخريه / لا يا روح..... كريمة إيلي معاك ال كرميلا  
دي هتلاقيها عن الحلواني

ضحك الطرف الاخر / شكك متعرفنيش

كريمة / ميهمنيش أعرف يا حيلتها

الطرف الاخر / أنا محسن خطيبك

أطلقت كريمة سبه خافته /نعم حضرتك عايز حاجه وجبت

رقمي منين وإزاي تكلمني

محسن بضحكه / باباكي قالي إنك وافقتي فطلبت رقمك

عشان نتكلم شويه

كريمة باختناق / وأنا م هينفع أكلم حضرتك من غير أي

علاقه بينا بعذر سلام عليكم

نظر محسن الهاتف بخبث / هتروحي مني فين ياقطه  
مسيرك تبقي تحت أيدي  
بينما كريمة نظرت الهاتف بحزن / إيه إيلي عملته في  
نفسي ده ياربي

بعد مرور ساعه كانت تسير فيها ميسره مع ابريس توقف  
ابريس علي تله صغيره تبتعد قليلا عن زحمه الأسواق  
وجلس ارضا وهو يتنهد بتفكير في القادم  
جلست ميسره بجانبه وتحديث وهي تنظر الاسفل / المكان  
هنا جميل

ابريس وهو ينظر لها بدقه / همممم جدا  
خجلت ميسره من تلميحها وابتعدت شعرها للخلف / مين كان  
يصدق إن ميسره تتكسف القيامة هتقوم ولا إيه يا جدعان  
تحدث ابريس فجأة / كيف وصلتني لهذا  
نظرت ميسره له بتعجب

ابريس / ماذا هل سؤالي صعب لهذه للدرجه  
ميسره وهي تهز رأسها برفض / لا فقط تعجبت من سؤالك  
اقصد لم يسألني أحد هذا السؤال قبلا  
ابريس ببسمه خطف دقات قلبها / ربما لم يكن هناك  
فرصه لمثل هذا السؤال  
ميسرة وهي تتنهد بثقل / هل ستصدق ما سأقوله

ابريس ببسمه / جربيني

ابتسمت ميسرة / لا أعرف كل ما في الأمر انني ذهبت  
لمقبره وهناك لم أشعر بشئ سوي انني اسحب من قبل قوه  
غريبة وفجأه وجدت نفسي هنا

ميسره بضحكه كبيره / تعرف إلي قاهرني وحارق قلبي  
إني عندي شويه افيهاات أفلام للأسف مش لاقيه حد يفهمها  
ثم نظرت له ولنظراته الغامضة / حتي إنت دلوقتي مش  
فاهمني

نظر ابريس إمامه للوادي الفسيح وابتسم وهو يقول / ومين  
قال إني مش فاهمك يا ميسرة

فتحت ميسرة فمها ببلاهاه وهي تضرب اذنها وهي تظن إنها  
سمعت خطأ نظرت بصدمه إليه وهي تهز رأسها بعنف  
وتتحدث كأنها تحدث نفسها / لا لا تقريبا واحد من الاخوه  
اللي كان بيعاركهم ضربني في نافوخي بحاجه آه أكيد أنا  
سمعت غلط

نظرت وجدته ينظر لها بحاجب مرفوع ويقترب منها وهو  
ينظر أعينها بتركيز بنظره جعلت قلبها يقفز في صدرها /  
إيه يا عم بتقرب ليه في إيه يابا

ابريس وهو يبتسم ولا يفصل بينهم الكثير / مسمعتيش غلط  
آنتي سمعتي صح وصح آوي كمان يا ميسره

ميسرة وهي تبتعد عنه برعب ووقفت بسرعه وهي تنظر له  
صدمه وتشير مثل المجنونه / انت إنت فاهمني صح فاهمني

هز راسه ببرود / أها فاهمك. يعني كان لازم تلاحظي إني  
فاهمك من الأول

اخذت ميسرة تقفز مكانها وهي تكاد تبكي / ااه فاهمني هو  
إزاي فاهمني كده يمكن حصلتله لعنه زي يمكن اااااااا  
هتجنن

ثم نظرت له وجدته ينظر ببروده المعتاد ويرفع حاجبه من  
جنونها

بينما هي اقتربت منه بسرعه واندفعت له فسقط لرضا /  
خربيتك

بينما هي اقتربت بشده منه وجذبت ثيابه بشدة وتحدثت  
وهي تنظر لعينه بشر بينما هو ابتسم بخبث / يعني أنت  
فاهمني طول الوقت وساييني كده إنت إنت إنت بتضحك  
علي إيه يا جدع إنت ها ااا.....

قطعت كلامها وهي تشعر بيده تضم خصرها إليه ويتحدث  
بجانب اذنها / كنت فقط استمتع عزيزتي مابكي منزعه  
هكذا

\_اوووو انظروا من هنا الهاربة و ابريس اللقيط  
ابعد ابريس ميسره عنه بحده ونهض سريعا بينما هي  
اخبئت خلفه وامسكت بثيابه بشده

تحدث ابريس ببرود استفز الشخص الذي يقف امامه /  
اوووو انظروا من هنا الملك المدلل الفاشل حورس



(رحمة نبيل 美心再见)



\*الشهر ليلاً إضاعة الفجر!!\*

قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ بَازٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

\*هذه بلية وقع فيها الكثير من الناس، فكثيرون يسهرون بالليل على التلفاز أو على غيره، فإذا جاء الفجر فإذا هم نيام لا يقومون للصلاة، وهذا منكر عظيم لا يجوز لمسلم فعله، والإنسان إذا تعدد ذلك فإنه على خطر عظيم لأن بعض العلماء قد ذهب إلى كفره بتعمد ترك أدائها في الوقت؛ لقول النبي - ﷺ - في الحديث الصحيح : ( العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ) \*

رواه أهل السنن بإسناد صحيح.

\*وقال عليه الصلاة والسلام: ( بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة ) \*

رواه مسلم .

إن الصلاة على النبي محمد كالروح بين الجسم للإنسان صلّوا عليه فإنها معدودة عشرا مضاعفة من الرحمن.....



## الفصل الثامن



نسرین بارتجاف لا تعرف سببه / جاسر أبعد مینفعش كده  
بینما جاسر فقط ینظر لها بعیون طفولية تطلب منها الا  
تتركه

جاسر / نسرین هتكون مع جاسر دایما.

نظرت له نسرین بحزن / جاسر إسمعني يا قلبي أنت  
جاسر وهو یقاطعها ویجذبها ثم جعلها تجلس علي الكنبه  
تحت نظراتها المتعصبه ثواني ووجدته یضع رأسه علي  
قدمها ویبتسم / جاسر و نسرین یفضلوا كده علي طول صح  
ادمعت عین نسرین علي برائته نظر هو لدموعها فنهض  
بخوف وهو يتحدث برعب / نسرین تعیط جاسر عیط  
نسرین جاسر وحش؟؟

بینما هي ازدادت في الدموع بسبب برائته هذه هي لن  
تتزوج الان ولكن تخاف من تلك اللحظه سیفقد كل ثقته هذه  
فیها

جاسر وهو ینظر لها بحزن سرعان ما ابتسم وتحدث بلهفه  
/ جاسر یجیب کیکه لنسرین عشان متعیطش



توقفت نسرین علی البكاء ونظرت له بتعجب وجدته يذهب  
لأحد أركان الغرفة ورفع طرف السجاد واحضر أحدي  
الكيبكات التي كانت تحضرها له نظرت له بتعجب من بين  
دموعه مد جاسر يده بالكيبكة لها وابتسم / نسرین تاكل كيبكة  
وتضحك

ضحكت نسرین من بین دموعها علیه بینما هو اتسعت  
ابتسامته بسبب ضحكتها فتح جاسر الكيكه ومد يده بها  
لنسرین أكلت نسرین منها وهي تنظر لعينه تتعجب  
ان شخص بتصرفات طفل به هذا الكم من الجاذبية ابتسمت  
واخذت الكيكه منه واخذت تتطعمه معها وهو يضحك لها  
بينما هي شعرت ان الحياه هي بين عينيه وفقط  
نظر حورس بغضب لابريس / من هذا المدلل أيها الحقير  
هل تعرف مع من تتحدث

[illegible]

نظر ابریس لحورس و تحدث بسخريه مصحوب بپرود /  
هل يمكنني معرفة سبب وجودك هنا فكما تري أنت تقطع  
لحظتنا

نظر حورس لمیسره ببسمه خبیثه / اوووه أنت تقصد هذه  
العا.... اري انك لست مجرم فقط بل سارق أيضا فهذه خلفك  
هی احدى نسائی

ميسره وهي تخرج من خلف ابريس وتحدثت بشراسة  
كبيره / لست أنا العا..... عزيزي كلنا هنا نعرف من هو  
العا.... الحقيقي الذي دائما يتنقل بين أحضان النساء

أسودت عين حورس بشده من حديثها ورفع كفه وهو ينوي  
إن يصفعها ولكن في لحظه كانت هي تمسك يده باحدي  
يديها وبالاخري تصفعه صفعه رنّ صداها في التلة

ابتسم ابريس باعجاب بها

بيننا هي رفعت اصبعها / حاول أن تكرر ها مره اخري وقتها  
صدقني سأقتلك ولن اخشي شيئا

كل هذا وحورس فقط ينظر بصدمه لما فعلته هل تجرات  
عليه هو الملك حورس ملك البلاد اجمع فتاه صغيره عا....  
تجرات عليه نظرت ميسره لسواد اعينه فلغنت نفسها علي  
تسرعا كيف تصفع الملك ولكن هو يستحق هو اهاناها  
كثيرا وهي لن تصمت ابتسم حورس بسوداويه واقترب  
منها بشر ثم امسك شعرها بشده فكاد يقتلعه ولكن شعر  
باحد يجذب يده بشده نظر وجده ابريس ينظر له ببرود /  
ماذا يا عزيزي رغم كل وقتك الذي قضيته بين النساء لم  
تعرف كيف تتعامل مع امرأة

ابتسم حورس وترك ميسره بحده ونظر له عدوه الاول  
ابريس ذلك المجرم الذي دائما ما يقتل في حرسه ويهرب  
حتي الان لم يستطع يوما ان يقبض عليه فكلما سجنة قتل  
المزيد من الحرس وهرب لذا فكر حورس ان اللعب يجب أن  
يصبح مكشوفاً للجميع ليدعه يفعل ما يريد ولكن تحت عينه  
ومراقبته وحينما يجد نقطه ضعفه سيستغلها اسوء استغلال

حورس وهو ينظر لابريس ثم نقل بصره لميسره / ماذا هل  
الصغيره تهكم لهذه الدرجه

ابريس بكل برود / وهل سمعت يوما انني اهتم لاحد  
ابتسم حورس بسخريه ثم اقترب من اذنه / ولكن الفتاه  
جميله لا تنكر ذلك انظر إليها تغري الراهب اتسأل كيف  
ستكون في.....

قطع كلامه قبضة ابريس التي اشتدت علي عنقه وهو  
يصرخ بهياج وعنف / نهايتك علي يدي حورس تذكر ذلك  
والنهايه اقتربت كثيرا يا عزيزي قريبا جدا سوف تشهد)  
كمت) علي نهاية العابث حورس

كان يتحدث وحورس يختنق بين يده تركه ابريس بقرف ثم  
نظر اليه بسخريه وهو يجثو أرضا / أخطأت كثيرا عندما  
صرفت كلابك

نظر له حورس بتعجب

فاكمل ابريس بسخريه / لا لا تقل لي انك ظننت انني لك  
انتبه للكلاب التي كانت تسير خلفي لمراقبتي انا فقط استمتع  
بلعبه القط والفأر كما انني حقا كنت أود مقابلتك لذا تركتهم  
يسيرون خلفي حتي اتشرف بمقابله سموكم

قال آخر كلماته بسخريه لاذعة / وايضا كنت أعرف انك  
ستكون احمق لدرجه ان تأتي وحدك وانت ضعيف هكذا

ثم اكمل بخبث / بدون ساحرتك العزيزة

وقع كلامه كالصدمه علي حورس

ابريس بضحكه عاليه / لا لا تقل لي انك تجهل معرفتي بأمر  
ساحرتك العزيزة

نظر حورس له نظره تنذره بقرب العاصفه

امسك ابريس يد ميسرة وسار بكل برود / سررت بمقابلتك  
مولاي

توقف واكمل بسخريه / حسنا ليس تماما فزيارتك لا تسرني  
في الواقع اعتني بنفسك حتي يصل كلابك لك وداعا  
عزيزي حورس

سارت ميسره خلف ابريس وهو يسحبها خلفه ويقبض  
علي يدها بشده بينما ميسره مازالت تفكر في كلامه لهذا  
الملك كيف يتحدث مع الملك هكذا هذا غريب لابد أن هناك  
شئ بينهم وهي ستعمل علي كشفه قريب



دخلت طمطم للمنزل وهي تنتظر لهذا الهدوء الذي يعم  
المكان وجدت جدتها تجلس في الباحه وحدها وتضحك بشده  
ابتلعت طمطم ريقها بخوف / الست دي مخاويه انا كنت  
حاسه من زمان

اقتربت منها ببطئ وهي تنادي / نونا

نظرت لها نونا / عايزه ايه يا مقصوفه الرقبه انتي يا  
صايعه

طمطم بتعجب / كل ده عشان ناديت اسمك امال لو كنت  
اتكلمت كنتي هتعملي ايه في ايه يا نونا بتضحكي علي ايه  
يا اوختشي ضحكيني معاكي

نظرت لها نونا بتعجب / بضحك مسن يا هبله انتي انا  
مكنتش بضحك

ابتعدت طمطم برعب / أعوذ بالله من الخبث والخبائث  
ضحكت نونا اكثر / خوافه آوي يعني

نظرت طمطم بتذمر لها / انتي بتهزري ولا ايه يا نونا مالك  
كده مبسوطه وفشتك عايمة يعني

نونا / اكيد هنبسط مش حفيداتي اتخطبوا الا انتي يابايره  
نظرت طمطم بتعجب لها / مين اللي انخطب لا مؤاخذه مش  
هي نسرين بس منين جبتي كل حفيداتك دي

نونا / طبعاً منتي مش عايشة ياختي مش البت كريمة ام  
لسان طويل وافقت علي الواد محسن

فتحت طمطم عينها بصدمة كبيرة / كريمة

نونا / آه كريمة يا ختي مش باقي غي.....

لم تكمل كلامها بسبب ان طمطم تركتها وركضت للداخل  
بسرعه كبيره وهي تتجه لغرفة كريمة

بينما نونا نظرت بتذمر لها / مفيش واحد متربي في البيت  
ده ولا ايه

دخلت طمطم غرفة كريمة بعنف وهي تصرخ  
بينما كريمه انتفضت بفزع /إيه يابنت المروشة انتي كنتي  
هتמותيني  
طمطم بحدده / هو انتي صحيح هتتجوزي حد غير صلاح



عاد كل من ميسرة وابريس للمنزل فالان حورس يعرف ان  
ميسره معه لذا لا داعي لتغيير للمكان

اجتمع الجميع وقام بيك بالهمس لابريس ببعض الكلمات  
التي جعلته يبتسم بشر كبير نظر إزي لهم وابتسم وقد علم  
علي ماذا يتحدثان

بينما ميسرة كانت تدور في المكان ذهابا وايابا  
وهي تزفر بضيق نظرت لابريس الذي ينظر لها ببرود / كلة  
منك يا خرابة انت كان لازم يعني تعمل نفسك فندام ها رد  
عليا ساكت ليه طبعا هترد تقول ايه هيبقي ليك عين أساسا

ترد انا مش فاهمه انت عدواني ليه كده ايه يابني ده عيش  
حياتك ببس اند لاق لاق اند ببس

كل هذا ولم يتغير الجمود علي وجهه وهو ينظر لها  
اقتربت منه بسرعه كبيره اخافت ازي فعاد للخلف بسرعه  
وهو يصرخ / يارجل انها مخيفه

أشارت له / هتحي كل جاحه من طقق لسلام عليكم اشطا  
ولا لا

**نظر لها بحاجب مرفوع فابتعدت هي وتحدثت وهي تضع  
يدها علي خدها وتبدأ بتحدث بنبره تشبه البكاء وهي تجلس  
أرضا / عاااااااااااااااا يا رب يا تخذة يا تخدم يا رب**

ورجعتی انا مش عایزه اعیش مع البار دین دول والله أنا  
فرفوشه منفعش معاهم أبدا مش هنمشي مع بعض  
خصوصا یارب ده هو ده الخرابه ( كانت تتحدث وهي تشير  
لابریس )

ابريس وهو ينهض ويقترب منها وينحني لها ثم تحدث  
بسخرية / لا والله صدقي صعبتي ودمعتي هتفر اهي اهي انا  
برضو إلي خرابه وفندام ولا انتي اول ما شفتي الكلب ده  
روح البلطجي الي جواكي صحيت تآني وقعدتي تزعقي  
ولولا الملامة كنتي قلعتيله اللي في رجلك

نظرت له میسرہ بحق / قصدك ايه انى بطجيه

## تحدث بسخريه / ده أقل واجب يتعمل معاكى

كادت ميسره تصرخ به ولكن سمعت صوت طرق علي  
الباب

نظر لها ابريس بشر ثم ذهب تجاه الباب وامسك سلاحه  
وفتح الباب بحذر وصوب سلاحه ولكن سمع صوت انثوي /  
انه انا ابريس لا تتهور

ميسره وهي تضرب كف بكف / ده مبقاش بيت ده بقي خرا  
علي دماغكم نقلبها كباريه بقي فتيس داخله وغيرها طالعه  
انتم شباب بايظ

نظر لها ابريس نظره قاتله بينما هي فتحت أعينها (بحلقت)  
/ مش بخاف اهو اهو برق زي ما انت عايز مش هخاف  
منك

كاد يتحرك لها ولكنها ركضت وهي تصرخ / ازي  
اختبأت خلف ازي ثم نظرت له وهو يحدث هذه الفتاه / هل  
تأكدي ان لا أحد يتبعك

الفتاه / نعم لا تقلق

أشار لها ابريس بالدخول فدخلت بسرعه ونوعت عنها  
الرداء الذي كانت تغطي به بنفسها فتحت ميسر عينها  
بصدمة وهي تصرخ / دي البت ننوسه

نظرت نانيس لها وابتسمت بخبث / مرحبا يا ميسرة.....

ميسرة بصدمة / انتي بتعملي ايه هنا

نظرت لابريس / انت تعرفها دي واحده من نساء حورس  
دي دي



قاطعها ابريس وهو يتحدث بما صدمها / نانيس ابنه عمي  
كررت الكلمه بخفوت وهي لا تصدق ماذا ابنه عمه وتعيش  
مع حورس

نظرت ميسره للجميع ثم وجهت نظرها لنانيس / أنا عايزه  
اعرف كل اللي بيحصل هنا حالا بالا فالاحي ابو الفصاد  
ضرب ابريس جبهته علي تصرفات ميسره وتتهد بتعب /  
اسمعي إذا



دخلت نسرين برعب لغرفة كريمه التي يخرج منها صراخ  
حاد / في ايه منك ليها وليه الصوت العالي ده  
طمطم وهي تشير لكريمه / شوفي الاستاذ عايزه تعمل ايه  
هتتجوز محسن هتتجوز واحد غير صلاح انتم مالكم كده  
انتم اتجنيتوا ولا ايه

كريمه بصراخ وهي لاتعي ما تقول / انتي اخر واحده  
تتكلمي عن الجنان مش انا اللي سبت خطيبي يوم كتب  
الكتابه بعدين قولتله افسخ الخطوبه لو راجل

نظرت طمطم لها بدموع / اوعي اوعي يا كريمه تشبهي  
نفسك بيا اوعي انا غيرك صلاح بيحبك افهمي بقي يا غبيه  
انت كده بتدمري نفسك بتتجوزي عند فيه يا مجنونه انتي

كريمه وهي تجلس علي فراشها / اعمل ايه تعبت تعبت يا  
طمطم عايزه اخلص وارتاح

طمطم بحدده وهي تصرخ / وانتي كده هترتاحي ها احكي لي  
لما يجي يحضنك عايزه تقنعيني مش هتفكري بصلاح لما  
يقولك بحبك مش هتفكري نظرات صلاح ليكي انتي تلقائي  
هتقارني بين كلمات صلاح وكلمات محسن ده عارفه اننا  
غلطنا لما حبينا بدون رابط بس مكنش لينا حاكم علي قلوبنا  
وانتي عمرك ما هتتسي صلاح

كريمه وهي تبكي بشده وتتحدث بصوت مرتفع / آيوه آيوه  
هفتكره بس برضو هفتكر صوته وهو بيرن في ودني  
ويقولي خلاص يا كريمة قصتنا انتهت أصل انا لقيت واحده  
وعرفت ان اللي كلن بينا مكانش حب يمكن تعود او إعجاب  
بس الحمد لله لاقيت البنت اللي حبيتها بجد

خلاص حكايتي بصلاح انتهت خلاص نقطة والصحة خلصت  
ثم نظرت خلف طمطم وتحدثت بندم / والصفحة دي ولعت  
فيها وبقت رماد

نظرت طمطم ونسرين للخلف وجدوا كلا من صلاح ومراد  
جاءوا علي صوت الصراخ

كانت النظرات مشتتة بين كريمة وصلاح ابتسم صلاح بالم  
شديد ثم رحل سريعا بينما نظرات مراد كانت غامضة كثيرا  
ولحق بصلاح

نظرت نسرين للجميع وغادرت لغرفتها وكلمات طمطم ترن  
في اذنها هل تراها تحب أسر ام ماذا

اسكتت عقلها فهي اكيد تحبه منذ اول مره رآته نعم هي  
تحبه او علي الاقل معجبه به

شعرت بشخص يقف امامها نظرت وجدته جاسر حدثت  
نفسها بتعجب / م معقول الجسم ده والشكل ده يبقي لطفل  
انت بتعمل فيا ايه بس

تحدث جاسر وهو ينظر لها / بحبك



ميسره وهي تهز ساقها بعصبيه / أنا مستتية اتفضل عايزه  
اعرف كل حاجه إزاي انت فاهمني وايه سبب اني هنا لأنك  
اكيد عارف والأخت ننوس دي بتعمل ايه هنا

تتهد ابريس بهدوء ثم بدأ بالتحدث / منذ كنت صغير وابي  
لم يكن متفرغا ليعتني بي كما أن والدتي توفت أثناء ولادتي  
كنت أشعر أنني دائما وحدي حتي جاء يوم تغير به كل شيء

في يوم شعرنا بتغير مفاجئ للطقس وكان والدي في الخارج يصطاد وتأخر في الخارج وحينما عاد لم يكن وحده بل كان معه ضيوف غريبه عن ارضنا ضيوف غيرت تاريخ البلاد

نظر ابريس لميسرة وتحدث بحزن /هذان الضيفان هم  
والديك

نظرت میسرہ بصدمة له / ولما... لما تقول انهم هم ربما  
كانوا أشخاص اخرين

هز ابريس رأسه برفض واشار لقلادة ميسره / هذه لك تكن  
سوي معهم هم من اكتشفوها كما أن لا أحد سيصل الي هنا  
الا لو كان له علاقة بهم

ميسره وهي تحاول ان تظهر قويه / والذي هم من علموك  
هذه اللغه

ابتسم ابريس بحنين وحزن / بل هم من قاموا بتربيتي كنت  
صغير عندما جاءوا واصبحوا مقربين من والدي وهم من  
قاموا بتربيتي

[illegible]

تحدثت نائيس وهو تنتظر لهم/ حسنا هذا ليس كل شيء يا  
عزيزتي مازال هناك الكثير والكثير

## ميسرة بسخرية / اشجيني

نهض ابريس وامسك يد ميسره وتحدث / ليس الآن نانيس  
لاحقا ارجوكي يكفي هذا الكم الان

ثم خرج من المنزل وهو يجذب يدها خلفه بينما هي تفكر ان  
ما قاله ابريس ليس سوي جزء صغير في الحقيقة هو فقط  
كشف غموض كيف يفهمها ولكن لم يخبرها كيف جاءت  
هنا ومن قبلها والدها وما هي حكاية نانيس وحورس واين  
هم والديها اغمضت عينها بألم لقد خافت ان تسأله عنهم  
فيصدمها انهم..... انهم.....

توقفت حينما شعرت انه ينظر إليها نظرت وجدت نفسها  
علي منطقه بعيدة عن المنازل نظرت له بتعجب لما جاءوا  
هنا. بينما هو اقترب منها وتحدث بهمس حنون ورقيق  
يشبه اول مره سمعت صوته / اصرخي ميسره اخرجي اي  
وجع بكي لن يسمعك احد هنا

نظرت له وهي تكاد تضعف ولكنها تماسكت وتحدثت بمزاح  
/ علي أساس إنك مش حد يعني منا لو صرخت انت  
هتسمعني

اقترب منها بشده وتحدث بحنان يشع من عينه / أنا مش  
حد يا ميسره

ارجع خصلات شعرها للخلف / أنا انتي يا ميسره انا نفسك  
وحاسس بوجعك من وقت ما جيتي هنا وانتي بتتظاهري  
بالقوه وان مفيش حاجه بتهمك بس انا حاسس كويس آوي  
بكل الوجع هنا

قال ذلك، هو يشير لقلبها

نظرت له ميسره بوجع ولمعت عينها تحت ضوء القمر  
بحزن والدموع / لا أبدا مفيش انا مش زعلانه از عل علي  
إيه يعني علي اني من صغري وأهلي مش معايا ولا عشان  
الذل إالي شوفته مع عيلة عمي ولا علي بهدلتني عشان  
الاقى لقمه أكلها ولا ولا انا هزعل ليه علي حظي اللي  
رمانى الرمية دي ولا اللي بيحصلى هنا ولا...

اختنق صوتها في البكاء فخرجت شهقاتها / ولا اهلي اللي  
مش لقياهم ها از عل علي إيه از عل علي إيه

ارتفعت أصوات بكائها وضراخها وشهقاتها لتملئ المكان  
بينما هو ينظر لها وقلبه يؤلمة وبشده عليها هذه الزهرة  
الصغيرة التي اضطرتها الحياه بأن تدعي انها صبار حتي  
تحمي نفسها وتتحمل الظروف القاسية

اقترب منها وهي تبكي بشده ونادي بصوت حنون / شمسي  
رفعت عينها له فهذه كلمة والداها ابتسم لها فتاهت في عينه  
التي تسحبها اليه بشده وابتسمت له

ابريس وهو يمسك وجهها بحنان / انتِ حقا شمس يا  
ميسره

ضحكت ميسره ثم ابعدت يده بخجل عن وجهها وحتى  
تداري خجلها عنهم / ايدك يابا لتوحشك

دفعها ابريس في وجهها / غوري يا قفيلة انتي  
ثم نهض وسار في اتجاه العوده

بينما ضحكت ميسره بشده / بيبي طب انا موقفي ايه  
دلوقتي هروح ازاي

ابريس بصوت عالي / عودي وحدك

ركضت ميسره خلفه / استني ياباشا بس ده انا بضحك معاك  
يا أخ ابريس يا ابو عيون حلوه انت يا قمر انت يا ض يا  
عسل انت طب تعالي نكمل المشهد الرومانسي طيب... طب  
ايه مفيش قبله حتي زي بتاعت الروايات

ضحك ابريس عليها بشده بينما هي تضع يدها علي خدها  
في هيام وتتحدث مثل الروايات / واطاحت ضحكته الباقي  
من تعقلها واذابت..... ايه ياباشا ميصحش كده

كانت تتحدث عندما جاء وسحبها من ملابسها من الخلف  
من المجرمين / لا مهو مش عشان انا ضحكت معاك شويه  
هتاخذ عليا ولا ايه سيب يابا الشاكت كده ده عالي ده

ضحك ابريس بشده بينما هي / الله اكبر انت بتضحك  
ضحكات عاديه اهو من غير اي سخرية ولا برود لا ده انا  
سري باتع بقي

كان الجميع يتناول الطعام بهدوء علي طاولة الطعام  
ونسرين تطعم جاسر بكل حنان وهي تتذكر كلامه

جاسر / بحبك

نظرت له بصدمة / جاسر انت انت بتقول ايه  
جاسر وهو يبتسم بحنان / جاسر بيحب نسرين آوي  
نسرين وقلبها يكاد يخرج من كلمته / جاسر انت بتقول ايه  
انت عرفت ده منين  
جاسر ببسمة / سمعتها في التلفزيون مع شرين البطل قال  
بحبك للبطله زي ما جاسر بيحب نسرين

عادت نسرين للواقع علي كلمة والدها / اجهزوا عشان  
الخطوبة بكره خطوبة نسرين وكريمة الكل يجهز  
نظرت نسرين بصدمة ماذا بهذه السرعة هي غير مستعدة  
بعد حتي ذلك الخاطب المزعوم لم يحدثها ولو مره واحده  
منذ تقدم لخطبتها  
تحدثت كريمة بحسم / تمام يا عمي جهز لبكره  
كانت تتحدث وهي تنظر لصلاح.....



نظرت نانيس للجميع بجديه / يجب أن ننتهي بأسرع وقت  
من حورس  
بيك / اظن ان ابريس يفكر في الأمر حاليا لذا لا تقلقي



ازي لنانيس / كيف حاله

تنهدت نانيس بتعب / أصبح صعب ارضاءه حقا اذا كان  
الأمر بيده لسمم حورس او قتله

بيك وهو يهز رأسه / قريبا جدا سنتخلص من كل هذا  
نهض بيك

ازي بملل / مازلت مصر علي الذهاب

بيك وهو يغطي وجهه / نعم انت تعرف لم أراها منذ فتره  
طويله

ثم خرج ليذهب لحبيبته ومعذبتة

بينما نانيس نظرت لازي ببسمه / ماذا فعل ابريس لحورس  
فهو اليوم كان يبدو أنه سيقتل أحدهم لقد عاد وهو يكاد  
ينفجر

ضحك ازي بشده / انت تعرفين ابريس لا يتحكم بلسانه تمام  
هذا الحورس

نانيس بتعجب / ولكن كيف علم ان ميسرة هنا في منزلكم  
ازي بسخريه / انها نفتيس هذه الغبيه ظنت انها هكذا  
سنتخلص من ميسرة ولم تعرف ان ابريس عندما يعلم  
بالأمر هي من سنتخلص منها

سمعوا صوت صراخ من خلفهم / بقي فتيس العربية هي  
اللي دلتهم علي طريقي طب والله لاوريها الكلبه

ركضت ميسره للباب وهي تتوي ان تقتلها اليوم ولكن  
عندما فتحت الباب وجدت امامها جسد لرجل يغطي وجهه

رفع الغطاء من علي رأسه وتحدث ببسمه / مرحبا أيتها  
المجنونه

ميسره بتعجب / ست هذا انت ماذا تفعل هل ارسلك حورس  
لها

ابتسم ست ببرود شديد

سمعت ميسره صوت من الخلف وهو يقول / مرحبا يا اخي  
اشتقت اليك

نظرت ميسره لمصدر الصوت الذي تعرفه جيدا وتحدثت  
بصدمة / اخ... اخوك ست أخو ابريس

معلومة خفيفه  

كمت هو اسم مصر قديما وتعني الأرض الخضبة او الأرض  
السوداء



(رحمة نبيل 美心再见)



قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

\*ينبغي للإنسان إذا انقطع عن الناس أن يشغل وقته بذكر الله عز وجل؛ لأنه بذكر الله تطمئن القلوب ويزداد الإيمان ويستتير القلب. وقد أمر الله سبحانه زكريا عليه السلام بأن يذكر ربّه كثيرًا حال انقطاعه عن الناس، كما في قوله: ﴿وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ [آل عمران: ٤١]. وفي هذا بشارة له أنه لن يمتنع من ذكر الله الذي هو أجلّ وأشرف من مخاطبة الناس وكلامهم\*.

خيرُ النَّبِيِّينَ أَرْكَاهُمْ وخَاتَمُهُمْ وَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ الرَّحْمَنِ طَاعَتَهُ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَصَلُّوا دَائِمًا أَبَدًا أَيْرْتَجِي مِنْ بِهَا ضُنُّوا  
شفاعته ✨☁

## الفصل التاسع

نظر جاسم لنسرين بتعجب / يعني إيه خطوبة نسرين  
نسرين وهي تنظر حولها حتي تتجنب النظر إليه

ولكن تحدثت شيرين بسرعه / يعني ابله نسرين هتتجوز  
وهتلبس فستان عروسه وعمو الظابط هيجي ياخدها  
نظر جاسر برعب لنسرين وامسك يدها بشده / لا نسرين  
مش هتمشي وتسيب جاسر لوحده صح  
نظرت امال والده نسرين لسالم برعب فلامحه غاضبة جدا  
بينما نسرين نظرت بحزن لجاسر وتحدثت بخفوت / جاسر  
مش انت شطور وبتسمع كلام نسرين  
جاسر وهو يهز رأسه بشدة / لا نسرين بتكذب وهتسيب  
جاسر  
كادت نسرين تتحدث لكن قاطعها حديث والدها بحده شديده  
/ ولد احترم نفسك وبعدين أنت عايزها تقعد جنبك طول  
عمرها ولا إيه  
امال بشفقه علي جاسر الذي اخذ يرتجف / مش كده يا ابو  
مراد اهدي هو مش واعى  
سالم بحده أشد / واعى ولا مش واعى هو ماله هو تتخطب  
ولا لا  
نظر له جاسر برعب وبكاء ثم تركه وركض للاعلي  
بينما نظرت نسرين لوالدها بحزن ودموع / ليه كده يابابا  
انا كنت هفهمه هو مش عارف حاجه ليه زعقت فيه وهو  
ميعرفش اى حاجة  
سالم بحده / انتي بتناقشيني ولا إيه بعدين انتي مش شايفه  
تصرفاته بقت عامله ازاي ويقولك لا مش هتخطبي هو

مفكر نفسه مين ده واحد مجنون بنشفق عليه مش اكر من  
كده وخليكي فاكهه كده انتي فاهمه واجهزي عشان بكره  
خطوبتك من اسر

نظرت له نسرين بصدمه من حديثه علي جاسر وهبطت  
دموعها بشده ثم نهضت وصعدت للاعلي وهي تبكي نظر  
مهران لسالم وتحدث بكل برود وهو يأكل / انت غبي  
نظر له سالم بحده

بينما اكمل مهران وهو ينظر له / مهو مفيش واحد عاقل  
يقول كده انت كنت بتكلم الشاب كأنه فاهمك

صمت قليلا ثم تحدث / مش شايف انك متحامل عليه شويه  
عليه يعني كأنه قتل ليك قتيل في إيه مالك انت عمرك ما  
كنت كده

تحدث سالم بعصبيه شديده وهو ينهض / لانه كل شويه  
بتقرب منه أكثر وأكثر انت مشوفتش عنيتها بتبص ليه إزاي  
وأنا عمري ما اسمح لبنتي انها تحب واحد زي ده يا مهران

ثم تركهم ورحل تحت نظرات الصدمه من الجميع نظرت  
كريمة لطمطم بصدمه وهم يفكرون هل حقا ها صحيح

بينما كانت نسرين تبحث عن جاسر وهي تحاول أن تكف  
عن البكاء المها قلبها بشده علي جاسر لا تحب أن تسمع  
كلمه واحده عليه اخذت تبحث وتبحث حتي سمعت صوت  
بكاء من غرفه ميسره اقتربت من الباب وفتحته ببطئ شديد  
ونظرت به وجدته يجلس في ركن ويبكي بشده ولأول مره  
تراه يبكي وقع قلبها و ركضت له وهي تنادي / جاسر

رفع جاسر عينه التي تحول لونها للاحمر ونهض سريعا  
وركض لها وضمها اليه بقوه حتي كاد ان يكسر اضلعها  
وتحدث بنبره لأول مره تسمعها منه / نسرين لجاسر وبس  
نسرين بتاعت جاسر وهتفضل مع جاسر علي طول



نظرت ميسره بصدمه لهم / اخوك إزاي مش فاهمه انت  
انت

امسكها ابريس وجذبها للداخل و اشار لست ان يتبعهم  
دخل وهو يجذب ميسره وجعلها تجلس بينما دخل ست ولم  
يرفع نظره من عليها  
اقترب منها وهمس لها / اوووه عزيزتي ذكريني ان اعاقبك  
علي ثيابك هذه عندما نعود  
نظرت له نائيس بتذمر / آه يا ست الا يمكنك أن تتركني ولو  
ليوم بدون عقاب  
ست بخبث / ولكنني احب عقابك حبيبتني

ميسره وهو تنظر لهم بحنق / بعد اذن عصافير الكناريا  
ممكن تبطلوا حب في بعض لحد ما افهم فيه ايه هنا  
نظر لها ست وابتسم ببرود وهو يضم نانيس اليه بشده  
ميسره / روحوا يکش تتحرقوا في بعض انا مالي  
نظرت لابريس الذي يبتسم عليها / وانت بطل ضحكك ده  
واحكي كل حاجه انا مش عايزه احس نفسي غيبه هنا اشطا  
ابتسم ابريس / ست هو اخي الكبير ونانيس هي ابنه عمنا  
وكما ترين حبيبته ست  
ميسره بتعجب / وازاي اخوك يبقي قائد الحرس لحورس  
وانت تقريبا عدوه الاول من إلی شوفته  
ابتسم ست بخبث / أنا سأخبرك

دخل للقصر وهو يتسحب حتي لا يراه الحراس نظر حوله  
ثم قفز ببراعه لداخل الحديقه تقدم ببطئ ووقف تحت أحدي  
الشجيرات ونظر للنافذه واخذ يصعد علي الشجر حتي وصل  
للغرفه وقفز فيها بينا هي كانت تنام بملائكية  
نظر لها بعشق سارقه قلبه منذ اول لحظه وقعت عينه عليها  
حبيبته ومعشوقته الوحيده اقترب من فراشها وابتسم عليها  
ثم مد يده واخذ يمسد علي شعرها بحنان شديد ينافي  
شخصيته الباردة

فتحت هي عيناها التي تسحره وتحدثت بصوت يغلبة  
النعاس / بيك هذا انت  
ابتسم لها بيك بعشق واقترب منها وقبل جبينها وتحدث  
بحب / نعم يا قلب بيك وروحه  
استيقظت اسينات ونظرت له بعشق / بيك لما أتيت ان رآك  
احد سوف تحدث لك مشاكل كبيره  
بيك وهو يضم وجهها بعشق / كله يهون من أجلك يا روح  
الفؤاد  
ابتسمت اسينات له ثم مدت يدها لاسفل الوسادة واحضرت  
شئ ما وأخذت يده وقامت بربطه نظر لذلك السوار  
المصنوع يدويا ببسمه كبيره ثم قبله بحنان / لن اخلعه من  
يدي أبدا يا حبيبتي  
ابتست اسينات وكادت تجيب لولا أن سمعت صوت الباب  
يفتح وحورس يصرخ بحده / من ذاك الحقير



ميسرة لست/ أنا اسمعك تفضل  
ست / حسنا عندما بلغت الحادية عشر من عمري علمت  
ان والداتي أصبحت تحمل اخا لي ولكن عند ولادتي قد  
حذرها الطبيب من أن تحمل مجددا لانها لن تتحمل ذلك



رفض والدي هذا الشئ وكان يريد قتل الطفل وهو في بطن  
امي ولكنها رفضت وبشده واصرت علي ان تحضر اخي في  
ذلك الوقت كان والدي تقريبا مدمر لذا تولي عمي والذي هو  
والد نانيس الاعتناء بي وقامت زوجته بتربيتي ولك تكن  
نانيس قد جاءت للحياه وقتها مرت الايام والشهور وجاء  
اخي ولكن للأسف رحلت والدتي في نفس اليوم تعرض  
والدي لصدمه كبيره ولم يكن يعي شئ كل ما كان يشعر به  
انه خسر شريكه حياته اخذت زوجه عمي ابريس وقامت  
بالاعتناء بنا معا ومرت ايام وشهور وابي مازال في  
صومعته حتي عرفنا بحمل زوجة عمي وجاءت نانيس  
للحياه بعدما أصبحت نانيس في الخامسة من عمرها تم قتل  
عمي وزوجته فعاد والدي واخذنا معه ولكن في ذلك الوقت  
كنت انا في مرحله شبابي فكان والدي يرسلني في رحلات  
عديده للتجاره وفي ذات الوقت وصل والديكي لهننا وهم من  
ربوا ابريس منذ صغره اي انهم اعتبروه طفلهم واخذوا  
يعلموه كل شئ يعرفونه  
حتي جاء وتدمر كل ذلك

نظرت له ميسره بتساؤل / اي يوم

نظر له ابريس بتحذير / يكفي لليوم ست

ميسره بتذمر / لا عايزه اعرف باقي الحكايه

ثم غلبت نظره الحزن في عينها / عايزه اعرف اهلي فين  
وحصل معاهم ايه

ابريس وهو ينظر لها بحنان / لا تقلقي سأخبرك كل شئ  
ولكن ليس الان

هزت ميسره رأسها بإيجاب / ولكن ما أخبرتي اياه لا  
يوضح لما كل هذه العداوه لحورس

ست وهو ينظر بشرود / لان حورس اخذ منا حياتنا  
نظرت له ميسره بعدم فهم/ كيف اخذ حياتكم لا اعلم  
نظر ست لابريس فاشار له بالرفض رآته ميسره فضيقت  
عينها / شوفتك شوفتك وانت بتغمزله  
ابتسم ابريس ببرود / اخبرتك انني سأخبرك لاحقا لذا كفي  
عن

وقفت ميسره ورفعت رأسها بكبرياء / وانا مش هتحايل  
عليك والظاهر ان وجودي مش مرغوب فيه هنا لأن شايفه  
اني زي الأطرش في الزفه ومش فاهمه اي حاجه حواليا  
عشان كده.....

اتجهت للباب

فصرخ ازي / لا يا ميسره هل ستتركين المنزل  
ميسره وهي تنظر له بتعجب / اترك المنزل  
ثم انتبهت انها تقف امام الباب / آه قصدك علي اني راичه  
للباب وكده لا ده انا هجيب نفتيس من شعرها بس عشان  
اعرف انام بليل أصل بعيد عنك انا لو مطلعتش شعرها ايدي  
ممكن يحصل لي حاجه

ثم فتحت الباب وانطلقت لمنزل نفتيس

بينما نظرت تانيس لابريس الذي لم ينزع نظره من عليها  
حتي بعدما خرجت ظل ينظر للباب / لما رفضت ان تخبرها  
يا ابريس

انتبه ابريس لنانيس /ماذا نانيس؟؟؟؟

نانيس وهي تغمز لست/ اوووه ست حبيبي انظر لدينا  
عاشق هنا

رفع ابريس حاجبه /هيا ابريس هل سنبدأ هذا الان  
ضحكت ابريس بشده فضغط ست علي خصرها بينما هو  
تأوهت ونظرت له بحنق /ماذا الان ست يارجل اتركني علي  
راحتي مره

اقترب ست منها بشده وهمس امام وجهها / أبدا  
زمت شفتيها فابتسم هو عليها وكاد يقترب فسمع صراخ  
ميسره / اiiiiiiiiiiه في إيه يابا متخف شويه يا عم سوما  
العاشق

ثم نظرت لابريس وازي / وانتم كده عادي خالص عمال  
يسبل للبنيه ولا اكنه شاقطها من شارع جامع الدول صحيح  
اللي اختشوا ماتوا

ثم نظرت لثياب نانيس التي تسقط من كتفها فرفعت الشال  
الذي كانت تضعه عند قدومها / وانتي استري نفسك يابت  
انتي البيت فيه شباب

ضحكت نانيس بشده وايشا ست وازي وهم لا يفهمون  
شيئا ولكن تعابير وجهها كانت مضحكة ومن تصرفاتها  
فهموا انها تتحدث عن تقرب ست لنانيس

ازي بضحك / لما عدتي بسرعه هل انتهيتي من نفتيس  
بهذه السرعه

ميسره بتذمر / لا فيه كلاب بره حد يجي يعديني وكمان  
معرفش بيتها

ابتسم ابريس علي طفولتها

بينما ازي تحدث / لم افهمك

كادت ميسره توضح له ولكن نهض ابريس / لا بأس ازي  
انا سأهتم بالأمر

ثم اشار لها / تفضلي

ميسره وهي ترفع رأسها بكل كبرياء وتسير امامه كأنها  
ملكة وتبتسم وهو خلفها يهز رأسه بيأس عليها ولكن أثناء  
سيرها هكذا وقعت بسبب انثناء كاحلها ولكنها نهضت  
بسرعه ورتبت ثيابها / احم احم حد شاف حاجة

كتم ابريس ضحكة وتخطاها ليخرج ولكنها اوقفته / ماذا يا  
سيد الا تعرف ان السيدات اولاً هيا عد للخلف

ابتسم ابريس بخبث وعاد للخلف ومد يده لتسبقه / تفضلي  
مولاتي

ابتسمت ميسره مثل الطفلة التي حصلت علي لعبتها  
المفضلة بينما هو ابتسم علي هذه البراءة رغم ما تظهره

من قوه وسخريه وعدم اهتمام هي طفلة صغيره تحتاج  
للعناية فقط

خرجت ميسره من المنزل وهي تنظر حولها فالظلام حل  
فقط بعض الشعلات هي ما تضيء الطريق بمجرد خروجها  
سمعت أصوات ترتفع لبعض الحيوانات عادت مجددا تركض  
فاشارت لابريس بالتقدم / غيرت رأي امشي انت الاول  
ضحك ابريس عليها بشده ثم هز رأسه بيأس وسار وهي  
خلفه تماما ولكن توقف فجأه

ميسره / في إيه

نظر لها بدقه بينما هي ترفع حاجبها / فيه إيه إنت بتبص  
كده ليه

اقترب منها اكثر وهو لا ينزع عينه من عليها بينما هي  
تعود للخلف / إيه ده إنت طلعت منهم ولا إيه لا بص والله  
اصرخ والم عليك الأموات والاحياء

لم يستمع لها وظل يقترب بينما هي صرخت / بقولك ايه  
خطوه كمان وه... ابرييسسسسس لالالالالالالالالال



كانت نسرين تركض في المتزل وتبكي بشده وتصرخ باسم  
جاسر / جالالالالالالالالال يا جاسر انا مش همشي والله  
نسرين مش هتسيب جاسر

بينما الجميع كان يبحث في كل مكان عنه فمئذ آخر حديث  
لهم معا وصراخها به أن هذا غير صحيح وهو قد اختفي  
أخذت تدور مثل الأم التي فقدت طفلها وتبكي بشدة

وطمطم تنظر لها بشفقة يبدو أنها احبته حقا

وكريمه تبحث هي ومراد وصلاح

بينما سمير ذهب لهم وتحدث بنبره لاتقبل النقاش / اجهزوا  
يلا لان الكل قرب يجي

نظرت له نسرين ببكاء شديد /يا بابا جاسر

صرخ سالم/ مجنون جاسر مجنون وخلص خرج يروح  
مطرح ما جه اللي خلاه يعيش حياته كلها كده هيعرف يكمل  
لو حده بسرعه خلال نص ساعه الكل يكون جاهز

تركهم وذهب وتركها هي تبكي بشدة وقلب ينزف وصرخت  
بألم / يا جاسر اطلع يا جاسر هفضل معاك يا حبيبي  
جاسر

أخفضت صوتها وقد أرهقت من كثرة الصراخ / هجيبك  
كيكة يا جاسر بس اخرج أنا اسفه يا جاسر بس تعالى مش  
قادرة من غيرك يا جاسر



كانت كريمة تتجهز لخطبتها شعرت بشخص يدخل للغرفة  
ويغلق الباب نظرت وجدته صلاح كان هناك في عينه نظره

خبيـه امل او ندم لم تستطع تفسيرها جيداً / فيه إيه يا صلاح  
جاي ليه وقفلت الباب ليه

تحدث بسخريه والم / السؤال ده ليكي ليه ها ليه بتعذبي  
نفسك وتعذبيني يا كريمه ليه

كريمه وهي تجاهله وتتنظر للمرأه / انت اللي وصلتنا لهنـا يا  
صلاح مش انا

صلاح بحدـه / غلـطت واعتذرت يا كريمه وبقالـي خمس سنين  
بعتذر وبكفر عن غلطي اعـمل ايه عشان تسامـحيني

نظرت له كريمه بألم / انت كسرت قلبي يا صلاح مش  
كسرت لعبتي عشان تعتذر مني اللي بينا خلاص انتهى  
وقفلنا صفحتـه للأبد يا صلاح واتمني تنسي ان في يوم من  
الايام كنا مع بعض

سمعت صوت والدتها تنادي عليها فابتسمت له / عن اذنك  
عشان شكل محسن وصل

كادت تذهب ولكن شعرت بيد تقبض علي زراعها ويضغط  
عليها بشده واقترب من اذنـها من الخلف / وحيـاه كل يوم  
حبيتك فيه يا كريمه وكل ليله منمتش بسبب حبك ده لتكوني  
ليا انا وبس فاهمه يا كرميلتي

ثم تركها ورحل بكل غضب بينما هي يكاد قلبها يخرج من  
محلـه بسبب كلماته

كانت نسرین تترین وهي تبكي بشده وانتفخت أعینها بسبب  
البكاء وهي تتذكر اخر حديث لهم معا

### Flash back

رفع جاسر عینه التي تحول لونها للاحمر ونهض سريعا  
وركض لها وضمها اليه بقوه حتي كاد ان يكسر اضلعها  
وتحدث بنبره لأول مره تسمعها منه / نسرین لجاسر وبس  
نسرین بتاعت جاسر وهتفضل مع جاسر علي طول  
نسرین وهي تحاول الخروج من احضانه / لا يا جاسر  
ارجوك أبعد مينفعش ارجوك

بينما هو لا يريد الإبتعاد ويضمها اكثر واكثر / نسرین  
لجاسر وبس نسرین مش هتسيب جاسر لوحده صح نسرین  
هتفضل مع جاسر

ابتعدت نسرین وهي تدفعه بعنف شديد ثم صفعته بشده /  
ابعد

نظر جاسر لها بصدمه كبيره وسقطت دموعه بشده  
بينما هي هزت رأسها بصدمه كيف فعلت هذا هو مجرد  
شخص في عقل طفل هو لا يقصد شئ

نظرت له برعب / جاسر حبيبي اسفه وريني بتوجع.....  
قاطعها وهو يبعدها عنه بشده ثم ركض بالخارج وهو يبكي  
بشده



بينما هي سقطت أرضا تبكي أيضا علي ما فعلته

Back

عادت للواقع علي صوت طمطم وهي تتحدث بحزن /  
العريس والناس وصلوا ومستتين تحت يا نسرين

كان يتجرع الشراب بشراهه كبيره وفي احضانه بعض  
النساء ويضحك ضحكه مخيفه ارتعدت لها الفتاه التي في  
احضانه / ليس الملك حورس من تقوم فتاه صغيره كهذه  
بصفعه حسنا لما لا نلعب معها قليلا

نظرت له الفتاه بتعجب بينما هو ابتسم بشر كبير ونادي  
بصوت عالي / موووووريس

دخل المدعو موريس والذي كان وجهه لا يبشر بالخير أبدا  
/ انت تعرف ما عليك فعله صحيح؟؟؟

موريس ببسمه قدرة / غدا ستكون بين احضانك يا سيدي  
وهذا وعد مني انا موريس

عاد بيك للمنزل وهو ينظر لهذا الهدوء / يبدو أن الغيبه  
ليست هنا

سمع صوت ازي خلفه / خرجت للتو مع ابريس

بيك بحاجب مرفوع / الي اين

ازي بضحكه خفيفه / ذهبت لتضرب نفتيس

هز بيك رأسه بايجاب

بينما ابريس كان يتناول الطعام ببرود / ما به زراعتك

نظر بيك للجرح الكبير في زراعته / هذا لا شئ لا تقلق

هز ازي رأسه بلا مبالاه

بينما بيك حمد ربه ان هذا الغبي حورس لم يكشفه لا يخاف

علي نفسه بل علي صغيرته البريئة فعندما دخل ذاك

الحورس قفز هو بسرعه من النافذ وهذا ما سبب جرح

زراعته نظر بملل للمكان / هل رحل ست ونانيس

هز ازي رأسه / نعم منذ قليل فقط

بيك وهو ينظر بدقه لازي / هل علمت هذه الفتاه اي شئ

ازي / نعم علمت بالعلاقه التي تربط كل من ابريس وست

ونانيس

بيك / انت تفهم عن ماذا اتحدث

نظر له ازي بدقه / هل تقصد.....

هز بيك رأسه

ازي / لا لم تعرف شئ أبدا

بيك / ومتي ينوي ابريس أخبارها  
ازي بتعجب / لا أعرف حقاً لما يخفي الأمر عنها هل يشك  
لها

بيك بعقل / لا يشك بها بل هناك امر اخر  
ازي / امر ماذا

بيك ببسمه خبيثه / إنه يخاف عليها مثلاً  
ازي وهو ينظر له / ولما هذه البسمه  
ابتسم بيك اكثر / هيا لا تخبرني انك لم تشعر بنظرات القائد  
لهذه الحمقاء

ازي وهو يستوعب الان / هل تقصد انه  
هز بيك رأسه / نعم القائد وقع في حب هذه الغريبه

انطلقت الزغاريد تملئ المكان

بينما نسرين تنظر لدبالتها بتعجب هل انتهى الأمر هل الان  
أصبحت خطيبته وهنا هاجم جاسر عقلها فتنهدت  
بحزن أين أنت يا صغيري اشتقت اليك في هذه الساعات  
القصيره



رحمة نبيل 美心再见



الحمد لله

اه فعلا الحمد لله

ليه الحمد لله ؟

الحمد لله انه خلقك من عدم كنتي فين انتي من مليار سنه؟

كان ليكي ذكر ؟

ابدا ولا حد ف الوجود كان ليه ذكر

" قال تعالى "

" هل أتي علي الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً  
"

ها كنتي فين؟

عدم صح

وجودك ده مايستحقش الحمد؟

جاوبي

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة ترضيك وترضيه وترضى  
بها عنا يا رب العالمين ، في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه  
علم الله



الفصل العاشر



كانت كريمة تزفر بحنق من هذا الشخص السمج بجوارها

اقترب منها محسن وهمس / إيه بس القمر ده

رفعت كريمه نظرها / ميرسي عارفه

رفع محسن حاجبه وضحك بضخب / حبيت ثقتك بنفسك بس  
يارب تفضل كده علي طول

رفعت هي حاجبها / هتفضل يا عنيا هتفضل

غمز محسن / احبك يا واثق

ضحكت هي بسخريه عليه

جاءت سميره والدۀ طمطم / يلا يا اولاد خدوا جاتوه  
والعصير اهو

نظرت لها كريمة ببسمه / تسلم ايدك يا مرات عمي تعبناكي

ابتسمت سميره / يا حبيبتي تسلمي انتي ده يوم المني يوم  
ما اتعلكم عقبال يارب طمطم لما اتعلها

كريمة / هتتعلمها يا مرات عمي بس معلى طلب صغير هو  
رخم بس معلى

سميره بطيبه / ايه يابنتي اطلبي

كريمة / لا مؤاخذه يعني لو مش هنعطك ربي بنتك عشان  
عيارها قلت

ضحكت سميره بضخب / يوووه جتك ايه يا كريمة دايمًا  
تموتي في الهزار

ثم رحلت

كريمة / بهزر ايه بس يا حاجه دي بنتك اتخصصت دولي

ضربت كف علي كف ونظرت وجدت محسن منشغل باحدي  
اقاربة ابتسمت بسخريه عليه وتجاهلته ثم امسكت قطعه

الجاتوه وأخذت تأكلها بشرائه / خساره الجاتوه لي اهلك يا  
معفن انت

بينما هي تأكل بنهم شديد وقع نظرها علي صلاح الذي  
يستند علي أحد الاعمده وينظر لها بدقه

نظرت له باستفزاز وابتسمت له بسماجة وهي تأكل جاتوه  
كثير في فمها فضحك هو بشده وأخرج هاتفه والتقط لها  
صورة ثم غمز لها والقي لها قبلة في الهواء نظرت له  
بصدمة بينما هو ضحك وبشده ثم استدار ليذهب وهو قد  
عرف الطريقة لاستعادتها

بينما هي تنتظر له بغباء شديد / الواد ده واقع علي راسه  
وهو صغير والله

نظرت لذلك المحسن الذي ينادي عليها / نعم

محسن ببسمه / بقولك مش هنشرب بعض عصير

كريمة / آه اومال نشرب بعض ونأكل بعض جاتوه ما هو  
فرح امك هو ناقص نعمل حركه المقص بالعصير

محسن بعدم استيعاب / افندم

كريمة وهي تبتسم باستفزاز / ولا حاجه بقولك مش بحب  
الجاتوه ولا العصير أصل عامله دايت عقبال عندك وتخسس  
كرشك ده

نظر محسن لبطنه المعضلة / كرش

كريمة وهي تنتظر له / آه الصراحه كرش اوفر خس شويه  
مش كده يا اخي

محسن وهو يتجاهل كلامها / طب انتي عامله ازاي دايت  
وانتي اكلتي كل حته الجاتوه بتاعتك  
كريمة / لا ده كان من خمس دقائق

محسن / ودي تفرق

كريمة / او مال أصل أنا بعمل كل يوم خمس دقائق فري كده  
بس الخمس دقائق خلصوا خلاص وبكمل في الدايت الجاي  
زفر محسن بملل / معلى م هتفرق خمس دقائق كمان  
كريمة / معلى ده نظام مينفعش يبوظ تتعوض في خمس  
دقائق تانيه

بينما نسرین كانت فقط تدور بعینها بین الناس لعل عینها  
تلمح جاسر وتنطفئ نیران خوفها ولهیب شوقها الیه  
شعرت بأحد یمسك یدها انتفضت برعب وسحبت یدها بفزع  
نظر لها اسر بتعجب / فیه إیه مالک اهدی كده  
نسرین وهی ترتب حجابها / لا مفیش بعذر بس اتفرعت  
وبعدین حضرتك مينفعش تمسك ایدی كده  
لوی اسر فمه بضیق / وده لیه

نظرت له نسرین بتعجب / انت خطیبی مش زوجی

ابتسم بسخریه / اها تمام

صمتت نسرین وهی تفطر فی كل مره اقترب لها جاسر  
واغمضت عینها واستغفرت ربها



نسرین بخجل / اسر

نظر لها ببرود

نسرین / بعذر بس مينفعش اللي حصل ده مش عايزاك  
تزعل مني

ابتسم اسر / خلاص مش زعلان انا بس حاسس انك بعيد  
عني ومعتبراني لسه غريب

نسرین وهي تنظر اه ببسمه خجوله / أصل يعني هي مره  
اللي شوفتك فيها وبعدين جيت أتقدمت علي طول فلسه مش  
مستوعبة الموضوع

ضحك اسر ضحكه جعلتها تطيل النظر به وبغمزاته البارزة  
/ بس كده طب يا ستي اسمعي دي مش اول مرة اشوفك  
فيها

نظرت له بتعجب / إزاي يعني

اسر بنظره اسرتها / أنا انتقلت هنا من كام سنه واول ما  
جيت هنا شوفتك ماشيه مع بنات عمك ومن وقتها وانا مش  
بفكر غير فيكي حاولت اعرف عنك حاجه بس مقدرتش  
ولما جيتي تعملي بلاغ عن البنت المفقوده وشوفتك قولت لا  
يمكن تضيع من ايدي تآني واخذت المعلومات اللي قدمها  
اخوكي وعرفت عنوانك ومكدبتش خبر وجيت بس يا ستي  
هي دي كل القصة

ابتسمت نسرین له بخجل / يعني انت ب....

قاطعها / لا مش بحبك

نظرت له بتعجب۔

اسر ببسمه / مرحله الحب لسة موصلتش ليها هو بس  
إعجاب بيكي

ثم نظر لها ببسمه / وانت بشطارتك هتخلي الاعجاب ده  
يقلب حب

نظرت له نسرین وهزت رأسها ببرود من المفترض أن  
تفرح بهذا الكلام انه بحث عنها كل هذا الوقت ولكن لا  
تشعر بشئ فقط تشعر بالاشتياق



**صرخت میسرہ بشده / ابریییییییییس لالالالالالالالالالالال**

نظر ابریس لها بصدمه كبيره ما هذا الصراخ نظرت له  
برعب وجدت يحمل حشره فى يده

**تحدث بهدوء كبير / هذه الحشرة كانت في شعرك وهي  
مضرة جدا**

صمت قليلا ثم اقترب منها اكثر واكثر حتي كاد يلتصق بها /  
ولكن لما صرختي هكذا ماذا ظننتي انني سأفعل لكي

رفعت ميسرة نظرها وجدت عينه تنظر لها بانتباه وتركيز  
فتاهت وهي تنظر له

بينما هو يحاول منع نفسه من الغرق في بحور عينها التي تجذبه نحو الاسفل

ميسره بتخدر / اااا....

وضع ابريس أصبعه علي فمها / اشششش لا تتحدثي فقط  
اصمتي

نظرت له وبلعت ريقها بتوتر من هذه اللحظة  
بينما هو ابتسم لها بحنان وحب هل حقا ما تراه لي اعينه  
(حب)

ولكن قطع هذه اللحظة صوت نفتيس وهي تقف امام منزلها  
وتتحدث بغیظ / ماذا تفعل ابريس

ابتعد ابريس ببرود عن ميسره بينما هي اغمضت عينها  
وأطلقت سبه لهادمة اللذات ومفرقه الجماعات نفتيس /  
حبكت يعني تيجي دلوقتي ده انتي لو بترقبينا مكنتيش  
هتظبطي وقتك كدة

سمعتها ابريس فمنع ضحكته ثم نظر لنفتيس بسخريه/ لا  
شئ فقط ميسرة أرادت ان تعطيكي شيئا ما  
نظرت نفتيس بسخريه / حقا!!!؟؟؟تعطيني انا ولما هذا  
الكرم

اقتربت ميسره ببسمه منها وتحدثت / اختي في الله لقد  
تسرعنا في اتخاذنا هذا الطريق من العداوه والكره لذا  
اقترح ان .....

قطعت ميسره كلامها وهي تنطلق لنفتيس وتلكمها بشده ثم  
تكمل كلامها / اقترح ان نطور هذه العداوه عزيزتي  
صرخت نفتيس بشده وهي تنظر لميسره بغضب شديد

ولم تكذ تصرخ بها حتي وجدت ميسره تهبط فوقها وتشد  
شعرها بشده وتضربها ونفتيس تحاول المقاومه والصراخ  
ولكن لا أحد هنا ليساعدها بينما ابريس يعقد زراعيه ببرود  
شديد وينظر إليهم

وميسره تصرخ بها / بقي انتي يابنت المقشفه تبليغي عني  
يا حيوانه يا جذمه أنتي ها علي آخر الزمن فتيس عربيه  
يطلعه صوت ويوم ما تتذاكي تتذاكي عليا يا.....  
بينما فتيس تصرخ بشده / أيتها الح..... ابتعدي عني يا  
عا.....

ميسره وهي تضربها اكثر / آه يا ام لسان زفر انتي طب  
والله لكسرك انهارده

اخذت تضرب فيها حتي اقترب ابريس وجذبها  
بينما هي تهتز بعنف / اصبر لسه في شعرايه اهي  
مضيقاتي هثيلها

حك ابريس بشده وجذبه خلفه / هيا بنا يكفي لليوم  
ثم تغيرت ملامحه بشده ونظر لنفتيس / في المره القاده انا  
من سيتصرف معي لا انصحك باللعب معي نفتيس  
رحل ابريس وهو يجذب ميسره بينما نفتيس تبكي من الألم  
وهي تصرخ وتضرب الأرض بعنف / سوف تندمين  
يا..... وانت يا ابريس سوف تترجاني كيف أصبح لك

عاد ابريس وميسره للمنزل وجدوا بيك وازي يتحدثون

ابتسم ازي علي ملامح ميسره الحانقه / مابكي يا نارية لم  
انتي مغتاظة هكذا

ميسره وهي تجلس بتذمر / لم اكمل ضربي لهذه النفيس  
نظر لها ابريس بحاجب مرفوع

بينما بيك نظر لها من اعلي لاسفل / أشك انكي فتاه لا شئ  
بكي يوحى انكي فتاه لا رقه لا حنان لا صوت يشبه الفتيات  
ولا ملابس أيضا لم اري فتاه مثلك أبدا اظن انكي أقرب  
للرجال

ثم تركهم ورحل بينما ميسره غير مستوعبه لحديثه  
وظلت تنظر في اثره وأخرجت هاتفها وفتحت الكاميرا  
الاماميه وظلت تنظر لنفسها / أنا راجل بقي القمر ده يتقالوا  
راجل

ضحك بيك بشده علي تعبيرات وجهها / اوووه سأمووت  
ابريس بسخريه / غريبه يعني مسمعتش صوتك وانتي  
بتردي عليه وسبتيه يمشي عادي

ميسره / عشان انا محترمه ومش هرد عليه الله يسامحه  
ثم نهضت ونظرت لهم بحنق / هروح انام

بينما ابريس يضحك بشده علي ملامحها وازي أيضا  
نظر ازي لابريس وهمس لنفسه اذا كلام بيك صحيح واخيرا  
وقع القائد في شباك الحب خرج بيك من الغرفه ونظر  
بتعجب لهم / أين ذهب الرجل الثالث

ضحك ازي فهو بقصد ميسره / توقف بيك عن اغاظتها

بيك ببرود / أنا فقط اقول الحقيقة  
بينما ابريس ليس معهم فهو يفكر فيها شمسه العزيز



دخل موريس لتلك الحجره المظلمة وجدها تجلس بكل برود  
تحدث هو بشر / انتي بالتاكيد تعرفين لما جئت إليكي  
ابتسمت تلك المرأه بطريقة قذرة وتحدثت بشر / وانت  
بتاكيد تعرف انني لا اصنع شيئاً مجاني أبدا  
نظر إليها موريس بسخرية / نعم اعلم ذلك ولكن صدقيني  
اذا فصلت تلك الطريقه سوف تكون رأسك هي الثمن  
مدت تلك المرأه يدها لشيء معين وامسكته ونظرت له بشر /  
هذا هو طلبك يا موريس ولكن انتبه لمدة ثلاث ساعات فقط  
هز موريس رأسه واخذه منها ثم نظر له بشر / هذا وقت  
كافي عزيزتي  
اخذ ما جاء لاجله وابتسم بشر وخرج وهو يفكر في خطته  
لاحضارها غدا



كريمة بسخريه وهي تقلد اسر بعدما قصت لها كريمة ما  
دار بينهما / وإنتي بشطارتك تقلبي الاعجاب لحب  
يا اخي اتقلب من علي الدائري يارب المعفن البارد ده  
يخربيت دمه السم

طمطم ببسمه / بس مز يخربيته

كريمة وهي تشير لطمطم / اعرفكم بطمطم بتكراش علي  
نفسها اي واحد تشوفه بتقول عليه مووووز  
يا بت لمي نفسك واحترمي نفسك يا زفته انتي يخربيت  
دماغك

كل هذا ونسرين فقط تفكر في جاسر تغمض عينها وتتخيله  
معها وبجانبها هي تفتقده كثيرا تري أين هو وماذا حدث له  
هل هو بخير ام ماذا

كريمة بصراخ / بتتتتتتتت يارقية

رقيه بفزع / في إيه يا حيوانة انتي براحة

كريمة وهي ترفع حاجبها / بتفكري في ايه يا مجصوفة  
الرقبه انتي

طمطم وهي تغمز لها / اكيد الظابط المز اللي كان جانبك  
نسرين وهي تحاول الابتسام / آه آه صح بقولك ايه سيبك  
مني وخلينا في بنت عمك الهبله واللي عملته مع خطيبها

كريمه وهي تلوي فمها خطيب الندامة يا ختي ده عيل سمج  
يخربيت سماجته

صلاح وهو يقف علي الباب / اكيد مش هتلاقي واحد قمر  
مسمسم ودكتور زي وطول بعرض

كريمة بسخريه / ومش بس كده بوشكاش بيضحى وكمان  
فيه منه بقصه

ضحك مراد الذي دخل للغرفة وهو يدفع صلاح للدخول  
والذي ينظر بقرف لكريمة

مراد وهو ينظر لهم بجديه / أنا سألت واحد صاحبي في  
الآثار علي موضوع القلادة ده

كريمة بتذكر/ اوووف ده إحنا نسينا البت ميسره خالص  
بسبب خطوبه الشوم والندامة دي

مراد وهو ينظر لها بضيق /اهدي يابت عشان اكمل

كريمة / الله ما تتنيل تكمل انا كلمتك اووف ياربي علي  
الناس دي بقت ناس لا تطاق

مراد / بغض النظر عن المزعجه دي بس القلاده دي فعلا  
طلعت ليها حكاية واثريه كمان بس الغريب هنا هو أن  
القلادة دي المفروض انها اسطوره

كريمه وهي تفكر بكل جديه / متقولش محمد رمضان؟؟

خلع مراد خفه المنزلي والقاء عليها / يا شيخه بقي ارحمي  
امي

ضحكت طمطم بصوت عالي جدا



بينما كريمه هزت اكتافها / كباريه النجوم يرحب بالساده  
الزائرين

بينما طمطم سكتت بسرعه وهي تري نظرات مراد التي تكاد  
تحرقها حيه

كريمة وهي تنظر لطمطم بسخريه / آه يا كلبه متجيش غير  
بالعيون البني

مراد وهو يصرخ بحده / اقسم بالله اسمع نفس منك يا  
كريمة هعلقك علي الباب ده لحد ما يبانلك صاحب

صلاح وهو يغمز لها / وانا الصاحب

كريمة وهي تغني / أنا الصاحب في وقت الشده فضفضلي  
اشيل عنك تشيل عني ياااه يا جدع بعشق الاغنيه دي

نظر لها صلاح بقرف / ابو ام اللي يبقي رومانسي معاكي

مراد وهو ينهض / فوضت أمري ليك يارب

امسكه صلاح / خلاص يا كبير اقعد اسفين

نظر لهم مراد بحنق / وقفنا فين

كريمة / عند محمد رمضان

نهض مراد وكاد يهجم عليها ولكن صلاح امسكه وكريمة  
تقول / سيبيه خليه يوريني هيعمل ايه

مراد / سيبني عشان انا اللي هريح البشريه منها سيبلي  
الشرف ده يابني البنت دي المفروض تنقتل قبل ما تتكاثر

بينما كريمه تجلس بكل راحه وتبتسم بسماجة / مش هتقدر  
تعمل حاجه

نظر مراد لصلاح بصدمه وكادت نصيبه جلطه بينما صلاح  
تركه وسقط أرضا يضحك عليهم



في الصباح الباكر كان الجميع يقوم باعماله وابريس كان  
يجلس ويفكر في القادم فهو يجب أن ينتهي من هذا كله عن  
قريب

سمع صوت طرق علي الباب ذهب ليري من وجدها نفتيس  
نظر لها بملل / ماذا تريدین

نفتيس وهي تفرك يدها بتوتر / ابريس انا انا اسفه حقا.

ابريس بحاجب مرفوع وابتسامه سخریه / حقا اسفه؟؟؟

هزت رأسها / نعم لم اقصد ان....

قاطعها بسخریه / لم تقصدي ماذا ان تدلي حراس الملك  
علي بيتي ويهجموا علي انتي حقا سخيغه والان اذا انتهيتي  
اذهبي لأنني هذه المره تركتك ولم افعل شئ واكتفيت بعقاب  
ميسره لك ولكن المره القادمه سوف اتصرف بنفسی يا  
نفتيس هل فهمتي

استيقظت ميسره ونظرت بجانبها وهي تفكر اين هي اه  
صحيح هي في غرفتها في منزل ابريس أصبحت تنسي هذه  
الأيام كثيرا نهضت بكسل وكادت تخرج الا انها وجدت الباب

يفتح كادت تصدم بذاك الذي فتح الباب والذي لم يكن سري  
ابريس

ميسره بحنق / في إيه يا عم كنت هتكسر الجمجمة مش  
تاخذ بالك ان فيه بشر معاك

ضحك هو بشده عليها ثم امسك يدها وغمز / تعالي معي  
سأريكي شيئاً

ميسره وهي تهزول خلفه / طب اصبر بس يا حج انت  
هتكفي علي وشي يخربيت سنينك يا جدع

قابلهم ازي وهو يتدرب بسلاحه / الي اين ابريس

ابريس وهو ينظر له / ستعرف حالا ما سأقوم به

نظر له ازي بتعجب وهو يتجه للباب الخلفي ومعه ميسره

ميسره بحنق / يابني براحه بعدين ايه اللي جابنا من ورا  
كده

نظر لها ابريس / سأخذك لمكان وهناك ستعرفين كل شئ  
يدور في رأسك

نظرت له ميسره بغموض وسارت معه بتعجب دخلا من  
طريق كله أشجار وغريب حتي وصلوا لباب حجري كبير  
نظرت للباب بتعجب / إيه ده يا ابريس

تجاهل هو سؤالها ورفع الصخره الموجوده امام المدخل  
نظر لها ببسمه ثم جذب يدها ودخلوا للمكان واغلقوه فكان  
مظلما جدا امسكت يده بشده / ابريس أين نحن

ألتفت لها ابريس ونظر لها نظره لم تفهمها واقترب منها  
بشده وهو يركز عليها بينما هي عادت للخلف / في إيه يابا  
استتي هو فيه حاجه علي شعري زي امبارح ولا إيه

آآآآآ

ثم اخذت تقفز مكانها برعب وهي تصرخ خوفا من وجود  
حشرات علي شعرها ولكنه امسك وجهها بين يده واقترب  
منها

ميسره وهي تعوظ برأسها بخوف للخلف / أنا بدأ اخاف منك  
هو إنت متحرش ولا إيه منا قولت برضو واحد زيك بالشكل  
ده اكيد مش بارد اكيد ليك دفاتر سوده مع النسوان

اقترب منها بشده وهي نظرت في عينه بدقه وقالت برعب /  
انت مش..... آآآآ

صرخت بشده بسبب ضربه لرأسها برأسه فسقطت ثم  
حملها علي يده وابتسم بشر وهو يضحك / غبيه يا ميسره  
غبيه جدا

بينما في المنزل كان بيك يبتسم وهو ينظر لسواره

ازي وهو يغمز له / هل هذا من اسينات

بيك ببسمه وهو يقبله / نعم

ازي وهو يزفر بشفقه علي حب صديقه / اخشي عليك من  
أخيها يا بيك

بيك وهو ينظر له باصرار / اسينات ستكون لي رغما عنه  
وان اضطرت لخطفها ازي

ازي ببسمه / اتمني الا تصل لهذه المرحلة

دخل ابريس الباحة الخلفيه حيث يوجد كل من بيك وازي  
نظر له ازي بترقب / اذا ابريس ماذا كنت تفعل مع ميسره  
ها

انهي كلامه بغمزة وهو يضحك

ابريس بحاجب مرفوع / ماذا تقصد. يا ازي وضح كلامك

بيك بضحكه / هيا يارجل هل تخجل من الحديث

ابريس بسخريه وهو يسحب سلاح / انت تعلم يا عزيزي انا  
لا أخجل من شئ

ازي بخبث / اذا ماذا فعلت

ابتسم ابريس بسخريه / لا شئ انا حتي لم اري ميسرة منذ  
البارحة لقد كنت مع نفتيس في الخارج

نظر بيك بتعجب لازي / ماذا تقصد بلم تري ميسرة منذ  
البارحة

ابريس وهو يهز كتفه بلا مبالاه / اي انني لم ارها منذ كنت  
تتشاجر معها البارحة

ازي وهو ينظر له بصدمه ويبتسم بخوف / انت تمزح معنا  
حتي لا نزعجك باسئلتنا صحيح

ابريس وهو يلقي سلاحه بملل / ما بكما انتما الاثنين قلت  
لكما لم اري ميسره منذ البارحة

بيك وهو يبتلع ريقه برعب / اذا من الذي اخذ ميسره  
وذهب منذ قليل

نظر لهم ابريس بترقب / ماذا تقصد باخذ ميسره  
صمت الجميع ونظر بيك برعب من رده فعله بينما ازي يكاد  
يفقد عقله

اقترب ابريس بعنف وهو يصرخ / ماذا تقصد بيبيبيبيك  
ازي برعب / لقد رأيناك منذ ساعه تقريبا وانت تأخذ ميسره  
وتخرج من الباب الخلفي و.....

ابريس وهو ينظر لهم بشر / وماذا  
بيك وهو يكمل / سألتك أين تذهب قلت.....

صمت ونظر لازي وقد استوعب ماذا قال لهم سوف تعلمون  
ماذا أفعل بعد قليل/وكانت معك ميسره

ابريس وهو يلقي كل ما امامه / أين هي ايها الحمقي أخذها  
من امامكما امام أعينكم أين هي ميسره

كانت ضحكة ترن في هذا القصر القديم الذي لا يعلم عنه  
احد اي شئ / اوووه انظروا من هنا انها جميلتي العا.....  
التي صفعتني

نظر حورس لموريس / أحسنت يا موريس عمل جيد ام  
اقول ابريس

ضحك موريس والذي كان يشبه ابريس تماما / شكرا لك يا  
مولاي

حورس / أن تتنكر في ابريس وتأخذها من أمام أعينهم  
فهذه فكره رائعة أحسنت يا عزيزي ولكن أخبرني كيف لم  
يشكوا في وجود اثنين ابريس

موريس بشر وهو يتذكر ما فعله / لقد استعنت بمساعدة  
أحدهم

### flash back

كان موريس يسير في الشارع الذي يسكن فيه ابريس وجد  
هناك ابريس ومعه فتاه تتشاجر مع فتاه اخري

ثم تهديد ابريس للفتاه الاخري

وعندما انتهت الفتاه من الشجار رحلت وتركت الاخري  
مسطحه من كثره الجراح اقترب منها ببطئ وسمع حديثها  
مع نفسها /سوف تندمين يا..... وانت يا ابريس سوف  
تترجاني كيف أصبح لك

تحدث موريس من خلفها / واذا ساعدتك للتخلص منها

نظرت نفتيس لذلك الشخص بتعجب /كيف

موريس ببسمه شر / سأخبرك

وفي الصباح ذهبت نفتيس لمنزل ابريس لكي تشغله باي  
موضوع حتي ينتهي موريس من عمله

Back

## ضحك موريس بشده ومعه حورس

كان ابريس يقتل الحراس بكل شراسه لم يعرف احد لها  
مثيل فكره ان ميسره أصبحت الان بين يدي حورس تجعله  
مجنون تماما كان يقتلهم بكل شراسه

ازي وهو يقاتل معهم / ابريس لا يقتل بل يعذب

بيك بآلم وهو ينظر له / ابريس يتألم يا ازي

ركض ابريس لاحد الحراس وهو ينظر له بشر ويتحدث  
بفحيح /أين هو سيدك

**نظر له الرجل برعب وهو يكاد يختنق بين يده**

## بینما ابریس صرخ بنبره هزت المكان / أين هو

# حووووووورس

الحارس وهو يكاد يلفظ أنفاسه / ليس هنا ليس هنا خرج  
منذ الأمس ولا احد يعرف مكانه

**القاء ابريس بعنف ثم ضربه في معدته بسيفه وصرخ بكل  
ألم / ميسرررررررررررررررررررررررررررررررة**

بينما كانت ميسره في ذلك القصر البعيد ترقد علي الفراش وهي لا تشعر بشئ كل ما تشعر به هو الألم في جسدها استيقظت بكل وجع وهي تنظر حولها وهي لا تعي شئ نظرت بجانبها وجدت حورس متسطح بجانبها ولا يرتدي ثيابه العلويه ويبتسم بخبث نظرت ميسرة لها وجدت نفسها بدون ملابس فتحت أعينها بشده ونظرت له بصدمه شديده



بينما هو اقترب منها وهمس لها بانتصار / مبارك يا  
عا..... أصبحتي أحدي نسائي رسميا.....



(رحمة نبيل 美心再见)



سأل موسى ربه : أين أجذك يارب؟

فأجابه عز وجل : "يا موسى أنا جليس من ذكرني وحيثما  
التمسني عبي وجدني .. يا موسى أنا عند المنكسرة  
قلوبهم".

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة تحل بها عقدتي،  
وتفرج بها كربتي، وتمحو بها خطيئتي، وتقضي بها حاجتي



الفصل الحادي عشر



نظرت ميسره بصدمة لحورس الذي يبتسم لها بشر وخبث /  
تهانينا يا عا..... أصبحتي من نسائي رسميا

بينما هي فقط تنتظر اليه ولا تعي ما يقول اقترب منها بشده  
وهمس بجانب اذنها بكل حقد وغضب / لم تولد بعد من  
تقف امام الملك حورس لا انتي ولا غيرك

وضع يده علي خده ونظر لها ببسمه منتصرة / الان وقد  
كسرتك يا عا.... لن يقبل هذا الحقير ابريس بكى وستعودين  
لي مذلوله

تفاجأ من هذه البسمة المرسومة علي شفثيها رفع حاجبه /  
لما انتي مبتسمه هكذا هل جننتي

اتسعت ابتسامه ميسره بشده ونظرت له وهزت رأسها  
باسف / اوووه يا صغيري يا حورس انت معقد يا رجل هل  
تظن انك هكذا كسرتني

رفع حاجبه بتعجب / وما الذي سيكسرك اكثر من هذا  
ميسره بضحكه عاليه تشبه المجانين / حسنا اعترف خطه  
جيده جدا أن تحضرني لهنأ وتفعل ما فعلت اعترف لك ان  
مافعلته هذا يكسر اي فتاه

صمتت قليلا ثم ضحكت بصخب / إلا أنا

نظر لها بتعجب كبير

اكملت ميسره / أعني انا ليس لدي شئ أحزن عليه وليس  
حتي الشئ الوحيد الذي كنت احافظ عليه أخذته انت اذا لما

قد اكسر ها هيا أخبرني أخذته وانتهى الأمر هل تظن انك  
بفعلتك هذه قد انتهيت مني وكسرتني

ضحكت بشده / أخطأت يا عزيزي

اقتربت منه ثم همست بنبره مرعبه / لن أكون ميسره اذا لم  
اجعلك تندم أشد الندم يا حورس ستندم علي اخذك  
ماليس ملك لك يا عزيزي ولن ابكي الان علي شئ سابكي  
ولكن بعد موتك

ضحكت بشده / لا يا عزيزي لا تعتقد أنني سابكي عليك بل  
سابكي فرحا لموتك وتعفك في الجحيم يا صديقي

كان حورس ينظر لها بتعجب كيف يمكن أن تكون بهذه  
القوه ابتسم باعجاب / كنت أنوي ان اتخلص منك بعدما  
انتهى من هذا كله ولكن

نظر لها نظره شملتها / انتي تعجبيني كثيرا اووه ابريس  
الغبي يمتلك هذه الشرسه ولكن لن أكون حورس ان لم  
اجعلك لي ولي وحدي يا عزيزتي

نظرت له بقرف ثم بصقت في وجهه / هذا سيكون علي  
جثتي يا حقير

نظر لها حورس بغضب شديد ثم امسكها من شعرها بشده  
وصرخ بها / سوف تندمين هل تسمعينني ستندمين يا  
ميسرة

ثم القي رأسها بقوه فاصطدمت بحديد الفراش فنزفت بشده  
بينما هو خرج وهو غاضب جدا واتجه لغرفه في ممر مظلم

جدا ودخل للغرفه ونظر لها بحزن شديد / اووه عزيزتي  
اشتقت إليكي.

كانت نانيس تسير بتعجب من هذه الجلبه في القصر كانت  
تبحث عن ست ولكن ليس موجود ولكن لاحظت خروج احد  
من غرفه الملك

كانت تخرج أحدي الفتيات من جناح حورس نظرت لها  
نانيس بسخريه / مرحبا يا سماريا

سماريا / اهلا نانيس

نانيس وهي تنظر لها بقرف / هل انتهى منك هذا الملك  
المدلل

سماريا / لا الملك لم يحضر امس عزيزتي

نانيس بتعجب / لم يحضر لما

ثم أضافت بسخريه / هولا يفوت فرصه مع أي أمراه  
الفتاه / لا أعرف ولكن كنت انتظره منذ الأمس ولم يخبرني  
احد انه لن يأتي وها هو الصباح حل ولك يأتي بعد

نانيس بسخريه / لربما وجد أمراه اخري يتمتع بها هذا  
القذر

ضحكت سماريا / هذا الملك الصغير يشبه الطفل الذي بدون  
أسنان يظل يبحث عن أي شيء ليعضه

نظرت لها نانيس بتعجب / لا افهمك ماذا تقصدين

الفتاه بتعجب / انت لا تعرفين

نانيس / اعرف ماذا

ضحكت سماريا بشده كبيره بينما نانيس تنظر لها يدهشه /  
مايكلي لما الضحك

سماريا / ماذا يا عزيزتي الا تعرفين شيء اذا كيف كل يوم  
تدخلين لجناحة ولا تخرجين الا في الصباح

نانيس بتوتر خوفا ان يكتشف احد انها تضع للملك عشب  
لينام / لا الملك يستدعيني لأمور اخري مثلا ان ارقص له  
وهكذا

سماريا بسخريه / هذا جَلّ ما يمكنه فعله

نانيس وهي تقترب اكثر / ماذا تقصدين سماريا

سماريا بضحك وهو تهمس لها / عزيزتي ان الملك عاجز  
اي انه لا يمكنه لمس أمراه كل الجواري يذهبن فقط

ليرقصن له ويضحك معهم ثم يدفع لهم الاموال  
والمجوهرات وغير ذلك ويأمرهن بعدم التحدث بأي شيء  
ومن تخالف الأمر تقتل هذا الأمر

ثم ابتعدت عنها واخذت تضحك بشده

بينما نانيس تنظر مذهولة لما عرفتة اذا حورس عاجز لهذا  
لم يحصل علي وريث من أحدي الجواري

ابتسمت نائيس بخبث وحدثت نفسها / اوووه عزيزنا  
حورس ما هو إلا شخص عاجز بئس يجب أن يعرف ست  
هذا الشئ

كانت اسينات تختبئ في غرفتها برعب وهي تبكي من  
سماع هذه الصرخات في الأسفل اخذت تبكي بشده فجأه  
شعرت بيد توضع علي كتفها انتفضت بفرع وهي تصرخ  
وابتعدت لآخر الفراش ولكن وجدته بيك رفع بيك يده بخوف  
عليها / ارجوكي حبيبي اهدئي هذا انا يا قلبي هذا هنا  
اهدئي

نظرت اليه اسينات بخوف ثم انطلقت لاحضانه وعانقته  
بشده وخوف وهي تبكي بشده / اوووه بيك كنت سأموت  
من الرعب كنت سأموت الأصوات والصراخ وال.....  
قاطعها بيك بحنان شديد / اشششششش اهدئي لا شئ لا  
تخافي

اسينات وهي تشد من احتضانه / كيف لا أخاف ربما هناك  
هجوم وسيأخذوني أسيرة

تهد بيك بحزن / هذا ليس هجوم عزيزتي هذا نحن  
ابتعدت اسينات ونظرت له بصدمة / أنتم انتم من.  
ابتلع بيك ريقه / هذا ابريس وازي وانا

اسينات وهي تبتعد عنه وتصرخ به / و لما لما تفعلون هذا  
بيك لما تقتلون هؤلاء الحراس بدون ذنب

بيك وهو ينهض بحده / نحن لسنا مجرمين كنا يقول لك  
اخيكَ نحن لانقتل احد بدون ذنب لا نقتل الأبرياء اسينات بل  
اخوك هو من يفعل ذلك وليس نحن أبدا

نظرت له اسينات ببكاء حاد / اذا ماذا تفسر كل هذه  
الصرخات ولما تهجمون علي القصر

بيك وهو يقبض علي يده بغضب شديد ويغمض عينه /  
اخوك اختطف فتاه قريبه لنا ونخاف ان يفعل بها شئ

نظرت له بتعجب / اخي ولما يفعل ذلك

بيك بسخريه / وكأنك لا تعرفين مقدار العداوه بينه وبين  
ابريس

اقترب منها وتحدث برجاء / اذا كنت تعلمين شئ ارجوك  
اسينات اخبريني ارجوك هذه الفتاه مهمه جدا لابريس هذه  
الفتاه هي حياه ابريس وهو الآن مثل الأسد الجريح يقتل  
بدون أن يشعر يا اسينات واخيكَ خطف هذه الفتاه ليجرح  
ابريس ويكسره وتقريبا نجح في ذلك ارجوكي اذا كنتي  
تعرفين شئ اخبريني لننقذ ما يمكن انقاذه

اسينات وهي تنظر للارض وتبكي / ولكن هذا اخي يا بيك  
بيك بأمل ان يعرف مكان ميسره / أعدك انه لن يحدث له  
شئ فقط سنأخذ الفتاه ونتركه هذا وعد مني

نظرت له اسينات وهي تترجاه ان يكون صادقا / هناك قصر  
كان ملكا لآخي قديما وهو من اغلي ما يملك ولا احد شوي  
القليل يعرف عنه

بيك بفرحه / أين هو يا حبيبتي ارجوكي  
اسينات وهي تغمض عينها وتتمني الا تكون عرضت أخيها  
للآذي / إنه قصر الظلام ويوجد في.....

تحدث حورس بألم للشخص المسطح امامه / لست عاجز  
كما يقول الجميع يا عزيزتي  
ابتسم بألم / لم ارد ان المس أمراه غيرك في حياتي ومنذ  
وضعك هذا لم المس اي أمراه ولذا ظن الجميع انني عاجز  
هم أغبياء يظنون انني لا أدري بما يُقال عني من وراء  
ظهري ولكن لا أهتم كل ما اهتم له هو انني لم اخنك يوما  
حبيبتي

كلمه عاجز ليس ضعف بل حبي لكي هو الضعف  
اذا علم احد بحبي لكي سيستغلك كنقطه لصالحه ولكن فكره  
انني عاجز لا يستطيع احد ان يستغلها لضعافي  
ابتسم وهو يبعد شعرها بجنون عن وجهها ويضحك / اعلم  
انكي الان تضحكين علي بسبب موضوع عجزي وإنني  
صمت عن هذا كثيرا ولكن.... لكن انا لا أهتم أبدا أبدا  
فليفكروا بما يشاءوا كل ما أريده الا يلاحظ احد انني لا  
المس النساء بسبب ضعفي نعم انتي ضعفي ولن اسمح لأحد  
أن يستغلك ضدي وعندما انتهي من هذا الابريس سوف



اقتل كل من قال يوما عني اني عاجز وانتى سوف تكونين  
بخير سوف أجد الترياق وتكونين بخير وسوف نجنب  
وريث للعرس ووقتها لن يفكر احد اننى عاجز

اقترب حورس من الفراش ولمس علي وجهها بحب شديد /  
أنا لم اخنك أبدا حبيبتي حتي هذه الفتاه التي دخلت القصر  
الخاص بنا فقط لن المسها ولكن... هي تحدثني عزيزتي  
وانا سوف اجعلها تندم وتركع لي وهذه المره ستكون  
حقيقه

نظر لها بحزن / لا لا تحزني جميلتي انا لم احبها اقسم فقط  
سأفعل هذا لاكسرها اكثر انا ام المسها قبلا حتي لا تغضبي  
ولكن الآن هي تحدثني تحدي سافر لذا يجب لها أن تُعاقب  
أليس كذلك حبيبتي سوف تندم علي ما فعلته معي يا حلوتي  
نعم ستندم

بينما ابريس نظر لاسينات وامسك زراعها بشده وصرخ  
صرخه هزت القصر / أين هووووووو اخبريييني أين  
هوووووووو الحقير اخاك

ارتعبت منه اسينات وظلت تبكي بشده بينما بيك ركض  
وجذبها منه بشده ونظر لابريس بشر وصرخ / ما بك  
واللعنه هي جاءت لتساعدك وانت تصرخ بها ابريس

ابريس وهو يصرخ وقد نفرت عروقه / لا أريد سماع شئ  
بيك كل ما اريد سماعه هنا هو أين هي ميسرة  
ثم نظر لاسينات التي اختبئت في أحضان بيك / هيا قللي أين  
هو الحقيق اخاك

ضمت اسينات بيك بشده وأخذت تبكي / لا سوف تؤذيه لم  
أخبرك

جاد ابريس يهجم عليها لولا بيك الذي منعه وأخرج اسينات  
من احضانه وأعاد شعرها للخلف / حبيبتي الجميلة انتي لما  
انتى خائفة هكذا ها أنا معكي وسبق لي وان وعدتك ان  
أخاك لن يتم ايذائه

نظرت اسينات بخوف لابريس ففهم بيك ما تريد قوله  
بيك وهو يتنهد / هي تريد منك وعد بعدم لمس حورس  
ابتسم ابريس بسمه تذيب العظام من الخوف / لكي وعدي يا  
اميره لن اقتل اخاك

ثم قال بصوت مرعب / بهذه السهولة  
لكن لم تسمعه اسينات فهزت رأسها بإيجاب وقال وهي  
تمسك بيك / الحقوا بي

سار الجميع خلفها ومن ضمنهم ست الذي كان لا يظهر  
وجهه حتي لا يشك به احد الحرس فكان هناك قناع يغطي  
وجهه بالكامل فعندما علم بوجود أخاه في القصر ذهب ليري  
ما الأمر فاخبره ازي بكل شئ فذهب مسرعا للحرس  
ليخبرهم بأوامره للدفاع عن القصر ونظمهم بطريقة مشتته

تقريبا ثم ذهب لغرفته وارتدي ثيابه للتخفي وانضم لصف  
أخيه فاخذ يقتل الحرس بطريقة موحشه فست دائما هكذا  
عنيف جدا ولكن ابريس يتسم بالهدوء الداخلي والبرود  
حتي يتصدع هذا الهدوء فتهب العاصفه وقد نجح حورس  
في ذلك حينما اخذ منه ميسرة

وصل ابريس والجميع لقصر كبير حوله أشجار تخفيه عن  
أي عين

نظر ابريس لبيك وتحدث بصوت جليدي /خذ حبيبتك واعدها  
للقصر

نظرت اسينات بخوف لابريس فابتسم ابريس ابتسامه مميته  
وقال وهو يخرج سلاحه / لا تخافي يا اميره انا لا اخلف  
وعدي سيعود لك أخاك

ثم قال ببسمه خبيثه ولكن لا اعدك ان يعود كما جاء  
اخذ بيك يد اسينات ونظر لابريس ببسمه / سأنتظرك  
بالمنزل انت وميسره

ابتسم ابريس بلا روح وهز رأسه واخذ بيك اسينات وعادوا  
للقصر مجددا

بينما ابريس نظر لازي وست وتحدث بنبره مميته /حورس  
لي.....

بينما ميسره كانت تجلس علي الفراش وتتنظر للامام بشرود  
نهضت وهي تمسك الفراش وذهبت للحمام هي تشعر  
بالقرف من جسدها وجدت حمام كبيره جدا به مسبح  
متوسط الحجم رأت انعكاس صورتها في المياه فنزلت دمه

من عينيها مسحها بسرعه / عمرك يا ميسره ما ضعفتي  
مرיתי بظروف كثير هي مش زي دي بس عمرك ما  
ضعفتي اوعي تضعفي دلوقتي متعودتيش تبكي علي شئ  
غير لما تنهي الشئ ده انتي قويه يا ميسره مش ضعيفه  
أبدا انتي عمرك ما كنتي ضعيفه يا ميسره سامعه عمرك ما  
كنتي ضعيفه

خرج حورس من الغرفه التي كان بها وهو يبتسم بشر  
وينوي ان ينهي ما بدأه مع ميسره وكان في طريقه لغرفه  
ميسره ولكن وجد جثث احد الحراس ملقاه أرضا وقع قلبه  
فزعا ليس عليه بل علي حبيبته ركض بسرعه لغرفتها  
واغلقها خلفه ثم ذهب لباب سري في غرفتها فتحه ثم  
حملها ووضعها في هذه الحجره الصغيره وأغلق عليها زفر  
براحه ثم حمل رمحه واتجه بعنف وقوه للخارج وهو يري  
جثث الحراس في كل مكان كيف فقط وصلوا لهذا

هناك خائن وسيعرفه كان يسير في ممر طويل وجد في  
منتصف الممر ابريس وازي ورجل مقنع ابتسم بسخريه /  
اووووه ابريس هنا في قصري المتواضع

ابتسم ابريس بهدوء وبرود / وانا لا يشرفني ان تطأ قدمي  
هذا المكان القذر ولكن ماذا أفعل هناك شخص حقير اخذ  
شئ ليس ملكه وجاء به هنا يختبئ مثل الفئران وانا جئت  
لاخرجه من حجره فقط

ابتسم حورس بخبت شديد / اووووه ولكن الا تظن انك  
تأخرت قليلا

ثم اقترب من اذنه وهمس / هل تذكر عندما اخبرتك انني  
اتشوق لمعرفه كيف تبدو هذه الجميله في الفراش اوووه يا  
عزيزي لقد كانت.....

ثم ابتعد وهو يترك كلامه معلق وينظر ببسمه انتصار له  
بينما ابريس رفع عينه التي حال لونها للسواد الشديد  
واصبحت عروقه نافره بدرجه كبيره تبدو للناظر انها  
ستنفجر من كثره الضغط

نظر ازي لست بتعجب ماذا اخبره هذا حتي يغضب بهذه  
الطريقه التي يراها لأول مره

بينما ست ينظر بخوف لاخيه فحالتة تبدو صعبه

ابتسم ابريس بسمه جعلت قلب حورس ينبض برعب شديد  
بدون ارادته ولكنه لم يظهر سوي البرود

اقترب ابريس من حورس فعاد حورس للخلف وابريس  
يتقدم حتي اقترب منه بشده وهمس في اذنه / لا بأس  
عزيزي هي ستظل كما هي في نظري سأعتبر ان هناك كلب  
اجرب قام بعضها ولكن انت.....

ابتعد وهو يقطع كلامه وينظر له بشر / سأترك لخيالك  
العنان في التفكير بطريقه عقابي لك

ثم تركه ورحل ببساطه وازي وست ينظرون لبعضهم  
بصدمة

اقترب ست من حورس وتحدث بلا مبالاه / هو تركك اما انا  
فلا

ثم انقض عليه يضربه وبشده وذكرياته تتدفق لرأسه بشده  
نهض ست عن حورس الذي اخذ يضحك بشده ولم يقاومه  
وهذا ما تعجب منه فحورس من اقوي رجال المملكه ومعني  
انه لم يقاوم انه يخطط لشيء ما ابتعد ست ونظر اه بتعجب  
حورس وهو يضحك / اوووو يا رجل انت قوي حقا

نظر ازي له بتعجب ثم اخذ بيد ست ورحلوا هكذا بكل  
بساطه بينما حورس نهض واتجه لغرفه حبيبته وأغلق  
الباب خلفه وضحك بشده وهو يضع يده علي الجروح التي  
سببها له ست رغم أنها ليست بالكبير ولكن جيد انه ضربه  
فهذه الجروح ستذكره بهذا اليوم وهو يحب أن يحتفظ بهكذا  
ذكريات حتي ينتقم شر انتقام منهم جميعا

ذهب للغرفه السريه واغلقها خلفه / اوووووو جميلتي  
الصغيره اشتقت إليك كثيرا يا عزيزتي

ثم اقترب منها وعانقها بشده / متي ستعودين الي يا  
جميلتي أشتقت لكي كثيرا.....

بينما ابريس دخل لجميع الغرف وقلبه يكاد يخرج من مكانه  
لشده خوفه مما هو مقبل علي رؤيته حتي وجد بوابه كبيره  
في نهايه احد الممرات ازدياد نبضاته أكدت له ان هذا هو  
الباب المنشود اخذ يقترب بحذر ومد يده ليفتحه ولكنه تردد  
بشده سمع صوت ست / هيا ابريس لننتهي من الأمر

نظر ابريس له ثم أعاد نظره للبواب مجددا ومد يده ودفعه  
في نفس اللحظة التي كانت تخرج بها ميسرة من الحمام  
وهي ترتدي ثيابها التي أتت بها والتي قام حورس بتمزيقها  
تجمدت نظرات ابريس عليها وتوقف قلبه عن الخفقان  
صرخ بشده / اديرا انظاركم

ولكن بالفعل منذ رأي كلا من ست وازي هذا المظهر وهم  
استداروا حتي لا يخرجون ميسره بينما هي نظرت لابريس  
ببسمه ألم أما هو انطلق لها وخلع ردائه وقام بتغطيتها به  
وضمها بقوه اليه بينما هي بمجرد ماضمها اليه حتي  
شعرت براحه كبيره فاخذ عقلها الأمر بالراحه  
واخيرا سقطت مغشي عليها بين زراعيه نظر لها ابريس  
بحزن ثم حملها بكل رفق كأنها قطعة كريستال باهظه الثمن  
يخشي خدشها ولو خدش بسيط

خرج وجد كلا من ازي وست ينظرون له بحزن فهز رأسه  
بجمود / لنذهب

ذهب الجميع وخرجوا من هناك بدون فعل شئ لحورس  
باستثناء ضرب ست له ولكن ابريس يتوعد بداخله بالكثير  
والكثير والكثير.....

كانت الممرضتان تقفان وهن يتهامسن / يخربيت حلاوته  
يابنتي ده الواد قمر قمر يخربيته  
ضحكت الاخر بدلع / ولا دقنه الخفيفه يخربيت كده الواد ده  
اكيد مش مصري اقطع دراعي من هنا أن كان مصري

الاخري / آه يارب يصحي بقي واشوف عيونه البت نرجس  
بتقولك عيونه حاجه كده مستوردة

الاولي / وهي شافتها فين البت المنيله دي

الاخري / وقت ما جابوه للمستشفى كان لسه مفتح  
وبيخترف بكلام مش مفهوم عمال يقول عمي والمقبره  
البت الصغيره وكلام كده

الاولي / مقبره ايه دي

الاخري وهي تلوي فمها / وانا اعرف منين يا ختي هما  
أساسا لقوه مرمي جنب المقبره اللهم احفظنا فيمكن هو  
شاف حاجه عشان كده اغمي عليه انتي عارفه المقبره دي  
اللهم احفظنا يعني كلها شر

الاولي / يا خساره الحلاوه دي كلها تتبهدل كده

جاءت طبيبه وسمعت ما يقولونه / انتي وهي بطلوا رغي  
وكل واحده علي شغلها اخلصوا

ذهبت الممرضتان لعملهما بحنق من هذه الطبيبه

ذهبت الطبيبه لغرفه ذلك المريض الذي تم العثور عليه  
مغشي بجانب المقبره نظرت له من الخارج وهي تتنهد  
باعجاب / ياتري وراك ايه ياقمر انت

جاءت أحدي الممرضات /دكتوراه شفق في اجتماع عاجل  
للدكاتره بعد خمس دقائق

شفق وهي تنظر لها بتذمر / وليه تقولي دلوقتي متقوليلي  
لما يبدأ جايه قبلها بخمس دقائق وتاعبه نفسك ليه



ثم تركتها ورحلت

بينما كان هذا للمريض متسطح علي فراشه في عالمه  
الخاص كل ما يراه هو وجهها وهي تبسم له وتقول له  
بصوتها الحنون / متخافش انا جانبك ارفع راسك كده

\_جاسوره شاطر وهي قص شعره صح

\_بص جببتك معايا ايه الكيكه

\_ طب تاخد كيكه وتضحك طيب

\_مش هينفع يا جاسر أبعد

اشتدت يده علي مفرش السرير وهو يتذكر المزيد والمزيد  
/ يعني ابله نسرين هتلبس فستان وتبقي عروسه وعمو  
الظابط هيجي ياخذها

فتح عينه بفزع وهو يتنفس بحده وينظر حوله اين هو ماذا  
حدث واين نسرين ما الذي يحدث هنا.....

فتحت كريمة باب المنزل وجدته يقف امامها ويتبسم  
بسماعة/ كرميلا عامله ايه

كادت كريمة تجيب ولكن جاء صوت صلاح من خلفه الذي  
كان عائدا من عمله وجدده يقف مع كريمة علي الباب /  
كرميلا في عينك وسع كده

دفعه صلاح ودخل للمنزل ونظر له ولاحظ علبة الشوكولاتة  
التي احضرها أخذها منه صلاح ونظر لها باستهزاء /معلش  
بقي أصل كرميلتي مش بتحب الشوكولاته عشان هي بتعمل  
دايت زي ما انت شايف كرشها كبر فأنا هاخذ الشوكولاته  
دي وشكرا لأنك شرفتنا بزيارتك بس احنا بتغسل فرش  
للبيت والدنيا بايظه هنا فمره تانيه بقي سلام  
ثم اغلق الباب وفي وجهه بينما كريمة تنظر له بشر / كرش  
انا عندي كرش

صلاح ببرود وهو يدخل / ايون بكرش  
خلعت كريمة نعلها ورمته علي صلاح فجاء في ظهره  
استدار بغضب / آه يابنت ال....  
قاطع كلامه طرق الباب فركضت كريمة لفتح الباب بسرعه  
وهو خلفها

فتحت كريمة الباب وهي تظنه محسن / خطيبي حبيبي  
قره.....

صدمت عندما رأت ان اسر هو من يقف امامها / عيني  
نظر صلاح لاسر وانفجر ضاحكا علي ملامح اسر وكريمة  
نظر اسر بتعجب لهم / احم نسرين موجوده  
تغيرت ملامح نسرين للقرف / لا مش.....  
قاطعها صلاح وهو يدفعها جانبا / اوعي يابت انتي كده  
اهلا يا اسر

نظر اسر لكريمة ببرود ومد يده لصلاح بجمود / اهلا  
معلش ممكن تنادي لنسرين

كريمه وهي تنظر له بقرف/ لا مش م.. اممممم  
قاطعها صلاح وهو يضع يده علي قمها /أفضل هنادي  
ليها

دخل اسر وهو ينظر في انحاء المنزل ويتجاهل نظرات  
كريمة التي تكاد تحرقه

صعد صلاح الدرج وهو مازال يكتم صوتها عضت يده  
وهي تصرخ / ايدك يابا لتوحشك

نظر لها بغیظ / ابو منظرک يا شيخه ايه مسعوره بعدين  
انتي بتبصي للراجل كده ليه ها ايه قاتلك قتيل

كريمة وهي تبتعد بكبرياء / اولاً ايدك دي لو لمستني تآني  
هقطعها ليك وثانيا بقي الواد ده مش بطيق سحنة اهله عيل  
سمج و غتت ورخم وثقيل

صلاح / بس بس إيه يخربيتك كل ده شتايم غوري

ثم تركها وذهب لغرفه نسرين بينما كريمة نظرت له  
بضيق / ابو تناحتك

ثم ركضت لغرفه طمطم وجدتها تمسح دموعها بسرعه /  
في إيه يا بت انتي كنتي بتعيطي

طمطم بضحكة / اعيط مين بس يا اختي صلي علي النبي  
ده بس افكرت اسورتي وذكرياته

كريمة وهي تضربها / قومي ابو اشكالكم انتي واسورتك  
المعفن تعالي معايا

جذبتها كريمة خلفها في نفس الوقت التي كانت نسرين  
تخرج مع صلاح من غرفتها وملامحها يغلب عليها الحزن  
كريمة وهي ترفع يدها بالدعاء / الله يارب تنسخط قرد  
يا اسر يا معفن انت شايفين مكملتش معاه يوم وانطفت  
إزاي حسبي الله ونعم الوكيل فيك يا اسر يا ابن ام  
أسر صلاح / اوووف يخربيت الشنيور اللي بتتكلمي بيه  
يلا غوري

كريمة وهي تمسك يد طمطم / لا احنا هنيجي معاكم  
صلاح بسخريه / وياتري جهزتوا الزمزمي والسندوتشات  
ولا

كريمة وهي تضحك بدلع وتجذب يد طمطم / جهزنا يا عنيا  
ثم هبطت وذهبت لغرفة الضيوف حيث يجلس اسر نظر  
اسر لهم بتعجب من مجيئهم

كريمة وهي تعرف نظرتة فتتحدث بقرف / هنقعد محرم  
دخلت نسرين ومعها نسرين وهي تنظر أرضا وملامحها  
تشبه الأموات

رفعت نظرها له فوقف لها وهو يبتسم بينما هي حاولت  
أن ترسم بسمه علي وجهها وهزت رأسها بترحيب / اهلا يا  
اسر

ابتسم اسر لها ثم أشار علي مقعد بجانبه لاجلس ولكن  
كريمة ركضت وجلست عليه وهي تبتسم بسماجه /معلش  
اصل بحب الكرسي ده آوي الفيو بتاعه حلو اوي وهواه  
بحري ويرد الروح

ابتسمت نسرين علي كريمة وجلست علي مقعد بجانبها  
فأصبح يجلس اسر ونسرين وبينهم كريمة ومقابلهم يجلس  
صلاح مع طمطم

نظر اسر لهم بضيق / منورين يا جماعه والله

كريمة / بنورك يا ضنايا

نظر اسر لطمطم وابتسم / اخبارك يا انسه طمطم

كريمه / فاطمة

نظر لها بتعجب /اسمها فاطمه طمطم ده دلعا العيله بس  
هي اللي بتناديها بيه

نظر لها اسر باحراج ثم تحدث / احم احم تشرفت بمعرفتك  
يا انسه فاطمه سمعت عنك كل خير

صلاح بتعجب / سمعت ايه مش فاهم

اسر وهو يبتسم بجمود/ سمعت انها هاديه جدا في الثلاثي  
المرح هي اهدي وآحده

كتمت كريمة ضحكتها / اوي اوي

اسر وهو ينظر لكريمة / وكمان سمعت ان الانسه كريمة  
شديده شويه وبتاعت مشاكل

كريمة بكل براءه/ انا

ثم نظر لنسرين ببسمه / وسمعت ان نسرين هي العاقله  
اللي فيكم

انتبهت نسرين له وابتسمت ابتسامه ميته

بينما كريمة تحدثت بسخريه / سمعت سمعت هو احنا  
بنطلع في الاذاعه ولا ايه سمعت منين لا مؤاخذه

اسر بكل تكبر / متنسيش اني ظابط واللي عايز اعرفه  
بعرفه

كريمة وهي تنظر بتكبر / واياه يعني منا مهندسه وبرضو  
بعرف اللي عايزه اعرفه يعني مش شرط عشان ظابط تبقي  
بتعرف كل المعلومات

اسر بحاجب مرفوع / انتي مهندسه

كريمة بتذمر / مهندسه ديكور لو سمحت

اسر وهو ينظر لها بتجاهل / طيب انا كنت جاي عشان بس  
اشوف نسرين قبل ما اروح القسم

كريمة وهي تتحدث بصوت لم يسمعه سوي نسرين / الا  
مدخلت علينا ببوكيه ورد ولا عليه ملابس ولا حتي حزمة  
جرجير ده محسن المعفن جاب عليه شوكلاته

ضحكت نسرين ضحكه مكتومه / احم شكرا ليك

اسر وهو ينهض وينظر بضيق لكريمة / احم طب استاذن  
انت ويبقي اجي يوم ثاني

كريمه وهي تنظر له وهو يرحل / نورتنا

نظر لها صلاح بحاجب مرفوع / ايه اللي عملتيه ده

كريمه وهي تجلس بكل راحة / عملت ايه بس يا صلوحتي  
صلاح وهو ينظر لها بتشنج / صلوحتك  
آنتي يعني ما شوفتيش الراجل هاین عليه یخنقك كل سؤال  
انتي تردي مفیش حد اتكلم غیرك هنا  
كریمة / الله البنیة مكسوفه فكنت بخفف القاعده  
نهض صلاح ويرفع يده ویصرخ وهو يكاد یصاب بالشلل /  
یارب الرحمة یارب

عاد الجميع للمنزل وقام ابریس بوضع میسرہ فی غرفتها  
علي الرفاش وخرج وجد بیک ينظر له بحزن لابد أن ازي  
اخبره ما حدث

كان كلا من بیک وازي ينظرون بحزن والم لابريس الذي  
ينظر للامام بشرود وعیونة ثابتة یحاول ان ینفی ما رآه  
حينما دخل للغرفة التي كانت بها فقط یحاول ان ینفی هذا  
المشهد من رأسه ولكن لا یستطیع عیونه حمراء بشده  
نهض فجأه وخرج دون أن یسمع اي صوت أو نداء لأي من  
ازي وبیک وانطلق لذلك المكان الذي یذهب الیه حينما یحزن

نظرت له ببسمه متعجبه / اول مره تنادينني باسمي يا بيك  
بيك ببسمه / أنا دائما اعتبرك اختي ميسره وان كنت  
اشاغبك فقط لكي ازعجك ولكن انا لا اكرهك  
ابتسمت ميسره / وانا ايضا يابيك لم اكرهك ابدا  
امسكت هاتفها وكادت تخرج ولكن توقفت علي صوت ازي  
/ الي اين ميسره  
ميسره وهي تنظر له ببسمه / لا بريس

**اقتربت منه أكثر وهي تتحدث بتعجب / ابريس انت  
ابريس / اشششششش متكلميش متكلميش**



ابريس وهو يضحك بشدة / تعرفي ايه اللي يضحك أكثر  
حاجه

فاكمل هو / اني كنت خلاص اعترفت لنفسي اني بحبك يا  
ميسره

صمت قليلا ورفع نظره لها وتحدث ودموعه بدأت بالهبوط  
/ انا عشقتك يا ميسره عشقتك

اقتربت ميسره منه بسرعه كبيرة وعانقته بشده وهي تبكي  
/ اسفه اسفه

بينما هو اشد بكاءه وصراخه حتي ملئ المكان /

کان یبکی بشده ویصرخ وهو یضمها بشده / ہندمک یا  
 حوووورس ہندمک

كانت ميسره تعانقه وتبكي بشده عليه وعلي نفسها فهذا  
الحب محرم عليها هما من عالمين مختلفين تماما لا يمكنهم  
الفصل الحادى عشر

نظرت میسرہ بصدمة لحورس الذي يبتسم لها بشر وخبت /  
تھانینا یا عا..... أصبحتى من نسائی رسمیا

بينما هي فقط تنظر اليه ولا تعي ما يقول اقترب منها بشده  
وهمس بجانب اذنها بكل حقد وغضب / لم تولد بعد من  
تقف امام الملك حورس لا انتي ولا غيرك

وضع يده علي خده ونظر لها ببسمه منتصرة / الان وقد  
كسرتك يا عا.... لن يقبل هذا الحقير ابريس بكى وستعودين  
لي مذلولة

تفاجأ من هذه البسمة المرسومة علي شفثيها رفع حاجبه /  
لما انتي مبتسمه هكذا هل جننتي

اتسعت ابتسامه ميسره بشدة ونظرت له وهزت رأسها  
باسف / اوووه يا صغيري يا حورس انت معقد يا رجل هل  
تظن انك هكذا كسرتني

رفع حاجبه بتعجب / وما الذي سيكسرك اكثر من هذا  
ميسره بضحكه عاليه تشبه المجانين / حسنا اعترف خطه  
جيده جدا أن تحضرني لهذا وتفعل ما فعلت اعترف لك ان  
مافعلته هذا يكسر اي فتاه

صمتت قليلا ثم ضحكت بصخب / إلا أنا

نظر لها بتعجب كبير

اكملت ميسره / أعني انا ليس لدي شئ أحزن عليه وليس  
حتي الشئ الوحيد الذي كنت احافظ عليه أخذته انت اذا لما  
قد اكسر ها هيا أخبرني أخذته وانتهى الأمر هل تظن انك  
بفعلتك هذه قد انتهيت مني وكسرتني

ضحكت بشده / أخطأت يا عزيزي

اقتربت منه ثم همست بنبره مرعبه / لن أكون ميسره اذا لم  
اجعلك تندم أشد أشد الندم يا حورس ستندم علي اخذك  
ماليس ملك لك يا عزيزي ولن ابكي الان علي شئ سابكي  
ولكن بعد موتك

ضحكت بشده / لا يا عزيزي لا تعتقد أنني سابكي عليك بل  
سابكي فرحا لموتك وتعفك في الجحيم يا صديقي  
كان حورس ينظر لها بتعجب كيف يمكن أن تكون بهذه  
القوه ابتسم باعجاب / كنت أنوي ان اتخلص منك بعدما  
انتهي من هذا كله ولكن

نظر لها نظره شملتها / انتي تعجبيني كثيرا اووه ابريس  
الغبي يمتلك هذه الشرسه ولكن لن أكون حورس ان لم  
اجعلك لي ولي وحدي يا عزيزتي  
نظرت له بقرف ثم بصقت في وجهه / هذا سيكون علي  
جثتي يا حقير

نظر لها حورس بغضب شديد ثم امسكها من شعرها بشده  
وصرخ بها / سوف تندمين هل تسمعينني ستندمين يا  
ميسرة

ثم القي رأسها بقوه فاصطدمت بحديد الفراش فنزفت بشده  
بينما هو خرج وهو غاضب جدا واتجه لغرفه في ممر مظلم  
جدا ودخل للغرفه ونظر لها بحزن شديد / اووه عزيزتي  
اشتقت إليكي.

كانت نانيس تسير بتعجب من هذه الجلبه في القصر كانت  
تبحث عن ست ولكن ليس موجود ولكن لاحظت خروج احد  
من غرفه الملك

كانت تخرج أحدي الفتيات من جناح حورس نظرت لها  
نانيس بسخريه / مرحبا يا سماريا

سماريا / اهلا نانيس

نانيس وهي تنظر لها بقرف / هل انتهى منك هذا الملك  
المدلل

سماريا / لا الملك لم يحضر امس عزيزتي

نانيس بتعجب / لم يحضر لما

ثم أضافت بسخريه / هولا يفوت فرصه مع أي أمراه  
الفتاه / لا أعرف ولكن كنت انتظره منذ الأمس ولم يخبرني  
احد انه لن يأتي وها هو الصباح حل ولك يأتي بعد  
نانيس بسخريه / لربما وجد أمراه اخري يتمتع بها هذا  
القذر

ضحكت سماريا / هذا الملك الصغير يشبه الطفل الذي بدون  
أسنان يظل يبحث عن أي شئ ليعضه

نظرت لها نانيس بتعجب / لا افهمك ماذا تقصدين

الفتاه بتعجب / انت لا تعرفين

نانيس / اعرف ماذا

ضحكت سماريا بشده كبيره بينما نانيس تنظر لها يدهشه /  
مايكى لما الضحك

سماريا / ماذا يا عزيزتي الا تعرفين شئ اذا كيف كل يوم  
تدخلين لجناحة ولا تخرجين الا في الصباح

نانيس بتوتر خوفا ان يكتشف احد انها تضع للملك عشب  
لينام / لا الملك يستدعيني لامور اخري مثلا ان ارقص له  
وهكذا

سماريا بسخريه / هذا جلّ ما يمكنه فعله

نانيس وهي تقترب اكثر / ماذا تقصدين سماريا

سماريا بضحك وهو تهمس لها / عزيزتي ان الملك عاجز  
اي انه لا يمكنه لمس أمراه كل الجواري يذهبن فقط  
ليرقصن له ويضحك معهم ثم يدفع لهم الاموال  
والمجوهرات وغير ذلك ويأمرهن بعدم التحدث بأي شئ  
ومن تخالف الأمر تقتل هذا الأمر

ثم ابتعدت عنها واخذت تضحك بشده

بينما نانيس تنظر مذهولة لما عرفتة اذا حورس عاجز لهذا  
لم يحصل علي وريث من أحدي الجواري

ابتسمت نانيس بخبت وحدثت نفسها / اوووه عزيزنا  
حورس ما هو إلا شخص عاجز بائس يجب أن يعرف ست  
هذا الشئ

كانت اسينات تختبئ في غرفتها برعب وهي تبكي من  
سماع هذه الصرخات في الأسفل اخذت تبكي بشده فجأه  
شعرت بيد توضع علي كتفها انتفضت بفرع وهي تصرخ  
وابتعدت لآخر الفراش ولكن وجدته بيك رفع بيك يده بخوف  
عليها / ارجوكي حبيبتي اهدئي هذا انا يا قلبي هذا هنا  
اهدئي

نظرت اليه اسينات بخوف ثم انطلقت لاحضانه وعانقته  
بشده وخوف وهي تبكي بشده / اوووه بيك كنت سأموت  
من الرعب كنت سأموت الأصوات والصراخ وال.....  
قاطعها بيك بحنان شديد / اشششششش اهدئي لا شئ لا  
تخافي

اسينات وهي تشد من احتضانه / كيف لا أخاف ربما هناك  
هجوم وسيأخذوني أسيرة

تنهد بيك بحزن / هذا ليس هجوم عزيزتي هذا نحن  
ابتعدت اسينات ونظرت له بصدمه / أنتم انتم من.

ابتلع بيك ريقه / هذا ابريس وازي وانا

اسينات وهي تبتعد عنه وتصرخ به /و لما لما تفعلون هذا  
بيك لما تقتلون هؤلاء الحراس بدون ذنب

بيك وهو ينهض بحده / نحن لسنا مجرمين كنا يقول لك  
اخيكَ نحن لانقتل احد بدون ذنب لا نقتل الأبرياء اسينات بل  
اخوك هو من يفعل ذلك وليس نحن أبدا

نظرت له اسينات ببكاء حاد / اذا ماذا تفسر كل هذه  
الصرخات ولما تهجمون علي القصر

بيك وهو يقبض علي يده بغضب شديد ويغمض عينه /  
اخوك اختطف فتاه قريبه لنا ونخاف ان يفعل بها شئ  
نظرت له بتعجب / اخي ولما يفعل ذلك

بيك بسخريه / وكأنك لا تعرفين مقدار العداوه بينه وبين  
ابريس

اقترب منها وتحدث برجاء / اذا كنت تعلمين شئ ارجوك  
اسينات اخبريني ارجوك هذه الفتاه مهمه جدا لابريس هذه  
الفتاه هي حياه ابريس وهو الآن مثل الأسد الجريح يقتل  
بدون أن يشعر يا اسينات واخيك خطف هذه الفتاه ليجرح  
ابريس ويكسره وتقريبا نجح في ذلك ارجوكي اذا كنتي  
تعرفين شئ اخبريني لننقذ ما يمكن انقاذه

اسينات وهي تنظر للارض وتبكي / ولكن هذا اخي يا بيك  
بيك بأمل ان يعرف مكان ميسره / أعدك انه لن يحدث له  
شئ فقط سنأخذ الفتاه ونتركه هذا وعد مني

نظرت له اسينات وهي تترجاه ان يكون صادقا / هناك قصر  
كان ملكا لآخي قديما وهو من اغلي ما يملك ولا احد شوي  
القليل يعرف عنه

بيك بفرحه / أين هو يا حبيبتي ارجوكي

اسينات وهي تغمض عينها وتتمني الا تكون عرضت أخيها  
للأذي / إنه قصر الظلام ويوجد في.....

تحدث حورس بألم للشخص المسطح امامه / لست عاجز  
كما يقول الجميع يا عزيزتي

ابتسم بألم / لم ارد ان المس أمراه غيرك في حياتي ومنذ  
وضعك هذا لم المس اي أمراه ولذا ظن الجميع انني عاجز  
هم أغبياء يظنون انني لا أدري بما يُقال عني من وراء  
ظهري ولكن لا أهتم كل ما اهتم له هو انني لم اخنك يوما  
حبيبتي

كلمه عاجز ليس ضعف بل حبي لكي هو الضعف  
اذا علم احد بحبي لكي سيستغلك كنقطه لصالحه ولكن فكره  
انني عاجز لا يستطيع احد ان يستغلها لضعافي  
ابتسم وهو يبعد شعرها بجنون عن وجهها ويضحك / اعلم  
انكي الان تضحكين علي بسبب موضوع عجزي وانني  
صمت عن هذا كثيرا ولكن.... لكن انا لا أهتم أبدا أبدا  
فليفكروا بما يشاءوا كل ما أريده الا يلاحظ احد انني لا  
المس النساء بسبب ضعفي نعم انتي ضعفي ولن اسمح لأحد  
أن يستغلك ضدي وعندما انتهى من هذا الابريس سوف  
اقتل كل من قال يوما عني اني عاجز وانتي سوف تكونين  
بخير سوف أجد الترياق وتكونين بخير وسوف ننجنب  
وريث للعرس ووقتها لن يفكر احد انني عاجز

اقترب حورس من الفراش ولمس علي وجهها بحب شديد /  
أنا لم اخنك أبدا حبيبتي حتي هذه الفتاه التي دخلت القصر  
الخاص بنا فقط لن المسها ولكن... هي تحدثني عزيزتي



وانا سوف اجعلها تندم وتركع لي وهذه المره ستكون  
حقيقه

نظر لها بحزن / لا لا تحزني جميلتي انا لم احبها اقسم فقط  
سأفعل هذا لاكسر ها اكثر انا ام المسها قبلا حتي لا تغضبي  
ولكن الآن هي تحدثني تحدي سافر لذا يجب لها أن تُعاقب  
أليس كذلك حبيبتي سوف تندم علي ما فعلته معي يا حلوتي  
نعم ستندم

بينما ابريس نظر لاسينات وامسك زراعها بشده وصرخ  
صرخه هزت القصر / أين هووووووو اخبريييني أين  
هوووووووو الحقير اخاك

ارتعبت منه اسينات وظلت تبكي بشده بينما بيك ركض  
وجذبها منه بشده ونظر لابريس بشر وصرخ / ما بك  
واللعنه هي جاءت لتساعدك وانت تصرخ بها ابريس  
ابريس وهو يصرخ وقد نفرت عروقه / لا أريد سماع شئ  
بيك كل ما اريد سماعه هنا هو أين هي ميسرة  
ثم نظر لاسينات التي اختبئت في أحضان بيك/ هيا قولي أين  
هو الحقير اخاك

ضمت اسينات بيك بشده وأخذت تبكي / لا سوف تؤذيه لم  
أخبرك

جاد ابريس يهجم عليها لولا بيك الذي منعه وأخرج اسينات  
من احضانه وأعاد شعرها للخلف /حبيبتي الجميلة انتي لما  
انتى خائفة هكذا ها أنا معكي وسبق لي وان وعدتك ان  
أخاك لن يتم ايذائه

نظرت اسينات بخوف لابريس ففهم بيك ما تريد قوله  
بيك وهو يتنهد / هي تريد منك وعد بعدم لمس حورس  
ابتسم ابريس بسمه تذيب العظام من الخوف / لكي وعدي يا  
اميره لن اقتل اخاك

ثم قال بصوت مرعب / بهذه السهولة  
لكن لم تسمعه اسينات فهزت رأسها بايجاب وقال وهي  
تمسك بيك / الحقوا بي

سار الجميع خلفها ومن ضمنهم ست الذي كان لا يظهر  
وجهه حتي لا يشك به احد الحرس فكان هناك قناع يغطي  
وجهه بالكامل فعندما علم بوجود أخاه في القصر ذهب ليري  
ما الأمر فاخبره ازي بكل شئ فذهب مسرعا للحرس  
ليخبرهم بأوامره للدفاع عن القصر ونظمهم بطريقة مشتته  
تقريبا ثم ذهب لغرفته وارتدي ثيابه للتخفي وانضم لصف  
أخيه فاخذ يقتل الحرس بطريقة موحشه فست دائما هكذا  
عنيف جدا ولكن ابريس يتسم بالهدوء الداخلي والبرود  
حتي يتصدع هذا الهدوء فتهب العاصفه وقد نجح حورس  
في ذلك حينما اخذ منه ميسرة

وصل ابريس والجميع لقصر كبير حوله أشجار تخفيه عن  
أي عين

نظر ابريس لبيك وتحدث بصوت جليدي /خذ حبيبتك واعدها  
للقصر

نظرت اسينات بخوف لابريس فابتسم ابريس ابتسامه مميته  
وقال وهو يخرج سلاحه / لا تخافي يا اميره انا لا اخلف  
وعدي سيعود لك أخاك

ثم قال ببسمه خبيثه ولكن لا اعدك ان يعود كما جاء  
اخذ بيك يد اسينات ونظر لابريس ببسمه / سأنتظرك  
بالمنزل انت وميسره

ابتسم ابريس بلا روح وهز رأسه واخذ بيك اسينات وعادوا  
للقصر مجددا

بينما ابريس نظر لازي وست وتحدث بنبره مميته /حورس  
لي.....

بينما ميسره كانت تجلس علي الفراش وتتنظر للامام بشرود  
نهضت وهي تمسك الفراش وذهبت للحمام هي تشعر  
بالقرف من جسدها وجدت حمام كبيره جدا به مسبح  
متوسط الحجم رأت انعكاس صورتها في المياه فنزلت دمه  
من عينيها مسحتها بسرعه / عمرك يا ميسره ما ضعفتي  
مريتي بظروف كثير هي مش زي دي بس عمرك ما  
ضعفتي اوعي تضعفي دلوقتي متعودتيش تبكي علي شئ  
غير لما تنهي الشئ ده انتي قويه يا ميسره مش ضعيفه  
أبدا انتي عمرك ما كنتي ضعيفه يا ميسره سامعه عمرك ما  
كنتي ضعيفه

خرج حورس من الغرفة التي كان بها وهو يبتسم بشر  
وينوي ان ينهي ما بدأه مع ميسره وكان في طريقه لغرفه  
ميسره ولكن وجد جثث احد الحراس ملقاه أرضا وقع قلبه  
فزعا ليس عليه بل علي حبيبته ركض بسرعه لغرفتها  
واغلقها خلفه ثم ذهب لباب سري في غرفتها فتحه ثم  
حملها ووضعها في هذه الحجرة الصغيره وأغلق عليها زفر  
براحه ثم حمل رمحه واتجه بعنف وقوه للخارج وهو يري  
جثث الحراس في كل مكان كيف فقط وصلوا لهذا

هناك خائن وسيعرفه كان يسير في ممر طويل وجد في  
منتصف الممر ابريس وازي ورجل مقتع ابتسم بسخريه /  
اوووووه ابريس هنا في قصري المتواضع

ابتسم ابريس بهدوء وبرود / وانا لا يشرفني ان تطأ قدمي  
هذا المكان القذر ولكن ماذا أفعل هناك شخص حقير اخذ  
شيء ليس ملكه وجاء به هنا يختبئ مثل الفئران وانا جئت  
لاخرجه من جحره فقط

ابتسم حورس بخبت شديد / اوووووه ولكن الا تظن انك  
تأخرت قليلا

ثم اقترب من اذنه وهمس / هل تذكر عندما اخبرتك انني  
اتشوق لمعرفه كيف تبدو هذه الجميله في الفراش اووووه يا  
عزيزي لقد كانت.....

ثم ابتعد وهو يترك كلامه معلق وينظر ببسمه انتصار له  
بينما ابريس رفع عينه التي حال لونها للسواد الشديد  
واصبحت عروقه نافره بدرجة كبيره تبدو للناظر انها  
ستنفجر من كثره الضغط

نظر ازي لست بتعجب ماذا اخبره هذا حتي يغضب بهذه  
الطريقه التي يراها لأول مره

بينما ست ينظر بخوف لاخيه فحاليه تبدو صعبه

ابتسم ابريس بسمه جعلت قلب حورس ينبض برعب شديد  
بدون ارادته ولكنه لم يظهر سوي البرود

اقترب ابريس من حورس فعاد حورس للخلف وابريس  
يتقدم حتي اقترب منه بشده وهمس في اذنه / لا بأس  
عزيزي هي ستظل كما هي في نظري سأعتبر ان هناك كلب  
اجرب قام بعضها ولكن انت.....

ابتعد وهو يقطع كلامه وينظر له بشر / سأترك لخيالك  
العنان في التفكير بطريقه عقابي لك

ثم تركه ورحل ببساطه وازي وست ينظرون لبعضهم  
بصدمة

اقترب ست من حورس وتحدث بلا مبالاه / هو تركك اما انا  
فلا

ثم انقض عليه يضربه وبشده وذكرياته تتدفق لرأسه بشده  
نهض ست عن حورس الذي اخذ يضحك بشده ولم يقاومه  
وهذا ما تعجب منه فحورس من اقوي رجال المملكه ومعني  
انه لم يقاوم انه يخطط لشيء ما ابتعد ست ونظر اه بتعجب

حورس وهو يضحك / اوووه يا رجل انت قوي حقا

نظر ازي له بتعجب ثم اخذ بيد ست ورحلوا هكذا بكل  
بساطه بينما حورس نهض واتجه لغرفه حبيبته وأغلق

الباب خلفه وضحك بشده وهو يضع يده علي الجروح التي  
سببها له ست رغم أنها ليست بالكبير ولكن جيد انه ضربه  
فهذه الجروح ستذكره بهذا اليوم وهو يحب أن يحتفظ بهكذا  
ذكريات حتي ينتقم شر انتقام منهم جميعا

ذهب للغرفه السريه واغلقها خلفه / اوووووه جميلتي  
الصغيره اشتقت إليك كثيرا يا عزيزتي

ثم اقترب منها وعانقها بشده / متي ستعودين الي يا  
جميلتي أشتقت لكي كثيرا.....

بينما ابريس دخل لجميع الغرف وقلبه يكاد يخرج من مكانه  
لشده خوفه مما هو مقبل علي رؤيته حتي وجد بوابه كبيره  
في نهايه احد الممرات ازدياد نبضاته أكدت له ان هذا هو  
الباب المنشود اخذ يقترب بحذر ومد يده ليفتحه ولكنه تردد  
بشده سمع صوت ست / هيا ابريس لننتهي من الأمر

نظر ابريس له ثم أعاد نظره للبواب مجددا ومد يده ودفعه  
في نفس اللحظة التي كانت تخرج بها ميسرة من الحمام  
وهي ترتدي ثيابها التي أتت بها والتي قام حورس بتمزيقها

تجمدت نظرات ابريس عليها وتوقف قلبه عن الخفقان  
صرخ بشده / اديرا انظاركم

ولكن بالفعل منذ رأي كلا من ست وازي هذا المظهر وهم  
استداروا حتي لا يخرجون ميسره بينما هي نظرت لابريس  
ببسمه ألم أما هو انطلق لها وخلع رداءه وقام بتغطيتها به  
وضمها بقوه اليه بينما هي بمجرد ماضمها اليه حتي

شعرت براحه كبيره فاخذ عقلها الأمر بالراحه  
واخيرا سقطت مغشي عليها بين زراعيه نظر لها ابريس  
بحزن ثم حملها بكل رفق كأنها قطعة كريستال باهظه الثمن  
يخشي خدشها ولو خدش بسيط  
خرج وجد كلا من ازي وست ينظرون له بحزن فهز رأسه  
بجمود / لنذهب

ذهب الجميع وخرجوا من هناك بدون فعل شئ لحورس  
باستثناء ضرب ست له ولكن ابريس يتوعد بداخله بالكثير  
والكثير والكثير.....

كانت الممرضتان تقفان وهن يتهامسن / يخربيت حلاوته  
يابنتي ده الواد قمر قمر يخربيته  
ضحكت الاخر بدلع / ولا دقته الخفيفه يخربيت كده الواد ده  
اكيد مش مصري اقطع دراعي من هنا أن كان مصري  
الاخري / آه يارب يصحي بقي واشوف عيونه البت نرجس  
بتقولك عيونه حاجه كده مستورده

الاولي / وهي شافتها فين البت المنيله دي  
الاخري / وقت ما جابوه للمستشفى كان لسه مفتح  
وبيخترف بكلام مش مفهوم عمال يقول عمي والمقبره  
البت الصغيره وكلام كده  
الاولي / مقبره ايه دي

الآخري وهي تلوي فمها / وانا اعرف منين يا ختي هما  
أساسا لقوه مرمي جنب المقبره اللهم احفظنا فيمكن هو  
شاف حاجه عشان كده اغمي عليه انتي عارفه المقبره دي  
اللهم احفظنا يعني كلها شر

الاولي / يا خساره الحلاوه دي كلها تتبهدل كده  
جاءت طبيبه وسمعت ما يقولونه / انتي وهي بطلوا رغي  
وكل واحده علي شغلها اخلصوا

ذهبت الممرضتان لعملهما بحنق من هذه الطبيبه  
ذهبت الطبيبه لغرفه ذلك المريض الذي تم العثور عليه  
مغشي بجانب المقبره نظرت له من الخارج وهي تنتهد  
باعجاب / ياتري وراك ايه يا قمر انت

جاءت أحدي الممرضات /دكتوراه شفق في اجتماع عاجل  
للدكاتره بعد خمس دقائق

شفق وهي تنظر لها بتذمر / وليه تقولي دلوقتي متقوليلي  
لما يبدأ جايه قبلها بخمس دقائق وتاعبه نفسك ليه

ثم تركتها ورحلت

بينما كان هذا للمريض متسطح علي فراشه في عالمه  
الخاص كل ما يراه هو وجهها وهي تبسم له وتقول له  
بصوتها الحنون / متخافش انا جانبك ارفع راسك كده

\_\_جاسوره شاطر وهي قص شعره صح

\_\_بص جبتيك معايا ايه الكيكه

\_\_ طب تاخد كيكه وتضحك طيب



\_\_مش هينفع يا جاسر أبعد

اشتدت يده علي مفرش السرير وهو يتذكر المزيد والمزيد  
/ يعني ابله نسرين هتلبس فستان وتبقي عروسه وعمو  
الظابط هيجي ياخذها

فتح عينه بفزع وهو يتنفس بحدته وينظر حوله اين هو ماذا  
حدث واين نسرين ما الذي يحدث هنا.....

فتحت كريمة باب المنزل وجدته يقف امامها ويتبسم  
بسماجة/ كرميلا عامله ايه

كادت كريمة تجيب ولكن جاء صوت صلاح من خلفه الذي  
كان عائدا من عمله وجده يقف مع كريمة علي الباب /  
كرميلا في عينك وسع كده

دفعه صلاح ودخل للمنزل ونظر له ولاحظ علبة الشوكولاتة  
التي احضرها أخذها منه صلاح ونظر لها باستهزاء /معلش  
بقي أصل كرميلتي مش بتحب الشوكولاته عشان هي بتعمل  
دايت زي ما انت شايف كرشها كبر فأنا هاخذ الشوكولاته  
دي وشكرا لأنك شرفتنا بزيارتك بس احنا بتغسل فرش  
للبيت والدنيا بايظه هنا فمره تانيه بقي سلام

ثم اغلق الباب وفي وجهه بينما كريمة تنظر له بشر / كرش  
انا عندي كرش

صلاح ببرود وهو يدخل / ايون بكرش  
خلعت كريمة نعلها ورمته علي صلاح فجاء في ظهره  
استدار بغضب / آه يابنت ال.....  
قاطع كلامه طرق الباب فركضت كريمة لفتح الباب بسرعه  
وهو خلفها  
فتحت كريمة الباب وهي تظنه محسن / خطيبي حبيبي  
قره.....  
صدمت عندما رأت ان اسر هو من يقف امامها / عيني  
نظر صلاح لاسر وانفجر ضاحكا علي ملامح اسر وكريمة  
نظر اسر بتعجب لهم / احم نسرين موجوده  
تغيرت ملامح نسرين للقرف / لا مش.....  
قاطعها صلاح وهو يدفعها جانبا / اوعي يابت انتي كده  
اهلا يا اسر  
نظر اسر لكريمة ببرود ومد يده لصلاح بجمود / اهلا  
معلش ممكن تنادي لنسرين  
كريمه وهي تنتظر له بقرف/ لا مش م.. اممممم  
قاطعها صلاح وهو يضع يده علي فمها /أفضل هنادي  
ليها  
دخل اسر وهو ينظر في انحاء المنزل ويتجاهل نظرات  
كريمة التي تكاد تحرقه

صعد صلاح الدرج وهو مازال يكتم صوتها عضت يده  
وهي تصرخ / ايدك يابا لتوحشك

نظر لها بغیظ / ابو منظرک يا شيخه ايه مسعوره بعدین  
انتي بتبصي للراجل كده ليه ها ايه قاتلك قتيل

كریمة وهي تبتعد بكبرياء / اولاً ايدك دي لو لمستني تأتي  
هقطعها لیک وثانيا بقي الواد ده مش بطیق سحنة اهله عیل  
سمح و غتت ورخم وثقیل

صلاح / بس بس إيه یخربیتك كل ده شتايم غوري  
ثم تركها وذهب لغرفه نسرین بینما كریمة نظرت له  
بضیق / ابو تناحتك

ثم ركضت لغرفه طمطم وجدتها تمسح دموعها بسرعه /  
في إيه يا بت انتي كنتي بتعيطي

طمطم بضحكة / اعيط مين بس يا اختي صلي علي النبي  
ده بس افكرت اسورتي وذكرياتة

كریمة وهي تضربها / قومي ابو اشكالكم انتي واسورتك  
المعفن تعالي معايا

جذبتها كریمة خلفها في نفس الوقت التي كانت نسرین  
تخرج مع صلاح من غرفتها وملامحها يغلب عليها الحزن  
كریمة وهي ترفع يدها بالدعاء / الهي يارب تنسخط قرد  
يا اسر يا معفن انت شايفين مكملتش معاه يوم وانطفت  
إزاي حسبي الله ونعم الوكيل فيك يا اسر يا ابن ام

أسر صلاح / اوووف يخربيت الشنيور اللي بتتكلمي بيه  
يلا غوري

كريمة وهي تمسك يد طمطم / لا احنا هنيجي معاكم  
صلاح بسخريه / وياتري جهزتوا الزمزمي والسندوتشات  
ولا

كريمة وهي تضحك بدلع وتجذب يد طمطم / جهزنا يا عنيا  
ثم هبطت وذهبت لغرفة الضيوف حيث يجلس اسر نظر  
اسر لهم بتعجب من مجيئهم

كريمة وهي تعرف نظرتة فتتحدث بقرف / هنقعد محرم  
دخلت نسرين ومعها نسرين وهي تنتظر أرضا وملامحها  
تشبه الأموات

رفعت نظرها له فوقف لها وهو يبتسم بينما هي حاولت  
أن ترسم بسمه علي وجهها وهزت رأسها بترحيب / اهلا يا  
اسر

ابتسم اسر لها ثم أشار علي مقعد بجانبه لاجلس ولكن  
كريمة ركضت وجلست عليه وهي تبتسم بسماجه / معلىش  
اصل بحب الكرسي ده آوي الفيو بتاعه حلو آوي وهواه  
بحري ويرد الروح

ابتسمت نسرين علي كريمة وجلست علي مقعد بجانبها  
فأصبح يجلس اسر ونسرين وبينهم كريمة ومقابلهم يجلس  
صلاح مع طمطم

نظر اسر لهم بضيق / منورين يا جماعه والله

كريمة / بنورك يا ضنايا

نظر اسر لطمطم وابتسم / اخبارك يا انسه طمطم

كريمه / فاطمة

نظر لها بتعجب / اسمها فاطمه طمطم ده دلعا العيله بس  
هي اللي بتناديها بيه

نظر لها اسر باحراج ثم تحدث / احم احم تشرفت بمعرفتك  
يا انسه فاطمه سمعت عنك كل خير

صلاح بتعجب / سمعت ايه مش فاهم

اسر وهو يبتسم بجمود / سمعت انها هاديه جدا في الثلاثي  
المرح هي اهدي وآحده

كتمت كريمة ضحكتها / اوي اوي

اسر وهو ينظر لكريمة / وكمان سمعت ان الانسه كريمة  
شديده شويه وبتاعت مشاكل

كريمة بكل براءه / انا

ثم نظر لنسرين ببسمه / وسمعت ان نسرين هي العاقله  
اللي فيكم

انتبهت نسرين له وابتسمت ابتسامه ميته

بينما كريمة تحدثت بسخريه / سمعت سمعت هو احنا  
بنطلع في الاذاعه ولا ايه سمعت منين لا مؤاخذه

اسر بكل تكبر / متنسش اني ظابط واللي عايز اعرفه  
بعرفه

كريمة وهي تنظر بتكبر / وايه يعني منا مهندسه وبرضو  
بعرف اللي عايزه اعرفه يعني مش شرط عشان ظابط تبقي  
بتعرف كل المعلومات

اسر بحاجب مرفوع / انتي مهندسه

كريمة بتذمر / مهندسه ديكور لو سمحت

اسر وهو ينظر لها بتجاهل / طيب انا كنت جاي عشان بس  
اشوف نسرين قبل ما اروح القسم

كريمة وهي تتحدث بصوت لم يسمعه سوي نسرين / الا  
مدخلت علينا ببوكيه ورد ولا عليه ملابس ولا حتي حزمة  
جرجير ده محسن المعفن جاب عليه شوكلاته

ضحكت نسرين ضحكه مكتومه / احم شكرا ليك

اسر وهو ينهض وينظر بضيق لكريمة / احم طب استاذن  
انت ويبقي اجي يوم ثاني

كريمه وهي تنظر له وهو يرحل / نورتنا

نظر لها صلاح بحاجب مرفوع / ايه اللي عملتیه ده

كريمه وهي تجلس بكل راحة / عملت ايه بس يا صلوحتي

صلاح وهو ينظر لها بتشنج / صلوحتك

آنتي يعني ما شوفتيش الراجل هاین علیه یخنقك كل سؤال  
انتي تردي مفیش حد اتكلم غیرك هنا

كريمة / الله البنيه مكسوفه فكنت بخفف القاعده

نهض صلاح ويرفع يده ويصرخ وهو يكاد يصاب بالشلل /  
يارب الرحمة يارب



عاد الجميع للمنزل وقام ابريس بوضع ميسره في غرفتها  
علي الرفاش وخرج وجد بيك ينظر له بحزن لابد أن ازي  
اخبره ما حدث

كان كلا من بيك وازي ينظرون بحزن والم لابريس الذي  
ينظر للامام بشرود وعيونة ثابتة يحاول ان ينفي ما راه  
حينما دخل للغرفة التي كانت بها فقط يحاول ان ينفي هذا  
المشهد من رأسه ولكن لا يستطيع عيونه حمراء بشده

نهض فجاء وخرج دون أن يسمع اي صوت أو نداء لأي من  
ازي وبيك وانطلق لذلك المكان الذي يذهب اليه حينما يحزن  
خرجت ميسره من غرفتها ونظرت لازي وبيك تحدثت وهي  
تحاول أن تخفي نبره حزنها / أين هو ابريس

نظر لها ازي بحزن / لا أعرف كان غاضبا وخرج فجاء

هزت رأسها بايجاب

تحدث بيك / ميسرة

نظرت له ببسمه متعجبه / اول مره تناديني باسمي يا بيك

فاكمل هو / اني كنت خلاص اعترفت لنفسي اني بحبك يا  
ميسره





ونفذ به حكمك في برك وبحرك، وسائر خلقك. ❄️ ✨



## الفصل الثاني عشر



خرجت طمطم من المنزل وركبت التاكسي وذهبت لتلك  
العمارة كالعاده سعدت الي هناك وهي قد تقبلت الأمر ولم  
يعد يعني لها الكثير لم تعد تتوتر او تخاف منه يمكن القول  
انه أصبح شئ معتاد فى يومها

**ركض ذلك الشخص الذي يدعي حسام وهو يصرخ بصوت متألم / جaaaaااسر**

بينما جاسر يمسك رأسه بألم ولم يستطع التحمل فكم الألم  
أصبح كبير وصعب صرخ بألم وكاد يسقط ولكن التقطته يد  
حسام وهو يصرخ بهياج وخوف / دكتووووور  
بسرررررعة

بينما الحراس احاطوهم بسرعة فهذا ليس اي شخص فهذا  
الرئيس الاكبر والأول والمفقود لامبراطورية الشافعي  
بينما جاسر كان يضع يده علي رأسه بألم ولا يشعر بأحد  
حواله نظر بتشوش لحسام وهمس بصوت لم يكن  
واضح ولكن اقترب منه أكثر فسمعه يهمس / عمي  
ابتعد عنه حسام وهو ينهض ويحمله بسرعة فقد خسر  
جاسر الكثير من الوزن فقبلا لم يكن ليحمله بسبب جسده  
المعضل ولكن الآن أصبح جسده انحف بكثير ولكن مازال  
يحتفظ بلباقته حمله حسام وركض به لغرفته وهو يصرخ  
بالطبيب

جاءت شفق بسرعة و اشارت لغرفة / دخله هنا بسرعة  
ادخله حسام ووضع علي الفراش وهو ينظر له بخوف  
شديد واخيرا وبعد خمس سنوات وجده أخاه الوحيد  
وصديقه ورفيقه كان جسده يرتجف من هول الصدمة ولا  
يصدق ما يحدث نظر لشفق وهي تعمل وتفحصه / ماله يا  
دكتور هو كويس صح

نظرت له شفق باعجاب شديد فهو اسمر البشرة ولكن وسيم  
للغاية فجمالة يكمن في سمارة

صرخ حسام بشده / انتي مش بتردي ليه



ضحك حسام عليه وهو يمسح دمه فرت من عينيه /  
قولتلك بلاش يا جاسر بلاش تدور علي عمك وانت ييست  
راسك شوفت بقي حصل ايه

جاسر وهو يتجاهل كلامه / أنا بقالي قد ايه غايب  
نظر له حسام بألم / خمس سنين وانت مختفي قلبت عليك  
الدنيا ومش لقيتك

اغض جاسر عينه بألم / خمس سنين خمس سنين وهي  
برضو لوحدها يا حسام ليه مدورتش عليها  
نظر له حسام بتعجب / هي مين دي اللي ادور عليها يا  
جاسر

جاسر وهو ينظر له بجديه والم لعدم قدرته علي تنفيذ  
وصية عمه / بنت عمك يا حسام اللي نزلنا من كندا عشان  
نلاقيها بنت عمك يا حسام اللي ربك وحده اللي عارف  
عايشه إزاي لوحدها وبتصرف إزاي لحمك ودمك يا حسام  
بنت عمك عبدالمنعم (ميسرة)

ميسرة وهي تنظر له بصدمة / مسلم إزاي لا مؤاخذه ده  
المسيحية لسه مدخلتش كمت يا راجل

ابتسم عليها ابريس واقترب منها ثم اخذ منها المصحف  
وقبله واخذها للخارج وهي لا تستوعب اي شئ والان  
فقط تأكدت انه حلم فهذا الشئ لا شك انه ناتج لمخيلتها  
الخصبة هي متأكدة انها لم تذهب لاسوان بعد وسوف  
تستيقظ علي صوت المنبه الان وستجد كل ذلك حلم فقط

جلس ابريس واجلسها / حسنا سأخبرك كل شئ اخبرتك من  
قبل أن من تولي تربيتي هم اهلك

هزت رأسها بايجاب

فاكمل هو / اهلك ربوني من وقت ما كان عندي عشر سنين  
وكان وقتها عمر ست تقريبا 21 سنه وكانت نانيس خمس  
او اكثر شويه المهم ست مكنش موجود في القصر هو كان  
خارج البلاد كلها ونانيس اللي كان متولي تربيتها هم الخدم  
بعد وفاه أهلها لما ظهر والدك كان طبعا غريب علي عالمنا  
بس رغم كده بعد فتره قصيره قدر يوصل لمنزله ثقه كبيره  
عند والدي فوالدي شاف اني محتاج حنان وحد يرعاني  
وقتها والدك اتبرع بكده يعني كتر خيريه واتكفل بيا قلبا  
وقالبا من اول تعليمي للغه العربيه واللهجه المصريه كمان  
عشان اعرف اتواصل بسهولة معاه وكمان اكون مميز بيها  
بين الناس هنا ووقتها والدك كان معاه حقيقه فيها مجموعه  
كتب مختلفه المجالات اللي انتي شوفتيهم جوة دول وكمان  
علمني الصلاه والصوم وقراءه القرآن وانا اللي طلبت منه

ده من بعد ما سمعته في يوم بليل كنت رايح اشرب وهو  
بيقراً قرآن وقتها حسيت شعور تآني خالص وتآني يوم  
قولتله اني عايز الكتاب اللي كان بيقراه بليل ابتمسم ابتمسامه  
لايمكن انساها وهو بيقولي ده اسمه مصحف شريف واللي  
كنت بقراه اسمه قرآن وقتها استغربت الأمر فهو شرح ليا  
كل حاجه عن الدين فطلبت منه طلب لسه لحد دلوقتي فاكر  
صدمته لما طلبته منه قولتله عايزك تعلمني الإسلام فقاللي  
بس الإسلام بيحي من هنا وشاور علي قلبي وقتها كنت كل  
يوم بليل اقعد جنبهم وهما بيقراوا لحد ما فهمته تقريبا  
ورقتها فرحت ان بقي ليا دين ودين بيخاطب العقل كمان  
وبس يا ستي دي كل الحكاياه

رفعت ميسره عينها بدموع / كانوا طيبين؟؟؟

نظر لها بتعجب

فاكملت / بابا وماما كانوا طيبين صح؟؟؟

المه قلبه بشده لما تمر به هو لا يغفل أبدا عما تعانيه

وبكاءها الشديد كل يوم في الليل

اقترب وجلس علي ركبتيه امامها وابتمسم بشده / آوي كانوا

طيبين آوي وبحبوكي آوي

ابتسمت ميسره له ومسحت دموعها وقالت لتهرب من

نظراته / طب سؤال هو انتم كلكم كده

ابريس وهو ينهض ويجلس مكانه / قصدك مسلمين يعني

هزت رأسها بايجاب / لا انا بس

هزت رأسها بإيجاب / سؤال كمان

ابتسم / لا كده أسئلتك كترت قولي

ابتسمت علي حديثه / انت قولت انهم جم وانت عندك 10  
سنين

هز رأسه بإيجاب

ميسره بتفكير / بس بابا وماما اختفوا من تقريبا 13 سنه  
يعني المفروض يكون عمرك دلوقتي مثلا 23 سنه بس انت  
شكلك اكبر من كده

هز ابريس رأسه / عمري 33

ميسره بحيره / طب ازاي كده يعني اهلي بقالهم هنا 23  
سنه إزاي مش فاهمه انا متأكده انهم اختفوا من وانا عندي  
10 سنين وانا دلوقتي 23 سنه يعني المفروض اختفوا 13  
سنه ازي بقي مش فاهمه حاجه

ابتسم ابريس لها / اختلاف الأبعاد يفرق في الزمن والوقت  
يعني مثلا انتي لما كلمتي صحابك بقلادة الأبعاد قالوا ان  
مختفيه بقالك يوم بس انت كنتي قضيتي هنا يومين مش  
يوم واحد

هزت رأسها

فتحدث هو ببسمه / فهمتي

ميسره بغباء / لا

ضحك ابريس بشده بينما جاء بيك وجلس بجانبه / ماذا  
الغيبه استيقظت مبكرا ماذا حدث



ميسره وهي تقوم بعمل وجه مضحك / ملكش دعوه وعندك  
حق انا صحيت بدري فعلا هدخل انام تاني باي

دخلت ميسره للغرفه وجلست علي فراشها وأخرجت هاتفها  
ونظرت له ببسمه وهي تري انعكاس صورتها به / كنتي  
الأول مشووه من جوه دلوقتي بقي من جوه وبره

ضحكت بألم سرعان ما تحولت ضحكتها لشهقات شديده  
كتمتها بيدها وهي تمنع دموعها ومشهد استيقاظها بجانب  
هذا الحورس يتكرر في ذهنها لحظه موتها شعرت وقتها ان  
رئيتها تستجد طلبا للهواء شعرت ولأول مره في حياتها ان  
رغبتها في الموت أصبحت كبيره كادت تصرخ به وتنهار  
كادت تبكي امامه ولكن لمحت نظر انتصار في عينه وشماته  
وتذكرت كلمات والدها ان فرحه المنتصر ليست في انتصاره  
بل في رؤيه حزن المنهزم ولذا ادعت القوه التي لا تملكها  
فقط لتكسر فرحته بنصره وقد نجحت بذلك ورأت صدمته  
وخيبه أمله في اذلالها ولكن من يشعر بها هي وبكم الألم  
الذي بداخلها هي عانت الكثير والكثير ولكن هذه المره  
انكسرت تماما اغلقت عينها بألم شديد من كثره البكاء وهي  
تتمني فقط أن تنام نوما ابديا

بينما في الخارج نظر بيك لحيث دخلت وتحدث بحزن / اري  
انها تخطت الموضوع قليلا

ضحك ابريس بسخريه / هل تمزح معي بيك هذا أمر لا  
يمكن لأي فتاه تخطيه

بيك وهو يهز رأسه / حقيقة انا مندهش تماما انها لم تنهار  
حتي الآن أعني اذا تعرضت فتاه لما تعرضت له كانت  
ستنهار كليا

ابتسم ابريس بألم / ومن قال إنها لم تنهار  
نظر له بيك بتعجب

بينما ابريس تركه وهو يقول / سأذهب لمقابلة ست اعتني  
بها يا بيك

هز بيك رأسه بشرود

بينما خرج ابريس وقابل ازي وهو يدخل  
تجاهله ابريس ورحل بينما ازي تحدث بتعجب / الي أين  
يذهب ابريس

بيك / لمقابلته ست

هز ازي رأسه وتحدث بجديه / هل اسينات بخير الان  
رفع بيك نظره له وزفر / نعم بخير

سمعت كريمة طرق الباب فذهبت لتفتح الباب وجدته أسر  
تشنج وجهها بقرف / نعم  
أسر وهو يزفر بملل / هو مفيش غيرك يفتح  
كريمة وهي تبتسم باستفزاز / شوف حكمة ربك يا جدع

أسر / عايز اقعد مع نسرين شويه  
كريمة بتصحیح / نقعد مع نسرين انا هقعد معاكم  
أسر وهو يلقي عليها حقيبه / وعلي ايه مش عايز اقعد  
معاها اديها بس الشنطه دي سلام  
كريمة وهي تنتظر للحقيبه التي ألقاها عليها ورحل / آه يا  
طور يا.... بس احسن انه مدخلش  
سمعت صوت من خلفها / وهيدخل ازاي بس وانت بتبقي  
عامله زي ام العروسه  
كريمة وهي تدخل المنزل / اهو هو كده عاجبه كان بها مش  
عاجبه بنتنا ميت واحد يتمناها غير كلب البحر ده  
نظر لها صلاح بيأس هي لن تتغير أبدا كريمة هي كريمة

كان حورس في ساحه التدريب يقتل الحراس بشراسه كبيره  
لا يظهر عليه انه يتدرب بل يبدو أنه في حرب وفي المقابل

كان ست يقف ويضحك عليه بسخريه فهو منذ الصباح وهو  
يصرخ بالجميع ويقتل هذا وذاك والان في تدريبه يقتل لا  
يضرب فقط

سمع ست صوت همس خلفه ألتفت بسرعة وجدها نانيس  
نظر لها بعيون محذرة ان تذهب ولكن لم تستمع له أبدا ظل  
ينظر لها حتي تذهب ولكن هي مصره علي التحدث معه  
نظر ست لحورس وجده مازال منغمس في قتاله لذا استغل  
فرصه انشغاله وذهب إليها وجذبها خلف أحدي الاعمده في  
الساحه وتحدث بحده / هل جننتي نانيس ل.....

قاطع كلامه احتضان نانيس له بشده لم يشعر بنفسه سوي  
وهو يضمها بشده اليه بينما هي ابتسمت عليه فهي تعرف  
جيدا كيف تهدأه ابتعدت عن احضانه ولكنه رفض فجذبها  
اكثر / لا تبتعدي عن احضائي يا جميلتي فقد جنيتي علي  
نفسك عندما جئت الي هنا اشتقت لكي كثيرا يا جميلتي  
نانيس وهي تضمه اكثر / وانت أيضا يا حبيبي اشتقت اليك  
كثيرا

ابتسم ست وتحدث بغموض / قريبا جدا سأنهي شوقك هذا  
يا جميلتي

نظرت له بتعجب / كيف ذلك

ست وهو يجذب انفها ويبتسم عليها / سأخبرك حينما انهي  
الأمر تماما

هزت هي رأسها بإيجاب ثم قالت بتذكر / آه كدت انسي لما  
أتيت الي هنا

ست وهو يرفع حاجبه / ألم تأتي لانكي اشتقتي الي ام ماذا  
نانيس وهي تلعب في ثيابه بدلع / بلى، ولكن هناك شئ اخر  
سيسعدك كثيرا حبيبي

ست وهو يبعدها عنه بتعجب / ولكنني لم المسك نانيس  
ضربته نانيس في صدره بحده / انت سافل يا ست ليس هذا  
ما أردت قوله

ست بضحكه جذابه وهو يقرب وجهه منها / ولكن هذا  
الدلال والحديث الحلو هو ما تفعله النساء عندما يخبرن  
أزواجهن بأمر الحمل

نظرت نانيس له بحنق / حسنا اذا لن أخبرك

ثم كادت ترحل لولا أن جذبها هو وجعل ظهرها ملامس  
للعمود وهو مقابل لها ووجهه للساحه واقترب منها بشده  
وتحدث بتخدر / اذا ماذا تريد جميلتي مني

نانيس وهي مخدره من قربه /حورس

ابتعد عنها واطلمت عيونه وتحدث بنبره سوداء / ماذا فعل  
هذا..... هل اقترب منك أو ازعجك

نانيس ببسمة خبيثه /لا تقلق عزيزي جئت لشئ سيسعدك  
كما قلت من قبل

ست وهو يزفر ليهدأ نفسه / اذا ماذا نانيس

نانيس ببسمه شامته / عزيزنا حورس

اقتربت من اذنه وهمست / عاجز

ابتعدت وهي تري ملامحه وهي تتدرج بين عدم فهم ثم  
مفاجأة واخيرا صدمة فتح اعينه بصدمة / هل تقصدين ما  
فهمته نانيس

نانيس ببسمه منتصره وهي تهز رأسها / نعم ما فهمته  
صحيح تحدي الجواري أخبرتي بذلك انه عاجز لا يمس اي  
أمرأه يا عزيزي

ست وهي يبتسم بعدم تصديق / هذا يعني ان ميسره  
نانيس وهي تنظر له بتعجب / ميسره ماذا لا أفهم  
ست وهي يضحك بعدم تصديق / ااااه هذا يعني إنها بخير  
ههههههه ابريس سيسعد بهذا..... اوووه ابريس يجب أن  
أخبر ابريس يجب أن يعلم بهذا

نانيس وهي تمسكه / أهدأ يا ست واخبرني ماذا حدث  
لميسرة

ست وهو ينظر لها بحزن وقص عليها ما حدث  
وضعت نانيس يدها علي فهما بصدمة وأطلقت سبه علي  
حورس / هذه المسكينه ماذا حدث لها وهذا..... حورس  
اللعة عليه يارجل

ثم نظرت لست / ست اريد ان اذهب لها لاخبرها بالأمر  
أعني انا يمكنني أن أخبرها الأمر دون حرج كبير فهي  
ستخجل اذا أخبرها ابريس ذلك او انت

هز ست رأسه بتفهم / حسنا انا كنت سأقابل ابريس علي  
أي حال لذا تجهزي وسنخرج معا

هزت رأسها وكادت تذهب الا انه امسك يدها وانظر في  
عينها وابتسم بشده / اعشقتك نانيس

نانيس ببسمه عاشقه / احبك يا ابن العم

ابتسم ست وقبل جبينها ثم رحل حتي لا يشعر حورس  
بغيبه

بينما ذهبت نانيس لتجهز نفسها



حسام وهو ينظر لجاسر ويزفر بملل / مش هينفع يا جاسر  
انك تخرج انت لسه مريض وكل شويه تدوخ وتتعب ولسه  
نتائج التحاليل مظهرتش

جاسر بارهاق / اظن كفايه آوي غياب خمس سنين يا حسام  
لازم ارجع واقف تآني وادور عن بنت عمك غير الشركات  
حسام وهو يزفر بضيق علي اصراره / الشركات وماشيه  
زي الفل متقلقش ريح انت نفسك بقي

نظر له جاسر بملامح لاتفسر / بس فيه حاجه مهمه لازم  
اعملها يا حسام قبل ما امشي من هنا  
حسام بتعجب / حاجه ايه

جاسر بشرود / حاجه بتعتمد عليها حياتي

كان ابريس يقف فوق تلك التله التي يأتي إليها عادة وهو  
ينظر بشرود وصوت بكائها يتردد في اذنه استفاق علي  
صوت ست وهو يضع يده علي كتفه / هي بخير

نظر له ابريس وابتسم بسخريه / لا أظن ذلك هي تدعي ذلك  
وليست بخير

ست ببسمه وهي يدير أخيه له / أنا أعني ما اقول  
يا ابريس هي بخير

ابريس بتعجب / ماذا تقول انت لقد رأيت كل شئ بنفسك  
عندما.....

قطع كلامه وهو يتنهد بألم وعقله لا يرحمه أبدا  
ست ببسمه / وانا اقول لك انها بخير يا أخي لانه وببساطه  
حورس لا يستطيع عمل شئ لها  
ابريس بتعجب / لا افهمك ماذا تقول

ست ببسمه فرحه / اقول ان ميسره بخير تماما وحورس لم  
يمسها ابدا لانه لا يستطيع ذلك هو عاجز يا أخي  
ابريس وهو يفتح عينه بصدمه ولا يستوعب ما يقوله أخيه  
/ هي بخير ميسرة بخير هل انت متأكد من ذلك

ست وهو يهز رأسه / نعم هذا صحيح نانيس أخبرتني ان  
هذا الأمر معروف بين الجواري الملك الصغير لا يلمس  
أمرأه أبدا

ابريس وهو لا يصدق ويضحك بشده ودموعه تهبط في  
نفس الوقت ويصرخ بفرحة / هي بخير يا أخي ميسره  
ميسره بخير هي بخير يا ست هي.....

قاطع كلامه بكاءه الشديد وشهقاته فجذبه ست لاحضانه  
بسرعه / لا تبكي يا قلب اخيك أبدا

ابريس وهو يضمه بشده ويبيكي / انت لم تسمع بكائها  
وصراخها كل ليلة يا ست الحمد لله الحمد لله انا لا أصدق انها  
بخير لا أصدق واخيرا سأري بسمتها مجددا واخيرا يا ست  
اه الحمد لله يا رب الحمد لله

ست وهو يلعب حاجبه لآخيه / اوووو هووو انظروا من  
يهتم بفتاه انه عدو النساء الأول ابريس

ابريس وهو يبتسم بعشق ويغمز له / ولكن هذه ليست اي  
فتاه يا أخي هذه ميسره

ست وهو يضحك بعدم تصديق / هل ما تقوله صحيح انا لا  
أصدق كيف لم انتبه وخصوصا عند خطفها لقد تحولت  
تماما لأجلها يارجل احسدها هذه الميسره فقد فازت بشخص  
مثلك

قال كلامك وهو يربت علي كتفه وابريس يبتسم له بحب  
ضحك ست فجأه / اوووو يا الهي سوف تعاني كثيرا بسبب  
غيرتك وتحكمك بها

اقترب ست من ابريس وهمس كأنه سيخبره سر / هل تعلم  
بشأن غيرتك الشديده

رفع ابريس حاجبه / ليس لهذه الدرجة

ست وهو يبتسم بسخريه / نعم صدقتك

ثم تذكر شئ

ست وهو يبتسم له ويشاكسه / انظر جعلتني انسي لما  
أردت رؤيتك

ابريس وهو يمسح دموعه بتعجب / هل هناك امر غير  
ذلكالذي أخبرتني به

ست بضحكه / هذا الأمر عرفته للتو اما بخصوص ما اردتك  
ان تعرفه هو انني واخيرا قررت أن اتزوج نانيس  
ابريس ببسمه شديده / هذا صحيح؟

ثم ضمه بشده / سعيد لأجلك كثيرا يا أخي سعيد لأجلك اذا  
زفافك سيكون في منزلي

ست بضحكه شديدة/ كان سيكون في منزلك علي أي حال  
فأنت تعرف لا يمكنني أن اقيمه في القصر

ابريس وهو يعانقه مجددا / آآآآآه يا ست انا اعشقتك يا  
رجل احبك. كثيرا

ابعده ست بفزع / مهلا يا رجل ابتعد انا لست كما تظن انا  
سأتزوج

فتح ابريس عيناه بصدمه ووجد ست يسبقه وهو يضحك  
فرض خلفه وهو يصرخ / مهلا يا حقير انت ماذا ظننت  
تعال لهننا ياقدر انت

بينما ست يركض وهو يضحك علي أخيه الذي كان وما زال  
وسيظل طفله الصغير مهما مرت السنين

شعرت بأحد يمسد علي شعرها بحنان شديد فابتسمت بشده  
وهي نائمة شعور لم تختبره منذ فقدانها لوالدتها فتحت  
عينها وهي تبتسم براحة وجدت نانيس تبتسم لها بحنان

انتفضت ميسرة بسرعه وهي تتحدث /نانيس هذه انتي لقد  
ظننتك

نانيس بضحكه خفيفه / اشششش اهدئي يا عزيزتي مابي  
متوترة هكذا

ميسره وهي تعدل من وضعيه جلوسها / احم احم لا شئ  
انت كيف حالك

نانيس ببسمه حنونه / أنا بخير يا جميلتي وانتي

ابتسمت ميسره بحزن /لا أظن انني بخير

نانيس وهي تبسم لها / ولما ذلك

نظرت لها ميسره بحزن سرعان ما هبطت دموعها وعانقت  
نانيس بشده / أنا متعبه جدا جدا لا استطيع التحدث مع احد  
لا أظن أن أحد سيفهم المي ولكن انتي فتاه مثلي ستفهمين  
المي صحيح

هزت نانيس رأسها وأخذت تربت علي ظهرها / اخرجي كل  
حزنك يا عزيزتي قولي ما يزعجك وانا سأستمع لكي

ميسره ببكاء شديد/ كل شئ هنا يضغط علي انا لا انتمي  
لهنا هذا ليس عالمي الجميع هنا لا يفهمني انا كان لدي ما  
يكفيني من المشاكل والان بعد مجيئي لهنا ازدادت لقد  
خسرت اغلي شئ يمكن أن تملكه فتاه آآآآآ انت متعبه جدا  
متعبة اريد ان اموت وارتاح تعبت كثيرا

ضممتها نانيس اكثر وهي تتحدث بحنان / اوووه يا  
عزيزتي كل هذا بداخل اشششش اهدئي لم يحدث شئ انتي  
بخير صدقيني

ميسرة وهي تبتعد لها وتتحدث بعيون حمراء وانف أيضا  
احمر من كثره البكاء / لا لا شئ بخير أبدا لا شئ بخير هذا  
الح.... حورس لقد.. لقد.....

انفجرت في البكاء اكثر فامسكت نانيس بوجهها بحنان  
وأخذت تنظر في عيناها / لم يحدث شئ صدقيني حورس لا  
يستطيع أن يلمسك حتي

نظرت لها ميسره بعدم فهم / ماذا ولكن هو

نانيس بحنان / حبيبتي انتي تعرفين انني من المفترض  
انني أحدي نساء حورس ولكن ما لا تعرفينه هو انني دائما  
ما أضع له عشبته في مشروبه لينام ولا يلمسني ولكن  
اكتشفت للتو شئ مهم وهو ان حورس حتي ولو لم أضع له  
تلك العشبته لم يكن ليلمسني لانه وبساطة شديدة يعجز عن  
فعل هذا

ميسرة بعدم استيعاب / يعجز عن فعل هذا ماذا تقصدين  
بكلامك

نانيس وهو تقول بفرحه شديده / أعني انك كما انتي يا  
ميسره هو لم يمسك حتي مازلت كما انتي يا عزيزتي.  
ميسرة ببكاء شديد / انتي تكذبين علي فقط لكي لا احزن  
صحيح

نانيس وهي تهزر رأسها برفض / لا اقسم لكي انك كما  
انتي وان حورس لم يلمسك أبدا

ميسرة وهي تضحك وتبكي في نفس الوقت / حقا لا  
أصدق حقا انتي

اخذت تبكي وتصرخ / الحمد لله الحمد لله انا بخير الحمد لله  
الحمد لله انا بخير

دخل بيك بسرعه وفزع من صراخها وهو يقول برعب /  
ميسرة انتي بخير ما بكى لما تبكين

ميسرة بصراخ فرح / بيك انا بخير انا بخير حورس لم  
يؤذيني انا بخير

نظر بيك بعدم فهم لها / توقفي عن القفز يا مجنونه  
واخبريني ما بكى

ميسرة بضحكه عاليه / أنا بخير يا عالم انا بخير يا بيك  
حورس لم يمسنى انا بخير

بيك بعدم تصديق وهو ينظر لنانيس باتهام ويصرخ /  
ماذا فعلتي بالفتاه يا أمراه

كانت كريمة تجلس وهي تنظر بشر لأسر الذي يتحدث مع  
سالم في أمر ما ونسرين تجلس تنظر لهم بملل شديد بينما  
أسر يبتسم لها بخبث

كريمة وهي تنهض بحده / لا كده كثير اوي يعني  
مهران بتعجب / في إيه يابت انتي مالك

كريمة وهي تبتلع ريقها / كده كثير يعني كلب البج... احم  
قصدي حضرة الظابط يبقي قاعد بقاله أكثر من ساعه علي  
قلبنا وقارقنا في عيشتنا ومنحطش ليه ضيافه دي تبقي  
عيبه في حقك حتي يا حج مهران انا هروح اعمله سم  
هاري الا المعفن ده يقول علينا بخله ولا حاجه ابن ال احم  
ولا بلاش عن اذنكم

ثم سحبت يد نسرين وطمطم / تعالى يابت منك ليها هو أنا  
خداهم اهلكوا تعالوا اعملوا معايا

كان مهران ينظر بصدمه لابنته وحديثها بينما سالم نظر  
بحرج شديد لأسر الذي احمر وجهه بغضب / احم بعذر  
يابني هي كريمة كده بتحب تهزر شويه يعني وهزارها تقيل  
معلش

هز أسر رأسه ببرود شديد وهو يسب كريمة



دخلت كريمه للمطبخ مع طمطم التي انفجرت ضاحكة  
ونسرين التي تنظر لها بحاجب مرفوع وتحدث / انتي  
لسانك ده ايه منشار يخربيتك

كريمة وهي تنظر لها بسماجة / مش بطيقه يا ناس بسماجه  
اهلة دي يارب يارب ينسخط قرد ومخلص المعفن انتي  
شفتي قاعد إزاي ابن المقشفه حاطط رجل علي رجل وقاعد  
يتكلم من مناخيره المعفن اللي جده معرفش العربية غير لما  
خبطته المقشف ابن....

قاطعها نسرين بضحكه / يخربيت اهلك اخرسي الواد هيلع  
بره

كريمة وهي تفرد يدها بالدعاء / ياختي بركه يكش يتفحم  
المعفن فاكر نفسه رئيس وزره المعفن وهو تلاقيه في  
الاخر عسكري علي قاعه اللؤلؤه او ظابط في الفرقة  
الموسيقية

ضحكت طمطم بشده فخرجت ضحكتها صاحبه  
كريمة بسخريه / الله عليكي يا أبلي تربيظه خمسه بقي  
عشان الزبون ثري عربي

نظرت لها طمطم بتذمر / غضب عني يا بجره انتي  
كريمة وهي تهز اكتافها بدلع / هيهيهيهيهي غضب مين يا  
أبلي ده انتي خبره يابنتي

انفجرت طمطم بالضحك بينما كريمة تنظر لهم بسخريه  
وتهز وسطها بدلع / فيه ايه يا اختشي انتي وهي

وبينما هي تسخر من طمطم وتدور بوسطها لاحظت ان  
صلاح يقف علي باب المطبخ ويغمز لها / ايه ياض يا  
كرميلا ده طلعتي زي البنات استغفر الله

كريمة وهي تعدل وقفاتها / فيه ايه يابا شايفني ايه قدامك  
بعدين مش تكح وانت داخل

صلاح وهو يهز كتفه / وانا ايه اللي يعرفني انها قلبت  
كباريه النجوم هنا

كريمة وهي تضحك بشده / يوووه جتك ايه يا مضروب  
ثم اعتدلت ونظرت له بشرار وامسكت السكين / عارف اللي  
شوفته ده لو حد عرفه ه...

صلاح وهو يقطع كلامها ويقترب منها ويهمس لها بوقاحه  
/ عيب عليك يا كرميلتي الشو اللي كان من شويه ده من  
حقي انا بس وبإذن الله لما تكوني مراتي هخليكي تعمليه  
بس علي كبير شويه

ثم ابتعد وغمز لها بوقاحه اكثر واخذ قطعه تفاح من جانبها  
واكلها واخذ يأكلها وهو يغني / حبيبي يا عيني يا عيني  
ياليلي

نظرت كريمة بحده لنسرين

نسرين وهي تنظر لها بخوف / وانا مالي بتبصي ليه كده  
طمطم وهي مازالت تضحك بشده / صلاح طلع قليل الأدب يا  
عيال وانا اللي فكرتة عاقل ومحترم

كريمة وهي تبرطم بخفوت / عاقل ومحترم ده مشافش  
دقيقه تربيه ابن امال المعفن ده



دخل ابريس للمنزل مع ست وفتح عينه بشده مما يري هو  
وست

ست بجهل / ماذا تفعل هذه الفتاه بحبيبتي.

هز ابريس رأسه بجهل وهو مازال يفتح فمه فكانت ميسره  
تمسك عصاه وترقص بها رقص غريب وتضع رباط علي  
وسطها وتهز وسطها بطريقة محترفه بينما نانيس تحاول  
تقليدها

ميسره وهي تهز وسطها بحرفيه كبير / انظري هكذا يمين  
ويسار يمين ويسار

ثم اخذت تتمايل مع الموسيقى الصادره من هاتفها

بينما نانيس تحاول تقليدها

ميسره وهي تنظر لها / لا لا توقفي ماذا تفعلين انتي

هذا غير صحيح هذا تشويه لتراثنا الخالد انظري افعلي هكذا  
ثم ميلي بكل غنج ودلال

وافعلي هكذا

نانيس وهي تهز وسطها بكل دلال اذاب ست حتي كاد يموت  
مما يري / هكذا

ميسره وهي تصفق وتصفر / الله عليكي يا بنتي ايه  
الحلاوه دي دينا يا ناس ايه الحلاوه دي يا ست  
ابريس وقد انتبه فصرخ بحدة / ميسره

انفزعت الفتاتان بينما ميسره صرخت بخوف / ايبويه  
بتزعق ليه

ابريس وهو ينطلق لها وينزع رباط وسطها بحدة / ماذا  
تفعلين انتي

ميسره / الله بعلم البنيه تعرف ترقص كويس  
ابريس بصدمه / وهل هذا رقص هذه الحركات المثيره  
رقص هل انتي مجنونه

ميسره وهي ترفع حاجبها / آيوه رقص شرقي يا باشا  
ابريس / مستحيل هذا ليس رقص بل بل

ميسره / لا رقص وخذ الكبيرة بقي احفادك كلهم بيرقصوا  
كده يا جدو

نظر لها بحاجب مرفوع / جدو

ميسره بضحكه صاخبه اعادت روح ابريس التي اختفت منذ  
تلك الحادثه اليه / ايون جدو الاحترام واجب برضو ولا  
اقولك اخويا مش بابا برضو هو اللي رباك يبقي احنا  
اخوات

اقترب ابريس بشده منها وهو يبتسم بخبث / اخاكي اذا  
اختي العزيزة تعالي الي أحضان اخيكي اشتاق لأخذ قبله من  
اخته العزيزة

نظرت له ميسره وهي تتراجع للخلف وتحدث نفسها بخفوت  
وصوت وصل اليه وهي تلطم / طلع قليل الادب احبييه  
ضحك ابريس بشده وهو ينظر لتعبيرات وجهها ثم نظر  
لست الذي يبدو أنه يغازل نانيس كالعاده  
انتبهت ميسرة لست ونانيس فاقتربت منهم / احم احم  
نأسف لقطع هذه اللحظة العظيمة بس معلى البت دي  
تلزمني عشان بعلمها حاجه تنفعها للمستقبل

نظر ست لابريس بتعجب / ماذا تقول هذه المجنونه  
ميسره وهي تنظر له بتذمر / اوووه يارجل ذكرتي بأول يوم  
ليك هنا عندما اخذت تنادي علي بالمجنونه  
ضحك ست بشدة وهو يتذكر ذلك اليوم وما فعلته به  
وركضها في ارجاء القصر وصراخها بأشياء لم يفهمها / نعم  
اتذكر أيتها المجنونه  
ميسره وهي ترفع له كتفها بكبرياء / تعالي يابت يا ننوسه  
هنكمل في اوضتي

ضحكت نانيس بشده وذهبت خلفها ولكن توقفوا علي صوت  
انثوي خجل / وانا ايضا اريد ان آتي معكم

نظرت ميسرة لهذه الفتاه ذات الملامح البريئه بشده / مين  
باربي دي

دخل بيك ووضع يده علي كتفها وجذبها اليه بحب / انها  
حبيبتي اسينات

نانيس بسخريه / اخت حورس.

انقلبت ملامح ميسرة للتجهم وهي تنظر للفتاه بعداوه بينما  
بيك غضب لأجل نظره الحزن علي وجه حبيبته وتحدث  
بهدهوء / اسينات تعرف كل شئ يا نانيس وهي لن تفعل شئ  
يؤذينا

ادمعت عين اسينات / لن أقول شئ لآخي اقسم انا فقط أود  
أن أفعل اي شئ غير الجلوس وحدي بالقصر انا ليس لي  
أصدقاء أبدا

اقتربت منها ميسره وضمتها بشده / خش في حضن اخوك  
يا فواز

لم تفهم اسينات شئ منها ولكنها فرحت بشده ان أحدنا  
تقبلها غير بيك بكت اسينات / أنا لست سئيه اقسم لست  
مثل آخي

ميسرة بحنان شديد / اوووه لما تبكين يا جميلتي انت اكيد  
لا تشبهين ذلك الحورس الغبي بل انتي جميلة جدا أن يتم  
تشبيهك به

ضحكت اسينات / هذا آخي الذي تسبيه

ميسره وهي تبعتها / بس غبي برضو بعدين يلا انضمي  
لاختك يابنتي عشان هنبدا الكورس  
اسينات بحماس وهي تصفق بيدها بشده / لا أفهم شئ ولكن  
انا موافقه

ميسرة / اقول هيا اذهبي مع ننوسه لنبدأ العمل  
صرخت اسينات بحماس / هل اذهب بيك ارجوك ارجوك  
بيك وهو يغلق اذنه بانزعاج / اووه اسينات انت لم تذهبي  
معهما بعد واصبحتي مجنونه مثلها  
ميسره وهي تلعب بحاجبها / شوف ربك تستاهل عشان  
تبقي تعيب عليا

اسينات / ارجوك بيك ارجوك هل اذهب  
بيك بحنان كأنه يعامل ابنته / استمتعي عزيزتي  
ذهبت اسينات للداخل وهي تضحك وتصفق بينما نانيس  
ابتسمت بحنان / هنيئا لك يا بيك زوجه وابنه صغيره ثم  
لحقت بهم

كادت ميسرة تدخل خلفهم ولكن اوقفها بيك وهو ينادي  
عليها ألتفت له

بيك ببسمه ممتة / اشكرك كثيرا لأنك اسعدتي صغيرتي  
ولانكي لم تأخذها بذنب أخيها اشكرك كثيرا  
ميسره وهي تغمز له / احببت صغيرتك يا بيك حافظ عليها يا  
رجل فهي تبدو كالجوهرة





تتحي الرجال جانبا وظهر هو بطلته التي لم يراه احد بها  
من قبل بحقيقته التي اختفت لخمس سنوات نعم إنه هو  
جاسر الشافعي

ابتسم جاسر بتكلف و عمليه / سالم بيه موجود

(رحمة نبيل 美心)

(再见)



"ساعدني يا ربّ في العثور على مخرج من كل هذه الأشياء  
ساعدني عندما تزورني الأيام السيئة وتحاول أن تؤذيني  
ساعدني عندما يتخلّى عني الجميع ووحّدك من يقف معي  
ساعدني في تحقيق كل شيء يرضيني ويخلق في داخلي  
الكثير بينما يظن الجميع بأنه أمرٌ عاديّ".

صلوا على من كان عظيم الحلم، لا يُقابل السيئة بالسيئة، بل  
يعفو و يغفر.



الفصل الثالث عشر



نظرت امال باعين مفتوحه بشده وهي لا تصدق ان هذه هو  
نفس الشخص الذي كان ضيف عندهم منذ ايام هذا درب من  
الجنون نهض أسر ونظر بتعجب لجاسر الذي يقف بكل  
كبرياء يليق به / أيوه مين حضرتك

جاسر ببرود شديد وهو يتجاهل حديثه / استاذ سالم موجود  
نهض سالم من مكانه واتجه للباب ودقق النظر وجده جاسر  
فتح فمه ببلايه علي مظهره الجديد سيارته التي تصطف  
بجانب المنزل وكم الحرس الكبير الذي معه ابتلع ريقه  
وتحدث بلين / أيوه اتفضل

دخل جاسر بكل هدوء وجمود وكاد الحراس يتبعوه فاوقفهم  
بإشارة منه / استنوا عند العربيه بره

هز الحراس رأسهم بطاعة ثم خرجوا بينما جاسر توجه لكي  
يجلس وجلس الجميع بجانبه بكل هدوء

تحدث مهران بصدمه لم يخرج منها بعد/ هو أنت جاسر  
نفسه اللي.....

هز جاسر رأسه بإيجاب وتحدث بكل عمليه / أنا بس جيت  
اشكر الاستاذ سالم علي استقباله ليا وعلي تحمله لظروفي  
الصحيه في الوقت ده

نظر سالم لرضا بخوف / يابني أصل

جاسر ببسمة سخرية / عارف حضرتك مفيش داعي لتبرير  
اي شئ

أسر متدخلا في الحوار / هو مين ده يا عمي  
نظر له جاسر باهتمام من يكون هذا الشخص  
سالم وهو يعرفهم علي بعضهم / ده أسر خطيب بنتي  
نسرين وده يبقي جاسر كان ضيف عندنا من فترة  
أسر وهو يهز رأسه ببرود / تشرفنا

هز جاسر رأسه بايجاب سمع الجميع صوت كريمه العالي  
وهي تصرخ بطمطم / يابت انتي امسكي الصينيه حلو هتقع  
وقع نفوذك يا.....

قاطع كلامها صدمتها وهي تري جاسر بهيئته بجانب سالم /  
يااالهيوووي يا للهووووي مز في بيتنا يا للهوول  
طمطم وهي تنظر له بانبهار / خربت حلاوه ام ابو اللي  
جابو امك

نظر لهم جاسر بحاجب مرفوع  
مهران وهو ينظر لهم بضيق / ايه معرفتوش مين ده  
كريمة وهي تنظر له وتبتسم ببلاهة / لا معرفش حد نضيف  
كده كلهم معفين أمثال محسن وأسر  
نظر أسر بصدمه لجرئتها بينما مهران تحدث بسخرية / ده  
نفسه جاسر اللي كان هنا  
كريمة بصراخ ودهشه / العبيط

سمع الجميع صوت تحطم كبير نظروا له وجدوا نسرين  
تركض بسرعه إليهم فنهض جاسر ونظر لها ونسي ما  
حوله بينما هي نست نفسها ونست كل شئ باستثناءه ابتسم  
بسعاده وهي تهتف / جاسوره كنت فين كده كده تغيب عن  
نسرين.... نسرين زعلانه منك خلاص ليه تسيبني وتمشي  
عشان ضربتك غصب عني والله لو عايز اضربني بس  
متمشيش لو سمحت اسفه لو سمحت خليك معايا متمشيش  
تآني طب بص استني

ثم تركته وركضت أحضرت الكيكة التي يحبها وجاءت وهي  
تبتسم / بص جببتك منها كثير عشان لما ترجع  
تحدث أسر بتعجب / هو فيه ايه مش فاهم ومين ده واياه  
علاقته بكم

تجاهله جاسر وهو يبتسم بعملية ويأخذ منها الكيكة وينظر  
لها بشرود / بشورك يا انسه نسرين علي حسن استقبالك  
ليا طول الفتره اللي فاتت دي

نظرت له نسرين بتعجب واخيرا لاحظت ما يرتديه ما هذا  
نظرت حولها وجدت الجميع ينظر لها بدهشه علي تصرفها  
ابتعدت عنه للخلف وهي تهز رأسها بايجاب وجاهدت  
لإخراج صوتها فخرج مبحوحا من كتمها للبكاء / علي إيه  
ولا يهمك عادي

كانت تتحدث عن قلبها الذي أصبح له عادي وهي أصبحت  
عاديه لم تعد نسرين التي كان يلتصق بها قبلا

تحدثت كريمة / بس هو إنت بقيت كده إزاي يعني اصلك  
كنت.....

قاطعها حسام الذي كان يقف ويشاهد كل شئ دون أن يتدخل  
/ جاسر الشافعي الرئيس الأول لامبراطورية الشافعي  
العالمية

تشنجت كريمة وأشارت له / جاسورة

كاد حسام يتقدم لولا يد جاسر التي منعه بها ونظر لأسر  
الذي ينظر له بضيق وشر بسبب لهفه نسرين التي رآها منذ  
قليل لهفه لم يراها حتي يوم تقدم لها او يوم خطوبتهم  
تحدث جاسر وهو ينظر لحسام / جهز يا حسام العربيات  
عشان هنتحرك

بينما نسرين كانت دموعها تهبط بشده ماذا كانت تتوقع هل  
كانت تتوقع أن يظل معها للأبد ولكن لم تتوقع أن يذهب  
بهذه السرعة طفلها الصغير يترك يدها ويذهب كان أسر  
ينظر لها بشر علي نظراتها تلك تحرك جاسر فمر بجانب  
كريمة واستغل انشغال الجميع في الحديث مع حسام الذي  
يشكرهم للاعتناء باخيه انحنى جاسر قليلا لكريمة وهمس  
لها / عارفة لو قرب ليها هعلقك علي بوابه الاقصر  
واخليكي عبرة للي يعتبر

نظرت له كريمة بدهشه فغمز وهو ينظر لأسر / ميقر بش  
سنتي من نسرين ولا يقعدوا لوحدهم أبدا واظن انتي مش  
محتاجه حد يقولك هتعملي ايه

ابتسمت كريمة بشر

جاسر وهو يبتسم أيضا بشر / آيوه هو ده اللي انا طالبة  
كريمة بهمس / بس انت هتعمل كده ليه ها ها قول ليه ها  
جاسر وهو يبتسم ويغمز لها / لان حاجتي مش بحب حد  
يبص بس ليها مجرد نظره زي ما قلتلك ميقرش منها  
واتصرفي معاه وانا هبعثلك الدعم

نظرت كريمة له بتعجب / الدعم

ابتسم جاسر ابتسامته الجانبية الجذابة / اممم هبعثلك  
الدعم يساعدك في المهمة الوطنية دي لحد ما انا اخلص  
الي اتأجل وانا هاجي استلمها منك

حسام وهو ينهي كلامه / فحضرتك عملت خدمه فينا بأنك  
استقبلت اخويا هنا وعاملته بطيبه

نظر سالم لجاسر الذي يبتسم له / احم ولا يهملك يابني هو  
زي أولادي

حسام وهو يهز رأسه / برضو حضرتك مش هتقبل المبلغ  
مهران وهو يتدخل / معلى حضرتك احنا مش بناخد من حد  
تمن ضيافتنا

ابتسم جاسر / شكرا ليكم تآني يلا يا حسام

ذهب حسام وخلفه جاسر الذي توقف وهو يمر بجانب  
نسرين التي مازالت لا تصدق انه رحل

انحني قليلا وهمس بنبره خرجت منه هائمة عاشقه دون أن  
يشعر / قولتلك قبل كده يا قطتي جاسر لنسرين ونسرين  
لجاسر

ثم غمز لها وأغلق زر البدله وارتي نظراته وسار بكل  
هدوء دون أن يعي لتلك التي كادت تسقط أرضا من هو ما  
سمعتة ركضت نسرين للأعلي حتي تخفي وجهها عن  
الجميع

بينما كريمة تنظر بفرحة لأسر واخيرا ستتخلص منه بقلب  
وبدوافع

ثم لحقت بنسرين وخلفهم طمطم التي ابتسمت بحماقه / عن  
اذنكم

ثم ركضت خلفهم

بينما في الخارج كان حسام بجانب جاسر ينظر له بتعجب  
وهو يفتح فمه علي تصرفات أخيه وهو يحتضن تلك الكيكة  
كأنها معشوقته الوحيدده تحدث حسام بتركيز / هي دي اللي  
بتعتمد عليها حياتك

جاسر وهو يغمض عينه ويرجع رأسه للخلف / اممم دي  
هي حياتي



كان الاستعداد علي قدم وساق من أجل زفاف الكبير بهم  
ست أكبرهم والذي اعتني بهم منذ عودته من الخارج كان  
دائما مرشدهم ومعلمهم وعينهم في القصر فعندما أرادوا  
زرع شخص لحورس في قصره رفض رفضا قاطعا ان  
يكون واحد منهم خوفا من بطش حورس او ان يتم تعذيبه  
اذا كشف ولكن هو لا يهتم لنفسه وايضا لأجل معشوقته

نانيس فقد تم أخذها قديما في جوارى الملك فلم يقبل سوي  
ان يكون بجانبها ومنع اي ذكر يقترب منها سنتي واحد فقط  
كانت اعينه عليها في كل خطوه تخطيها داخل القصر

نظر ست لابريس الذي يبتسم ودموعه تهبط ببطئ ترك ست  
ازي وابيك واتجه لابريس وعانقه بشده بينما ابريس ابتسم  
وخرج صوته مبحوح قليلا من تأثرة / واخيرا يا أخي أنت  
اليوم عريس انا لا أصدق حقا انني عشت لاري هذا اليوم  
واخيرا جاء يوم تتويج حبك بنانيس

بينما ست ابتعد وامسك وجهه ونظر لاعينه بقوة / ميسرة  
لك يا أخي لا تتركها مهما حدث تمسك بها حتي اري هذا  
اليوم وانت عريس

ابتسم ابريس ومسح دموعه ونظر للشباب وهم يحملون  
أدوات الموسيقى للاحتفال

بيك بفرحه شديده فاخيرا هناك زفاف في هذا المنزل /  
أخبرت الكاهن وسوف يأتي لعقد الزفاف

هز ابريس رأسه ببسمة شديده / هيا يا شباب لتنتهوا من  
التنظيم اوووه حلقه البعث أين هي

نظر له ست بسعاده وهو يخرجها من جيبه / ها هي لا تقلق  
لقد احضرتها سابقا

نظرت ميسرة وهي واسينات لنانيس بدهشه كبيرة جدا هذا  
الفرسان الذي ترتديه يخطف الأنفاس وهو مفرد بشده  
وضيق من عند الخصر وابيض اللون



ميسرة بانبهار / الفستان رائع نانيس انه مبهر حقا يااللهي  
سأجن انه رائع

نانيس ببسمه وهي لازلت تتذكر صدمتها عندما علمت ان  
اليوم زفافها حتي الآن قلبها يضرب بشده كبيرة / هذا هو  
فستان والدتي لزفافها

ميسرة وهي تنظر للفستان بدقه / ولكن هذا الفستان يشبه  
فساتين الملكات وليس فستان عادي انا اعرف هذا جيدا  
ابتسمت نانيس ثم نظرت لاسينات / اسينات لما انتي صامته  
هكذا

اسينات بفرحة شديدة كالطفلة / لا أصدق انني سأحضر  
زفاف بعد قليل

عانقتها ميسرة بحب / باربي يا ناس ايه الكيوت ده  
سمع الجميع طرق علي باب غرفه ميسره وابريس يتحدث /  
يا فتيات هل أنتم جاهزون

صرخت نانيس / لالا ابريس انتظر ليس الآن ارجوك  
سمع الجميع صوت ضحكات ابريس من الخارج بشده / هيا  
نانيس عزيزتي هذا ست حبيبك

نانيس وهي تكاد تبكي مازالت غير مستوعبه للأمر أبدا هي  
ستصبح زوجة هذا غير معقول ميسره وهي تعانقها / هيا  
جميلتي الأمر سهل جدا لا تقلقي

سمعت ميسرة ابريس يناديها من الخارج فتحدثت / سأري  
ماذا يريد هيا اهديني

خرجت ميسره وجدت ابريس يمسك في يده فستانين نظرت  
له بتعجب فاشار علي ثيابها / لم تحضري زفاف بهذه  
الثياب اكيد خذي هذه الثياب

ابتسمت له ميسره وأخذته وكادت تدخل ولكن اوقفها / وهذا  
أيضا لاسينات

نظرت له ميسره باعجاب شديد / انت طيوب آوي  
ابتسم عليها / سوف يتزوج بيك أيضا اجعلي اسينات ترتدي  
هذا

نظرت ميسره للفستان بانبهار وفرحه ونظرت له بدموع /  
هذا رائع سوف افعل لا تقلق

هز ابريس رأسه بحب فدخلت هي للغرفه / هيا اسينات  
عزيزتي فاليوم عندنا عروس اخري

نانيس بفرحه / هل ستتزوجين ابريس

ميسره وهي تلوي فمها بحنق / ليس انا بل بيك واسينات  
اسينات وهي تنظر لهم بهلع / لا انا لا استطيع أبدا اسفه لا  
استطيع هذا هذا

ميسره وهي تترك الثياب وتمسك كتفها / ماذا عزيزتي الا  
تحبين بيك

اسينات بدموع / بل اعشقه بيك هو حبيبي وأخي  
ووالدي وعائلي كلها

ميسرة وهي تنظر في عينها بقوة / اذا لا تخشي اي شئ  
طالما انتي بجانبه هل سمعتي ما قولته أبدا لا تخافي شئ  
عزيزتي

نظرت اسينات اليه بعيون قلقة بينما هي تطمئنها  
كانت الباحة الخلفية مزينة بالكامل بالياسمون (زهرة  
الياسمين) وكانت جميلة للغاية  
نظر ابريس للجميع ببسمة كبيرة وهو يتمني الا يأتي اليوم  
ويفقد أحدهم

اقترب ازي لابريس وتحدث بمزاح / وانا يا قائد اريد ان  
اتزوج

ضحك ابريس بشده / اذا هل هناك عروس  
فرك ازي رأسه بحرج / لا لا أعرف أحد ولكن اريد الزواج  
مثلهم

ضحك ابريس عليه / اذا وعد مني احصل علي عروس وانا  
سأزوجك منها بنفسي في نفس اليوم الذي ستخبرني به  
عنها

ابتسم ازي وعاتق ابريس بشده / شكرا لك ابريس كنت لنا  
خير اخ وصديق لولاك لتشردنا انا وبيك واصبحنا بلا هوية  
اشكرك يا قائد

ضمه ابريس فهو وبيك ليسوا أصدقاء فقط بل هم إخوته  
وابناءه الذين قام بتربيتهم فهم من سن نانيس أصغر منه  
بسنوات

جائت ميسرة وهي تبتسم وتنظر للمكان بانبهار / الله عليك  
يا شباب الزينه عنب والله

ثم نظرت لابريس / هما جاهزين يلا تعالى عشان تسلم  
نانيس

ابريس وهو يبتسم / روعي وخلي اسينات تستخبي لان بيك  
ميعرفش ان فرحة انهارده وهو اللي هيروح يجيب نانيس  
ميسرة بتعجب / ليه متحبهاش انت

ابريس ببسمة جميله / بيك هو اخ نانيس في الرضاعة يا  
ميسرة

فتحت ميسرة فمها ونظرت لبيك الذي ينهي الزينه مع ازي  
بدهشه / ده اخو نانيس ازي مش فاهمه هو ايه حكاية  
العيله دي اللي مفتحه علي بعض وكل شويه اكتشف حاجه  
والله خايفه في الاخر اطلع انا امكو

ضحك ابريس بشدة/ يخربيتك يابنتي الست اللي ربت نانيس  
بعد أهلها كانت أساسا هي المربية ليها ومرضعه كمان  
والست دي تبقي والدة بيك فهمتي معناها ان بيك أخوها في  
الرضاعه

ميسره / طب وازي ايه موقعة من الإعراب ملهوش قرايب  
هو كمان

ابريس وهو يزفر بملل / روعي بس خبي اسينات عشان  
بيك يجيب نانيس وبعدين هحكياك كل حاجه

ميسرة وهي ترحل / طيب استني خمسايه كده وابعته

ضرب ابريس كف علي كف منها هذه الغيبة تكاد تقتله



هرج ومرج في جميع أنحاء الشركة فمالك المجموعه الأول  
وبعد اختفائه خمس سنين عاد وبقوه كان يسير في شكرته  
بكل قوة وهيبه عرف بها منذ تولي امر الشركات بالكامل  
شركات العائلة كان الجميع يقف وينظر له بصدمه شديده  
بينما هو القي التحية ببرود ودخل لمكتبه وجلس عليه  
ونظر لحسام الذي مازال ينظر له بدهشه

جاسر / فيه إيه مالك كده

حسام / مش مصدق انك قدامي ورجعت ولا مش رجعت  
لوحذك ده انت رجعت بعروسه

ابتسم جاسر بشده وهو ينظر له / اممم بس لازم احافظ  
عليها لحد ما ارجعلها تآني

حسام / مش فاهم تحافظ عليها إزاي

جاسر بسخريه / مشوفتش اللي كان واقف وبيبص بقرف  
ده يبقي خطيبها

ضغط جاسر علي يده بشده / وانا مش عايزه يقرب منها  
خطوه وآحده

حسام وهو يجلس ويتحدث بسخريه / وازاي ده هيحصل ده  
خطيبها يعني عادي يكلمها ويقعد معاها

جاسر بهياج وهو يلقي القلم الذي كان يمسكه بعنف / مش  
خطيبها دي بتاعتي انا وبس فاهم

حسام برعب من حده اخيه / تمام تمام بس ازاي هتمنعه  
يعني

زفر جاسر / سلطت عليه كريمة لحد ما ابعتها الدعم من  
هنا

نظر حسام بغباء له / دعم ايه لا مؤاخذه  
ابتسم جاسر بجانبه / هبعته نيرة مع كريمة ويبقي يوريني  
هيقرب منها ازاي

حسام وهو يفتح فمه / نبييره  
هز جاسر رأسه ببسمه وأم يكدي يتحدث الا وقد انفتح الباب  
بحده وفتاه تصرخ بفرحه / بوووووووووو يخربيتك  
ياض يا جاسر انت رجعت لولولولولولي

هز حسام رأسه بيأس عليها بينما هي ركضت حيث جاسر  
وأخذت تقفز حوله / اي ده خسيت يابوص كده ليه  
ايه ده عضلاتك فست شويه ايه ده انت رببت لحيه يا حلاوه  
يا عيال بقي لونك اغمق ايه ده ال.....

قطع كلامها وهي تشعر بأحد يرفعها من الخلف نظرت لفوق  
وجدت حسام يحملها وينظر لها بقرف / بقولك ايه يا أشرف  
مش ناقصه دوشتك ماشي الراجل أساسا دماغه بتوجهه  
لوحده

نيرة وهي تعدل نظراتها / جرا ايه يا اسطا بس بنرحب  
بالراجل وبنوجب معاه امعلمي نزلني بس عشان برستيحي  
والسلوبت دي غاليه خلي بالك

حسام وهو يقرب وجهه منها ويرفع حاجبه / ليه بكام دي يا  
أشرف

نيرة وهي تعدل نظراتها بتكبر / وحياتك 250 من افخم حته  
في وكالة البلح بس انا اسكت يعني

حسام بسخريه / لا إزاي تتشلي لو سكتي خدتها بكام  
نيرة بفخر / خدتها 100 جنيه

حسام وهو ينظر لجاسر بمعنى هل انت متأكد انك تريد  
إرسالها هي

هز جاسر رأسه ببسمه كبيره فهي خير من يمكن أن تعاون  
كريمة فهي تشبه كريمة كثيرا بل انها اسوء من كريمة  
بمراحل

نظرت نيرة لحسام / باشا باشا باشا باشا

حسام وهو يصرخ بها / عايزه ايه يا خرا آنتي

نيره / سيب السلوبت عشان انت لسه معلقني

ألقاها حسام بعنف بينما هي امسكت رأسها وهي تتأوه / آه  
يا طور انت يا خربيتك

حسام وهو ينحني لها / سمعتك علي فكره سمعتك

نيرة وهي تعدل نظارتها برعب / يا بووص أبعد الواد ده  
عني عشان بيز عقلي

جاسر بضحك شديد عليهم فحتي بعد هذه السنين لم يوقفوا  
عن هذه المشاكسات الصببانيه فدائما ما اعتبر حسام ان

نيرة هي صديق له وليس فتاه فكان دائما يمزح معاها  
بخشونه وللحق هي تتصرف كالفتيان بثيابها هذه ونظراتها  
الكبيرة وشعرها الذي دائما ترفعه للخلف ودائما ما يناديها  
حسام باسم أشرف

جاسر وهو يضحك / سيبها يا حسام عشان لسه محتاجها  
نيرة وهي تقف وتعديل نظارتها / آيوه اسمع انا اساسا  
محدث يقدر يستغني عني يابابا اوامر يا بوص  
جاسر وهو يلعب بالقلم / الحكايه ان في بنت عجباني  
نظرت له نيرة وأخذت ترغرد بشده / يا ختي اخيرا حد فيكم  
هيتلم

حسام / اللهم طولك يا روح  
جاسر وهو يدعي الأسف / بس للأسف هي خطبت  
نيره وهي تشنج فمها / ازي لا مؤاخذه عشان مش مترجمة  
جاسر وهي يدعي الحزن / أهلها غصبوها وطبعا انتي  
عارفه اني حاليا في أمور كثير لازم اخلصها عشان اعرف  
اروح اطلبها وهنا تيجي مهمتك  
نيرة وهي تبسم وتغمز لهم / ايدك علي العنوان واعتبر انه  
تم يابوص

جاسر ببسمة خبت / وده عشمي يا أشرف

دخل بيك ليأخذ نانيس ابتسمت له نانيس بشده / شكرا اك يا  
بيك انك بجانبني



بيك وهو يمस्क يدها / انتي اختي يا فتاه هيا لان ست  
سيأكل الجميع بالخارج

خرج بيك مع نانيس بينما ميسرة ازاحت الأساس وأخرجت  
من خلفه اسينات

في الخارج كان ست يقف بتوتر وهو ينظر لهم ثواني ووجد  
جنيه بيضاء جميلة تتقدم منهم نظر لها بدهشه هل هذه هي  
حبيبته واخيرا هي ملكة وله

ابتسم ابريس عليهم بينما تقدم ابريس للداخل / هيا اسينات  
انا من سأسلمك لبيك

نظرت له اسينات بدموع لكم تمنيت ان يكون أخيها معها في  
هذا اليوم ولكن هذا مستحيل امسكت اسينات بيده ومد يده  
الاخري لميسرة فابتسمت ووضعت يدها بيده فخرج هو  
ووجد مراسم الزفاف في بدايتها وكان بيك ينظر الي  
ويضحك بشده فجاء توقفت أنفاسه وهو يري صغيرته  
الجميلة ترتدي فستان زفاف وتخرج مع ابريس نظر لهم  
بدهشه فنحدث ست وهو يضع يده علي كتفه / اليوم ليس  
زفافي انا فقط بل زفافك انت ايضا

نظر لهم بيك بصدمه كبيره وهو لا يصدق ان هذا اليوم اتي  
واخيرا فجاء سمع الجميع صوت طبل نظروا وجدوا ميسرة  
تمسك أحدي الطبول وتغني بكل حماس / بسم الله الرحمن  
الرحيم وهندأ الليله اه اه اه عريسنا الزين كحيل العين  
وعروسته حلوه وجميله اه اه اه هنقول ياليل اه اه ونقول  
ياعين اه اه

حصوه في عينك ياللي ياللي ماتصلي... ما تصلي علي  
النبي

صلي صلي.... صلي علي النبي صلي صلي واللي ما يصلي  
صلي ابوه ارملي صلي

بينما ابريس يضحك بشده ويصفق معها والباقي لا يفهم  
شئ ولكن فقط يصفق

ابريس بضحكة صاخبة / عليه افضل الصلاه والسلام بس  
انتي نسيتي انتي فين

ضحكت ميسره / يا عمي هما مش فاهمين

ثم نظرت لهم / حسنا يا شباب سوف أغني أغنيه اخري  
ومع كل مقطع عليكم أن ترددوا كلمة وأحده فقط وهي رمان  
حسنا

هز الجميع رأسه بحماس

وبدأت هي الغناء/ ادحرج واجري..... يا رمان

وتعالى علي حجري..... يا رمان

واسمع موالى..... يارمان

وابكى علي حالى.... يا رمان

وهكذا انقضى الليل كله في الغناء بقياده ميسره وابريس لم  
يتوقف ان الضحك أبدا عليها وعلي اغانيها وست ينظر  
لنانيس وهي تضحك بشده ويضمها وكذلك بيك وايضا  
ارتدي العرسان الدبل (حقلة البعث) تخت اصرار ميسرة  
علي ان تغني لهم اغنيه وكانت اغنيه ( بلة الخطوبة)

وعندما وصلت لجزئيه ( عقبالنا كلنا ) اقترب منها ابريس  
وهمس بحب / قريبا جميلتي قريبا

انتهت الليله واهدي ابريس لبيك منزل صغير بجوارهم  
وعاد كل من ست ونانيس للقصر حتي لا يشك احد في  
غيابهم ولكن أخذها ست لغرفته دون أن يشعر احد

وبقي في المنزل ابريس وازي وميسرة

ميسرة وهي تفرد ظهرها وتتأوه / ياربي ضهري اتقطم يا  
جدع ايه ده

ازي وهو ينظر بتذمر / آه يا فتاه متي يأتي ذلك اليوم الذي  
اتزوج به

ميسرة وهي تغمز له / أنا جاهزة اذا كنت... ااااااه

نظرت لابريس بغیظ بينما هو نظر لها بغضب فقد قام  
بقرصها من زراعها

ازي بضحكه شديده وهو يدخل غرفته / لا شكرا لكي لا قبل  
لي بمواجهه القائد افضل البقاء اعزب طوال حياتي يا فتاه  
نظرت ميسرة لابريس بشارار بعد ذهاب ازي / انت ايه اللي  
عملته ده

ابريس وهو يتحدث بفحيح / بلاش تختبري صبري عشان  
هتزعلي يا ميسرة

ميسره وهي تتحدث بسخريه / ليه كنت مين خطيبي حبيبي  
جوزي..... ابن جوز مامتي

ابريس وهو يقترب منها بخبث ويهمس بنبره جعلتها  
تغمض عينها بهيام / يعني انتي مش عارفه انا ابقى أية  
ليكي

ميسرة وهي تهز رأسها برفض وتتحدث بتخدر / لا مش  
عارفه

ابريس وهو يتحدث بنبره كادت تقضي عليها / ابقى.....  
صمت وهو يري حالتها من كلامه / ابقى اخوكي يا ميسره  
فتحت عيناها بسرعه وهي لاتعي كلماته وهو يضحك بشده  
عليها ثم نهض ليدخل غرفته / تصبحي علي خير يا اختي  
العزیزة

نظرت ميسره لباب غرفته وصوت ضحكاته يصدح بشده /  
ماشي يا ابريس ماشي  
ثم دخلت غرفتها واغلقتها بشده بينما هو مازال يضحك  
وبشدة

كان يسير في ممر قصره الذي يخبئ به سر حياته ونقطه  
ضعفه ذهب للغرفه التي ترقد بها ونظر لها بحب /  
وحشتيني اوي اوي يا تيتي

اخذ ينسد علي شعرها / ولكن لا تخافي يا حبيبتي سوف  
انتقم لكي منهم جميعا من كان سببا في بعدك عني سوف  
انتقم منهم جميعا وأولهم هذا الحقير ابريس

نظر لها بحزن / انتي كنتي تحبيه هو صحيح ولكن انا انا  
من أحببتك قبله انا من كنت افعل اي شئ لأجلك كنتي مجرد

ابنه خادمه ولكنني جعلتك أحدي نسائي بل جعلتك ملكة علي  
عرشي وعلي قلبي ولكن انتي رغم كل هذا لم تبادليني ولو  
بذره وأحده من مشاعرك بل احتفظتي بها كلها لا بريس  
ال..... ولكن انظري هو حتي لا يتذكرك ولا يحبك بينما انا  
اموت في عشقك يا معشوقتي ستكونين لي ولكن بعد أن  
انتهي من ابريس تماما وهذا قريب قريب جدا



كان مراد يجلس في مكتبه في العياده وينهي عملة ولكن  
وصله طرد غريب نظر للظرف بتعجب ثم فتحه ونظر به  
فتحولت عيونه للون الأحمر وبرزت عروقه ونهض بسرعة  
كبيره واتجه للمنزل ولم يسمع نداء صلاح له كل ما كان  
يراه أمامه هو طمطم

دخل المنزل بسرعة كبيره وجد كريمة تسير في المنزل /  
ايه يا عم القطر واحد في وشك ورايح فين

نظر لها بغضب / فين طمطم

نظرت له برعب / في اوضتها بس.....

لك يمهلهما وقت للرد وانطلق لغرفة طمطم

بينما هي نظرت لصلاح الذي كان يركض / هو فيه ايه ماله  
اخوك

نظر لها بعدم فهم وهو يتنفس بحدده / معرفش بس تقريبا  
فيه مصيبه لانه وصله ظرف وبعدها لقيته زي الطور  
الهايج كده

كريمة وهي تنظر برعب للدرج يكون حد من اللي طمطم  
بتمشي معاهم كلمه ولا بعثله حاجه اجري يخربيت سنينك  
نلحقه قبل ما يقتلها

بينما صلاح دخل لغرفه طمطم فكانت تجلس بشرود ولكن  
نظرت بفزع له وهو يغلق الباب جيدا ويقترب منها ويلقي  
الظرف عليها بحده / ايه ده

امسكت طمطم الظرف بعدم فهم سرعان ما تحولت اربع  
وصدمه / ده ده مش ده.....

مراد بصراخ شديد هز ارجاء المنزل / ده ايبيبيه ها فهميني  
ده ايه ليبيبيه عملتي كده للييبيبيه حرام عليكي ليه  
ثم اخذ يكسر كل شئ تطوله يده / رايحه ليه هو ليه ها مش  
ابن عمك اولي ولا ايه ها

بينما هي تنظر له بصدمه من حديثه وهي تري انه أصبح  
مجنون تماما



استيقظ الجميع في الصباح خرج ازي من غرفته وجد  
ابريس يقف في منتصف المنزل بتوتر شديد

ازي بتعجب / ماذا بك ابريس هل حدث شئ

ابريس وهو يتحدث بقلق / استيقظت ولم أجد ميسرة في  
غرفتها لا أعلم أين ذهبت هذه الغيبه

ازي وهو ينظر له بشفقه / اهدئ يا قائد سوف تعود لا تقلق  
ربما ذهبت لكي تتنزه فقط لذا هدى من روعك

كاد ابريس يتحدث ولكن سمع صوت ضجيج في الخارج  
خرج وجد الحراس يملئون المكان كله نظر لازي وقد ازداد  
خوفه من القادم

دخل ابريس للمنزل وارتي ثيابه هو وازي وغطوا  
وجوههم ثم خرجوا وساروا دون أن يلاحظهم احد وابريس  
ينظر في الإخاء بحثا عن هذه الحمقاء التي سوف تقتله  
يوما ما

كانت تسير بكل راحة وهي تصفر وتغني وكأن الوقت كله  
معهما فهي استيقظت صباحا وهي تري الجميع مازال نائما  
استغلت هذه الفرصة حتي تخرج قليلا فهي منذ جاءت لم  
تخرج لتري المكان الذي قرأت عنه لسنين وسنين اخذت  
تنظر حولها وعي تحاول توثيق كل لحظة في رأسها  
ابتسمت عندما رأت طفلين يأكلون فواكهه ووالدتهم تحمل  
أحدهم والآخر يجذب ثوبها لتحمله

ثواني وشعرت بالهرج يعم السوق والمكان نظرت وجدت  
الحراس خلفها يبحثون عن شئ ما نظرت حولها وهي  
تحاول إيجاد مكان لها لتختبئ ولكن فاة الألوان سمعت  
أحدهم يصرخ / ها هي احضروها بسرعة

اغمضت عينها بملل / أنا مش فاهمه يعني هو ميمس الي  
عاملكم ازعاج في ام البلد دي ايه معندكمش مجرمين قاتله

حراميه ولا هو كل ما تلاقوا نفسكم فاضيين تيجوا تجروا  
نفسكم ورايا

رأت الحراس يقتربون منها / اذا كده مقدميش غير حل واحد  
اجرررررررررررري

ثم اخذت تركض وهي وتصرخ بهم / أنتم مش بتتهدوا الله  
يحرقكم يا بعده

بينما هم خلفها يصرون علي امساكها مهما كلف الأمر  
ميسرة وهي تكاد تبكي / ابرييييييس

اخذت تلوم نفسها / دايمًا وقعي نفسك في المشاكل وافضلي  
نادي عليه المره دي ابريس هو اللي هيقتلني بايده آلتين  
وهيقطعني

فجأه وجدت طريق مسدود امامها نظرت له برعب مثل / لا  
لا ليس مجددا ليس مجددا

سمعت صوت خلفها يتحدث بخبث / واخيرا امسكنا بكى  
هيا احضروها فالجميع في انتظارها

بينما ابريس كان يبحث في ارجاء المدينه كالمجنون عنها  
أكيد هي لن تتركه لن تختفي مجددا بينما ازي ينظر له  
بشفقه علي حالته فجأه وجد شخص ملثم يقف امامه  
ويمسك كتفه نظر له ابريس ثم سار معه بهدوء حتي دخلوا  
لمكان بعيد عن الجميع رفع ست غطاء وجهه وتحدث /  
يجب أن تختفي بميسره سريعا فحورس لا ينوي خيرا  
ازي بقلق / ميسرة اختفت صباح اليوم



ست بصراخ / ماذا تقول

ابريس برعب يأكلة صرخ / ماذا هناك يا ست تحدث واللعة

ست وهو يدور حول نفسه بتوتر / غير حورس التقاليد  
وبدلا من رمي فتاه من الخشب قرر ان يرمي فتاه حقيقه  
في عيد الوفاء من أجل تجنب فيضان النيل

والفتاه هي ميسرة.....



عم فجأه الهدوء في الغرفة نظرت كريمة لصلاح ونسرين  
برعب / اخوكم قتل البنيه يا حوستك السوداء يا طمطم افتح  
جاك فتح نفوخك يا جالوس الطين انت افتح

اخذت تصرخ بشده / كسر الباب يا زفت انت الواد زمانه  
قتلها

كاد صلاح يرد

لولا خروج مراد من الغرفة ووجهه يحاكي الموتى تماما  
وقع قلب الجميع من شكله بينما هو تركهم وركض للأسفل  
بسرعه لا يجيب احد يوم فقط أن يبتعد عنهم جميعا

كريمة بصراخ / امسك الواد ده ليكون قتلها

نظر صلاح لمكان خروج أخيه ثم ركض خلفه

بينما دخلت كل من نسرین وكريمة وجدوا الغرفة كأن  
إعصار مر من هنا

كريمة وهي تركض لطمطم / في إيه يا طمطم ماله مراد  
الزفت وحصل إيه

طمطم وهي تحاول التماسك من بعد تلك المواجهه التي  
حدثت منذ قليل / مفيش حاجه يا كرميلا هو كان موضوع  
بيننا وكان بيخلصه محصلش حاجه وحتى والله ملمسنيش  
أبدا

نسرین وهي تنظر لها بدقه / اكيد مفيش حاجه يا طمطم  
طمطم وهي تحاول أن تخبئ عينها / لا يا قلبي مفيش حاجه  
كريمة وهي تضع يدها علي خدها / إيه يا حظنا القليل لي  
الحياه يا بنات مفيش واحده فينا فالحه في الحب انا معايا  
محسن السمج والأخت معاها أسر النتن والتانيه معاها  
شباب الوطن العربي والدول المجاوره  
ضحكت نسرین بشده عليهم

فجأه سمع الجميع صوت نونا جدتهم تنادي كريمة  
ركضت كريمة وخلفها الفتيات ونظرت من الأعلى وجدت  
جدتهم ومعها فتاه او شاب ليست متأكده تماما فهي ترتدي  
نظاره كبيره وترفع شعرها للخلف وترتدي قميص رجالي  
وبنطال جينز

نظرت نيرة للاعلي / مراحب يامعلمين مين فيكم كريمة

أشار الجميع الي كريمة بينما هي تضرب في يدهم / يا جزم  
يا جزم بتبيعوني يا كلاب

اقتربت نيرة من كريمة وعلقت حقيبته ظهرها عانقت كريمة  
بقوة/ يا حبيبتي وحشتيني والله

بينما كريمة تنظر بتعجب لها همست نيرة لها / جاسر  
بيقولك زي ما اتفق معاكي لو قرب منها انا وانتي هنتعلق  
يا بوص

ابتعدت كريمة ونظرت لها وابتسمت ثم عانقتها / احبيبي  
ابابا.....

&معلومه خفيه&

♥ عروس النيل ♥

يصنعون عروس خشبية على هيئة فتاة جميلة  
ويزينوها ويلقونها في النيل في عيد وفاء النيل بدلاً من  
الفتاة الحقيقية ومن هنا جاءت قصة عروس النيل.

تضاربت الآراء حول تلك القصة فالبعض يراها أسطورة  
نسجها الخيال المصري المبدع لإعلاء مكانة النيل فيما  
يراه آخرون رواية نسجت بعصور ما بعد غروب شمس  
الحضارة المصرية القديمة ويذكر أحد الباحثين أن عروس  
النيل ليس لها أساس تاريخي ولم يذكرها إلا المؤرخ القديم  
بلوتارك. وأياً كانت صحة الروايات من عدمها، استمرت  
عادة إلقاء عروسة خشبية في النيل بدلاً من الفتاة الآدمية  
التي، كانت تزف إليه جزء من طقوس الإحتفال حتى الآن  
وهناك باحث فرنسي تفرغ لدراسة حكاية عروس النيل قال  
بأن المصريين القدماء كانوا لا يلقون فتاة في النيل ولكنهم  
كانوا يحتفلون بإلقاء سمكة الأطم وهو نوع شبيه بالإنسان  
ويسميه بعض العلماء إنسان البحر لأن أنثاه تتميز بشعر  
ظهرها الكثيف ولها ما يشبه أرداف المرأة أما وجهها  
فأقرب لكلب البحر. وعندما تسبح تلك السمكة فوق الماء  
تتمايل كأنها راقصة. كان قدماء المصريون أيضاً يزينون  
سمكة الأطم بألوان زاهية ويتوجونها بعقود الورد والزهور  
ثم يذفونها للنيل في عيد وفائه فيما يؤكد البعض أن  
الحضارة المصرية حضارة راقية لم تعرف على مر  
عصورها الضحايا البشرية لأي معبود مهماً علا شأنه كما  
أن النقوش والنصوص التي وردت من مصر القديمة  
وصورت مظاهر الحياة وتقاليد المصريين لم تذكر حكاية

عروس النيل، ولو كانت القصة حقيقية لما أغفلتها النقوش  
ولكن يبدو أن الذي أوحى بأسطورة عروس النيل هو ما  
كان المصريون يلقونه في النيل من تماثيل ذهبية في عيد  
وفاء النيل وبرغم ذلك عاشت الأسطورة بوجودان المصريين  
وتناولها الأدباء والشعراء والفنانون والسينما وما زالت  
تتردد كواقع.



(رحمة نبيل 再见 美心)



حسبي أنك ربي، ولا يخفى عليك ما في قلبي، فاللهم  
طمأنينة منك وغمى بك، يا رب إني أعوذ بك من ضيقة  
القلب، وإبتلاع الكلام، وشعور لا يُشكى ولا يفهم، وأرح  
قلبي بما أنت به أعلم، ولا تجعلني أشكي لمن لا يخشى  
علي من حزني، وأفوض دنياي كلها إليك."

يا سيّد الثقلين عشت يتيما واختارك الباري فكنت عظيما يا  
من تُحبّون النّبّي محمدا صلّوا عليه وسلّموا تسليما ❤️



الفصل الرابع عشر



كان مراد يقود سيارته بسرعة عاليه وهو لا يعي لما حوله  
وكانت دموعه تغطي وجهه بالكامل ويبكي بشده كالطفل  
لا يشعر بشئ حوله توقف في مكان بعيد وهادئ واخذ يبكي  
وشهقاته تملئ المكان سمع صوت سياره وجده صلاح الذي  
هبط سريعا وذهب لاخيه الكبير / مراد مالك في ايه  
ركض اليه مراد وضمه بشده واخذ يبكي اكثر واكثر  
وصلاح لا يفهم اي شئ / مالك يا مراد حصل ايه يا بني  
اهدي

ولكن مراد فقط يبكي ويبكي ولا يتوقف أبدا  
وصلاح يكاد يجن ماذا حدث لكل ذلك / في ايه يا مراد هو  
فيه حاجه حصلت ايه اللي حصل من طمطم خلاك تبقي كدة  
ابتعد مراد عنه ونظر بشرود للبعيد وهو يتجاهل سؤاله  
وعم الصمت المكان واستمر كثيرا حتي شعر مراد انه  
اصبح هادئ اكثر ثم نهض واتجه لسيارته دون كلمة وآحده  
بينما صلاح لا يفهم شئ مما حدث، ركب صلاح سيارته  
ولحق بمراد وعادوا للمنزل اخذ مراد يبحث بعينه عنها  
ولكن لم يجدها فصعد للاعلي بينما دخل صلاح وهو مازال  
يفكر فيما حدث

كريمة وهي تري صلاح شارد / اسطا صلاح

نظر صلاح لها بحاجب مرفوع / آيوه يا اسطا كريمة فيه  
إيه

كرينة وهي تشير للدرج / مالة مراد

صلاح وهو يتنهد بتعب / معرفش مرضيش يتكلم خالص  
عن اذنكم هطلع استريح

نيرة وهي تأكل البطيخ بشكل يشبه الأطفال وقد خربت  
نفسها تماما / ماله ام البيت الكئيب

كريمة وهي تأكل بطيخ مثلها / هو كده بيت كئيب بس انا  
فرفوشه يا اوختشي

نيرة بغمز / أخذت بالي يا مزه

ثم نظرت لنسرين وهمست لكريمة / هي دي الحته بتاعت  
البوص

كريمة/ ايون ايه رأيك قمر صح

نيرة وهي تأكل البطيخ / تستاهل الضجه اللي معموله  
وبهدلتي من القاهرة للاقصر الصراحه

كريمة لنسرين / مالك يا نونو

نسرين وهي تنتظر لها بشرود / جاسر وحشني اوي

كريمة وهي تنتظر لنيرة / احم علي فكره هي محترمة  
بس البت طمطم خرطت عليها شويه

ايه يا زفته انتي وحشني دي البت تفتكرك مش مؤدبه

نظرت نسرین لنیره بتعجب / صحيح انتي تعرفي كريمة  
منين

كريمة بتوتر / ها اه أصلها كانت معايا في كليه الهندسه  
نیره وهي مازالت تأكل / آيوه انا مهندسه صح  
نسرین وهي تبتسم / مهندسه ايه بقي

نیره ببسمه غبيه / مهندسه كل حاجه حضرتك ترجمه  
تلاقي إشراف میضرش محاسبه تمشي كل حاجه بعملها  
قهوه وشاي ماشيه

نسرین / ياقلبي انتي بتتعبی في شغلك ولا إيه ليه مش  
بتشتغلي في مجالك

نیره وهي تأكل وتبصق البذر / مهو طول ما الطور حسام  
في الشركه مش هخرج من منطقه الشاي والقهوه  
نسرین بفرع / شاي وقهوه

نيره وهي مازالت تأكل / وأم علي برضو  
نسرین / ليه كده يابنتي مبهدلة نفسك انتي مهندسه اشتغلي  
في مجالك

نیره / مهندسه مين

ضربتها كريمة في جنبها / آه انا مهندسه صح مهندسه  
الباشمهندسة نیره

كريمة بحنق / خلاص صدقنا انك مهندسه

نظرت نسرین لهم بتعجب / صدقت فعلا انكم صحاب



عن اذنكم هروح انام

نيرة ببسمه / نوم العوافي اعروسة

ضحكت نسرین عليها وصعدت لتنام

بينما كريمة أشارت للبطيخ / هاتي البطيخه دي يا ختي

اعطتها نيره البطيخه وهي تتحدث وفمها ممتلئ / هو

الهدف هيجي أمتي

كريمة وفمها ملئ بالبطيخ أيضا / هو عيل لازقه هتلاقيه نط

عليها بكره يشوفها قبل الشغل

نيرة وهي تبتمسم بسمه مستمتعه / امممم لازقه اشطا بكره

نشوف اللازقه ده

قاع حديثهم رنين هاتف نيره فاجابت / الو يا معلمي

حسام بقرف / معلمي يا أشرف يا بني بقي نفسي احسك ابن

ناس كده

نيره / هو ده اللي هنا يابا عجبك ولا لا

حسام وهو يبعد الهاتف وينظر له ويبصق عليه / ابو ام

ألفاظك يا شيخه

نيره / يوووه عايز ايه

حسام وهو يتحدث بتذمر / علي فكره انا رئيسك

نيرة / لا ده كان زمان قبل الثوره قصدي قبل ما يرجع

البوص دلوقتي هو رئيسي

حسام بحده / اقفلي يابت انتي ابو اللي يتكلم معاكي

نيرة / استتي بس كنت عايز ايه  
حسام / اااا كنت عايز اااا وانتي مالك مش انا مش الرئيس  
بتاعك يلا اقللي  
ثم اغلق الهاتف ونظر له بشرود قم ابتسم  
بينما هي نظرت للهاتف بتعجب  
كريمة وهي مازالت تأكل وتتنظر لها نظرات دقيقيه / المز ده  
نيرة بتعجب / مز مين قصدك حسام ده شايفني واحد  
صاحبه صلي علي النبي مز مين  
كريمة وهي تبتسم بخبث / وانتي بقي شايفاه ايه  
نيره وهي تأكل وتلوي فمها / ياختي هتفرق في الاخر أنا  
ليه أشرف أشرف وبس



نظرت ميسرة للفتيات الذين انتهوا للتو من تزيينها بحنق  
وتحدثت بتذمر / أنتم مجانيين صح اكيد مجانيين عروسة  
نيل ايه اللي هترموها يا جماعه انتم لو رمتوني النيل هيتف  
في وشكم

نظرت الفتيات بتعجب لها وهن لا يفهمن ولا كلمة وآحده

ميسره وهي تحمل الفستان / بقولكم يلا خليني ارمي نفسي  
ونخلص ده ايه القهر ده

ثم خرجت وخلفها الفتيات وجدت اشخاص ينتظرونها بعربه  
مزينه

ميسره بسخريه / ماشاء الله وكمان مجهزلي الكفن  
صدقوني هتندموا كثير علي ده

نظرت حولها وجدت الفتيات فقط والأشخاص الذين يحملون  
العربة فرفعت فستانها وركضت بأسرع ما لديها بينما اخذت  
الفتيات بالصراخ / العروس هربت العروس هربت.

بينما هي تركض بكل ما أوتيت من قوه وهي تنزع عنها أي  
اكسسوارات تثقل من حركتها ثم اخذت تقطع الفستان من  
الأسفل حتي يصبح مناسب للركض وأخذت تجري وهي لا  
تعرف أين هي أو ماذا تفعل كانت ماتزال داخل حدود القصر  
وهي تركض تكاد دموعها تهبط من شدة القلق والتوتر  
فجأه شعرت بأحد يجذبها بقوه شديدة الي ركن فكادت  
تصرخ لولا وضعه ليده علي فمها حتي شعر بأنه لا يوجد  
أحد فنزع يده واستدارت ميسرة وكادت تضربه ولكنه  
وجدته بيك ومعه اسينات ذهبت اسينات وعانقتها /اوووه  
حبيبتي لا تخافي ستكونين بخير

ميسرة وهي لا تصدق عينها / بيك ماذا تفعل هنا أليس من  
المفترض أن تكون في منزلكم

بيك ببسمه / نعم ولكن اسينات أرادت العوده حتي لا يغضب  
اخاها وعندما عدت وجدت حركة غريبه في القصر

واستفسرت عن الأمر وعلمت كل شئ ولكن لم أعلم أنك  
انتي العروس ثم رأيتك تركضين فعلمت مخطط حورس  
اسينات وهي تنزع الغطاء الذي دخلت به حتي لا يكشفها  
احد / هيا ارتدي هذا وتعالى معي

ثم نظرت لبيك / وانت عزيزي عند منتصف الليل انتظر عند  
الباب الخلفي سوف احضرها لك عندما تهدأ الأمور

نظر بيك بقلق فهو لا يود تركها بينما اسينات ابتسمت  
بحنان وامسكت يده / لا تقلق فهي ضيفتي الان اذهب وأخبر  
ابريس فهو الان يمكن أن يدمر القصر علي رأس من فيه  
ابتسم بيك وقبل رأسها ورحل بتخفي كما دخل بينما اسينات  
امسكت يد ميسرة وسارت بها بكل ثقة في الممرات حتي لا  
يشك احد

وجدت ميسره أحدي الفتيات اللاتي قمن بتزيينها قادمه  
نحوهم فانزلت الغطاء علي وجهها اكثر بينما اسينات كانت  
تسير بكل كبرياء وثقه جاءت الفتاه ونظرت لميسرة بدقه ثم  
انحنت لاسينات وهي تقول بخضوع / مولاتي

الفتاه وهي مازالت تنظر بشك لميسرة / لا شئ فقط كنت  
اتسأل اذا رأيتي الهاربه التي من المفترض انها العروس  
اسينات بكل برود جعل ميسرة تتعجب من هذه الصغيره /  
وكيف من المفترض بي ان أراها انا لا اخرج من حدود  
غرفتي هيا اذهبي وابحثي عنها وتوقفي عن ازعاجي  
انحنت الفتاه باحترام ثم رحلت ومازالت نظرات الشك  
تلاحقها

سارت بها اسينات حتي وصلت لجناح كبير فنظرت للحارس  
/ اريد الدخول

## الحارس بتوتر / ولكن.....

اسينات بنظره غاضبة / قلت اريد الدخول افتح الباب بأمر  
من الاميره

انحني الحارس وفتح الباب فدخلت هي وميسرة التي نظرت  
للجناح بانبهار شديد / هل هذا هو الجناح الخاص بكى

**اسینات وهي تهز رأسها ببسمه / لا ليس جناحي**

## میسرة بتعجب / اذا جناح من هذا

أشارت اسينات للفراش ببسمه وجدت شخص ما ينام عليه  
نظرت بتعجب فاقتربت قليلا لتتبين من هذا الشخص فرجده  
نانيس فصرخت بفرحة / ننوسسسسه

## استیقظت نانیس بفزع / ماذا يحدث

**نظرت وجدت ميسرة واسينات / ماذا بكى يا غبيه انتي  
وماذا تفعلان هنا**

**میسرة وهي تركض لها وتعانقها بشده / عايزين يرموني  
في النيل يا ننوسه عايزين يخلصوا مني اكمني يعني غلبانه  
وهاديه ومش بعرف ارد علي حد وملاك فبيستغلوا ده اسوء  
استغلال اعاااااااااااا**

**ضربتھا نانيس علي ظهرھا / تحدثي بلغه افھمھا يا غيبه  
ماذا حدث۔**

جلست نانيس علي طرف الفراش / اليوم كانوا سيقدمون  
عزيزتنا ميسرة عروس للنيل

أشارت نانيس لميسره بتعجب / هذه

نهضت ميسره وتخصرت بجانبها / الله الله ومالها دي يا  
ختي ايه هعمل حموضه للنيل ولا قرحه معده ولا يكونش  
هسبيله عسر هضم ده انا حتي مسكره ومانجه كده

نظرت لها نانيس ببرود / لن اجيبك حتي تتحدثي بلغه  
افهمها

ميسره وهي تجلس بجانبها وتزفر بضيق / حسنا لنرى ماذا  
سنفعل في هذا الأمر

ثم نظرت حولها / ولكن نانيس هل كل نساء حورس الغبي  
يملكن جناح كهذا

نظرت نانيس حولها ثم تحدثت بتذمر / انا لست أحدي  
نسائه يا غبيه ثم إن هذا ليس جناحي

نظرت ميسره لها بتعجب / اذا جناح من

اسينات ببسمه خبث وهي تنظر لنانيس / هذا جناح ست يا  
ميسرة

ميسرة وهي تنظر لنانيس ببسمه خبيثه / آه فهمت

نانيس بغضب وهي تنهض / توقفا عن ذلك اووف سأذهب  
لاستحم ثم أعود لكما حتي نفكر جيدا

اسينات وهي تنظر لميسره / حسنا ميسرة بينما تستحم  
نانيس سأذهب انا لاغير ثيابي ثم أعود

ميسرة وهي تنظر لها بتعجب / الن يشك احد في دخولك  
وخروجك من جناح قائد الحرس أعني هذا غريب نوعا ما  
اسينات بعدم اهتمام / أنا ادخل في أي مكان اريده ثم انه  
يمكنني أن أخرج الحارس بالخارج تماما بقطعه ذهب هيا  
سأذهب ولن اتأخر

هزت ميسرة رأسها ثم اراحت جسدها علي الاريكه ورفضت  
ان تنام علي فراش شخص آخر وذهبت في النوم من شده  
التعب

بينما ست دخل لجناحه ليحضر شئ ما ثم يكمل عمله حتي  
لا يشك حورس بامرہ وايضا ليراقب ما يحدث لاخته زفر  
بضيق فابريس حقا حالته سيئه جدا جدا وقع نظره علي  
الاريكه وجسد يلتف بفراش السرير نظر بتعجب / لما  
نانيس تنام علي الاريكه هكذا.

ثم اتجه ناحيه الاريكه وحملها برفق وسار بها للسرير في  
نفس الوقت الذي خرجت به نانيس وهي تلف منشفه علي  
جسدها تحدثت بتعجب / ست هل عدت

نظر ست لها بفرع اذا كانت نانيس هنا اذا من هذه صرخ  
بدهشه وهو ينظر لیده / نانيس اذا من هذه

ثم ألقاها أرضا بعنف بينما هي صرخت / اااااااااا يا  
حيوانات يا تيران انتم اااااااا يا ضهري قلاب رمل قلبي  
ياما

نظر ست بتعجب هو يعرف هذا الصوت رفع الغطاء ببطئ  
عن وجهها وجدنا ميسرة فتحدث بصدمه / المجنونه

بينما بيك عاد للمنزل وأخبر ابريس بكل شئ فاصر ابريس  
علي الذهاب الان فهو لن يتركها ثانيه في القصر مع الحقير  
حورس ولكن بيك أقنعه ان هذا افضل لان الجميع الان  
يبحث عنها كما أن حورس خارج القصر حاليا وعندما تهدأ  
الأمر سوف تخرجها اسينات اخذ ابريس يتحرك في  
جلسته بعنف شديد هو لا يستوعب انها معه في نفس  
القصر قلبه تشتعل به النيران جسده يطالب بها بجانبه لا  
يتخيلها بعيدة عنه ولو لثانيه وآحده ااه من هذا القلب الذي  
عشقها وهام بها



دخل مراد لغرفة طمطم وجدها نائمه بكل هدوء فابتسم  
بسخرية / نايمة ولا علي بالك ولا هامك اللي عامله  
اقترب منها ببطئ وهدوء ثم جلس علي طرف الفراش  
ونظر لها بعشق وحزن وهبطت دموعه بشده وهو يحدثها /  
ليه يا طمطم ها ليه مش انا مرادك ها فاكده لما كنتي دايم  
تقوليلي انت مرادي ومرادك دلوقتي بيقولك انه زعلان منك  
يا طمطم قلبي ليه تعملي كده ها يعني مصعبتش عليكي لما  
اعرف من بره ها انتي انانيه يا طمطم انانيه آوي ليه  
توصلي حبنا للمرحله دي اتخليتي عني وعن حبي  
وواجهتي كل ده لواحدك واجهتي.....



تقكع صوته بسبب زياده حده بكائة / وواجهتي المرض  
لوحذك عشان كده سبتيني وقولتيلي نفسخ الخطوبه ومش  
هتتجوزيني للدرجه دي مش واثقه في حبي ليكي اني هقف  
معاكي في رحلتك لحد اخر محطه

مسك دموعه وتحدث بآلم وبسمه متألمة / عارفه يا  
طمطمي ان صورتك وانتى صغيره كل يوم بتتام في حضني.  
عمري يا طمطم قلبي عمري ما نسيت حبنا وان كنت بيبين  
اني بارد قدام الكل وان مفيش حاجه بتهمني أبدا بس في  
الحقيقه انا من جوا طفل كل يوم ببيكي في غرفته لوحده يا  
طمطمي يرضيكي كده يا حبيبتي

نظر لملامحها المستغرقه في النوم بشده واقترب منها  
بحنان وتحدث بهمس شديد / هفضل جنبك يا قلبي دايم  
مهما حصل انا معاكي وحياتي مرتبطه بيكي يا طمطمي  
ثم تركها وخرج من غرفتها وهو يمسح دموعه ويقرر انه  
سيخوض معها هذه الحرب سواء برضاها ام لا ثم ابتسم  
بشده عندما تذكر حركه جفونها فهي استمعت لكل كلمه  
قالها وهو يعرف انها كانت مستيقظه ذهب لغرفته وذهب  
وتوضئ واخذ يصلي وهو يناجي ربه ان يحمي حبيبته له  
وتذكر هذه اللحظه التي وصل له ظرف من طبيب زميل له  
في مجال الأورام وهو يعرض عليه حاله مرضيه ووقتها  
وقع قلبه عندما رأى اسمها في أول الاشعه اخذ يقتع نفسه  
انه تشابه أسماء ولكن الاسم رباعي بالاضافه لعنوان  
منزلها كاد يجن وقتها كيف كيف يحدث كل ذلك لحبيبته

وهو لا يعلم شئ استغفر ربه واخذ يدعي لها أن تتخطي كل شئ

بينما طمطم فتحت أعينها وبكت بشده هي لم ترده ان يتعذب معها في مرضها هذا فقبل عقد قرانهم شعرت بأنها ضعيفه وكل فتره تشعر بألم شديد في معدته ذهبت وبعد التحاليل اكتشفت انها تعاني من كanser في القولون واكتشفت هذا يوم عقد القران واول شئ خطر علي بالها هو أن تحرر مراد من اي ارتباط حتي لا يظلم في هذا وبعدها ظلت فتره لا تتقبل الأمر وايضا مراد حاول التواصل معها مجددا حتي قررت قطع اخر خيط بينهم فاهانتها اهانه كبيره صعب تحملها ومنذ ذلك اليوم وهي تدعي انها تحدث شباب بينما فقط كانت تقوم بضبط منبه هاتفها وتدعي انها تحدثهم وذلك بعد أن تكتم صوت الهاتف حتي لا يتصل شخص ويظهر الصوت فيشك الجميع ثم بعد فتره بدأت صحتها تتدهور بشده فبحثت عن طبيب جيد وجدت ان مراد من اول المرشحين ولكنها استبعدته تماما ووجدت طبيب اخر يسكن في عمارة علي بعد شارعين ومن حظها ان صديقه لها تعمل ممرضه عنده حدثتها وبدأت تذهب لهنالك ولكن كانت تكتفي بالادويه وترفض اي علاج اخر والان علم مراد ما حدث وواجهها بالأمر كل ما استطاعت فعله هو البكاء فقط وهو يدمر ما حوله بجنون وفكره تركها له تقتله اغمضت عينيها بألم وهي فقط تدعي ان تسير الايام بخير



نظر ست بصدمة لميسرة / ماذا تفعل هذه المجنونة هنا  
اقتربت منه نانيس / مابك ست اهدئ وأخبرك بكل شئ يا  
رجل

ست وهو مازال ينظر لميسرة التي تتألم بشده من ظهرها /  
ست ايها الثور لقد كسرت ظهري اااه يا غبي  
ست وهو لا يفهم شئ / هلا تكرمتم وافهمتموني ماذا يحدث  
هنا

نانيس وهي تنظر له بملل / حسنا لحظه وآحده لارتدي  
ثيابي ثم أعود لاخبرك كل شئ.

وكأنه انتبه الان لما ترتديه فهي فقط تضع منشفه علي  
جسدها نظر لها بخبث واقترب منها وضمها له / اووووه  
حبيبتى الجميله ل.....

ميسرة وهي تقاطعهم / عم سوما العاشق انت في بني ادمه  
مكسورة هنا مش وقت محن الله يكرمك موعتوا نفسي  
نظر لها ست بملل ثم تجاهلها واقترب اكثر من نانيس /  
دعكي من هذه المجنونه حبيبتى سأكون انا المجنون اذا  
أضعت هذه الفرصه

ثم اقترب اكثر وكاد يقبلها لولا ميسره التي صرخت / ابو  
قله ادبكم يا شيخ ايه مش عارف تصبر لما اغور صحيح  
البطن قلابه واحد قليل الادب مشافش خمس ثواني تربيه

ودايما لازق في المزه بتاعته وواحد أبرد من الفريزر ويوم  
ما ينحرف ويوصل لليفل الوحش في قله الادب بيغمزلي  
متعلم اخوك واكسب ثواب عشان والله احترامه ده خنقتي يا  
جدع

ست وهو يترك نانيس / هذه الغبيه كم مره قلت لها انني لا  
افهمها هيا نانيس اذهبي وارتي ثيابك فأنا ثانيه اخري  
وسأتجاهل مفسده اللحظات هذه وافعل ما أريده  
ضحكت نانيس بشده ثم قبلته من خده وذهبت لترتي  
ملابسها

بينما ست ابتسم بحنان وانحني وساعدها لتنهض ثم  
اجلسها علي الاريكه وابتسم بحرج / اعتذر عما حدث  
ميسره ظننتك نانيس

ميسرة وهي تلوي فمها بضيق / وهي نانيس عود  
فرنساوي زيكي كده دي معصصه

خرجت نانيس رقد ابدلت ثيابها وجلست بجانب ست / حسنا  
يا عزيزي ما حدث هو.....



اخذ جاسر يطرق الباب ويرن الجرس ولكن ليس هناك أي  
رد كان قلبه يخفق بشده فبعد فشله في العثور علي عمه  
وزوجته عاد ل يبحث عن ابنه عمه مجددا واخيرا استطاع  
الوصول للعنوان الخاص بها ولكن لا أحد يجيبه زفر

باختناق بعد أن كاد يطير من الفرحة لعثوره علي ابنه عمه  
الان لا شئ لا أحد هنا ربما ذهبت للجامعة سوف ينتظرها  
في السيارة كاد يهبط لولا أن أحد فتح باب الشقة المقابلة  
لشقة ابنه عمه نظر وجدها أمراه تنظر له بانبهار

تحدث جاسر بلباقة / احم احم عفوا بعذر لو ازعجت  
حضرتك بس كنت بسأل عن الانسه ميسره

حنان وهي تنظر له باعجاب / يا ختي ايه الرجاله الحلوه  
دي ولا ريحتك يخربيت ريحتك

نظر لها جاسر بحاجب مرفوع

بينما هي تسألت وهي تنظر له باعجاب كبير / هو إنت  
مصري أصل لا مؤاخذه يعني شكلك زي بتوع التلافزيون

جاسر بدهشه /تلافزيون

خرج علي من خلف زوجته / في إيه يا وليه انتي بقالك  
ساعه واقفه علي الباب

ثم نظر لجاسر باستتكار / مين ده يا وليه

حنان / ده ببسأل علي ميسرة

علي وهو ينظر له بسخريه / وببسأل علي سيادتها ليه  
يكونش من الزباين بتوعها يلا يا أخ البت دي مشيت من  
هنا من فتره تلاقيها شافت ليها عيل صايع ولا اي حاجه  
وتيجي عليا وتعمل خضرة الشريفه

برزت عروق جاسر بشده وصرخ بعلي / اخررررررس

انا بنت عمي أشرف منك ومن اللي خلفوك يا كلب إنت  
وكلمه كمان م هخليك نافع في حاجه انت فاهم واي حد  
يقول كلمه واحده علي بنت عمي هوريه النجوم في عز  
الضهر انت فاهم

ثم نظر لشقتها / معاك مفتاحها

حنان برعب من صراخه / أيوه يا اخويا لحظه

ثم ركضت للداخل تحت نظرات جاسر المستحقره ونظرات  
زوجها الخائفة فلا يخفي عليه ما يرتديه جاسر من ثياب  
باهظه الثمن مما يدل علي إنه غني

جاءت حنان واعطته المفتاح فاخذه بحده واتجه لباب الشفه  
ودخل وأغلق الباب في وجههم بحده

ونظر للشقة بحنان وتحدث وهو يجلس أرضا بتعب / انتي  
فين يا ميسره بس فين يا اختي

استند برأسه للخلف وهو يتذكر حياتهم سابقا فاخر مره  
رأي بها ميسره عندما كانت سنتان فقط فقد تربت معه هو  
وأخيه سنتان وهي اخت حسام بالرضاعه فقط مرضت  
والدتها مباشرة بعد والدتها بسبب مرض بالرحم لذا منعها  
الطبيب من الإنجاب وقامت باستئصال للرحم ومرضت بشده  
قاعتنت والدته بها واراضعتها مع حسام فحسام اكبر منها  
بثمان شهور فقط تذكر عندما اخذ عمه عائلته وترك روسيا  
وعاد لمصر يتذكر جيدا ولع عمه بالتاريخ والآثار حيث انه  
وزوجته كانوا ضمن طاقم للتنقيب عن الآثار وبعد عودتهم  
لم يسمع شئ عنهم سوي كل فتره من والده ولكن بعدها

تعرض والده لخساره ضخمة ادت لاصابته بصدمة فتوفي علي اثرها تولي امر والدته وأخيه منذ كان في 16 من عمره وعندما أصبح عمرة 20 اصيب والدته بمرض لدي لوفاتها قاعتني هو باخيه وعمل باي شئ وكل شئ كان يجده حتي نهض مجددا وبني شركة صغيرة لنفسه ويوما بعد يوم كانت شركاته تكبر ومسئوليته أيضا وكبر أخاه وعمل معه بالشركات حتي أصبح الجميع يتحدث عن شركات ومجموعه الشافعي وفي هذا الزحام نسي تماما عمه حتي جاء يوم منذ خمس سنوات اتصل به احد المقربين من عمه وأخبره انه وصل له بصعوبة وأخبره بان عمه اختفي منذ خمس سنوات.... خمس سنوات وعمه غير موجود بجانب أخته ترك أخته وحدها خمس سنوات وهو بالخارج وهي هنا تعاني والله وحده يعلم ماذا حدث لها عاد وقتها من سفره وذهب لآخر مكان ذهب له عمه وحاول ايجادها ذهب لذلك القبر بعد أن حذره الجميع ولكن لم يستمع لشئ بعد أن ترك حراسته في الفندق وذهب وحده كان عنده امل ان يجد اي خيط يوصله لعمه ويعود بعدها به لابنه عمه يطلب منها السماح ولكن وقتها عندما ذهب سمع أصوات غريبه وصراخ في المقبره تلفت حوله بترقب وسار تجاه الصراخ وهو يظن ام شخص ما يتعذب او شيئا اخر سار وهو لا يعرف ان هذا خطأ كبير الا عندما وصل وقتها علي الصراخ بشده فوضع يده علي اذنه بألم واغمض عينه بألم وعندما فتح عينه وجد ضوء كبير يهاجمه صرخ بشده وهو لا يستوعب ماحدث وبعدها ام يعي بنفسه ابدا سوي وهو في المشفى مجددا وعندما استيقظ في المشفى هاجمت

ذكرياته مع نسرين عقله وتذكر ما حدث بعدما صفعته في  
ذلك اليوم حيث اخذ يركض في الشوارع كالمجنون حتي  
وصل لمكان المقبره ووقتها وكأن الصوت تردد مجددا فاخذ  
يصرخ حتي وقع أرضا واستيقظ في المشفى وقتها قرر  
العودة للبحث عن ابنه عمه واخته ولكن قبل أن يترك  
الاقصر كان يجب أن يتأكد ان حبيبته لن يقترب منها هذا  
الاسر أبدا وهو يعلم أن كريمة ونيرة خير من يمكنهم فعل  
ذلك وعلي اكمل وجهه ضحك بخفوت وهو يتخيل ما يمكن  
أن تفعله كلا منهما



كانت كريمة تأكل الجزر وتسير بكل برود في المنزل فجاءه  
سمعت طرق المنزل فركضت بسرعه وهي تفكر انه أسر  
وقد صدق حدسها فقد كان هو فعلا

نظر أسر بضيق / فعلا بدأت أصدق انك بواب هنا فين  
نسرين

كريمة وهي تضحك باستفزاز / أتفضل بس الاول في اوضه  
الضيوف وانا هبعتها ليك  
نظر لها أسر بشك / تمام

ثم توجه أسر لغرفه الضيوف وصعدت كريمة واخبرت  
نسرين لتذهب وتراه فارتدت نسرين حجابها وهبطت بينما  
كريمة ركضت لغرفه ميسرة والتي أصبحت نيرة تجلس بها  
واخبرتها انه اتي



نيرة وهي تلم شعرها للخلف وترتدي النظاره / اذا روي  
جهزي القاعده كده وانا هحصلك

كريمة بضحكه / اشطات

ثم هبطت كريمة وكادت تدخل ولكن سمعت صوت أسر الحاد  
/ يعني إيه كان فيه شاب متعرفوش هو مين ولا جاي مين  
ويعيش معاكم عادي

نسرين وهي تنظر له بحزن / هو مكاش واعي للي بيحصل  
و.....

قاطعها صراخ أسر / برضو هو في الاخر شاب عارفه يعني  
ايه شاب يع

دخلت كريمة وهي تقاطعة / يعني شاب هيكون معناه ايه  
بعدين وطي صوتك يا محترم انت في بيت ناس

بينما نيرة كانت تحدث جاسر / الو يا بوص اه هو بره نعم  
يعني إيه اسيب المكالمه مفتوحه طب خلاص متتعصبش  
كده هسيبها مفتوحه

جلست كريمة في المنتصف كالعاده وامسكت ريموت التلفاز  
واحضرت قناه مصارعه حره

نظر لها أسر بصدمة مما تفعله بينما هي نظرت له  
وابتسمت بسماجه/ زي ما كنتم ولا كأني هنا

هز أسر رأسه ييأس ثم انتقل لمقعد بجانب نسرين وتحدث معها / دلوقتي تقدري تحكي كل حاجه بالتفصيل

كريمة / طور عليا الطلاق طور ومش بيّفهم حاجه وعامل  
نفسه بيّفهم

نظر لها أسر بحدہ فتح‌دشت ہی ببسمہ وہی تآکل فشار  
ببرود / إيه بتکلم علي المصارع شایف طور إزاي کمل کمل  
متآخدش بالک

**نسرین وہی تنظر لہ بملل / عایز توصل لایہ یا اسر**

أسر / عايز اع.....

**كريمة بصوت عالي / يا اشهرررررررررف يا شرارارarf**

نظر لها بضيق شديد ثم اخذ نفس ليهداً نفسه وكاد يكمل كلامه ولكن قاطعه دخول نيره وهي تحمل طبق كبير من التسالي / اعيوون أشرف امعلمي ها بدأو من امتي

كريمة / لا لسه بدأين الطور الأهبل داخل يعيني علي  
المسكين ده ونازل استجواب فيه ولا اكنه في قسم امه هو

كادت ضحكة تفلت من نسرين فنظرت لأسر الذي احمر  
وجهه بشده ثم نظر لها وصرخ / اخلصي يا نسرين خلينا  
نخلص من.....

نيرة / بقولك ايه في حيوان عجيب كده سبحان الله علي  
ناشونال جيوغرافيك كده بيقولك بقي الحيوان ده عامل  
نفسه أسد وهو قطه أساسا وبينهق بقي

ثم نظرت لأسر / أيوه هو تقريبا زي الكابتن ده كده سبحان  
الخالق

أسر وهي ينهض ويصرخ/ انتي مين يابت انتي وعارفه  
مين اللي بتكلميه كده

نيرة وهي تأكل لب ببرود / لا حول ولا قوه الا بالله انا  
كلمتك يا جدع انت أتفضل بس هدي نفسك انا اقصد الحيوان  
انت حيوان لا خلاص بقي معصب نفسك ليه أتفضل اقعد

جلس أسر بعصبيه ونظر لنسرين مجددا التي احمر وجهها  
من كتم الضحك / هي كلمه عشان نخلص يا نسرين الجدع  
اللي كان هنا ده ملكيش علاقه بيه كان حاله بتشفقي عليها  
واخلاص خلصنا.

نسرين وهي تنظر له بقوه / مين قال اني كنت بعمل ده كله  
من باب الشفقة

أسر بسخريه / امال من باب ايه

نسرين وهي تتذكر ملاحمه وتبتسم/ المسئوليه

رفع أسر حاجبه / مسئوليه إزاي مش فاهم

كريمة / عشان حمار

نظر أسر وجدها تنظر للتلفاز / شايفه يا أشرف حمار حمار  
مفيش كلام

نيره وهي تأكل لب ببرود / سبحان الله ويخلق ما لا تعلمون  
نظر أسر لنسرين وهو يترقب اجابتها

نسرین وهي تبتسم وتتهد / أنا اعتبرت جاسر ابن لیا  
ومسؤول منی عشان كده استقبلته هنا لاني اعتبرته ابن

نظر لها أسر بغیظ / ابنك اكبر منك

نسرین ببسمه بارده / وهیفضل ابني لآخر العمر اول واحد  
احس معاه بالمسئولیه كده یا أسر

أسر وهي ينظر لها / یعنی إیه افهم من كده انك بتحبیه  
صمتت نسرین وقلبها یضرب بشده وهو یرحب بهذه الفکره  
بینما علی الطرف الآخر كان جاسر یکاد قلبه ینخلع وهو  
ینتظر اجابتها

نظرت له نسرین ببرود / والله أنا قولتلك كل اللي عندي یا  
اسر وشوف انت بقي

جز أسر علی أسنانه بغضب / یعن.....

نیره بصراخ / یا أخي بقي انت إیه

ماهو قدامك اهو یا طور ده انا لو نزلت العب مكانك هجيب  
اجوال أكثر منك یا معفن

نظر أسر لهم واخذ یهدئ نفسه حتی لا یقتلها

كریمة / تحسی ان بلديه المحله هي اللي بتلعب الماتش  
مش برشلونه

أسر بهدوء شديد / طب یا نسرین انا هعتبر اللي حصل ده  
كان مجرد ذكری وانتهت وهنبداً من جدید عشان نقدر.....

نیره / لازقه آوی یعنی إیه ده لازق في المهاجم مش  
عارفين نسجل بسببه

كريمة / ياريت لازقه بس لا و غلس سمج كمان  
نهض أسر بغضب وعصبيه / مش هينفع كده هكلمك بعدين  
يا نسرين عن اذنك

ثم تركهم وخرج بعصبيه شديده  
بينما نيرة نظرت للباب ببراءه / هو زعل ولا إيه  
كريمة بتعجب / معرفش هو احنا قولنا حاجه ولا ايه.  
نسرين بضحك / لا أبدا ده انتم ملايكه

ثم تركتهم وخرجت  
بينما علي الجانب الاخر نظر جاسر لحسام الذي كان ينظر  
بتعجب للهاتف ويتحدث / يخربيتهم قادرين  
ضحك جاسر بشده / مش قولتك محدش غيرهم هينفعني  
حسام / يا ستير يارب دول فظاع ده انا لو مكان الشاب ده  
كنت انتحرت

ضحك جاسر بشده عليهم وهو يصبر نفسه بأنه قريبا جدا  
ستكون له وله وحده



في منتصف الليل خرج ست ومعه ميسرة التي كانت ترتدي  
ثياب من عند نانيس وكانت تسير خلفه لكل هدوء متجهين  
الي ذلك الباب الذي تستخدمه اسينات دائما للخروج مع بيك  
فقد اتفقوا علي الخروج منه وسيكون ابريس علي الجانب

الآخر ينتظرها كانوا يسرون في الممر ولكن سمع ست  
صوت احد الحراس فجذب ميسرة بسرعة وخبأها / اششش  
لا تتحركي من هنا سأخلي الممر وأعود

ثم ذهب ست حيث الحراس / أنتم ماذا تفعلون هنا لقد طلبت  
تكثيف الحراسه علي جناح الملك هيا اذهبوا بسرعة قبل أن  
اقطع رؤوسكم

ذهب الحراس بسرعة حيث أمرهم ست ثم عاد ست لميسره  
وجذبها خلفه بينما هي ضحكت بخفوت / لا مسيطر آوي يا  
ست

وصلوا حيث البوابه الخلفيه للقصر ولكن للأسف كانت  
مغلقة سب ست في سره ثم نظر للبوابه بعجز / ماذا الان  
ميسره وهي تنظر للسور ثم خلعت الغطاء الذي كانت تضعه  
عليها / شبكلي يابني شكلي هرجع ايام الشقاوه  
نظر لها بتعجب فشرحت له ما يجب فعله ولكنها اقترح  
عليها شئ اخر

نظرت له ميسره بقلق / هتعرف ولا تكسرنى ضحك عليها  
ست / هيا يا صغيره انتي خفيفه كالريشه

ابتلعت ميسرة ريقها بتوتر ثم وقفت أمامه فمد يده وحملها  
بخفه فصعدت هي علي كتفه ونظر لبعيد / صدق شايفه  
مصيبه جايه من بعيد اهي

ثم وقفت علي كتفه وهي تحاول الاتزان وامسكت بالسور  
ووضعت قدمها علي السور وصعدت عليه فنظر لها ست /  
انظري اذا كان ابريس علي الجانب الاخر ام لا

نظرت ميسره حتي وجدت ابريس يختبئ بجانب الباب  
الخلفي فأخذت تصفر وتنادي بخفوت / ابريس هنا  
نظر ابريس لمصدر الصوت وجدها هي معلقه علي السور  
وتهز رجلها كما لو انها علي الشاطئ  
نظرت ميسرة خلفها لست / حسنا ست اذهب انت فابريس  
هنا

هز ست رأسه ثم رجل حتي لايشك احد بوجوده هنا بينما  
هي ابتسمت وهي تنتظر لابريس الذي ينظر لها بغیظ /  
ابريس هنعرف تلقف

ابريس بغیظ / انزلي انتي بس وانا هوريكي يا ميسرة انزلي  
يابت اخلصي

ميسره وهي تترك نفسها / صلي علي رسول الله  
ثم قفدت فامسكها هو ولكن كان هناك حجر خلفه فعرقله  
فسقط وسقطت هي عليه تأوه هو بينما هي نظرت له بمرح  
/ حلوه اوي كمان مره احيات عيالك يا شيخ

نظر لها ابريس بتعب ثم تنهد ييأس ونهض وحملها بين  
ذراعيه وضمها له بشده كل مره تبتعد عنه يشعر كأنه  
سيموت او ان احد سرق روحه بينما هي وضعت يده حول  
عنقه / هعرف امشي نزل....

قاطعها هو وهو يقربها من قلبه / اشششش فقط اهدئي  
دعيني أنعم بضربات قلبك التي تطرب قلبي يا شمسي

نظرت هي له بتأمل وقلبها ازداد نبضه بسبب كلماته  
فاغمضت عيناها واراحت رأسها علي كتفه واغمضت عيناها  
بينما هو نظر لها بعشق تخطي الحدود ونظر أمامه بشرود  
وهو يفكر ان حورس أصبحت أفعاله كثيرة لا بد من وضع  
حد له وبسرعه فالان يمكن القول ان الحرب بدأت يا  
حورس وهو يعرف كيف سينهيها ومعني ان الحرب بدأت  
اذا يجب للشمس ان تستيقظ .....

(رحمة نبيل 美心再见)

وها نحن نعلن بدايه النهاية لرحله ميسرة  
كيف ستكون الحرب ومن المنتصر

★ ملحوظة المقنع هو ست ★



لو فرج الله عن يوسف في أول البلاء لما آلت إليه خزائن  
مصر بعد الدعاء فقد يطول الابتلاء لكي يعظم العطاء فلا  
تستعجل ، وكن واثقاً بربّ السماء."



اللهم صل وسلم وبارك على السيد الأكرم محمد صلى الله  
عليه وسلم، صلاة تكون طريقاً لقربه، وتأكيداً بحبه، وباباً  
يجمعنا به، وهدية مقبولة بين يديه، وسلم وبارك كذلك أبداً،  
وارض اللهم عن آله وصحبه السعداء، واكسنا حُل  
الرضا. ❤️ ✨

### الفصل الخامس عشر



استيقظ مراد صباحاً ونظر حوله وهو يتمني لو كان ما  
حدث بالأمس مجرد حلم لا بل كابوس ولكن للأسف ليس  
كذلك استيقظ مراد وادي فرضه ثم ارتدي ثيابه وذهب لنفس  
العمارة التي كانت تذهب لها طمطم وصعد للأعلي وطرق  
الباب وانتظر اجابه ففتح له الطبيب مازن صديقه منذ ايام  
الجامعة

مازن ببسمة ترحيب / مراد باشا هنا بنفسه يا مرحبا يا  
مرحبا

مراد ببسمة صغيره / اهلا يا مازن بعذر لو ازعجتك في  
وقت زي ده بس الموضوع ضروري

مازن وهو يتتحي جانبا / عيب عليك يا بني ده كلام برضو  
اتفضل أتفضل البيت بيتك في أي وقت تنور

دخل مراد وهو يبتسم ثم جلس علي أول مقعد قابله وجلس  
قبالته مازن / خير يامراد اوووه استني قبل ما تتكلم هروح  
اجهز الفطار لينا ونتكلم براحتنا

مراد وهو يمنعه من الذهاب / لا استريح انت هو موضوع  
هنتكلم فيه وامشي علي طول

مازن وهو ينظر له بتعجب / فيه إيه خير يا بني قلقتني  
مراد وهو يتحدث بألم / المريضه اللي عندك اسمها طمطم  
سمير

مازن وهو يضم حاجبيه دليل علي عدم فهمه / آه مش دي  
اللي بعت ملفها ليك عشان تقولي رأيك في الحاله مالها دي  
هز مراد رأسه بألم شديد / دي تبقي خطيبتني وبنت عمي  
نظر له مازن بتعجب شديد / بنت عمك وخطيبتك وكانت  
جايه ليا وهي عندها في بيتها دكتور في المجال ومن اكبر  
الدكاتره

مراد بوجع / هي ماكانتش حابه تعرف حد وانا عرفت  
صدفه

مازن وهو يهز رأسه بتفهم / طب اساعدك إزاي يا مراد  
قول وانا مش هتأخر

مراد وهو ينظر له بألم / عايز انا امسك الحاله..

بينما في المنزل استيقظت نيرة من النوم ونظرت حولها  
بملل ثم نامت مجددا وهي تتحدث بنعاس / احلي حاجه هنا  
هي اني اصحي براحتي ومفيش شغل ومفيش حسام لا قرف

فتحت عينها وهي تسمع ضوضاء في الخارج نهضت  
بانزعاج شديد ثم وقفت وهي تبعد شعرها عن عينها  
وتمسك نظارتها وتتجه للنافذه وجدت أطفال يلعبون اسفل  
النافذه خارج باحة المنزل نظرت بانزعاج ثم صرخت / انت  
ياض انت وهو روح العب بعيد يابا مش ناقصين دوشه  
علي الصبح

تحدث احد الفتيان / وانتي مالك انتي بنلعب في بيتك  
نيرة بانزعاج / لا صوتكم واصل ليا وانا نايمه. ومش  
عارفه انام

صبي ما / واحنا مالنا ان شاءالله عنك ما نمتي

نظرت نيره لهم بشر ثم خرجت من الغرفه واتجهت للحمام  
واحضرت سطل من الماء وذهبت لغرفتها مجددا وقامت  
بسطل الماء عليهم وصرخت / كل واحد يروح يلعب عند  
امه

صخ الأطفال وهاجوا ثم رحلوا وهم يلغنون هه الفتاه  
المجنونه بينما هي رمت السطل بجانبها بملل / ابو مناظركم  
علي الصبح عكننتوا علي الواحد

سمعت صوت هاتفها ينبهها باقتراب انتهاء الشحن فذهبت  
له وامسكته وذهبت لحقيبتها وبحثت عن شاحن ولكن لم

تجد واحد زفرت بضيق شديد ثم وقعت عينها علي حقيبه  
بجانب الباب / يمكن يكون فيها شاحن

ذهبت للحقيه وفتحتها ونظرت بداخلها وأخذت تبحث عن  
واحد وللمفاجأه وجدت شاحن ابتسمت بسعاده وسحبته  
ولكن وجدت دفتر يقع خارج الحقيه فقد كان عالق بالشاحن  
امسكت الدفتر وكادت تعيده للحقيه ولكن لفت نظرها اسم  
مدون عليه نظرت للاسم بتعجب شديد / ميسرة عبدالمنعم  
رأفت الشافعي الاسم ده شوفته فين

فتحت عينها بشده وصدمه وأخذت هاتفها ووضعته علي  
الشاحن ثم فتحته ودخلت علي أحد ملفات العمل ونظرت  
للاسم للمدون في الأسفل / جاسر رحيم رأفت الشافعي  
وحسام رحيم رأفت الشافعي..... معقول يكون تشابه  
أسماء بس



نظر ابريس بعشق لميسرة التي نامت خلال رحلة العوده  
للقصر وضعها بحنان شديد في فراشها ثم وضع الغطاء  
عليها وخرج وجد كلا من بيك وازي ينتظرونه  
بيك بنظره غامضة / هل حان الوقت

هز ابريس رأسه / لقد تمادي حورس كثيرا في تصرفاته لقد  
كاد يقتلها لولا انها هربت يجب أن نبدأ في التجهيزات

نظر ازي لبيك ثم أعاد نظره لابريس / ولكن لا شئ سينجح  
في قتل حورس الا اذا دمرنا صولجان-هرمس والشئ  
الوحيد الذي يمكن تدميره هو...

اكمل بيك كلماته / عين اوزريس والشمس

نظر لهم ابريس واغمض عينه بتعب وكأنه لا يعرف كل هذا  
هو يعرف هذا كله لكن هو لا يمكنه فقط لا يمكنه تعريضها  
لأي اذي

ازي / وايقظ قبل كل شئ يجب الحكيم احمس ان يخبركم ما  
هي طريقه تفعيل العين وبمجرد تدمير الصولجان يمكننا  
اعتبار ان حورس انتهى لان روحه موجوده بذلك  
الصولجان

ابريس بنظر غامضه وشاردة في مستقبل كان يتمناه قديما  
وكان حلمه الوحيد ولكن لم يحسب حساب قلبه لم يظن يوما  
ان يحب ومن؟؟ الشمس؟؟ هذا حقا ما لم يخطر يوما علي  
باله ولكن ليس هناك حاكم علي القلوب اغمض عينه بألم ما  
سيحدث هو ما يجب حدوثه فتح ابريس عينه وتحدث  
بحسم وهو يجبر نفسه علي ذلك / جدوا لي الحكيم احمس  
بأسرع وقت

بينما في الغرفة كانت ميسرة تسمع كل شئ فقد استيقظت  
بمجرد ابتعادها عن أحضان ابريس اغمضت عينها وهي  
تفكر ماذا يمكن أن يحدث وما هي عين اوزريس هذه ومن  
هو الحكيم احمس وما هو مصيرها من كل ذلك ماذا سيحدث

لها هل ستعود للديار ام تظل هنا عند فكره العوده خفق  
قلبها بشده وسؤال يتردد برأسها لمن ستعودين لا أحد لك  
ولكن هنا لديك عائلة كبيره بيك وازي نانيس واسينات  
وست والأهم قلبك هنا وروحك ابريس اغمضت عينها بآلم  
ماذا تفعل هي لا تعرف شئ اغمضت عينها وهي تفكر في  
مستقبل مجهول لها علي ماذا ستستقر الأمور



عاد مراد للمنزل وكاد يصعد الدرج ولكن وجد نسرين  
ترتدي ثياب الخروج نظر لها بتعجب / نونو رايحه فين  
توقفت نسرين وتحدثت بحلق / رايحه اقابل أسر.

مراد بحاجب مرفوع / لوحدهك

نسرين بتوتر / هو استأذن من بابا وقاله.....

قاطعها مراد بنبره لا تقبل النقاش / لا مينفعش مهما كان ده  
مش جوزك ده مجرد خطيبك خدي حد معاك.

وبينما هو يتحدث كانت كلا من نيره وكريمة ويهبطون  
الدرج

كريمة ببسمه / يلا يا نونو عشان منتأخرش علي كلب  
البحر

نسرين بتعجب / أنتم هتيجوا معايا

نيره وهي تتدخل / الله امال نسيب بنتنا تخرج معاه لوحده  
ليه يعني مينفعش طبعاً فقررنا انا وكرمىلا ان نيجي معاكى  
بقي وثوابنا عند الله

كريمة وهي تهز رأسها / فعلاً أصل عمل الخير يا أخت  
نسرین لازم يكون من غير مقابل

نسرین وهي تفكر / ده اذا كان أسر طلب يشوفنى بره  
بسببكم.

مراد بضحك شديد / هو انتم عملتوها معاه لا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم الواد ده صعب عليا وقطع قلبي بس  
يلا انا اساساً مش بطيقه معاها يابنات ومتسيبوهاش أبدا  
ثم تركهم وصعد للأعلى ونظرت الفتيات لنسرین ببسمه /  
يلا عشان متأخرش

كاد الجميع يخرج تحت ضحكات نسرین وهي تتخيل وجه  
أسر ولكن قابلوا صلاح وهو يدخل المنزل وكان يظهر عليه  
التعب الشديد نظرت كريمة له بقلب متألم وبتسرع قالت /  
مالك يا صلاح

نظر لها صلاح ببسمه واهنه / لا مفيش حاجه بس شويه  
إرهاق

كريمة بدون وعي وهي تقترب منه وتضع يدها علي جبينه  
/ هو ايه اللي شويه إرهاق دي راسك بتولع اطلع معايا  
فوق هعملك كمادات يلا

نظر لها صلاح بعشق كبير بينما هي حاولت أن تتجنب  
نظراته / معلى يا نيره خليكي انتي مع نسرین عشان زي  
ما انتي شايغه كده

نسرین وهي تتجه لصلاح وتعانقه بحب / لا انا كمان مش  
هروح واسيب صلاح تعبان كده

صلاح بحدده فهو لا يصدق ان كريمه ستظل معه والان  
نسرین اخرب الأمر / لا روي لخطيبك

استعوب صلاح لهجته العنيفه / احم اقصد مينفعش يعزمك  
ويستناكي وفي الاخر تقولي معلى مش هعرف اجي لا  
روي والانسه نيرة هتكون معاكي

كريمة وهي تغمز لنيره / مش هوصيكي يا نيرة تاخدي بالك  
من البنات

نيرة وهي تبسم بشر / عيب عليك يا اسطا مش انا اللي  
اتساهل في مهماتي توكلني علي الله وشوفي الاخ اللي  
بيموت جنبك ده وسيبي ليا المغفور اليه أسر

ضحكت نسرین بشده / طب يلا يا نيرة وانتي يا كريمة خلي  
بالك من صلاح عشان هو تعب صعب شويه وهيزيد

هزت كريمة رأسها والتفت لصلاح ولكن فتحت عينها  
بصدمة فقد احمر وجهه بشده وكان يستند علي الحائط وهو  
يكاد يغشي عليه ركضت اليه وحاولت ان تسنده ولكن لم  
تستطع فنادت بصوت عالي/ مرررررر يا مرررررر

خرج مراد من غرفته بانزعاج وكان يرتدي شورت قصير  
وتيشرت بدون أكمام / فيه إيه يا..... صلاح



ركض علي الدرج بسرعه كبيره وامسك أخيه الذي كاد  
يسقط أرضا ثم حمله بسرعه وصعد به لغرفته ووضعته علي  
الفراش ثم ركض لغرفته واحضر عدته واخذ يفحصه حتي  
انتهي ونظر لكريمة التي هبطت دموعها بشده عليه تنهد  
بتعب / هو كويس بس عنده نزله شديده وحمي واللوز  
التهبت

كريمة بدموع وهي تصرخ / كل ده وكويس امال لو مكانش  
كويس

هز مراد رأسه بيأس منها ومن كلامها / هروح اجيب ليه  
العلاج خليك جنبه واعمل لي كمادات دافيه تخفض شويه  
من حرارته

هزت كريمة رأسها بايجاب ونظرت له بحزن شديد ورحل  
مراد ليحضر العلاج بينما هي هبطت للمطبخ واحضرت  
وعاد للماء الدافئ وقطعه قماش وصعدت وظلت بجانبه  
تحدثه كثيرا / تعرف يا صلاح رغم كل الي عملته بيا بس  
والله عمري في حياتي كلها ما كرهتك لحظه وأحده ولا ثانيه  
حتي قلبي الغبي ده قالي لا أكرهه إزاي وهو طول عمره  
كان ساكن جوايا بعمل نفسي بارده وم بيهمني حد وبضحك  
وتهزر بس من جوايا بتقطع كل ما اشوفك يا صلاح انا  
مكنتش بحبك لا انا كنت بعشقك بس انت.....

صمت وهي تبكي بشده ودموعها تهبط شعرت بيده تمسح  
دموعها بحنان ويتحدث بتعب وهو يفتح عينه بصعوبه /  
اوعي في يوم تبكي ولو حتي عشائي اوعي يا كرميلتي  
بسمتك دي حد يمحيها ولو كان الحد ده انا انا حبيتك أكثر

من روحي وعشقتك بكل كياني يا كرميله وعمرى في حياتي  
ما حبيت حد غيرك وربنا يشهد بكده

كريمة ببكاء يزداد / امال ليه سيبتني عشانها وقولتلي هي  
حبي الوحيد والحقيقي وانت مجرد تعود ليه لو كان كلامك  
صحيح ليه كدبت عليا

نظر لها بألم شديد وكاد يتحدث لولا دخول صلاح / يلا انا  
جبت العلاج

نظر لوجوههم وجد كريمة تمسح دموعها وصلاح ينظر لها  
بألم شديد تنهد بتعب فلا احد هنا مرتاح الحب تعب والم فقط  
لا وجود للراحة به اغمض عينه وهو يتذكر معشوقته  
الوحيد



خرجت ميسرة من غرفتها بعد أكثر من خمس ساعات نوم  
نظرت وجدت فقط ازي هو من يجلس ويقوم بصناعه  
اسلحه ميسرة بمزاح / اوووه عزيزي ازي المسكين احيانا  
تقطع قلبي يا رجل

ضحك ازي /ولما اقطع قلبك يا اميره

ميسرة وقد ابتسمت من لقب اميره ثم جلست بجانبه وهو  
يصنع الاسلحه وتأملته / انت نظيف جدا يا ازي قلبك طاهر  
مثل الأطفال

**خجل ازي كثيرا من حديثها وتظاهرها بالعمل / احم اشكرك  
ميسرة وانتى أيضا**

ضحكت ميسره عليه / يا لك من ملاك يارجل انت حقا طيب  
القلب منذ جئت لهذا وانت دائما من تعد لي الطعام دائما  
وتترك لي طعام بالغرفة كل ليلة تحسبا اذا اصبحت جائعة

ابتسم ازي وتحدث بلطف / هذا لا شئ ميسرة

میسرۂ وہی تبتسم / بشدہ محظوظہ ہی من تصبح حبیبک  
ازي فستحصل على الطف الرجال كافه

ازي بېسمه حنونه / القائد أيضا لطيف وحنون

## ميسرة بخجل / وما علاقة القائد بحديثنا هذا

ازي بضحه كبيرة / اوووه انظروا من يخل الان

## ضربته میسرة فی کافه بخجل / توقف عن هذا

### يتوقف عن ماااااااااا اذا

نظر ازی برعب لهذا الصوت الغاضب فوجد ابریس یکاد  
 ینفجر ووجهه احمر بشده

## میسرة فی سرھا / مامی

ازي وهو يبتلع ريقه / قائد لقد عدت مرحبا بك

**تجاهله ابريس وهو يسلط نظره علي ميسرة التي تحاول تم  
تثبيت مكانها ولا تخاف**

**بينما هو تقدم منها بعنف فعادت للخلف وهي تصرخ / اييه**

امسك هو يدها ونظر ببسمه غاضبه لازي / اكمل ما كنت  
تفعله عزيزي ازي لن نتأخر

## هز ازي رأسه برعب من ملامح ابریس

**بينما ابريس اخذ ميسرة وذهب للتله الخاصه بهم وترك  
يدها بعنف واقترب منها بسرعه / ايه اللي كان بيحصل ده**

## میسرة بجهل / إيه اللي حصل

ابريس بعنف / ميسرة متستهيليش انتي كنتي قاعدة  
بتضحكي مع ازي ليه

**میسرة بغاء / وفيها ايه يعني عادي ...**

قاطعها صراخه الذي رنّ صداه في المكان / فيها ايه! ???  
فيها انك قاعده بتضحكي مع حد غيري لا ومش بس كده  
بتضربيه في كتفه وتهزري معاها

فتحت میسرہ عینہا بدہشہ کبیرہ / انت بتغیر علیا

ابریس بصراخ / آیوہ بغییر

**میسرة وهي تضع يدها علي فمها بصراخ وفرحه / احلف  
اخيرا جه يا ميسرة اليوم اللي تلاقي حد فيه بيغير عليكى  
ههههههههههه**

نظر لها ابريس بتعجب / هل انتي مجنونه

میسرہ وہی تقفز وتصرخ / نعم انا مجنونه

**ثم توقفت ونظرت له بعشق / واعشقتك**

صرخ قلب ابريس من السعادة لقد اعترفت هي تحبه نعم  
تحبه كما يحبها هو

ضحك بشده عليها وهي مازالت تصرخ بفرحه وتقفز ولكن  
اقتربت منه بشده وامسكت يده وسحبته وجلست بجواره ثم  
أخرجت هاتفها وشغلت اغنيه رومانسيه ونظرت له ببسمه  
/ هنستني هنا لحد الغروب لان ده كان حلمي من صغري  
اتفرج علي الغروب مع شخص بحبه علي اغاني هاديه  
ابتسم ابريس عليها بشده بينما هي وضعت رأسها علي  
كتفه وأخذت تنظر للامام بهدوء وهو فقط بكتفي بتأملها عن  
العالم كله



كان أسر ينتظر نسرين خارج الكافيه الذي ابلغها بعنوانه  
نظر في ساعته بملل ولكن لمح تاكسي يقف أمامه وتخطط  
منه نسرين ابتسم لها سرعان ما اختفت تلك البسمه حينما  
لمح تلك الفتاه التي تدعي أشرف كما تذكر تهبط معها زفر  
بضيق شديد من هذه الفتاه واقتربوا منه فإشار لهم ودخلوا  
وجلسوا علي طاولة بعيدة تطل علي النيل بمراكبه الشراعيه  
الساحره جلس ونظر لنيره التي تضع قدم علي قدم وتضم  
يدها بصدرها وتراقبهم بصمت تحدث بضيق وهو يحاول الا

يظهر هذا الضيق علي ملامحه / مش المفروض نتقابل  
لوجدنا ولا إيه أنا استأذنت عمي

كانت نسرين ترد فاجابت نيرة بصوت غليظ يشبه الرجال /  
معندناش بنات تجابل رجال وحديها واصل  
نظر لها أسر بتعجب بينما نسرين ضحكت علي تقليدها  
للهجه الجنوب

نسرين وهي تنتظر لأسر / احم أتفضل حضرتك كنت حبيب  
تقول ايه.

أسر وهو يأخذ نفسه / طبعاً مش حبيب اع.....

نيره بصوت عالي / جرسوووووووون جرسووووووون  
ايه المكان ده مفيش واحد جه سألنا هنشرب ايه ولا ناكل  
ايه

مسح أسر علي وجهه بعصبية /نسرين انا....  
نيرة بصوت عالي / اووووف انتم ياللي هنا فين  
الجرسوووون

أسر بصراخ / ممكن تسكتي شويه  
نيرة بصراخ مماثل / لا مش ممكن انت مالك انت ولي  
أمري ولا إيه مش فاهمه

أسر وهو ينظر لنسرين ثم يمسك يدها وينهض  
فنزعت نيرة يدها من يده بينما نسرين تنتظر له بصدمه علي  
غضبه ومسكه ليدها

نيره وهي ترفع اصبعها في وجهه / اسمع يا ديك البرابر  
انت اولا صوتك يعلي عليا هوريك مقامك إنت متعرفش مين  
هي نيره ثانيا بقي تلمس ايد البنيت ايدك هتقطع امين ولا  
إيه

نظر لها أسر واحمر وجهه بشده ثم ابتسم بسمه شر وهز  
رأسه بهدوء / تمام جدا

ثم نظر لنسرين / كلامنا منتهاش يا نسرين لسه فيه كثير

بس هنكمله لما لما افضي الطريق من المزعجين

تشنجت نيرة بقرف / بتكلم علي نفسك ولا إيه

نظر لها أسر ببسمه ثم حمل اشياءه ورحل

نظرت نسرين بخوف لنيرة/ليه كده يانيرة ده ظابط  
وممكن يأذيكي

نيرة بعدم اهتمام وهي تجلس مجددا / اعلي ما في خيله  
يلا اقعدي كلي بقي عشان أنا جعانة

نظرت لها نسرين بتعجب علي برودها الشديد

نيرة وهي تضرب بيد علي يد / جرسوووووووون

ضحكت نسرين علي هذه الفتاة



نظر مراد ببسمه لخوف كريمة علي صلاح / ده العلاج يا  
كريمة البرشام ده ياخده بعد الأكل انا قولت لماما تعمله اكل  
وبعد الاكل ياخده وتناديني اديله الحقنه

هزت كريمة رأسها بايجاب وأخذت منه الادويه  
فابتسم مراد ومد يده بقطعه شوكولاته / خدي جبتيك دي  
نظرت كريمة ليده وابتسمت بحنين لذكري الطفوله  
(مراد الصغيره / شوفوا جبت ليكم ايه

نسرين / ايه يا مراد وريني كده  
مراد وهو يخرج قطع شوكولاته كثيره لهم / اشتريت دي  
ليكي وانا جاي من المدرسه

صلاح ببراءه / كده كل مصروفك خلص يا مراد  
مراد ببسمه / لا أبدا انا فرحان عشان جبتيكم  
كريمة وهي تأخذ واحده بعنف / هات بعدين اتكلموا  
نظر لها الجميع وضحكوا علي شكلها وهي تأكل)  
مراد وهو يخرجها من ذكرياتها / روحتي فين يا كريمة  
كريمة ببسمه وهي تمسح دموعها / في طفولتنا

ابتسم مراد بحنين /ايام يلا هروح ادي طمطم بتاعتها  
هزت كريمة رأسها ونظرت لصلاح مجددا وهي تأكل  
شوكولاته / عارف لو كنت فايق كنت عطيتك حته من بتاعتي  
فتح صلاح عينه بارهاق وابتسم / أنا صاحي اهو هاتي حته



كريمة بحنق / انت صدقت ده كلام لحظه حماس بس نام نام  
ضحك صلاح بصوته كله عليها بينما هي تنظر له بتذمر

بينما مراد طرق الباب وانتظر حتي حصل علي اذن طمطم  
ودخل وهو يبتسم / شوفي جبت ليكي ايه

نظرت طمطم له ببسمه / شكرا يا مراد طول عمرك بتجبلنا  
حجات من مالك الخاص يا بني متعبينك معانا

اقترب مراد منها وجلس امامها ببسمه / توتو مفيش تعب  
أبدا بالعكس انا بجيب الحجات دي وأنا فرحان لاني بجبها  
من كل قلبي وبكل حب

رفعت هي نظرها له ببسمه خجله فتحدث هو / أنا هتولي  
متابعه معاكي يا طمطم

رفعت طمطم عينها له بدهشه فاكمل هو / مش معقول يبقي  
زوجك اكبر دكتور في الاقصر وتروحي لغيره بعدين انا دمي  
حامي وبغير عليك

نظرت له بدموع تهبط بشده فابتسم هو بحب / تتجوزيني يا  
طمطم قلب

عاد ابريس وميسرة للمنزل وجد الجميع موجود بلا  
استثناء حتي اسينات فابتسم ابريس / حسنا الجميع هنا  
لنبدأ اللعبة

ثم نظر لاسينات فابتسمت له بألم / اخي مخطئ لطالما أخطأ  
في حق الجميع

ضمها له بيك بينما هي تذكرت ما تعرضت له قبل ان  
تأتي اليه اخذت نفس بهدوء / أنا معكم يجب وضع حد  
لاخي

ابريس بثقه / اذا لنبدأ الان

ميسرة وهي تنتظر لهم / قبل أي حابه هتقولوها حابه  
اعرف اهلي فين دلوقتي انا أجلت السؤال ده كثير لاني  
مكنتش قادره اني اواجهه بس بما ان خلاص هنبدا اللعب  
يبقي لازم اعرف

كانت تتحدث وهي توجه الكلام لابريس

تنهد ابريس بهدوء / قبل ما تعرفي فين اهلك لازم تعرفي  
حابه مهمه يا ميسرة

نظرت له بتعجب / حورس ليس هو ملك كمت الاحق للحكم  
نظرت ميسرة له بتعجب

فاكمل ابريس بألم / ابي هو من كان ملك كمت قبل أن.....  
قبل أن يقتله حورس



ببساطه ي بنات

احنا اجرمناف حقنا وف حق ربنا ضيعنا كثير

ونا قبلكم

ضيعنا الحمد والشكر واستعمال النعمه فيما يرضي الله !

ضيعنا اهم عبادته من عبادات المسلم الحق المحب

فاح العبير الغالي إذا ذكرت محمداً والنور أشرق والظلام،  
تبدأ صلى الله عليك يا نبع الهدى، ما طار طير في السماء  
وغردا صباحاً إلا وشدا بالصلاة على النبي الأكرما. ﷺ



الفصل السادس عشر



نظرت طمطم له بصدمه/ تتجوزني انا قصدك نتجوز يعني  
انا هكون مراتك

ابتسم وهز رأسه بعشق / أيوه هتكوني مراتي وحبيبتي  
وكل حاجه ليا

ابتسمت بعشق وسعاده ثم تحدثت بقلق قليلا / بس بس  
المرض اللي...

قاطعها ببسمه حنونه وعشق خالص / اششششش  
هتعالجي يا قلبي وترجعي احسن من الاول انا هحدد ليكي  
جلسات عشان نبداً بس وانتى مراتى وحبىبتى وحياتى كلها  
يا طمطم

طمطم بدموع / جلسات؟؟ كده..... كده شعري ورموشى  
هيقعوا وهبقي وحشه وانت.....

نظر لها بعشق وابتسم وعيناه تلمع بالدموع و اشار لقلبه /  
لو كنتى خايفه من الوجد فأنا دايماً جانبك يا قلبي ولو كنتى  
خايفه ان شكلك يكون مش حلو وانك هتقلي فى نظري  
فاحب اقلك ان ده طول عمره عايش على فكره وآحده بس  
طمطم لمراد ومراد لطمطم حتى لما كنت شاكك انك بتعملى  
حاجه غلط كنت دايماً حاطط فى بالي فكره وآحده مهما  
مرت الايام فى الاخر هتبقي ليا ومعايا القلب ده مش شايف  
غيرك واكتفى بيكي عن العالم كله وحتى لو شعرك وقع  
هتبقي فى عيني أجمل النساء فى الدنيا دي كلها وحياتى  
كمان بعدين انا بحب الستات القرعه انتى ايش فهمك بس  
ضحكت طمطم بشده من بين دموعها على حديثه بينما هو  
نظر لها بعشق كبير / آآآآآه يارب صبرنى عايز دلوقتى  
اشدك فى حضنى يا طمطم بس هستنى لحد ماتكونى حلالي  
ووقتها مش هتخرجى منه وهتكون جنب ده دايماً (قال  
حديثه وهو يشير لقلبه)

طمطم بعشق / ربنا يديمك ليا دايماً يا مراد  
مراد وهو يخرج لها شوكلاته اخري / عشان الكلمه  
الحلو ده دي خدي دي كمان

نظرت طمطم لها بحب وأخذتها ثم ابتسمت له فهذه عادته  
منذ كان صغيرا كان يحضر للجميع وأحده ويعطيها هو  
خاصته ويقول انه يستمتع اكثر وهو يري فرحتها بها وانها  
مميزه له عن الكل نظرت له بعشق فاض كل هذه السنين ثم  
فتحت الشوكولاتة وقسمتها نصفين كما كانت تفعل واعطته  
النصف فابتسم بحب واخذه منها وهو ينظر لها بعشق وقد  
قرر إنه سيخرج من هنا لعمه مهران ليطلبها منه فبسبب ان  
والدها متوفي فيجب طلبها من الكبير هنا

بينما عند كريمة كانت تأكل الشوكولاته بنهم وصلاح يجاهد  
ليفتح عينه فيسرق لحظات معها لحظات حرم منها بسبب  
قرار غبي أخذه في الماضي بينما هي لا تشعر بنظراته  
وتستمر في الاكل نظر لها ببسمة واغمض عينه وهذه  
الحادثه تكاد تقتله مثل الصخره التي تستقر علي قلبه حتي  
بعد تخلصه منها مازالت تعيقه

## F. B

صلاح وهو ينظر لها بصدمه ويصرخ / انتي اتجنيتي يا  
إسراء ها انطقي يعني إيه محستيش بنفسك يا غبيه ضيعتي  
نفسك وضيعتي اهلك مفكرتيش ولو للحظه في عيلتك ابوكي  
اللي تعب عشان يبعثك تتعلمي هنا

إسراء ببكاء وهي تضع يدها علي وجهه / غصب عني هو  
اللي ضحك عليا يا صلاح والله ارجوك ساعدني ارجوك

صلاح بصراخ وقد جن حنونه / يعني إيه غصب عنك  
سلمتيله نفسك وسلمتي رقبة عيلتك ليه بغبائك وتقولي  
غصب عنك انتي اتجنيتي ولا إيه بعدين اساعدك إزاي ها  
اساعدك إزاي

إسراء وهي تنظر له برجاء / تتجوزني يا صلاح ولو لفته  
صغيره بس فتره صغيره وبعدها طلقني والله ما هنطق  
بكلمه وآحده بس عشان اهلي ميوطوش رأسهم وبعدين انت  
عيلتك معروفه في البلد عندنا وابويا لا يمكن يرفضك

صلاح بصدمة / اتجوزك انتي اتجنيتي انا بحب بنت عمي  
ووعدتها اني اول اجازه هنزلها هطلب ايدها وانت عايزاني  
ارجع واقولهم معلى اصل غيرت رأي عايزاني اكسر قلب  
الوحيد اللي حبيتها

اسراء وهي تبكي اكثر / ابوس ايدك يا صلاح ابويا هيموت  
فيها ابوس ايدك تساعدني والله وطلقتي بعد كام شهر بس  
قولهم ان متفقتناش

صلاح وهو يعطيها ظهره ويمسح علي وجهه بغضب والم  
ويحدث نفسه بوجع / سامحيني يا كريمة سامحيني يا قلبي

## B

استفاق صلاح علي حديث كريمة / فيه إيه يا جدع انت  
عينك هتطلع علي الشوكلاته بتاعتي ليه ها

ابتسم صلاح بحب / بالهنا والشفاه يا كرميلتي اقوم بس  
وهجبلك شوكلاته تكفيكي سنه

احمرت خدود كريمة بشده وتحدثت بتلعثم / طب ارتاح انت  
هروح اشوف مرات عمي خلصت الاكل ولا لا

ثم خرجت بسرعه بينما هو ابتسم وتتهد بتعب / أمتي يا  
كريمة أمتي ترجعي تآني وتصدقي اني بحبك يا حياتي  
بينما كريمة كانت تسير وهي تشعر بأن وجهها يشتعل بشده  
سمعت جرس الباب فانطلقت لتفتح / جايه يا حيوان ياللي  
علي الباب

فتحت الباب فتغيرت ملامحها / هو إنت؟؟؟؟



ميسرة بتعجب / والدك هو الملك ولكن حورس اعني كيف  
جلس ابريس ونظر إليها ثم تنفس ليهدأ نفسه / والدي هو  
ملك مصر الاحق قبل تقريبا ٢٠ عام كان والدي هو حاكم  
كمت وكنت انا مازلت في مرحله المراهقه اي في ١١ او  
١٢ وكان وقتها والديك هم المساعدان للملك بسبب علمهم  
الذي يسبق عصرنا هذا فقد كانوا يعرفون اشياء كثيره  
ساعدت والدي في تطوير المعيشه ولذلك كلفهم بالاعتناء  
بي بل وطلب منهم ان يعلموني كل مايعرفونه

امتلت عينه بالدموع / كان فقط يتمني ان يراني عالما  
مثلهم وفي ذلك الوقت كان ست مع تقريبا نصف الجيش في  
معركه حيث انه تولى أمور الجيش منذ كان ١٩ من عمره  
وكان في معركه وفي ذلك الوقت استغل حورس كل هذا  
وكان تقريبا بالعشرين من عمره استغل عدم اكتمال صفوف

الجيش وهجم علينا في الوقت الذي كنت به في غرفتي  
سمعت صراخ ابي ان هناك اقتحام خرجت من غرفتي وانا  
احاول الوصول لأبي وفي طريقي قابلت ازي كان مازال  
طفل في الخامسة كان يبكي في ركن وحده ذهبت اليه  
وأخذته ثم ركضنا بسرعة كنت أبحث عن نانيس ولكن لم  
أجدها وجدت بيك يصرخ باسمها وهو يبكي وعندها عرفت  
انهم اخذوها اخذت يد بيك وركضنا حتي وصلنا للقاعة  
الرئيسيه كان الوضع متأزم كثيرا وقتها كان أبي.....

منعته غصه من الكلام كلامه / كان أبي يلفظ أنفاسه الاخيره  
ولكن قبلها أخبرني علي باب سري لاهرب منه رفضت  
الأمر بدونه وبدون ابويكي ونانيس ولكنه صرخ بي بأن  
الوقت قد فات وان والديكي أصبحوا اسري له هربت وانا لا  
أعرف أين اذهب كنت انا مع طفلين في الخامسة لا أعرف  
أين اذهب او مع من

بعد مرور اسبوع تقريبا علي تجولنا في الشوارع بدون  
طعام ولا شراب سمعنا خبر ان الجيش الذي كان مع اخي  
عاد منتصرا ولكن هذا الحقيير حورس كان قد سبقه بخطوه  
وانتظره علي أبواب المدينه وقام بمحاصره الجيش ولأن  
الجيش لم يكن كاملا بالاضافه الموتى الذين فقدناهم في  
الحرب كانت قوتهم أضعف بكثير عندما أدرك الجميع أن  
كفتنا هي الخاسره قاموا بتهريب ست لانه هو الملك المقدر  
للعرش بعد موت ابي لذا قاموا بتهريبه رغم رفضه الأمر الا  
انهم اجبروه لمصلحه البلد ذهب ست وبحث عنا لسنين  
وسنين حتي عثر علينا بعد فتره طويله وقتها باع اخر ما  
كان يمتلك واشترى لنا منزل ثم ذهب للقصر حتي يكون مع



نانيس وايشا يكون مطلع علي كل شئ تدرب اكثر واكثر  
حتي أصبح قائد الحرس ولحسن حظنا ان حورس لم يتعرف  
علي ست وهكذا استمرت الحياه علي هذا الوضع حتي  
سمعنا خبر ان حورس يسجن شخصان في سجن الظلام هذا  
السجن الذي لا يعلم عنه احد ابدا وبعد فتره من البحث  
تأكدنا انهم والديكي للأسف حتي الآن لم نستطع الوصول  
إليهم باي طريقه اقسم انا حاولنا كثيرا ولكن لم نفلح وفي  
ذلك الوقت كان حورس يتعامل بالسحر لكي تسير جميع  
أموره وملك ايشا صولجان-هرمس وهو مازاده قوه  
وأصبح من المستحيل قتله الا بواسطه الشمس وعين  
اوزريس انتظرنا كثيرا ولم نعل شئ عن الأمر وعندما بدأت  
أقرأ في كتب والدك وجدت مذكراته وكانت تتحدث عن  
الشمس وهذه النبوءه ومنها علمت ان والدك سلمك  
مسئوليه الشمس

نظرت له ابريس بتعجب / كيف سلمني لا أفهم

ابريس وهو يشير للقلاده / هذه معني ان هذه القلاده معك  
إذا انتي هي الشمس المختاره الوحيده التي يمكنها تدمير  
الصولجان وعند تدميره تختفي قوه حورس تماما لذا عندما  
جئتي الي هنا ووجدتيني في السجن لم تكن صدفه بل علمت  
بذلك من خلال الحكيم احمس فقد نبئنا انه في أي وقت خلال  
أسبوع ستظهر الشمس وعندها راكي ازي لذا ذهبنا للقصر  
وراقبنا كل شئ حدث واتفقنا مع ست علي وضعك في  
السجن الذي أدخلني اياه سابقا ووقتها كان سهل ان نهربك  
فقد تولي ست وازي وبيك امر الحرس واتيتي معنا والباقي  
انت تعرفيه جيدا

ميسره بحيره / واين هي عين اوزيريس التي تتحدث عنها  
ابريس بتعجب/ عين اوزيريس هي التي احضرتك لهننا هي  
التي فتحت لكي البوابه لهذا العالم

تذكرت ميسرة هذا الحجر الذي فعل بها كل هذا وهزت  
رأسها بايجاب

تحدث بيك / الحكيم احمس الان في أرض الموتى لذا اري  
ان ننتظر حتي ينتهي من زيارته ويعود لطيبه او منف او  
اي مكان حتي يمكننا الذهاب اليه

ميسره / ولما لا نراه في ارض الموتى هذه

نظر الجميع لبعضه بخوف / انها ارض مليئه بالسحره  
والشر في كل مكان صعب أن يدخلها احد ويعود كما كان  
ميسره / ولكن الحكيم يمكن أن يظل لها وقت طويل لذا من  
الأفضل أن نذهب نحن

نظر لها ابريس بحزن قد حان الوقت واقترب كثيرا وقت  
ظهور الشمس / ميسره محقه سنذهب معا للحكيم ولن  
يحدث شئ سبق وذهبت هناك لننهي الأمر وحسب

ثم تركهم وخرج وهو غاضب ومتألم

نظرت ميسره له بحزن ثم صمتت وهي تفكر بما ستؤول  
اليه الأمور

تحدث ازي بمزاح ليخفف حده الجو / اظن ان ابريس  
متشوق كثيرا ليلاقى عزيزتنا

انتبهت ميسرة له وتحدثت بحده / ماذا تقصد

ضحك ست وهو يضم نانيس له / يقصد ساحرة الجنوب

ميسره بدهشه / حورية فرغلي؟؟؟

نظر لها الجميع بتعجب فتحدثت / من هي تلك الساحره

وضع ست يده علي اذن نانيس وكذلك بيك علي اسينات

ميسرة بتعجب / لما فعلتم ذلك

ست بضحكه / يا عزيزتي هذا كلام رجال لا ينبغي أن

تسمعه هذه الفتيات

نظرت ميسرة لنفسها بتعجب كبير وبقيت ثواني حتي

استوعبت الأمر فصرخت بحده / أنتم ايها الأغبياء هل

تقولون انني رجل هل اصابكم العمي ام ماذا

ضحك الجميع بصخب عليها بينما بيك تحدث بسخريه

كالعاده / يا فتاه انظري لنفسك لا اري ولو ذره انوثه بكي لا

أعلم كيف تحملكي ابريس لا وعلاوه علي ذلك وقع بحبك

ست بضحك / مرآة الحب يارجل

ضحك الجميع بصخب

بينما ميسره نهضت وهجمت علي بيك / شكل الساعه اللي

عملتها ليك اول يوم راحت تعالي اعملك غيرها

نظر لها بتعجب / لا أفهم ما... اااااااااا ابعدها عني هذه

المتوحش اااااااا ابتعدي أسنانك هذه ام سكاكين اااا

بينما هي تغرز أسنانها بزراعه بعنف ثم تركته بعنف

ونظرت إليهم نظره جعلتهم يعودون للخلف خوفا منها /

والان أخبروني من هي ساحره الجنوب اللعينه تلك

تحدث ازي بخوف / انها ساحره توجد في بدايه مدينه  
الموتي كل ما تفعله هو هو....

نظرت له نظره مربعه فاكمل وهو يبتلع ريقه بحرج / تقوم  
بجذب الرجال لتقضي معهم ليله عن طريق التتكر في شكل  
أمرأه جميله ومهما كان الرجل صبورا لا يتحمل جمالها ولا  
يسيطر علي نفسه الا اذا كان هذا الشخص مخلصا لامرأه  
اخرى بمعنى أصح يحب أمرأه وليس اي حب بل حب عظيم  
فقط وقتها لن يراها جميله أبدا لان حبيبته هي الأجمل عنده  
نظرت له ميسره بحاجب مرفوع / هذا اذا.....



تحدثت كريمه بمثل / هو إنت اهلا  
تحدث محسن بجديه / ازيك يا كريمه عامله ايه  
كريمه وهي تهز رأسها / الحمدلله بخير اخبارك انت  
نظر لها ببسمه و اشار بعينه / هنتكلم علي الباب.  
كريمه وهي تنظر للداخل ثم تنهدت بتعب / أتفضل هنادي  
مراد لان بابا مش هنا  
امسك يدها فنظرت له بحده فتركها وهو ينظر بحرج / اسف  
بس ممكن نتكلم لوحدنا يعني اقصد  
كريمه وهي ترفع حاجبها / لوحدنا انت بتهزر صح

جلس محسن وأشار لها فجلست علي مضض ونظرت له /  
أفضل قول اللي عندك عشان مينفعش كده

محسن بسخريه / هو أنا واخذك في شقه ولا اي انتي في  
بيتك بعدين اظن يعني أنك بتقدي مع عيال عمك عادي  
اعتبريني واحد منهم

نظرت له بصدمه من وقاحته ثم ماذا يقصد بذكره لابناء  
عمها هل يقصد صلاح نظرت له بحده / حضرتك هتتكلم  
باحترام ولا منتكلمش أساسا

اخذ نفس ليهدأ نفسه / اسف بس انتي لازم تقدي موقفي  
من يوم خطوبتنا وانتي لحد دلوقتي مقعدتيش معايا مره  
واحد ويوم ما جتيلك ابن عمك تقريبا طردني وبعدها كان  
عندي سفره لبورسعيد ولسه راجع حتي مشوفتش اهلي  
وجتلك احنا عاملين فتره الخطوبه عشان نقرب لبعض وانا  
شايف ان مفيش اي خطوه منك لكده

نظرت له كريمة وشعرت بالذنب تجاهه ثم تحدثت / بص يا  
محسن انا عارفه اني مقصره معاك بس لازم تحط في  
اعتبارك اني معرفكش فمش متعوده عليك أبدا عشان كده  
في حساسيه بينا ومش فاهمين بعض و.....

قاطع كلامهم دخول كلا من نسرين ونيرة

نيرة بقرف / يا شيخه ده انسان سمج ورخم وبارد وغلس  
وعيل سيس كده و..... مين الأخ

قطعت نيرة سيل السباب وهي تنظر لمحسن بتعجب

كريمة وهي تعرفهم / ده الاستاذ محسن خطيبي

نيره بحاجب مرفوع / خطيبك إزاي

محسن بسخريه/ هو اي اللي إزاي خطيبها زي بقيت الناس  
يا أخ

نظرت له نيرة بقرف هو يسخر منها الان نيره وهي تقترب  
منه / علي الاقل الاخ ده فيه رجوله عنك يا حبيب بابا وماما  
يللي معندكش شهامه ولا رجوله انك تهين ست

محسن بسخريه / وفين الست دي لا مؤاخذه

نيرة وهي تبتسم ثم ارجعت رأسها للخلف واعادته ثانيه  
بقوه وهي تضرب في رأسه فارتد للخلف بالم / اهي الست  
يا روح امك

نظر لها محسن بغضب ولكن سمعوا صوت الباب وطرق  
عنيف عليه فركضت نسرين لتري من وهبك كلا من مراد  
وطمطم وجدوا الشرطه تحيط المنزل تحدث مراد وهو ينظر  
لذلك الذي جاء مع الشرطه / في إيه يا اسر جايب دول  
وجاي ليه

أسر ببسمه شريره وهو ينظر لنيرة / جاي للقبض علي  
الاستاذ ده أو الأنسه معرفش بتهمه التعدي علي ظابط  
شرطه

نيرة بسخريه / انتي كلبة صغونه يتعدوا عليك يا كميلة  
خلاصي يا ناس

ثم تحدثت بجديه / أيوه بقي وياتري اتعديت إزاي ضربتك  
بوكس ولا مسحت بكرامتك الأرض مثلا يعني أصل نفسي  
الصراحه

غضب أسر بشده وصرخ بر جاله / هاتوها انتم بتتفرجوا  
اقترب منها العساكر ولكنها صرخت / قسما بالله الي  
هيقرب مني لكون معلقاه سامعياييين



اقتربت ميسره من ابريس وهو يجلس علي حافه التله  
وينظر للامام بشرود جلست بجانبه وهي تتحدث بتذمر /  
هي ساحرة الجنوب دي حلوه اوي يعني  
نظر إليها بدهشه فتحدثت هي بغضب يستعر بين نظراتها /  
متبصش كده انا عرفت كل حاجه

رفع حاجبه ثم ابتسم بسخريه وادار وجهه للحافه بينما هي  
استشاطت من غضبه وامسكت ثيابه بحدّه وجذبتّه لها /  
اسمع بقي لما اقولك عارف طول الرحله عينك تروح يمين  
ولا شمال هقلعهم ليك واسمع همسه منك عارف همسه بس  
لأي ست تانيه هقتلهاك وياسلام بقي لو ضحكت لواحد  
هولعك فيها حيه انت سامعني اي همسه غمزّه نظره  
ابتسامه ممنوع تتكلم مع حد مفيش واحد تقرب منك  
توقفت لتأخذ أنفاسها وهى تقول / غيري

نظر لها بصدمه علي حديثها ورمش بعدم استوعاب / ماذا  
قاتلى للتو

میسره بدرده / لا جو رمسیس الأول ده میخلش علیا  
کلمنی مصری کده عشان نعرف ناخد وندي بشكل ودي هی

كلمه واحده لو شوفتك بتقرب عارف تفكر حتي هفرمها  
الي قربت منها

هز ابريس رأسه بتجاهل وهمس وهو يمسك بحصي  
ويلقيها بينما هي اشتعلت / هو إنت بتتفضلي ولا إيه اه  
والله شكك كده

لم ينظر لتا فصرخت بحده / ابريس

نظر ابريس لها بملل وصرخ / ماذا ميسره ماذا بكي  
اتركيني لحالي ارجوكي انا لا احتمل اي حديث مع أي أحد  
ارجوكي

نظرت له ميسرة بتعجب والم علي الحزن الذي يظهر في  
عيونه فحاولت ان تلتف الجو / ابريس ابريس

ولكن هو يتجاهلها كليا وينظر بشرود أمامه فقط بينما هي  
لم تصمت / ابريس ابريس طب باشا باشا باشا باشا  
باشا باشا باشا باشا

لم تسمع منه رد أبدا فاستدارت لتواجهه وهي تصرخ / الله  
يا جدع م..... ابريس انت بتعيط ليه

رفع عيونه بدموع لها وهز رأس برفض بينما هي سقطت  
دموعها دون أن تعي وامسكت يده وقالت وهي تبكي / طب  
قولي مالك حاسس بتعب ابريس حرام عليك ليه بتعيط كده

تحدث ابريس بألم يقتله / حاسس بتعب هنا يا ميسره

وكان يشير لقلبه



نظر لها وهي تبكي وجذبها لاحتضانه بشده وذكرياته معها  
تمر امام اعينه ودموعه تتساقط اكثر واكثر واول لقاء لهم  
كان يضمها مثل الان كان يبكي لانه لن يراها بعد انتهاء كل  
هذا قديما هو كان يريد أن ينتهي من هذا كله ويعود لمكانه  
في الحكم ولكن الآن لا يريد حكم ولا يريد ملك ولا اي شئ  
هي فقط يريد ها هي فقط يريد أن تكون معه وهو علي أتم  
الاستعداد للتخلي عن كل شئ يملكه فقط يظل طوال حياته  
يضمها هكذا وسيكون اكثر من سعيد لذلك اخذ بكاءه يزداد  
وهي تبكي اكثر لا تعرف لماذا يبكي ولكن تشعر بألم في  
قلبها، قلبها يؤلمها وبشده عليه اخذت تبكي وهي تربت  
علي ظهره وهو لا يريد أن يخرجها من احتضانه ما يفعله  
خطأ وخطأ كبير ولكن ماذا يفعل هو يمكن أن يفقدها ستعود  
لعالمها وتنساه ويمكن أيضا ان تري شخص غيره  
وتحب.....

قطع أفكاره وهو يبعدها عنه ويصرخ بألم هل يمكن أن  
يحدث هذا سوف تحب غيره وتنساه هذه الفكره أشعلت  
بقلبه النيران لذا تركها وذهب سريعا وهو يعلم ماذا سيفعل  
بينما هي تلحقه بخوف ذهب وجد الجميع في المنزل فصرخ  
/ ست انسي ما كنا سنفعله لن افعل هذا لن افقدها يا أخي  
سأموت اقسم ان روي الان ترتجف من الخوف والألم لا  
أرجوك دعنا ننسي الأمر فقط دعنا ننسي الأمر أرجوك يا  
أخي أرجووووك

كان يبكي بشده مثل الأطفال وهو يترجي ست ويجلس علي  
ركبته ويبكي بشده / أرجوك أخي أرجوك

نهض ست بفزع من حالته وذهب اليه وجذبه بعنف لصدرة  
وهو يضمه بشده بينما ميسرة دخلت وجدت الجميع يبكي  
بما فيهم ست، نعم صدقوا بأن ست الملقب بالقلب الحجري  
يبكي وبشده علي أخيه هو كان يشعر بالأمر كان يشعر  
بآلمه منذ فتره وهو دائما يبدو عليه الآلم

اقتربت ميسرة منهم وهي تبكي / مابه ابريس يا ست مابه  
ارجوكم أخبروني

ضم ست أخيه اكثر ثم جذبه للخارج معه بينما ميسرة كادت  
تلتحق بهم ولكن نانيس امسكت يدها وقالت بالم علي رفيقها  
واخيها / دعيه الان ميسره ست سوف يجد حل لهذه  
المشكلة

ميسره وهي تنظر لها من بين دموعها / اي مشكلة يا  
نانيس انا لا أفهم شئ ارجوكم مابه ابريس ارجوكم  
ضمتها نانيس بحنان / اهدئي الان جميلتي كل شئ سيكون  
بخير

ثم همست بخفوت / اتمني ذلك

بينما ست اخذ ابريس وابتعد عن المنزل وهو مازال يضمه  
فبكي ابريس بشده بكى وهو فقط يردد كلمه واحده / لا أريد  
اخي ارجوكم لا أريد ذلك سأموت يا أخي سأموت

تحدث ست بعقل بعدما ابعدته عنه وامسك وجهه / اذا هل  
ستحتمل رؤيه حورس كل يوم يقوم بصنع مشكله جديده لها  
حتي الان هي كانت بطريقه او باخري تتخلص من أعماله  
ولكن ماذا اذا بقيت هنا هذا ليس عالمها لا أحد هنا يفهمها

نعم هي تفهمنا ولكن في النهايه هي هذا ليس مكانها هل  
تريد أن ينجح حورس في أحدي المرات ويتخلص منها  
تماما ها أخبرني هل ستتحمل رؤيتها تموت امام عينك  
نظر له ابريس بدموع وهز رأسه برفض والم / اقسم  
سأحميها بروحي اخي لن يمسها شئ  
ست وهو يتنهد بألم / وماذا عن أبي وجميع من قتلوا بسبب  
هذا الحق.... حورس ماذا عنهم هل بعد كل هذه السنين  
تتخلي عنهم  
رفع ابريس له عيونه والتي كانت حمراء بشده وصرخ بألم  
/ وماذا عني انا ماذا عن قلبي يا أخي سأموت  
ضمه ست له ونظر أمامه بشرود واغمض عينه بألم شديد  
علي وجع أخيه واخذ قراره يعلم أن هذا القرار سيؤلمه  
ولكن لا بد منه

كانت تجلس في ذلك السجن وهي تنتظر امامها بغضب  
وتتذكر عندما هددتهم وسارت معهم دون أن يلمسها احد  
شعرت بأحد يجلس بجانبها نظرت وجدتها أمراه سمينه  
وتنظر لها نظره جعلتها تقرف وتقرب منها وتظر لثيابها  
بدقه يبدو أنها تنوي احذ ثيابها مثلما يحدث دائما نيرة بحده  
/ فيه إيه يا ختي بتشبهني عليا ولا إيه ياروح امك ابعدني  
كده

تحدثت السيده بعنف / روح مين يا بنت..... انتي متعرفيش  
انا مين يا..... ده انا انفخك هنا يا حيوانه

تحدثت أحدي للفتيات والتي يبدو أنها فتاه ليل من طريقه  
مضغها للعلكه بقذاره وحديثها وثيابها / حد مزعلك يا أبلتي  
نروقه

السيدة بعنف / البت دي تتروق حالا يا ستات

اقترب الجميع من نيره بينما هي وقفت وصرخت / عندك  
انتي وهي لو مفكرني نايتي وهسكتلكم يبقوا غلطوا آوي ده  
انا صايعه واطلع عين اللي خلفوكم هنا ده انا رد سجون يا  
روح امك منك ليها ميغركوش النضارة دي ده انا مسجله  
خطر

صرخت السيدة بعنف / هاتولي البت دي يا حرمه منك ليها  
اقتربت النساء من نيرة بينما نيره شمרת عن يدها /  
تعاليلي منك ليها بقي

كانت كريمة تسير ذهابا وايابا في المنزل وهي تصرخ /  
وبعدين هنسيب البت دي كده يعني في السجن  
مراد وهو ينهض / خلاص انا كلمت صاحبي هو محامي  
هيحصلنا علي هناك ربنا يتوب علينا منك يا كريمة انتي  
وأصحابك

نظرت له كريمة بتذمر بينما نسرين تدمع عينها / كله  
بسببي انا اسفه

اقترب منها مراد وضمها اليه / قلب اخوكي ليه البكي كده  
خلاص مش انتي قولتي انه متعدتش عليه بالضرب  
الموضوع كله سب وقذف هي اللي لسانها أطول منها  
نسرين ببكاء / لا هي عملت كده عشاني لانه مسك ايدي  
فهي هزأته

ابعدھا مراد عنه ونظر لها بحدہ / يمسك ايدك إزاي يعني  
صدقي بقي البت دي جدعه ويستاهل اللي حصله الكلب ده  
وانا ليا حساب معاه بعدين

اقتربت كريمة منه وهمست / متتحمقش كده مانت نازل  
مسك في ايد البت طمطم

مراد / احم احم علي فكره بطلت من زمان عشان ربنا  
يكرمنا في ام الجوازۃ النكد علي دماغ اللي خلفوكو دي جتم  
البلي عيله نحس اللي بيحصل في العيله دي لا يمكن يكون  
حسد أبدا كل ما نطلع من مشكله نقع في واحده اسود منها  
ده اكيد عمل سفلي او سحر اسود حاجه في الرنج ده  
لايمكن اللي بيحصل ده يكون حسد

مراد وهو يقبل رأسه أخته وينظر لطمطم بحب وهو يتحدث  
/ مش عايزه حاجه يا قلبي

كريمه وهي تقف بينه وبين طمطم / لا ينحنوح مش عايزين  
روح بس طلع البت المسكينه دي وهات وانت جاي كيلو  
جوافس

مراد بقرف / جوافس

كريمة بتذاكي / آه حطتهلها اس الجمع

مراد بقرف / الله يسامحه اللي نجحك في أولي ابتدائي  
نظرت له كريمة ببسمه مستفزہ بينما هو ذهب ليري نيرة  
بعد ذهابه جلست الثلاث فتيات

فتحدثت نسرين / صحيح يا كريمة صلاح عامل ايه دلوقتي  
كريمة / ببسمه بخير الحمد لله هو اكل واخذ العلاج ونام  
هزت نسرين رأسها وشكرتها سمع الجميع رنين هاتف  
نظروا لبعضهم

كريمة بملل / اللي زفتها بيرن ترد بعدين ايه ام النغمة دي  
فقد كانت النغمة اغنيه راب اجنبيه وصاخبه جدا  
نسرين / مش بتاعي

طمطم وهي ترفع هاتفها / بتاعي معايا اهو  
كريمة بسخريه / طبعا وانتى هتسبيه من حضنك يا شيخه  
ثم نظرت حولها / طب هو بتاع مين ده

نظرت نسرين لاتجاه الصوت وجدته علي طاولة بجانب  
الباي ذهبت واحضرته وقرأت الاسم /يفيد بايه البوح لو  
كان البعيد لوح

كريمة / ده إسم ولا عنوان كتاب ده

نسرين وهي تضحك / معرفش بس بتاع مين ده  
توقف الهاتف عن الرنين فذهبت نسرين وجلست مكانها  
مجددا

كريمة وهي تنظر للهاتف وتذكرت / ده بتاع البت نيرة صح  
انا شوفته معاها قبل كده حتي الكافر بتاعها انا فاكراه

# نسرین بتعجب / هی نسیته هنا

كريمة بضحك / تلاقيها رمتة وهي بتتخاق مع محسن  
الكلب اللي اول ما شاف البوليس هرب ولا اكنه في شقه  
مفروشه

أرتفع رنين الهاتف مجددا فحذفته كريمة وفتحت المكالمه والمكبر فسمعت صراخ جعل اذنهـم تصدر طنين

## حسام بصراخ / انتي يا حيوووانه بقاله قد ايببيبيه برن عليبكي مششسش بتريدي بي ليبييه

نظرت نسرین للهاتف برعب / یا ستیر یارب تلاقی ده  
المدير الشرير الی بیخلیها تعمل قهوه وشاي

**كريمة وهي تجيبه بـ / أنا مش نيرة**

**حسام بتعجب وهو يقف بفزع / هي فين نيرة حصل ليها  
حاجه انطقى ساكتة ليه**

كريمة ببرود / تؤ تؤلما تتكلم بهدوء الأول وتقولى لو  
سمحتى

كانت أعصاب حسام تحترق كليا يشعر بدماؤه تغلي منها /  
لو سمحتي فين نيرة

كريمة ببرود جعله يكاد يصيب بجلطه / لا متقلش دي  
حكاية بسيطة هي بس دخلت السجن

كريمة / يخرببتك طرشتني

حسام بصراخ / تدخل السجن ليه حصل ايه اتزفتي احكي

كريمة بملل / قولت باحترأ.....

حسام / احكككككككي

قصت له كريمة كل ما حدث معهم ومع نيره وأسر فتحدث  
حسام وهو يجمع اشيائه ويخرج وهو يصطدم في الجميع  
دون أن يهتم / ليله عيلته كلها سودة ابن ال..... ده

ثم اغلق الهاتف نظرت نسرين لكريمة / يا ماما ده مرعب  
آوي

طمطم وهي تنظر لها بغباء / انتي أخذتي بالك انه مرعب  
ومخدتني بالك انه نقح خطيبك كلمتين +18 دلوقتي

ضحكت نسرين / لسانه متبري منه بعدين يا ستي في ستين  
داهيه انا اساسا مش بطيق امه وهفسخ الخطوبه دي مش  
جايه همها والصراحه تعبنا كريمة ونيرة معانا بعدين سيبك  
منه وخليني نفطر المرعب ده هيعمل ايه عايزه اتفرج

كريمة بضحك / اهو انتي عارفه المرعب ده هو النوع  
الوحيد اللي بيمشي مع نيره

نظرت طمطم لهم بارهاق / طب هطلع انا ارتاح شويه  
نظرت كريمة لها بتعجب وخوف / مالها طمطم متغيرة من  
فتره

نسرين / وانا برضو لاحظت كده دلوقتي نخلص من حوار  
نيرة وبعدين نشوف مالها



هزت كريمة رأسها وهي تنظر امامها وتدعو الله أن يكون  
كل شئ علي مايرام

لاحظ بيك شرود وحزن اسينات فاقترب منها وضمها له  
بحنان ثم أخذها للباحه الخلفيه واجلسها بجانبه وتحدث  
بحنان شديد / مالها جميلتي حزينه هكذا

ثم تحدث بتوتر / اذا كنتي تريدين التراجع لأجل أخيك...

قاطعته وهي تتحدث بعنفه جعله يفتح فمه من الصدمه  
فصغيرته بريئه وليست عنيفه هكذا صرخت اسينات / لا لا  
حورس يجب أن يموت وانا من سأقتله بيدي يا بيك سوف  
اقتله هذا الحقير

نظر لها بيك بصدمه وجذبها له بشده / ماذا حدث جميلتي  
ماذا بكى ولما هذا الحزن

بكت اسينات بشده / لقد قتلهم لقد قتلهم هذا المجرم

بيك وهو لا يفهم شئ / من قتل من لا أفهم شئ

رفعت اسينات رأسها ونظرت له بحزن / حورس هو من  
قتل والدي قديما لقد سمعته باذني وهو يقول بأنه لايهمه  
احد سواها هي لقد قتلت والدي ولا اهتم لاحد أبدا سواها

ضمها بيك بقوة / اهدئ حبيبتي سوف يموت هذا الحقير  
وبابشع طريقه فقط اهدئي

بينما هي تبكي بشده في احضانه ولكن بيك انتبه ونظر لها  
بتعجب / اسينات قلتي انه لا يهमे احد سواها من تلك التي  
كان يقصدها

نظرت له اسينات بتعجب وهزت رأسها بجهل / لا أعلم حقا  
نظر بيك أمامه بشرود تري من تلك الفتاه التي يقصدها  
يمكن أن تساعدكم فعلي ما يبدو أنها نقطه ضعف حورس  
استفاق من شريده علي صوت ازي فنهض وعاد للداخل مع  
اسينات وجد الجميع ينظر لابريس

فتحدث بتعجب / هل ستذهب الان ابريس  
نظر ابريس بالمشي لآخيه / نعم سوف ننطلق الان فقط لننتهي  
من هذا

كان يقود سيارته بغضب شديد وهو يصرخ / هقتله الحيوان  
إزاي يتجراً ويلمسها ويسجنها كمان قسماً بالله لاندمه الكلب  
نظر جاسر له بملل فهو لحق به عندما رأى غضبه / اهدي  
يا زفت انت مش يمكن هي غلظت منت عارف نيرة بلوه  
متنقله

حسام بصراخ / برضو ميسجنهاش  
جاسر بسخريه / طب خليك ثقيل كده عشان انت مقفوش  
أوي يعني

حسام بتوتر / مقفوش إزاي مش فاهم

جاسر وهو يرجع مقعده الخلف باسترخاء ويضع سماعه  
في اذنه ويتحدث ببرود شديد / يعني باين آوي انك بتحبتها  
يا شق

نظر له حسام وصمت وهو يكمل طريقه ويفكر بها حبيبته  
نعم هو يحبها بل يعشقها منذ اول يوم جاءت للتقدم  
بالوظيفة وتشاجرت مع نصف الشركة وقتها كان في البدايه  
ينظر إليها كزميل له وينظر بسخريه لثيابها تلك ولكن مع  
الوقت وتعامله معها بدون ارادته غرق في بحور عشقها  
رغم كل مابها ورغم كل ما تفعله فهو يعشقها كما هي يشكر  
ربه دائما انها ترتدي مثل الفتيان حتي لا ينظر لها رجل  
اخر ولكن سيكذب ان قال انه لا يتمني رؤيتها ترتدي فستانا  
وجد نفسه امام المنزل الذي جاء اليه مع جاسر سابقا بعد  
12 ساعه من القيادة المتواصلة حتي يصل سريعا واخيرا  
وصل ايقظ جاسر وهبط ومعه جاسر وطرق الباب ففتحت  
نسرين وهي تنظر له بتعجب وهي تشعر انها رآته من قبل  
أين لا تتذكر / نعم أفضّل

حسام / اهلا انا كنت بس عايز اعرف نيرة في قسم ايه  
وايه اللي حصل

دفعه جاسر جانبا وهو يخلع نظارته / أبعد كده ياباشا وروح  
اسأل كريمة هي هتقولك

كان يتحدث وعينه لا تفارق حبيبته التي تكاد الصدمه تشلها  
نظر له حسام بقرف وتخطاهم ودخل المنزل بينما هو اقترب  
منها وهمس في اذنها بعشق / وحشتيني يا قطتي هو جاسر  
مش وحش نسرين ولا إيه

بينما هي كانت تتنفس بسرعة ولا تستطيع التحكم بضربات  
قلبها

دخل حسام للمنزل ونظر كان هناك شابين وفتاتين ورجل  
كبير

نظر لهم بحرج / احم السلام عليكم

رد الجميع السلام

مهران بتعجب / اهلا يا بني مش إنت برضو اللي كنت مع  
جاسر بيه هنا من فتره

هز حسام رأسه بايجاب ثم نظر لهم / لو سمحت عايز بس  
تعرف نيرة في قسم ايه

نهضت كريمه وهي تصفر / واخيرا الباشا وصل يلا يا بني  
ورايا خلينا نشوف المسكينه إالي زمانها حمضت في  
السجن دي

نظر لها حسام بسخريه / ولما هي مسكينه محاولتيش  
تخرجيها ليه

كريمة بسخريه اكثر / والله بعتنا محامي بس معرفش يعمل  
حاجه قولت يمكن الاستاذ هولاكو يعرف

حسام بملل/ طب آتيلي قدامي خلينا نخلص

نهض صلاح بحدده ضعيفه بسبب مرضه / اتكلم معاها  
كويس يا استاذ

كاد حسام يرد ولكن قاطعهم مراد وهو ينهض / مش وقته  
خلينا نخرج المسكينه إالي في السجن دي

حسام بتعجب / هو ايه اللي كل نازل مسكينه مسكينه انتم  
متأكدين ان اللي اتحبس هي نيرة.

ضحكت كريمة / يلا بس بعدين نتكلم

طمطم وهي تنهض / وانا كمان هاجي اتفرج

حسام بسخريه / يلا ماهي رحله وانت يا حاج مش عايز  
تيجي

ضحك مهران بشده / لا معلى السن بقي استمتعوا انتم

ذهب حسام وهو يضرب كف علي كف من هذه العائله  
وخرج وجد أخيه يقترب من نسرين التي تكاد تبكي من  
الخل فجذبه من بدلتة / يلا موحني مش وقته خلينا نشوف  
البلوه اللي اسمها نيرة

ركب الحنيه السيارات واتجهوا للقسم الذي يعمل به أسر  
ودخلوا الي مكتبه بحده

نهض أسر بعنف / فيه إيه يا بهائم انتم دخلين زريبه

انطلق له حسام وأشار له / هو ده اللي اتبلي عليها

كريمه بتأكيد وشماته / أيوه هو ومش بس كده كان دايم  
في الرايحه والجايه يدايقها

نظر له حسام بغضب بينما أسر صرخ بالعساكر / شوفوا  
المجانين اللي اقتحموا المكتب دول

نظر جاسر لهم ببرود ثم اقترب من أخيه وجذبه الي جواره  
/ عايزين نشوف نيرة

السر وهو يجلس وينظر لهم بغضب / لا و اتفضلوا بره  
المكتب بدل ما ابيتكم هنا

جلس جاسر ببرود / واحنا مش هنتحرك من غير نيرة  
نسرين بحزن / ياتري حصل ليها ايه الزنزانة مليانه  
مجرمين يارب تكون بخير

نيره وهي تمسك خرطوم مكسور وتمر امام صف النساء  
الذين يعطون وجههم للحائط ويرفعون يدهم مثل التلاميذ  
المذنبون / شفتك يا ام سلام ارفعي ايدك كويس يا وليه منك  
لها

ثم تحدثت بسخريه / بقي انا تتكاترو عليا يا جذم ده انا نيرة  
اللي كنت موقفه بولاق كلها علي رجل وآحده مفكرني عيله  
تافهه بتاعت بابي ومامي

تحدثت السيده التي تشاجرت معها في البدايه / اسفين يا  
معلمه اللي ميعرفك يجهلك

نيره بحده وهي تضرب الخرطوم علي الارض / ايدك فوق  
يا ختي بعدين حذرتك يا ننوسه بس لا دماغك جذمه وحيل  
الله عينك في القميص بتاعي يا جذمه اذا كانت الحكومه  
معلمتكوش الأدب نيرة هتعلمكم يا حيلتها منك ليها

ايدك يا ام ربيع فوق عشان همدك والله لو نزلت

فتح الباب وسمعت العسكري ينادي / نيره فؤاد

نيرة بغضب / افندم قطعت الدرس ليه

نظر العسكري للنساء التي ترفع يدها ووجها للحائط / يا  
قادره ايه اللي عملتیه ده

نيرة / فيه إيه لو سمحتم سيبنی اربيهم علي مزاجي  
العسكري / هو انتي هتعيشي هنا ولا إيه يلا تعالي عندك  
زياره

نيرة وهي تنظر له بعيون ضيقه / جايبين عيش وحلاوه ولا  
شندوشتات لانشون

العسكري بقرف / شندوشتات انتي ليه محسساني انك في  
سجن القناطر ده انتي في زنزانه في قسم انجري يلا  
نيرة وهي تضرب بالخرطوم علي الارض بحده فتوتر  
العسكري / قصدي اتفضلي

نظرت نيرة لهم / ياوليها اللي هاجي الاقيها نزلت ايدها  
ثم نادت / بت يا دواهي

داوهي وهي تنظر / تؤمري يا معلمتي

نيرة وهي تنظر لهم بحده / اقفي علي الزنزانه واللي تنزل  
ايدها اكتبني اسمها مش هتأخر انا هربيكم يا جزم انتم

ثم ذهبت للعسكري / ورايا

العسكري ببلايه / أنا إلي وراكي

ثم ذهب خلفها فتح الباب لها وهي تخبره / روح اطمن علي  
النسوان وقولهم اني مش هتأخر

العسكري / متدخلني بقي

صرخ حسام بهياج و غضب جحيمي في أسر / أنتم عملتوا  
في ايبينيين

نظر لها ابريس بملل وقلب عينه ولم يجيبها

## بينما هو ينظر لها بحاجب مرفوع

أيضا لا رد فعل / انت مش بتضحك ليه ده شويه نكت من  
اجود ما قال الخليل كوميدي راع المرارة المفقوعه في  
مصر



نظر لها ابريس وتحدث بهدوء / آه يا ميسره لما لا تهدئين  
قليلا ارجوكي

ميسره وهي تنظر له بملل / كئيب

مرت دقائق فتأوهت ميسره / تعبت تعبت خلىنا نرتاح شويه  
نظر لها بدهشه هم انطلقوا فقط من نصف ساعه كما انهم  
يمنتون احصنه / تعبتي من آيه يا ختي ما آنتي راكبه  
حصان اهو

ميسره بتذمر / الله يا أخي ضهري وجعني تعالي نركن هنا  
نظر لها بملل ثم أوقف حصانه وهبط منه وجلس أرضا  
وتنهذ بتعب بينما هي هبطت بجانبه وامسكت يده نظر لها  
بتعجب فابتسمت وهي تخبره / اغني ليك

ابتسم لها بتعجب بينما ميسره اكملت / يعني نجوم وقمر  
وليل وجو حلو ناقص ايه غني طبعاً وانا فونه تاله يكرمه  
فاصل شحن يبقي اغني انا ليك

ضحك ابريس بخفوت / بتعرفي تغني

ميسره بفرحه لضحكته التي افتقدتها / امال ياباشا اي نعم  
تمرّي ما غنيت غير وانا لوحدي بس انت انا يا ابريس

ابتسم لها بحب وهز رأسه بينما هي نظرت للسماء وهي  
تغني اغنيه لام كلثوم / الليل سماه ونجومه وقمره، قمره  
وسهره وانت وانا اممم يا حبيبي انا، يا حياتي أنا، كلنا  
كلنا، في الحب سوا، والهوا اه منه الهوا، اه منه الهوا،  
اااااااااااااااا سهران الهوا، يسقينا الهوا، ويقول

بالهنا اممممم، يا حبيبي اه يلا نعيش في عيون الليل يلا  
نعيش في عيون الليل ونقول للشمس تعالي تعالي يا شمس  
تعالي تعالي تعالي يا شمس تعالي، بعد سنه، مش قبل سنه،  
ااااااه في ليله حب حلوه، اممم في الف ليله وليله، الف  
ليله وليله، الف ليله ولييييييليه، بكل العممممم هو  
العمر ايه غير ليله، زي الليله زي الليله اللللييييليه، زي  
الليله.

كانت تنظر له طوال الاغنيه وتبتسم وكأنها توجه له كل  
كلمه بينما هو ابتسم لها بعشق ونظر للقمر ثم لها / حتي  
هذا القمر المكتمل لا ينافسك جمالا يا ميسرة

ابتسمت له بعشق / احبك ابريس

نظر لها ببسمه كبيره وفرحه لسماعها منها وتحدث وهو  
يسند جبينه علي خاصتها / وابريس يعشقك للنهايه يا  
ميسرتي



إنها ليلة الجمعة ، نُذَكِّر أنفسنا وإياكم بالإكثار من الصلاة  
على النبي ﷺ \*

\*قال رسول الله ﷺ: \*

إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَلَا يُقْبَلُ  
عَمَلٌ قَاطِعٍ رَحِمَ

\*صحيح الترغيب (٢٥٣٨)\* عن صفوان بن سليم – رضي  
الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: \*

إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة عليّ

\*صحيح الجامع (٧٧٦)\*

يا من تُريدون الجزاء جنانا صلوا على من بالرشاد أتانا  
صلوا عليه وأكثروا من ذكره بل ذكّروا الأحباب والإخوانا



الفصل السابع عشر



كان جاسر ينظر بتحدي لأسر / واحنا مش هنمشي من غير  
نيرة

أسر وهو يعود للخلف ويشير للعساكر للخروج ثم تحدث  
وهو يبتسم بسخريه / وايه اللي يجبرني اني اعمل كده  
نظر اليه جاسر بحاجب مرفوع ثم أشار لهاتفه نظر أسر  
للهاتف بسخريه وتعجب ولكن سرعان ما صدح رنين  
الهاتف في المكتب فابتسم جاسر بجانبيه بينما أسر امسك  
الهاتف واجاب بسخريه / الو.... مين

نهض أسر بفزع / آه آه يا فندم لا لا الحكايه مش مستاهله  
حضرتك ده بس سوء تفاهم ايوه لا يا فندم انا متنازل عن  
حقي اكيد يا فندم تمام يا فندم

ثم اغلق الهاتف ونظر لجاسر بغل وحقد / خليت وزير  
الداخلية يكلمني عشان موضوع زي ده

جاسر وهو ينظر ببراءه / لا هو انا بس قولتله ان فيه قسم  
في الاقصر عامل معايا مشاكل وفي لبس في الموضوع  
وهو كتر خيره أصر وبشده انه يتدخل

أسر وهو ينظر له بحيره ثم نادي للعسكري / عسكري  
خيرت

جاء العسكري خيرت / افندم يا باشا

أسر وهو يتنهد بضيق / هات المتهمه.....

قاطعه حسام بحده / هي مش متهمه

نظر له أسر بحده / المتهمه نيرة فؤاد

كاد حسام يتحدث ولكن جاسر نظر له بحده

تحدث أسر بسخريه لجاسر / طبعاً انت قاعد ومرتاح اني  
مقدرش امسك عشان معاك الحصانه

جاسر وهو يبتسم ببرود / مش بحب التكبر يا عزيزي

سمع الجميع صوت الباب يفتح وتدخل نيره التي تغيرت  
ملامحها بسرعه وتحدثت ببكاء / اعمعمعمعمعمعمعم شوفت  
يابوص عملوا فيا ايه عذبوني يا بوووص اعمعمعمعمعم  
معندهم مش قلب اعمعمعمعمعم

**صرخ حسام بهياج وغضب جحيمي في أسر / أنتم عملتوا  
في ايبـــــــــــــــــــــــــــــه**

نظر أسر لنيرة بتعجب/ هو حد لمسك يابنتي

بينما هي لعبت له بحاجبها ثم تحدثت / كداااب يا حسام  
متصدقهاوش دول عذبوني زي الاستاذة ناديه الجندي في  
فيلم الكرنك

نظر لها حسام بصدمة فهزت هي رأسها وتحدثت بدراميه /  
 آيوه صدق يا ابن الذوات انا عشان طيبه ومسكينه استغلوا  
 ده اسوء استغلال قعدوا يعذبوا فيا اسبوع كامل

## كريمة بسخريه / انتي مكملتيش يوم مسجونہ

نيرة وهي تلتفت بحده / بس عدوا كأنهم اسبوع بعدين  
متقطعنيش لو سمحتي

## نيرة بدراميه / قعدوا يطفوا السجاير تحت في جسمي

## شہقت الفتیات برعب لیکملن هذا المسلسل

نيرة وهي تنظر ارضا / ومش بس كده لا ده مسكوا دماغي  
وحطوها في جردل مايه وانا قعدت اعمل برولوق برولوق  
برولوق

## حسام وهو يلوي فمه / برولوق برولوق

## هزت نيرة رأسها وهي تغض عينها بتأثر

فجأه صفقت كريمة بشده / الله الله عليكى ياست ايه يابت  
الحلاوه دى ده انا عينى دمعت يخربيتك

نيرة وهي تغمض عينها بدراميه / اللهم لا تجعلنا من  
المشهورين في الأرض ومجهولين في السماء

دي أقل حاجه يابنتي

أسر بملل / اتفضلو عشان نقفل ام المحضر ونخلص من  
مسلسل وادي الذئاب ده

هز جاسر رأسه ثم انهي المحضر المقدم ضد نيرة

دخل العسكري خيرت وهو يستأذن أسر

اسر بملل / في إيه إنت الثاني

العسكري خيرت / مفيش يافندم بس دواهي كانت بتستأذن  
الاستاذ نيره ان الستات تعبت وعايزين ينزلوا أيدهم شويه

نظر حسام لنيره بحاجب مرفوع / خربيتك عملتي ايه في  
الزنزانه

نيرة وهي ترمش ببراءه / ولا حاجه خالص هما اللي كانوا  
وحشين وحابين يتكاتروا عليا

نظر أسر لخيرت بضيق / ينزلوا أيدهم إزاي انت الثاني ايه  
اللي حصل في الزنزانه

خيرت ببسمه بلهاء / الست نيرة ربنا يكرمها يارب

كانت نيره تضع يدها علي رأسها علامه التحيه

اكمل خيرت / الستات الدوشه اللي في الزنزانه حبوا يعملوا  
النمرتين اللي بيتعملوا مع أي نزيل جديد بس الست نيره  
عطتهم العلقه اللي هي وربتهم ياباشا وختهم يرفعوا أيدهم

نظر حسام لها وهو يكاد يصاب بجلطه ثم رفع يده / اشكو  
إليك يا رب اشكوا إليك

ثم خرج وهو يردد هذه الكلمة فركضت خلفه نيرة وهي  
تصرخ / ياباشا اصبر بس والله انا طيبه هفهمك والله اصبر  
مش ذنبي هما اللي اتكثروا

نظر أسر لخيرت وأشار له بالخروج / رجع الستات زي  
الاول وأخرج

ثم نظر لنسرين وتحدثت بهدوء / نسرين حابب اتكلم معاك  
شويه علي انفراد لو سمحتي

كاد جاسر يعترض لولا أن سبقتة نسرين وهي تخلع دبلتها  
تحت نظرات جاسر السعيده / بعذر يا أسر بس أظن مفيش  
مجال نكمل مع بعض

تسر وهو ينظر الدبله بحدده / اللي حصل ملوش علاقه بينا  
يا نسرين

نسرين ببسمه هادئه / قراري ملوش علاقه باللي حصل  
بس انا حسيت اني مش لاقية نفسي معاك يا أسر مش  
بحس بنفسي وياك عشان كده بقولك كل شئ قسمه ونصيب  
عن اذنك

ثم تركته ورحلت بينما جاسر نظر له ببسمه بارده ثم تبعها  
ومعه الباقي وكريمه تزغرد بشده ضربها صلاح / اهدي هو  
احنا في فرح

كريمة بضحكه / ده انا كنت ندراها يابني يوم ما يفسخوا  
الخطوبه هزغرط

ضحك صلاح عليها بينما في الداخل كان أسر ينظر بشر  
للباب / سيبتيني عشانه يا نسرين وعشان هو اغني مني  
ماشي يا نسرين انا هوريكي اللي هعمله فيكي هخليه يكره  
يبص في وشك وهترجعلي راعه



بعد أن استيقظ كلا من ابريس وميسره اكملو رحلتهم تحدث  
أبريس بجديه وهو ينظر امامه / مدينه الموتى خطيرة جدا  
اوعي يا ميسره تصدقي اي حاجه بتحصل فيها لأنها مليانه  
سحره وشغلهم يخدعوا العقول ويعملوا اللي يقدرُوا عليه  
عشان يخدعوكي وبعدين تستسلمي ليهم ويستخدموكي في  
مصلحتهم وسحرهم

نظر الي ميسره الصامته بشكل اثار تعجبه /مالك ليه ساكته  
ميسره وهي تبتلع ريقها / لا ولا حاجه بس أظن اني شايفه  
ذئب بيبصلنا بصره الجعان لسنداوتش الشاورما

نظر لها ابريس بتعجب ثم سمع عواء ذئب نظر للامام وجد  
احد الذئاب تعترض طريقه نظر إليها وهمس بقلق / وها قد  
بدأت الرحله عزيزتي

ميسرة وهي تضحك بغباء / الله يبشرك بالخير يا بني



اخرج ابريس سيفه وتحدث بخفوت / الذئب واقف مكانه  
ومهمش علينا ده معناه انه بيستني الدعم  
ميسره وهي تنظر له ببسمه خائفه / دعم ؟؟؟؟؟ اسمحلي  
اقول كلمه كده واقفه في زوري وهتموتني  
نظر لها بتعجب وضيق / ميسره هذا ليس وقته  
ميسره وهي تنظر له برعب / معلى ده وقته ونص يا  
احبييييييييه

كان ست يسير في رواق القصر وهو يفكر في سبب اختفاء  
حورس لفته طويله جدا فجاء شعر بأحد يجذبه للممر  
جانبى كاد يصرخ بهذا الشخص بعنف ولكن وجدها نانيس  
تقترب منه بدلال وتعانقه / اوووه عزيزي اشتقت لك كثيرا  
يا حبيبي

ست وهو يتبسم بخبث ويضمها اكثر / ماذا حبيبتي لقد كنتي  
برفقتي البارحه هل اشتقت لي بهذه السرعه

ضحكت نانيس بدلال وهي تتحدث / اوووه وأكثر مما تظن  
عزيزي

ابتسم ست عليها وكاد يجيب الا انه سمع صوت شخصين  
يتحاوران في الغرفه التي يقفون بجانبها أشار ست لها  
بالهدوء فسمع حديث الشخصين

أحدهم / اخبرتك ان تذهب لتعطي الملك ما طلبه فقط وتعود  
لا ان تتدخل بما لا يعنيك

الشخص الثاني / وانا لم أتدخل فقط أتعجب لما طلب اشياء  
نساء وكما يعرف الجميع الملك لا يسمح لاحد الجواري  
بدخول قلعه الظلام اذا لما أراد هذه الأشياء

تحدث الأول بعنف / اخبرتك لا علاقه لنا به أو باي شئ  
نحن فقط ننفذ الأوامر التي أعطاها لنا الملك وهو طلب هذه  
الأشياء واحضرناها اذا كف فقط عن الكلام فهمت ام ماذا  
تحدث الثاني / حسنا حسنا لا تغضب هيا لنخرج ونري ماذا  
سنفعل اليوم

جذب ست نانيس اليه واختبئ بها بعد ذهابهم نظر ست  
لنانيس / ماذا يحدث في قلعة الظلام هناك شئ غريب يحدث  
واظن ان ذلك الشئ سيفيدنا كثيرا

يجب أن اتواصل مع ازي وبيك فهناك قلعه يجب أن  
نستكشفها

عوده الي ابريس وميسره وهذا الذئب الذي ولحظ ميسره  
السئ قد احضر قطيع

ميسره بصراخ كالمجانين / هنمووووت يا ختي يا ختي  
ياختي ياختي

نظر لها ابريس بحده وصرخ / اقسم بالله اسمع كلمة تانيه  
منك هرميكي ليهم واخلص انتي سامعه انا اللي جبته  
لنفسى عشان أجيبك معايا

نظرت له ميسره بتذمر وتحدثت بحق / اتغيرت آوي يا  
ابريس اتغيرت آوي

هبط ابريس من علي حصانه ثم اتجه لهم كان يعلم أن  
الخلاص منهم مستحيل ولكن ليس لديه خيار اخر اما هذا أو  
أن يهجموا عليهم وجد ابريس رئيس القطيع يتقدم منه  
ببطئ شديد وينظر له بشر

بينما ميسره تنظر لها تفها الذي فرغت بطاريته / يعني كان  
لازم تفصل دلوقتي المشهد ده كان هيبجيب ليكات كثير  
شاهد فرعون في مواجهه الذئاب

كان ابريس يسمعها ويضغط علي قبضه سيفه بعنف سوف  
يقتلها عندما ينتهي منهم هكذا حدث نفسه اقترب قائد  
القطيع وهو يركض من ابريس بينما ابريس ركض أيضا  
تجاهه وهو يصوب سيفه له هجم الذئب علي ابريس ورفع  
ابريس سيفه وضربه في جنبه فسقط الذئب بألم ونظر  
لابريس ثم نهض وانطلق له ودفعه بحده فسقط ابريس  
أرضا وهجم عليه الذئب بينما ابريس يمنعه وهو يحاول  
دفعه عنه وابعاد انيابه عن وجهه وهو يحاول الوصول  
لسيفه واخيرا امسك ابريس سيفه وطعن بها هذا الذئب  
الذي أرتفع عويله المتألم وأيضا عويل باقي القطيع الذي  
تراجع للخلف ثم ركض في الاتجاه المعاكس

أبعد ابريس جثه الذئب عنه وهو ينظر لذهاب الذئاب بتعجب  
لما لم يهجموا عليه هذا محير جدا ذهب ابريس تجاه ميسره  
التي كانت تتابع المعركة بحماس شديد جدا ثم اخذت تصفق  
وتصفر / ابريس يا جامد الله عليك يا بني إيه الحلاوه دي

نظر لها ابريس ثم ابتسم بيأس منها / لنذهب من هنا  
فذهاب القطيع هكذا امر مقلق لنذهب قبل عودتهم بسرعه



عاد الجميع للمنزل ونظر حسام بضيق لنيرة / مش هتبطلي  
مشاكل ولا إيه مش فاهمك مش هتكبري يابنتي ده انتي  
كسرتي التلاتين ولسه دماغ طفله

شهقت نيرة بفزع صرخت به / جاك تلاتين عفريت يلبسوك  
ومتعرفش تطلعهم يارب انا 25 يا خويا

حسام وهو يدفعها بغیظ / رصاص بتضرب رصاص يا ستير  
مراد وهو يضحك ثم سأل بتعجب / وانتم تعرفوا الانسه نيرة  
منين

نيرة بتوتر / أصل بشتغل في شركتهم دول المدراء بتوعي  
صلاح بتعجب / والمدراء بتوعك بنفسهم سافروا من  
القاهره للاقصر عشان موظفه عندهم

نيرة وهي ترفع رأسها بتكبر / لا منا مش شويه في الشركه  
دي الشركه من غيري تخرب  
حسام بسخريه / علي ידי

نظرت له بحنق ثم تذكرت شئ / آه صحيح يا بوص بما انك  
هنا في حاجه غريبه كده حصلت مش عارفه تهملك ولا لا  
انتبه لها جاسر بعد أن كان شارد في نسرين / حاجه ايه  
نيره وهي تتحدث بجديه / هي مش مهمه آوي يعني اقولك  
خلاص بلاش تشغل بالك علي الفاضي كفايه اللي فيك يابني  
ربنا يعينك .

حسام بتعجب / حاجه ايه يا أشرف اخلص  
نيرة وهي تهز رأسها بعدم اهتمام / هي حاجه عبيطه يعني  
فكك فكك

حسام بقرف / فكك حد يقول لمديره فكك  
جاسر وهو يفكر ما كانت نيرة تريد قوله هل له علاقه  
بنسرين / هو الموضوع ده ليه علاقه بسبب وجودك هنا  
نيره وهي تأكل موز بعد اهتمام / لا أبدا ده له علاقه بواحد  
كده اسمها ايه آه ميسره عبدالمنعم رأفت الشافعي بس انا  
قولت تشابه أسماء

نظر لها حسام وقلبه يكاد يقف بسبب غباها وهو يستند  
علي المقعد خلفه حتي لا يسقط مشلول منها  
بينما جاسر احمر وجهه ونظر لها ببسمه شريره  
فنظرت له نيرة بتعجب ومدت يدها بالموز / في ايه يا بوص  
عايز موز

نهض حسام وكاد يقترب منها ولكن منعه جاسر وهو يمد  
يده / عنك والله منت متعب نفسك سيبهالي انا المره دي  
عندي

نظرت لهم نيرة بقلق / هو فيه ايه مالكم كده  
اخذ جاسر يقترب وهو يخلع جاكته بدلته ثم الكرافات ثم اخذ  
يرفع اكمامه وهو يتحدث بهدوء مرعب / قولتي اسمها ايه  
نيرة وهي تنظر له بتعجب ومازاله تاكل / ميسرة عبدالمنعم  
رأفت الشافعي

جاسر وهو يقترب منها / تشابه أسماء صح  
نيره وهي تتحدث بجديه / آه بس يا جدد الاسم ثلاثي شبه  
اسمكم بالضبط انا كنت بدأت اشك انها....

توقفت عن الأكل بصدمه وهي تتذكر ابنه عم مديرها الذي  
كان يبحث عنها ولمده خمس سنوات ابتلعت ريقها بخوف  
ثم نظرت له ونهضت بفزع ووقفت خلف المقعد وصرخت /  
والله نسيت راح عن بالي خالص بنت عمك والله

جاسر وهو يركض خلفها ويصرخ بها / هقتك يا كلبه آنتي  
لا ومكنتش ناويه تقول موضوع تافه انا بقي هاخذ فيكي  
نوبل للسلام يا نيرة العالم هيكافني علي موتك انا هفرمك  
بأيدي يا حيوانه ركضت نيرة وهي تصرخ في جميع أنحاء  
للمنزل وخلفها جاسر الذي كان يستشيط منها/ هقتك يا  
نيرة هقتك واريح البشريه كلها

بينما ركض حسام وامسكه وهو يصرخ / سيبي انا هريحك  
منها عديمه الاحساس

نيرة بصراخ / لا يا حسام متسبهوش هيقتلني  
جاسر / سيبي يا حسام هقتلها يعني هقتلها  
ثم اخذ يغيظها / يا أشرف يا أشرف يا أشرف  
نيرة وهي تنظر له بغيظ / طب كده مش هقولك بقي عرفت  
منين ولا هقولك حاجه عنها  
نظر جاسر لحسام بمعنى هل تري ما تفعله بينما حسام  
ترجاه بعيونه  
جاسر وهو ياخذ أنفاسه ليهدأ / طب سيبي ومش هكلمها  
سيب بقي  
تركه حسام بينما جاسر جلس بكل هدوء وأشار لنيره  
لتجلس / اتفضلي وقولي كل حاجه عنها  
اقتربت نيرة بخوف وما ان مرت بجانبه الا وشعرت بقدمها  
ترتفع عن الأرض وهو يصرخ / أنا هعلقك يا جذمه وكل  
اللي يعدي يضربك بالقلم لحد ما يبانلك صاحب  
تحدثت كريمة بعدما هدأت من نوبه الضحك التي أصابت  
الجميع / اهدوا بس وصلوا علي النبي وقولوا ميسره نبقي  
بنت عمك إزاي  
القي جاسر نيرة فسقطت وصرخت بحده  
بينما هو تحدث بجديه / تعرفيها منين  
نظرت كريمة للجميع ثم تحدثت بهدوء / ميسرة كانت ضيفه  
عندنا هنا



كانت ميسرة تغني بلا ادني اهتمام لذلك الذي يكاد يشتعل  
من برودها هل تظن انها قي رحله ام ماذا. ميسرة وهي  
تغني / طب وآحده وآحده وبلاش كل ده يجي مره واحده  
لتجنن كده

ابريس / أكثر من كده هتجنني أكثر من كده هتروحي فين  
ميسرة وهي تكمل غناء دون الاهتمام له / لو ده النظام  
معاك بالشكل ده مقدرش عليه

ابريس / ليه يا قادره مش هتقدري ليه  
ميسرة وهي تنظر له باستفزاز / اذا سمحت كله الا الاستاذ  
حماقي ده حبي ده

نظر لها ابريس بحده وصرخ بها / نعم يا ختي  
ميسرة وهي تبتسم بغباء / ده مغني والله عادي إعجاب بيه  
وبصوته وبجماله ول.....

ابريس بصراخ / اخرسي فقط اخرسي حتي لا اقطعك أجزاء  
صغيره وارميك للحيوانات هنا هل تفهمين

هزت ميسره رأسها ثم صمتت قليلا وجاءت لتتحدث وتفتح  
فمها فقطاعها هو دون النظر إليها / أياك حتي ان تحاولي  
فقط اصمتي حتي نجد مكان للبقاء الليله يا ثرثاره

ميسرة بصدمه / آه قلبي انا ثرثارة اخص عليك لا بجد  
اخص طعم الظلم وحش اوي



نظر ابريس لها بملل / يارب انا زعلت ابويا الله يرحمه مني  
تقريبا سامحني يا والدي سامحني ابوس ايدك عشان البلوة  
دي كبيرة آوي كبيرة آوي يارب يا تخدها يا تخدني يارب

نظر بيك وازي لست بتعجب / هل تقصد أن هذه القلعه بها  
فتاه ولكن من يمكن أن يكون هناك  
ست / لا أعرف أبدا لذلك اقول لنذهب لاكتشافه اظن اننا  
سنحصل علي متعه كبيره  
ازي وهو ينهض / اذا سأجهز الاسلحه الان  
ست / اذا تجهزوا فالليله سنذهب لقصر الظلام

دخل ابريس لذلك المنزل الضخم حيث الزفاف واخذ يبحث  
عن ميسرة في كل مكان ولكن لقد اختفت سمع صوت خلفه  
نظر وجدها فتاه في غايه الجمال تقترب منه وهي تبسم  
باغراء له ثم وضعت يدها علي كتفه واقتربت اكثر واكثر ثم  
اخذت تهمس له بكلمات بصوت منخفض جدا  
فابتسم ابريس بسخريه ثم أبعد يدها عن كتفه وتحدث ببرود  
/ شكرا علي عرضك المغربي لاي شخص سواي انا لا انظر  
للعاء.... والان ابتعدي عن طريقي

نظرت له الفتاه بشر ثم رحلت وهي تغلي لرفضه عرضها  
بينما هو شعر ان هذا المكان به شئ خاطئ يجب أن يخرج  
ميسره سريعا من هنا الأمور تبدو له غريبه وهذه الفتاه  
وعرضها القذر جعلت الأمور اكثر غرابه بحث وبحث عنها  
ولكن لم يجدها زفر بغضب هو حذرهما بعدم فعل شئ في

هذه الرحلة اللعينة حتي يصلوا للحكيم ولكن بمجرد ان رأت  
زفاف ركضت كالاطفال له فجاءه سمع صوت تصفيق حاد  
نظر خلفه وفتح اعينه بشده علي هذا المنظر ميسرة ترتدي  
ثياب فاضحه جدا وتغني وتتمايل علي المسرح والرجال  
حولها وهم يصيحون بصخب وهي تتمايل اكثر وتقوم  
بحركات مبتذله جدا نظر بغضب يشع من جميع جسده ثم  
اقترب من المنصه التي ترقص عليها وحملها بعنف ثم ابتعد  
عن الجميع تحت صرخاتهم به أن يتركها ولكن هو الغضب  
والغيرة قد اعمته ماذا تفعل هذه الغبيه هي ترقص لهم  
سوف يقتلها بينما هي أخذت تصرخ به / ابريس اتركني يا  
رجل اريد ان اكمل

ابريس بغضب وهو ينزلها ويصرخ بها بعنف ويحجزها في  
الجدار ويصرخ وهو يضرب يده في الجدار / انتي غبيه ايه  
القرف اللي عملتيه ده

نظرت له بتخدر وبسمه واقتربت اكثر ووضعت يدها خلف  
رأسه وأخذت تلعب في شعره بينما هو ينظر ليدها بتعجب  
ويرفع حاجبه / ماذا تفعلين الان

اقتربت منه وهمست بنبره مخدره / اوووه حبيبي لما انت  
غاضب انا فقط كنت استمتع قليلا يا عزيزي

ابريس بغضب يكاد يقتلها / تستمتعين ماذا هل انتي واعيه  
لما تقولين ميسره انتي كنتي تقومين برقصات تشبه  
راقصات العا.... هنا هل جننتي بحق الله يا فتاه.... اااا  
ميسره ماذا تفعلين توقفي عن فعل ذلك

كانت ميسرة تضمه بشده وتقبل خده بحنان بينما هو أصبح  
جسده كله يرتجف / ميسره بطلي اللي بتعمله ده انتي.....  
ميسرة بسسسسس

صرخ بها حينما شعر بأنها تتماذي ابتعد عنها ونظر لها  
بشر / انتي ايه اللي بتعمله ده..... هل اصابكي الجنون  
تحدثت ميسره ببسمه ساحره / جننت لأنني أود البقاء معك  
اريد ان اصبح لك ابريس

ابريس بجنون وهو ينظر لها بغباء / انتي اكيد اتجنيتي  
ابعدى ايدك دي عني انتي مش في وعيك

اقتربت اكثر وحاولت تقبيله وكاد ان يستسلم لها ولكن  
استفاق بأن ذلك خطأ كبير فابعدا عنه وصرخ بها وهو  
يصفعها بشده / قلت توقفiiiiii عن ذلك

صرخت ميسرة وهي تضع يدها علي خدها ثم نظرت له  
ببسمه بمخيفه وفي ثواني تغير مظهرها وتحولت للفتاه  
التي كانت تتحدث معه منذ فتره نظر لها برعب كيف أخذت  
شكل ميسره اقترب منها بعنف وصرخ بها / أين هي ميسرة  
هيا انطقي

ابتسمت بخبث ونظرت خلفها فوجد رجال قاموا بمسكه من  
الخلف وضحكوا بشده

تحدثت الفتاه بخبث / خذوه سيكون اضحيه رائعه للسيد  
بينما هو نظر لهم بغضب وهم يسحبونه وصرخ بشده / أين  
هي رفيقتي ايها الحمقي اتركوني هيا اتركوني

جاء شخصين آخرين وجذبوه لاحد الغرف البعيده ثم القوه  
بها بحده بينما هو وقع علي زراعته ونظر لهم بغضب  
وصرخ / ستندمون يا حمقي

سمع صفير خلفه نظر وجدها ميسره تربع قدمها وتجلس  
ببرود أشارت له ميسره فاقترب منها ميسره بضحكه  
/ تعالي يا باشا سليني عشان زهقت

جلس ابريس جانبها بهدوء وتحدث / جيتي هنا إزاي  
ميسره / ولا حاجه ماشيه في امان الله لقيتك ماسك وآحده  
فرعونيه وبتبوسها قامت الحماسه اخدتني والتار ولا العار  
روحت هجمت عليك من ورا وقعدت اضرب فيك لحد ما  
وقفت مره واحده وضحكت ضحكه شريره اللي هي  
نيهاهاهاها

هووب لقيتك لفيت وبصيت ليا بصه حمدي الوزير كده  
قومت بقي اتعصبت وضربتك قلم يا جدع لوح وشك الناحيه  
التانيه

نظر لها ابريس نظره دقه وسخريه

ميسره / وبس ياسيدي لقيت واحد فيهم قفشني قفشه  
حرامي الشباشب بتاع الجامع يوم الجمعة وجابني هنا  
نظر لها ابريس ببسمه

بينما هي تحدثت وهي تنظر له / وانت جيت هنا إزاي  
ابريس بعدم اهتمام / لا أبدا بس كنت بشتري حاجه  
واختلفنا علي السعر



نهض جاسر بفرع/ يعني إيه اختفت مدورتوش كويس ليه

انا هقلب عليها اسوان لحد ما الاقيها

تحدثت كريمة بملل / مش هيفيدك أبدا لان زي ما كان

واضح انها مش هنا لما كلمناها

نظر جاسر بلهفه / كلمتوها يعني هي كويسه صح طب

هاتي رقمها اكلمها انا بقالي سنين بدور عليها

نظر له الجميع بشفقه خاصه حسام الذي يعرف ماذا واجه

أخيه للعثور علي عمه وعائلته

كريمة وهي تنظر للارض بأسف /مكلمناهاش في الفون

جاسر بتعجب / امال ايه مش فاهم لو سمحتي اتكلمي

عشان اعصابي مش مستحمله

كريمة وهي تنظر للجميع ثم له / انت مش فاك

نظر جاسر بتعجب / فاك ايه

كريمة / لما كنت انت هنا مع نسرین حصل حاجه غريبه

وهي ان شیرین اخت طمطم مسكت سلسله كانت في شنطه

ميسره ووقعت منها ومره وآحده السلسله دي بدأت تعرض

صوره وصوت لميسره وكلمناها بس للاسف اتقطع الاتصال

مره واحده افكرتك فاكر لأنك كنت موجود وقتها

اخذ جاسر يفكر فيما قالته كريمة ولكن نسرین تحدثت

بسرعه / لا هو مش فاكر حاجه لانه كان مستخبي فيا

صمتت نسرین بحرج عندما أدركت ما قالته بينما هو نظر

لها بعشق وحنان ثم نهض واخذ يسير وهو يفكر / موضوع

السلسله دي انا قرأت عنها قبل كده بس فين مش فاكّر فين  
اه إزاي راحت عن بالي

تذكر جاسر عندما كان بشقه عمه بعد مشاجرة علي فنهض  
واخذ يسير في الشقه لعله يصل لشيء وجد غرفه مفتوحه  
فدخل ووجد اشياء ملقاه علي الارض باهمال نظر بيأس  
فيبدو ان ابنه عمه غير منظمه ولكن لفت نظره صندوق  
غريب الشكل اقترب منه وحمله بتعجب وفتحه وجد به  
اشياء كثيره غريبه وايضا دفتره فتح الدفتر وجد كلام  
غريب وبلغه أغرب ولكن لفت نظره كلمه باللغة العربيه  
(قلاده الأبعاد) ولكن لم يهتم وضعه في جيبه ورحل  
فاق جاسر وهو ينظر لهم / دي مش مجرد سلسله عاديه  
دي قلاده الأبعاد

كريمة بسخريه / يا حلاوه يا ولاد

تجاهلها جاسر وأخرج هاتفه وحادث احد ما ليذهب لمنزله  
ويحضر دفتره نظر له الجميع بتعجب  
نيرة / دفتر ايه يا بوص

جاسر بشرود وهو ينظر لكريمة / عايز اشوف السلسله دي



ابريس وهو ينظر أمامه بصدمه كبيره / ميسرة اسمحيلي  
استعير كلمه منك يا احبييييه



ميسرة وهي تنظر بصدمة / وازيدكم من الشعر بيتا احيه  
احيه احيه

نهض ابريس بسرعه وامسك ميسره خلفه / متتحركيش  
بينما ميسره تشبثت به بشده وهي تنظر لهذا الذي امامها  
وهي فارغه فمها / احيه يابو سوسو احيه ده احنا هنتفرم  
بينما ابريس كان ينظر له بهدوء شديد وهو يحاول الرجوع  
للخلف فاقبل حركه قد تجعله يهجم عليهم ووقتها سوف  
يصبحوا في عداد الموتى بلا ادنى شك  
ميسره / كابتن كابتن لو سمحت ايه الشئ ده بس عشان لما  
اولول واصرخ، اصرخ بذه

ابريس وهو يبتلع ريقه / ده أسطورة المانتيكور  
ميسره وهي تكاد تسقط أرضا / يا وجعه مطينة بطين  
\*\*\*\*\*  
(المانتيكور

يصنف وحش المانتيكور الخرافي واحدا من أخطر الوحوش  
التي لطالما أرعبت المسافرين وسكان القرى النائية.  
جاء ذكر هذا الوحش من قبل الطبيب والمؤرخ الإغريقي  
كتسياس، الذي تواجد لفترة من الزمن ببلاد فارس، وبلاد  
الهند.

وخلال فترة مكوته ببلاط الملك الفارسي أرتكسر كسياس  
الثاني، ووصف كتسياس هذا الوحش الأسطوري ذا الأصول  
الفارسية بالمتعطش للدماء.

وأكد أن شكله كان مربعاً، حيث امتلك المانتيكور جسد أسد،  
ورأس إنسان، وكانت لديه 3 صفوف أسنان، بينما امتد فمه  
من أذن إلى أخرى.

وكان لهذا الوحش الأسطوري ذيل شبيه بذيل العقرب، توجد  
بآخره عدد هائل من الأشواك السامة التي يستخدمها  
المانتيكور للإجهاز على فرائسه البشرية قبل ابتلاعها بشكل  
كامل.)

أخرج ابريس خنجره فنظرت ميسره بسخريه / إيه هتعمله  
جلسه ابر صينييه ولا إيه الخنجر ده مش هياثر فيه  
نظر لها ابريس بشر / انتي تسكتي خالص بدل ما اقطعك  
فاهمه اخرسي

نظرت له ميسره برعب وصمتت

بينما هو ارجعها للخلف وامسك خنجره واخذ يقترب منه  
بحذر بينما هو كان يبتسم بشر

ميسرة / يا بووووووي شايف بقه كبيره إزاي يخربيت  
اهلك ده مش هناخد تحت أسنانه مضغه وآحده وهيبلعنا

سب ابريس في سره بينما المانتيكور كان ينظر بسخريه له  
ثم رفع ذيله الملى بأشواك سامه فصرخت ميسره / حاسب  
نظر لها ابريس وصرخ / اخرسي هنتفر.....

لم يكمل كلامه فكان المانتيكور يلف ذيله حول جسده ورفع  
عاليا فصرخت ميسره / ابريس بتعمل ايه

ابريس وهو يحاول تحرير يده ويتحدث بسخريه / بتشمس  
يا روي أصل الاطلاله هنا رائعه اوي

ميسره بحنق / ده وقت هزارك يعني يا ابريس

ابريس بحنق وصراخ وهو يكاد يخنق بسبب ذيل  
المانتيكور الذي يلتف علي جسده اكثر / اقسم بالله لولا  
ايدي المتربطه دي لكنت قلعت الجذمه ورميتك بيها يا  
بووومه كله منك

ميسره وهي تتخسر / يا سلام وانا قولتلك يعني تعمل فندام  
وتدخل عليه بقلب جامد بسلاكه السنان دي

لم يكن ابريس معها فقد احمر وجهه بشده بسبب عصر  
المانتيكور لجسده بشده

بينما ميسره تنظر برعب لا تعرف ماذا تفعل هذا الوحش  
متعطش للدماء سوف يقتلهم ويشرب دماهم

لذا فكرت بسرعه فوجدت صناديق بجانب ذلك الوحش

ميسره / ابريس اشغله شويه بس

ابريس وهو يكاد يخنق / لا براحتك يا قلبي مش مستعجل

فانطلقت للصناديق وصعدت عليها وهي تستغل انشغاله  
بابريس فوقفت علي الصناديق وصرخت عاليا وهي تقفز  
علي ظهره / صلي علي رسول الله

ثم قفزت علي ظهر المانتيكور فشعر بها فارخي ذيله عن  
ابريس واخذ يحاول انزالها بينما ابريس استغل ارتخاء ذيله  
وحرر يده وغرز خنجره في ذيله فصرخ المانتيكور وفك



في المنزل حادث جاسر ذلك الرجل الذي أمره بإحضار  
الدفتري وطلب منه تصويره وإرسال الصور له حتي يختصر  
الوقت

جاسر / اهوووو لقيته بصوا كتبوا هنا أن القلادة دي للابعد  
يعني ممكن شخصين من زمنين مختلفين يكلموا بعض  
عادي لو هما معاهم القلادات دي وان هي بتشتغل بالطاقة  
الشمسية

ثم نظر لكريمة / مش انتي قولتي فصلت مره واحده  
هزت كريمة رأسها

فتحدث جاسر بحماس / يبقي اكيد محتاجه طاقة واللي هي  
ايه

نيره وهي تحاول أن تظهر ذكية / الكهربا طبعا  
دفعها جاسر بيده / يا شيخه بقي ارحمي امي قصدي  
الشمس القلاده دي بتشتغل بالشمس

كريمة وهي تبتسم بفرحه / بينا علي الساحة بره  
خرج الجميع بسرعه ووقفوا في الشمس علي امل ان تعمل  
ولكن لا شئ نظر الجميع بخيبة امل

فتحدث حسام / مش انتم قولتوا انها اول مره اشتغلت لما  
وقعت

نيرة وقد تصلت لفكره / آه صحيح

ثم اخذت القلاده والقتها أرضا

فصرخ الجميع حسام وهو ينظر لها بتشنج / يخربيت  
دماغك كان قصدي اكيد فيها زرار عشان تشتغل منه  
نيرة وهي تنظر له بحلق / الله وانا آيش دراني يا جدع  
كاد حسام يجيب

## صرخ جاسر بجدہ / بس

نظر الجميع لما ينظر له وجد القلاده تضئ

## نيرة بفخر / شوفتوا اشتغلت اهي

**وظهر وجهه ميسره وهي تتحرك بعنف شديد**

کریمة بفرحه / میسرہ

**ميسرة وهي مازالت تتحرك / هاي كريممممممممممممممممممممم**

**كريمة بتعجب / مالك بتهزى بسرعه ليه كده**

**میسرہ / لا أبدا أصلي في الملاهي**

طمطم بفرحه/ الله ملاهي يابختك وانا كمان يا مراد عايزه  
اروح

**مراد بحنان / قلب مراد هنروح**

ميسره بصراخ / يا أخي بقي يلعن ابو اللي جابو ابو امك

## نظر لها مراد بصدمه

**فتحدقت میسرہ / لا مش انت ده الكلب ابن الجذمه ده**

كريمة وهي تغمز لها / أيوه بقي الناس اللي بتتمرجح في  
الملاهي واحنا هنموت من القلق عليها



ضمها ابريس بفرحه وهو يصرخ / آيوه يا باشاااااااااااا  
نظر الجميع لبعضه بتعجب من هذا ابريس وما هذا الكائن  
الغريب وماذا يحدث والأهم هو أين هي ميسره  
نظر ابريس لميسرة بحب شديد واغمض عينه وهو يحمد  
ربه انه لم يصبها شئ وانها بخير فتح عينه ونظر لها بحب  
وابعد شعرها عن عينها فسمعوا صوت / نحن هنا يا  
جدعان صلوا علي النبي

كان هذا الصوت صادر من القلاده فنهضت ميسره بسرعه  
ونظرت إليها

بينما علي الجانب الاخر ضربت كريمة نيره / يا فصيله  
الواد المز كان لسه هديها قبله النهايه وينزل شريط مكتوب  
عليه the end بس انتي فصيله

نظرت نيرة لها بعدم اهتمام

بينما ميسره ابتسمت / هاي يا شباب اخباركم  
ضحك ابريس عليها فهي تتكلم كما لو انها لم تكذ تمت منذ  
قليل

تحدث ابريس وهو يأخذ خنجره من ذيل المانتيكور / لم  
تنالي عقابك بعد ميسره

ميسره وهي تنسي انها تتحدث معهم / نعم يا عمرررررر  
عقاب مين

ابريس وهو يقف امامها وينظر لها نظره حاده / يا سلام  
ومين اللي اول ما لمح فرح جري عليه ودخل



ميسره بحدہ اکثر / وانا ايش عرفني يعني ان ده كله  
هيحصل انا قولت آخرها حته لحمه وكفته رز ومكرونة  
جز ابريس علي أسنانه بغضب ونظر لها بشرار بينما هي  
ابتعدت عنه بخوف / إيه براحه كده ده كلام عيال هتاخذ  
عليه

اقترب منها ابريس وتحدث بهمس / تؤ تؤ مش هأخذ بكلام  
العيال بس يا انا يا أنتي يا ميسره اما رببتك مبقاش ابريس  
كريمة وهي تتحدث / يا جماعه صلوا علي النبي ده  
شيطان ودخل بينكم

نظر ابريس للقلاده وابتسم  
كريمة / اللهم صلي علي النبي لهطه جشطه يا جدعان  
يخربيت ضحكك

امسكها صلاح بحدہ / اهدي يا ماما ها اهدي  
ميسره وهي تتحدث معهم / وحشتوني اوي عرفتوا إزاي  
تشغلوا القلاده تآني

تحدث جاسر / من دفتر والدك

نظرت ميسره له بتعجب

فتحدث هو ببسمه ودموع محبوسه وهو لا يصدق ان أخته  
أصبحت كبيره وشابه جميله / أنا جاسر يا ميسره ابن عمك  
مش فاكراني ولا إيه

نظرت ميسره له بتعجب وصدمة وهمست / ابن عمي

وجدت ميسره ابريس يجذبها من يدها / هيا بسرعه لقد  
آمنت طريق الخروج قبل أن ينتبه احد

فاقت ميسره من صدمتها وتحدثت وهي مازالت تنظر  
لجاسر / هكلمكم تآني يا شباب لازم اقفل سلام

ثم ضغطت علي جانب القلاده فانطفأت مجددا وتسحبت خلف ابريس للخروج من هذا المكان

بينما جاسر نظر للقلاده وأغلق عينه وفرت دمعته من عيونها  
وأخيرا رأى أخته ولكن لا يعرف أين هي وما الذي تواجهه  
ولكن من خلال ما شاهده منذ قليل يعلم أنها في خطر  
وخطر كبير

اخذ ابريس يسير بهدوء وهو يستغل الصو العالي للالات  
العازفه وصوت الاشخاص وخرج هو وميسره التي ما ان  
خرجت من المنزل اخذت تركض وهي تصرخ / اااااااا يا  
ولاد المجانين يا ولاد المجانين

بينما ابريس ما أن ابتعد عن المنزل حتي سقط أرضا ونظر  
للسماء وتنهّد بتعب

**جاءت ميسره ونظر له ثم امسكت يده وجعلته ينهض ثم  
صعدوا للاحسنه واخذوا يركضوا بها بعيدا بينما كان  
الهواء يلفح شعر ميسره اخذت تصرخ بفرحه / نحن  
احياء**

## ضحك ابریس بشده علیها

**نظرت میسرہ لہ بعشق فتحدث هو بعشق وهو یغمز لها  
بمشاکسة / عندك حق استریحت آوی بس مش من  
الصراخ لا من الكلمه الی صرخت بیها عدت علی قلبی  
وخلیتہ يشعر براحه کبیره**

**ابتسمت میسرہ وادمعت عیونها وصرخت بشده / میسرہ  
بتعشق ابررررررررررررریرس**

**بینما ابریس ضحك بفرحه کبیره وصرخ / وابریسسسس  
بیعشق میسرررررررررررررة**



وما الجمعة إلا عيدٌ لقلبك:..

- رتل آيات الكهف .

- صلّ و سلّم على النبي محمد وآله.

- ابعث دعواتك إلى ربك .

"الحمد لله على ما مضى، والحمد لله على ما أنا به الآن،

والحمد لله على ما سيأتي،

الحمد لله دائماً وأبداً.."

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ

وَالْآخِرِينَ، وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللهم صل

وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه عدد ما

في علم الله، صلاةً دائمةً بدوام ملك الله». ♥



الفصل الثامن عشر



نظر جاسر امامه وهو يكاد يجن / مش فاهم يعني هي فين  
دلوقتي ومين اللي معاها والأهم من كده الكائن الغريب اللي  
قتلته ده وصلها إزاي او أساسا موجود إزاي ده... ده ده  
مش عارف ايه ده هتجن هتجن اختي في بلوه وانا مش  
عارف هي فين ومع مين

نظر الجميع له بشفقة فهو يدور هكذا منذ انتهاء المكالمة  
حسام وهو يربت علي كتفه / اهدي بس يا جاسر بإذن الله  
خير يا باشا

نيرة وهي تأكل ببرود / صلي علي النبي يا بووص كده  
البنيه كانت لوز اللوز حتي معاها حتة لهطه جشطه  
بالشكولاته متغمسه في كراميل

حذبتها حسام من ملابسها بغيره اعمته / بتقول ايه يا أشرف  
ها أنت انحرقت وبقيت تبص للرجالة

نظرت له نيره برعب وابتعدت يده / ايدك يابا لتوحشك بعدين  
ايه ببص للرجال دي امال ابص للستات ولا ايه أنت هتجبلي  
بلوه انا اشرف اه بس بنت آوي واعجبك

نظر لها حسام بحاجب مرفوع وسخريه / مظنش

نيرة وهي تنهض وتقرب منه بحده / ماشي يا حسام ماشي  
جاسر بصراخ وهو يشير لهم / كلمة كمان منكم وھتعلقوا  
انتم فاهمين

ثم نظر بحده لنسرين / وإنتي كمان لو لمحتك بتلمحي الخرا  
أسر ده هعلقك معاهم

صلاح بسخريه / والنبي ايه هتعلق اختي وانا عادي كده  
جاسر وهو يبتسم له / مبقتش اختك بقت مدام جاسر  
الشافعي

مراد وهو يرفع حاجبة /وده من امتي  
جاسر ببسمه / من بكره ياباشا انا كلمت والدك في  
الموضوع وبكره هقعد معاه بس سيبتة يتخطي صدمه فسخ  
الخطوبه

نهضت كريمة بفرح وأخذت تزغرط بشده /  
لولولولولولولولولوي ايوه بقي والنهارده فرحي يا جدعان  
عايز كله يبقي تمام

نيرة وهي تكمل / لقيتها ماشيه مشيت وراها قولت لازم  
اعيش معاها عارفين قولتلها ايه

طمطم وهي تصفق / بعد اذن سياتك انا معجب بسعاتك  
مراد وهو يقترب ويهمس / آه والله معجب بسعاتك واجهزي  
يا بطوط قلبي لان بعد اسبوع كتب الكتاب يا روي  
صدمت طمطم مما سمعت ونظرت له بدهشه / كتب كتاب  
مين

مراد ببسمه / بتاعنا هو أنا مقولتش ليكي مش انا كلمت  
عمي مهران ووافق والمفروض هياخد رأيك لما يرجع بس  
انا عارف ان طمطم قلبي مش هيرفض صح

كادت طمطم تتحدث لولا كريمة التي وضعت رأسها بينهم /  
لا اتكل انت علي الله وهي مش هترفض

نظر لها مراد وطمطم بفزع

مراد بصراخ / قطعتي ليا الخلف يحرق معرفتك يا جذمه  
كريمة بشر / كده طب قومي يابت يا طمطم معندناش بنات  
مراد / وحيات امك يا كريمة متخليهاش تطلع في دماغي  
واخلي عمي مهران يكتب كتابك علي محسن معانا  
أقلت كريمة طمطم بحده مجددا / وعلي ايه اهي اشبع بيها  
نظر صلاح لمراد بحده فضحك له مراد / بهزر ياباشا  
محدث هيستحمل البت دي غيرك أساسا

نيرة وهي تغني وتضع يدها علي خدها / كل الأحبه آتئين  
آتئين متجمعين في الهوا دايبين  
حسام وهو يقترب منها ويهمس لها / وإنتي يا نيرو مش  
عايز تبقي زيهم

انتفضت نيرة ونظرت له ثم فتحت فمها بصدمه ولكن  
اخرجتها كريمة من الصدمه وهي تجذبها للاعلي مع  
الفتيات / يلا يا شباب هنروح احنا ننام وانتم ناموا  
متناموش اولعوا ببعض براحتكم

مراد / لسانها بينقط سكر

حسام بسخريه / يبقي مشوفتش لسان نيره

نظر جاسر امامه بشرود وهو يفكر / كيف ياتري سيجد تبنيه  
عمه وما الذي يحدث معها وما الثياب التي كانوا يرتدونها  
واللغه التي تحدثت بها مع ذلك الغريب اسئله كثيره لا يجد  
لها اجوبه والوحيد القادر علي فعل ذلك هو الدفتر امسك

هاتفه واجري مكالمه وتحدث باصرار / لازم اوصل ليكي يا  
ميسره لازم



كانت ميسره وابريس يسيرون وميسرة كالعاده تغني / طب  
وحده حده وبلاش كل ده

ثم تنظر لابريس بحده

ابريس بتعجب / في ايه يا مجنونه انتي هتاكليني ولا ايه

ميسره بحده / ليه مش بتغني معايا

ابريس بحاجب مرفوع / اغني وانا اعرف منين الاغنيه  
وبعدين انا مش بغني الحجات دي

ميسره بحنق / هو ايه اللي مش بتغني الحجات دي الاغنيه  
دي روعه لولا الفون بتاعي فصل كنت سمعتك الاغنيه  
بعدين أنا من ساعه مابدأت ام الرحله الزفت دي وأنا بغنيها  
المفروض تكون حفظتها

ابريس باستفزاز / عفوا ولكن لم أكن منتبه لكي

ميسره بتعجب / امال منتبه مع مين

نظر لها ابريس وابتسم بخبت بينما هي غبيه لا تفهم شئ /  
آيوه مش فاهمه برضو

أشار ابريس برأس لمدخل قريه صغيره



فتحدثت ميسره بغباء / هي دي الملاهي هنا ولا إيه  
ابريس بضحكه صاحبه / لا يا جميلتي ده مدخل قريه  
الحوريات

نظرت ميسره له بغباء / آيوه مش مترجمه وده يبسطك في  
إيه

ابريس ببسمه خبيثه / امممم قريه كلها حوريات وبنات  
بس بيستتوا اي رجل يعبر منها شوفي انتي بقي  
بينما ميسره كانت ماتزال تفكر في كلامه ماذا يقصد هذا  
فجأه شهقت برعب وهي تصرخ / نعم يا روح امك هو ايه  
ده اللي راجل مر ده انا قتيل انهارده والقريه دي مش  
هندخلها غير علي جثتنا.....

بينما في الظلام الشديد علي أطراف مدينه طيبه ثلاث اشباح  
يسIRON بمهاره كبيره وهو يقتربون من قصر الظلام  
نظر ست لازي وشار باعينه فذهب ازي أولا لسور القصر  
ثم صعد عليه بكل سرعه ومهاره كبيره ثم صفر لهم فنظر  
ست لبيك بمرح / هيا لنتسلق

بيك بضحكه منخفضه / وها قد عادت ايام الخوالي يارجل  
قفز كل منهما لداخل القصر نظر لهم ست ببسمه / استمتعوا  
يا شباب لا أريد أن يعيش واحد منهم اذا قابلكم شخص انتم  
تعرفون ما عليكم فعله ثم نتقابل هنا بعد أن ننتهي حاولوا  
العثور علي أي شئ من شأنه ان يكون نقطه ضعف  
لحورس

هز الجميع رأسه وتفرقوا فتحرك ست بكل خفه بين  
الحراس كأنه ظل واخذ يقتل فيهم بكل شر وهو يتذكر والده  
ومقتله ومقتل الجنود اخذ يقتل ويقتل حتي امتلئ الممر  
بالدماء

بينما بيك كان يسير وهو ينظر حوله بتعجب فهو لا يري  
احد في هذا الممر سار اكثر حتي وجد غرفه مضاءه اقترب  
منها بحذر شديد ثم فتح الباب فوجد به اثنين من الرجال  
العملاقه فاغلق الباب بسرعه / اللعنه ما.....

لك يكمل كلمته الا وكان الباب انفتح بسرعه فسقط أرضا  
وجد الرجلين يقتربان منه بينما هو يعود زحفا للخلف / يا  
لل هول

بينما ازي كان يسير في ممر طويل جدا وهو يتعجب من  
عدم وجود جندي واحد هنا نظر حوله بتعجب وهو يسيير  
ولكن ثواني وسمح صوت زئير خلفه فالتفت / لم يكن يجب  
أن أسبق الاحداث

اقترب ذلك النمر من ازي وازي يعود للخلف ببطئ / واللغة  
عليك يا ست و علي أفكارك يارجل سوف أصبح وجبه لنمر  
الان

عند بيك

كان العملاق يمسك قدم بيك ويصدمه في كل شئ في  
الحائط في التماثيل وكل شئ وبيك فقط يصرخ / اتركني يا  
حقير انت

ثم مد يده لقدمه فامسك خنجر صغير ثم أخذه وغرزه في في  
يده فصرخ الرجل بحده ورماه بعنف فسقط بيك علي الارض  
وهو يتألم ووجهه كله أصبح دماء نظر اليه بيك بشر  
وبسمه مختله / حسنا انت من طلبت ذلك

ثم امسك سيفه الساقط وانطلق له واخذ يضربهم في أماكن  
حيويه وبسرعه كبيره جدا وهم يحاولون الوصول له ولكنه  
يستغل صغر حجمه في الهروب من قبضه يدهم

غرز سيف في قدم أحدهم فعلت صرخاته المكان وقام الآخر  
بمسك بيك بيده بينما بيك نظر له بشده وامسك سيفه  
وحاول ضربه به ولكن لم يستطع وجد بيك العملاق يفتح  
فمه ليبتلع بيك ولكن في ثانيه واحد كان بيك علي الارض  
مع يد العملاق المقطوعة نظر بيك وجد ست يبتسم بتسليه  
كبيره ويغمز لبيك / هذا ما اسميه متعه يارجل

ثم انطلق لست لذلك للذي قطع يده واخذ يضربه بالسيف في  
أماكن مختلفه وهو لا يمكنه التحرك فقام العملاق الآخر  
بالاقتراب من ست ليقتله ولكن شعر بشئ علي كتفه نظر  
وجد بيك يلوح له / مرحبا

ثم بعدها غرز سيفه في رقبته فصرخ العملاق وسقط أرضا  
بينما بيك قفز بسرعه ونظر له وهو يصرخ بألم بينما ست  
كان قد انتهى من العملاق الذي معه فانفجرت دماؤه في  
المكان ست وهو ينظر بقرف / اوووه مقرف سترفض  
نانيس ان اقترب منها لأسبوع يارجل

بيك وهو يسير ويضحك / آه يا رجل نانيس هذه مرعبه  
وصارمه

ست وهو يضربه علي رقبتة / زوجتي ليست مربعه  
بيك وهو يفرك رقبتة / آه يا رجل هي اختي أيضا مابك.  
ثم نظر له بتعجب / أين هو ازي.

كان ازي يركض في الممر ليهرب من النمر بينما النمر  
خلفه بسرعة الكبيره وصل له وبسهوله فعضه من قدمه  
فصرخ ازي بألم شديد ثم اخرج من جيبه سكين صغير  
وغرزه برقبتة فافلته النمر فسقط ازي وهو يتألم ولكن  
تحمل ونهض وأصبح يقف بقدم وأحده والآخرين متضرره  
تماما نظر له بشر وامسك سيفه وابتسم له فتقدم النمر منه  
بينما جرحه كان يسيل بشده وعندما اقترب من ازي رفع  
سيفه وبسرعه وغرزه في بطنه بشده وحقد ثواني وكان  
النمر يسقط أرضا وهو يتأوه ويزأر

نظر له ازي بتعب ثم سقط أرضا من الألم فاخرج قاروره  
من جيبه وقام بسكبها علي قدمه وهو يصرخ بشده من الألم  
ثم حاول النهوض واخذ يسير وهو يسحب قدمه ويستند  
علي الاعمده وجد في نهايه الممر غرفه ذات باب كبير  
مزخرف اقترب منها بألم ودخل ببطئ وهو ينظر حوله  
ويحمل سيفه تحسبا لأي شئ ولكن وجد الهدوء يعم المكان  
ووجد جسد يتسطح علي الفراش هل بعد كل هذه الأصوات  
مازال هذا الشخص نائما اقترب منه بحذر انه حورس ولكن  
لاحظ انه جسد فتاه اذا هذه هي الفتاه التي تحدث عنها ست  
اقترب منها اكثر ورفع الغطاء عنه فسقط سيفه بعنف من  
صدمته وعاد للخلف وهو يهز رأسه برفض لا مستحيل  
مستحيل هي قتلت نعم لقد رأها تقتل امام عينه هذا مستحيل

ابتعد للخلف وهو يهز رأسه بصدمه كبيره ورفض لما يراه  
فجأه سمع صوت خلفه / ماالذي تفعله هنا



نظر جاسر لحسام ثم نهضوا / يلا يا حسام  
مراد وهو ينظر لهم بتعجب / هتروحوا فين  
جاسر وهو ينظر له / أنا حجزت في فندق قريب هنقضي  
فيه فتره وجودنا هنا

تحدث صلاح برفض تام / اكيد لا طبعا إزاي يعني البيت  
موجود وكبير

تحدث حسام بحرج / بس البيت في بنات ونساء يا ابني  
ومينفعش أبدا مش هياخدوا راحتهم

مراد بسخريه / هياخدوا راحتهم أكثر من كده ايه طب  
بزمته وأحده زي كريمه دي لو خدت راحتها هتعمل ايه  
أكثر من اللي بتعمله

ضحك الجميع فتحدث صلاح بسخريه / طب اسكت انت يا  
خويا عشان هترعل.

ضحك جاسر بخفه / مش قصده كده حسام قصده عشان  
هما مش متعودين علينا فهيبقي صعب تتقلهم في البيت  
وكمان احنا مش هناخد راحتنا فالأفضل لكل اننا نقعد في  
الفندق

دخل مهران للغرفة وهو يقول بنبره لا تقبل النقاش /  
هتقعدوا في بيت الضيافة الملحق بالبيت ده وده اخر كلام  
عندي انتم ضيوف عندي

نظر جاسر لحسام / طب تمام بس هندفع الإيجار  
نظر له مهران بحده / هروح انام عشان مقولش كلمه مش  
كويسه روحوا ناموا

حسام بعد ذهابه / عنيف آوي الحج  
ضحك مراد وهو ينظر لصلاح / ابو كريمه عايزه يبقي  
إزاي

صلاح / هو فيه اي لا بجد فيه إيه إنت مش طابق كريمه  
ليه

مراد بحق / عيله فصيله كل ما أقرب اقول لططمم حاجه  
الاقيهما نطت في النص

ضحك الجميع عليه

ثم تحدث صلاح مقترحا / إيه رأيكم قضوا الليله هنا ونسهر  
مع بعض وبعدين ناموا في الملحق

حسام بحماس / حيث كده يبقي نطلب الغله اللي نسهر بيها

جاسر وهو يغمز له / متأفورش بس ياباشا

كانت كريمه في طريقها للمطبخ فدخلت اخذت الماء  
وركضت بسرعه للاعلي ودخلت بعنف للغرفة فصمت  
الجميع برعب

كريمة بعنف / قومي منك ليها يل هبله الشباب تحت  
هيجيبوا مزه وخمره وانتم قاعدين هنا

نيرة ببرود / وايه يعني مش فاهمه شالله يتحرقوا بجاز  
وسخ واحنا مالنا

كريمة وهي تمسكها بحدده / اذا كان سي حسام بتاعك ده  
ميهمكيش فاحنا الباقي يهمننا يا خرابه انتي

نسرين وهي تغمز لطمطم / طب وانتي مين يهملك يا كرميلا

كريمة بتسرع / صلا..... احم عيال عمي والبيت الطاهر ده  
اللي مدخلش فيه حاجه غلط غير أشرف

نيرة بقرف / أنا برضو اللي غلط يا جذمه آنتي

نسرين وهي تنتظر لهم بتسليه / بطلوا تهزيق في بعض  
وتعالوا نشوف بيعملوا ايه

طمطم وهي تعود للخلف / لا لا مع نفسكم انا مليش دعوه  
انا واثقه في مرادي

نيره بقرف / مرادك يا ختي جاتك نيله تلاقيه بيكلم المزه في  
الفون دلوقتي

نهضت طمطم بعنف / يلا بسرعه انتم مستنين ايه

نسرين بتعجب / بس هنسمعهم إزاي كده يقفشونا

كريمه بشر / اوضه الضيوف اللي هما موجودين فيها بتطل  
علي منور بيحيب كل حاجه في الاوضه

نظر الجميع لبعضه ببسمه شريره ثم تسحبوا حتي مدخل  
المنور ودخلوا به وجلسوا فكان المنور يظهر الغرفه كلها

دخل احد الرجال التابعين لحسام وجاسر واعطاهم حقائب  
كثيره

كريمة بصوت خافت / اهم هيبدأوا الليله

حسام بضحكه / اهي الحجات وصلت اهي

ثم فتح الحقائب فنظرت الفتيات كلها يترقب شديد لما  
سيخرجونه فجاء وضع حسام أمامهم عبوات

نظرت نيرة لهم ببسمه سخرية / استغفر الله شوييس رمان  
وفي البيت الطاهر ده استغفر الله

كريمة / تؤ تؤ تؤ لا حول ولا قوة الا بالله بالك لو كان  
أناس انا كنت عديتها لكن رمان ليه هي سايبه ولا إيه  
نسرين وهي تسكتهم / اششششش اسكتوا بيقلوا حاجه

جاسر بضحك / صحيح يا صلاح دي بلوه كبيره انت  
مستحملها إزاي انا فاكر ايام ما كنت هنا دي فظيعة

نظر الجميع لكريمة

كريمة / بيتكلموا عني صح

هز الجميع رأسه بضحكه مكتومه

صلاح بعشق / وانت مالك يا أخي بحبها والله رغم كل اللي  
فيها والبلاوي اللي بتعملها الا اني بعشقها

كريمه / أنا مش عارفه هو بيشكر فيا ولا بهزأني بس انا  
ككريمه مبسوطه



حسام / يا أخي دي مرايا الحب مش بس عاميه لا وطرشه  
كمان يعني أنا مثلا وآحده بلسان نيره وشكلها ده احبها  
إزاي معرفش

جاسر وهو يبتسم بسخريه ويشرب مشروبه / وياريت حب  
بس لا ده الاستاذ واقع واقع يعني بقاله أكثر من عشر  
سنين بيحب علي نفسه

نظر الجميع لنيرة الذي كان جسدها متيبس جدا  
ابتسم حسام بهيام / ااااه نيره من اول يوم شوفتها فيه  
بتصرفاتها دي وأنا حسيت انها مش هتبقى مجرد شخص  
دخل حياتي وخلاص في الاول افكرت مجرد بنت برتاح  
ليها وصديقه بس لا هي اكبر من كده بكتير بكتير آوي آوي  
نيره هي حياتي

صفر مراد وهو يضحك / ياااه علي الحب لما يبهدل يا أخي  
اللي يشوفك يترعب بس انت اساسا من جوا بسكوته  
القي حسام عبوته الفارغه علي مراد / بسكوته في عينك يا  
حيوان انت

نظر صلاح الي جاسر وغمز له / والأخ روميو اللي ماشي  
يسبل لاختي لما في مره هقتله

ضحك جاسر ضحكه خطفت قلب نسرين التي تنظر له بعشق  
جاسر بعشق / توؤ توؤ نسرين من يوم ما شوفتها في الشارع  
وقربت مني وقالتلي متخافيش وانا بقيت قدرها لو لفت  
العالم في الاخر هتبقى ليا ملكتي انا

مراد بضحك /يا زيدي يا زيدي

صلاح / شوف سبحان الله فيهم عيوب كثير بس اتعمينا  
واتنيلنا علي عين أهلنا وحبينا هم

ضحك حسام بشده / اسألني انا عن العيوب ياباشا  
مراد وهو يضحك بشده / كريمة ونيرة الاتنين ربنا يكون  
في عونكم الصراحه

نظرت كريمة لنيره واشارت لها بضحكه غبيه / احنا  
نيرة بغيظ / هو الجدع إلي اسمه مراد حاطننا في دماغه  
ليه

ثم نظرت لططم / قال يعني ططم من العشره المبشرين  
بالجنه

نظرت لها ططم ببسمه مستفز /اصلي ملاك يا اوختشي  
نظرت لها نيرة بقرف / طب بس عشان الأمور بتاعك ده  
هيترحم عليكى كمان شويه

كريمه وهي تنظر لنيرة بخبث / طب بس انتي يا أشرف  
عشان قعدتي تقولي لا ده المدير بتاعي وشايفني أشرف  
وهو هيموت عليكى اساسا

ابتسم نيرة بخجل / بس برضو هو شايفني فيا عيوب  
كريمة وهي تضع يدها علي كتف نيرة/ واحنا بقي دورنا  
نتخلص من العيوب دي ورايا بقي عشان نلعب في خلقتها  
شويه.

ضحكت الفتيات وانسحبن للغرفه حتي يغيرين من نيرة

وهكذا انقضي الليل بين الضحكات والحديث الطويل  
في الصباح خرجت الفتيات لشراء ثياب جديدة لنيره  
نيره بتذمر/ بقولكم ايه هو انا كده عاجبه عاجبه مش  
عاجبه الف مين يتمناني

تحدثت كريمة بسخريه / بس يا ماما بس يا عسل قال  
عاجبه عاجبه

نسرين وهي تعطيها حقيبته يدها / امسكي دي كده يا ميسره  
شوفت بلوزة تحفه في محل هنا هروح اشوفها مع طمطم  
نظرت نيره لها وهزت رأسها بايجاب  
بينما كانت نسرين تسير فجاء جئت سياره بسرعه عاليه  
جعلتها تصرخ هي وطمطم برعب

بعد فتره في مخزن كان يقف بعض الرجال ويضحكون بشده  
وهم ينظرون لجسدها الملقى أرضا استيقظت هي بصدا  
ووجع ووضعت يدها علي راسها فتحدث أحدهم / إيه يا  
عروسه اخيرا صحيتي

نظرت هي للصوت وهي تعدل جلستها / وانت مال اهلك يا  
طور انت نايمه في بيت اهلك ولا بعدين أنا فين  
تحدث أحدهم بقرف / مش عارف الباشا عجبه ايه فيها  
نيرة بحده / نعم يابابا في إيه يا حبيبي مش عاجباك ولا إيه  
الرجل بسخريه / يابنتي ده انتي ارجل مني

نيره بسخريه / علي الاقل في حد هنا راجل يا زميل

كاد الشاب ان يهجم عليها ولكن منعه صديقه

احد الشباب / أوامر الباشا محدش يلمسها لحد ما هو يجي

نيره وهي تضع قدم علي قدم / طب يا حلو الملامح انت خد  
خواتك واطلع وشد الباب في ايدك اذا تكرمت

احد الشباب بسخريه / هي بتتأمر علي إيه البت دي

نيره وهي تنظر له وتضع يدها علي قلبها / كده يا أخي أنا  
اختك في الله ليه تعاملني بالاسلوب ده يرضيك يعني لو  
اختك انخطفت حد يقولها كده

نظر الجميع لبعضه بتعجب لتحولها المفاجئ

فاكملت نيره بدراميه / ولا اكمني يعني مليش ولا حبيب ولا  
قريب ولا غريب بتتكاترو عليا عشان انا وحده ست اه من  
ده زمن القيامة قربت ولا إيه

نظر الرجال لبعضهم بتعجب من حديثها

فتحدث أحدهم بدهشه / يابنتي هو حد قربك

نيره وهي تهز رأسها وتدعي البكاء / لا لا ياباشا انت مش  
من منهم انا وآحده علي باب الله مش بأذي حد فليه  
تجيبوني هنا

كاد أحدهم يتحدث لولا دخول رجل اخر

فتحدث احد الشباب / الباشا وصل اكتمي



نظر ازي خلفه بسرعه وجد ست وبيك ينظرون له بتعجب

أعاد ست سؤاله / ماذا تفعل هنا يا ازي

أشار ازي بيده للفراش وهو لا يمكنه للتحدث اقترب ست  
ونظر وسرعان ما فتح عينه بصدمه / نازيا انها نازيا

بيك بصدمه / زوجه ازي؟؟؟؟؟؟

كان حسان ميسرة يسير بجانب حسان ابريس بينما هي  
تنظر بقرف حولها / إيه القرف ده جمال اوقر الصراحه ايه  
ده

نظر لها ابريس وكتم ضحكته فمئذ دخول قريه الحوريات  
وهي تتذمر علي كل شئ

ميسره وهي تشير امامها / بص بص شايف القرف وآحده  
شعرها ابيض إزاي زي العواجيز وقال حوريات قال دول  
معنفين

ضحك ابريس بصخب ثم تحدث / طب علي فكره الشعر  
الأبيض جميل جدا

نظرت له ميسره نظر تطلق نيران / لا وحش الشعر الأبيض  
وحش

ابريس بضحكه عاليه عليها جذبت انتباه الفتيات/ حاضر  
وحش وكخه

نظرت ميسره للجانب الاخر وهي تنظر للفتيات بحسره هن  
جماليات حقا فشعرهن يكاد يلمس الأرض وعيونهم البراقه  
ووجههم الخالي من اي حبوب والصافي وملامح الأطفال  
هذه هي فتاه وتري انهم جميلات حقا كيف هو هي لن  
تلومه اذا رآها قبيحه بعد ذلك

نظر لها ابريس بشفقه وكاد يتحدث ولكن اوقفه صوت فتاه  
جميل جدا يتحدث / هل اساعدك سيدي

نظر ابريس لها فكانت طويله ذات جسد متناسق مع شعر  
اسود طويل جدا يصل للارض وبياض وخدود حمراء  
وعيون بنيه جذابه

نظرت ميسره لها بحزن وزفرت / ناقصه تلزيق هي بنت  
المقشفه وهي مال اللي خلفوها  
نظر لها ابريس وكتم ضحكته

ابريس للفتاه / نعم كنا نبحت فقط عن مكان نبيت به الليله  
ميسره بصراخ / نعم يا اخويا نبيت مين عشان اصحي  
الاقيك جاييلي حوريات صغيرين

نظر لها ابريس بتعجب / ميسره حبيبتي انتي اتجنيتي  
ميسره / مش هنبات هنا يا ابريس هنروح مكان ثاني  
ابريس باستفزاز / وده ليه بقي

ميسره بحنق / هو كده الناس دي موعت نفسي من  
حلاوتهم شايف بنت القرعه اللي واقفه دي هتاكلك بعينها  
إزاي

ثم مالت ميسره علي الفتاه وتحدثت بحنق / ما تيجي يابت  
تبوسيه لحسن تعالى بوسيه

نظرت لها الفتاه بتعجب فتحدثت ميسره / شوف بتبصلي  
إزاي عايزه تضربني

نظر لها ابريس / يابنتي هي كلمتك

ميسره وهي تصرخ / طبعاً بتدافع عنها

ابريس بدشه / مالك فيه ايه يا ميسره من ساعه ما دخلنا  
هنا وانت مش طايقه حد

ميسره بحدده / آه مش طايقه حد منهم أصل أنا من صغري  
كنت بضرب البنات الحلوه فأنا بقي عايز الشبشب وانزل  
فيهم ولاد المعفنه دول

ضحك ابريس بتعجب / اول مره اشوف الجانب ده من  
شخصيتك

ميسره بسماجه / ومش اخر مره يا ضنايا صبرا بس هي  
شكلها رحله حد باصص فيها تلاقية بيك المعفن.

ابريس بتعجب / هيبص في رحله ممكن نموت فيها هواحنا  
خرجنا في رحله رومانسيه

ميسره وهي تتحدث بحنق / بص انا مش فايقه للهازار بس  
مش هنبات هنا

ابريس وهو ينظر لها بملل / يا ميسره الجو انهارده شكله  
مطر ومفيش اي قريبه تآني قريب وكده هنتبهدل في  
المطره دي



ميسره وهى تنتظر بحنق / براحتك

ثم نظرت للجانب الاخر

زفر ابريس بملل / اذا سمحتي تريد منزل

نظرت له الفتاه بنظرات غامضه ثم ابتسمت بسمه لم ترح  
ابريس ولكن تجاهلها / حسنا تفضل معي سأدلك علي منزل  
الضيوف

ابتسم ابريس بتكلف ثم تبع الفتاه وخلفهم ميسره التي تكاد  
تحترق وقفت الفتاه امام منزل جميل ومرتب وشارت لهم /  
تفضلوا هذا هو سأذهب لأعلم الرئيسة بوصول ضيوف  
ارجوكم ارتاحوا قليلا

نظرت لها ميسره وهى تذهب بقرف / ابو ام تلزيقك يا  
شيخه

ثم نظرت لابريس وتجاهلته وهبطت من الحصان ودخلت  
للمنزل وهى تنتظر له بدهشه فقد كان جميل جدا

بينما ابريس يفكر في أمر تلك الفتاه فهي تخفي شيئا ما  
وهذا ما هو متأكد منه فقط تنتهي هذه الليله وبعدها سيخرج  
من هنا

نظرت له ميسره وشارت لاحدي الغرف / دي ليا وانت خد  
وأحده تانيه تصبح علي خير

كاد ابريس يناديها لكنها دخلت للغرفه بسرعة وأغلقت  
الباب بحده زفره هو بضيق ثم تحدث / لما تصحي هراضيه  
ثم دخل غرفه اخري

بينما تلك الفتاه ذهبت للرئيسه الخاصه بهم واخبرتها  
بوجودهم فضحكت بشده ونادت بصومدت عالي / سبرينا  
جاءت الفتاه المدعوه سبرينا ووقفت امامها وهي، تتحني  
/امرك سيدتي

الرئيسه بضحكه صاخبه / تجهزي يا عزيزتي فزوجك قد  
وصل

ابتسمت سبرينا وانحنت باحترام / شكرا مولاتي واخيرا جاء  
لقد انتظرتة كثيرا

ضحكت الرئيسه بشده وهي تتحدث / ولحسن حظك لقد  
قالت انستازيا انه وسيم جدا جدا

ابتسمت سبرينا بفرحه / هذا رائع سأذهب لاتجهز للزفاف  
هزت الرئيسه رأسها وهي تبتسم بشده علي فرحتها

بينما ميسره خرجت من الغرفه بانزعاج فهي لا تستطيع  
النوم أبدا هنا تخشي ان تأتي وأحده هنا لايريس خرجت من  
المنزل وأخذت تسير بحيره لقد اعمتها الغيره منذ دخولهم  
لهنا

تحدثت بحنق / يعني انا كنت شايله هم ساحره الجنوب لقيت  
قاعده صواريخ في الطريق

نظرت للسماء وهي تكاد تبكي / حتي الحيله اللي انعمي  
وانشك في احاسيسه وحبني هيتاخذ مني اعصعصع

سمعت ميسره صوت فتيات تضحك بشده وتتحدث عن  
الرجل الذي جاء اليوم اقترب وجدت كوخ مصنوع من

الورود البيضاء وفيه توجد فتيات يلتفن حول فتاه اخري  
وهن يقمن بتزيينها

نظرت ميسره بتعجب / عندهم فرح ولا إيه ده أنا مشفتش  
جنس راجل من ساعه ما رجلي دبت المخروبه دي  
فجأه رأت الفتاه التي اوصلتهم للمنزل وهي تتحدث مع  
العروسه

انستازيا بحسد / آه يا فتاه انه وسيم جدا وعنده عضلات  
وجميل جدا وعيونه لونها جميل اه انه كامل احسدك علي  
زوجك سبرينا

سبرينا بتفاخر / أنا كنت أعلم يا عزيزتي ان زوجي لن  
يكون كأى احد ثم توقفي عن الحديث عنه هكذا

ميسرة بهمس / جدعه البت دي اديها قليله الربايه ام عين  
زايغه دي ماشيه تعاكس في أي راجل تتشاكل فيه عايزه  
تاخذ بالجذمه

تحدثت انستازيا / مابكي سبرينا لا تنسي اني من أتيت به  
لكي انا اول من تحدثت معه أخذته لمنزل الضيوف ثم  
أخبرت الرئيسه

ميسره بعدم استيعاب / هما قصدهم علي مين انا مشوفتش  
حد في بيت الاستقبال غيرنا

سبرينا ببسمه / ولكن هو في النهايه قدرني

ميسره بغضب شديد / قدر اسود ومهبب علي دماغ اللي  
خلفوكي يا بنت ال.....

انستازيا بضحكه / يحق لكي الغرور يا فتاه فالיום سيصبح  
زوجك ولكي

ميسره / ده في المشمش ان شاءالله اه ياولاد كوم شكاير  
اليهود

سبرينا / نعم هو لي ولي وحدي

ميسره وقد فاض صبرها / طلبوها ونالوها وديني لخلي  
الشبشب يز غرط علي جسمهم

ثم خرجت لهم وهي تخلع حذاءها / ها يا حلوين مين  
عروسه الليله.....

(رحمة نبيل 再见 美心)

\*قال الحافظ ابن رجب -رحمه الله- :\*

\*وأما الاستغفار من الذنوب : فهو طلب المغفرة، والعبد  
أحوج شيء إليه، لأنه يُخطئ بالليل والنهار.\*

\*جامع العلوم والحكم\*

من لزم الصلاة على النبي، كُفي همّه وغُفر ذنبه

يا من تُريدون الجزاء جنانا صلوا على من بالرشاد أتانا  
صلوا عليه وأكثروا من ذكره بل ذكروا الأحباب  
والإخوانا 



### الفصل التاسع عشر



نظر أسر بغضب للرجال واخذ يضرب فيهم بعنف / اغبيه  
انتم مجرد شويه اغبيه محدش لا يعتمد عليكم في حاجه  
نيره ببرود / اهدي عشان الشوجر غلط عليك يا ضنايا  
ثم غطت وجهها وهي تصطنع الخجل / بس بزمتهك مش  
مفاجأه حلوه تحس كده ان القدر مصر يجمعنا سوا يا  
اسورة

نظر لها أسر بصدمة / قدر زفت ومهيب

نيرة وهي تنظر لثيابها / ليه باشا ما هو كاروهات وعسل  
اهو بقولك ايه انا جوعانه وكنت ناويه اجيب اكل وانا  
مروحه بس الله يكرمهم رجالتك معرفتش بقي فعدم  
اللامؤخذه ممكن كيلو كفته وطحينه وسلطه ومخل وكتر  
عيش الله يكرمك

أسر بسخريه / هو انتي فاكره ان الحاتي هو اللي خاطفك

ثم نظر لرجاله / بقولكم خطيبتني يعني بنت رايعين تجيبوا  
المسترجلة دي

نيرة وهي تتحدث بحده / الله الله ليه بس منا كنت بسكت  
نفسي واقولها اهدي عيل وغلط ومكنش قصده يخطفك  
تيجي انت تزعلها لا كده نيرة زعلانه وانا زعلي بيوجع يا  
باشا

أسر ببسمه / انتي بتهديني انتي مفكره العيال اللي معاكي  
دول هيعموكي مني انا لو عايز يا شاطره مش هخلي حد  
يعرفك طريق انتي فاهمه

نيره وهي تبتسم ببرود / متنساش البيبسي الله يكرمك  
عشان اهضم

نظر لها أسر بعنف ثم اقترب منها بحده وامسك شعرها  
وجذبه بحده / انتي مفركه نفسك يا روح امك هتغطيني  
ببرودك ده انا ممكن اخلي رجالتني يتسلوا عليك بس  
للاسف ملهمش في الرمرمه

نيرة وهي تنظر لوجهه وتبتسم باستفزاز / ههههههه  
قصدك شويه النسوان دول انا رأي لما تحب تعمل حاجه  
ابقي ابعت رجاله وبلاش تيجي معاهم يا كميله يا صغتنه  
عشان متتعوريش واوا لان لو كنت باعت رجاله كانوا  
اتعاملوا وش لوش مش رش مخدر وشيل

نظر إليها أسر بغیظ ثم ضرب راسها في الحائط بغضب  
بينما هي شعرت بألم كبير يضرب رأسها ودماء تسيل علي

وجهها فاقترب هو أكثر / تمام مش مشكله انا بقي هعلمك  
الأدب

نظرت له نيره وضحكت بشده ثم توقفت وبصقت في وجهه  
/ لما تبقي راجل الاول ابقي تعالي اتكلم

ثواني وكان أسر بين يدي نيرة وتلف حبل يدها حول رقبته  
/ يلا يا حلوين كله ينزل سلاحه اللي في ايده بدل ما  
نتحسر كلنا على الباشا

نظر لها أسر ببرود / انت مفكره هتعرفي تهربي بالحركتين  
دول

**نيرة وهي تجذب الحبل علي رقبتة بشده / أنت مفكرني  
يا بني بنت ضعيفه ولا إيه لا فوق ده انا كنت بخلي باطجيه  
الحاره واحد واحد يبوسوا رجلي يا با اخلص خليفهم ينزلوا  
سلاحهم حالاااااااا**

أشار لهم أسر لكي يخفضوا اسلحتهم ففعلوا بينما هي  
ابتسمت / حلوين اوي ارموها بقا ناحيتي يلا يا شطار  
أسر بغضب / اقسم بالله لهندمك يا حيوانه علي إلي بتعمليه  
نيرة وهي تجذب الحبل اكثر / تؤ تؤ هي الحاجه ام أسر  
نسيت تربيك ولا إيه مينفعش تبقي چركن مان كده وتشتم  
ليدي كده

أسر وهو يحاول فك الحبل من علي رقبتة / هي فين الليدي  
دی ها ده إحنا قاعدين قاعده رجاله هنا





بألم فتحدث هو بفحيح / بقي حته بنت زيك تضربني وتتأمر  
عليها كمان لا يا حلوه لا عاش ولا كان اللي يمس أسر  
بسيوني انتي فاهمه

تحدثت نيرة بضحكه لتخفي الألم / منا مسيته ياباشا لا  
وتفيت في وشه كمان يابوص

ضحك أسر بشر / أنا لسه بقول لا عاش ولا كان

نظرت نيره له بقوه تخفي خلفها الألم والرعب الذي أصابها  
فمهما كانت قويه فهذا وضع ليس بالسهل ابد رماها أسر  
بحده علي الارض ثم اخرج مسدسه وصوبه لها وضحك  
بشر / سلم علي الشهدا إلي معاك



كانت ميسرة تنظر لهم بشر وغيظ كبير حينما سمعت ان  
اليوم زفاف وزفاف من؟؟؟ ابريس يالسخريه ولكن لن  
تكون ميسره ان لم تريهم جميعا / وديني لخلي الشبشب  
يزغرط علي جسمهم

ثم خرجت لهم وهي تخلع حذاءها / مين بقي عروسه الليله  
نظرت الفتيات لها بتعجب فتحدثت انستازيا / هذه الضيفه  
التي كانت مع زوجك ماذا تريد

نظرت سبرينا لها من اعلي لاسفل بسخريه

بينما ميسره كانت الشياطين ترقص امام أعينها وصرخت  
بحده / زوجك!؟؟؟؟ زوجك مين يا ام زوجك انتي ده انا  
مش هخلي حتي سليمه فيكم

ثم انطلقت لهم وأخذت تجذب هذه من شعرها وتضربها  
وتعض تلك وكانت الفتيات لم يستوعبن ماذا يحدث مع هذه  
المتوحشه فأخذت تضربهم بحذائها وهي تصرخ / يعني انا  
مدخلش مكان غير لما الاقي مصيبه

بينما الفتيات تصرخ تحت يدها ولكن استطاعت انستازيا ان  
تهرب منها وركضت لمقر الرئيسه

بينما ابريس كان يغط في نوم عميق حينما شعر بأن هناك  
رذاذ يسقط علي وجهه فتح عينه برعب ولكن  
نعاس هاجمه وبشده فاغض عينه مجددا

نظرت الفتيات لبعضهن واحضرن حماله بعجلات وحملنه  
بصعوبه شديده بسبب جسده وأخذنه كي يتجهز لزفافه الذي  
لا يعلم عنه شئ

بينما ميسره كانت ما تزال تضرب سبرينا بقوه / ملكك  
وحدك ها ده انا هخلي وشك شوارع لو قعدتي عمر بحاله  
متعرفيش ترجعيه زي الاول

بينما سبرينا تصرخ بها / اتركينا أيتها الحمقاء ماذا فعلت  
لك

ميسره وهي تتركها وتتحدث بسخريه / لا لم تفعلي شئ فقط  
تخططين لزفافك بحبيبي يا لعينه

نظرت لها سبرينا بحده وابعدها عنها / ابتعدي يا غبيه  
عني وماذا تقصدين بحبيبك ها هو زوجي المقدر نعم زوجي  
انا

ميسره بصراخ / شوف بنت القرعه برضو هتقولي زوجي  
طب تعالي يا عنيا بقي

ثم اخذت تجذب شعرها بعنف شديد وسبرينا تصرخ بشده /  
اتركيني اتركيني النجده النجده

دخلت انستازيا لمنزل الرئيسه التي صرخت لها بحده / كيف  
تدخلين هكذا يا فتاه ها تحدثي

انستازيا وهي تتحدث بتلعثم / الفتاه وسبرينا تضربها بقوه  
نظرت لها الرئيسه بتعجب / مابكي لا أفهم شئ تحدثي  
بهدوء

انستازيا برعب اخذت تقص عليها كل ما حدث  
نهضت الرئيسة بعنف / اذهبي واحضري المقاتلات والحقي  
بي

ركضت الرئيسة ودخلت للكوخ المعد لتجهيز الفتيات  
وصرخت بحده علي ميسره التي تقريبا أخرجت نصف شعر  
سبرينا بيدها / ماذا تفعلين واللعة

نهضت ميسرة من علي سبرينا ونظرت لتلك السيده الكبيره  
/ بس يا طنط مش ناقصه هي انا بس هعرفها غلطها وهاخذ  
المز بتاعي وهنمشي من سكات

تحدثت الرئيسة بغضب /واللعنه ماذا تقولين انتي  
كادت ميسره تجيبها ولكن وجدت فتيات عملاقه الجسد  
ولديهن عضلات مثل الرجال يدخلن عليهم  
ميسره وهي ترفع نظرها للاعلي حتي تنظر لهم / احبييه  
اخوات الشحات مبروك ولا إيه  
تحدثت الرئيسة بأمر وحده / احضروا هذه المتوحشه  
ميسره وهي تركض وتقف علي الاريكه / هو كل ما حد  
يشوف خلقتي يقول احضروها  
ثم نظرت لسبرينا وامسكتها من شعرها بحده وجذبتها منه /  
اقسم بالله اللي هيقربلي لكون مقلعه شعرها شعرايه شعرايه

### عند ست والباقي

تحدث بيك بصدمه وهي ينظر لازي الذي مازال جامد لا  
يستوعب ما يراه / ازي هذه نازيا زوجتك ولكن كيف لقد  
قتلت في هجوم حرس حورس علينا سابقا كيف واللعنه  
صمت قليلا ثم أدرك ماحدث / الحقير لقد خطفها ولكن لما  
هي جامده هكذا  
نظر ست لازي بشفقه فزوجته كانت اغلي ما لديه فقدها منذ  
مايقرب العشر سنوات فقد تزوجها بعمر صغير ولكن في  
احد المرات التي كان حراس حورس يشنون هجوم علي  
ابريس أصيبت بطعنه سقطت علي اثرها وانقطع نفسها  
وتوقفت ضربات القلب وظن الجميع انها ماتت وللأسف لم

يجد احد جثتها وظنوا ان حيوان ما أخذها ومنذ ذلك اليوم  
وازي اعتزل النساء تماما ولم يفكر في واحده او ان يتزوج  
من اخري صحيح كان يمزح احيانا انه يريد الزواج ولكن  
كان قلبه قد اغلق ومن فتره طويله تحدث ست وهو ينظر  
لنازيا / هيا لنخرجها من هنا بسرعه قبل أن يعود حورس  
عند ذكر حورس قبض ازي علي يده بشده لقد حرمه حياته  
كل هذه السنين هذا الحقير سيستمتع بقتله

اقترب ازي منها وجسده يرتجف من الصدمه وصل لفراشها  
وانحني وقبل رأسها بحنان شديد فسقطت دمعته علي  
جبينها فمسحها برقه شديده وهمس في اذنها بحنان /  
سأجعله يندم با جميلتي اقسم انه سيندم

ثم انحني اكثر وحملها بين ذراعيه وضمها بشده وخرج  
بهدهوء نظر ست لبيك / هيا لنخرج من هنا

هز بيك رأسه وخرج الجميع من القصر في غياب حورس  
وست يفكر اذا لم يكن حورس هنا ولا في قصره أين اختفي  
هذه الفترة

بعد فتره وصل الجميع للمنزل دخلوا وجدوا نانيس واسينات  
ست بتعجب / نانيس ماذا تفعلين هنا وكيف خرجتي.

ذهبت اسينات وعانقت بيك بحب وتحدثت/ أنا اخذتها بحجه  
انني أود شراء اشياء بمساعدتها وخرجنا لنتنظر هنا  
نانيس وهي تقبل خد ست / اعدنا لكم الطعام و...

صمتت نانيس بصدمة وهي تري تلك المحمولة علي زراع  
ازي / غير معقول انها نازيا كيف ذلك لقد قتلت منذ زمن؟؟؟



كان رجال حسام وجاسر ينتشرون في كل مكان في البلده  
بحثا عن نيرة

بينما حسام كان في قسم الشرطه يصرخ بعنف / هو ايه  
اللي مينفعش اتهمه بدون دليل بقولك مفيش أعداء ليها هنا  
غيره وقبل كده حبسها من غير تهمة عشان بس يذلها  
الشرطي وهو يهز رأسه بقله حيله / بعذر يا حسام بيه بس  
ده شئ مش بأيدي لازم يكون فيه شهود انه هدها وبعدين  
مش بالبساطه دي حضرتك نصدر امر بالقبض عليه ده  
ظابط شرطه

حسام بسخريه وحده / تقدر تقولي ظابط الشرطه ده فين  
دلوقتي في نفس الوقت اللي هي اختفت فيه هو اختفي

الشرطي / والله ده مش شغلي اعرف كل ظابط هنا خرج  
راح فين بعدين هو في مأمورية أساسا من إمبراح

كاد حسام يهجم عليه ولكن منعه جاسر وهو يحدث الشرطي  
/ تمام يا حضره الظابط اذا كان حضرتك مش هتعرف تجبها  
فأنا هجبها بمعرفتي

الشرطي / اظن حضرتك عارف كويس عقوبه اللي بينفذ  
بايده انصحك انك تنتظر 24 ساعه وبعدين هنقدم بلاغ  
اختفائها

حسام بجنون / تآني هيقولي اختفاء بقولك انخطفت من قدام  
عيون وآحده صحبتها

جذبه جاسر وهو يخرج / يلا يا حسام احنا هنتصرف  
ثم نظر للشرطي / وانا عارف كويس عقوبه اللي بينفذ  
القانون بايده بس يا حضره الظابط طالما أسر باشا مش هنا  
وهو في مأموريه من إمبراح مع اني عارف انك بتغطي  
عليه يبقي خايف ليه بقي طالما هو مش هنا متقلقش ياباشا  
كله قانوني بإذن الله

خرج الجميع من المكتب بينما ذلك الشرطي اخرج هاتفه  
وتحدث بخوف / أسر باشا مصيبه

تحدث أسر الذي مازال يوجه سلاحه لنيرة / طب اقفل انت  
وانا هتصرف

ثم نظر بشر لنيرة / حبيب القلب راح القسم وهددهم  
بيتهموني انا بخطفك

نيره بسخريه / لا ملهمش حق الصراحه الظلم وحش برضو  
ضحك أسر بصخب / لا ودمك خفيف كمان

نيره وهي تضحك / امال انا فنانه شامله ياباشا ضحك تلاقي  
نكد تلاقي لسان تلاقي ونص كمان

تحدث الرجل بسخريه / مش عايز ابوظ حماسك وانتي  
بتغنى بس احنا رايعين الاقصر يا حياتي



نظرت له الفتاه وهي تضحك بغباء / عارفه بس خلصت كل  
اغاني الاقصر فقلت اغني لاسكندريه بقي  
الرجل بضحكه صاخبه / طب اديني واحده سوهاج بلد  
المواويل

الفتاه / سوهاج بلد المواويل سوهاج ارض الزغاليل  
ثم اخذت تغني / ياللي من البحيره وياللي من آخر الصعيد  
ياللي من العريش الحره او من بور سعيد هنوا بعضيكم  
وشاركوا جمعنا السعيد سينا رجعت كامله لينا ومصر اليوم  
في عيد مصر اليوم في عيد

صرخ الرجل بملل / يارب الرحمه يارب يعني الواحد يقضي  
يوم مع مراته وقلت نروح الساحل ولا شرم تيجي الاستاذ  
تقولي لا نروح الأقصر

الفتاه وهي تصفق / الاقصر بلدنا بلد سواح في الاجانب  
تتمرجح

الرجل بسخريه / تتمرجح؟؟؟؟

الفتاه / وكل يوم وقت المرواح بتبقي مش عايزه تروح....  
الاقصر بلدنا تيتيتيتي تيتيتيبي تيتيتيتي تيتيتي  
نظر لها بملل / اقولك ايه متغني القاهره ونيلها عشان نبقي  
غنينا لكل المحافظات.

انطلقت الفتاه في الغناء / القاهره ونيلها وطول نيلها  
و.... حالاسب

نظر امامه وجد فتاه علي الطريق تصرخ وتقفز. صرخ  
الرجل / إيه المجنونه دي

أشارت زوجته لجانب الطريق وصرخت بحده / بص تقريبا  
حد بيجري وراها

نظر هو لما تشير له بحده ثم أوقف السياره بالقرب منها  
ووجد الرجل الذي يلحقها علي وشك جذبها من شعرها  
فامسك هو يده وضغط عليها بشده

نظر أسر ليده التي شعر ان عظامها كسر تماما وصرخ بألم  
شديد ولم يكديصرخ بذلك الشخص فشعر بقبضه شديده  
تسقط علي وجهه

نظر له بتشوش وكاد يرفع يده ليرد له ضربته ولكن وجد  
زراعه يثني للخلف بشده فصرخ بألم بينما الرجل صرخ  
ببسمه بارده / حبيبتي

الفتاه / عيونها ياباشا.

الرجل ببسمه مرعبه جدا جعلت أسر يكاد يتبول من الخوف  
/ فيه حبل في العربيه هاتيه ياباشا

الفتاه ببسمه / اشطا يا كبير

ثم ذهبت الفتاه واحضرت الحبل امسكه الرجل واحكم ربط  
اسر ووضعه في صندوق السياره تحت صرخات أسر وذهب  
للمقدمه وجد زوجته تنظر له ببسمه فغمز لها فضحكت  
بصخب فإشار هو بعينه لنيرة

فهزت هي رأسها بتفهم واقتربت ووضعت يدها علي كتف  
نيره / انتي كويسه

رفعت نيره نظرها لها فصدمت مما تري وصرخت بفرحه /  
دانه مالك يخربيتك بتعملي ايه هنا

دانه وهي تنظر لها وتضحك بشده / حبيب عمو هو إنت  
بالاحضان ياباشا

نظرت طمطم للغرفه التي توجد بها اجهزه الكشف ونظرت  
برعب ودمعت أعينها فشعرت بمراد يقف بجانبها ويمسك  
يدها بحنان / مع بعض هنتخطي ده يا طمطم قلبي

هزت طمطم رأسها بايجاب وهي تمسح دموعها وتتمدد  
علي الفراش وتحاول منع دموعها اقترب مراد وانحني لها  
وابتسم بحب ومسح دموعها ثم وقف ونظر للمرضه وأشار  
لها بالبدء بدأ السائل يسير في اوردتها فأصبحت تشعر  
وكأنه نيران تحرق جسدها فسقطت دموعها بشده وهي تأن  
بألم لا تريد أن تصرخ حتي لا تُحزن مراد عليها لا تود ذلك  
شعر مراد انها تكتم تأوها فنظر للمرضه وخرج هو وذهب  
لمكتب اخر / اميره لو سمحتي ممكن تتابعي الجلسة اللي  
في غرفه خمسه

هزت اميره رأسها وخرجت بينما هو جلس ونظر للباب  
واخذ يبكي بشده وهو يتذكر شكلها وهي تكتم تأوها  
ودموعها التي تهبط سمع صوت بكائها وصراخها فبكي  
اكثر وجلس أرضا وهو يخبئ وجهه في زراعيه / يارب

يارب هون يارب طلع صعب اوي اوي بعد فتره انتهت  
جلسه الكيماوي الخاصه بها فجلس بجانبها وهو يقبل  
جبينها بحنان وانتظر حتي تصبح قادره علي السير ليعودوا  
للمنزل



استيقظ ابريس بالم ونظر حوله بتعجب أين هو لقد كان ينام  
في ذلك للمنزل ولكن أين هو نظر وجد نفسه يجلس في  
مقعد مزين وتم ربطه بالمقعد من قدمه ويده نظر حوله وهو  
يري الياسمون ( الياسمين ) في كل مكان وهذه عاده عندهم  
في الاعراس هو التزيين بزهره الياسمين وجد نفسه يرتدي  
ثياب العريس تحدث ابريس بصدمة / احبييه

بينما ميسره كانت فتاتان ذوات عضلات ضخمة يسحبونها  
بينما هي تصرخ بهم / سيبوني بس سيبوني وانا هعرفكم  
مقامكم مش ميسره إلي يتعمل فيها كده فاهمين سيبني ايدي  
يابت منك ليها

ولكن الفتيات لم يجبن فقد كن مثل الجماد لايتكلمن او تتغير  
ملامحهن

ميسره وهي تنظر لهم بغضب / أنا اتهنت آوي هنا علي  
فكره كل مارجلي تدب مكان لازم اتجرجر كده

نظرت لهم ميسره بسخريه / مش كده ياشباب ده انا حتي  
ضيغه هنا فين إكرام الضيف اتغيرتوا يا مصريين

قامت الفتيات بتعليق ميسره رأسا علي عقب وربط قدمها  
في الجدار ثم تركوها وخرجوا

كانت ميسرة تري الغرفه بالعكس / حلو كده اتعلقت  
واتمرجحت علي ظهر وحش واتخطفت واتسجنت ناقص  
ايه يا ابو المياسر معملتهوش ده انا حد تافف في حياتي  
والله مش باصص

زفرت ميسره بضيق / أنا قاعده اكلم نفسي هنا والقرعه  
بنت القرعه بتتجوز الواد الحيله اللي عبرني بره اه يا ناري  
يااما الله يارب الكوشه تولع بيكي يا مقشفه

شعرت ميسره بالقلادة تهتز وتثير ورأت اول شخص امامها  
فضحكت بشده / بنت حلال والله ومواعيدك مضبوطه يا  
كرميلا اخبارك ياباشا

كريمة وهي تنظر لها بتعجب / متعلقه كده ليه يا مخبوله  
انتي

ميسره وهي تنظر لنفسها / لا أبدا اصلي زهقت من  
المرجيحه قولت اركب المقص بقي

بينما في الخارج كانت الرئيسه تصرخ في الجميع ليتجهزن  
جئت انستازيا / كل شئ جاهز سيدتي ولكن...

تحدثت الرئيسه / ولكن ماذا

انستازيا / شعر سبرينا اصبح سئ للغاية بسبب تلك  
المتوحشه

رئيسه / تصرفي يا فتاه فالزفاف سيبدأ بعد دقائق

هزت انستازيا رأسها بايجاب / حسنا

ذهبت رئيسه للمكان الذي سيقام به الزفاف وجدت ابريس  
يتحرك بعنف علي مقعده ليحرر نفسه فنظرت له بحده /  
توقف عن ذلك

ابريس وهو يرفع نظره لها / من انتي ولما انا هنا ومقيد  
هكذا ولما ارتدي هذه الثياب واللغنه

تحدثت رئيسه ببرود وهي تجلس امام ابريس الذي يتحرك  
بعنف / هذه هي قوانين القرية كل مره يدخل بها رجل  
للقرية يصبح زوج أحدي الفتيات التي اختارها بنفسه وانت  
من دخل هذه المره ووقع الاختيار علي سبرينا ستصبح  
زوجتك لذا تقبل هذا الشئ هذا قدر كل رجل يدخل هذه  
القرية فلا يخرج من هنا سوي بزوجه

ابريس بسخريه / يالكرمكم حقا وبدون اخذ رأيه حتي  
ضحكت الرئيسة بشده / عزيزي ومن الذي سيرفض ان  
يتزوج أحدي الحوريات  
ابريس ببرود / أنا...

نظرت دانه لليث ببسمه/ ابو الليوث فاكّر صاحبتى نيره اللي  
كنت بحكيك عليها من ايام الجامعه هي دي  
ليث وهو يزفر بملل / كانت ناقصه هي واحده هبله تآني يا  
شماته عبدالرحمن

نيرة وهي تنظر لليث / هو ده يابت جوزك المز بتاع  
المخابرات

دانه ببسمه فخر / امال يابنتي.

نيرة / اللي بيعمل عمليات سريه

دانه بضحك / اها

نيرة وهي تفكر / كان اسمه ايه آه بلاك صح

دانه وهي تضربها علي كتفها /الله ينور عليكي

ليث وهو يمسح علي وجهه / فضحتني بنت مالك وقال  
عميل سري قال اتيلي يابت انتي وهي اركبوا خلينا نشوف  
هنعمل ايه في البلوه دي

نيرة بضحك / فكوني بس الاول يا شباب عشان ايدي نملت  
والله

فكت دانه وثاق يدها وعانقتها / قلبي إلهي وحشني

نيره بضحك / عمي وعم الناس وباشا المترجمين كلهم

ضحكت دانه بشده / يلا اركبي اركبي عشان نوصلك

ركبت دانه بجانب ليث الذي يضرب كف علي كف / يا  
شماته عبدالرحمن فيا ادي ام السفريه باظت من نق اهله  
ثم قال وهو يقلد عبدالرحمن / آيوه بقي الناس اللي هتهيص  
الجذمه عينه رشقت

ضحكت دانه بشده ونظرت لنيرة في الخلف / ايه ياباشا

اللي حصلك ده ومين ده

نيرة وهي تفرك يدها بألم / ده واحد يا عيني عبيط كده كل  
شويه يعملني حاجه مره يسجني ومره يخطفني يعني ادينا  
بنتسلي

ضحكت دانه بشده / والله يابنتي وحشتيني جدا ووحشني  
كلامك

نيرة وهي تضحك/ وإنتي ايه اللي رماكي علي الاقصر  
دانه وهي تصفق بحماس / أبدا رميت العيال لنور ومالك  
وقولت نتفسح شويه

ليث بسخريه / في الاقصر

دانه / واياه يعني الاقصر حلوه اهي

ليث ببرود / في الصيف يا مؤمنه

سمعت دانه صوت رنين هاتفها فنظرت وجدته ابنها إياد

فتحت المكبر /حبيب اباشا اخبارك

إياد / ميت فل وشعره يا دانه بقولك

دانه / قول يا كبير

إياد وهو ينظر لتوأمة زياد / أصل انا والواد زياد كنا حابين

يعني ناكل شويه شوكلاته من خزين نور وهي بقي الله

يكرمها غيرت مكانها وحطتها فوق المطبخ قوم ايه انا

والواد زياد جبنا سلم وطلعنا عشان نجيب الشوكولاته قوم

ايه لما طلعنا علي المطبخ وقع كله في الأرض وانكسر ميت

حته وحته

ليث / نبيه زي امك وخالك



نظرت له دانه بحدہ / کمل یا قلب ماما

زیاد وهو يتحدث / المشكله مش هنا يا والدتي المشكله ان  
الشكولاته راحت تحت الانقاض واحنا مش عارفين نجبها  
دانه وهي تفكر / آه صحيح هتلاقو في اوضتي في الدرج  
اللي جنب السرير شوكلاته كنت سرقتها من نور قبل كده  
خدوها

ليث وهو يتحدث في سره / يارب مالك يقتلكم  
ويخلصني منكم ومن هبلكم يا اولاد الهبله  
إياد / اشطا عليكي يا دانه طب وبالنسبه للمطبخ فيه مشكله  
بساطه / لا لا أبدا متقلقوش لو مالك اتكلم قولوله تيته  
نور هي اللي كسرتة

زياد / تمام يا دانه هسيبك مع المز بتاعك هيصوا بقي  
ليث / مطلعش عبدالرحمن بس إلی باصصلي في  
السفريه، الله يسامحك يا دانه علي تربيتك الزفت دي انتي  
واخوكي الأهل

دانه وهي تضحك / ليه بس يا ابو الليوث مالعيال زي الفل  
اهي

ليث بقرف / آه آوي آوي انا عرفت ابوكي حذرنی لیه من  
الجواز من الأول

دانه وهي تميل علي ليث وتضحك / آه كده يا بلاكي ده انا  
حبيبك دانه

نظر لها ليث بعشق وغمز لها

ضحكت نيره بشده / حبيت عيالك آوي يابت يا دانه  
دانه وهي تعدل ثيابها / يابنتي تعبت اوي لحد ما وصلنا  
للمرحله دي

ليث بسخريه / امال مربيه أجيال كبيرة دي  
نظرت نيره للطريق / آيوه هنا يا كابتن متشكرين ياباشا  
انزلوا نشربكم شاي

نظر لها ليث وهز رأسه بيأس ثم هبط من السياره وذهب  
ليري أسر بينما نيرة كانت تخرج من السياره وتبعها دانه  
في نفس الوقت الذي كان حسام يهبط من سيارته مع جاسر  
نظر حسام وجد نيرة تقف امامه فركض بسرعه له وجذبها  
لاحضانه بشده / كنتي فين ياهبله انتي كنت هموت يا نيرة  
نظرت دانه بفرحه لصديقتها اذا هذه الغبيه أصبح لها حبيب  
ولم تخبرها صفرت دانه وصفقت بفرحه / آيوه بقي يا  
زيدي يا زيدي

بينما ليث كان يجذب خلفه أسر الذي كانت يده وقدمه مقيده  
نظر جاسر بشر لأسر واقترب منه ببسمه مميته / وقعت يا  
باشا ومحدثش سمي عليك



كريمة وهي تنظر لها بغباء / بت انتي فين يا منيله وكل  
مره اكلمك الاقيكي في بلوه

ميسره / اييه دنيا يا أخت كريمه اكل العيش مر

نسرين / مين اللي عمل فيكي كده

ميسره بحدده / بنتين لا عجلتين يابت يا نسرين مسكوني  
علقوني تعليقه الدبيحه كدهون لا وايه ولاد المدايقه عايزين  
يجوزوا حبيبي لواحد منهم اعاااa

كريمه بحدده / وانتى ساكتة يا هبله انتى

ميسره بسخريه / آه معلش اصل مشغوله شويه بعمل  
شوبينج كده..... يعني هعمل ايه يا هبله انتى منا متربطه  
اهو يا جالوس الطين انتى

طمطم / العروسه حلوه يابت يا ميسره

ضربتها كريمه / احنا في ايه ولا ايه

ميسره بحسره / حلوه... حلوه ايه دي معفنه يابت يا طمطم  
مفيهاش ريحه الحلاوه ومقشفه

نسرين / بجد

ميسره وهي تكاد تبكي / لا مش بجد دي مزه يا عيال والله  
مزه دي شويه البت كرجاج يخربيت امها موجه يابا موجه  
وسطها قد رقبتى يابت ولا شعرها شعرها زي الحرير ماشي  
يمسح الارضيه وراها وشفايها واخده وضعيه البوس

كريمه / آه يا خيبتك السوده يا ميسره يا هبله

فجأه دخل الشباب ومعهم أسر مقيد  
لاحظ جاسر القلاده وصوره ميسره فركض بلهفه وهتف  
بشوق / ميسره

ميسره وهي تنظر له بتعجب / اهلا ياباشا  
جاسر وهو يتحدث ببسمه شوق / أنا ابن عمك فاكراي  
ولالاها

ميسره وهي تشير بعينها / والله ياباشا انا مش في وضع  
يسمح ليا اناي افكر يعني  
نظر ليث لهذه القلاده الغريبه التي تعرض صوره فتاه معلقه  
فتحدث وهو ينظر لها ببرود / طب ما تفكي نفسك  
ميسره وهي تنظر لها / إزاي يا حلو الملامح يابو رمش  
سايح

دانه / فرمل ياقمر عشان ده يلزمني  
ميسره وهي تنظر لدانه / شايفه وشوش جديده يا شباب  
بعدين يا سكره مش بعكس انا مرتبطشة  
ضحكت دانه وهزت رأسها

ابتسم ليث علي دانه ونظر لاعلي الحبل / الحبل في تحته  
مسمار

نظرت ميسره للاعلي / آه فعلا حلو المسمار  
نظر ليث ببرود / انتي غبيه ولا إيه ده حبل ومسمار يعني  
لو اتحركتي وعملتي احتكاك بينهم الحبل هيتقطع

نظرت ميسره لليث بتعجب / إيه ده واحد ذكي في بيتكم  
ياكريمة

كريمة وهي تنظر لليث بتعجب / أنا عارفه ياختي ده جه  
منين

ميسره / اقتلوه قبل أن يتكاثر

ليث ببرود/ حركي جسمك ومرجحيه بسرعه وحاولي تخلي  
الحبل يحتك بالمسار

اخذت ميسره تفعل ما قاله ليث وتهز نفسها بسرعه بينما  
ليث يراقب الحبل بدقه حتي تحدث / وقفي

توقفت ميسره عن الحركة ونظرت له بتعجب فتحدث هو  
بجديه / الحبل داب وقرب يتقطع بصي تحتك الأول عشان  
لو فيه حاجه حاده هتجيب أجلك

نظرت ميسره اسفلها ولم تجد شئ / مفيش حاجه

ليث وهو يهز رأسه / تمام اتحركي بس براحه عشان لو  
اتحركتي جامد والحبل انقطع هتترمي بقوه وممكن تتأذي

انصتت له ميسره وأخذت تنفذ كلامه حتي انقطع الحبل  
تماما وسقطت فخرجت صرخه منها بألم / آه يا ضهري يا  
اما اشوف فيك يوم يا ابريس يابن ام ابريس علي بهدلتني  
دي

ثم نظرت تجاه ليث / متشكرين يا كبير نردهالك في الأفراح  
دلوقتي بقي استأذنكم ياشباب عشان فيه عروسه لازم  
اخربها على دماغ إللي خلفوها

ثم اغلقت القلاده بينما دانه كانت جامده لا تنطق بشئ وهي  
تفكر ماهه القلاده وماحكاية هذه الفتاه

نظر ليث للجميع ببرود وتعجب/ هو اي اللي بيحصل هنا

بينما في منزل ابريس كان ازي يجلس بجانب نازيا وهو  
يمسك يدها ويقبلها بشده / نازيا يا جميلتي اشتقت اليكي  
حبيبتي كثيرا اه قلبي لا يصدق انكي بجانبني الان أعدك يا  
صغيرتي هذا الحقير حورس سأنتقم منه شر انتقام علي  
حرمانني منك طوال هذه المده أعدك

ثم تسطح بجانبها وضمها بشده اليه وهو يتهد براحه  
ولأول مره ينام بهذا العمق

في الخارج نظرت نانيس لست بصدمه / ماذا حورس فعل  
ذلك هل جن تماما لما خطف نازيا كل هذا الوقت

ست بسخريه / يبدو أنه يحبها وبشده لانه كان يخبئها في  
قصره منذ مده طويله جدا

بيك بشرود / عشر سنوات

ست وهو ينظر امامه / يبدو اننا وجدنا نقطه ضعف حورس  
يا شباب

كان حورس يسير في الغابه متجها لقصره فهو منذ اسبوع  
تحديدا منذ تلك الليله التي هجم بها ابريس واخذ ميسره من  
قصره قبل مراسم عروس النيل ذهب وقتها

[illegible]

**دخل للغرفة ونظر وجد الفراش فارغ هز رأسه بصدمه  
وصرخ صرخه هزت جدران قصره / لالالالالالالالالال**

# نازیانا

نظرت ميسره بصدمه لابريس الذي يجلس بجانب تلك الفتاه  
وصرخت بحده / بتخوني يا ابريس بتتجوز عليا  
ابريس بلهفه فهو كان قلق عليها / ميسره كنّتي فين  
حصلك حاجه

ميسره بصراخ / سيبك من زفته دلوقتي انت بتتجوز عليا  
ابريس بسخريه / مش لما اتجوزك انتي الاول يا ميسره  
صلي علي النبي كده بعدين يعني مش شايفه ايدي ورجلي.  
ميسره وهي تلاحظ قيود يده وقدمه / يعني مش بتتجوز  
عليا

ابريس بغضب من غبائها / حد يقلعني الجذمه ويرميها في  
وشها الغبيه دي يابنتي انتي هبله ولا ايه حكايتك منا متربط  
قدامك اهو

(رحمة نبيل 再见 美心)

**\*قال العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى\*:**

ولكن ! ها هي فرصة المحاسبة والمعاينة، والمراجعة والتوبة، لا زالت ماثلة يتحدث عنها هذا اللقاء، وعن أهمية الحرص على العلم، والاجتهاد في تحسين الخلق .



إني لأشعرُ بالسعادة كُلّما لهج اللسانُ مُكرّرا ومُرَدّدا صلّي  
الإلهُ على النبي وآله ما حام طير في السماء وغرّدا. ٠

صلو على القمر المنير فإنه نور تبدأ في الغمام المظلم ✨



الفصل العشرون



كانت كريمة تنظر لليث ودانه بتعجب / أيوه مين دول  
نيرة وهي تتحدث ببسمه / دي دانه صديقتي الصدوقه  
ورفيقه الكفاح هي أكبر مني بس عرفتھا ايام الجامعه وده  
جوزھا عادي مش مهم آوي

ابتسم ليث ببرود عليها بينما دانه عانقت زراعہ / بت يا  
نيرة ابو الليوث مهم ومهم آوي كمان  
ختمت كلمتها بغمزہ له فضحك ليث وضمها تحت زراعہ ثم  
نظر لهم / دلوقتي ممكن افهم فيه إيه يعني ممكن اساعدكم  
لو تحبوا

صلاح وهو يرفع حاجبه / مش هنكر ذكائك ان تخلص  
البنيه المسكينه إلی كانت متشعلقه بس احنا منعرفش انت  
مين واذا كان المفروض نثق فيك ولا لا

نيره ببسمه / ياعم ده عميل سري قد الدنيا بيعمل مهمات  
كبيره وقوميه

ثم تحدثت بهمس / بس سريه يعني محدش يعرف تمام؟؟؟  
ليث بسخريه / شكرا يا نيرة مبقتش سريه ولا نيلاه  
اخرج ليث هويته ورفعها لهم

صلاح وهو يري الهويه / اقنعتني... اسمع ياباشا  
ثم اخذ يقص عليه مايحدث منذ مجئ ميسره واختفائها  
نظر لهم ليث بعدم فهم / يعني هي اختفت والسلسله دي  
اللي اسمها سلسله أبعاد بتوصل بين زمنين وصلت بينكم  
هزت كريمة رأسها

نهض ليث ونظر لهم وهو لا يستوعب ما هم به / واول مره  
كلمتوها ظهر وراها ناس شبه اممم... قولتولي ايه؟؟

كريمة بسرعه / الفراعنه كانوا لابسين زيهم

هز رأسه / آه وبعدين لقيتوهم بيتكلموا لغه غريبه كده  
وفيه وحوش حوالياها ومتعرفوش هي فين

كريمة بنفي / أبدا والله ياباشا منعرف

ليث وهو يمسح وجهه ليهدأ / من حقها تستغرب ان فيه حد  
منكم بيفكر انتم دماغكم دي كانت فين

نظر له الجميع بعدم فهم

ليث وهو ينظر لدانه / حبيبتى قربي منهم كده

أشارت دانه لهم فهز رأسه / قربي عليهم متكسفيش

فاقتربت وجلست بجانب نسرين

أشار ليث لهم / ايون كده تمام... انتم بقي اللي المفروض

يتقتلوا قبل ما يتكاثروا

رفعت دانه يدها وهي تضحك بغباء / ليث ليث انا تكاثرت

ليث ببسمه بارده / آه منا عشان شوفت السلالة الناتجه

ياروحي بنصحكم بلاش العالم بيواجهه كتير حاليا ومش

حمل سلالة كائنات غريبه وبالنسبه لعيالك ياروحي

متقلقيش هعلقهم لحد ما يتأدبوا ويبانلهم صاحب ده لو

مكنش مالك ونور قتلوهم فايه رأيكم اتكفل انا بالمهمة

الوطنيه دي واخلص العالم منكم

هز الجميع رأسه بتفكير وهم لا يعرفون لما يقول ذلك

فصرخ ليث بهم / أنتم أغبياء هتجننوني بنت عمكم في

عصر الفراعنه

نظر الجميع له بصدمه فتحدث جاسر / ده ازاي ده

ليث وهو يجلس ويفكر / الأمر شبه مستحيل ومش عارف

ازاي بس كل حاجه حكيتوها مش بتوصل غير للاستنتاج ده

بكره هتكلموها وهنعرف الموضوع كله منها ونفهم فيه إيه

بالضبط

هز الجميع رأسه فمسح وجهه وتحدث بخفوت / الله يسامحك  
علي أم الرحله دي يا دانه

سمع رنين هاتفه فاستأذن الجميع وخرج ليجيب علي  
الهاتف / جيت لقضاك يا حيوان

عبدالرحمن بضحكه وهو يضم رحمه اليه / آيوه بقي الباشا  
اللي هايص يابختك يا عم

أبعد ليث الهاتف وبصق عليه / ابو ام نكك يا جدع هيحصل  
ايه اكر من اللي حصل في ام السفريه دي

ضحك عبدالرحمن بشده / ليه بس تلاقيك هايص انت ودانه  
وعايشين بقي

اغلق ليث الهاتف في وجهه وتحدث بغیظ / كده اتأكدت مين  
اللي عينه رشقت في الطلعه دي

نظر عبدالرحمن للهاتف وضحك بشده

رحمه ببسمه / فيه إيه

عبدالرحمن بضحك شديد / تقريبا يابت يارحمه كده والله  
اعلم السفريه بتاعت بلاك باظت

رحمه وهي تضحك بشده / كان يطلع لوحده احلي

عبدالرحمن وهو يهز رأسه بشفقه / والله يابنتي حذرتك من  
دانه قبل الجواز بس هو كل اللي كان عليه بعشقها بعشقها  
يلا خليه يشرب

بينما ليث دخل للمنزل وأشار لدانه / يلا يادانه

كريمة وهي تبتسم بسماجه / يلا ياشباب خدوا الباشا معاكم  
وعلي الملحق

ليث بعدم فهم / مش فاهم

دانه وهي تبتسم له / أصل هنقعد معاهم هنا يابلاكي  
ليث وهو يرفع حاجبه ببرود / إزاي معلش والفيللا اللي  
أجرتها

كريمة / غني وبيأجر فيلل اممم مش بطل  
نظر لها ليث بتعجب فتحدثت دانه / لا يا ليث عايزه ابقى مع  
البنات هنا

ليث وهو يتحدث ويجز علي أسنانه / يلا يا دانه يعني دي  
اجازه لينا ومش هقعد معاكى؟؟؟ هي كلمه واحده مش  
هنقعد هنا

مراد وهو يعطي ليث ثياب عصير / اتفضل  
نظر ليث للكوب بسخريه فدانه لم تقبل بالذهاب بحجه انها  
تريد التحدث مع الفتيات قليلا واقنعتة بالبقاء بسبب  
عنادها الكبير

تحدث صلاح ببسمه / خلاص ياباشا اهدي وبكره خدها  
واخرجوا شويه طالما حابب تكونوا سوا

تجرع ليث كأسه وهو يبتسم بخبث / امممم وليه بكره  
اليوم دانه هتكون معايا

**نظر له الجميع بتعجب فغمز اهم ليث / متشغولوش بالكم انا  
عارف ايه اللى يخرج دانة ههههههههههه**

## هز جاسر رأسه / أنا بدأت اخاف منك

نظر له ليث ببروده المعتاد وهز اكتافه بعدم اهتمام / لو  
كنت مكانك هخاف فعلا

حسام بضحكه / بس مش غريب انك بالسن ده وليك مركز  
كبير زي ما مانيره قالت

شرب لیث بیروود / الله یکرما نیره هی ودانه هتکدر بسببهم  
بس مین قالك انی صغیر

جاسر هو يسير له / شكك صغير يعني اديك بحد أقصى  
تلاتين يعني انا اكبر

## ضحك ليث بصخب / ثلاثين

هز جاسر رأسه فتحدث بلاك ببرود / أنا 38 ياباشا  
نظر الجميع له بتعجب فهو يظهر انه ببدايه الثلاثينات  
وصغير

صلاح وهو يشير لليث / اهو ده الحلم اللي عايز اوصل ليه  
بعد سنين بس كريمة هتطلعلي كرش وهتخليني اصلع  
بسبب عمائلها

## ضحك لیث بشده / یبقی مشوفتش دانه و عمایلها

## حسام بسخريه / ولا نيرة دي هتشيبنى بدرى بدرى

**لیث وهو یهز رأسه برفض / مش هتوصل لدانه واللي بتعمله فيا دي بتخليني كل يوم اتجنن اكثر وغيرتها**

المجنونه وخصوصا بعد الجواز دانه مش عقلت دي اتجنت  
وجنت عيالي معاها بقيت عايش مع عصابه

نظر الجميع له بتعجب / عندك عيال

ليث بسخريه / 38 مش هيبقي عندي عيال دول مش عيال  
دول حفته من القروود تربيه دانه واخوها البايط كنت بروح  
مهمات ارجع ألاقي أولادي بيضيعوا مني في الاول زعلت  
بس بعد كده اتأقلمت ولقيت الموضوع عادي اي نعم بقوا  
عيالي مش متربين بس رجعت وقولت وهو مين من عيال  
العيله الهبله دي متربي تربيه عدله البركه في سمر ودانه  
وعبدالرحمن فسدوا جيل كامل

ضحك الجميع عليه

حسام وهو يشرب العصير ولا يستطيع التحمل فضحك بشده  
/ الله يبشرك بالخير انا شوفت مستقبلي مع نيرة وانا قاعد  
معاك

نظر ليث لجاسر وتحدث ببرود وهو ينظر لكوب العصير /  
انت كنت عارف ان ميسره في الزمن الفرعوني

جاسر بضحكه / والله خوفت اتكلم يقولوا اتجن

هز ليث رأسه وهو يفكر ان الليله ستكون دانه باحضانه  
وهو يعرف كيف يفعل ذلك

بينما عند الفتيات كانت الضحكه تهز جدران المنزل

سمعوا طرق علي الباب فدخل مهران ونظر لهم ببسمه /  
ربنا يديم الضحكه يابنات

ابتسمت له الفتيات فتحدث مهران وهو ينظر لطمطم / أنا  
كنت عايزك يا طمطم

احمرت طمطم بشده فقد علمت لما يريد ها عمها بينما  
مهران ضحك بشده / يبقي قالك ها وانتي ايه رأيك

اخفت طمطم رأسها في حضن كريمة بخجل

كريمة وهي تضحك وتضمها / توكل علي الله يا حج مهران  
البنت موافقه ولولولولوي

اقترب مهران وقبل رأس طمطم وسألها مجددا / بجد يا  
طمطم مراد مش ابن اخويا ده ابني وانا متأكد انه هياخد  
باله منك

أخرجت طمطم وجهها من عناق كريمة وابتسمت لعمها  
باتساع وهزت رأسها / عارفه يا عمي

مهران وهو يربت علي شعرها بحنان / خلاص بكره هبلغه  
الموافقه عشان هو عايز يكتب بأسرع وقت

ثم نظر لنسرين / طيب كده يبقي فرحين بس قولوا يارب  
بس

ضحكت الفتيات علي خجل نسرين الشديد واحمرار خدها  
بينما نهض مهران / طب اسيبكم انتم تكملوا الليله يلا  
استمتعوا

هزت الفتيات رأسها



## نظر الجميع لدانه

دانه وهي تنظر لهم بتعجب / في إيه بتبصوا كده ليه  
كريمة وهي تحرك حاجبها / جوزك ظابط مخابرات خاص  
ايوه بقي يا عم علي الجمدان

دانه وهي تضحك / اها بس هو تقريبا انفصح كده  
نسرين بتعجب / بس انتي ازاي عرفتيه وحبك إزاي انا  
اسمع ان بتوع الشرطه والناس دي مغندهاش قلب ولا  
احساس

نيره بضحكه / آيوه زي ديك البرابر أسر  
دانه بضحكه / هو اللي حبني الأول يا ماما ولمده عشر  
سنين بيحفي ورايا  
قالت كلامها وهي تحرك رأسها بتكبر  
طمطم بفضول شديد / لا احكي كل حاجه من الأول..



ميسرة وهي تنظر لما ينظر له ابريس وفتحت فمها بصدمه  
/ يا وجعه مربربة يا ولاد  
ابريس وهو يبتلع ريقه / بدأت أصدق انك نحس فعلا  
ومغناطيس بلاوي



ميسره وهي ترفس بقدمها بحده / هتاخذني جثه يا  
ابريييس..... يابنتي كفايه بقي سيبي ام رجلي ياخربيتك لو  
عجباكي رجلي هلفهاك في جرنال وانا ماشيه

بينما العملاقه ملت من ميسره فانقضت عليها وامسكتها  
بحده ثم كبلتها بيديها بينما ميسره تحاول الفكاك منها ولكن  
لم تستطع توقفت ميسره عن الحركه وهي تكاد تبكي عندما  
سمعت رئيستهم تتحدث / لتبدأ مراسم الزفاف

نظرت ميسره لابريس وقلباها يكاد يخرج مستحيل سيصبح  
لغيرها بينما ابريس وصل غضبه للقمه واخذ يحرك يده  
بشده حتي جرحت وأخذت تنزف ولكن وصل لحامل  
السكاكين في ثيابه وأخرج واحده واخذ يحاول ان يفك  
الحبال وهو ينظر لهم حتي لايلفت الانتباه بينما ميسره  
اغمضت عينها وهي تسمع أحدي النساء منهم والتي يبدو  
عليها انها أمراه دين فهي من تتلو الكلام الذي يقال في  
الزفاف عندهم

تحدث ابريس وهو ينادي ميسره بينما هي تغمض عينها  
وهي تبكي ولكن هو أصر ان تسمعه / ميسره افثحي عينك  
انا لا يمكن اتجوز غيرك يا ميسره انا بحبك

بينما هي تهز رأسها برفض وهي تبكي لا تريد سماع شئ  
تحدث ابريس / ميسره إلي بيحصل ده ملوش اي فايده يا  
ميسره انا مسلم والمراسم دي مش معترف بيها في ديننا يا  
ميسره يعني مفيش حاجه هتحصل انا بحبك انتي ويا تكوني  
انتي مراتي يا ميكونش خالص

فتحت ميسره عينها ونظرت له ببكاء وحزن بينما هو ابتسم  
لها / إيه ياباشا ربنا هداكي ولا إيه

نظرت له ميسره بتعجب فإشار للفتاه التي تحملها / يعني  
بطلتي تحاولي تفكي منها فين ميسره المصيبه يأستي يا  
ميسره احنا لسه في أول الرحله اجمدي كده

ضحكت ميسره وسط بكائها ثم نظرت له وغمزت بشقاوه /  
عيب عليك ياباشا طب تعرف بقي انا اعرف ايه هي نقطه  
ضعفها

ابريس بتعجب / إيه

ميسره وهي تضحك بصخب / الزغزغه

اعقبت كلماتها وهي تقوم بزغزغه العملاقه بشده ضحك  
ابريس وهو ينظر للعملاقه التي تضحك بصخب وتتحرك  
بعشوائيه توقفت المراسم ونظر الجميع لما يحدث وصرخت  
رئيستهم / مالذي يحدث مارتينا توقفي عن الحركه

ميسره وهي مستمره فما تفعلي / انتي كلبوبه اسمك مارتينا  
يا ختي علي القمر ياختي

بينما هي بسبب ضحكها الشديد ألقت ميسره أرضا وأخذت  
تقفز حتي تتوقف

بينما ميسره نظرت لها بألم / ليه يارب كل شويه اخذ وقعه  
انقح من إيلي قبلها

ثم ركضت عند ابريس وجدته تحرر نظرت له بتعجب فغمز  
لها وامسك يدها وركض سريعا

وبعدما هدأت مارتينا نظر الجميع لم يجدوا ميسره ولا  
ابريس صرخت سبرينا / الحقيره خطفت زوجي

الرئيسه / امسكوا بهم ولا تعودوا بدونهم

ركض الجميع في انحاء القرية يبحثون عنهم بينما هم كانوا  
يكرضون عند منزل الضيوف دخلت ميسره بسرعه  
واحضرت حقيبتها وكذلك ابريس وكادوا يخرجون ولكن  
وجدوا مجموعه من النساء تدخل إليها فجذب ابريس  
ميسره للغرفه مجددا ونظر إليها فكادت تتحدث / اصمتي  
حتي افكر في شئ

بينما هو يدور حتي يجد حل سمع أحدهم يتوجه لهذه الغرفه  
فاشارت ميسره لابريس بالذهاب خلف الباب فاخبتت  
وامسكت تمثال وانتظرت ابريس بهمس / ماذا تفعلين  
ميسره بضحكه خافته / حركه اتهرست في كل افلام الأبيض  
واسود

نظر له بتعجب فاشارت له بأن ينتظر ودخلت اول واحده  
منهم فضربتها ميسره بشده علي رأسها ثم جذبتها للداخل  
ابتسم لها ابريس وخبأ الفتاه وهكذا كانت كلما دخلت فتاه  
ضربتها ميسره علي رأسها

ثم نظرت بهدوء خارج الغرفه ونظرت ببسمه لابريس /  
خلصنا منهم يلا بسرعه ياباشا قبل ما يرجعوا

ركض ابريس وميسره للخارج وصعدوا علي الاحصنه  
الخاصه بهم وانطلقوا بسرعه كبيره ولكن شاهدتهم الرئيسه  
وامرت الفتيات بإطلاق قذائف عليهم نظر ابريس فوجد

بوابه الخروج امامه ابتسم ولكن انمحت هذه الابتسامه  
عندما رأي احدي القذائف تكاد تصيب ميسره فاقترب منها  
بشده فنظرت هي له ببسمه ولكن فجأه شعرت بيده تحذبها  
لحصانه بسرعه ويضمها له بشده فجاءت القذيقه ومرت  
من فوق حصانها واخيرا خرجوا من القرية ارجعت ميسره  
رأسها للخلف علي كتف ابريس بتعب وتحدثت ببسمه /  
اوووف نسوان لازقه يا جدع

ضحك ابريس بشده وابتسم لها وضمها له وسار حصانه  
الي جانب حصان ميسرة وهو ينظر اليه ويتنهد / يارب  
نوصل قطعه واحده للحكيم عشان حاسس اننا هنوصل  
شرايح والله



نظرت الفتيات بتعجب لدانه  
كريمه بصدمه / يابوووووي كل ده للدرجه دي كان بيحبك  
عشان الضفاير بتاعتك طب ما انا بعمل ضفاير من وانا  
صغيره ومحدث عبر اهلي  
ضحكت دانه بشده / شوفي بقي ربك يصدف انه موجود في  
الوقت ده اللي انا اخرج بيه ويشوفني بره  
طمطم وهي تغمز لها / بس جوزك طلع من الاخر يعني

نظرت لها دانه بتحذير / كخ يا ماما محدش يقول عليه كده  
غيري

كريمة وهي تتحدث لطمطم / وانا اللي قولت ربنا تاب  
عليكي يا سافله اخرسي

نسرین بتفکیر / واضح ان جوڑک بےعشقک آوی ربنا یدیمکم  
لبعض بس هو شغلہ مش بیأثر علی حیاتہ وطبعہ وانتي  
أخذتی إزای علیہ

ضحکت دانه بشده / لا منا متعوده علي كده أصل بابا عمیل  
زیه ویمکن اکبر وأقدم منه واخویا عمیل برضو وماما کانت  
ظابط برتبه رائد بس استقالت من فتره طویلہ وکمان عمی  
سراج کان عمیل مع بابا بس برضو استقال بس من وقت  
للتانی بیعمله کام عمیلہ کده وکمان مرات سراج عمی هی  
مش عمیلہ ولا ظابط بس للاسف من رأي المخابرات  
خسرت کتیر عشان مشغلوهاش معاهم

نسرین / یا اہ عیلتک کلہا کدہ اللہ یکون فی عونک تلاقی  
عیلتک صارمۃ وشدیدۃ و عندها قوانین و ضوابط صعبہ اوی

[illegible]

تحدثت كريمة بشفقه / يا حرام البنت تقريبا مش بتعرف  
تضحك في بيتهم فجايه تضحك هنا للدرجه دي يابنتي  
دانه وقد سقطت أرضا من الضحك وهي تتخيل رده فعلهم  
إذا حضروا أحدي اجتماعات العائلة ورأوا سمر ومشاعبتها  
لاسد وجميله وجنون خالها عمر وحديث عمها سراج  
ضحكت بشده / أآآآ آه مش قادره هههههههههه  
سمعت رنين هاتفها فضحكت بشده / اشششش عشان ده  
الحاج بيتصل احسن يفكرني بقيت متسيبه ولا حاجه  
نظر الجميع لها وهزوا رؤوسهم بايجاب  
طمطم / طب افتحي المايك عايزه اشفو فهم بيتكلموا إزاى  
الناس الكبيره دي  
هزت دانه رأسها وفتحت الهاتف والمكبّر / مسا مسا علي  
عيونك يا مالك  
نظر الجميع لها بدهشه ألم تقل ستحدث والداها اذن من مالك  
كريمة / مين مالك ده  
نيرة بضحك / ده الحاج ابوها الشديد  
نظر الجميع لبعضهم ثم تابعوا بينما مالك تحدث بصوت لم  
يكن واضحا كثيرا بسبب الصوت بجانبه / عارفه يا دانه لو  
لممتيش عيالكَ هتيجي تلاقيهم متعلقين عشان بيعصبوا نور  
وانتي عارفه اللي يزعل نور هعلقه  
دانه بتذمر / جرا ايه يا مالك مش مستحمل احفاذك كام  
يوم هي القيامه هتقوم يا جدعان ولا ايه



تحدث سراج بصوت مرتفع / مااالك ما تلم ام احفادك يا  
أخي ببيلطجوا علي العيال

دانه بصوت عالي / هما مين دول يا سراج عيالي انا اللي  
ببيلطجوا ولا احفادك دول تربيه سمر يا راجل اتقي الله

ظهر صوت أسد بضحكه شديد / تربيه زفت علي دماغها  
والله بوظت احفادي الزفته مفيش جيل طلع عدل

سمر / ما بلاش يا أسد عشان لما اقطع عليكم متبقاش  
ترعل خد بقي السلطانة هيام دي واطلع علي المقطم  
وسيبنى اربي العيال

نور وهي تتحدث / من الاخر كده مفيش عيل اتربي في  
العيله دي

عبدالرحمن بتذمر / جرا ايه يا نبع الحنان منا فل  
ومتكلمتش اهو

نور / انت اكثر واحد ولا ناسي لما قفشتك مع رحمه في.  
اممممم

عبدالرحمن وهو يضع يده علي فمها / ايه يا نور  
هتفضحيني ولا ايه

سمر وهي تنظر لمراد وابنه / مفيش غير مراد وابنه القفل  
ده انا رأي اننا نقتلهم عشان ميبوطوش أخلاقنا الله يسامحك  
يا مراد بوظت اخلاق حفيدي

مراد ببروده الواضح / اممم اهدي يا سمر وملكيش دعوه  
بابني انا اللي هربيه

سمر وهي تكاد تتحدث فتحدث مازن / سراج مراتك هتفتح  
الحقها

سراج وهو يتحدث بعدم مبالاه / لم ابنك بس يا مازن عشان  
سمر عندها حساسيه منه ومن بروده

كادت جنبه تتحدث ولكن قاطع صوت الجميع صوت مالك /  
بسسسسسسسسسس لو سمعت نفس عارفين النفس انا  
هقتلكم واحد واحد فاهمين

عم الصمت في المكان ولم يتجرأ احد علي فتح فمه بينما  
مالك تحدث لدانه /طب يا دانه هكلمك بعدين في هدوء خلي  
بالك من نفسك سلام..... دلوقتي بقي نتناقش

اغلقت دانه الهاتف ثم انفجرت من الضحك علي ملامح  
الجميع / في ايه يا خربيتكم

كريمة وفكها يكاد يصل للارض / ايه العيله دي يابنتي  
دانه وهي تضحك بشده / لا ده ولا حاجه دول حتي قاعدين  
قاعده صفا مع بعض

نسرين وهي لا تستوعب / دي قاعده صفا؟؟؟

هزت دانه رأسها / سيبك المهم

ثم نظرت لنيره / ايه حكاية الاخ حسام والنظرات الحلوه دي

نيرة بخجل / مفيش هو مديري بس ومفيش غير كده

كريمة وهي تضحك / يابنتي وكلامه اللي سمعته

دانه وهي تقترب منهم وتضحك / لا سوري اسمع الكلام  
بنفسي.



بعدها ابتعد كلا من ميسره وابريس عن القرية توقفوا في  
مكان به أشجار كثيفه وبحيرة صغيره هبطت ميسرة من  
الحصان وارتمت أرضا / اااااه يا ثريا ياللي جبتيني للغلب  
ياثر يا الله يسامحك يا عبدالمنعم علي البهدلة دي  
ابريس بضحك / ليه بس كده امسكي نفسك لسه موصلناش  
لليفل الوحش

ميسره وهي تصرخ بتعب / حرام اللي بيحصل ده مكننا  
قاعدين في بيتك معرزين مهزقين ايه بس اللي خلانا نعمل  
كده والحكيم بتاعكم ده من بين أماكن ربنا كلها مخترش  
غير ام الخرابه دي اللي كل ماندب خطوه فيها نقع في  
مصيبه اكبر من اللي قبلها

ابتسم ابريس وهو يتسطح أسفل الشجره بجانبها ويتنهد  
باختناق / أولا ارض الموتى كلها كده كل خطوه فيها  
بمخاطرة ثانيا كل ده عشان خاطرك يا ميسره عشان ترجعي  
لبيتك وعيلتك وناسك

ميسره ببسمه سخرية / مليش حد يا ابريس أبدا حتي اللي  
انت شوفتني بكلمهم دول معرفش عنهم حاجه انا عرفتهم  
يوم واحد بس أي نعم هما بقوا أكثر من اهل وفي يوم واحد  
بس حسيت نفسي اعرفهم من سنين بس يا ابريس

نظرت له / انت عيلتي انا.... انا مش عايزه ارجع مش  
عايزه اسيبك يا ابريس مش هقدر انا بحبك يا ابريس  
اغمض ابريس عينه بالم / بس ده اللي لازم يحصل يا  
ميسره كل حاجه لازم ترجع لطبيعتها انتي ترجعي بلدك  
واحنا نرجع كمت لينا من جديد

كان ابريس يتحدث بالم هو لا يردّها ان تتركه ولكن ست  
محق هي يجب أن تعيش في عالمها وليس عالمه هو أصبح  
لا يهتم بالقضاء علي حورس بقدر ما يهتم بها هي....

حبيبته ومعشوقه الروح والفؤاد يمكنه ان يتخلي عن أي  
شيء وتبقي معه ولكن لا يريد ان يظلمها وتندم فيما بعد هي  
لم تري شي من حياتهم بعد

بينما ميسره كانت تنظر له وهي تفكر انه محق يجب أن  
تنتهي هذا الأمر حتي يحصل ابريس علي ما يريد ستفعل هذا  
وتضحى بحبها من أجل أن يعيد الحكم له نعم ستفعل هذا  
من أجله شعرت ميسره بابريس بجذبها له وجعل رأسها  
ناحية صدره الذي كان يخفق بعنف وصخب وتحدث وهو  
يتألم / استريحي يا ميسره استريحي يا قلبي محدش عارف  
لسه هنقابل ايه

بينما ميسره اغمضت عينها وذهبت في النوم وهو فقط  
يمسد شعرها ويفكر في قراره الذي اتخذه هل فعل الصواب  
ام لا.....

دانه بحدۀ وصراخ / يا أخت كريمة سيبيني مش هعملها  
حاجه ده انا بس هعرفها غلطها الهبله بنت الهبله دي  
بينما نيرة كانت تختبئ خلف نسرين خوفا من غضب دانه /  
اوعي يا كريمة تسببها دي ايدها طويله

دانه بحدۀ / بقي يا هبله الواد قال انه بيحبك من زمان  
وبعشقتك وانتي متتيلة علي عين اهلك بتحببته وسيباه كده  
نيرة بتذمر / وانا اعمله ايه يعني اروح اقوله بحبك يالوح  
ياللي مش بتنطق

دانه وهي تنظر لكريمة / خلاص يا كريمه مش هعملها  
حاجه سببني كده

ثم نظرت لنيرة / اترزعي يا بت واسمعي هو حبك كده  
بشكلك ده مقولناش حاجه معني انه يحبك كده يبقي حبك  
عشان نيرة مش عشان شكلها  
نيرة بتذمر / وماله يعني شكلي

دانه وهي تنظر لها بتذمر / اراجل يا نيرة انتي مش شايفه  
لبسك يا بنتي ده بيلبس اشيك منك

زفرت دانه ثم تحدثت برفق / أنا حكيتركم حكايتي مع ليث  
وطريقه تعاملتي مع أي حد ببقني زيك يا نيره واسود بس مع  
اللي يمسنني بس او يستهبل غير كده بصدر الوش الرسمي  
بس مع ليث يختلف تماما معاملتي مع ليث غير أي حد معاه  
بخرج دانه الطفله والبنوته الرقيقه ده مش بيقلل مني أبدا  
بالعكس الست انخلقت عشان تبقي مصدر للحنان ده  
الرسول يا نيرة شبهنا بارق شئ في الكون القوارير وقال

عننا المؤنسات الغاليات يبقي مينفعش نعيش حياتنا كلها  
واحنا بنتصرف زي الرجاله يبقي ايه الفرق بينا وفين  
الميزه اللي انخلقتنا بيها اللي هي الحنيه والرقه مش بقول  
تكوني رقيقه ومسهوكه زي بعض البنات اللي بيظهروا رقه  
زياده عن اللزوم لا بقول الاعتدال خليكى بره بيتك زي  
العسكري رسمي خالص ومع صحابك خليكى فريش شويه  
اضحكي وعيشي ومع عيلتك اظهري الحنان ومع حبيبك  
وجوزك بتظهري البراءه والحنان والرقه يا نيره  
نظرت لها نيره ببسمه / ياااه يا دانه عمري ما توقعت انك  
تقولي كده أبدا

دانه ببسمه /حياتي علمتني كتير اوي يا نيرة دلوقتي  
محتاجين خطه نمشي عليها  
كريمة وهي مازالت تنظر لها / أنا انبهرت بيكي يابنتي والله  
نسرين وهي تضربها بكتفها / يبقي نتعظ بقي وخليكى  
رقيقه يا كرميلا  
نظرت كريمة لدانه / خطتك ايه يا بنتي  
دانه وهي تفكر / تؤتو احنا محتاجين حد محنك كده هو اللي  
يحط الخطه

نظر الجميع لها بتعجب وتحدثت طمطم / مين يعني  
دانه ببسمه / هو شخص واحد اللي بلجأله في المواقف اللي  
زي دي

ثم أخرجت هاتفها وفتحت المكبر وبعد ثواني ظهر صوت /  
باشا ايه الأحبار

دانه ببسمه خبيثه / فل الفل بس عايزينك في مهمه قوميه  
يا سموره



كان الشباب يتحدثون وبعد مرور فتره طويله من التحدث  
ذهب الجميع في النوم ما عدا ليث الذي لم يتمكن من النوم  
بعيدا عن دانه فهو لم يعتاد علي ذلك منذ زواجهم حتي  
عندما كانوا يتشاجرون نهض بهدوء ثم خرج لخارج  
الملحق ذهب الحقيقه الخلفيه من المنزل ونظر النافذه  
المضاءه فوق فهو منذ علم انهم سينامون هنا وهو درس  
كل الغرف بنظره وآحده وحسب ما يتذكر هذه غرفه الفتيات  
ولكن الجميع مازال مستيقظ لذا لينتظر قليلا حتي يناموا

بينما في الاعلي كان الجميع يحدث سمر

سمر وهي تجيب / آيوه ياباشا فيه اي بالضبط

دانه وهي تنظر لنيرة / الحكايه يا ريسه فيه واحد بيحب  
وآحده آوي

سمر / يا بختها

دانه/ وهي برضو بتحبه آوي

سمر / حلو

**سراج وهو يتركهم ويرحل/ هههههههه بهاماره ال154 مره  
الى كنتى هتخلى سمر تطلق منى فيها**



نظرت دانه للفتيات / قلبه اسود آوي بيعدلي عدد المرات  
..... المهم يا سمر خليكي معايا

سمر بانتباه / آه صحيح كنت فين.

سراج من الداخل / الرجاله عايز يتولع فيهم بجاز  
سمر / تسلم احبي ايوه ليه بقي مش بيعترف المنيل علي  
عينه

دانه وهي تنتظر لنيرة / يعني عشان نيرة في اسلوبها جامده  
شويه ولسانها طويل

سمر بسخريه / طب ما انا وانتي كده ايه الجديد يعني  
دانه / يا سمر البت ناشفه خالص زي الرجاله حتي في  
لبسها برضو زيهم دول الرجاله بيلبسوا اشيك منها  
نيره وهي تنتظر لها بحنق / انا جنبك علي فكره  
سمر / امممممم جيتوا للشخص المناسب اسمعي يابت  
منك ليها



استيقظت ميسره ونظرت لابريس بابتسامه فقد كان غارق  
في النوم اشفقت عليه فهو يبدو متعبا ولكن وجدته فتح  
عينه ونهض / صباح الخير

ميسره ببسمه / مساء الخير ياباشا صباح مين بس احنا  
داخلين علي المغرب

ابتسم ابريس / طب يا لمضه تعالى ناكل اي حاجه قبل ما  
نتحرك

هزت ميسره راسها ببسمه ثم ركضت واحضرت بعض  
الطعام من حقيبتها وجلسوا ياكلون بينما ميسره منغمسه  
في الاكل كان ابريس فقط ينظر إليها يود لو يبقي هكذا معها  
ولابد لا يريد أن يضيع لحظه واحده معها

كانت المملكه كلها منقلبه رأس علي عقب بسبب غضب  
حورس الشديد وكانوا حراسه يقتحمون جميع البيوت  
المشكوك بهم ليبحتوا عن حبيبه الملك وحورس ذهب  
بنفسه مع مجموعه من الحراس لمنزل ابريس ولكن لم يجد  
شيء فست سبق وحذرهم بقدومه لذا اتخذوا الاحتياطات أراد  
ازي ان يتخلص من حورس ولكن ست رأي بأن ينتظر  
ابريس افضل للجميع لتجنب اي مخاطرة بينما ازي كان  
لايترك زوجته ثانيه واحده فقط خوفا ان يصل إليها حورس  
مجددا بينما حورس أصبح أخطر وأخطر



كان الجميع يجلس صباحا وهم يتحدثون في أمور مختلفه  
منها عقد قران مراد وطمطم وعرض جاسر لنسرين  
كريمة بتعجب / صحيح هي دانه فين من الصبح  
مشوفتهاش

مراد بتعجب / وكمان ليث من إمبراح اخر مرة شوفته  
ضحك صلاح / يبقي الباشا عملها زي ما قال  
ضحك الشباب بينما الفتيات لا يفهمن شي  
تحدث حسام / أصله امبارح قال ان مراته مش هتبات غير  
معاه زي ما خطط بالضبط وعملها البرنس  
ضحك الجميع بينما كريمة نظرت لنيرة وغمزت لها فتحدثت  
كريمة / طب لما دانه تيجي هنخرج عشان نجهز لكتب  
الكتاب.

نظرت نيرة لحسام الذي لم يرفع نظره من عليها منذ  
جلوسها وفكرت بأنها ستفعل المستحيل من أجل حبها له

استيقظت دانه ونظرت حولها بنعاس ثم انتفضت بفزع أين  
هي الآن نظرت بجانبها وجدت ليث ينام بملائكيه تخالف  
طبعه الحاد والشرس وبروده ابتسمت بعشق شديد زاد وزاد  
مع مرور الايام واقتربت وابتعدت خصله شعره وقبلته ثم  
ابتعدت وابتسمت بخبث ثم اخذت تصرخ بشده فنهض ليث  
بفزع شديد ونظر لها بخوف واخذ ينظر لجسدها / دانه  
مالك يا حبيبتي انا اذيتك ولا حاجه مالك فيه ايه

بينما دانه فركت عينها وتصنعت البكاء / انت إزاي تعمل  
معايا كده انا علي فكره اهلي ربوني كويس انا بنت ناس  
إزاي تعمل فيا كده إزاي انا إزاي سلمتك نفسي كده

نظر لها ليث بغضب ثم دفعها في وجهها بغضب / غوري  
يابت من وشي عشان هقتلك ايه البلاوي دي ده انا جايب  
منك عيلين يا هبله يا هبله

ثم نهض واتجه للحمام بينما هي ضحكت بشده وتذكرت  
كيف وصلت لهذا

## F. B

نظر ليث للغرفة التي أظلمت هذا يعني انهم قد ناموا انتظر  
قليلا ثم ابتسم بخبث ثم اخذ يتسلق الشجرة حتي وصل  
للمغرفة بسرعه ثم دخل بكل هدوء كان الظلام يعم المكان  
فاخرج هاتفه وقام بالاتصال بدانه فرأي هاتفها يضئ فمن  
عادتها انها تغلق الصوت وهي نائمة ذهب حيث دانه ثم  
حملها برفق وحنان وضمها اكثر له وقبلها بحنان من  
جبينها ثم سار للخارج بهدوء وهبط الدرج وخرج من  
المنزل وذهب لسيارته وقادها بهدوء وهو ينظر لها مثل  
الملاك اه يا جنيتي لكم اعشقتك نظر وجد نفسه وصل للفيل  
التي قام بتأجيرها فهي تبعد فقط عشر دقائق عن المنزل  
الذي يجلسون به هبط من السيارة وحملها برفق ثم دخل  
للفيلا وضاء الانوار وهو يصعد بها الدرج فتحت عينها  
وابتسمت بنعاس ثم وضعت يدها علي رقبتة وقبلت رقبتة  
بحنان / برضو نفدت اللي في دماغك

رنت ضحكك ليث المكان وهو يداعب انفها بحب / مقدرتش  
انام بعيد عنك يا جنيتي

## B

سمعت دانه رنين الهاتف فنظرت له وجدته زياد فابتسمت  
بحنان واجابت / اهلا يا زيزو.

زياد وهو يتحدث / مرحاب يا دانه عامله ايه ياتري ليث  
بيعاملك كويس ولا ايه

دانه بضحك / اها ياباشا متقلقش

إياد وهو يتدخل في الحديث / طب يا دانه احنا بس كنا  
حابين نصبح عليك ونقولك اننا قررنا نعمل رياضه  
صباحيه كده

دانه بفخر / حبايب مامي يا ناس ربنا يقويكم يا قلبي  
زياد / بس للاسف واحنا بندرب في اوضه مالك تقريبا كده  
امممم الاوضه ادمرت

دانه بحنق / الله تفضحوا يا جذم عملتوا ايه  
إياد ببراءه / ولا حاجه يا دانه هو بس مش عارف تقريبا  
الآلات بقت قديمه فباظت

دانه وهي تزفر / قديمه ايه فاكده ان مالك لسه مغيرها  
قريب

زياد/ ما علينا المهم دلوقتي نعمل ايه نلبسها لنور برضو  
ولا ايه

دانه وهي تفكر / لا يا عم لسه ملبسينها مصيبه من إمبارح  
هيبقي آتئين ورا بعض ايه مالك يقول علينا بنتبلي علي  
مراته

إياد ببراءه / لا استغفر الله احنا مش مفتريين أبدا احنا  
نلبسها لخالي عبده

دانه وهي تفكر / حلو اوي دي وكمان مقتع آوي يعني دخل  
يتدرب فيبوظ الحجات لمالك واحنا ملناش دعوه

زياد / تمام يا والدتي هنروح نعمل نفسنا نايمين قبل ما مالك  
يصحي سلام

دانه / سلام

ليث / الواحد بدأ يخاف منكم يا قادرين انتم شله شياطين  
قاعده تخطط مع بعضها

ابتسمت دانه بحب له وهي تراه يخرج ويجفف شعره  
نهضت واقترب منه وقبلت خده / صباحك سكر يا بلاكي  
ضحك لها ليث وهو يضمها / صباح الكراميل يا جنيه بلاك  
يلا اجهزي عشان نروح للشباب

ضحكت دانه وقبلت خده / طياره يا بلاك باشا ضحك بلاك  
عليها وانتظرها حتي انتهت وعادوا للمنزل وجدوا الجميع  
مجتمع في الساحة نظر له جاسر / ليث تعالي بسرعه  
ميسره بتكلمنا

ذهب ليث بسرعه ونظر للقلاده وجد ميسره وبجانبها شاب  
تحدثت ميسره وهي تنتظر الليث بضحكه / اهلا اهلا اذكي  
اذكياء البيت نورتنا ياباشا

ثم أشارت لابريس / ده رفيق الكفاح ابريس  
هز ابريس رأسه ببسمه

ليث وهو ينظر لهم بدقه / هو بيّفهم عربي  
هزت ميسره رأسها ببسمه / آيوه بيّفهم ودلوقتي لازم  
نوضح كل حاجه عشان تقدرّوا تساعدوني  
جلس الجميع ونظروا بانتباه لميسره وبدأت هي تقص  
عليهم كل شئ حدث معها بالتفصيل حتي انتهت  
كريمة بخبث / اووووه الاف ولع في الكورن يابت يا  
ميسره

جاسر بعدم تصديق / كل ده حصل معاكى وانا... انا كنت  
فين كنت كنت.... سيبتك لوحدك وانا  
لم يستطع ان يتحدث فقد غلبه البكاء لقد فرط في أخته  
وضع حسام يده علي كتفه  
وابتسمت ميسره وتحدثت بمزاح / جبّتك يا عبدالمعين تعين  
ياباشا مش وقته زعل دلوقتي بعدين انت مكنتش تعرف  
حاجه

ليث وهو ينظر لهم بدقه / دلوقتي ايه الخطوه الجايه ليكم  
ويا تري ممكن تصادفوا ايه في رحلتكم السوده دي  
نظر ابريس له ببسمه ثم تحدث بهدوء / مملكة الافاعي هي  
اخر مملكه هنمر بيها قبل مانوصل لكهف الجنوب  
ميسرة وهي تبتلع ريقها بتوتر / يارب تكون مملكه الافاعي  
دي مجرد كنايه بس

ضحك ابريس بخفوت وهز رأسه برفض بينما ليث نظر لهم  
بتركيز يفكر في الخطوه القادمه

ميسره وهي تتحدث بتفكير وبسمه متحمسه / وساحره  
الجنوب مش هنشوفها

ابريس بضحكه شديده / انتي قولتيها ساحرة الجنوب  
والكهف الجنوبي

دانه بتعجب / هو ايه اللي جاب حوريه فرغلي عندكم  
اقتربت كريمه من الفتيات وتحدثت بخفوت / مش حابه  
أبوظ الجو ده بس في خبر زي الزفت علي دماغ اللي  
خلفونا كلنا

نظرت الفتيات لها

فتحدثت كريمه ببسمه مغتاظه / استعدوا يا شباب لان عمتو  
نجلاء وبناتها الرخمين هيشرفونا بزيارتهم الغير مرغوب  
بيها عشان كتب الكتاب

نظرت دانه ونيرة بتعجب بينما نسرين نظرت لجاسر برعب  
نيرة بخفوت / لا مؤاخذه في اللفظ لا مؤاخذه في إيه في  
اللفظ مين تنت نجلاء دي

طمطم وهي تبتلع ريقها / عمتنا وبناتها اللي لو شافوا  
راجل بيعملوا المستحيل عشان ياخدوه او يتجوز واحد  
فيهم وياسواد اللي جوز واحد منكم عجب واحد منهم

نظرت نيره لهم / بغض النظر ان اللي هيقرب من حسام  
هطين عيشه اللي جابوهم وهخربها علي دماغهم بس حسام  
مش الأجمل هنا في غيره أجمل وأجمل اللي عيونه ملونه  
وعنده غمازات وشعره سايح



قالت كلامها وهي تنظر لنسرين وقصدها جاسر  
ثم نظرت لدانه / وفيه اللي عنده هيبه وقوه تجذب اي بنت  
وعيونيه وشعره

طمطم بضحكه وهي تنظر لنسرين ودانه / وياتري مين  
الأجمل بين جاسر وليث

دانه وهي تجز علي أسنانها / ده شكله هيبقي مرار طافح  
عليكم وعلي عمتكم وعيالها اقسام بالله اقلع شعرهم وآحده  
وآحده بسناني دي ولا يرفلي جفن

ضحكت الفتيات بقوه عليها

نظر ليث وجد دانه وجهها احمر بشده فاشار لها بمعني هل  
هناك شئ فنهضت دانه واقتربت منه وضمت يده لها وهزت  
راسها برفض وهي تنظر بشراسه امامها وعلي أتم  
الاستعداد للانقضاض علي أي شخص يقترب منه

تحدثت ميسره وهي تفرك وجهها / كفايه يا عم ابريس  
تعالى نستريح

ضحك ابريس عليها/ امشي لسه شويه

ميسره وهي تهبط من علي الحصان وتجلس أرضا فجلس  
بجانبيها / مستعجل علي البلاوي ليه ياباشا هنروح هنروح  
متقلقش

رأت ميسره تجمع بعيد فاشارت لابريس / ابريس بص اللي  
هناك ده

ابريس بحدّه / تآني يا ميسره

ميسره ببراءه / في إيه أنا بس عايزه اشوف ايه ده  
ابريس بحدّه / مش هنتحرك من مكانا يا ميسره فاهمه  
كادت ميسره تتحدث ولكن قاطعهم ليث وهو يشير خلفهم /  
مش حابب اقاطع الخناقه دي بس أظن أن فيه موضوع اهم  
كده جاي واركم

شعرت ميسره بظلال كثيره تحيطها هي وابريس فرفعت  
راسها وجدت رجال يحيطونهم من جميع الجهات ويوجهون  
رماح لهم

ميسره بضحكه شديده وهي تشير لهم / شوفت متحركتش  
وهما اللي جم لوحدهم يا جدع تبقي قاعد في امان الله تلاقي  
المصايب بتخبط عليك

ابريس وهو ينظر لهم ويهز رأسه بيأس / اخرسي يا بومه  
انتي اس المصايب هنا

كريمة وهي تلطم / يا وجعتك الطين يا ميسره  
ليث وهو يبتسم بخبث / امممممم اجازه مش بطلاله شكلها  
هتكون رحله ممتعه آوي

ثم ابتسم بسمه تدل علي عوده بلاك / اسمعوا اللي هقول  
عليه ونفذوه بالضبط



وأخاف أن يعاقبني الله بذنبي فيحرمني قيام الليل !  
فلا تحسبن أنك تقوم إليه برغبتك ؛ ولكنّه اصطفاء الله لك  
..لأنه يحبك!" 

~قيام\_الليل ي حفيدات عائشه~❤

فصيح اللسان و اتاه ربي بديع الكلام بيانا و حكمة رسول  
السلام أتى للأنام فصلوا عليه حبيبي محمد.❤



الفصل الواحد والعشرين



ليث بتركيز / اسمع اللي هقوله كويس آوي ونفذة  
نظر ابريس لميسرة فهزت رأسها بايجاب فتحدث ابريس  
وهو ينظر حوله لهؤلاء الرجال / في الجزء الخلفي للقلاده  
في زر احمر اضبط عليه هيمنع صورتك توصل بس صوتك  
هو اللي هيوصل

فعل ليث ما قاله وفعلا اختفت الصورة ولكن مازال بإمكان  
ليث رؤيتهم

تحدث ليث ببسمه / اسمع بقي قوم بكل هدوء وامشي  
معاهم

ميسره وهي تصفق / الله عليك ياباشا بدريه طلبه فخوره  
بيك

تحدث ليث ببرود / اعملي زي ما قولت.... هو كل البنات  
كده ولا اي

ابريس وهو ينظر بملل لميسره / هيا نفذي ما قال ميسره  
ولا تجادلي حتي نتمكن من الخروج من هذا المأزق

هزت ميسره رأسها ونهضت هي وابريس بهدوء ونظروا  
لهؤلاء الرجال وجدوهم ينظرون لهم بحده

احد الرجال / من انتم وماذا تفعلون علي حدود مملكه  
الافاعي

ابريس ببسمه حانقه / حمدلله علي السلامه يا ميسرة  
وصلنا مملكه الافاعي

ميسره ببسمه لهم / طبعاً لو حلفنا لكم اننا جننا في سلام  
مش هتصدقونا

تحدث احد الرجال للباقيين / يبدو انهم ليسوا من هنا فلغتهم  
غريبه علينا لنأخذهم للملك وهو يتصرف معهم

ميسره وهي تتحدث / ودلوقتي يا باشا هنعمل ايه

ليث وهو يبتسم ببرود / روحوا معاهم بهدوء خالص

ميسرة / احيه ده هيقتلنا

ليث بهدوء / مش عشان توصلوا لكهف الجنوب لازم تمروا  
من القرية دي

ابريس وهو يهز رأسه / اها

ليث وهو يبتسم / يبقي تمام امشوا معاهم ونشوف الملك لو  
مسالم يبقي خير مش مسالم يبقي هتصرف واطلعكم  
متخافوش

ميسره وهو تبتلع ريقها/ استر يارب استرها يارب  
تحدث احد الرجال وهو يدفعهم بحده/ توقفوا عن التحدث  
هكذا ثم مع من تتحدثين انتي ومن أين يأتي هذا الصوت  
ميسره بتوتر / ااا... انه لا شيء

تحدث أحدهم / اذا انتم تستطيعون المحدث بلغتنا اذا هيا  
سيروا أمامنا بهدوء

سارت ميسره بجانب ابريس وخلفهم الحراس يوجهون  
الحراب لهم

ميسره / آه يا ميله بختك يا ميسره مش بتلحي ترتاحي  
ثانيه يا مسكينه

كريمة وهي تكمل / آه عيني عليكي ياختي منه لله المز اللي  
جانبك ده هو سبب كل المشاكل

ضحك ابريس بسخريه/ فعلا انا سبب كل المشاكل انا نموذج  
قذر فعلا

دفعه أحدهم من الخلف / هيبني توقف عن الحديث الغير  
مفهوم وتحرك بهدوء

ليث بهدوء / تمام اقلوا التواصل دلوقتي وأما توصلوا  
تواصلوا معايا لان انتم لو الحجر طاقته خلصت هيكون  
صعب يتشحن تآني وانتم هناك

هزت ميسره رأسها ومدت يدها واطفأت القلاده بينما  
تحدثت دانه بتعجب/ ليه يا ليث مقولتش ليهم يقاوموا  
ويهربوا

ليث وهو يضم دانه ويتنهد / لان يا جنيتي كده كده لازم  
يعدوا من خلال القرية دي اللي اسمها ممكله الافاعي فحتي  
لو هربوا هيهربوا علي فين اكيد علي القرية بس وقتها  
هيكون الكل واخذ احتياطاته منهم وواخدين موقف عدائي  
ده لو وصلوا للقرية ومكانوش الحراس دول خلصوا عليهم  
وأساسا ايه اللي يضمنهم ان مدخل القرية خالي من اي  
احتياطات وأنهم هيعرفوا يدخلوها بسهولة

اما بقي لو مشيوا معاهم بهدوء فده فيه خيارين يا يكون  
الملك بتاعهم مسالم ويسمح ليهم انهم يمشوا او يكون مش  
مسالم ووقتها هيكونوا بالفعل في القرية ويقدرنا يهربوا  
منها ووقتها بقي انا هقولهم الطريقه علي حسب دراستي  
للوضع اللي هما فيه

كريمة وهي تصفق وتصفر / الله عليك يا بني ربنا يحميك  
لمصر يارب

نظر لها ليث وابتسم بياس منهم

نهض مراد ونظر لطمطم وأشار لها / طب يا جماعه عن  
اذنكم هأخذ طمطم عشان هنشتري حاجه كده

كريمة وهي تنهض / طب يلا عشان متأخرش

مراد بسخريه / آيوه وانتي ايه دخلك فينا

كريمة وهي تبسم باستفزاز / منا مش هينفع اسيبكم  
لوحكم لان أولا هكون محرم وثانيا مش هفوت الفرصه دي  
عشان افرسك يا مراد

مراد وهو ينظر لصلاح ويشير له / شوفت عشان لو  
صحيت في يوم لقتها اختفت متبقاش تستغرب هي راحت  
فين.

ثم نظر لكريمة / بعدين يا أخت كريمة مش محتاجين محرم  
يا ماما لان عمي مهران مستتينا وهنفوت عليه ثانيا انا  
هوريكى يا جذمه إزاي تفرسيني يلا يا طمطم  
ثم اخذ طمطم وخرجوا من المنزل بينما الجميع يضحك علي  
ملاح كريمه التي تكاد تحترق

ليث وهو ينظر لدانه ويغمز لها / ماتيجي نتمشي شويه  
كادت دانه تجيب عليه لولا سماع الجميع لصوت أمراه  
تدخل للباحه الاماميه حيث الجميع وتتحدث بتذمر / الله فين  
الشباب اللي هنا يطلع يجيب الشنط اكيد مش هتخلوا آنسات  
هما اللي يشلوا الشنط وانتم قاعدين  
دخلت خلفها فتاه تضع ميكب كثير وتتحدث بتكبر / اووف يا  
مامي الشنط ثقيله آوي

الام نجلاء / خلاص يا اميره الشباب هنا كثيره اهي هما  
هيشلوها

نظرت اميره للجميع ودخلت اختيها سلمي و  
اسماء ونظروا للجميع بانبهار

تحدثت سلمي بدهشه / الحقي يامامي ده فيه شباب قمامير  
كثير اوي هنا

نجلاء بهمس / اخرسي يا بت هتفضحيننا ويقولوا مدلوقه  
نظرت دانه لهم بعدائيه ثم نهضت وجذبت ليث خلفها / طب  
يا جماعه انا وليث هنخرج نتمشي اسبوع كده يكون الفرع  
خلص والدنيا بقت هاديه يلا ياليث

نظر ليث لها بتعجب وهي تسحبه خلفها بسرعه بينما اميره  
نظرت لليث بانبهار شديد وتحدثت ببسمه لعوب / اسمها ليث  
حلو الاسم اوي

بينما كانت دانه علي وشك الخروج فوصل لمسامعها همس  
أميرة فتوقفت واحمرت عيناها بشده وتركت يد ليث الذي  
كان يتعجب تصرفاتها ذهبت دانه ووقفت امام اميره وتحدث  
بصوت وبسمه مرعبه جدا قد اكتسبتها من فتره بقائها مع  
ليث في مكان واحد / قولتي ايه يا ننوسه عين بابا وماما  
اميره وهي تنظر لها بحاجب مرفوع / قولت ايه مش فاهمه  
انا بس قولت اسمها حلو امال لو قولت انه....

ضحكت دانه ضحكه بلا روح مقاطعه كلامها واعادت  
رأسها للخلف ثم وفجأه ضربتها بمقدمه رأسها بشده  
فصرخ الجميع برعب بينما دانه امسكت شعرها وجذبتها  
بحده وتحدثت بفحيح / من أولها كده ليث لا ياروح امك  
فاهمه انا مش هفضل احذر كثير ليث no اعيد تأتي ولا  
وصلت



بينما الفتاه كانت لا تعي شئ من ألم رأسها وهي تري الدنيا  
تدور حولها دانه وهي تعدل حجاب الفتاه وتتحدث برقه  
مخيفه / أنا مش بحب ازعل حد مني والله وبحب اضحك  
واهزر بس لحد ليث

اقتربت منها لهمس / وفرملي عشان بتقلب بجنون معايا  
ثم تركتها وذهبت وجذبت يد ليث خلفها وهي تستشيط  
بينما نجلاء صرخت بغضب في الجميع / بقي ده استقبالكم  
لينا كنتم هتموتوا البنت

صلاح بسخريه / والله يا عمتي بنتك اللي غلظت بتعاكس  
في الراجل قدام مراته

رفعت اميره رأسها له بصدمة / مراته

كريمة بسخريه / آه يا دلوعه مراته

نجلاء / خلصنا اتفضلوا لو سمحتوا هاتوا الشنط

صلاح وهو ينهض بملل / حاضر يا عمته لو سمحتي خدي  
البنات وادخلي جوه عشان زي ما انتي شايفه فيه ضيوف  
هنا تحدث وهو يشير لحسام وجاسر

تحدثت سلمي بتذمر / يا سلام واشمعنا يعني نسرين  
وكريمة يفضلوا هنا

كريمة وهي تضع قدم علي قدم /وانا زيك يا عره انتي  
هز صلاح رأسه بياس منهم /مش هنخلص هروح اجيب  
الشنط

نظرت اسماء له وهو يخرج وتحدثت بهيام / شايفه يابت يا  
سلمي قمر إزاي ولا مشيته كلها رجوله كده و...

لم تكمل كلامها فقد تعرقل صلاح وسقط أرضا

بينما كريمة ضحكت بشده / العين رشقت ياباشا

سلمي بضحك علي اختها / طب بطلي لأحسن الواد كان  
هيتكسر بسببك اهو

اسماء بتذمر / ليه يعني هحسده ولا هحسده مهو قام زي  
الأسد اهو

وهنا سقط صلاح من علي درج المنزل وهو يصرخ /  
حسبي الله فيكي يا بومه انتي انااه

بينما كريمه ركضت برعب / صلاح يانهار اسود

اسماء وهي تنظر بخوف لصلاح / متخافش يا صلاح بإذن  
الله مفيش حاجه وهتقوم زي.....

كريمه وهي تقاطعها / بس بس اخرسي يخربيتك. هيموت  
مننا

نظرت اسماء بتذمر وصمتت بينما اميره دخلت المنزل  
وهي تفكر في طريقه لرد اعتبارها من دانه وايشا لفت نظر  
ليث

بينما جاسر وحسام كادوا يموتون من الضحك لما حدث  
لصلاح

تحدثت نسرين بحنق / تعالوا شيلوه معانا لحد جوا

ذهب حسام له وسانده / قوم يا ضنايا قوم وخليك أسد كده

صلاح وهو يضع يده علي ظهره / أسد.... أسد ايه بقي ده  
لحد ما الزياره دي تخلص هكون قطه حسبي الله فيكي يا  
اسماء يام عين مدوره

بينما جاسر يسير خلفهم فنظرت له سلمي بهيام / انت  
مصري

نظر لها جاسر ببرود / اممم فيه حاجه

كادت سلمي تتحدث ولكن قاطعتهم نسرین بحدہ / اتفضلوا  
يا جماعه ندخل جوه اتفضلوا

دخل جاسر وهو يبتسم علي غيرتها ولحقته نسرین  
بينما سلمي نظرت لوالدتها / هو ايه أصله ده كل ما وآحده  
فيينا تكلم شاب منهم تطلع لينا وآحده زي العمل كده وتقطع  
عليها

نجلاء ببسمه خبيثه / متستعجلوش لسه قدامنا وقت

دخلت طمطم للمركز الذي تتلقي فيه العلاج ثم ذهبت لكي  
تتجهز بينما مراد كان يقف في الخارج وهو يقوي نفسه  
لأجلها هي فقط لا يجب أن يضعف اخذ نفس بهدوء ثم طرق  
الباب ودخل نظر وجدها متسطحه وتتنظر للسقف برعب  
ودموعها تسقط دون أن تشعر اقترب مراد منها وانحني  
امام وجهها وهمس بحنان / بطوط قلبي ليه زعلانه لا  
وبتعيط كمان

طمطم وهي تبكي بشده / خايفه آوي يا مراد بتوجع آوي  
آوي

نظر مراد لدموعها بضعف / لما يشوف دموعك بحس اني  
ضعيف لاني مقدرتش امنع دموعك دي

**طمطم وهي تنتظر له بحزن / لا يا مراد متزعش بس انا...**

مراد ببسمه / كنت حبيب اقولك بس اني دي اخر مره  
هحضر معاكى الجلسات

امسكت طمطم يده بخوف / لا لا يا مراد متسبنيش زي  
المرّة اللي فاتت خليك جانبي ومعايا يا مراد

مراد ببسمه وهو يضحك بخفوت / يابنتي خليني اكمل  
كلامي كان قصدي ان دي اخر مره هحضر الجلسة كابن  
عمك بس هحضرها كزوجك يا زوجتي العزيزة

نظرت له طمطم بدموع اكثر وهي تبسم / بجد يا مراد بس  
مش....

**مراد وهو يقاطعها / اشششششش مفيش بس يا قلبي خلاص  
انا قررت و اخر الاسبوع هنفذ يا عمري انتي**

جاءت الممرضة / احم احم دكتور مراد كل حاجه جاهزه  
نهض مراد ونظر لها وهز رأسه ثم نظر لطمطم الخائفة  
ببسمه مشجعه وهمس لها / عايزك يا طمطم لو حسيتي  
بالم اصرخي ومتكتميش ألك يا حياتي اتفقنا

## هزت طمطم رأسها ببسمه ضعيفه وخائفة

فبدأ مراد يجري لها الجلسات بينما هي تتألم وتحاول ان  
تتحمل ومراد بجانبها يبتسم لها ويشجعها



كان الحراس يدفعون ميسره وابريس تجاه أحدي البوابات  
المحكمه الغلق فتحدث أحدهم فتم فتح البوابه ودخل الجميع  
نظرت ميسرة حولها وجدت كل شئ عليه رمز الافعي  
وهناك بعض المباني علي شكل افعي ميسره وهي تكاد تبكي  
/ لا اللي بيحصلي ده عمل سفلي اكيد

ابريس وهو يمस्क يدها / اشششش اهدي يا قلبي هنعديها  
زي ما عدينا اللي فات بس ثقي بالله وكم ان دلوقتي معانا  
حد يساعدنا ويبدو انه عارف هو بيعمل ايه

هزت ميسره رأسها وشعرت بشئ في ظهرها نظرت وجدته  
احد الحراس يدفعها لدخول قصر عملاق نظرت ميسره  
وجدت هناك تماثيل الافعي علي مقدمه للقصر ابتعلت ريقها  
وهي تتحدث بخفوت / ياتري المره دي هنلاقي ايه

ضحك ابريس بخفوت / هنشوف

دخل الجميع للقصر ثم أخذهم الحراس لقاعه كبيره تتوسط  
القصر نظرت ميسره حولها ثم تحدثت / المشهد ده بينعاد  
للمره الثانيه في حياتي اول مره لما جيت هنا اول يوم  
وست والحراس اخدوني لحورس كنت واقفه نفس الوقفه  
بس تعرف المره دي انا فرحانه تعرف ليه

ابريس بسخريه / اشمعنا يا ختي

ميسره بضحه كبيره / عشان مش انا لوحدي اللي وقفت  
الوقفه دي يا كبير

نظر إليها ابريس بغيط ثم تجاهلها ثواني وكان هناك أحد  
الأطفال يخرج من أحدي زوايا القاعه ويقترب من ميسره ثم  
اخذ يمسك في قدمها وايضا في ثيابها ميسره بملل / يا  
جدعان اللي ليه عيل يبعده بلاش قرف بقي

ولكن الطفل مصر علي جذب بنطال ميسره

ميسره بغيط / كخ يا حبيبي يلا روح لأمك بدل ما ازعلك  
ثم ضربته بقدمها بعيدا فعاد و

جذبها الطفل اكثر فضربته ميسره علي رقبتة من الخلف /  
بس يابابا كدة عيب الله يحرقك دماغ العيال باظت سييب ام  
البنطلون يا حبيبي

انتفض الحراس عندما قامت ميسرة بضرب الطفل ثم ضرخ  
أحدهم / كيف تجرئين علي لمس الملك أيتها الغبيه

نظرت ميسره لابريس الذي ينظر بتعجب لما يحدث بينما  
هي تحدثت / أنتم هتجبولي بلوه ملك مين اللي المسه بس  
صلوا علي النبي هو أنا شوفته

احد الحراس بصراخ / توقفي عن هذا وتحدثي بلغتنا  
وانحني للملك يا غبيه

ميسره بحنق / أين هو الملك

شعرت بالطفل يجذبها فدفعته بيدها لبعيد / بس يابابا

احد الحراس / للمرة الثانيه تلمسين الملك هل تريد  
الموت

ميسره بسخرية / ملك مين و...

صمتت قليلا ثم نظرت للأسفل حيث الطفل وأشارت له  
بصدمة/ هذا الملك

احد الحراس / نعم قدمي له الاحترام وانحني له

ميسره بسخرية / احيه ده ملك مين يابا بعدين انحني إزاي  
لا مؤاخذه امدد علي الارض

ابريس وهو يكتم ضحكته / ميسره اعتقد ان هذا ليس طفل  
بل قزم اي انه كبير في السن ولكن جسدة هو الصغير

نظرت ميسره للملك مجددا وضربت كف علي كف / لا حول  
ولا قوه الا بالله العلي العظيم ليه بس كده معلش يا صغنن  
بكره تكبر ده ملك إزاي بس صحيح يوضع سره في أضعف  
خلقه

تحدث الملك واخيرا وهو يبتعد عن ميسره ثم يجلس علي  
عرشه / من انتم ولما كنتم علي حدودنا

ميسره وهي تنظر لابريس / المفروض اني اخاف وهو  
بيكلمني يعني ولا اي

ابريس وهو يزجرها بعينه / احم مولاي ملك الافاعي نعتذر  
عن اقتحام مملكتك دون حق ولكن نحن لم نأتي لأي اذي  
بل فقط كنا نريد المرور للكهف الجنوبي

تحدث الملك وهو ينظر لميسره / حسنا يمكنني السماح لك  
بالمرور وأعطيك امدادات أيضا ولكن مقابل ذلك سوف تترك  
لي هذه الفتاه

ميسره وهي تتحدث بتذمر / يعني يوم يارب ما حد يعبرني  
يبقي البيبي ده ويوم ما ابريس يعبره حد يكونوا حوريات  
صحيح المنحوس منحوس

ابريس وهو ينظر لها بصدمه / ياخربيتك احنا في إيه ولا  
إيه

ميسره / إيه يعني هنراضيه بمصاصه ونمشي

تحدث الملك لابريس / ماذا قلت

ابريس وهو يتقدم له وتحدث بهدوء / اعتذر مولاي ولكن  
هي زوجتي ولا يمكن لي أن اتركها

أشار الملك لحراسه الذين احاطوا ابريس / اذن هي لي  
وانت ستعاقب لرفضك امر الملك

ميسره باستخفاف / والنبي يا جدعان بطلوا هزار واللي  
ليها عيل تيجي تلمه بلاش قرف بقي في يومكم اللي مش  
هيعدي ده قال ياخدني قال روح يا قمر غير البامبرز يلا  
نظر الملك لها بحده / انتي كيف تتحدثين معي بهذه اللهجه

ميسره بسخريه / ياغتي يا غتي عسل اوي الواد ده

فجأه وجدت الحراس يجذبون ابريس بحده معهم فنظرت  
لهم بشر ثم اخذت تحاول منعهم ولكن جاء باقي الحرس  
ليسحبوها بعيدا عنه



وضع الحراس ابريس في قفص ملئ بالشعابين بينما ميسره  
تصرخ بشده ان يتركوه ولكن اخذوها لغرفه كبيره والقوها  
بها وهي تطرق الباب بعنف وتصرخ ان يتركوها نظرت  
خلفها وجدت الغرفه مجهزه من كل شئ فجلست في الأرض  
واغمضت عينها فجاء تذكرت القلاده وهمست بامل / ليث

كان ليث يقف مع دانه في حديقته عامه وهي فقط تنظر  
بضيق امامها فاقترب منها وضمها من الخلف / الباشا  
زعلان ليه

استدرات دانه له وتحدثت بغيط / يا سلام يعني مشوفتش  
العقربة وبناتها ولا الجذمه اللي ماشيه تعاكس فيك

ليث ببسمه وهو يعيد شعرها للخلف / طب وايه يعني  
نظرت له دانه بحده فامسك هو يدها وذهب لاحدي المقاعد  
وجلس عليها ثم قربها منه بحنان ووضع يده علي كتفها  
بتملك وتحدث بعشق / هو ينفع بلاك يكون غير لجنيته  
هزت دانه رأسها برفض

فاكمل ليث ببسمه اكبر وهو يمرر يده علي وجنتها / طب  
ينفع دانه تكون غير لليث

دانه وهي تهز رأسها برفض / تؤتو

ليث ببسمه اكبر وهو يضم وجهها ويضع جبينه علي  
خاصتها / طب هو عمر ست في الدنيا دي لفتت نظر بلاك  
ليها غير جنيته

رفعت دانه نظرها له وابتسمت بعشق ثم قبلت خده بحنان  
وتحدثت بنبرة عاشقه للنخاع / بلاك طول عمره لجنيته من  
وقت شافها وهي صغيرها ودانه دايمًا لليث من وقت ما  
عينها وقعت عليه وهي بتشتغل معاه من وقت ما قلبها كان  
بيدق بسرعه جنبه وهو بقي مقدر ليها

رفعت نظرها له وابتسمت وهي تضمه / تعرف يا بلاكى لما  
طلبت منك الطلاق زمان

ضمها ليث بشده علي أثر تلك الذكري السيئه فاكملت هي  
بعشق / وقتها كنت بقول كده وخلاص عشان بس انا كنت  
مجروحه من كذبك عليا بس من جوايا عمري ما كنت  
هسيبك حتي لو وافقت انت علي الطلاق انا وقتها اللي كنت  
هقفلك يا بلاكى

ابعدت نفسها عن احضانه ونظرت في عينه بعشق / قلبي  
مش حمل يبعد عنك ثانيه يا ليث قلبي

ابتسم ليث وقبل خدها برقه / لولا اننا في الحقيقه كنت  
عملت فعل فاضح في الطريق العام

ضحكت دانه بصخب عليه بينما هو سمع رنين الهاتف  
فاجاب بتعجب / الو يا جاسر  
جاسر بلهفه وتوتر / ليث بسرعه ارجع ميسره في مصيبه

### قبل ذلك في المنزل

كان الجميع يجلس في الساحه بما فيهم طمطم التي كان  
يبدو عليها التعب الشديد وايضا مراد الذي كان يركز معها  
فقط

تحدثت نجلاء بحلق / ايه يا مهران يعني مجتش تستقبلنا  
يعني

مهران بملل من اخته / مكنتش فاضي يا نجلاء بعدين يعني  
انتي صغيره عشان متعرفيش تيجي لوحداك

نجلاء وهي تنظر له بتذمر / بس معايا بنات يا اخويا يا بن  
امي وابويا واحنا لوحدا

مهران بسخريه / نجلاء يا حبيبتي الموقف علي أول  
شارعنا يعني هتنزلي من العربيه هتمشي الشارع هتكوني  
قدام البيت ليه بقي عامله مناحه

تدخل سالم ليهدأ الجو / خلاص يا نجلاء حصل خير المره  
الجايه هاجيلك بنفسي عشان نستقبلك بعدين يا جماعه

احنا في فرح افردوا وشكم كده وكمان بدل كتب الكتاب  
هيبقي آتين

نظر الجميع له بتعجب فابتسم ونظر لجاسر ونسرين /  
الاستاذ جاسر اتقدملي وطلب ايد نسرين وانا وافقت  
وبأذن الله كتب الكتاب مع مراد

نهض الجميع ليهنئ جاسر ونسرين بينما جاسر غمز  
لنسرين التي خجلت بشده وتذكرت لقائها مع والدها الذي  
اعترف بذنبه انه ظلمها بخطبتها الاولى واخبرها بعرض  
جاسر فخجلت وفهم هو ردها وايضا أخبرها اقتراح جاسر  
بكتب الكتاب فوافقت بخجل شديد

نظرت سلمي لهم بقهر وهمست لاميره / شايفه شايفه كلهم  
هيتجوزوا واحنا خلينا قاعدين كده مش عارفه هو احنا  
وحشين ولا ايه

اسماء وهي تركز مع صلاح / اصبري بس يا سلمي وقريب  
آوي هتفرحي يا قلبي

سمعتها كريمة ولاحظت نظراتها لصلاح فابتسمت بسماجه  
وحملت صينية المشروبات واقتربت / خدي يا سمكه يا  
حبيبتي اشربي

ثم أسقطت عليها المشروبات ووضعت يدها علي فمها وهي  
تتصنع الصدمه / اوووه يا نهاري ايه ده اسفه والله اصبري  
اصبري

ثم أحضرت كوب الماء وسكبته عليها / عشان بس العصير  
مايبهدلش اللبس

فصرخت اسماء اكثر /يا حيوانه انتي بتعملي ايه اوعي كده  
ثم دفعت كريمة فسقطت أرضا علي كوعها

نظر الجميع لها ونهض صلاح برعب يعرج علي قدمه إليها  
/ كريمه

أشارت كريمه ليصمت ثم نفضت ثيابها ببرود  
بينما نسرین نظرت برعب لطمطم فكريمه ستقتلها بالتأكيد  
هذه المره

نهضت كريمه ونظرت لكوع يدها وابتسمت بسمه مرعبه ثم  
هزت رأسها ببرود ودخلت للمنزل بهدوء ارعب الجميع

بينما اسماء نظرت في اثرها وهي تسبها

نجلاء لاسماء / خلاص بقي يا اسماء انتي الكبيره

كادت اسماء تجيب ولكن فجأه شعرت بماء يُسكب عليها  
نظرت وهي تشهق بفزع وجدت كريمه تمسك دلو كبير  
وسكبته عليها صرخت اسماء بينما نهضت اميره وصرخت  
بكريمه / انتي مجنونه ولا إيه

رفعت كريمه اصبعها بتحذير في وجه اسماء وهي تتجاهل  
أميرة / قسما بالله ايدك القذرة دي تترفع عليا تآني هتقطع  
فاهمه واتعودى يا قمر متبصيش لحجات غيرك عشان  
مفقعش عينك

ثم كادت تذهب ولكن توقفت مره واحده واستدارت لها  
وتحدثت ببسمه بارده / صحيح ابقي شوفي بقي معطر حلو  
عشان ريحتك هتفوح شويه كده أصل يعني المايه كانت  
قاطعه فاتصرفت

ثم غمزت لها ودخلت للمنزل وهي تبتسم بسخريه / وحياءه  
الغاليه لوريكي يا بنت نجلاء المعفنة

بينما نيره كانت تهبط من الأسفل بعدما صعدت لتستحم  
ولكن رأت كل شئ فصفرت لكريمة وهي تضحك / البت دي  
معلمه سلمت يدكي يا اختاه

بينما طمطم ونسرين لم يتحملوا فانفجروا في الضحك علي  
شكل اسماء عندما عرفت ان هذا الماء هو الماء الذي  
يضعونه امام الطيور والبط التي تربيه والددة كريمة  
وانتشرت رائحة قدره جدا فنظرت اسماء للجميع بغضب ثم  
ركضت للداخل وهي تبكي وتصرخ انها ستجعل كريمة تندم  
وبشده

بينما اميره نظرت لهم بتكبر وسارت وهي تتجاهلهم  
نيرة بسخريه علي اميره وهي تمر بجانبها / جرا ايه يا  
عروسه بتمخترني ولا كأنه سلم الكوشه بتاعتك  
ثم اقتربت منها وهمست بجديه / ولا نسيتي روسيه دانه  
دي لسه معلمه حتى يا قطه  
ثم ابتعدت عنها وأخذت تضحك بشده علي ملامحها وذهبت  
للجميع

بينما نجلاء اخذت سلمى وانسحبت للاعلي وهي تشتكي  
وتصرخ وتندب

بينما مهران نظر بياس لهم / كريمة دي مش هتتعلم أبدا يلا  
يا احنا يا سالم نشوف مشاغلنا

ثم خرجوا من المنزل بينما حسام انفجر ضحكا / اخيرا كنت  
همووت وانا كاتم الضحكه يخربيتكم ايه العيله دي هي  
وعيالها ملزقين آوي

نسرين وهي تتحدث بقرف / ده انت لسه مشوفتش حاجه  
ده بس عشان لسه مستريحوش من السفر وتعبه وبعد كده  
هتلاقيهم بيعملوا عروض أروع وأروع وسبحان من يصبر  
كريمه عليهم كل مره يجوا هنا لازم كريمه تعلم علي واحده  
منها وتعملها عاهه مستديمه

حسام وهو يضحك بشده / كريمه ديه بتفكرني بحد كده  
نظرت له نيره بغيظ

شعر جاسر باهتزاز القلادة في جيبه فاخرجها ونظر وجد  
ميسره تنظر لهم بياس وتحدثت وهي تجلس بتعب / كالعاده  
يا شباب مصيبه جديده

حسام بتعجب / ايه اللي حصل

ميسره / شغلوا الصوره عشان مش هعرف اتكلم كده  
ضغط جاسر علي الزر وتحدث / في ايه يا ميسره الملك  
طلع مش مسالم يعني

ميسره بضحكه / الملك طلع بيبي يا أخ جاسر

جاسر بتعجب / بيبي قصدك يعني الملك بيبي الثاني ولا ايه  
ميسره بضحكه / لا الملك طلع بيبي بالمعني الحرفي اللي  
هو طفل هو مش طفل آوي بس هو حجمه تقريبا أربعين  
سنتي لو هكرمه يعني

نظر الجميع لبعضهم بتعجب

ميسره بتنهد / هو فين ليث لازم يساعدي اخرج من هنا  
عشان هو حبس ابريس في قفص افاعي والواد ياعيني  
زمانه متبهدل يا عين امه دلوقتي

نيره وهي تنظر حول ميسره / بس شايفه المكان حواليلي  
محترم انا رأي كده تدخلي تاخدي دوش وتغيري وترحي  
ساعتين بعدين نفكر بالراحه كده ازاى نخرج المسكين ده  
حسام وهو يضربها / اخرسي انتي عشان بتعملي مشاكل  
لما تتكلمي بعدين لحد ما تعمل اللي انتي بتقولي عليه ده  
يكون الجدع مات

ميسره / فين كريمه وليث ودانه

نيرة وهي تضحك/كريمه فوق بتهدي نفسها وليث ودانه  
بره بيروقوا علي نفسهم

اخرج جاسر هاتفه وحدث ليث ودانه الذين كانوا بحديقه  
بجانب للمنزل فقط عشر دقائق سيرا ويصلوا

هبطت كريمه من الأعلى وهي تنظر لهم بحده / آه يا جذم  
كده تبدأوا من غيري.... بت اميسره ايه اللي حصل

ميسره وهي تنظر لكريمه / شوفتي اكرميلا الراجل الاوزعه  
عايزني ابقى من النساء بتوعه

كريمه / مين الاخ ده

ميسره بحنق / ملك الافاعي بيقول لابريس سيب البنت دي  
اكملت كريمه / واعطيك ميت بجره



ميسره وهي تنظر لها بقرف / أنا إلهي بجره اني بكلمك  
وصل ليث ودانه فجلس ليث وتحدث بهدوءه / ها ايه اللي  
حصل وبالتفصيل

حكّت ميسره كل شئ حدث فابتسم ابريس بخبث  
فقالت دانه بخوف / يا ستير يارب فيه مصيبه هتحصل بعد  
البسمه دي

نظر لها ليث وغمز لها / حبيبي اللي عارفني  
ثم نظر لميسره / دي نقطه لصالحنا ان انتي عجبتي الملك  
ميسره بتعجب / ازاي

ليث وهو ينظر لها بتركيز / اسمعي اللي هقوله وتنفضيه  
بالحرف الواحد

هزت ميسره رأسها فتحدثت ليث بخبث شديد / اسمعي بقي  
الملك معجب بيكي يعني إيه.... يعني شويه وهيطلبك ليه  
وانتي قولتي انه قلّه واوزعه صحيح دي نقطه عايزك بقي  
تنفرد بيه عشان

وضعت كريمة يدها علي اذن نيرة / استغفر الله العظيم  
استغفر الله العظيم

نيرة وهي تنزع يدها / اوعي يابت عايزه اسمع  
كريمة / اختااه هذا منكر وفاحشه

نيرة وهي تنظر لميسره / ملكيش دعوه انا هتفرج علي  
المنكر

كريمة / اختااااه احذري

ليث بتحذير/ لو سمعت نفس منكم هغربلكم بالمسدس ده

ثم اخرج مسدسه

كريمة / خرسنا اهو

نظر لها ليث بحاجب مرفوع ثم اكمل / لما يطلبك هتعملي  
اللي هو يقوله حسسيه انك مش معترضه علي وجودك وان  
انتي موافقه وكل حاجه خليه من الاخر يأمن انه يقعد معاك  
لوحدكم من غير حراس لاغيه وخليه يصرف اي حد من  
الغرفه اللي هيتطلبك فيها

هزت ميسره رأسها / ولو مطلبنيش دلوقتي لسه هستني ده  
يكون ابريس راح في شربه ميه

ليث بغموض وهو يبتسم / هيتطلبك الناس دي بتحب الجديد  
يعني وآحده جديده اكيد هيحب يجربها

كريمة وهي تنظر له وتحذب نيره وتغطي اذنها / يا أخي  
معانا أطفال هنا

ليث وهو يزفر بضيق / حد يشيل البت دي من هنا عشان  
والله هقتلها

ثم نظر لميسره / سمعتي اللي قولته حاولي باي طريقه  
ممكنه تكوني معاه في مكان لوحدكم تمام

ميسره وهي تهز رأسها بايجاب/ تمام طب وبعد كده

ليث ببسمه مرعبه / بعد كده دي هقولك عليها وقتها

بينما ابريس كان في القفص ينظر حوله لكم الافاعي  
الموجوده في القفص معه اخذ يحاول البحث عن أي شئ  
يمكنه ان ينقذه ولكن لم يجد شئ نظر لهم برعب واخذ  
يحاول ان يشجع نفسه وان يفعل اي شئ لينجو من هنا  
بميسره فتح عينه ولكن الافاعي مازالت مكانها لم تتحرك  
نظر لها بتعجب شديد كيف ذلك

سمع صوت خلفه / انها لا تتحرك الا بأمر من الملك  
نظر وجدها أمراه اقتربت الفتاه من القفص ونظرت له  
باعجاب شديد / إن الافاعي تتحرك بأوامر الملك فقط وهو  
عندما وضعك بالقفص لم يأمرهم بمهاجمتك  
نظر لها ابريس بتعجب ثم نظر للافاعي بحيره بينما اقتربت  
الفتاه اكثر وتحدثت بتعجب / ولكن لما سجنك الملك  
ابريس بسخريه / لا شئ فقط خلاف بسيط بيننا  
تحدثت الفتاه وهي تنظر له بدقه / انت وسيم كثيرا اتعرف  
ذلك

نظر لها ابريس بدقه وتذكر حديث ميسره (يعني يوم يارب  
ما حد يعبرني يبقي البيبي ده ويوم ما ابريس يعبره حد  
يكونوا حوريات صحيح المنحوس منحوس) ضحك ابريس  
بشده وهو يهز رأسها بيأس حتي في أصعب الاوقات تمزح  
ولا يهتمها شئ أبدا

نظرت له الفتاه باعجاب شديد / ضحكك جميله جدا  
ابتسم ابريس بسخريه ولكن سرعان ما تحولت لخبث /  
اممم وانتي جميله ايضا

نظرت له الفتاه بتعجب / حقا انا جميله  
ابريس ببسمه مغازلة / لا بل ساحره هذه أول مره اري فتاه  
جميله في مملكه الافاعي

الفتاه بتعجب / هل أتيت هنا سابقا  
هز ابريس رأسه / نعم هذه ثاني مره لي هنا واول مره اري  
جميله مثلك

الفتاه بفرحه / حقا هل تعلم هذه أول مره يتحدث معي احد  
هكذا

هز ابريس رأسه ونظر لها ثم غمز لها وتحدث ببسمه  
لعوبه / عندما يسمح لي الملك بالخروج من هنا سوف  
نتحدث كثيرا

تحدثت الفتاه بلهفه / أنا يمكنني اخراجك  
نظر لها ابريس / حقا وكيف ذلك فالملك هو من يمكنه فقط  
اخراجي

الفتاه ببسمه متلهفه / لا انا ايضا يمكنني الحصول علي  
مفتاح الملك فهو اخي

نظر لها ابريس بتعجب / كيف ذلك  
الفتاه وهي تبعد شعرها للخلف / اخي غير الشقيق ولكن انا  
يمكنني الحصول علي المفتاح اسمع عندما يحين الليل  
سيذهب الملك لجناح أحدي نساءه وانا سأحضر المفتاح  
واخرجك وبعدها سوف نذهب من هذه المملكه المقيته فأنا  
لا احبها أبدا

اغض ابريس عينه هو لايحب خداعها ولكن ماذا يفعل  
حياته هو وميسرة معرضه للخطر / حسنا موافق ولكن  
انتبهي لنفسك

فرحت الفتاه بشده لخوفه عليها ثم قالت وهي ترحل / حسنا  
لا تخاف سأكون بخير الي اللقاء الان سنلتقي ليلا عندما  
يذهب الملك لفتاته الجديده

اوقفها ابريس بتعجب / فتاته الجديده ماذا تعنين  
الفتاه وهي تهز رأسها / الفتاه الجديده يقال انه وجد فتاه  
اليوم حقا اشفق عليها فأخي هذا مختل هو يعذب الفتيات  
فقط

وقع قلب ابريس برعب وتحرك بغف / اسمعي يا  
تحدثت الفتاه ببسمه / سمارا

ابريس وهو ينظر لها بجديه / حسنا سمارا اسمعيني جيدا  
هل... هل يمكنك اخراجي قبل ذهاب الملك للفتاه  
نظرت له سمارا بتعجب / كيف ذلك اظن انني لن استطيع  
ابريس بلهفه شديده ورعب / لا لا ارجوكي حاولي ارجوكي  
فقط حاولي قبل أن يمس الفتاه بسوء

نظرت له سمارا بتعجب / وما علاقتك بالفتاه  
ثواني وشهقت وعادت للخلف بدموع / هي هي حبيبتيك انت  
هو من جاء معها كنا سمعت من الحراس  
نظر لها ابريس بحزن وهز رأسه / اسف لم أكن اريد ان  
اخدعك ولكن انا انا.....

قاطعته سمارا وهي تشير له بالصمت وترحل بينما هو اخذ  
يضرب القفص بغضب شديد جدا

نظرت ميسره للباب الذي اخذ بالطرق  
ليث بهدوء / افتحي الباب وشوفي

ذهبت ميسره لفتح الباب وجدت احد الرجال يحمل ملابس  
واشار لها / الملك يخبرك ان تتجهزي فهو بعد قليل  
سيستضيفك في جناح الجواري الخاصه به

نظرت ميسره له بصدمه وكادت تتحدث ولكن الحارس ذهب  
سريعا دون انتظار رد

دخلت ميسره وهي تحمل الثياب بتعجب / يا بركة... الملك  
بعث زي ما قولت ياباشا

ضحك ليث ببرود / وده المطلوب يا باشا دلوقتي تجهزي  
عشان الليلة هتكون طويله

ميسره وهي تنظر له بشك / مش مطمئنه ليك ياباشا  
ليث بضحكة خبيثه / ليه بس ده هيحصل كل خير

أشارت دانه لليث انها ستصعد لتحضر حقيبتها فهي قررت  
أن تذهب للفيلا فهي لن تنام هنا مع وجود هذه الحرباء  
وبناتها هز ليث لها رأسه ببسمه بينما عاد ليحدث ميسره  
نزعت ميسره القلاده وذهبت للحمام وارتدت الثياب  
وخرجت وامسكت القلاده ونظرت لهم بتذمر / هو قصده ايه  
باللبس ده

كتمت كريمة ضحكتها / إيه بس يا ميسره متاخدش  
الموضوع بشكل شخصي  
نظرت ميسره لنفسها فقد كان فستان طويل من جلد الافاعي  
وعلي شكل حيه / هو اكيد مش قصده حاجه يعني صح  
كريمة بضحكه عاليه / لا لا توكلي علي الله قمر ماشي  
معاكي

ميسره بحدده / اصبري بس عليا يا كريمة الكلب  
سمعت ميسرة طريق علي الباب فذهبت وجدت حارسين  
فذهبت معهم حتي وصلوا لجناح الجواري دخلت وجدت  
الجناح ملئ بالحراس وآلات غريبه نظرت لهم برعب بينما  
ليث نظر للمكان بتعجب شديد ماهذه الآلات انها..... ياالله  
الآلات تعذيب

تحدث ليث بجديّة / ميسره اسمعيني كويس  
ميسره وهي تنتظر حولها ثم وقع نظرها للملك الذي يرتدي  
فقط بنطال كبير وواسع وينظر لها نظره غريبه / لبيبييث  
اتصرف الراجل ده شكله مرعب بجد

بينما كان ابريس ينظر من القفص بعجز وهو يصرخ بغضب  
شديد هو مقيد وميسرة الان اكيد تعاني سمع صوت همس  
بجانبه نظر وجدها سمارا وهي تبتسم له / هيا يارجل سوف  
اخرجك لتتقذ فتاتك

نظر لها ابريس بامتنان كبير / سمارا انا  
سمارا وهي تحاول ايجاد المفتاح في حامله المفاتيح الكبير  
/ لا تتحدث انا اتفهمك يا صديقي

ثم نظرت له بدموع / خذها وأخرج من هنا حسنا.  
هز ابريس رأسه ونظر لها وهي تحاول إيجاد المفتاح  
المناسب / اسرعي ارجوكي

سمارا / حسنا أحاول انتظر قليلا

\_ ماذا تفعلين انتي هنا

صدمت سمارا ونظرت خلفها برعب شديد فتحت فمها  
بصدمة بينما ذاك الحارس نظر لهم بشر كبير وابريس نظر  
له بغضب شديد

كانت دانه تصعد السلم وهي تفكر في قرارها هي ستظل  
طوال النهار مع الفتيات ولكن عند النوم ستذهب للفيلا  
الخاصة بهم زفرت بضيق وهي تصعد ولكن في ذلك الوقت  
كانت اميره قد رأتها وهي تدخل للمنزل لذا ركضت للمطبخ  
واحضرت زيت ثم سكبته علي الدرج ونظرت بحقد شديد



وحيثما وصلت لنهايه الدرج ارتطمت رأسها في حافه الدرج  
فشعرت بشئ لزج يسير علي وجهها واحاطت غيمه سوداء  
بكل شئ

وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ

لن ينسى الله سكوتك عن الكلام ، ولا عتياً كتمته ، ولا قهراً  
لجمته ، ولا ألماً تحملته ، فثق بالله وأطمئن ❤️

إن الصلاة على النبي وآله يشدو بها من شاء أن يتعظرا  
صلوا على خير البرية تغنموا عشرا يصلها المليك  
الأعظم 



الفصل الثاني والعشرين



نظرت ميسره برعب لهذا الملك فشكله حقا يبدو مختل كثيرا  
ابتلعت ريقها بخوف ونادت / ليث اباشا فيه وآحده هتتنفخ  
هنا يا باشا

ولكن للأسف فزع الجميع بسبب صراخ دانه ولم ينتبهوا  
لميسرة

اغلقت ميسره القلادة وتحدثت بخفوت / اعوانك خانوك يا  
ريتشارد شكلنا كده هنتصرف مع عقله الإصبع لوحدنا يا  
ابو المياسر

ابتسم الملك و اشار لها بالاقتراب ميسره / عشره سنتي بس  
فيك العجب والله

اقتربت ميسره وهي تحاول أن تبتسم حتي لا يشك بشئ ثم  
جلست بجانبه ونظرت للحراس الذين يحيطون المكان

تحدث الملك / هم هنا لحمايتي تجاهليهم

ميسره وهي تتحدث بدلال لو رآه ابريس لمات مشلولاً  
ولكن انا يا عزيزي لا احب هذا، احب ان اكون علي راحتني  
ولا ان اكون مراقبه هكذا

تحدث الملك وهو ينظر لها ببسمه خبيثه / لا تحاولي اللعب  
علي لانني لا احب ذلك هل فهمتي يا صغيره  
تحدثت ميسره بسخريه / مين دي اللي صغيره يا فطوطه  
انت

الملك بتعجب / ماذا قلتي

ميسره وهي تعود للدلال مجدداً / اقول انني لا العب او كما  
قلت انت ولكن انا فقط لا احب هذا أبداً فأنا كما تعرف لم  
يسبق لي أن كنت محاطه بهذا العدد من الحراس.

ثم قالت في سرها / غير خمس ست سبع مرات كده  
نظر لها الملك بتركيز ثم رفع يده وأشار للحراس  
بالانصراف

فنظر الحراس لبعضهم بتعجب وكاد أحدهم يتحدث فوقفه  
الملك بنظره وأحده جعلت ميسره تنظر له بتعجب / سبحان  
الله الفار ده عامل رعب للتيران دي

انحني الحراس باحترام للملك ثم رحلوا واغلقوا الباب نظر  
للملك لميسره ببسمه مقرفه / والأُن يا جميلتي هيا ارقصي  
لي

فتحت ميسره فمها بصدمه / نعم

الملك وهو يرفع حاجبه بتعجب / ماذا ألم تفهمي ما قلت  
اخبرت ان تنهضي الان وترقصي لي يا جميلتي

بينما سمارا نظرت برعب لذلك الحارس وابتلعت ريقها  
وهي ترتعش / أنا... انا انا فقط كنت

تحدث الحارس بغضب شديد وهو يقترب /كنتي ماذا كنتي  
تهريبه حتي تذهبي معه

هزت سمارا رأسها بخوف / لا اقسم هو...

صرخ الحارس بشده / توقفى لقد سمعتك عندما كنتم  
تتفقون علي الخروج يا اميره

نظر ابريس له بدقه ثم تحدث بغموض / نعم كانت ستهرب  
معي وما علاقتك بالأمر اذا كنت تريد اخبار الملك فلتذهب  
لما تزعجنا بذلك

نظر الحارس بغضب اعمى لابريس ثم أعاد نظره لسمارا  
وامسك يدها واخذ يهزها بعنف / وماذا عني ها لقد قبلت  
بالعمل عند اخاك الحقيير فقط لأجلك لاكون قريب منك يا  
سمارا والان تودين حقا الذهاب مع هذا وانا تتركيني هنا  
بعدها ضحيت بحياتي لاعيش بجوارك

ثم ألقاها بحده / انتي انانيه يا سمارا انانيه

سمارا وهي تهز رأسها برفض / عن ماذا تتحدث انا لا  
اعرف عنك شئ أبدا صدقني وهذا ( أشارت لابريس ) ليس

بحبيبي بل انا فقط أساعده حتي ينقذ حبيبته من يد اخي  
صدقني لم أكن اخطط لاهرب معه بل لاساعده فقط

نظر لها الشاب بدموع / حقا انتي لن تتركيني

سمارا / اسمع انا لا اعرفك اصلا لذا توقف عن قول انني  
سأتركك ودعني اساعد هذا المسكين فحبيبته في خطر

هز الشاب رأسه واخذ منها حامل المفاتيح وأخرج المفتاح  
المناسب وفتح القفص وقال ببسمه / اذهب وانقذ حبك وانا  
سأحصل علي حبي

غمز ابريس له / عرفت من البدايه بحبك لها

ثم اقترب من سمارا وتحدث ببسمه حنونه / شكرا لكي يا  
سمارا علي مساعدتك هذه اشكرك وبشده يا عزيزتي واذا  
قررتي في يوم انكي تحتاجين لآخ غير ذلك الأحق فمنزلي  
في طيبه فقط اذهبي هناك وابحثي عني انا سأكون بقصر  
الملك

سمارا بتعجب / قصر الملك..... اوووه حسنا هذا ليس وقت  
الحديث هيا اذهب وانقذ حبيبتك

هز ابريس رأسه ببسمه / اشكرك كثيرا

ثم نظر للشاب / وانت أيضا شكرا لك اعتني بأختي يا فتى  
ثم غمز لسمارا التي خجلت وبشده ثم تركها وركض في  
القصر يبحث عن ميسره / ياتري انتي فين يا بلوه حياتي

ميسره وهي تردح له / لآبص بقي اوزعه وقولنا ماشي

بصاتك المريبه دي وسكتنا تقولي تعالي اقعدني جنبي  
وعديتها إنما جو حريم السلطان وليالي الانس دي لا يابابا  
فرمل كده عشان والله احطك في برطمان ومخلي حد يعرفك  
طريق

نظر الملك لها بشر وتحدث بغضب / ماذا تقولين انتي ولما  
تصرخين هكذا الا تعلمين مع من تتحدثين  
ميسره وهي تصرخ بحده م/ مع مين يعني هو.....  
احيييييه

كانت ميسره تصرخ به ولكن وجدته يمسك افعي كبيره  
وضخمه بيده

ميسره بضحكه متوتره / جرا ايه يا سيد المعلمين ده انا  
كنت بهزر معاك بس ليه بتاخذ الموضوع علي أعصابك كده  
الملك بلهجه آمره / هيا انهضي وارقصي لي يا جميلتي  
ميسره وهي تعض شفاهها بحده / عارف بس اخلص  
واقسم بالله احطك في الدرج

ثم نهضت ووقفت ونظرت اليه فاشار لها بالداء فأخذت  
ميسره تتحرك بحركات غبيه وترقص مثل الجواري قديما  
وحركاتها كانت مضحكة كثيرا وهي تغني / حلاوه شمسنا  
اه اه وخفه ضلنا اه اه حلاوه شمسنا اه اه وخفه ضلنا اه اه  
الجووووو عندنا ربيع طول السننننه يا اااا....  
الملك بصراخ وهو يقاطعها / توقفففففي.

ميسره بتذمر / انت فصيل ليه ده انا كنت لسه هعملك حركه  
دينا الرقاصه دلوقتي وألفك لفه ٣٦٠ درجه دي بتعمل  
شغل عالي

الملك بصراخ وهو يرفع الافعي في وجهها / اذا تحدثتي  
كلمه واحده بلغتك الغريبه تلك سأجعل الافاعي تتغذي عليكي  
اليوم

ميسره وهي تنظر للافعي برعب وتبتعد وترفع يدها / انت  
ليه قفوش كده ده أنا بضحك معاك

بينما ابريس يكاد يجن أين هي ميسره هو لا يجدها كان  
يجب أن يسأل سمارا قبل الذهاب تنهد باختناق وهو  
مرعوب علي ميسره فتح أحدي الأبواب وجد بها مجموعه  
من الحراس ابريس / مش وقتكم خالص يعني  
عاد ابريس للخلف بينما الحراس حملوا اسلحتهم واتجهوا  
له

ابريس وهو يغمض عينه بتعب ويخرج سكاكينه / استعنا  
بالله

ثم ركض سريعا وخلفه الحراس نظر ابريس خلفه وجدهم  
يحملون الاسلحه صرخ ابريس بحده / كان يوم اسود يوم  
ما روحت ليكي السجن عشان اهربك يا ميسره يا بووومه  
احد الحراس / امسكوا به هذا الهارب

ابريس وهو يركض / حسيت بيكي يا غاليه وانتي كل خطوه  
تلاقي اللي بيجري وراكي

ثم توقف فجأه فنظر الحراس له بتعجب وجدوه يمسك احدي  
الشعل من جانبه ويبتسم بخبت نظروا لبعضهم بتعجب

فامسك ابريس الشعله وتنحي جانبا فظهر القفص الذي كان  
به قفز ابريس لفوق القفص والقي الشعله بداخله فهاجت  
الافاعي التي كانت ساكنه وخرجت من القفص وهجمت علي  
الحراس بعنف وكأنهم كانوا مخدرين والان افاقوا نظر

ابريس ثم تعلق في احدي الستائر والقي نفسه بعيدا عنهم  
فسقط علي ظهره بحده / ااااااااا يا حسبي الله ونعم الوكيل

ثم نهض واخذ يتحرك بصعوبه بسبب ظهره / هخلص  
الرحله متكسح اه يا ضهري

الملك لميسره بحده / هل تسمين ما تفعليه هذه رقص

ميسره وهي تبتسم بسماجه / انت شكلك متفهمش في  
الرقص يابابا

الملك وهو ينظر لجسدها بشهوه / لنتخطي الرقص ولننتقل  
للمرحله الثانيه

ميسره وهي تصفعه / لا ولد قله ادب مش عايزه انت فاهم

احمرت عين الملك وامسك كرباج وضرب به في الهواء



ميسره بضحكه متوتره / مش تقول كده ياراجل وانا اللي  
فهمتك غلط معلىش ياباشا عيله وغلطتك اعتبرني مامتك  
يعني ترضي الست الوالده تنضرب كده يا عاق يافاسد  
الملك وهو يقترب لها ببسمه مرعبه / لنبدأ المتعه يا  
عزيزتي



ركض ليث برعب وجسده يرتجف بشده للداخل ولكن تيبس  
جسده عندما رأي دانه وحولها بركه دماء صرخ صرخه  
قطعت قلبه / دaaaaaaaaاانه

ركض لها برعب وحملها بسرعه كبيره ولكن وقعت عينه  
علي شئ أثناء حمله لها جعل عيناه تتحول للون الدماء ثم  
ركض خارجا في نفس الوقت الذي كان الجميع علي وشك  
الدخول لمعرفه ما حدث

نيرة برعب وهي تري دانه بين يدي ليث ركضت له  
بينما ليث كان يركض وعيونه ثابتة امامه بجمود مخيف  
وضعها في السيارة بسرعه وكان بجانبها نيره وصعد في  
الإمام وقاد السيارة بسرعه كبيره جدا

وهو يضغط علي المقود بشده كادت تنزعه من مكانه  
نظر امامه في محدد المواقع ليري أقرب مشفى بعد عشر  
دقائق وصل المشفى وحملها ويده ترتجف هذه اليد التي

كانت دائما تحملها وهي تداعبها الان تحملها وهي ممده  
تحاكي الموتى

رأه طبيب فاحضر الترولى وركضوا عليه واخذوها بسرعه  
كل هذا وهو ببساطه لم ينطق كلمه واحده فقط شارد فيما  
رأه فعندما كان يحمل دانه لاحظ في مرأه الاستقبال بجانب  
للدراج الفتاه التي ضربتها دانه صباحا وهي تحمل في يدها  
زجاجه من الزيت اسودت عيناه بشده بينما نيره كانت تقف  
امام باب العمليات ولأول مره كانت تبكي بحده وهي تتذكر  
رفيقتها رغم ان دانه كانت أكبر منها حيث كانت دانه في  
السنه الاخيريه بينما نيره كانت ما تزال في سنتها الأولى  
ولكن دانه وقفت بجانبها كثيرا هي تتذكر الايام التي قضتها  
دانه ليلا بدون نوم فقط لأجل ان تصنع لها ملخصات فنيره  
لم تكن تملك ثمن الكورسات ولم تقبل باخذ مال من دانه لذا  
كانت دانه تصنع لها ملخصات المواد وتجبرها علي القبول  
به وهي من وجدت لها الوظيفه ومن دفع لها ثمن تذكره  
الذهاب لروسيا في البدايه اغمضت نيره عيونها وتعالى  
بكائها وهي تدعي ربها ان تكون دانه بخير

بينما ليث كانت عينه حمراء بشده وهو يستند بظهره علي  
الحائط ويضرب بيده في الحائط وهو ينظر لنقطه وهميه  
امامه

سمعت نيره رنين هاتفها نظرت وجدت حسام فتحت  
المكالمه وهي تبكي بشده وشهقاتها تمنعها من الحديث جيدا  
/ دانه..... دانه يا حسام

حسام وهو ينظر امامه لجاسر الذي ينظر للقلاده بخوف /  
اهدي يا قلبي انتم فين دلوقتي

لم تنتبه له نيره ولا لكلمته فاجابت وهي تنظر حولها /  
معرفش معرفش ماخذتش بالي بس هي أقرب مستشفى  
للبيت يعني

حسام وهو يزفر بتعب / تمام واحنا جايين  
نيره / تمام

نظرت نيره بعدما انتهت المكالمه برعب ليد ليث فهي  
أصبحت تنزف بغزاره / استاذ ليث ايدك بتنزف

لم يجب ليث فعقله وقلبه وروحه ممدده بالداخل نادت عليه  
نيرة مجددا وايضا لا رد

خرج الطبيب وتهد بتعب واقترب من ليث وهتف بعملية /  
استاذ ليث

نظر له ليث بروح خاليه فاكمل الطبيب /.....



ميسره وهي تبتعد عنه للخلف / شوف خلصوص إزاي سيب  
يا قمر البتاع ده عشان هتتعور يا بابا كخ يلا

ابتسم الملك بسمه مرعبه واخذ يقترب منها بينما ميسره  
تعود للخلف حتي وجدت الباب نظرت له برعب ثم رفعت

الفرسان وركضت في أرجاء الجناح بينما تسمع ضحكات  
ذلك المقيت

الملك / هيا يا عزيزتي لن نلعب طوال الليل يا جميله

**بینما میسرہ اخذت تقفز من هنا لہناک وهو فقط یلحقها  
میسرہ وهي ترکض رأت شکله وهو قصیر ویرکض خلفها  
فأخذت تضحک بشده / یاخریبتک واللہ عایزہ اخاف منك بس  
مش عارفه ههههههههههههههه**

بينما الملك نظر لها بغضب ثم تحدث بطريقة مخيفه ولغه غريبه نظرت له ميسره بخوف / انت بتسبلي الدين في سرك ولا إيه

اخذ يتحدث بتلك اللغة فتحولت عينه للابيض تماما فعادت  
ميسره للخلف وهي تضحك بتوتر / اهدئ يا صغيري لما  
انت عصبى هكذا كنت امزح معك

**الملك ببسمه شريره / اقتربي يا صغيره**

میسره / یارب نص ثقتک دی وانت بتقولی صغیره  
اقتربت میسره بخوف / حسنا ساتی ولكن لا تفعل شیء هل  
فهمت

هز الملك رأسه بخبث / لا تخافي يا عزيزتي اقتربي  
ميسره وهي تقترب / اهو بتتيل بقترب اخرس بقي  
اقتربت ميسره فوجدت الافاعي تحيطه فعادت للخلف برعب  
/ ياربي ياربي يارب لو عدت علي خير وعد يارب مش  
هبلطج على حد

وجدت افعي تزحف ناحيتها فصرخت / ولا حنان وحموكشه  
يارب مش هزقق فيهم والله

اقتربت الافعي اكثر فصرخت برعب وهي تصعد علي  
الطاولة / وعلي يارب والله وعلي مش هقوله ابو كرش  
يارب اااااااااااا

مره واحده وجدت سكين ينغرز في الافعي التي كانت تسير  
جهتها نظرت للباب وجدت ابريس يحمل سكاكينه  
وينظر للملك بغضب شديد فكاد الملك يتحدث الا انه شعر  
بأحد يجذبه بسرعه من الخلف ويضع يده علي فمه ميسره  
وهي تتحدث له بهمس مرعب / والان عزيزي القصير  
لتأمر هذه الافاعي بالابتعاد

ضحك الملك بشده وهو ينظر لها بشر ثم هز رأسه برفض  
ميسره وهي تبتسم بشر / هكذا اذا

ثم امسكت منه الكرباج بعد أن أخذته بصعوبه وضربت به  
في الهواء / طب بقي يلا ارقصلي

نظر لها الملك بعدم فهم فضربته ميسره بالكرباج بشده /  
هي لا أريد رؤيه افعي وأحده هنا هيا اصرفهم فورا

تحدث الملك بتلك اللغة الغريبه فانصرفت الافاعي مجددا  
لاماكن تجهلها ميسره ولا تود معرفتها بعد انصراف  
الافاعي استطاعت ميسره ان تسير بحريه ثم ذهبت للالات  
التي كانت موجوده واحضرت حبلا لتقيد الملك / انت  
مينفesh معاك جبل انت عايز خيط ابره كفايه عليك

ثم تركته ونظرت لابريس الذي ابتسم لها وفتح زراعاه  
فركضت له بسرعه وعانقته بعشق كبير / الحمد لله انك بخير  
يا باشا كنت خايفه عليك

ابعدھا ابريس وضحك / مين اللي يخاف علي مين يا قلب  
الباشا بس

ثم نظر للملك المكبل والذي لا يستطيع التحدث جيدا وامسك  
يدها / خلينا نمشي من هنا بسرعه قبل ما حد من حراسه  
يقلت

ميسره وهي تركض خلفه / يقلت منين

ابريس وهو يتبسم ويغمز لها / مش انت لوحدك اللي جامد  
ياباشا

ضحكت ميسره بشده ثم ركضت خلفه ونظرت لحدود القصر  
أمامهم بفرحه شديد ولكن انمحت هذه الفرحة وهي تري  
الباب ينغلق وعدد كبير من الحراس يقفون أمامهم وخلفهم  
ذلك الملك صرخت ميسرة /إزاي يا مؤمن إزاي فكيت نفسك

ضحك الملك بشده وصرخ / احضروهم



كانت كريمة مرعوبه وبشده علي ميسره وايضا علي دانه  
بينما نسرین كانت تبكي دون أن تشعر وجاسر يكاد يجن  
بسبب اختفاء ميسره هكذا هو يخشي ان يتواصل معها  
ويلاحظ احد الموضوع ويأخذ القلاده فهي اغلقتها اذا لابد  
انه حصل امر ما

بينما حسام نهض وتحدث / هروح انا واشوفهم عشان نيره  
صوتها منهار خالص

كريمة وهي تنهض وتنظر لنسرين وطمطم / تعالوا هنروح  
معاه

نظرت نسرين لجاسر الذي يكاد يبكي وهو يفكر ماذا يمكن  
أن يحدث لابنه عمه واخته / لا روحوا انتم انا هفضل هنا  
مع جاسر

ثم أشارت له بعينها فتفهم الجميع وتحدث مراد / خلاص  
روحوا انتم واحنا هنفضل هنا ونشوف موضوع ميسره  
هز الجميع رأسه

الطبيب ببسمه / متقلقش هو بس بسبب الوقعه والخبطه  
حصل نزيف في الدماغ بس كان سطحي الحمد لله والاعماء  
بسبب كده

ليث بجمود / اقدر اخدها أمتي

الطبيب / لما تفوق تقدر تخدها عادي بس اهم حاجه لازم  
كل يوم تغير علي الجرح هبعت ممرضه

قاطعه ليث بنبره بارده / شكرا لحضرتك انا بعرف اغير  
علي الجروح اقدر اخدها دلوقتي

الطبيب بتعجب / اكيد بس هي لسه مفاقتش

ليث وهو يتخطاه / تمام

ثم تركه ودخل للغرفة وجدها مسطحه نظر لها بألم ووجع  
واقترب منها وحملها بكل هدوء يملكه وخرج من الغرفة  
فرأته نيرة فذهبت معه وفتحت له الباب وقاد هو سيارته  
بكل برود لفيلته ثم هبط وحملها ودخل وصعد بها الدرج  
ووضعها علي الفراش ونيرة خلفه لاتعرف مابه ولما هذا  
الهدوء والجمود هو مرعب بحق اقترب ليث من دانه وقبلها  
علي جبينها بعشق كبير ثم ابتعد وتحدث لنيرة ببرود /  
ممكن تفضلي جنبها لحد ما ارجع

هزت نيرة رأسها / اكيد متقلقش

هز ليث رأسه بايجاب وخرج وصعد لسيارته قادها بسرعه  
هائله جدا

كاد الجميع يخرج من المنزل ولكن وجدوا ليث يدخل الباحه  
التي يجلسون بها تحدث ليث بهدوء / فين القلاده



ميسره بضحكه عاليه / شوف اول مره يقولوا احضروهم  
كنت دايماسمع احضروها ياااه علي المتعه ياااه

ابريس وهو ينظر لها بحده / يارب صبرني عليها يارب لحد  
مانخلص يارب

ثم مد يده ليمسك سلاحه / اسمعي يا ميسره مفيش حل غير  
اننا نقاتلهم الملك وانا بالحرس وقدامنا حرس تانين فأنا



هقاتلهم واول ما تلاقي الكل انشغل بالقتال اهربي سامعاني  
اهربي يا ميسره

ميسره برفض تام / لا يا نطلع مع بعض يا منطلعش سوا يا  
ابريس

ابريس / مش هينفع يا ميسره هشغلهم بالقتال وهأمنلك  
الطريق وانتي تخرجي فورا بدون نقاش ولو مخرجناش من  
هنا اعرفي انه انتي السبب يا نحس

كادت ميسره ترد ولكن سمعت صوت ليث الهادئ / امشوا  
معاهم من غير اي مقاومه

ميسره بضحكه/ انت تآآآآآآني..... بعدين كنت فين ياباشا  
ليث ببسمه بارده / كنت بعمل حاجه ضروري المهم امشوا  
معاهم بهدوء وبينوا انكم استسلمتم وانا هخرجكم من هنا  
ومن غير خدش واحد

ابريس وهو يتحدث بهدوء / اهم حاجه ميسره تخرج  
ليث ببسمه بارده / أنتم آآآآآآين هتخرجوا دلوقتي بينوا انكم  
استسلمتم

ميسره وهي ترفع يدها / استسلمنا اهو  
ليث وهو يجز علي أسنانه / بلاش افوره يا حجه  
أنزلت ميسره يدها ثم سارت بهدوء بجانب ابريس  
ليث / ابريس معاك اي سلاح  
ابريس بخفوت / آيوه سكاكين

ليث وهو يبتسم بشده / حلو اوي جهز نفسك في اللحظة  
اللي اقولك عليها تطلع سكينه

ابريس بتعجب ماذا يقصد هذا كان ابريس وميسره يسIRON  
عائدين الي القصر مجددا وعندما أصبحوا بمحاذاه الملك  
تحدث ليث بسرعه / ليث بسرعه سكينتك وعلي الملك  
جري الأمر بثواني وبسرعه كبيره فأصبح الملك رهينه بين  
زراعي ابريس ابتسم ليث بخبث / دلوقتي بقي اطلب من  
الكل يجبولك اسلحه وامدادات للسفر بدل اللي سبتوها  
مكانكم قبل ما يخدوكم

ابريس وهو يتحدث بصوت جهوري / الان وحالا اريد  
اسلحه وايضا طعام

نظر الحراس لبعضهم ثم ركض أحدهم لجلب ما ارادوه  
ووضعه في حقيبته والقاء لهم نظر ابريس وجده ذلك الشاب  
الذي كان مع سمارا ابتسم له

ليث / تمام كده انتم معاكم اللي يكفيكم باقي الرحله  
دلوقتي خلي الملك ده يأمرهم بالتتحي من قدام الباب  
ابريس وهو يجذب الملك اكثر ويضغط بالسكين / هيا أمر  
حراسك بالتتحي بعيدا عن الباب

ليث وهو يتذكر / اطلب احصنه عشان تعرف تخرج بسرعه  
من هنا

كرر ابريس حديثه فاحضر نفس الشاب الاحصنه  
ليث / ميسره طلعي الشنطه الأول وبعدين انتي

## نفذت ميسره الأمر

ليث / وانت يا ابريس متطلعش علي الحصان غير اما تطلع  
من القصر يعني خلي الملك رهينه وامشي جنب الاحصنه  
واول ما تخرج من القصر ارمي الملك وباسرع ما عندك  
اطلع علي الحصان بسرعه وعلي أقرب مخرج  
فعل ابريس المطلوب منهم ثم ركضوا بسرعه بالاحصنه  
حتي تحدث ابريس ببسمه واسعه / خرجنا من المدينه شكرا  
جدا ليك

ليث ببسمه / متشكرنيش انا معملتش حاجه الموضوع ده  
كان ممكن عمله لوحداك عادي بس عشان انت اللي جوه  
المشكله فمش عارف تفكر

ميسره بصراخ / اووووووووه احنا عايشين احنا عايشين  
ضحك ليث عليها ثم اغلق القلاده وتهد بتعب وعاد للخلف  
ثم نظر للجميع وابتسم بسمته الخبيثه / الله امال فين عمتكم  
وعيالها عايز أرحب بيهم عشان معرفتش أرحب اول مره  
لان دانه كانت معايا

ميسره وهي تنظر لابريس ثواني وانفجروا ضاحكين علي  
ما يحدث لهم

ابريس وهو يضحك بشده / دي ثاني مره ليا في أرض  
الموتي ومتبهلتش كده اول مره

[illegible]

توقفت میسرہ فی مکان بہ ثم ہبطت وجلست وتنفست  
براحہ / یاااہ دہ انا لو عملت کتاب عن الی حصلنا دہ  
ہیقولوا خیالی واسع

ابريس وهو يجلس جانبها وينظر لها بعمق / رغم كل اللي  
حصل وأننا أكثر من مره كنا هنتكل بس بجد ايام معشيتش  
زيها

ابتسمت له میسرہ ثم قالت بتفكير / صحيح يا ابريس من  
بين كل المصايب إلی واجهتنا ايه اكثر واحده كانت صعبه  
عليك

ارجع ابريس رأسه علي الشجر خلفه / امممم أصعب  
مصيبه هي مملكه الحوريات

میسرہ بضحکہ / یار اجل ده انت كنت حتي عريس امال انا  
اللى كنت متعلقه زي الدبيحه

ابريس وهو ينظر لها بحب / تؤ تؤ كانت أصعب مره لاني  
شوفتك وقتها وانتى بتبكي وخايفه الباقي مهمنيش فيهم  
حاجه قد ما همنى انك تخرجى بخير

میسرہ وہی تتحدث بجديہ / تعرف أصعب مرہ ہی  
المانتيكور ده مش تقليل من مملكه الحوريات ولا الافاعى لا

بس البتاع ده شوفت بهدله وانا متشعلقه فيه واترجيت رج  
ولا كنزايه الراني قبل الشرب ياجدع

ضحك ابريس بشده وهو يتذكر شكلها وهي تصرخ ومعلقه  
/ متفكرنيش كنتي تهلكي من الضحك

لوت ميسره فمها بحنق / طب قوم يلا خلينا نشوف المصيبه  
الجديده

نهض ابريس وهو يبتسم بشده وصعدوا للاحصنه وانطلقوا  
مجددا نظر ابريس للسماء / يبدو أنها ستمطر اليوم لنبحث  
عن ملجأ

ميسره / اقسم بالله تمطر ترعد ان شاء الله القيامه تقوم ما  
هعتب مكان ثاني يا جدع ده ناقص يأجوج ومأجوج يخرجوا

ضحك ابريس عليها ثم تحدث ببسمه / اذا استعدي يا  
جميلتي فبحلول الصباح نكون وصلنا للحكيم احمس

ميسره / ياااه يا جدع مش مصدقه

ضحك ابريس عليها بشده



كريمة بسخريه / ماشوفتش وحش دول هما تلات نسانيس  
صغيرين وشامبنزي كبير

ضربت نسرين كريمة / عيب دول عيلتك

كريمة بقرف / عيلتي مين ولا اعرفهم

كاد ليث يتحدث لولا سماع الجميع صراخ امال الذي يأتي  
من الباحة الخلفيه ركض الجميع برعب وبسرعه ليروا ماذا  
حدث ولكن وجدوا امال تقف امام عشه الدجاج وتصرخ  
برعب وتشير للعشه / جثه في جثه جوة

نظر الجميع لها بتعجب فمدت كريمة رأسها وقالت بسخريه  
/ ده الأهل أسر هو لسه هنا

ليث ببرود / همممم علي بكره القوه هتوصل عشان تاخده  
جاسر بتعجب / قوه ايه

ليث / طلبت ان التحقيق يكون في القاهره مش هنا هو  
متحول للتحقيق وانا هخلي حبايبي هناك يكرموه

تحدث امال بقرف / بس ده متخرشم خالص ده ولا اكنه  
قطر عدي عليه فرمه

كريمة وهي تفكر / تصدقي يا امال فكره عظمه احنا نحطه  
تحت القطر

حسام وهو يتحدث بتفكير / لا أظن احنا نبعته لمخزن  
الكلاب يا جاسر افضل

ليث وهو يتركهم ويرحل ببرود / مش هنخلص سيبوه  
متلقح كده وبكره انا هظبطه

امال بتذمر / لا طلعوه من هنا عشان فرخاتي ياخدوا  
راحتهم

كريمة بحنق / جرا ايه يا امال هو هيقاسمهم في الاكل ولا  
إيه ما هو الراجل ميت في امان الله اهو

امال وهي تشير للدجاج / شايفه فرخاتي العسلات خايفين  
إزاي منه طلعه بره اقولكم خطوه مع الوز

كريمة وعي تغلق للعشه بسخريه / هو طبق رز ومحتارين  
ناكله مع إيه يا امال يلا يلا يا قمر روعي المطبخ اعملي اي  
أكله اقولك اعملي لينا وزه

نظرت لها امال بتذمر / ماشي يا كريمة والله لاقول لأمك  
علي كلامك ده

كريمة وهي تلقي لها قبله في الهواء / هي عارفه اني مش  
متربيه أساسا يا حبي

نظرت لها امال بحنق ثم رحلت

ليث وهو ينظر لهم بغموض / بليل هاجي واجيب دانه معايا  
عايز اتعرف علي العيله بنفسي يلا سلام

حسام وهو ينادي عليه / لحظه هاجي معاك اجيب نيره

هز ليث رأسه ثم سار ببرود وهو يخطط في رأسه ما  
سيفعله مع اميره اذا ظنت انها نجت بفعلتها فقد أخطأت فقد  
لعبت مع جنيه بلاك ربما ليث يمكنه ان يتخطي الأمر ولكن  
بلاك لا

وصل ليث للمنزل وجد نيرة تعد الطعام في المطبخ دخل  
حسام لها وتحدث معها بصوت لم يصل لليث ثم ابتسمت  
نيرة له ونظرت لليث ووضعت امامه صينييه طعام / أتفضل  
ده الاكل عشان دانه والعلاج جنب السرير

همشي انا وهجيلها بليل

هز ليث رأسه ببسمه ممتنه / شكرا ليكي ومتعبيش نفسك  
بليل هجبها وهنيجي لان فيه موضوع مهم لازم اخلصه  
نيره بتعجب / تمام

ثم نظرت لحسام / نمشي امعلمي  
حسام بضحكه / أتفضل يا كبير

سارت نيره وخلفها حسام يضحك علي مشيتها التي تشبه  
الرجال

بينما في الأعلى كانت دانه تضع اللاب توب علي قدمها  
وتتحدث بملل / خلاص بقي يا عبده يعني هي اول مره مالك  
يهزأك

عبدالرحمن بغضب / آه يا ختي وبسبب مين بسبب عيالك  
بقي انا اللي عمري ما اتعاقبت وانا صغير علي حاجه  
اتعاقب وانا كبير وعلي حاجه معملتهاش وبسبب مين  
الشياطين بتوعك دول

قال كلامه وهو يشير لاياد وزياد المعلقين علي الحائط  
زياد وهو يتحرك بعنف / نزلني بس ونتكلم راجل لراجل  
عبده بسخريه لدانه / شايفه الكلاب دول والله لهعلمهم  
الأدب علمناهم الشحاته فسبقونا للابواب ده انا اللي معلمهم  
الصياغه ويتعلم عليا بس اصبري هفضل سايبهم متعلقين  
كده لحد مايبنالهم صاحب



ابقي نايم في امان الله الاقي مالك جاي يهزأني عشان  
كسرت ليه الجيم وانا كنت سايبه سليم هو اللي عملته في  
نور هيترد فيا ولا إيه

دانه بضحك عليه / الله بقي يا عبده خلي روحك رياضيه  
بعدين يعني ما مصيبه المطبخ لبستها نور عايزهم يقولوا  
ان نور برضو هي اللي بوظت الجيم يرضيك عيال اختك  
يبقوا مفتريين ويفتروا علي المسكينه نور

عبده بحدده / لا معاذ الله يفتروا علي عبده الشيطان  
إياد وهو يضم زراعيه لصدرة ويتحدث ببرود / سيبيه يا  
والدتي متتحيليش عليه احنا هناخد حقنا بأيدينا  
نظر له عبده بحدده / هتعمل ايه يا بن ليث هتعمل ايه  
تحدث إياد ببسمه مرعبه تشبه بسمه ليث وهو يتكلم مثل  
الأفلام / عندك بنت صغيره صح

هز عبده رأسه

زياد وهو يكمل حديث أخيه / واسمها ملاك صح  
عبده وهي يدعي الصدمه / أنتم عرفتموا إزاي لا يا دانه  
عيالك فظاع

إياد بدراميه / مش مهم عرفنا إزاي المهم خلي بالك منها  
الايام الجايه لأننا هنعطها في دماغنا

نظرت دانه لعبده ببسمه وهي تكاد تبكي / معلى يا عبده يا  
حبيبي دول عيا.....

عبده بصراخ / متقوليش عيال او عي اسمعك تقولي عيال  
دول شياطين صغيرين

زياد ببرود مثل ليث / احنا مش شياطين يا أخ عبده لو  
سمحت احنا بشر زينا زيك

عبده وهو يشير لهم ويكاد يجن / شوفتي برود جوزك اهو  
بيقلد ليث قال يعني هخاف منه

سمع صوت ليث وهو يضع الصينيه ويجلس

بجانب دانه ويتحدث ببرود / نزل العيال

عبده / الحمد لله انك جيت بص بقي عيالك دول رقبتهم  
تلزمني

ليث بتحذير وبرود / تمام روح بقي نزل العيال

عبده وهي يكاد يصاب بالشلل بسبب بروده / يا أخي أبو ام  
برودك انتي وعيالك وهبل مراتك ده ومش هنزلهم ياليت  
وان كنت انت بلاك فأنا النمر يا ليث ها

ثم اغلق الشاشه بينما دانه سبته في سرها / شوف يا ليث  
مش راضي ينزلهم الحيوان بيستقوي علي عيالي  
المساكين اكلهم طيبين وميعرفوش حاجه وهبل بيستقوي  
عليهم

نظرت وجدت ليث ينظر فقط لها ويركز معها فتحدثت  
بتعجب / مالك يا ليث بتبص كده ليه

ابتسم ليث ابتسامه لاتخرج سوي لها هي بعيدا عن أي  
سخرية او برود دانه بتعجب / هو أنا احلويت علي الواقعه  
ولا إيه

تفاجأت عندما شعرت بليث يضمها بشده اليه ويتنهد براحه  
فابتسمت بحنان وضمته بشده إليها بينما هو اخذ يشدد من  
عناقها لقد اختبر اسوء شعور قد يشعر به يوما شعور ان  
حبيبته قد تأذت او تألمت يقتله

دانه وهي تمسد علي ظهره / فيه إيه بس يا حبيبي  
ابتعد ليث عنها ونظر لها بعشق واستند بجبينه علي  
خاصتها / كنت هموت من الرعب

دانه وهي تنظر له برعب / ياقلبي بعد الشر ابتعد عنها ليث  
ثم امسك الطعام واخذ يطعمها بحنان ثم أعطاها علاجها  
وبعدها تمدد وجذبها لصدرة بحب



كانت ميسره هي وابريس يسيرون وقد حلّ الليل وبدأ المطر  
في الهطول بشده فذهبوا ووقفوا أسفل شجره كبيره نظر  
ابريس للمطر الشديد ثم نظر لها / سقعانه

ابتسمت ميسره باتساع ثم تركته وركضت ووقفت أسفل  
المطر وأخذت تقفز وتتحرك بعشوائيه وترقص بفرحه

بينما ابريس نظر لها ببسمه علي برائتها رغم كل ما تمر به  
لم تتمحي بسمتها هذه

بينما كانت ميسره تغني مثل الأطفال وهي تدور أسفل المطر  
/ يا مطره مطري واخبرك عيش طري واعملك حله محشي  
تتغدي وتطري

اخذ ابريس يضحك بشده علي حديثها ثم خرج من أسفل  
الشجره ووقف امامها فنظرت له بحاجب مرفوع فوجدته  
يفرد زراعته بمرح وهو يضحك ويغني معها / يا مطره  
مطري والالالالال..... مش فاكرك

ضحكت ميسره بشده وأخذت تكمل الاغنيه وهي تقفز مثل  
الأطفال بينما ابريس يقلدها يحاول ان يري العالم بعينها ان  
يراه من نظرها هي أن يخرج من ابريس البارد والصارم  
في حياته ان يعيش طفولته التي فقدتها سابقا

ابتسم عليها وهو يراها تحرك وسطها وتغني بصخب  
وضحكتها أصبحت ترن في المكان

ابريس وهو يتحدث بصوت عالي حتي يصل لها / يا  
مجنونه براحه هتترحلقي

ميسره وهي تقفز اكثر وتضحك / يا عم سيبي اعيش دي  
مصر دي هتبقي قحط في المستقبل يا عم والله المطره  
بتيجي من السنه للسنه

ضحك ابريس بشده بينما ميسره توقفت عن القفز ونظرت  
له / تعرف اني وانا صغيره كان نفسي اعمل كده آوي  
ابريس وهو ينظر لها / وليه معملتيش كده

ميسره بضحكه ألم / كنت عايشه مع عمي ومرات عمي  
كانت بتمنعني انزل في المطره مش عشان خايفه عليا لا

عشان اقعد امسح في الشقه مكان أولادها اللي طالعين  
نازلين في المطره

نظر لها ابريس بالك ثم اقترب وضمها بشده وابتسم بحنان  
لها ثم تحدث ليضحكها / حبيبتى ست بيت شاطره بتعرف  
تمسح

ضربته ميسره وأخذت تضحك عليه وهو فقط يتأمل  
ضحكتها لا يريد أن تنتهي هذه اللحظات فتتحول لذكري له



في المساء انطلق ليث بسيارته للمنزل وهو ينظر بجانبه  
لدانه التي تحدث عبده بحلق / هو أنا في رحله يا عبده  
حاضر هجبلك تذكّار من هنا مشبك ايه هو انا في دمياط يا  
بني انا في الاقصر ماشي بس ملكش دعوه بالعيال تمام يلا  
سلام عشان وصلنا هكلمك بعدين

نظرت لليث ببسمه فامسك هو يدها وقبلها بحب  
ثم هبط من السياره ودخل للمنزل وجدهم افترشوا الباحه  
الاماميه تحت النجوم وفي الهواء

ابتسم مراد بترحيب / أتفضل مستنينك

ابتسم ليث له ثم جلس وبجانبه دانه وبدأ الجميع في الطعام  
فمدت اسماء يدها بقطعه دجاج لصلاح / خد دي مني يا  
صلوحه

كريمة بصوت عالي / استغفر الله العظيم يارب

نظرت لها اسماء بتجاهل وتحدث صلاح ببسمه مجاملة /  
متشغليش نفسك بيا وكلمي اكلك

## نظرت له اسماء بحنق

بينما اميره كانت تنتظر بحقد وغيظ لدانه فهي لم يحدث لها  
شئ لفت نظرها ان ليث لك يرفع عينه عنها منذ دخولها  
فابتسمت له ظنا انه معجب بها فجاء توقف الطعام في حلقها  
وهي تراه يغمز لها ماذا هل غمز لها للتو وايضا يبتسم لها

بينما دانه كانت تحدث نيرة / بقولك ايه سمر عايزه تكلّمك  
بعد الأكل ياباشا عشان هتقولك على إلى هتعمله

ابتسمت نيره وتحدثت بمزاح / مش مكتوبلي انصف مره  
انخطف ومره انتي كنت هتروحي فيها دي اشاره يابنتي

## ضحکت دانه بشده فمظر لها لیث بتحذیر

**فکتمت ضحکتها وتحدث بغیظ / اهو انکتمت**

انتهى العشاء تحت نظرات كريمة لاسماء التي جعلتها  
خائفه من التحدث حتي ونظرات سلمى لجاسر التي لاحظتها  
نسرین وأخذت تغلي بسببها

بعد الطعام نهض الجميع وذهب مهران وسالم وجميع الكبار  
لمكان وحدهم وبقي الشباب معا فجاء انقطعت الاضواء  
وكانت اميره في الداخل تحضر الفاكهه لهم فجاء شعرت  
بأنفاس شخص خلفها وصوت يهمس لها بنبره جعلتها  
ترتعش / هندمك ندم عمرك علي إلي عملتيه

**أسقطت اميره طبق الفاكهه وصرخت بحده / اااااااااااااااااااا**



ميسره وهي تسير بتعب / مش هنوصل بقي

ابريس ببسمه / قربنا خلاص باقي القليل بس استحملي

هزت ميسره راسها وساروا مسافه ليست بالقصيره فجاء  
ظهرت امامهم امرأه تقف امام البيت وتتحدث بدلال / مرحبا  
هل تبحثون عن الحكيم احمس

نظرت ميسره لابريس بتعجب

المرأه بنبره لعوب / يمكنني أن ادلكم عليه

نظرت ميسره لها ثم هبطت من حصانها واقتربت من المرأه  
ودفعتها بحده لداخل المنزل واغلقتة ثم صعدت مجددا  
بجانب ابريس / مش ناقصه قرف هي دلوقتي نلاقيها قلبت  
ديناصور وندخل في مشاكل زي ما انت يابني كمل طريقك  
ولا كائننا شوفنا حاجه طريقنا واكلنا ونعيش

ضحك ابريس بدهشه عليها واكلوا طريقهم حتي وصلوا  
لطريق ضيق جدا لم يكن ليتسع لهم مع بعضهم فसार  
ابريس أولا وخلفه ميسره التي قالت بحنق / ليدز فرست يا  
عديم الاتيكي

ابريس بسخريه / طب تعالى الأول يا ختي ولو حاجه طلعت  
عليكي مسمعش صوتك

ميسره بضحكه / لا وختامه مسك برضو

ضحك ابريس حتي وصلوا لنهايه الطريق كان يوجد به  
كهف هبط ابريس وساعد ميسره الهبوط فسجدت ميسره

في الأرض / واخيرا ارض الوطن ياااه لقد هرمنا من أجل  
هذه اللحظة

ضحك ابريس عليها ثم رأي شخص يخرج من الكهف  
ويبتسم له / ابريس مرحبا بعودتك لقد انتظرتك طويلا

ابريس ببسمه / مرحبا حكيم احمس

ميسره بتشنج وهي تشير لذلك الشخص / ده الحكيم احمس  
اللي طلع عين امنا عشان نوصله لا سوري بقي بيج  
احيبييه يا عزيزي



البارت بدري عشان مشغوله الساعه 8 للأسف

قراءه ممتعته يا شباب

جهزوا المناديل بس مش اوي هو مش حزين آوي يعني

هجرت القرآن وتكاسلت في الصلوات

وخاصمت ركعات الليل وثقل لسانك عن الذكر والدعاء،

قل لي بربك من أي بابٍ تنتظر الفرج ؟!



~قيام الليل ي حفيدات عائشه~❤



وفيك تسيل المحابر شوقا وتهفو النفوسُ حيننا إليك تطيب  
الحياة بذكرك دوما ويُشرحُ قلب يُصلي عليك.

صلوا عليه وسلموا تسليما



الفصل الثالث والعشرين



نظرت اميره حولها برعب وهي تصرخ / مين مين أبعد  
عني انت مين

بينما ليث يتحدث بهمس مرعب / مكنش لازم تعملي كده يا  
اميره هتندمي وهيبقي ندمك كبير اوي اوي

صرخت اميره برعب شديده ثم ركضت بسرعه وهي لا تري  
امامها بسبب الظلام ولكن فجأه تعرقلت في شئ فسقطت  
أرضا بحده وهي تصرخ برعب تنظر خلفها ثم نهضت  
وأخذت تجري للخارج حيث الجميع وهي تصرخ وتنظر  
خلفها فسقطت مجددا وهذه المره علي صخره فجرحت  
قدمها بشده

نهضت نجلاء واسماء وسلمي برعب وركضوا لها

نجلاء برعب / اميره يا حبيبتى مالك كده

اميره وهي تشير للمنزل برعب / هو هو جوا هيقتلني

خرج ليث من المنزل دون أن يشعر أحد وجلس بجانب دانه  
وجذبها لاحضانه بحنان وهو يبتسم لها بينما مي نظرت له  
بشك فغمز هو لها

سلمي وهي تنظر للمنزل بتعجب / فيه إيه يا اميره مفيش  
حاجه انتي شكك اتخيلتي عشان الجو ضلمه جوا قومي  
قومي

اميره بصراخ ورعب / لا مش بتخيل والله كان جوا  
وبيقولى....

اسماء وهي تقاطعها / قومي يا أميره هتبوظي الليله ده  
إحنا كنا لسه هنلعب لعبه الازازة

ثم حاولت جذبها / قومي يلا يابنتي

كريمه وهي تصفق بيدها / خلاص يا جماعه كل واحد يرجع  
لحاله نسناس ووقع عادي ولا كأن حاجه حصلت ترمسنا  
ولبنا وعيشوا

عاد الجميع لمكانه مجددا وتجمعوا حول الحلقة ونظر صلاح  
لكريمة بمشاكسه وغمز لها ثم تحدث / نبدأ اللعبه  
وافق الجميع فلف صلاح الزجاجه وجاءت علي دانه تسأل  
وطمطم تجيب

دانه بخبت وهي تنظر لمراد / اغلي شخص علي قلبك

طمطم بخجل شديد / بابا مهران هو اللي رباني

دانه / ربنا يديمه يا ستي قصدي غير والدك  
خجلت طمطم اكثر واحمرت خدودها وهمست / مراد  
صفر صلاح وصفق بشده / آيوه بقي يا زيدي يا زيدي  
ضربه مراد / بطل رخامه  
ثم نظر لطمطم بعشق كبير  
لف صلاح الزجاجه فجاءت علي نيره تسأل وكريمة تجيب  
نيره بضحكه غبيه / أنا معرفش آوي في الاسئله بس لو  
باقي يوم واحد من حياتك هتعملي ايه  
كريمة وهي تنظر بشر للفتيات الثلاثه / هخلص البشريه من  
سلاله نجلاء

ضحكت نيره / لا بجد هتعملي ايه  
كريمه ببساطه / هقضيه مع احب شخص ليا  
نيره بخبث / وهو مين  
كريمة / لف يا ابو صلاح اللعبة سؤال واحد يا قمر  
صلاح وهو يلف / فصيله  
جاءت علي سلمي تسأل دانه  
سلمي وهي تنظر بهيام لليث / عملتي ايه عشان توقعي  
جوزك ده

دانه بقرف / حطيتله قشر موز في الطريق فوق علي  
ارابيزه زي ما هعمل كده لحد ثاني بس المره دي هحطله  
سكاكين في الطريق

لف صلاح الزجاجة فجاءت علي اميره تسأل ليث  
اميره وهي تنظر له بهيام / عمرك حبيت  
كريمة وهي تشير لها / اها مجبتش حاجه من عندي مش  
بذمتكم السلاله دي لازم تنقرض ولا لا  
اميره بتذمر / أنا قصدي مش لازم يكون حبها يعني ممكن  
يكون جواز صالونات مش مبني علي حب  
نيرة وهي تنظر لها بسخريه / مش معقول ده عقل ده اكيد  
جذمه يعني حتي لو مش بيحب هيقول قدام مراته  
اميره بتذمر / محدش يتدخل لو سمحتم  
ليث وهو ينظر لدانه ببسمه عاشقه لأول مره يراها الجميع  
/ تو محبتش انا عشقت وعشقت مجنونه  
ابتسمت دانه عليه وغمزت له / حبيبي يا ابو الليوث يا  
مشرفني  
جذبها ليث لاحضانه وهو يضحك علي رده فعله  
كريمة وهي تنظر له بتعجب / طلع بيضحك عادي سبحان  
الله ويخلق ما لاتعلمون  
لف صلاح الزجاجة فجاءت هو يسأل نسرین فتحدث بخبت /  
بتحبيه  
نظرت نسرین لجاسر بخجل / امال وافقت ليه  
جاسر وهو يغمز لها / وانا كمان بحبك اوي  
مراد وهو يضربه / احترم نفسك انا هنا

سمعت دانه رنين الهاتف فزفرت بضيق / مش هخلص  
نظر ليث للهاتف فابتسم عليها / ادي نتجيه الترييه بتاعتك  
ترييه مشرفه وقال لو سمحت ياليت سييلي عيالي انا عارفه  
اربيهم إزاي اشربي بقي

دانه بملل / بتشمت يا ليث ماشي ماشي..... آيوه يا زياد  
فيه إيه

زياد بحنق وهو يصرخ / بقولك ايه يا والدتي الحاجه امك  
مش هتعمر معانا

نهضت دانه بعيدا عنهم / ليه يا اخره صبري  
إياد وهو يأخذ الهاتف منها / تخيلي يا دانه رفضت تخلينا  
ندخل المطبخ

دانه وهي تتحدث بتعجب / وانتم تدخلوا لية المطبخ أساسا  
زياد / عايزين نعمل اندومي

دانه / تمام خلوا نور عمله مش لا....

قاطعها إياد / لا احنا عايزين نعمله هي أساسا خايفه علي  
مطبخها الجديد ايه هناكله ولا هناكله

سمعت دانه صوت نور بحانبهم وهي تتحدث ببرود / انسوا  
والله لو جبتوا ليث بذات نفسه ما انتم معتبين المطبخ  
ضحكت دانه علي هذه المشاكسه

ثم سمعت صوت عبده وهو يصرخ / يلا يا عيال جبت  
النودلز علي المطبخ بسرعه يلا يا ملاك

صرخ الأطفال بمرح وركضوا للمطبخ بينما نور تصرخ  
بعبء الرحمن / كده يا عبده بقالي ساعه بقولهم لا وأنت  
تيجي.....

اغلقت دانه الهاتف وهي تضحك عليهم وكادت تذهب ولكن  
شعرت بأحد يضمها من الخلف فتحدثت بحنان / إيه ياباشا  
سيبتهم وجيت

ليث وهو يقبل رقبتها / اي مكان انتي مش فيه مش بيقاله  
طعم

دانه وهي تضم يده التي تضم خصرها / يااه ياليث لو  
تعرف بحبك قد ايه

كريمة وهي تتحدث بجانبهم / قد ايه يعني  
انتفضت دانه بفزع ثم انفجرت ضاحكه عليها بينما تتحدث /  
يخربيتها شبهها آوي

بينما ليث قال وهو يرحل / تقريبا قصه أسد وجميله هتكرر  
تآني بس المره دي فينا

كريمة بتعجب / مين أسد وجميله دول مسلسل

دانه بضحك شديد / آه مسلسل تركي

كريمة / لا لازم نتابعه بقي

كادت دانه تجيب ولكن قاطعها رنين هاتفها نظرت له ثم  
صرخت وهي تكاد تجن / الله يحرق دي اجازه

ثم أجابت / آيوه يا نور يا قلبي في إيه عيالي برظوا ايه  
تآني

نور بصراخ / بقولك ايه يا بت انتي واخوكي وعيالكم منا  
ميطلعش عيني معاكم وانتم صغيرين ويطلع عيني دلوقتي  
والله لو مكلمتي عيالك يتلموا لكون مبيتاهم في الحجز  
ومتسألش إزاي

دانه وهي تزفر بملل من أطفالها / حاضر يا نور انتي بس  
متزعلش نفسك

نور / أيوه لميهم عشان لو حد منهم قرب للخزين بتاعي  
ولمسوا بس لبانه وأحده هولع فيهم انتي فاهمه دول  
خلصوا الميللو كلو ولاد الطفسه  
ثم اغلقت المكالمه في وجه دانه

نظرت دانه للهاتف وهي ترمش بدهشه / متصله عشان  
تشتكي انهم خالصوا الميللو

ضحكت بسخريه / نور هي نور مهما تكبر هتفضل عيله  
صغيره وتقولك عيالك ماهي جينات وبتتورث يابا كله من  
مالك هو اللي دلحك من الأول ولحد دلوقتي محسني انك  
بنته الصغيره واخده الدلع كله من صغرنا ده احنا متدلعناس  
قدك يا وليه وقال جايه تشتكي من عيالي

كريمة وهي تنظر حولها بتعجب / انتي انجيتي يا حزينه  
بتكلمي نفسك

دانه وهي تضحك بشده / والله يا بنتي العيله دي تجنن  
العاقل يلا يلا نرجع للجماعه

ميسره وهي تنظر للحكيم احمس ثم لا بريس / وحياه امك  
لتحلف ان ده اللي كنت هتفرم بسببه

سار الحكيم وضحك بصخب / احضر فتاتك وتعالى يافتي  
نظر ابريس لميسره بتعجب / في ايه يا ميسره ماله الحكيم  
ميسره وهي تكاد تجن / برضو هيقولي حكيم يابني ده  
تقريبا أصغر منك انت مش شايف بشرته دي.. دي انصف  
من حياتي يا جدع فين الحكيم ده

ابريس وهو يضحك / هو مش أصغر مني هو في نفس  
سني تقريبا او اكبر مني بكام شهر بعدين يعني هو عشان  
حكيم لازم يكون عجوز ولا ايه وبعدين انتي تركزي في  
بشرته ليه ها

قال آخر كلامه بحده وغضب

ميسره وهي تشير حيث دخل الحكيم / طب طالما هو حكيم  
فين الجلبيه بتاعته ولا الطربوش اي حاجه يا عم يحلل  
الاسم بيها ده مفيهوش ملامح حكيم ده اخر عارض ازياء  
بشكله ده



ابريس وهو ينظر لها بغیظ شديد / طب اتيلي ادخلي خلینا  
نخلص

ثم تركها ودخل میسره بتعجب / هو زعل ولا إیه  
ثم لحقت به وجدت هذا الذي يدعي حکیم یجلس باریحیه  
وبجانبه بعض الكتب

جلست میسره بجانب ابریس فنظر لها الحکیم لثنواني ثم  
ضحك بشده / اذا انتي میسره انتظرتك طویلا یا فتاه  
میسره وهي تنظر لابریس بتعجب / عفوا ولكن هل تعرفني  
احمس وهو یهز رأسه بإیجاب / اعرف كل شئ عنك وعن  
حیاتك وعن مصائبك أيضا

میسره / احم احم عدي المصایب دي الله یكرمك  
ولكن من أين علمت هذا

الحکیم وهو ينظر لها / أنا لست عارض ازیاء یا عزیزتي بل  
حکیم واعلم اشیاء انتي لا تعرفیها

میسره بخفوت / أحييه ده سمع الكلام بس هو فهم إزاي  
رفعت نظرها له بتعجب فضحك هو بشده / نعم انا أستطيع  
فهمك یا عزیزتي

میسره / اوک بدأت اخاف

الحکیم بجديه / حسنا لنتحدث بالمهم  
ثم نظر لابریس نظره یعرفها / حورس  
میسره وهي تتسأل / ماله حورس

احمس وهو يمبك أأدي الكتب ثم فآحه الي صفحه معينه  
فوجدت صورته صولجان / للأسف حورس استطاع ان يطور  
الصولجان الخاص به وهذا ليس جيداً أبدا فهذا سيصعب  
علينا الأمر ولكن ليس كثيرا

ابريس وأخيرا أأأ / اذا ماذا سنفعل

نظر احمس لميسره وأأأ بغموض / ليس نحن بل  
الشمس من يمكنها فعل ذلك

ميسرة بجيده / اعمل ايه

أأأ الحكيم بجديه / لن يمكننا فعل شئ سوي عند اكتمال  
القمر فعند اكتمال القمر تكون الأبعاد كلها مفتوحة وبذلك  
يمكننا أن نستفاد من عين اوزريس مع الشمس والتي هي  
انتي

ميسره بدهشه / آيوه برضو مفهمتش حاجه

الحكيم / عند اكتمال القمر يجب عليكي وبأي طريقه ان  
تذهبي للقصر وتوجهي عين اوزريس للقمر بحيث ينعكس  
عليه الضوء وعند تعامد الضوء علي عين اوزريس  
سينعكس علي الصولجان ويتحطم تماما وبذلك نقول وبكل  
ثقه ان عصر حورس انتهى لان حورس حتي يحصل علي  
هذا الصولجان قد رهن روحه للساحر وضياع الصولجان  
معناه.....

ابريس بشرود / انتهاء حورس وعصره تماما

نظرت ميسره لابريس بأزن فهي تشعر ان عوده الملك له  
معتمد عليها وأأشي ان تفشل

اكمل الحكيم كلامه / وفي نفس الوقت بعد تحطم الصولجان  
سنستعمل قلاده الأبعاد للربط بين عصرنا وعصرك انتي  
لتعودي لذا نحن بحاجة ماسه الي مساعده من عصرك  
نظرت ميسره له وعيونها تغشاها الدموع فالوداع قد اتي  
ميسره بصوت مبجوح بسبب كتمها للبكاء / عندي  
الاشخاص المطلوبه بس هيعملوا ايه

الحكيم بشفقه علي ابريس الذي ينظر امامه بألم شديد /  
حسننا في لحظه انتهائك من الصولجان سوف تخلعين  
القلاده ليتعامد عليها ضوء القمر في نفس اللحظه التي  
سيقوم بها الاشخاص علي الطرف الآخر بتسليط القلاده  
الاخري علي الشمس ووقتها ستعمل القلادات علي نقلك  
لعالمك مجددا مثلما تنقل الصورة والصوت بين  
القلادتين وسيعود كل شئ لوضعه الطبيعي وتعود كمت  
للك ابريس والملك ست

نظرت ميسره لابريس فهبطت دموعها ثم تحدثت ببسمه  
متألمه / تمام وانا جاهزه

ثم تركتهم وخرجت سريعا حتي لا يلاحظ احد دموعها  
نظر احمس لابريس بالم فهو كان رفيقه منذ الصغر ولكن  
احمس انفصل عنه ليجوب الأرض بحثا عن العلم حتي  
حصل علي الكثير والكثير اقترب احمس من ابريس ومسد  
علي كتفه / أشعر بألمك يارفيق ولكن هذا هو الحل الاصح  
وهذا ما يجب فعله

رفع ابريس عيونه الحمراء بشده/ قلبي ينزف يا صديقي  
ينزف ويصرخ طلبا لبقائها لا أريد أن ترحل أريدها بجانبني  
أريدها بجانب قلبي ارجوك يا احمس ارجوك امنع هذا  
ارجوك

ثم تحدث بلهفه يائسه / لم لا تخبرها ان ما قلته لن يتحقق  
مثلا أخبرها انا لا اعرف اي شئ ارجوك يا احمس انا اموت  
احمس بألم علي صديقه / اسف يا صديقي ولكن لا استطيع  
هذا

ابريس بصراخ وهو يبكي وقد برزت عروقه / بلي انت  
تستطيع انت تستطيع يا احمس انت كالأاذب الجميع يريد  
ابعادها عني انت وست والجميع لما ها أخبرني  
كان يتحدث وهو يدفع احمس بعنف / أخبرني

احمس بصراخ / لان هذا ما كان يجب فعله من البدايه كلنا  
انا وانت وست والجميع نعرف ما هو دور الشمس في  
حياتنا يا ابريس كلنا يعرف ذلك أن الشمس هنا فقط لعمل  
شئ معين ثم يعود كل شئ كما كان وانت تعرف ذلك  
ابريس بصراخ / نعم اعرف اعرف ذلك ولكن قلبي لا يعرف  
هذا

ثم اخذ يضرب قلبه بعنف / هذا الأحمق لقد احبها الأحمق  
احمس بصراخ / احببتها وانت تعرف نهايه هذه القصة  
وانها محكوم عليها بالفشل يا ابريس أفق

ابريس بصراخ قطع نياط قلبه / نعمممممم  
اعررررررف ولكن هذاااااا (يشير علي قلبه) هذaaa  
ادعي الجهل واحبها لا حكم لي عليه اتمني ان انزعه بيدي  
يا احمس هو احمق احبها وهو يعلم انه جلب العذاااااا  
لنفسه طوال حياته

نظر له احمس بشفقه وتهد بألم / ارجوك يا ابريس توقف  
عن تعذيب نفسك هذا واقنع نفسك بالنهايه المحتومه  
لكلاكما سوف اتي معكم حتي ننتهي من هذا

كاد يرحل ولكنه توقف وتحدث بالكلمة التي دمرت مابقي  
منه وجعلته يجثو أرضا كالجثة الهامده باكيا/ تحضر يا  
ابريس فاكتمال القمر بعد ثلاث ايام انتهت الرحله يا صديقي

بينما ميسره كانت في الخارج تنتظر للسماء وتصرخ بالـ /  
 ليه اشمعنا انا ليه انا اللي اتعذب كده ليه انا بذات اللي اجي  
 هنا ليه ده بذات اللي احبه ليه محكوم عليا اعيش حياتي  
 كلها بعذاب ليه

ثم اخذت تصرخ بجنون / من البدايه كنت عارفه ان دي  
نھايتي بس قلبي مكنش مقتنع ليه حبيته لبيبييه  
اخذت تبكي بشده وهي تتذكر همسه لها ( اعشقتك ميسره )  
صرخت بعنف / ياااارب ياااارب

ثم سقطت أرضا وهي تبكي / يارب مش هقدر يارب مش هقدر

نظرت دانه لليت بتركيز فتحدث ليت ببسمه / ايه معجبه  
دانه بضحكه وهي تدخل لاحضانه بينما تنظر له / من زمان  
ياباشا من ايام المكتب ولما كنت كل شويه ادخل الاقيك من  
غير قميص

ضحك ليت بشده وهو يضمها اكثر / وانا عاشق من قبلها  
بكتير ياقلب ليت انتي

دانه وهي تتحدث بجديه / اميره مكنتش بتتخيل صح  
نظر ليت لها ثم ابتسم / انتي ايه رأيك  
دانه بجديه / رأيي ان كفايه آوي اللي حصلها انهارده البنت  
كانت هتموت من الخوف

ليث وهو ينظر لها بغموض / لسه مخلصتش حقي منها  
دانه وهي تجذب وجهه لها / يا ليت انا زي الفل اهو  
محصلش حاجه خلاص بقي مش عايزين مشاكل  
ليث وهو يضمها بشده ويتسطح / اوعدك بكره كل حاجه  
هتنتهي

نظرت له دانه بشرود / يا خوفي يا بلاك

كانت كريمة تسير في الممر المؤدي لغرفتها عندما سمعت  
صراخ صلاح فركضت برعب لغرفته ولكن قبل أن تفتح

الباب اتضح لها صوته وهو يتحدث / بقولك ايه يا إسراء  
مفيش حاجه بينا عشان كل شويه تتصلي بيا فهمتي  
توقفت كريمه ودمعت عينها هل مازال علي تواصل مع  
الفتاه التي تركها لاجلها

صلاح بصراخ / حكاياتنا ايه انتي عبيطه مفيش حكايه من  
الأساس ده جزاتي عشان ساعدتك بتدمريلي حياتي

زمان ضيعت حب حياتي وخسرتها بسببك وبسبب عمايلك  
ساعدتك عشان ابوكي المريض وعشان انقذ سمعتك اللي  
انت دمرتيا وبعثيا لواحد وبعدين اول ماقالك نرجع  
روحتي سبتيني ورجعتي ليه واتجوزتية وانا الوحيد اللي  
طلع من المعادله دي خسران وفي الاخر بعد ما يخونك  
ويرميكي ترجعي ليا وقال ايه بحبك انتي طلعتي وآحده  
و..... يا إسراء وانا فعلا استاهل اللي حصلي عشان  
ساعدت وآحده زيك اسمعي بقي والله العظيم لو اتصلتي  
تاني لاروح اقول لابوكي علي الحكايه كلها سامعه

ثم اغلق الهاتف في وجهه والقاء بعنف علي فراشه وهو  
يرجع شعره للخلف بعنف ثم استدار ليخرج ولكن تجمد  
عندما رأي كريمه تقف علي الباب ودموعها مثل الشلال ثم  
ركضت بسرعه بينما هو لحق بها

نظر الجميع لطمطم بحزن بينما مراد تحدث ببسمه / أنا بس  
قولت اعرفكم عشان بكره كتب كتابنا وهنخرج كتير عشان  
نكثف الجلسات

بكت نسرین بشده علي ابنه عمها لقد ظلمها الجميع اقتربت  
طمطم من نسرین وعانقتها فبكت نسرین اكثر / لا لا يا  
طمطم ده كذب وحياتي قولي ده كذب انتي مش تعبانه انتي  
حلوه اهو صح انتي عادي مش تعبانه.

طمطم بدموع / أنا كويسه يا نسرین وبتعالج وهكون بخير  
يا عمري

دانه ببكاء شديد / ليه مقولتش يا طمطم عشان نكون جانبك  
طمطم وهي تضمها باليد الاخرى / إيه يا عيال الافوره دي  
منا فله اهو هو أنا موت ولا إيه

بينما مهران كان يبكي علي ابنه أخيه فقد توفي هو  
وزوجته منذ سنوات وهو من قام بتربيته طمطم وشيرين  
اختها.

نظر جاسر وحسام للجميع بألم

دخلت كريمه وهي تمسح دموعها وجدت الجميع يبكي  
فتحدثت بمزاح / في إيه نجلاء ماتت

نظر مهران لابنته بألم فهي اكثر من سيتألم علي اختها نعم  
فقد تربت كريمه مع طمطم وكانت اكثر من أخت.

تحدثت كريمه بجديه وهي تقترب منهم / في إيه يا جماعه  
مالكم ليه الكل بيعيط

دخل في ذلك الوقت صلاح.

تحدث مراد بحزن / طمطم يا كريمه مش زي مالكل كان  
مفكر بتكلم شباب وكده



كريمة بمزاح / إيه هي طلعت استغفر الله بتكلم بنات  
مراد بدموع هبطت دون أن يعي / طمطم مريضه كاتسر  
وكانت بتعمل كده عشان محدش يلاحظ

نظرت له كريمة بتعجب وتحدث وهي تنفي ما قاله / لا  
طبعا طمطم زي الفل ومفيهاش حاجة خالص  
نظرت لها طمطم بألم ثم اقتربت منها وهي تمد يدها /  
كرميلا انا

كريمة وهي تبعد يدها بعنف / لا انتم كدابين انتي مش فيكي  
حاجة انتم عايزين تخوفوني بس

مراد وهو ينظر لها بألم / دي الحقيقه يا كريمه وانا اللي  
بعالجها بنفسي وبدأنا جلسات بقالنا مرتين

كريمه بصراخ / كدابين كلكم كدابين

ثم تركتهم وركضت لغرفتها بينما صلاح نظر لطمطم بحزن  
وتحدث وهو يبكي / مراد بيهزر يا طمطم صح

هزت طمطم رأسها برفض ودموعها تتساقط

بينما صلاح جلس لرضا وهو يبكي علي أخته الصغيره هي  
صغيره

ونسرين تبكي دون توقف وحسام لأول مره يري نيره تبكي  
هكذا فقد كانت تبكي كالطفل الذي فقد والدته.

هبطت دموع جاسر علي هذه العائله التي تحولت تماما من  
المرح والضحك للبكاء

بينما سمع الجميع صوت صراخ كريمه الذي هز جدران  
المنزل وبكائها الذي علي  
أرتفعت شهقات الجميع بينما سالم اغمض عينه بألم / يارب  
رحمتك يارب



نظر احمس لابريس الصامت وميسره التي تنظر امامها  
بشرود وكأنهم فقدوا روحهم  
ثم صعد علي حصانه وتحدث / اتبعوني سنأخذ طريق  
مختصر للعودة من خلف الكهف  
ثم انطلق بحصانه وخلفه ميسره وابريس الذين التزموا  
الصمت طوال الرحله احمس / هذا الطريق مختصر سنصل  
خلال يوم كحد أقصى  
نظر ابريس بروح خاليه لميسره في نفس الوقت الذي  
نظرت له ابتسمت له ميسره بألم فhez هو رأسه وسار خلف  
الحكيم بصمت تام

تسلل ست ومعه نانيس واسينات لذلك المنزل الذي يجلس  
به بيك وازاي ونازيا والتي يطلق عليها تيتي زوجه ازي  
دخل ست وجد بيك يجلس مع ازي نهض بيك بسرعه / ماذا  
يا ست لقد مللنا من الاختباء هنا

نظر ست لنانيس واسينات / لقد احضرتهم للبقاء بعيدا عن  
القصر وسيظلوا هنا مع تيتي

بيك وهو يتسأل / ونحن

ست بغموض / نحن سنقوم بما انتظرناه طويلا بدأ العد  
التنازلي للنهايه عصر حورس

بينما حورس كان يجلس في غرفته وينظر للصولجان  
بشروء / حان الوقت كي نتخلص منهم جميعا وبعدها تيتي  
ستكون لي وايضا كمت

مر يوم ثقيل علي الجميع بين حزن والم وترقب وأمل في  
بدايه جديده

كان منزل عائله مهران مزين بطريقه جميله لا توحى لك  
بمدي ألم سكانه حضر الجميع لمجامله العرسان فاليوم عقد  
قران كلا من نسرين وطمطم

كانت دانه تنظر للفتيات بحزن فقد علمت للتو ماحدث  
لطمطم فكانت تجلس علي فراش غرفه كريمه بجانب دانه  
وكريمه وكلا من نسرين وطمطم يجلسون علي مقاعد بعد  
أن انتهت السيده من تزيينهم

ثم تحدثت بهدوء لفتت انتباه الجميع / ماما كان عندها  
كانسر بالمخ

نظر لها الجميع بانتباه فأكملت ببسمه متوجعه / وقتها كلنا  
تعبنا واندمرنا ماما هي عمود العيله لان بابا ميقدرش  
يتنفس من غيرها فلو ماما حصلها خدش بابا بيتدمر  
وبالتالي عبده بيتدمر وانا بتدمر وكل العيله هتقع عيشنا  
ايام رعب وخوف بس كان أملنا في ربنا كبير ودعينا كثير  
وجه يوم العميله والكل كان في رعب بس

رفعت نظرها لهم ببسمه / ربنا سترها واتعالجت وبقت  
كويسه ربنا يطول في عمرها اللي قصدي ا قوله ان الدعاء  
افضل شي في الحاله دي ده ربكم بيقول انا عند ظن عبدي  
بي فاحسنوا الظن بالله

كريمة ببسمه / ونعم بالله

نيرة وهي تنهض / بقولكم ايه انتي وهي فرفشوا كده مش  
ميتم هو ده فرح لولولولولولولولولوي

كريمة بمزاح لتغير الجو / ولما هو فرح ولولولولولولوي  
ليه لابسه كأك رايحه تلعب ماتش كوره ف الشارع  
نظرت نيره لثيابها بتعجب ثم تحدث / مالها انتي عارفه  
السلوبت دي بكام يا معفنه انتي

كريمة يقرف / بكام يا ختي

نيره وهي ترفع رأسها بتكبر / وحياتك قالي آخرها 210  
بس علي مين أخذتها منه 110 امال فاكر هيضحك عليا  
هزت دانه رأسها بيأس / قومي يابت انتي بعدين مش انتي  
كلمتي سمر امبارح

نيره وهي تتذكر / آه ياختي متفكرنیش دي مرعبه عليا  
الطلاق الست دي مرعبه يخربيت كده ده انت خوفت منها  
كريمة بتهديد / يعني تقومي تلبسي فستان عدل ولا نكلم  
سمر

نيرة برعب / والله ما تتعبي استاذة سمر معانا انا هلبسه  
زي الكلبه هو فين

ضحكت دانه بشده وهي تخرج علبه كبيره / كان قلبي  
حاسس عشان كده اشتريت ده ليكي يا مانجتي  
نظرت نيره ببسمه ممتنه لدانه وهمست / شكرا علي كل  
حاجه يا دانه

دانه وهي تضمها / ياقلبي معملتش حاجه يلا بقي اخلص  
عشان دلوقتي هينادوا علينا

عند الشباب حسام وهو ينظر لهم / يا زيدي يا زيدي علي  
إلي هيتجوزا

جاسر / نق بقي نق عشان الفرح يولع بينا ولا بنات نجلاء  
يولعوا في العرايس بعدين طالما يا خويا نفسك ليه مش  
تاخذ خطوه بجد

ضحك حسام بشده / ما ده الي ناوي اعمله فعلا  
مراد بغمره / إيه هتشرفنا

حسام وهو يرفع ياقته / عيب عليك يابا

دخل ليث للغرفة وهو يبتسم / تم يا شباب أسر وصل القاهرة  
وحبايبي كرموه اخر كرم هناك

ضحك الجميع علي كلامه

دخل سالم ومهران عليهم

مهران / يلا يا شباب عشان المأذون وصل

صفق مراد بمرح / إنهارده فرحي يا جدعان وهتجوز

هتجوز لولولولولولولولولولوي

صلاح بضحك / الحمد لله اتجنن خلاص

خرج الشباب وهبطوا للأسفل وذهب كلا من مهران وسالم

واحضر سالم نسرين ومهران طمطم

وهبطوا للأسفل فكادت أعين الشباب تخرج من مكانها

بدأ المأذون بنسرين وجاسر فكادت نسرين تموت خجلا من

نظرات جاسر

ثم قام المأذون بعقد قرآن مراد وطمطم التي تنظر بعشق

لمراد واخيرا جمعها الله بحبيب طفولتها

في ذلك الوقت هبطت نيره ودانه فكانت دانه تسحب نيرة

بالقوه وهي ترفض النزول

كان حسام يضحك علي مشاغبه صلاح لهم ولكن وقعت

عينه علي نيره التي كانت ترتدي فستان طويل من اللون

السيمون وتضع ميكب خفيف جدا وتفرد شعرها خلفها كاد

حسام يصاب بالجلطه

بينما الجميع لا يصدق ان هذه نيره

فاق حسام علي صوت الشيخ وهو ينهي عقد قران مراد /  
بالرفاء والبنين ان شاء الله

ثم امسك المأذون دفتره وكاد يذهب

حسام بصراخ / استتني يا عم الشيخ انت رايح فين وانا  
كمان عايز اتجوز

ضحك جاسر بقوه /بطل هبك يا حسام

حسام هو يمسك المأذون / والله مايحصل لازم يكتب كتابي  
قبل ما يمشي

ثم ذهب لنيره ووقف امامها وتحدث بمزاح / ها يا اشرف  
ايه رأيك موافق

بينما نيرة تنظر له بصدمة وتشير لنفسها / انا

حسام وهو يغمز لها / آيوه انت يا أشرف يا جميل

كريمة بصوت عالي / متوافقي يابنت المركوب قبل مايغير  
رأيه

ضحك الجميع علي كريمه بينما نيره تحدثت بفرحه ودموع  
وهي تهز رأسها / موافقه

ذهب حسام وجلس بجانب المأذون ليبدأ

المأذون /أين وكيل العروس

نظرت نيرة بحزن فهي يتيمه

تحدث مهران ببسمه وهو يضع بطاقته / انا وكيلها أتفضل  
يا شيخنا

نظرت نيره له بدموع وامتتان فابتسم هو لها بحب ابوي  
بينما كريمه عانقتها بشده وأخذت تزغرط  
المأذون / بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير  
اخذ الجميع يهنئ نيره وحسام وهي حتي الآن لا تصدق ما  
حدث كأنه حلم

بينما صلاح هتف / الله اشمعنا انا استني يا شيخ عشان  
هنكملك الدسته.

نظر له الشيخ بملل / نعم عايز تتجوز انت كمان  
صلاح ببسمه غبيه / ياريت والله  
ثم ذهب لمهران / جرا ايه يا حاج مهران مش حابب تكون  
وكيل العروس مره تاتله

مهران وهو يتحدث باستفزاز / لا مش حابب تعبت يا أخي  
جاسر وهو يفتح القلادة ويتحدث لميسره / أنا قولت لازم  
تكوني معانا انهارده

ميسره بدموع وفرحه / مبالاارك يا باشا  
صلاح / كده يا مهران ده انا قولت عليك انت الطيب يا  
راجل

سالم / وهو انا يعني اللي شرير طب يا مهران متوافقش  
صلاح / والله أبدا ياباشا ده انت البركه يا جدعان يلا عايز  
افرح زي الناس اللي هناك دي  
ضحك مهران / والله الرأي رأي العروسه



ذهب صلاح لكريمة وتحدث ببسمه / ويا تري رأي العروسه  
ايه

نظرت كريمة له بحاجب مرفوع ثم كتفت يدها / لا مش  
موافقه.

نيرة بصوت عالي مثلها / متوافقي يابت المركوب ليغير  
رأيه

مهران وهو ينظر لها / لاحظني اني واقف

ضحكت نيره بشده بينما حسام تحدث / اسكتي ياخربيتك

كريمة وهي تبتسم لصلاح / موافقه يابن عمي بس حسابنا  
مخلصش لسه

صلاح وهو يغمز / خدي حقك براحتك بس وانتي حرمي  
المصون يا باشا قلبي ..... يلا يا شيخنا سمعنا احلي بارك  
الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

بعد دقائق الشيخ / بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع  
بينكما في خير

نهض صلاح وقلد النساء وهو يزغرط / اخيرا يا جدعان  
اخيرا لولولولولولولولولولوي

ضحك الجميع ونظر المأذون لليث / مش حابب تكتب كتابك  
أصل مفضلش غيرك مش عايز تسمع بارك الله لكما وبارك  
عليكما وجمع بينكما في خير انت كمان

دانه وهي تعانقه وتضحك / لا يا شيخنا ده سبقهم من زمان

ضحك ليث بشده بينما تحدث المأذون والله ماهي راجعه /  
بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير

ضحك الجميع بشده بينما كانت نجلاء وبناتها يستشطن

سلمي لاسماء / اهم فلتوا مننا يا حسره

نجلاء / ياختي بلا خيبه الفرح مليون رجاله كثير روي  
شوفي اي واحد كده

اسماء بلهفه / تعالي يابت يا سلمي شوفت واحد مز صاحب  
مراد ودكتور زيه تعالي

بسرعه

بينما اميره كانت ترتعش برعب من نظرات ليث لها طوال  
الزفاف

كانوا يسيرون بصمت تام حتي تحدثت ميسره لتخرجهم من  
هذا الصمت/ تعالوا نستريح يا جماعه شويه وناكل عشان  
جوعانه

ابتسم ابريس عليها وتوقف احمس و اشار لهم / هيا هناك  
بحيرة قريبه هنا لنجلس عندها

ذهب الجميع وجلس وشعرت ميسره بالقلاده تهتز وجدت  
جاسر يضم نسرين له ويتحدث بسعاده / حبيت تكوني معانا  
اليوم يا باشا

ميسره ببسمه متعجبه وصراخ / اتجوزتوا؟!!!

**جاسر بضحك / لا أكيد مش هتجوز من غير ما تكوني موجوده كتبنا الكتاب بس انا ومراد وحسام.**

**توانی وضحك بشده / وصلاح هینضم لینا**

**صفقت میسرہ بشده وأخذت تز غرط / وادي زغروطه اهي  
والله ما هي راجعه ههههههههههه**

## ضحك ابريس عليها فهي تبدو مثل الأطفال

**میسرہ / جاسر ناڊي الكل عايزه ابارك ليهم**

**نادي جاسر للجميع فحضر الجميع في نفس الوقت التي  
صدحت اغنيه ( الزين والزينه لعلي الحجار) ميسره بصراح**

كريمه وهي تضحك / حبيبي يا ابو الصحاب والله ميسره  
وهي تستمع للاغنيه / الله بعشق الاغنيه دي اوي

كريمة بضحكه / وانا بعيط لما اسمعها بتاثر بيها آوي

اخذ صلاح يغني مع الغنيه ويغمز لكريمة / حلوه  
 عروستي..... واخذها نقاوه..... عين حساها..... يزيدها  
 حلوه

واخذ الجميع يغني معها وجاسر يضم اليه نسرين وكذلك  
حسام الذي اخذ يغني لنيره / عروستي حلالي.... هي  
عفيتي وراحه بالي عيوني في عيونها..... ضيو  
هلالى.... قوموا غنولها..... وزفوا الغالى

**مراد / وانا يابا خدت الغندور يا حبابه احلى من الصوره**

ميسره بضحكه فرحه وهي تشير لهم / وادي الزين وادي  
والزينه قالوا الجنه هي جنينه علي الياسمينه نشوف  
اسامينا لو زفينا الزين علي الزينه

انضم ابريس لها وضمها اليه بحنان بينما احمس ابتسم  
عليهم

كريمة وهي تبدل الاغنيه فصدحت اغنيه / عريسنا راجل  
جدع مهو نين عين امه

وأخذت تغني معها وهي تغيط امال

بينما امال تشير لها وتحدث مهران / شايف بنتك يا مهران

بينما كريمه تحرك كتفها بدلال لتغيط امال اكثر

مهران بضحكه صاخبه / أنا أصلا مربتش وكل الناس  
عارفه كده

اقتربت كريمه من امال وامسكت يدها وأخذت ترقصها وهي  
تضمها بفرحه

بينما الجميع يرقص بفرحه

ودانه كلما ذهب لترقص تجد ليث يجذبها من ثيابها من  
الخلف فترقص وهو يمسك ثيابها وهو يضحك عليها بشده  
وهي ترقص بغباء / ياعم سيبي بقي عايز ارقص

اخذت تهز وسطها وتضحك بشده

وهو يتحدث بملل / الله يسامحها سمر بوظت بنات العيله

دانه بضحك وهي ترقص / يابا ده لسه في حصص في  
الكورس والله كورس الرقص بتاعها نفعا

لیٹ بضحك / آہ ہتقولیلی دہ انا خایف تطلع مداہمہ آداب  
والاقي عیال ناری فیہا البنات انحرقت بسبب سمر  
ضحکت دانہ بشدہ ثم اخذت ترقص وهو یجذبہا بجوارہ  
کلما ذہبت لترقص معہم

**نهضت اميره وذهبت للمطبخ بخوف فهي لا يمكنها التنفس  
في الخارج تحت نظرات ذلك الرجل هو حقا مرعب للغاية  
فجأه وجدته يقف بجوارها انتفضت بفرع وأخذت تعود  
للخلف برعب وهي تصرخ بخوف / انت عايز مني ايه أبعد  
يا ماماااااا**

ضحك ليث ضحكته المرعبه / محدش هيسمعك من صوت  
الاغاني

امیرہ بیکاء وہی تکاد تموت / واللہ کانت غلطہ مش  
ہتکرر تانی

ليث وهو ينظر لها ببرود / يعني انتي عارفه انها غلطه ليه  
تعملها

اخذت اميره تعود للخلف برعب وتبكي / اخر مره والله  
ااااا

فجأه وهي تعود انزلت قدمها وسقطت بعنف علي ارضيه  
المطبخ وجرحت جبينها شعرت اميره بدوار في رأسها والمـ  
فراّت صورہ مشوشہ للیث وهو یقترب منها ویهمس لها /  
أنا ممكن أقتلك ومحدث یقدر یتكلم بس حظك ان دانه بخیر  
وهی حلفتی انی مأكیش وانا معملتش حاجه انتی وقعتی

لوحذك واترد ليكي اللي حصل واظن كفايه عليكي الخوف  
اللي حسيتي بيه

ثم تركها وخرج وهي كانت تنظر امامها برعب وتبكي بشده  
فجأه وجدت شاب يقترب منها ويتحدث بلهفه / مالك يا  
انسه انتي بخير.

. بينما اميره ازدادت في البكاء نظر الشاب لراسها برعب  
ثم ركض للحمام واحضر اسعافات أوليه وساعدها بينما هي  
هدأت تحدثت بهدوء / شكرا

ابتسم لها الشاب بحنان/ عفوا

ثم مد يده/ أنا مازن صاحب مراد

(مازن هو الدكتور اللي كانت طمطم بتروح ليه)

اميره وهي تبتسم له وتسلم عليه / اميره بنت عمه مراد

مازن وهو يضم يدها بحنان / اتشرفت

اكمل الجميع سيرة نحو طيبه مجددا في هدوء شديد وبين  
لحظه واخري يتبادل ابريس بسمه مع ميسره بسمه قلقة  
وخائفه من القادم

وفي طريق وجد الجميع قطيع ذئاب يقطع طريقهم

ميسره / وانا اللي قولت ربنا هيتوب علينا

ابريس وهو يدقق النظر / ميسره ده نفس القطيع اللي موت  
القائد بتاعه

ميسره / ياراجل

هز ابريس رأسه فابتعد حصان ميسره عن ابريس قليلا  
وتحدثت ميسره وهي تشير لابريس / اهو ياباشا عندكم  
اعملو فيه اللي تحبوه انا مليش علاقه بيه ده خاطفني هو  
واللي معاه

نظر لها ابريس / واطيه

ميسره / ياروح مابعدك روح

ضحك احمس / لا تقلقوا سبق وتخلصت منه وسنفعل هذا  
مجددا

نظر له ابريس بغموض / وانا اقول مهجموش ليه انت  
عملت ايه

احمس وهو يخرج سيفه ويغمز له ثم انطلق وهو يضحك /  
سر المهنة يا صديقي

ضحك ابريس ثم اخرج سيفه وانطلق هو أيضا بينما ميسره  
اخذت تنظر برعب وتتحدث بدراميه / لا يفوتك فراعنه في  
مواجهه الذئاب ينفع اسم روايه

بينما ابريس واحمس كانوا يقتلون الذئاب بعنف وشراسه  
وخصوصا ابريس واخيرا وجد متنفس لغضبه فاخذ يقتل  
ويقتل وهو لا يشعر ماذا يفعل فقط يري امامه رحيل ميسره  
وعجزه لبقائها معه

دقائق قصيرة وكان الطريق ملئ بجثث الذئاب

نظر ابريس لهم وهو يتنفس بعنف جراء المعركة التي  
خاضها نظرت ميسره له برعب مما هو به

تحدث ابريس بجمود / لنكمل الطريق اوشكنا علي الوصول  
سارت ميسره إليهم واكملوا الطريق دون الراحة لدقيقه  
وأحده وميسره فقط تنظر لابريس وملامحه وهي تفكر انه  
يريد أعاده كمت وهي ستساعده بذلك

علي بعد أمتار كان هناك حصان وعلي ظهره رجل مقنع  
عرفته ميسره هو ست اكيد اقترب الجميع لست فhez رأسه  
بترحيب ثم تحدث بكلمه وأحده هي ما صدرت طوال الرحله  
من ذلك المكان للمنزل الجديد وصل الجميع وجدوا بيك  
وازي ونانيس واسينات يستقبلوهم

ركضت نانيس بسرعه لميسره وعانقتها بشده / ميسره  
حبيبتي حمدا لله علي سلامتك لقد قلقت كثيرا من هذه  
الرحله وما بها من مخاطر

ميسره بمزاح خفيف / كان لازم تقلقي فعلا ده انا اتفرمت يا  
شيخه

جاءت اسينات وعانقت ميسره بحب شديد / عزيزتي الجميله  
اشتقت اليه

ميسره بضحكه خفيفه / باربي قلبي وانا اكثر يا جميلتي  
ست للجميع / لنتوجه للداخل

هز الجميع رأسه فدخل وبعد الترحيب تحدث ابريس بكل  
شئ حدث لهم



بيك بضحكه عاليه / قلت لك هذه الفتاه لايجب ان تذهب  
معك يارجل انظر لما فعلت خلال الرحله هي اكيد مجنونه  
هذه ليست بتصرفات شخص عاقل أبدا كما انها فقط تجلب  
المشاكل فقط

نظرت له ميسره بقم متشنج / اهو انت الوحيد اللي  
استريحت منه في الرحله

تحدث ست بجديه / اذا احمس كيف ننتهي من هذا  
احمس بمزاح / ما بك ست ناديني بالحكيم يارجل الجميع  
يقول لي ذلك سواكم انتم  
ست بسخريه / هيا يارجل انا من ربيتك كما انني اكبر منك  
هيا تحدث

ضحك احمس ثم نظر لابريس الشارد منذ مجيئهم / حسنا  
الموضوع هو.....

بعد الانتهاء من قص عليهم ما يجب فعله تحدث ست وهو  
ينظر لميسره / وانتي ميسره هل تثقي في الاشخاص علي  
الطرف الآخر

ميسره وهي رلم ترفع عينها من علي ابريس / نعم لا تقلق  
اثق بهم ثقه عمياء وغدا اخبرهم بكل شئ  
نهض ابريس وترك الجميع وخرج.

بينما نانيس نظرت لميسره وحدثتها بحنان / الحقي به يا  
عزيزتي هو يتألم

نظرت لها ميسره بألم ثم نهضت وتحدثت وهي ترحل / وانا  
ايضا اتألم يا نانيس

ثم خرجت للتله فأكيد ستجده هناك

بينما ست نظر لاحمس فهز احمس رأسه بايجاب اغمض  
ست عينه بألم شديد علي أخيه الصغير

ذهبت ميسره التل وجدته ينظر اليه بشرود فجلست بجانبه  
فتحدثت هو ببسمه / يبدو أنه علي ان اغير مكاني الشخصي  
ميسره انتي تقتحمين مساحتي الشخصيه

ميسره بمزاح / مساحتنا الشخصيه ولا إيه يا باشا معنا  
واحد بعدين إيه ده بقالك فتره مش بتكلمني بلغتك

ابتسم ابريس ثم نظر للمدينه امامه تحدثت ميسره وهي  
تنظر للمدينه / أنا عارفه انا بابا وماما ماتوا

نظر ابريس لها بفزع / إيه ميسره انا كنت سأخبرك  
صدقيني لقد علمت بهذا من فتره صغيره فقط قبل ذهابنا  
بيوم ست أخبرني

ميسره وهي تهز رأسه بألم / وقت ما حورس كان خطفني  
في قصره وسابني وخرج انا كنت بحاول اهرب بس مره  
واحد سمعت صوته كأنه بيكلم حد روحت وسمعتة بيقول

حورس بشر وهو يحدث تيتي المسطحه علي الفراش / هم  
أغبياء يظنون انني لم اعرفها هي الشمس وسوف تنطفئ  
كما قتلت والديها سأفعل ولن تتحق النبوءه باي ثمن نعم يا  
جميلتي انا قتلت والديها بيدي هاتين أغبياء لم يكونوا  
متعاونين معي طلبت منهم مساعدتي كما كانوا يفعلون مع  
الملك السابق ولكن رفضوا فقتلتهم عقابا لعصياني وهي  
ستلحق بوالديها

وضعت ميسره يديها علي فمها وركضت عائده للغرفه التي  
خرجت منها

## B

ميسره ببسمه متألّمه / انهيارى كل يوم في اوضتي كان  
سببه ان اهلي ماتوا ادمرت بعد ما حسيت بالأمل ان ممكن  
يكون ليا اهل زي الباقي الأمل ده ادمر يا ابريس خلاص  
مبقاش ليا اهل بقيت وحيد

حتي انت هما يومين وهتختفي من حياتي زي الحلم  
ثم نظرت له ببسمه / بس كان حلم جميل اوي يا ابريس  
بينما ابريس ضم ميسره الي قلبه و اشار للنجوم / تبدو  
قريبه ولامعه جدا ومغريه ولكنها بعيدة جدا هكذا انتي يا  
ميسره قريبه وفي نفس الوقت بعيدة ولكن يوما ما ساقترب  
منك حتي ولو اضطررت انا للصعود بجانبك يا ميسره  
ميسره وهي تمسك يده وتتنظر في عينه بحب / سيظل هذا  
القلب ينبض باسمك حتي اخر نبضه له في هذا العالم لن

يحب غيرك ولن يصرخ باسم غيرك وإذا لم تكن ميسره  
لابريس فلن تكون لاحد غيره

(رحمه نبيل 美心)

(再见)



اقرأوا سورة البقرة على طول .. اصحوا الصبح فتحوا  
الشبابيك وشغلوها بصوت مسموع في البيت واستشعروا  
بجد معنى الراحة النفسية في الوقت ده  
الزموها هتملى حياتكم بركة ..

الزمووا قراءتها هتشوفوا معاها خير كبير اوي

أصدق مقولة سمعتها عن سورة البقرة

( إن طال صبرك وأردت جبرا عاجلا فعليك بملازمتها .. )

هي أكبر حصن متين والله طول ما بتقرأها لا يمكن حد  
يضرك ولا يؤذيك إلا بإذن الله

هي أكبر باب رزق في حياتنا والله كلنا غافلين عنها إلا من  
رحم ربي

صدق النبي ﷺ حين قال عنها " أخذها بركة وتركها حسرة  
".....

صوت الهدى تعالى \*\* بفرحةٍ وردد  
بحق آل المصطفى \*\* صلّوا على محمد



#### الفصل الرابع والعشرين



في الصباح كانت ميسره تجلس مع الحكيم احمس والباقي  
نائم وابريس خرج باكرا جدا  
امسكت ميسره القلادة ونظرت لاحمس / طب ياباشا اقولهم  
ايه

الحكيم بسخريه/ هيبه يا فتاه ليس انتي أيضا تحدثي معي  
باحترام فأنا حكيم

ميسره بسخريه / طب بس عشان مش مقتنعه أبدا إنك  
حكيم فين الشعر الأبيض فين الهيبه يا راجل

احمس بحق / أين الاحترام يافتاه لا يوجد شخص هنا  
يحترمني والجميع ينحني لي في باقي العالم عار عليك

ضحكت ميسره عليه / اخلص ياباشا اقول ايه للعيال بس  
الله يكرمك كلام يكون بسيط احسن دول مش فيهم غير  
واحد بس اللي بيْفهم والباقي عقله علي قده

ضحك الحكيم بشده / فقط تواصلني معهم وانا سأشرح لهم  
ميسره / آيوه بس مصري الله يكرمك عشان ميتنحوش  
هز الحكيم رأسه وقامت ميسره بإجراء التواصل معهم

كانت كريمة تجلس مع الفتيات في الباحة ويضحكن  
كريمة بتذمر / والله يا دانه الكلب لو قولتي لسمر علي  
حاجه لهقتك دي ممكن تطلعي من الفون تقتلني  
ضحكت دانه بشده / صحيح ناس تخاف متختشيش مكنتش  
اعرف ان سمر عامله رعب كده

فجأه اضاءت القلادة بصورة ميسره وبجانبها شاب  
نيرة وهي تصفر / يا بووووووي ايه لهطه الجشطه مين  
ده يابت

ميسره بضحك / ده احمس

نيره / هو احمس فعلا

كريمة وهي تنظر لاحمس / بت يا ميسرة نتي انحرفتي  
يابت المركوب ولا إيه

ميسره وهي تتحدث يقرف / والنبي يا كريمة تسكتي هو أنا  
عارفه انحرف في ام المكان ده

كريمة وهي تضحك / طب ماتيجي ننحرف سوا هنا  
شعرت كريمة بشخص يضربها علي رقبتها من الخلف /  
تنحرفي يا كريمة الكلب ده انا اولع فيكي حيه  
نظرت كريمة له ثم ضحكت بغباء / أنا لا مش انا دي البت  
نيره

جاء حسام ونظر لنيرة بحاجب / صحيح الكلام ده يا  
أشرف

نيرة / انا أبدا ان شاء الله أعدم كريمة يارب  
كريمة وهي تنهض ثم تتطلق لنيرة / تعدي مين يابنت  
الفلطوس انتي

نيرة وهي تصد ضربات كريمه / يا هبله انتي هو أنا بكذب  
انتى اللي بتكدي يا عبيطه ابدي ايدك ثقيله  
دانه وهي تصفر / نيره نيره نيره قومي يابت اضربيها  
انتى ساكته ليه

كريمه وهي تترك نيره وتكاد تقترب من دانه / طب تعالى  
انتى بقي

فجأه شعرت بأحد يرفعها من الخلف وابعدها  
نظرت كريمه لليث بخوف / باشا البشوات ده انا بس كنت  
ههش الدبانه إالى عليها

ثم ركضت لمقعدها ضحك صلاح عليها بشده  
جاء جاسر ومراد

جاسر / اهدوا شويه لله

ميسرة وهي تنظر بخرج لاحمس / قولتك أصل عقلهم  
بعافيه شويه

بينما احمس كان ينظر بتعجب وهو يتحدث/ هل يفترض  
بهؤلاء انهم احفادي وشباب كمت المستقبلين

ميسره / احفادك متربوش ياباشا اقسم بالله بس متقلقش  
في بعض الشعب المصري احم بعضه يعني لسه بعقله احنا  
عندنا علماء كتير اوي

احمس / حقا

ميسره / ايون امال ايه نصهم مهاجر ونصهم اتكل علي  
الله بس عندنا علماء كتشير آوي مصر في ايد امينه  
نظر لها بحاجب مرفوع بينما ميسره نظرت للقلاده وجدت  
كريمة تتشاجر مع نيرة فصرخت بحده / بسسسسس  
اسمعوا شويه الراجل الكباره ده هيقول ايه اخ ليث ركز الله  
يكرمك عشان دول هيضيعوني

تحدث احمس / أولا بكره القمر هيكتمل

كريمة بغمز ه /ليه مالمقر مكتمل اهو ولا إيه يا جدعان  
صلاح وهو ينظر لها بتعجب / انتي انحرفتي بعد الجواز  
ولا إيه اخرسي

نيرة / يا حلاوه يا ولاد ده بيتكلم زينا

تحدث احمس بصرامه / اللي اسمعه بيتكلم كلمه واحده  
هسخطه قرد سمعتوا



صمت الجميع برعب بينما ليث تحدث ببرود / أأفضل  
الحكيم وهو ينظر بحده لكريمة / بكره هيأكم القمر ودي  
فرصتنا عشان بوابه الأبعاد تفتح وميسره ترجع ثاني  
لعالمها

أأذت كريمة تزأط بشده / الف مبروك يابت يا ميسره  
ربنا تاب عيلكي يافقرية

نظر الحكيم بحده لكريمة فصمتت بأوف  
بينما هو أكمل / كل اللي عليكم انكم هأأدو القلاده اللي  
معاكم دي وتروأوا المقبره وتألوا الشمس تتعأمد علي  
القلاده من أوا المقبره من المكان اللي ميسره أأقلت منه  
كريمة / نروح مقبره يا أأى أأمس عأيزنا نألبس  
صلاأ وهو ينظر لها بأرف/ ده أنتي اللي هألبسي العفأريت  
مش العكس أهدي بأى

كريمه وهي أرفع يدها / عأدي سؤأل  
نظر الجميع لها

كريمة / لا لا وألله المره دي سؤأل ذكي إزاي الشمس  
تتعأمد وأنت بأقول القمر هيأكم مش فأهمه  
الحكيم بهدوء / الأوقات مأألفه بين العألمين

ليث وهو ينظر لميسره بأركيز / وأنتي أأقلتني من فین  
بأأبط

ميسره وهي أأاول أأذكر/ أول ما أألت المقبره ومأشيت  
شويه لأوه لأقت نفق نأأيه الشرق كده نزلت فيه

كريمه / بجره عليا الطلاق بجره وانتى ايه اللي يخليكي  
تنزلي يا حزينه

ميسره وهي تضحك بغباء / معرفش اللي جه في بالي  
وقتها

ليث وهو يهز رأسه / تمام سهل جدا بس هيكون بكره  
أمتي بالضبط

الحكيم / قبل ما ننفذ عمليه الانتقال القلاده هتشع لون  
احمر وقتها تروح المقبره وتنتظروا ان القلاده تهتز ووقتها  
تتسلط الشمس عليها ووقتها ميسره هترجع  
هز ليث رأسه بايجاب / تمام كده بإذن الله كل حاجه هتتفد  
بالحرف

اشار احمس لكريمة / البت دي لو جات الموضوع هيبوظ  
صدقني فبلاش عشان مش ناقصين بدل ما نطلع ميسره  
كلكم تشرفونا هنا

كريمة باعتراض / جرا ايه يا عم انت انا هروح اتفرج  
واستنى ميسره بالبطانية

ميسره بسخريه / بطانيه ايه يا كريمه هو أنا كنت بغرق  
كادت كريمة تتحدث ولكن قاطعها الحكيم / ها هسخطك  
قرد اخرسي

صمتت كريمة بغضب شديد

بينما احمس ضحك بشده / تمام كده اتفقنا لو فيه حاجه  
تانيه هتواصل معاكم





نانيس وهي تنتبه لها

فتحدثت ميسره بخجل / اريد ان منك أن تجعليني مثلك هكذا

رفعت نانيس حاجبها بتعجب / مثلي؟؟؟؟ كيف؟؟؟؟

ميسره بخجل / اريد ارتداء ثياب فرعونيه مثلك وان اتعلم  
حركات الرقص الفرعونييه تلك التي تحركون ايكم فيها لا  
أعلم ما اسمها

هزت نانيس رأسها بايجاب / حسنا فهمتك ولكن لما تريد  
معرفة ذلك

ابتسمت ميسره بحزن شديد / أود اليوم ان يكون ذكري  
سعيده لي ولايريس فهو اخر يوم لي هنا معه لذا

ابتسمت نانيس بشده ثم عانقت ميسره / عزيزتي لا تقلقي  
سأجعلك تبدين كأنك أحدي فتيات كمت يا عزيزتي اما  
بالنسبه للرقص فهو سهل ففي النهايه انتي من كمت يا  
عزيزتي مهما اختلفت السنين ولكنك مازلتى وأحده من  
فتيات كمت وسيكون اسلوب الرقص سهل جدا وايضا  
سيكون رائع فأنتي جسدك مناسب جدا له

ميسره بضحك / آه الله يكرمك يابنتي أصل مينفعش ارقصه  
علي واحده ونص بيقولي حركات مثيره لما شافني بعلمك  
وكان ناقص يطخني عيارين والتار ولا العار يا ولد

ضحكت نانيس وهو تجذبها / حسنا انا لا أفهم ما تقولين  
ولكن هيا تعالى معي

ثم نادى بصوت / اسينات اسينات انتي يا فتاه

خرجت اسينات من المطبخ بسرعه/ ماذا بكى الا ترين اننى  
اصنع الطعام اتركينى نانيس الان

نانيس بسخرية / حقا اى طعام هذا يا فتاه انتى تفسدين كل  
شئ ثم يأتى ازى ويصنع لنا طعام

وضعت اسينات يدها بخصرها / أنا اتعلم يا عزيزتى لست  
مثلك

نظرت نانيس لميسره التى تضحك عليها / يبدو أن الأحق  
بك أكثر فى تدليلها أليس كذلك

ضحكت ميسره كثيرا بينما تحدثت نانيس / توقفى عزيزتى  
حتى لا تغضبيني وانا غضبى ليس جيد أبدا حسنا والان  
اتركى ما تفعلين وتعالى معى هناك مهمه قوميه يجب أن  
نفعلها قبل عوده الرجال

خرج احمس من الغرفه بجانبهم فصمت الجميع فنظر لهم  
بشك و اشار / أنتم الى ماذا تخططون

نانيس وهى تشير عليهم / نحن لا شئ يا حكيم لا شئ

ابتسم احمس / واخيرا شخص يحترمنى هنا

ثم نظر لميسره / وإننى يا صغيره ان تحترمينى وتنادينى  
حكيم

ميسره بضحكه/ لما تلبس عبايه وقفطان هناديك حاضر

تجاهلها احمس / اذا الى ماذا تخططون.

اسينات / لا أعرف ولكن هم يعدون مفاجأه للرجال

نظر لهم احمس بحزن مصطنع / كل رجل لديه حبيبه تدللّه  
اما انت يا احمس وحيد يجب أن افكر جديا في الارتباط  
ميسره بضحك / آيوه فعلا خصوصا ان شعرك بدأ يبيض  
فوق اهو

فزع احمس وهو يلمس شعره / أين أين  
بينما ميسره ضحكت وبشده عليه فنظر لها بشر / اعتقد  
انني سأفكر حاليا في موضوع تعلم السحر حتي احولك  
لحمار

ثم تركهم ودخل لغرفته بينما هي نظرت له بغضب / غبي  
حمار في عينك

نانيس بضحكه / حسنا حسنا انسي الأمر والآن لنبدأ العمل  
اسينات / أنا لا أفهم شئ ماذا سنفعل  
نانيس ببسمه خبيثه / سأخبرك



كانت طمطم متسطحه علي الفراش وفي الخارج نسرين  
وكريمة ونيرة ينتظرون انتهاء جلستها  
بينما طمطم كانت تنظر للسقف بشرود فاليوم صباحا قبل أن  
تأتي وجدت شعرها يتساقط وبشده هبطت دموعها

فشعرت بأحد يمسحها ويقبل خدّها بحنان نظرت وجدته هو  
ومن غيره حبيبها مراد ابتسمت له فضحك لها بحنان / نبدأ  
يا بطتي

هزت طمطم رأسها بإيجاب وبسمه / نبدأ

بدأ مراد الجلّسات وهو يركّز عينه عليها ويمسك يدها بقوه  
وهي تقاوم الألم وهو يربت علي يدها بحنان وهكذا حتي مر  
الوقت وانتهت الجلّسه فحاولت النهوض ولكن كان جسدها  
مرهق كثيرا فكادت تسقط فامسكها مراد جيّدا وجعلها تجلس  
ثم قبل رأسها بحنان ونظر لها وهو يمسك وجهها بحب /  
حبيبي قوي وهيعدي ده كله صح يا قمري

هزت طمطم رأسها بإيجاب ولكن فجأه شعرت بالغثيان  
فوضعت يدها علي فمها بسرعه فلاحظ ذلك مراد فحملها  
بسرعه كبيره واتجه للحمام في الغرفه ثم وضعها أرضا  
فأخذت تتقيأ بشده بينما هو يمسد علي ظهرها وهي تحاول  
دفعه خارجا ولكنه يرفض ذلك انتهت ثم استندت علي  
الحائط خلفها وهي تبكي بشده بينما هو جذب رأسها لصدّره  
/ ليه بتبكي يا قلبي ده أثر جانبي عادي جدا انك تتقيأي  
متبكيش يا عمري

بينما هي تبكي عليه تشعر انها تظلمه وبشده ببقاءه معها  
بينما هو نهض وحملها وخرج وضعها علي الفراش ونظر  
لها بحنان ثم احضر منديل واخذ يمسح وجهها وثيابها  
ويرتب حجابها ثم قبلها بحنان وخلع الباطو الخاص بها  
وحملها وخرج نهضت الفتيات بسرعه وركضت كريمه



بسرعه اليه وهي تتحدث بقلق من ملامح طمطم التي تنام  
غلي كتفه بتعب / مالها يا مراد طمطم

مراد ببسمه / عادي يا كرميلا هو بعد الجلسات لازم تتعب  
نسرين بخوف / بس يا مراد الأول مكنش ببيان عليها حاجه  
مراد وهو يقبل رأس طمطم بحنان / احنا كثفنا العلاج

يلا نروح عشان ترتاح

شدت طمطم يدها حول رقبتة فابتسم هو بحنان شديد  
وضمها لقلبه اكثر ثم ذهب واستأذن ورحل مع الفتيات  
ولكن في الطريق توقف ونظر لخارج السياره بينما الجميع  
نظر له بتعجب فابتسم مراد وخرج من السياره وحمل طمطم  
وركض بها بجنون وهي تنظر له بتعجب وتبتسم بينما  
الفتيات نظروا بتعجب

كريمة / شوفوا ابن المجنونه ده بيعمل ايه

نسرين وهي تضربها/ دي امي انا برضو خفي  
نيره وهي تفتح الباب وتهبط / أنتم لسه هتتخافوا انزلوا  
نشوف فيه ايه

هبطت الفتيات وجدن مراد يضع طمطم علي مقعد مقابل  
للنيل ثم تركها ذهبت الفتيات عندها وتحدثن بتعجب / هو  
راح فين

فهزت طمطم رأسها بجهل

ثواني وعاد إليهم مراد وهو يحمل بلالين ملونه كثيره جدا  
وفي يده الاخري غزل بنات وحقيبه حلويات

صفت كريمه وهي تصفق وتصفر / باشا اخوكي ده باشا  
مش الثاني اللي متجوزاه

ضحكت نسرين بفرحه وهي تنظر لاختها الذي يحاول  
جاهدا جعل طمطم سعيدة كانت طمطم تنظر له بتعجب وهي  
تكاد تبكي ولا تصدق ما يفعله لاجلها

بينما مراد أعطاهما البالين كلها ووضع بجانبها أكياس  
الحلوه

وذهب وعاد بأشخاص يحملون آلات موسيقية يبدو انهم  
أحد الفرق المتجولة نظرت الفتيات بتعجب ماذا هل سيغني  
مراد فهو توقف عن الغناء منذ الجامعة ولكن الجميع يشهد  
له بصوته الرائع

أشار مراد الفرقه فبدأت بالعزف واخذ يغني لطمطم اغنيه (   
انتي جايه من الأرض ولا جايه من السما)

بينما كريمه و نيرة يصفرون ونسرين تصفق وطمطم فقط  
مازالت تضع يدها علي فمها وهي مصدومه ثواني واجتمع  
العديد من الأشخاص والسائحين الذين أخذوا يشجعوه وهو  
يغني بحماس لها وكل كلمه يوجهها لها وهي فقط تبكي  
بفرحه عارمة بينما كريمه تصور كل ما يحدث.

جلس مراد علي ركبتيه امامها وهو يغني ويمسك يدها  
بحنان ثم جذبها فوقفت بجانبه فضمها بعشق ثم اخذ يغني  
لها (سيبي روحك وارقصي) وكريمة ونسرين ونيرة  
يصفقن ويصفرن بشده

اما طمطم فمن يراها الان لا يراها وهي جثة هامده منذ قليل  
فكان وجهها متورد بشده والابتسامه تنير وجهها بشده  
وكلما نظر لها مراد ووجه لها كلمه تدفن نفسها في صدره  
وبعد دقائق ودقائق قضاها مراد وهو يغني لها اغاني كثيره  
تعبّر لها عن جزء صغير مما يكمن في صدره ذهب الجميع  
للسياره وهم يودعون الناس بينما كانت طمطم تحمل  
البلاطين وكريمه تحمل أكياس الحلوي

نسرين / كريمه هاتي شوكلاتايه

كريمه بنفي / لا طبعا الحلويات بتاعت البنت وهديه من  
مراد مينفعش ناكلها كده قدامهم نرجع البيت وهما ينسوا  
الكيس ده ونروح اوضتي نقسمها قسمه العدل

نيره / قد ايه انتي حراميه حنينه

كريمه بضحكه / امال يابنتي انا حنونه آوي خايفه علي  
مشاعر البنيه لما ناكلهم قدامها

نظرت طمطم لها وهزت رأسها بيأس ثم امسكت يد مراد  
التي يضعها بجانبه فنظر لها ببسمه فقبلت يدها وتحدثت  
بهمس وصل له / بحبك

ابتسم مراد باتساع وجذبها لاحتضانه بشده / وانا بعشقتك



بينما ليث كان يضع عصابه علي عين دانه حتي لاتري  
مفاجأته

دانه وهي لا تري شئ وتكاد تسقط / يا باشا بس قولي فيه  
ايه

ليث وهو يهمس لها بحنان / اشششش هتشوفي دلوقتي.  
هزت دانه رأسها ثواني وشعرت به وهو يحملها فصرخت  
وهي تضع يدها حول عنقه فضحك هو علي خوفها ثم  
انزلها علي سطح ما ثواني ونزع عنها الرابطة وجدت  
نفسها في مركب كبير ومزين بالورود ومعد بكل شئ نظرت  
حولها بانبهار ثم ركضت لليث وقبل خده / آه ياليث شكرا  
شكرا شكرا

ليث وهو يضمها بعشق / عجبك

دانه بفرحه / آوي آوي آوي

ليث بضحك / طب الحمد لله ان المفاجأة حلوه

دانه بتعجب / بس إيه المناسبه

ليث وهو يحملها ويدخل للغرفه في المركب / المناسبه اننا  
لوحدنا في رحله من غير الشياطين عيالك

دانه وهي تضربه علي صدره بتذمر / متقولش عليهم

شياطين دول ملايكه وكلكم ظلمينهم

ليث بضحكه عاليه/ القرد في عين امه

ضحكت دانه / في إيه يا عم حساك جوز امهم

ليث بضحكه وهو يهبط للأسفل / أنا بعشق امهم وبعشقهم  
هما كمان عشان هما حتة منها انتم اغلي من حياتي يا دانه

دانه وهي تضمه بعشق / وانت كل حياتي يا بلاكي



نظرت ميسره لنفسها في المرأه ثم تحدثت بفخر / ميسره  
بسوت

ضحكت نانيس بشده/ تقصدين حتشبسوت

ميسره وهي تنفي برأسها / لا ياباشا انا ميسره بسوت  
ضحكت اسينات / اوووه ميسره عزيزتي انتي جميله جدا  
في هذه اللثياب وهذه الزينه

ميسره وهي تنتظر لها بدقه / اذا كنت جميله لما تضحكين  
انتي

اسينات بضحكه شديده / لا أعرف ولكن مظهرك مضحك  
كثيرا يافتاه

ميسره وهي تتجاهلها / مش هرد عليكى الان علميني  
الرقص يا نانيس.

نانيس وهي تضحك حسنا انظري الي جيداً

ثم اخذت تقوم بحركات بيدها

ميسره وهي توقفها / بس بس ده انا ارقص علي واحد  
ونص احسن ايه الرقص ده حساه شبه رقصه محمد  
رمضان في مافيا

نانيس وهي تتحدث بصرامه/ توقي عن هذا يا فتاه هل  
فهمتي والان هيا افعلي مثلما قلت لكي

ميسره / طب متزعقش كده عشان بيجي بناتج عكسي  
معايا

ثم اخذت ميسره تتحرك بشكل مضحك كأنها تعاني من وجع  
في البطن

فسقطت اسينات أرضا من الضحك عليها بينما نانيس كانت  
تنظر لها بفم مفتوح من الصدمه / ماذا تفعلين انتي لقد  
شوھتي التراث يا عزيزتي توقي ارجوكي

توقفت ميسره وتحدثت بحده / الله منا بحاول اهو هو اللي  
رقص ثعباني كده ولا كأن الواحد مزنوق فيه إيه ارتقوا  
شويه

نانيس بتعجب / انتي ماذا تقولين الان

ميسره بحده / اقول ان رقصكم هذا سئ جدا

نانيس بحده / هياي يا فتاه التزمي حدودك فالرقص هنا  
شئ مقدس جدا انتي لا تعلمين مكانته عندنا

ميسره بضحك / شعب بيقدر الرقص لا ده إحنا طلعا شعب  
فرفوش من الجذور

تحدثت نانيس بهدوء / هنا نقوم بالرقص في مناسبات  
كثيره فمثلا لكل مناسبة رقص معين مثل الحصاد  
والمسابقات والاحتفالات والحروب

ميسره بسخريه / والحروب كمان

اسينات وهي تهز رأسها بيأس / سأذهب لاكمل الطعام انتي  
لافائدة منكي

نظرت لها ميسره بحلق ثم أشارت لها / انظري إليها انها  
تسخر مني هذه الباربي

ضحكت نانيس / دعكي منها والان هيا افعلي مثلي  
ميسرة بملل / بقولك ايه ارقصلك حاجه لفيافي عبده

بينما كان ابريس وبيك وازي يقومون بدراسه الوضع  
الأمني لقصر حورس وذلك بمساعدة ست بالتأكد

ابريس بدقه / اذا نحن سندخل للقصر صباحا

ست وهو يهز رأسه / نعم وعند دخولكم سوف احضر لكم  
ثياب للتكر بها وذلك حتي تنتقلوا براحه في القصر وعند  
اقتراب المساء تتجهون الي القاعه الرئيسيه سيكون هو  
هناك وايضا هناك بؤره في سقف هذه القاعه من حسن  
الحظ هذا سيساعدنا لوصول ضوء القمر للعين

بيك بتعجب / ماذا عن الحرس

ست ببسمه / اذا لما برأيك ستنتقلون في القصر طوال  
النهار

ازي / هل تعني انني سنقوم بقتل الحرس ولكن ان يلاحظ  
احد شئ

ست بعدم اهتمام / لاتقلق سأندبر ذلك انتم فقط كونوا  
حذرين وميسره ارجوكم ابعدوها عن المشاكل هذه الفتاه  
حقا مصيبه

ضحك ابريس بخفوت / لاتقلق ميسره ستكون معي  
ست / حسنا كما قلت عند غروب الشمس تتجهون للقاعة  
الرئيسية قبل اغلاقها وتختبئون بها  
بيك / ولكن لما سيتم غلق القاعه

ست / هناك اجتماع مع حكام الأقاليم ونحن سنستغل ذلك  
للقضاء علي جميع اعوانه كما أن هناك البعض منهم  
حلفائنا وانا اتفقت معهم علي كل شئ

نظر ست لابريس وتحدث بنبره يعلمها ابريس جيدا /  
سيكون كل شئ بخير وسيعود كل شئ لطبيعته  
هز ابريس رأسه وتحدث بخفوت / مفهوم



ميسره وهي تجلس بتعب / يابنتي ارحمي امي بقي قولتلك  
مش عايزه اتنيل اتعلم ياخربيتك

نانيس وهي تجذبها / هيا يا كسوله انهضي هيا

ميسره وهي تكاد تتذمر ولكن سمعت صوت الرجال بالخارج  
فركضت بسرعه للداخل فسقطت بحده وهي تصرخ / آآآآآه  
حسبي الله



ثم نهضت مجددا وأخذت تعرج للداخل تحت ضحكات نانيس  
واسينات وتعجب احمس الذي خرج للتو

احمس / هل اخيرا جنت

بينما نانيس كانت تضحك بشده / انتظر فهذه المجنونه  
ستبهركم الليله

ميسره من الداخل بصراخ / لقد سمعتم لست بمجنونه  
دخل ابريس والجميع وجدوا اسينات تضحك وبشده  
ذهب إليها بيك ثم ضمها وقبل رأسها / مابها حبيبتي  
الجميله علام الضحك

اسينات وهي تضحك بيدها وتهز يدها بنفي انه ليس هناك  
شئ ولكن انفجرت اكثر

نظر ابريس بتعجب / ما بها اسينات يا نانيس واين هي  
ميسره

علي ذكر ميسره انفجرت اسينات في الضحك اكثر واكثر  
ابريس وهو يهز رأسه بتفهم / اذا ميسره لها علاقه بهذا  
الضحك

تنهد بتعب / ماذا فعلت هذه المره

خرجت ميسره بعدما بدلت ثيابها / تبقي قاعد في امان الله  
تلاقي المصايب نازله عليك

ابريس بضحكه / لا والله يعني معملتيش حاجه

ميسره ببراءه / وحيات ابريس عندي ما عملت مصيبه  
جديده

نظر لها ابريس لفته بعشق حتي فاق علي صوت ست  
الذي انتهى للتو من الحديث مع نانيس / احم احم ابريس  
أريدك بعد ساعتين ان تسبقني للتله أريدك في أمر هام  
نظرت له ميسره بتذمر فهي تحضر مفاجاه لابريس وهو  
سيذهب

ابريس بتعجب / اي امر هذا

ست وهو ينظر له بغموض / سأخبرك حينما تذهب لهنالك  
والان أين الطعام

توقفت اسينات عن الضحك بصدمه ثم ركضت للمطبخ  
بسرعه / الطعام سيحترق

بينما الجميع انفجر ضاحكا فهي دائما ما تفسد الطعام  
ازي وهو يتنهد / سأغير ثيابي واطمان علي تيتي ثم سأعد  
الطعام

ست وهو يعانق ازي / آه يارجل كنا سنهلك بدونك  
ضحك ازي بصخب / العفو العفو والان اتركني سأموت  
يارجل لا استطيع التنفس

ضحك ست وتركه بينما ميسره نظرت لاحمس / وانت  
متعلمنا اكل كده هو إنت مش حكيم وبتعرف تعمل كل حاجه  
متجبلنا طبقين محشي وبطايه كده اعمل اي نيله من ساعه  
ما شوفتك ما عملتش ميزه

نظر احمس لآبريس / هي دي اللي هتموت عليها ياخي  
بركه انها هتغور من وشنا

**میسرہ وہی تنظر لہ بتعجب / برکہ و ہتغور ....**  
**انت متأكد انك حكيم ده انت عامل زي النساء.....**  
 اااممممممم

كادت تكمل كلمتها لو وضع ابريس يده علي فمها  
احمس وهو ينظر لها بدقه / ماذا كنتي ستقولين يا فتاه

**میسرہ / امممم اممممم اممممم**

ابريس وهو يبتسم لاحمس / لا تأخذ علي كلامها حكيم فهي  
لاتفكر فيما تقول المسكينه مجنونه

هز احمس رأسه بايجاب / يبدو ان الجميع في المستقبل  
مثلها اعانك الله عليها

ثم تركهم ودخل لغرفته بينما میسرہ نزعۃ ید ابریس / اِیہ  
مستبشیش اکمل کلامی لیہ

ابريس بصراخ متعجب / هتقولي للحكيم انت زي النسوان  
انتى اتجنيتى

ميسره وهي تشوح بيدها وتدخل لغرفتها / ما هي دي  
الحقيقه يا جدع الله

نظر ابریس لها بتعجب وهز رأسه بیأس



كانت كريمة تجلس علي فراشها وهي تضع امامها كيس  
الحلوي الذي أخذته من طمطم نظرت لنسرين ونيرة / احنا  
هنقسم قسمه العدل وهنطلع منهم زكاه عشان ربنا يباركلنا  
فيهم هندي البت شيرين اللبانه دي عشان يبقى عدانا العيب  
هزت نيره رأسها / اصيله يا ختي اصيله

نسرين / بطلوا رغي يابت منك ليها ويلا قسموا الحلويات  
عايزه اكل

كريمه وهي تمسك الحقيبه / قبل ما نفتح كده بالصلاه على  
النبي اي بابلي تلزمني امين

نسرين باعتراض / وده ليه يعني انا عايزه بابلي

نيرة / وانا كمان عايزه بابلي بدل ماتبقي بزعله

امسكت كريمة شعر نيرة الذي تفرده خلفها / البت دي من  
ساعه ما فردت شعرها وبقت جريئه آوي

ثم نظرت لهم بتحذير / بصي بقي يا قمر منك ليها انا اللي  
اخذت كيس الحلويات من الأول وانا اللي هربته لاوضتي  
يعني انا إالي نفذت واللي مش عاجبه يروح ياكل كيكة امال  
اللي بالبرتقال فهمتوا ولا لا

نسرين بتذمر / ده ظلم يعني اخويا هو اللي جابوا

كريمة / وهو برضو سلفي واخو جوزي وابن عمي

نيره / وهو برضو جوز صاحبتني واخو صاحبتني التانيه  
وسلف صاحبتني الثالثه وابن عمها يعني انا اللي أحق بيه  
عشام ميبقاش دم هنا

وبينما هم يتشاجرون إذا مراد يدخل الغرفة ويسحب منهم  
كيس الحلوي من أمام أعينهم وهو يبتسم لهم / شكرا جدا  
كنت بدور عليه

ثم خرج كما دخل

نظرت كريمة للفتيات / تاكلوا كيكه بالبرتقال

هزت الفتيات رأسها بياس ثم هبطن للأسفل

فوجدت نسرين جاسر يجلس مع صلاح وحسام  
ويضحكون ف اشارت له فنظر لها بتعجب ثم اقترب منها  
فتحدثت نسرين بخجل / احم هو أنا كنت عايزه اطلب منك  
طلب

جاسر ببسمه وهو يمسد خدها بحنان / حبيبي يأمر مش  
يطلب

ابتسمت نسرين وتحدثت بخجل وهي تنتظر أرضا / عايزه  
اكل شوكلاته

نظر جاسر لخدودها الحمراء بشده وضحك كثيرا وهو  
يجذب خدودها بلطف / ياناس علي قلبي إالي عايز شوكلاته

خجلت نسرين اكثر فضحك بصخب ثم قبل خدها بحنان /  
ياقلبي احسن شوكلاته ليكي يا قلب جاسر انتي

ابتسمت له نسرين ثم تركها هو وتوجه للشباب وتحدث  
معهم ببعض الكلمات ثم رحل

بينما كريمه تنتظر لها بفم مفتوح من الصدمه

كريمة بصدمه / شوفتي البت لفته بكلمتين يخربيت كده

بينما نسرين نظرت لهم وضحكت بشر علي ملامحهم

ثواني وكان جاسر يدخل للمنزل بحقائب كثيره

وضع بعضها علي الطاولة ثم اتجه لنسرين واعطاها

حقيبتين مليئتين بالشوكولا والحلوي

بينما حسام حمل حقيبتين اخرتين وذهب لنيرة واعطاها  
لها / وصيت جاسر يجلبك الحلويات والشيبسي اللي بتحبيه

نظرت نيرة له بفرحه ودموع فهذه اول مره يفكر بها

شخص ويجلب لها شئ دون طلبه / دول ليا انا

حسام وهو يبتسم ويمسك يدها ويقبلها / اها يا قلبي ليكي  
انتي

سقطت دموع نيره / شكرا يا حسام انا...

حسام وهو يضمها / في ايه يا أشرف انت بقيت رقيق كده  
ليه

ضربته نيره بخفه في صدره وهي تضحك

بينما كريمه كانت تنتظر لنيرة بحنان وفرحه لفرحتها تلك  
فشعرت بصلاح يضمها من الخلف بحنان / قلبي ابو لسان  
طويل عامل ايه

استدارت له كريمه ونظرت له بتذمر / انتي بتمدحني ولا  
بتذم عشان اعرف

ضحك صلاح ثم مد يده بحقيبتين / أتفضل ياباشا دول ليك  
كريمه وهي تنتظر لهم ببسمه / بجد وحيات امك امال دول  
ليا

ضحك صلاح بصخب / يخربيت لسانك اه يا ام لسانين ليكي  
انا قولت لجاسر يجبك الحجات اللي انتي بتحبيها  
اخذت كريمة الحقيبتين ثم غمرت له / وانا بحبك انت يا ابو  
صلاح

ثم تركته وركضت بينما هو نظر في اثرها بعشق كبير



كان ابريس يقف علي التله وهو ينظر للسماء ويتنهد بضيق  
واختناق وكأن هموم الكون اجتمعت علي قلبه  
سمع خطوات خلفه فتحدث / لماذا أردت أن تراني يا ست  
ولكن لم يسمع صوته فنظر بتعجب / لما لا.....

قطع حديثه رؤيته لميسره امامه وهي ترتدي فستان  
فرعوني تقليدي من اللون الأبيض يتوسطه حزام من اللون  
الذهب يختلط به الوان اخري يتدلي منه خيط طويل من  
نفس اللون وايضا ترتدي عقد كبير علي الرقبه وفي  
منتصفه قلاده الأبعاد وكانت ترتدي علي شعرها شئ يشبه  
الحجاب ذهبي اللون ويتدلي علي الجانبين

تحدثت ميسره بخوف / إيه وحشه

بينما ابريس يقترب منها وهو لا يستطيع الاجابه اخذ يمرر  
نظره علي ملامحها التي تجملت بالكحل و عيونها الجميله  
التي سحرته كل ما استطاع قوله هو / ساحره

ابتسمت ميسره بخجل / حلو

ابريس وهو يمسك يدها بحنان / انتي جميله جدا يا ميسره  
ولكن كيف...

ميسره وهي تبتسم / أردت ان تكون الليله هذه مميزه لذا  
طلبت مساعده نانيس وايضا ست ساعدنا ليجلبك هنا دون  
أن تعلم شئ

ابتسم ابريس ثم جذبها لاحضانه بشده وتحدث / فليشهد الله  
يا ميسره ان هذا القلب لم ولن يعشق غيرك أبدا

ثم ابعدھا عنه ونظر في عيونها / انتي شمسي ونور حياتي  
يا ميسره لو ابتعدتي لحظه اذا مرحبا بالظلام وليشهد العالم  
علي وفاة قلبي ومفارقته للحياه في بُعدك

ضمته ميسره بشده وهي لا تريد للغد ان يأتي قلبها يضرب  
قلبه بشده وهو يترجاه الا يتركه

ابتعدت عنه ميسره وتحدثت بمزاح / بص هو المفروض  
كنت ارقص رقص فرعوني وكده بس فشلت فشل ذريع فايه  
رأيك نرقص سلو

نظر لها ابريس بتعجب / لا أفهم



امسكت ميسره يده بحنان ونظرت بعينه ثم وضعت يده علي  
خصرها وامسكت يده الاخري ووضعت يدها علي كتفه  
وأخذت تحرك جسدها ببطئ وهو يتحرك معها ولا يفهم شئ  
بينما هي وضعت رأسها علي كتفه وتحدثت بصوت هادئ /  
فقط اغمض عينك واشعر بأن الهواء هو ما يحرك جسديك  
تمايل فقط

بينما ابريس ضم خصرها اكثر وهو يتحرك معها وهو ينظر  
لها بحنان بينما هي أخذت تغني بصوت حنون وجميل /  
عائشه حاله حب واخذاني وصعب انها تتكرر تأتي وبعيشتها  
او انت بعيد او قدااامي

بينما ابريس كان يغمض عينه وهو يضمها له ويبعد اي  
حزن عن رأسه فقط ليعيش اللحظة معها


ميسره وهي تبعد رأسها عنه وتستند بجبينها علي خاصته  
وهي تكمل غناء بحب شديد وتبتسم له وهو ينظر لها بعشق  
شديد ثم ضمها بشده /بيقولوا ان القمر هو رمز الجمال  
واجمل وصف بس انتي مش قمري يا ميسره انتي شمسي  
اللي نورت حياتي كلها وعشقي الوحيد ولغايه آخر يوم في  
عمري قلبي هينبض باسمك ولحد اخر نفس ليا لسانني مش  
هينطق بالعشق غير ليكي

ميسره بحنان / طول عمري اسمع عن الحب وانه حلو  
عمري ما فكرت في يوم يعني إيه حب بس بعد معرفتك  
عرفت ان الحب هو ابريس وابريس هو الحب ♥

(رحمه نبيل 美心)

(再见)



اللهم اجعل القرآن صاحبنا نصحبهُ ونتمسكُ به، ونقيم  
حدودَهُ ونحفظ حروفه على الوجه الذي يرضيك عنا، اللهم  
اجعلنا إلى القرآن أقرب، وبمعانيه أعرف، اللهم سخر قلوبنا  
وعمرنا ووقتنا للعيش مع القرآن 

قال رسول الله ﷺ:

“ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً ”

.

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين 



الفصل الخامس والعشرون



كان مراد يسير وهو يضحك بشده وهو يتذكر ملامح الفتيات  
حينما اخذ الحلوي منهم وكان في طريقه لغرفه طمطم لكي

يعطيها الحلوى سمع شهقات بكاء فاقترب وكان الباب  
مفتوح قليلا صدم وهو يري طمطم تخلع حجابها ورأسها  
محلوق تماما صدم وبشده مما يري هي لم تصل بعد لهذه  
المرحلة مازال هناك وقت حتي يتساقط الشعر بكثره نعم  
سيسقط الان ولكن ليس لدرجه ان يصبح شعرها حليق  
تماما دخل مراد لها وهو ينظر لها بالم فادرات وجهها له  
وهي تبتسم بألم / خوفا استني لما يقع خوفا يا مراد  
ركض مراد لها وضمها بشده الي صدره وهي تبكي بصوت  
عالي / شعري كان بيقع كثير في الحمام يا مراد خوفا  
خوفا آوي فقصيته بنفسه يا مراد اسفه

بينما مراد دموعه سقطت بضعف عليها وتحدث بعشق / في  
نظري أجمل النساء يا فاطمه أجمل النساء ياقلب مراد  
ثم ابتعد عنها وابتسم لها وذهب من الغرفه بينما هي أخذت  
تبكي فوجدته يعود مجددا إليها وهو يمسك شئ اتضح انه  
اله حلاقه نظرت له بجهل وهي تهز رأسها بعدم فهم  
فتحدث مراد بدموع وهو يحاول ان يبتسم بين دموعه /  
تعرفني من فتره كنت حبيب احلق شعري أصل عايز اعمل  
استايل جديد

ثم وضع الاله بيدها / قصيه انتي  
بينما هي بكت بصوت عالي وعانقته بشده / لاا يا مراد لا  
بينما مراد ابعدا عنه وهو يبتسم / في إيه بس يا بطتي  
هبعي حلو يلا قصيه وهبعي قمر زيك كده

نظرت له بخوف ودموع مثل الشلال بينما هو امسك الآله  
وبدا يقربها من شعره ويقصه وهي تنظر له بدموع شديده  
وشهقاتها تعلو وتعلو

جاءت كريمه بفرع هي ونسرين ورأوا ما يحدث صدمت  
نسرين مما يحدث بينما كريمه كتمت شهقاتها ومراد مستمر  
بالقص حتي انتهى من شعره كله وضع الآله جانبا ثم نظر  
لطمطم وامسك يدها بحنان وهو يضحك وسط دموعه /  
هتعدى الايام دي هتعدى يا طمطم وشعرنا هيطول بس مع  
بعضه بقي وهنفتكر الايام دي ونقول ياااه قد ايه احنا  
مرينا بصعوبات بس عدينها بكل قوه صح يا بطوط

نظرت له طمطم بدموع وهزت رأسها بايجاب بينما هو  
تحدث / طب ايه بقي مفيش ضحكك لميرو حبيبك عشان  
يعرف ينام يا ستي بقي

ابتسمت طمطم وضمها بشده بينما هو اغمض عينه بحب  
وهو يتنفس براحه / كل خطوه يا طمطم كل خطوه هنخطيها  
هتبقى سوا مع بعض يا طمطم قلبي

جذبت نسرين كريمه لاحضانها وهن يبتسمن وسط  
دموعهن بفرحه علي اختهم فقد رزقها الله شريكها طوال  
الرحله



بعد ليلة طويلة قضتها ميسره مع ابريس عادت للمنزل  
وكانت متسطحه علي فراشها تفكر ماذا سيحدث وهي  
تغمض عينها وكانت الدموع تسقط وبشده ولكن فجأه  
شعرت بيد توضع علي فمها لم تستطع الصراخ وهي تري  
وجهه حورس امامها ويبتسم لها بسمه بشعه جدا ويهمس  
لها بفحيح / حان وقت انطفاء الشمس



واخيرا جاء اليوم الذي انتظره الكثير منهم من يطمح  
لانتقام ومنهم من سبق وعرف نهايته ومنهم من يسعى  
وراء الملك ومنهم من يكتب قدره بيده  
استيقظ الجميع واجتمعوا بالمنزل في الخارج نظر ابريس  
بغموض اليوم الذي انتظره سابقا ها قد اتي ولكن وهو لا  
يريده كانت نانيس واسينات في المنزل مع نازيا بينما ازي  
ينظر للمنزل بخوف  
ابريس بتعجب / ازي ما بك يا رجل هل هذه أول مره نذهب  
لقتال

ازي وهو يهز رأسه برفض / لا ولكن هذه أول مره اذهب  
وتكون نازيا هنا فقط اريد توديعها قائد

ابتسم ابريس / اذهب يا صديقي وودعها وخذ وقتك كما  
تريد

هز ازي رأسه وذهب لغرفتها وجد نانيس واسينات بجانبها  
ابتسمت له نانيس وأخذت اسينات وخرجت نظر ازي

لجسدها الممد واقترب وقبل رأسها وتحدث وهو يمسك يدها  
/ حبيبتي لطالما أردت العيش بين احضانك وفقط أعدك  
بعدها ننتهي من هذا سنكون معا ولابد يا جميلتي

شعر ازي بيد نازيا التي تحاول التحرك نظر لها بلهفه /  
نازيا حبيبتي هل تسمعي سنكون معا للأبد يا جميلتي فقط  
انتهي من واجبي مع ابريس ونكون معا عزيزتي اعشقتك  
نازيا اعشقتك يا حبيبتي

ترك ازي يدها وخرج لهم وهو يمسح دمعته / هيا لنذهب  
بيك بمزاح / مابك يارجل هيا لاتكن مثل الفتيات سوف تعود  
لها مثلما فعلنا سابقا وتكونوا معا دائما

نظر له ازي ببسمه / نعم سنكون معا للأبد  
نظر ابريس لهم ثم نظر لاسينات التي خرجت بلهفه /  
ميسره ليست هنا

انتفض ابريس بفزع / ماذا ولكن كيف  
ثم دخل مسرعا وجد فراشها فارغ كما أنه غير مرتب  
ارجع شعره للخلف وهو لا يمكنه التفكير كيف واين ذهبت  
لقد عادت معه امس

دخل بيك وازي ونظروا للمكان بفزع

بيك / أين هي

ابريس وهو ينظر حوله بفزع وكأنه ضاع من والدته  
ويحرك رأسه / لا أعرف لا أعرف

انضم إليهم احمس / أنا جاهز لننطلق ف.....

بينما في القصر كانت ميسره تجلس في تلك الغرفه الفارغه  
وهي تنظر امامها بقوه سمعت صوت الباب يفتح ورأت  
خيال يدخل

لم تجب ميسره عليه بل فقط كانت تنتظر امامها وتتحرك  
 بجسدها اقترب منها حورس وكاد يمد يده لها ولكن  
 امسكتها بعنف ثم نظرت له / ليس بعد الآن يا عزيزي فهذا  
 الخيار لم يعد متاحا

**ضحكت ميسره بدون روح / نعم ونهايتك علي يد تلك  
الصغيره هههههههههههههههههههههه**

اقترب منها حورس وصفعها بشده / اذا انتي تحلمين لم  
يولد بعد من يهزمني

ميسره بضحكه رنت في الغرفه / بلي يا عزيزي لقد وُلد  
وهو أمامك الان اتعرف انا اري نهايتك الان وانت ضعيف  
وذليل علي يدي

حورس وهو ينظر لها بغضب / هذا ان خرجتي من هنا  
ثم تركها وخرج وضحكاتها تتردد في اذنه بكل عنف  
بينما هي صرخت بعنف / اهررب يا حورس اهررب حتي  
ان هربت لنهايه الأرض فستكون نهايتك علي يدي يا جبان  
اهرررررب

نظر ست وجد الاربعه يقفون ووجه ابريس لايفسر نظر  
حولهم بتعجب / أين ميسره من المفترض أن تأتي معكم  
احمس بهدوء / لقد أخذها حورس من المنزل ليلا ودون ان  
يشعر احد به هذا الجبان لابد انه عرف ان الليله هي ليله  
اكتمال القمر لذا أخذها

ست بصدمه / ماذا أخذها هذا سيصعب عملنا كثيرا  
احمس وهو ينظر له بدقه / ربما وربما لا  
ابريس بتعجب / ماذا تقصد

احمس / استطيع معرفه مكان القلاده طالما ميسره ترتديها  
اذا لا خوف عليها والآن لنقم بما اتينا لأجله



مد ست يده لهم بثياب الحراس / هذه هي الثياب نلتقي عند  
غروب الشمس



استيقظ الجميع واجتمع بباحة المنزل وهم ينتظرون ليث  
دخل ليث ومعه دانه التي تتعلق بيده كالعاده نظر لهم  
بتعجب / هو كله قاعد كده ليه

كريمة وهي تتحدث بسخريه / عشان هنيجي نتفرج  
رفع ليث حاجبه ثم أشار للسله التي معها / ايه ده  
كريمة بابتسامه غبيه / دي دي شويه شندوشتات وزمزميه  
فيها عصير فريش وزمزميه مايه وشويه ترمس وفشار  
نظر لها ليث ببرود وتحدث / طب او عي تكوني نسيتي  
تجيبني فسيخ ازعل

كريمة وهي تنظر له بصدمه / صدق فكره احنا نفرش هناك  
وناكل لحد ما.....

ليث مقاطعا بحده / هو احنا رايعين رحله  
كريمه وهي تتحدث بتذمر / الحق عليا لو حد جاع مش  
هديله اكل من معايا

ليث وجهه ثم جلس وبجانبه دانه / هنستني هنا لحد ما  
الاشاره تيجي من القلاده وبعدين نروح المقبره

دانه وهي تنظر حولها / صحيح المكان هادي هي نجلاء  
فين هي والنسائيس بتوعها

نسرين بضحكه / بابا راح يوصلهم للموقف

دانه وهي تهز رأسها / وطمطم والدكتور مراد

كريمة وهي تتذكر ما حدث امس / طمطم تعبانة شويه  
فمراد بقي جنبها

دانه بفزع / مالها هي حصلها حاجة

نظرت نيره لهم هي الاخري بتعجب وخوف

نسرين ببسمه / لا أبدا شويه ضعف نتيجة للجلسات عادي  
يعني

هزت دانه رأسها بايجاب ونظرت لليث الذي ينظر امامه  
بشروود كبير وكأنه يتحضر لمهمه كبيره امسكت يده / ليث  
مالك سرحان ليه

ليث وهو يتحدث بغموض / حاسس ان فيه حاجة هتحصل  
الموضوع مش هيكون سهل أبدا يا دانه



بينما كان قصر حورس يستقبل حكام الأقاليم الذين جاءوا  
للاجتماع بالملك في نفس الوقت الذي كان ابريس ورجاله  
ومعهم ست وبعض الحراس المخلصين له يتنقلون في  
انحاء القصر وهم يقتلون الحراس بلا رحمة أبدا

بينما ست كان يتبعهم هو وحراسه المخلصين ويجمعون  
الجثث ويضعوها في السجن حتي ينتهوا من هذا كله وهكذا  
استمر الأمر لساعات طويله جدا

حتي اقترب الغروب

نظر ابريس بقلق لاحمس / احمس ميسره يجب أن نخرجها  
بسرعه

احمس وهو يهز رأسها / لقد عرفت مكانها منذ فتره عندما  
كنت نجوب القصر ولكن لمصلحتها فضلت بقائها في مكانها  
ابريس وهو يجذبه / اذا هيا لنحضرها بسرعه

بينما ست دخل لجناحه واحضر زيه الخاص وسلاحه  
وارتدي قناعه ثم خرج وجد امام غرفته بعض الرجال الذين  
كانوا معه في الجيش ايام حكم والده نظر لهم بفخر /  
مستعدون يا رجال لنعيد امجادنا

هلل الرجال بشده / نعم يا قائد نحن معك حتي الممات  
ابتسم ست بشر كبير وتحدث بنبره مرعبه / اذا لنفعلها يا  
رجال

بينما ليث هو والجميع ذهبوا للمقبره واخذوا يبحثوا عن  
ذلك النفق التي قالت عنه ميسره ولكن لم يجدوا شئ نظر  
ليث حوله بغضب بينما الجميع نظر بقلق فالوقت يداهمهم  
فجأه رأي ليث انعكاس الشمس علي شئ ما يلمع بشده  
فركض له بسرعه واخذ يزيح الرمال عنه بعنف رغم ان

الرمال حاره جدا ولكنه يقاوم الألم ركض جاسر وحسام  
وصلاح واخذوا يبعدون الرمال معه وكانت الرمال ساخنه  
لدرجة انك تشعر انها حديد مصهور

بعد دقائق وجد الجميع غطاء كبير من الحديد

ليث بجديه / ارفعوا معايا

اخذ الجميع يحاول رفعه ولكنه كان محكم بشكل كبير نظر  
جاسر حوله وجد أدوات موضوعه في احد الأركان فركض  
لها بسرعه واحضر ساق حديد ثم وضعه علي طرف الغطاء  
واخذ يضغط عليه بشده فجاء الجميع وساعدوه بينما كان  
العرق يتصبب منهم وبشده واخيرا استطاعوا ان ينزعوا  
الغطاء

نظر الجميع وجدوا كما وصفت ميسره تماما فهبط الجميع  
اليه بينما ليث انزل دانه أولا ثم نزل هو نظروا وجد مكان  
واسع قليلا وهناك احد الأركان تدخل الشمس منها تعجب  
الجميع من ذلك بينما ليث امسك القلاده وقام بالتواصل مع  
ميسره وجدوها تجلس في مكان مظلم جدا حتي هي لا  
يظهر وجهها فجاء وجدوا نور يدخل لها وسمعوا صوت  
ابريس وهو يصرخ باسمها

ابريس وهو يقترب بفزع من ميسره / ميسره حبيبتني انتي  
كويسه عمل حاجه فيكي ها يا قلبي

رفعت ميسره نظرها له وابتسمت ابتسامه ميته / هل حان  
الوقت

نظر لها ابريس بتعجب فاكملت بدموع / هل حان وقت  
الوداع

نظر لها ابريس بألم ثم ضمها لحضنه بشده وهو يغمض  
عيونه بألم / إذا حدث وخسرتك اعلمي اني اعشقتك أكثر من  
روحي يا ميسره اكثر من روحي يا شمسي

احمس بسرعه وهو ينظر خلفه / هيا ابريس لا وقت لدينا

نظر له ابريس ثم نهض وحمل ميسره لآخر مره بين  
الحضانه لآخر مره سيسمع دقات قلبها هل تعلم شعور ان  
تساق لموتك وانت تعلم انك ستموت ولكن يجب عليك إكمال  
الطريق رغم ان كل خطوه تقربك من موتك بالبطئ ولكن  
لا بد لك من الوصول لنهايه الطريق

انطلق ست كان خلفه الحراس ومعه بيك وازي والتقي في  
احد الممرات بابريس حاملا ميسره ومعه احمس نظر لاخته  
هو يعلم مقدار الألم في قلبه الان

اغمض عينه بألم وأشار لهم بلحاقه فادخلهم من باب سري  
للقاعه ثواني وكانت القاعه تمتلئ بحكام الأقاليم نظر ست  
لهم نظره بمعني استعدوا ثم نظر للقاعه وجد احد الرجال  
ينظر لهم فهز رأسه بايجاب فهذا الحاكم وغيره من حكام  
المقاطعات هم من حلفاء والده ثواني فقط ثواني وكانت  
رجال ست تدخل من كل حذب وصوب علي القاعه نظر  
حورس بغضب لهم ولكن ثبتت اعينه علي ميسره التي تقف  
في الخلف وتنظر له نظره يقسم انه رأي فيها الموت

ولكن ما لم يتوقعه ست ان حورس دائما ما يخفي حراس  
سريين في القاعة حتي يأمن نفسه من اي غدر والان  
أصبحت القاعة ممتلئة بالجنود والجميع يشهر بسلاحه في  
وجه الآخر تحدث ابريس بعنف وصوت جهوري / والان  
لقد ولى عصرك يا حورس واليوم سنضع نقطه في نهاية  
صفحتك ونغلقها للأبد وكمت ستعود لنا كما يجب أن تكون  
ضحك حورس بشده / لقد أخطأت يا عزيزي اجمعوا عليهم  
ثواني وكان الجميع يلتحم ببعضه

بينما علي الجانب الآخر كان الجميع ينظر بصدمة وتعجب  
لما يروه

كريمة / كأنك بتسمع فيلم تاريخي  
بينما ليث كانت عينه تدور في المكان بدقه ويدرس الموقف  
وميسره تقف بعيدا عن الجميع فجاء سمعت صراخ ليث بها  
/ ميسره وطي بسرعه

نفذت ميسره الامر وهى لاتعي بذلك فجاء وجدت سيف  
ينغرس خلفها في الحائط نظرت برعب وجدت حورس ينظر  
لها بشر كبير

ليث وهو يتحدث / ميسره اسمعيني كويس اللي هقولك  
عليه

هزت ميسره رأسها وهى تنظر حولها برعب من هذه الدماء  
نظرت لابريس بفرع وجدته يقتل بشراسه لم تراها قبلا  
عليه وكأنه تحول لوحش

وست يقتل بلا رحمه بينما بيك وازي يحمون ظهورهم  
واحمس يقاتل وبشده للدفاع عن أصدقائه

ليث وهو يتحدث / ميسره خلي بالك في واحد جاي  
نظرت ميسره وجدت شخص يسير ناحيتها بعنف وهو يرفع  
سلاحه بوجهها

ليث / ميسره بسرعه امسكي اي سلاح جنبك  
نظرت ميسره وجدت سيف فحملته

فاخذ ليث يملي عليها تعليمات وهي تنفذها بدقه فسقط  
الرجل أرضا صرخ ليث / اضربي السيف فيه يا ميسره  
بسرعه

بينما ميسره تبكي وترتجف / مش هقدر  
ليث بصراخ / لو هو مامتش انتي هتموتي يا ميسره  
بسرعه

ميسره وهي تصرخ وتغرز السيف به بعنف وتبكي  
بينما ابريس كان يقاتل بعنف وشراسه كل من يلحقه وهو  
يريد الوصول لذلك الحورس حتي ينتهي نظر حوله وجد  
الجثث تتكاثر ومن معه من الحراس يُقتلون

بينما ست صرخ به / انتبه يا ابريس  
نظر ابريس وجد شخص يقترب منه فقام بضربه في صدره  
بعنف

نظر حورس لما يحدث بغضب شديد فاغلبه حراسه  
والحكام الحلفاء له تم قتلهم لا لن يخسر لن تكون تلك هي  
النهايه

كان حورس يقف اعلي المنصه وهو يري الحرب مشتغله  
بين الجانبين والجميع يلتحم مع الاخر والصراخ يتعالى  
والدماء تسيل وبشده فصرخ بصوت جهوووري / أنا  
حووووورس ملك كمت الاحق والاوحد وكل اعدائي سوف  
ينحنوا أمامي

كان الجميع يتنفس بعنف

وكانت ميسره تهز رأسها برفض لا لن ينتصر لن تكون تلك  
النهايه ثم امسكت أحدي السيوف الساقطه أرضا وانطلقت  
له بغضب اعمي وهي تصرخ نظر لها حورس بسرعه  
ورفع يده عالي وتمتم بعض الكلمات فتشنج جسدها وسقط  
أرضاً واخذت الدماء تخرج من انفها وفمها وهي تصرخ ثم  
فجأه توقف جسدها عن الحركة تماما ابريس بصرااااخ/  
ميسره لااااااااا

ثم نظر بشر لحورس ولم يكذ يتحرك الا وكان حورس يحمل  
رمح كبير ويلقيه تجاهه بعنف شديد

الثواني توقفت والانفاس هي فقط مايمكن سماعه في  
الغرفه والعيون مترقبه لم يقطع هذا الصمت سوي صراخ  
بيك بألم لو كانت الجدران تنطق لبكت علي نبرته صرخ



**بيك وهو يصرخ ويركض وهو يدفع من امامه بحده شديده  
ولا يهتم بما يحدث ركض حتي وصل والتقط جسده قبل أن  
يمس الأرض وصرخ صرخه اهترت لها جدران القصر /  
اززززززززززززززززززز يا اخيييييييني  
لااااااااااااااااا اززززززي**

بينما بيك يحرك ازي بعنف / لا انت لم تمت هيبه يا غبي  
من سيعد لنا الطعام انت تعرف اسينات فاشله هيا يا أخي  
ارجوك استيقظ يا عزيزي ارجووووووك يا ازززززري  
قلبي يؤلمني يا أخي لا تتركني يا أخي من سيعتني بنازيا  
هيا ارجوك انا خائف يا بيك خايف كثيرا هيا لا تتركني يا  
أخي

ثم انغلقت عينه للأبد وعلي وجهه ترتسم ابتسامه جميله  
بيك بصرخه رجت الأجواء / لااااااااااااااااااااا نازيا هنا  
تنتظرك لاااااااااااااااااااا ارجوووووك لااااااااااااااااااااا  
اززززززززززززززززززززززززززززز لااااااااااااااااااااا

بينما علي الجانب الاخر كان يبكي نعم صدقوا بلاك يبكي  
وبشده بينما كريمه تصرخ باسم ميسره بجنون ونيرة  
تجذبها وعلت الشهقات والبكاء في المكان وبلاك يصرخ  
بألم / ابريبيبيبي لا قوووووووم اوعي تستسلم لالال قومي  
يا ميسره الكل محتاجك

**كريمة فقط تصرخ / لاااااا ميسره قومي لاااااا**

خرجت اسينات وهي تبكي وتصرخ / نانيس النجددندندندندند  
ضربات قلب نازيا توقفت لقد ماتتتتتتتت نازيا يا نانيس  
ركضت نانيس للغرفة بفزع فتوقفت علي الباب بصدمه  
وهي تري اسينات تبكي بشده وهي تمسك يد نازيا بالم  
سقطت نانيس أرضا بضعف وهي تفكر ما الذي سيحدث  
لازي وهي لاتعلم ان ازي سبقها منذ قليل بكت نانيس بشده  
علي هذه المسكينه التي تعذبت طوال حياتها  
بينما اسينات كانت تقريبا مدمره فهي لا تعلم نازيا ولكن  
تعرف مقدار حب ازي لنازيا خلال تلك الأيام

كان ابريس مدمر من الداخل ولا يعي ما يحدث حوله لا  
يسمع شئ لقد خسر كل شئ وانتهى الأمر اذا فمرحبا  
بالموت

كانت ميسره ممدہ أرضا والدماء تسيل من فمها وانفها  
بشده واصبحت شفاهها زرقاء بشده وأخذت الذكريات  
تتدفق بشده لرأسها وصوت والدها يرن باذنها

( ميسره الصغيره / بابا بص اللعبه انكسرت وباطت خلاص  
مش عايزاها هي كده مبقاش ليها لازمه

حمل والدها العروس ثم أعاد تركيبها وهو يبتسم لها / مش  
من اول وقعه تستسلمي يا شمسي انت الشمس يا ميسره  
ومينفعش من اول سحابه تعدي من قدامك تغطي نورك  
وتطفيكي الشمس مش لازم تنطفي ولو وقعتي قومي  
واعرفي ان اخر الليل فجر منور وشمس اوعي تنطفي يا  
شمسي اوعي)

فتحت ميسره عينها ونظرت حولها بألم وجدت ست ينظر  
للجميع بضعف والم وابريس محطم تماما وبيك يحمل ازي  
ويصرخ والجثث تنتشر حولها وضحكات حورس ترن  
باذنها وتعلن انتصاره نهضت ميسره بضعف وأخذت ترحف  
بألم بينما ليث انتبه لها فتحدث بانتباه / ميسره سمعاني  
ميسره

بينما ميسره ابتسمت بسمه مرعبه وكانت أسنانها ملطخه  
دماء / عذرا يا ليث بس المره دي هحلها بطريقتي  
ليث ببسمه / انتي قدها يا شمس

اقتربت ميسره من حورس وهو مازال ينظر للجميع  
بانتصار ويضحك بشده بينما ابريس انتبه لميسره وكأن  
الحياه عادت تنبض مجددا به نهض وهو يحمل سيفه ثم

نظر لازي الذي فارق الحياه لانقاذه وانطلق تجاه حورس  
وهو يصرخ / حووووووووووووووووووورس

**نظر له حورس بسرعه ولم يكد يستوعب شئ حتي شعر  
بصولجانه يتحطم بالكامل نظر بفرع وجد ميسره تقف أسفل  
البؤره في منتصف القاعه وهي تسلط ضوء القمر المنعكس  
من العين علي الصولجان صرخ حورس بعنف والم /  
لاااااااااااااااااااااا**

وفي تلك اللحظة غرز ابريس سيفه في قلب حورس الذي سقط أرضاً

**بینما هو اخذ یغزّه بشده وهو یصرخ / من أجل  
اخیییییییییی من أجل اززززززززززز**

بينما احمس صرخ بميسره / الان يا ميسره ارفعي القلاده  
لتعودي الي عالمك هذا هو الوقت الان

## بینما صرخ بلیث / الان

هز ليث رأسه ورفع القلاده فتعامدت الشمس عليها القادمة  
من احد الأركان داخل المقبره وتركز الاشعه علي منطقه في  
منتصف المقبره

بينما كريمه والجميع في ترقب كامل لما يحدث كانت القلوب  
تضرب وبشده

نظرت میسرہ لاپریس بدموع وکادت ترفع القلاده ولكن  
تذکرت حدیثه / اعشقت میسرہ انتی نور الشمس ونور  
حیاتی وبدونک سأموت

**أنزلت ميسره القلاده وصرخت بحده / لاااااااا**

کریمہ بصراخ / میسرہ بتعملی ایه

میسرہ بصراخ وہی تنظر لاپریس / لالہ مش ہسیبک یا

ابریس مش ہقدر واللہ ما ہقدر ہموت

اقترب منها ابریس بشده ثم عانقها بعشق وهو يصرخ بألم

**/ یااااارب**

## بینما ہی بکت وبشده فجأہ شعرت پیدا تر ترفع نظرت

وجدت احمس يأخذ القلاده ويسلطها عليها نظرت بفرع

**وجدته رفع القلاده للقمر نظرت له برعب وهزت رأسها / لا**

لا لا يا ابريس لا مش هقدر

ابریس بدموع ووجع فاق تحملہ / بعشقتک یا میسرہ لآخر

نفس بعشقی

## بینما میسرہ شعرت بدوامہ تحیطها فصرخت بشده /

لاااااااااااااااا يا احمس سيبها لااااااااااااااا

**احمسن بدموع / اسف ولكن هذا ما يجب أن يحدث**

# ركض ابريس ليمسك يدها فامسكه ست بقوه بينما هو

**يتحرك بجنون / لاااااااااااااا اتركني ست روعي تبعد عني**

**يا ست ارجوك اتركني لالالالالالالالال ميسره ارجووووووك**

يا أخى سأمووووت يا أخى اتركنيييى لااااااااااا

## بینما میسرہ شعرت بشئ یسحبها وبشده فتقطعت احوالها

**الصوتيه وهى تصرخ / ابرر يYYYYYYYYYYYYYYYYYY**

ابریس بصراخ / لایا لایا لایا میسررررررررررره

ثواني واختفي الضباب من المكان ومعه ميسره وروح  
ابريس تركه ست ونظر له باسف والم شديد ثم نظر لاحمس  
وبكي علي أخيه الصغير بينما ابريس سقط علي ركبتيه  
ونظر لمكانها وهمس بكلمه وآحده /ميسره

ثم سقط أرضا كالجثه بينما ست صرخ بفزع / ابرييس  
وفي أحد الأركان كان بيك مايزال يحتضن ازي وهو يتذكر  
حديثه وبسمته وكل شئ

\_ ازي الصغير ببكاء / أنا خائف يا بيك لقد قتل الجميع  
بيك وهو يحتضنه / لاتخف نحن معا دائما يا أخي

\_ ازي ببسمه / ماذا انت اخي قبل أن تكون صديق يا بيك الا  
تعلم ذلك

\_ اخبرتك يا بيك سابقا وسأخبرك الان مصيرنا واحد منذ  
يوم مولدنا انت اخي ولست صديق

\_ ازي بضحكه عاليه / بيك توقف عن ازعاج الفتاه يارجل  
الا تري انها تنزعج

\_ اشتقت كثيرا لئازيا يا بيبك اشتقت لها اتمني لو اذهب  
إليها قريبا

\_ ازي وهو يضرب بيبك في كتفه بضحكه / توقف عن هذا  
لن امت اليوم يا غبي ليس قبل أن ننتهي من حورس وتعود  
كمت كما كانت وقتها سأموت براحه كبيره وعلي وجهي  
بسمه يا رفيق

\_ اخوه ولسنا أصدقاء تذكر ذلك

\_ عندما نعيد كمت لنا وقتها فقط يمكنني الموت يا أخي

نظر بيبك لازي الذي يبتسم وتحدث ببسمه / لقد نفذت وعدك  
يا غبي ولكن نسيتني في هذه الحسبه ها من سيبقي لي  
بعدك يا غبي هيا تحدث تركتني وحيد ها أنت غبي  
نظر حوله بألم ثم هزه بألم / هيبه ازي انظر لقد انتصرنا  
هيا أفق يا أخي ارجوك هيا ازي هيا يا رفيق ارجووك  
ازرززي ارجووك

دخلت نانيس وهي تلتقط أنفاسها بسرعه ونظرت للمجزره  
الحادثه امامها ولجسد ابريس الملقى أرضا ثم وقع نظرها  
علي جثه ازي فوضعت يدها علي فمها برعب وهي تبكي

اقتربت منه بارجل تأبي السير / لقد ذهبت يا ازي رفضت  
تركك وحدك نازيا أيضا ذهبت معك لقد ماتت نازيا يا ازي  
قالت آخر كلماتها وهي تتحني وتقبل ازي وتبكي بشده  
بينما بيك نظر لازي بالم / اذا كنت تخطط لذلك ولم تخبرني  
يا غبي هي معك الان ذهبت معها وتركتني يا ازي انت  
اناني ولكن حسنا لن اغضب بما انك لن تكون وحيدا لا بأس  
فلتتعم روحك يا أخي



بينما علي الجانب الاخر سقطت ميسره بحده أمامهم فرخص  
لها جاسر بسرعه كبير وحملها برعب وهو يصرخ / ميسره  
حبيبتي فوقي يا ميسره

بينما الفتيات فقط يبكين وبشده علي ما حدث منذ قليل  
فتحت ميسره عينها وقالت / ابريس  
ثم اغلقت عينها ثانيا

فزع جاسر

ليث / بسرعه شيلها وعلي العربيه

فعل ما قاله بينما ليث بحث باعينه عن دانه فوجدها في  
ركن وحدها تبكي وبشده اقترب منها ليث / مالك يا دانه



دانه وهي تعانقه وتنفجر في البكاء / صعب اوي يا ليث  
سابت حبيبها صعب اوي

ضمها ليث بحنان وسقطت دمه من عينه / ربنا يصبرها  
يلا قومي معايا

بينما دانه كادت تقوم ولكن لم تقدر فكانت ارجلها مثل  
الهلام تحدث بتشنج / مش قادره ادوس علي رجلي  
حملها ليث بفزع وركض بها لسيارته

بينما جاسر كان ينظر لميسره الذي يحاكي وجهها الأموات  
بينما ميسره فقط كانت تتذكر كلمات ابريس  
\_ لا تخافي أنا هنا معي

\_ أنا لا أعرفك فقط ازي هو من رأي الحراس وهم  
يحضرونك وجاء ليخبرني بأنه يبدو عليك الغرابه وأن  
الحرس سيأخذوكي للملك لذا جئنا لنساعدك هذا كل شئ

\_ ابريس بصراخ في ميسره وازي / اقسم إذا سمعت كلمة  
وأحده منكم أنتما الإثنين سوف اقتلكم هيا اتبعوني

\_ ابريس بغيط / هيا نامي يا مزعجه آنتي لقد ابتليت بكي  
ليتني لم ارك

**ابريس بمل / إلا يمكنك أن تصمتي لحظه ماذا افعل أكثر  
مما فعلت بكي هل أقوم بنزع رأسك وانتهى.**

**نظر ابریس لها بملل وصرخ / ماذا میسرہ ماذا بکی  
اترکینی لحالی ارجوکی انا لا احتمل ای حدیث مع أي أحد  
ارجوکی**

## تحدث ابريس بألم يقتله / حاسس بتعب هنا يا ميسره

[illegible]

**نظرت میسرہ لہ بعشق فتحدث هو بعشق وهو یغمز لها  
بمشاکسة / عندك حق استریحت آوی بس مش من  
الصراخ لا من الكلمه الي صرخت بیها عدت علي قلبي  
وخلیته یشعر براحه کبیره**

**ابريس ضحك بفرحه كبيره وصرخ / وابريسيشس  
بيعشق ميسرررررررررررة**

**\_\_هلا تکرمتی وتوقفتی عن الکلام فأنا اقاتل هنا و أنتی  
تشتتینی کثیرا**

\_\_ كانت ميسره ترقص وتصفر له ثم أخذت تغني له / سعدك  
صاعد يا عنتره فخر وعزه ومقدرة

القي ابريس نظره عليها لما تفعله فهي تحمل عصا وترقص  
بها خلفه انفجر ضاحكا عليها وعلي ما تفعله

\_\_ هز رأسه بيأس ثم امسك يده وسار بها / فقط لو تصمتي  
لدقيقه لكنتي أجمل نساء العالم

\_\_ ميسره وهي تنتظر له صدمه وتشير مثل المجنونه / انت  
إنت فاهمني صح فاهمني

هز راسه ببرود / أها فاهمك يعني كان لازم تلاحظي إني  
فاهمك من الأول

كانت كريمه تضم ميسره لها وهي تبكي برعب عليها فجأه  
شعرت بشئ ساخن علي يدها نظرت وجدت ميسره دموعها  
تهبط بشده علي خدودها فزاد بكاء كريمه وهي تضمها  
لقلبها / انتي قويه يا ميسره قويه آوي انتي الشمس  
خليكي قويه عشاننا يا ميسره خليكي قويه

ولكن ميسره كانت بعالمها مع ابريس ولا تشعر باي شئ  
حولها وصوته يتردد في اذنها

\_ ابريس ضم ميسره الي قلبه و اشار للنجوم / تبدو قريبه  
ولامعه جدا ومغريه ولكنها بعيدة جدا هكذا انتي يا ميسره  
قريبه وفي نفس الوقت بعيدة ولكن يوما ما ساقترب منك  
حتي ولو اضطرت انا للصعود بجانبك يا ميسره

\_يقولوا ان القمر هو رمز الجمال واجمل وصف بس انتي  
مش قمري يا ميسره انتي شمسي الي نورت حياتي كلها  
وعشقي الوحيد ولغايه آخر يوم في عمري قلبي هينبض  
باسمك ولحد اخر نفس ليا لساني مش هينطق بالعشق غير  
ليكي

\_ انتي شمسي ونور حياتي يا ميسره لو ابتعدتي لحظه اذا  
مرحبا بالظلام وليشهد العالم علي وفاة قلبي ومفارقته  
للحياه في بُعدك

ابتسمت ميسره ودموعها تهبط بشده بينما كريمه تنظر لها  
بألم شديد فجاء شعرت كريمه بتيبس جسد ميسره صرخت  
كريمه برعب / لااااا جاسر الحقني ميسرررررره  
بينما جاسر كان جسده ينتفض برعب وهو يكاد يطير  
بالسياره وينظر لاخته في المرآه ويكي بشده



نظر ست لابريس الذي رحب بالظلام ورحب بالموت بصدر  
رحب وهو يتذكر حبيبته

\_ كرميلا يخربيت الحلاوه دي إلا قولي يا كابتن هو كلكم  
مزر كده

\_ إنت قمر آوي

\_ ميسره وهي تدعي التفكير / آه بس خلي بالك أنا جيت من  
نفسي بكل شياكه يعني لو مكنتش عايزه اجي مكنتش هاجي  
آه معلى إحنا بنتكلم

\_ ميسره وهي تعود للخلف / لا مؤاخذه ياباشا بس إنت  
الاول الواحد مش ضامن هيا سأتبعك أنا

\_ ميسره وهي تضحك بشدة / إسمها فتيس

\_ امسكت يده وجذبتة / لف وارجع تآني لف وارجع تآني  
أخذت تركض وهو خلفها هذه المره

ميسره وهي تركض وتصرخ / هو مفيش حد فام البلد  
بيدوروا عليه غيري يعني سابوا كل المجرمين و متمسكين  
بقرمط آوي روحوا كشفت راسي ودعيت عليكم يا بعده

\_مش وقته شعارات يلا هتتفرم يا عمي بسرعه

\_كان يوم اسود هو كان يوم اسود يوم ما أيدي كتبت اثار  
ورجلي دببت أم الكلية الزفت دي وحسبي الله ونعم الوكيل  
فيك يا دكتور يحي إنت وعلي وحنان والواد حموكشة  
والواد الرخم إيلي حبسني امممم آه والواد بتاع الاتوبيس  
وعامل الكافيتريا في الجامعة و عمي فرج بتاع السوبر  
ماركت أبو عيون زايغة وبتاع المكتبة النصاب

\_هز رأسه بيأس ثم امسك يده وسار بها / فقط لو تصمتي  
لدقيقه لكنتي أجمل نساء العالم

ميسره بضحكه عاليه / أنا كذلك بالفعل عزيزي ابريس

\_يلا يا عمي نرجع عشان هجمد بعدين انا واحده كنت  
مخطوفة ومحتاجة اتغذي شويه ومحدث عبرني ولو  
بكوبايه مايه يا راجل

\_ميسره وهي تكشر / يا ستير ياربي استغفر الله يا أخي أنا  
والبنات يعجع الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به غيرنا

\_ميسرة / يا بووووووي شايف بقه كبيره إزاي يخربيت  
اهلك ده مش هناخد تحت أسنانه مضغه وآحده وهيلعنا

\_ميسره وهي تصرخ / نسيب الاخ اللي فاكرنى دوا وعمال  
يرج فيا قبل الاستعمال ونمسك في معرفة مين اللي زفت  
اخلللللللللللل

\*كان جسد ابريس ينتفض بقوه وست يضمه وهو يصرخ  
بعنف / الطيب احضروا طيب لا اخيyyyyyyyyي ارجوووووك  
أفق انا اسسسسسسف يا أخي

\_ميسره بعشق /سيظل هذا القلب ينبض باسمك حتي اخر  
نبضه له في هذا العالم لن يحب غيرك ولن يصرخ باسم  
غيرك واذا لم تكن ميسره لابريس فلن تكون لاحد غيره

\_ميسره بحنان / طول عمري اسمع عن الحب وانه حلو  
عمري ما فكرت في يوم يعني إيه حب بس بعد معرفتك  
عرفت ان الحب هو ابريس وابريس هو الحب ♥

ابریس بهمس وصوت خافت / میسرہ  
فجاء توقف جسده عن الانتفاض نظر ست لاحمس الذي كان  
ییکی بشده

صلاح/ مفیش ای استجابہ القلب واقف وہی مش بتجاہد  
بالخارج کان جاسر یبکی کالطفل وفي احضانه حسام یبکی  
بشده علی أخته

## بینما لیث یضم الیه دانه وینظر امامه بألم ودانه تبکی کثیرا



بينما ميسره رأت ابريس امامها / عافري يا شمسي عشان  
خاطري وعشان حبنا عافري انا دايمًا جانبك مش هسيبك  
استتيني يا شمسي

صلاح / لا يا ميسره قاومي مش لازم تموتي يا ميسره  
سامعه

واخذ يقوم باعاده تنشيط القلب وهو يصرخ بها ان تقاوم  
وتنهض

ثواني وسمع الجميع شهقه خرجت من ميسره جسدها  
ينتفض بقوه

نظر صلاح لها ثم ابتسم وسقط أرضا وهو يبكي لقد كادت  
ترحل توقف قلبها اكثر من مره ولكن اخيرا استيقظت  
بينما عيون ميسره كانت مغلقه وهي تهمس بألم / مستنياك  
يا ابريس



الحكيم بصراخ / لقد استيقظ الأمير ابريبيبيبيبي جلاله  
الملك لقد استيقظ الامير

ابريس وهو ينظر للسقف / لم تنتهي الرحله بعد يا شمسي

(لحظه انتم رايعين فين لسه قصتنا فيها فصول تانيه لسه  
مخلصتش الحكايه لسه معرفناش مصير أبطالنا انا  
أكيد مش دي نهايه قصتنا)

(رحمه نبيل

美心

(再见



" لا تمل من التوبة حتى وإن تكرر الذنب، أليس كلما أفسخ  
ثوبك غسلته!، كذلك كلما أذنبت أستغفر ربك."

- الشعراوي

إن شئتم نيلَ الشفاعةِ في غدٍ \*\* ونجاتكم في الحشرِ من  
أهواله

إن جاء ذكرُ محمدٍ في محفلٍ \*\* صلوا على الهادي النبي  
وآله



## الفصل السادس والعشرين



" مرت الايام ومرت الساعات ولم تُبرد نار قلبي بلقياك، لو تعلم كم اشتاق لك هذا القلب ما كنت لتبتعد عنه ولو للحظه واحده، صرت ابحت عنك في جميع الأوجه وجميع الأماكن، أصبح هذا القلب مجنونك، يريدك وبشده بجواره لتطيب جراحه، مازالت صورتك في رأسي تؤرق نومي، كلما اغمضت عيني رأيتهك تبسم لي، ويالها من ابتسامة تشعل النيران في قلبي، بُعدك ادمني قلبي فلاتبخل علي هذا القلب المسكين بثواني يداوي فيها جراحه بروية ابتسامتك، أخبرتني انني شمسك التي تنير حياتك اذا الم تمل الظلام يا حبيب القلب لقد انطفأت شمسك وأصبح الجو غائم وسقطت الأمطار حزنا لفراقك، اليوم سأتم شهرا دون رؤيتك الا يكفي هذا الوقت لعذاب قلبي الا تسمع صراخه كل ليله طلبا لك ولحبك لذا اشفق بقلبي يا سيدي وعد سريعا فهذا القلب تعب كثيرا دونك، احبك

التوقيع / ميسره "

اغلقت ميسره دفترها وارتمت علي الفراش وهي تغمض عينها التي ذابت من كثره الدموع نعم مر شهر علي فراقها لا بريس قلبها لاتعلم كيف ولكن استطاعت العيش ولكن بلا

**روح لم تعد تلك المشاكسه لم تعد تمزح او تضحك لم تبسم  
منذ ذلك اليوم، فقط تحبس نفسها في الغرفه وتنتظر الموت  
برحابه صدر تتذكر ذلك اليوم عندما استيقظت في المشفى  
وادركت ان كل ذلك لم يكن حلما انهارت كليا وأخذت تصرخ  
باسمه وتبكي بشده وتصرخ وكأنها جنت كانت تصرخ به الا  
يتركها الا يؤلمها ببعده عنها سقطت دموعها اكثر عند تذكر  
تلك الحظات دفنت وجهها في الوساده وأخذت تصرخ بألم /  
ياااااااااااااااااه ياااااااارب ياااااااارب**

**اخذت تبكي بشده / وحشتي اوي يا ابريس وحشتي اوي  
انت فين يا ابريس وحشتي**

ثم وكالعادة بعد بكاء طويل تسقط في النوم ولكن هذه المرة كانت مختلفه فقد حلمت به

كانت تسير في مكان ملئ بالضباب وهي تنظر حولها برعب  
فجاء سمعت صوته وهو ينادي عليها بينما هي بكل لهفه  
/ابريس انت فين يا ابريس انا هنا رد عليا يا ابريس  
بينما أصبح صوته يتردد في اذنها / لا يا ميسره مش  
هتشوفيني لان ميسره حبيبتني ماتت خلاص

میسرہ بیکاء و صراخ / لا لا انا عایشہ اهو یا ابریس  
ارجوڪ ارجع

ابريس / لا ميسره حبيبيتي اللي كانت دايمًا بتضحك  
ومبتسمه ماتت مش باقي منها غير شبح وبس ميسره  
ماتت ميسره المشاكسه خلاص ماتت ميسره إالي حبيبتها  
وهي بتعمل مشاكل وتضحك دايمًا ماتت هرجع لمين

میسره بصراخ وبكاء / لا لا یا ابریس انا اهو والله  
 ابریس / بصي لنفسك في المراه يا میسره هتعرفي انك  
 بقیتی مجرد شبح وبس فین میسره إلیی كانت ضحكتها  
 بترن في المكان فین میسره إلیی كانت كل ثانيه تعمل  
 مشكله میسره دي ماتت

میسرہ وہی تمسح دموعہا وتضحک بآلم / طب ارجع  
ارجع واللہ وهعمل مشاكل اکثر هههههههه بس ارجع یا  
ابریس

ابريس وهو اخيرا يظهر امامها ويقترب منها ثم يمسح  
دموعها برقه / هرجع وقريب آوي يا قلب ابريس هرجع  
بس لميسره القديمه حبيبتى العبيطه المجنونه قريب آوي  
قريب يا ميسره بس استتيني

میسرہ بیسمہ وہی تمسک یدہ تقبلہا/ مستیآک لآخر نفس  
اقترب منها ابریس بشدہ وکاد.....

كريمه بصراخ / میسرہ یا کلبہ آنتی بتبوسی مین یا قلیلہ  
الحیا

استيقظت ميسره بفرع ونظرت حولها برعب أين هي ثم  
هدأت لتتذكر أين هي ولكن ثواني وسمعت صوت وكلام  
ابريس يتكرر مجددا في اذنها

نظرت میسرہ لکریمہ ثم ضربتها فی وجهها / یا شیخہ ابو  
ام فصلانک یعنی حبکت تیجی وقت البوسہ

كريمه وهي ترد لها الضربه / بوسه ياللي مشوفتيش ربع  
ساعه تربيه يا كلبه

ميسره بضحك / آه فعلا انا متربتش أصل اهلي مكنوش  
فاضيين بس هما ربوه هو، وهو هيربيني

ثم غمزت لكريمه ونهضت وهي تضحك بشده بينما كريمه  
تنظر لها بتعجب وفرح شديد ميسره تضحك بعد كل هذه  
الفترة وهي تبدو كالاموات هي الآن تضحك

ميسره وهي تخرج من الحمام وتضع منشفه علي وجهها /  
في إيه يابت بتبصي كده ليه مش مطمئنة للنظرات دي

كريمه وهي تنهض بسرعه وتعانقها وهي تدمع / اخيرا  
ياميسره اخيرا وحشتيني اوي

بيننا ميسره ضحكت عليها ثم ضمتها / وحشتك ايه بس يا  
كرميلا منا معاكم علي طول

كريمه وهي تبتعد عنها وتبتسم / بس اللي كانت معانا دي  
كانت شبح ميسره مش ميسره

ابتسمت ميسره علي كلمتها ثم استمعت ثواني لصوت غناء  
يأتي من الخارج

ميسره وهي ترهف السمع / إيه التلوث السمعي ده

كريمة بضحك / دي تلاقيها الهبله نيرة ماهي كل يوم تقلب  
البيت مسرح the voice

خرجت ميسره وخلفها كريمه ثم هبطت للأسفل وجدت نيره  
تشغل موسيقي وتغني معها

نیره بصوت عالي مزعج/ یا لیلی ویا لایلا و شبش شبش شب  
شکیکشکی یا ما و جالولی لیلہ صغیره و فی قلبی غمه

ميسره / جاك غمه تاخذك ايه التلوث السمعي ده ده انتي لو  
التونسيين عتروا فيك هيحرقوكي حيه علي اللي بتقوليه ده

نیره بتذمر / فيه إيه ياحجه بغني مع الاغنيه وهو يقول  
 كده

**ميسره وهي تقلد نيرة / شبشبشيب شكيشي هي الاغنيه  
بتقول كده بزمك ليه الشريط سف**

نیره / آه هی بتقول کده حتی اسمعیها وهتلاقیها بتقول کده  
میسره / یا غبیه الاغنیه بتقول وش باش نشکیلک یاما یعنی  
هشکیلک ایه ولا ایه یا ما... هتیل اقولک ایه ولا ایه یا حجه  
فهمتی یا طوره

**نيرة / اااااااااااااااا مبعدناش آوي شبه اللي بقوله**

## هزت میسرہ رأسہا بیأس

## بینما نسرین کانت تضحک بشده علیہم

## ميسره / هي طمطم في الجلسه

## هزت نسرین رأسها / آیوه هی و مراد مشیوا من شویه

**میسرہ / طب حلو اوی لما ترجع عایزاکم فی مصلحه**

## كريمة بتعجب / مصلحة ايه

ميسره ببسمه خبيثه / تصفيه حساب قديم مش عارفه بس  
افتكرته مره واحده المهم حد يوصل للبت دانه عشان تكون  
معانا هي فين دلوقتي

كريمة / كلمتني امبارح انها راحت بيت أهلها عشان  
التجمع الاسبوعي بتاعهم

هزت ميسره رأسها ونظرت لهم ببسمه / ياتري كل واحده  
فيكم هتعرف تقنع جوزها بأنها تروح مشوار سريع كده  
 للقاهرة ولا إيه

كريمة وهي تجلس وتضع قدم علي قدم / يابنتي انا لو  
قولت لصلاح ابو صلاح هروح مشوار سريع للقاهره اقل  
حاجه يعملها هيعلقني علي باب البيت وكل اللي رايع واللي  
جاي يديني بالقلم لغايه ما يبانلي صاحب

ميسره وهي تنظر لنيرة ونسرين / وانتم

نيرة / لا اشطا انا دايسه معاكي حسام مش هيقول حاجه لانه  
عارف اني برضو هروح فهيجيبها من قصيرها ويقولني في  
ستين داهيه يا روح الفؤاد

نسرين / والله مش عارفه مجربتش الموضوع ده جاسر  
هيوافق ولا لا

نيره وهي تنظر لها / هو كده كده في القاهره هو حسام  
عشان التصميمات الجديده اللي هتتعرض بكره تعالى  
وبعدين نقوله حبينا نعمل مفاجاه ليكم عشان وحشتونا

نسرين وهي تنظر لها بخوف / مش مطمئه ليكي يا زفته  
انتي هتلبسيني في حيطه شكلك يابلوه



نيره / عيب عليكي انتي تعالي معنا وبعد المهمه القوميه  
دي هنروح نطب عليهم في الشركه  
نسرين / توكلنا علي الله طلاقي علي ايدكي  
ميسره وهي تضحك / لا متخافيش يا بنتي فيه رجاله في  
ضهرك

ثم نظرت لكريمة / وانت يا كرميلا  
كريمة / يعني هو انتم كلكم هتروحوا وانا لا انا هكلمه  
متقلقوش وكماني نخلي البت طمطم تكلم مراد لما ترجع علي  
الاقل تشم هوا وتستفسح شويه  
ضحكت ميسره بشده / تستفسح اشطا  
دخلت طمطم / امممم علي ايه المصيبه اليوم  
نظرت لها كريمة ببسمه ثم ساعدتها لتجلس فهي بعد كل  
جلسه يصبح جسدها ضعيف  
كريمه / اهدي بس وارتاحي بعدين احكيك  
هزت طمطم رأسها ثم جعلتها كريمة تتسطع علي الاريكه  
لترتاح اكثر

بينما ميسره تركتهم ثم صعدت لغرفتها وفتحت الخزانة  
وأخرجت الصندوق الذي كانت تحتفظ فيه بأشياء عائلتها  
ونظرت بحزن لكل شئ ثم أمسكت تلك العين التي كانت  
السبب في ذهابها هناك وتنهدت بتعب ثم قبلتها / رغم كل  
حاجه حصلتلي اللي لحد الان مش مصدقه انها حقيقه بس

بشكرك علي لحظه عيشتها هناك بشكرك على كل دقه قلب  
خرجت للشخص الصح بشكرك

ثم وضعتها ونهضت لترتدي ثيابها فيجب ان تصفي حسابها  
هناك

دانه بصراخ / اقسم بالله اللي هيقرّب من عيالي لكون فرماه  
وابعد ابنك يا مراد عشان ميتعملش عجوه

مراد ببرود / وانا مالي لمي انتي عيالك الأول

دانه بسخريه / نزل رجلك وانت بتكلمني انا الكبيره يا  
حيوان ثم إن ابنك هو اللي بيغيظ عيالي بأم البرود ده

ثم نظرت لسمر / يرضيكي كده يا سمر حفيديك واللي بيعمله  
سمر بنظره متقرّزه لمراد / ده ولا حفيدي ولا اعرفه ده  
خرج عن المله الكلب تخيلي يا دانه مره قالي حضرتك

دانه برعب / لا

سمر وهي تهز رأسها /وقالي يا تيته الاعمي انا تيته الكلب  
ابن مراد ده

دانه بشهقه وهي تضم سمر / يا مسكينه فلت من ايدك  
إزاي ده بس الكلب مشافش عيال ناري وخالد بسم الله ما  
شاء الله غوازي قد الدنيا ربنا يبارك فيهم يارب ويبعد عنهم  
بوليس الآداب قادر ياكريم

سمر وهي تدعي الحزن / يلا الله يسامحه ابوه بعد حفيدي  
عني وخرجه عن طوعي شوفي حبايب قلبي ديما وريما

قدوه لأي بنت في سنهم دي البت ديما عليها هزه وسط ولا  
في في عبده والله

دانه وهي تربت عليها / عارفه يا قلبي عارفه يلا ربنا  
يعوض عليكي في حازم الكلب ابن مراد البارد

مراد بقرف / إيه المشهد المبطل ده بعدين يا سمر ابني  
مش هيكون زي بنات خالد وناري انسي

خالد وهو يجلس وينظر له بحق / الله مالهم بنات خالد يا  
خويا ناقصين ايد ولا رجل ولا بتلات عيون ولا يكونش  
بيمشوا علي أيدهم ورجليه ولا شايفهم بيمشوا علي السقف  
مراد ببسمه بارده / لا ناقصين تربيه ياباشا

خالد وهو يهز كتفه ببرود / عادي منا أسد مربنيش وعائش  
اهو زي الفل حصل حاجه؟؟؟

أسد وهو يجلس ويلقي قبله في الهواء / حبيب قلب بابا  
الى مشفش ريحه التربيه

**خالد وهو يضع يده علي رأسه / حبيبي يا عم الناس  
ناري وهي تجلس علي يد مقعد خالد / هههههههه ايوه  
فعلا احنا عيله متربتش هههههه**

خالد/ ايه ام الهدوء ده هولعها شويه

خالد وهو ينهض ويذهب لمسجل الصوت ثم قام بوضع  
مهرجانات وأغاني فتجمع الجميع واخذ يرقص وهو يغيط  
مراد بحركات غبيه

بينما دانه تضحك بشده ثم انطلقت وهي ترقص معهم  
مستغله غياب ليث فهو لا سيأتي عندما ينهي عمله  
ودخل عبده وهو يمسك رحمه ويرقصها وسمر أيضا  
بينما سراج وضع يده علي وجهه / ولا اعرفها  
بينما ديما وريما أخذن يرقصن باحتراف  
وسمر تصفر لهم

ومراد يزفر بضيق / ناس معندهاش ريحه المخ والله....  
هارررسود

كان يتحدث ثم صرخ وهو يري روجي ترقص معهم  
بحركات غبيه

وضع مراد يده علي وجه ابنه حازم وهو ينظر لروجي  
بصدمة وهو يكاد يذهب لقتلها

جذب أسد جميله وضمها ثم اخذ يراقصها فجذبت سمر  
جميله / مش سلو هو يا اخويا ده رقص كلابي

ثم نظرت لخالد وحركاته الشبابيه المجنونه / أيوه زي  
الكابتن اللي هناك كده بصوا ارفعوا ايديكم وهيصوا وخلص

اخذ الجميع يصرخ بجنون ودانه تزغرط / دي جي  
مالك حاحا يرحب بالساده الزائرين

دانه وهي تضحك تنتظر لهم / عيله ضاربه منها

نور وهي تهبط من الأعلى ببسمه / بحب آوي يوم  
التجمع ده عشان الله الزباله دي منورين يا جماعه والله  
الله فين عمر والعيال

عمر وهو يدخل ويحمل تالا الصغيره ابنه حسام وسما / أنا  
هنا اهو بس العيال أخروني

دخل حسام وهو يضحك وينزل ابنه الصغير عمر / خلاص  
يا بوب محسني انك مربى أجيال دي هي تالا بس والبت  
أخلاقها زفت

عمر بسخريه / بس ياض أنا بتعب برضو بعدين أنا دي  
سمر اللي بوظت أخلاقها

سمر وهي تنظر لهم بمثل / كل واحد ابنه مش متربى يقولك  
سمر

دانه بلهفه / عمر هو ادم فين؟؟؟

ادم من الخلف ببسمه كبيره وهي يفتح زراعه / دانه و....  
وحشتيني

دانه وهي تركض بسرعه له وتعانقه بشده وهي تدمع /  
دومي حبيبي ياااه وحشتني يا بني والله وحشتني اوي اوي  
اوي يا دومي

ادم ببسمه وهو يربت عليها بحنان / وا... انتي  
وحشتني اك... أكثر يا ر... روح ادم

جئت من خلفهم ونظرت له بتذمر / في إيه يابا هو مش فيه  
وأحده بتغير هنا

ادم وهو يجذبها لحضنه بحب / ا... انتي ق... قلبي يا رحيل  
رحيل ببسمه وهي تعانقه / وانت حياتي يا باشا

ضحك ادم علي غيرتها فرغم انهم تم عقد قرانهم منذ شهور  
وهي تعرف جيدا علاقته بدانه الا انها دائما ما تغار من اي  
فتاه حوله ابتسم ادم بشده فرحيل منذ الصغر وهي متعلقه  
به دائما حتي أصبحت كبيره فشعر انها ليست فقط كفلته  
الصغيره بل حبيبته لذلك لم يتردد في الزواج بها  
نرمين وهي تدخل مع غيث / حبايب قلب ماما متجمعين  
دايما يارب

دانه وهي تضمها / نيرو يا قلبي وحشتيني

نرمين / وانتي اكثر يا مانجتي

خرج مالك من غرفه المكتب مع سراج ومازن وهو يضحك  
ابتسم بسعاده وهو يري عائلته جميعها موجوده لا ينقصهم  
احد نور وسمر وساره يتحدثون وجنه وجميله يضحكون  
علي سمر

ومراد يتشاجر مع خالد وحسام يهدئ الأمور بينهم وعمر  
وغيث كالعادة هادئين ودانه والفتيات تتحدثن ببسمه كبيره  
والصغار جميعهم يضحكون بمرح فقط ينقصهم زينه وآدم  
ولكنهم حاليا في الخارج بسبب عمل ادم

نظر مالك لنور بعشق فهي وبفضل الله أولا منحته هذه  
السعاده وهذه العائله الجميله ضحك بشده وهو يسمع  
سباب عبده وهو يهبط الدرج ويحمل في كل يد احد أبناء  
دانه ويصرخ / والله يا دانه المره ده لهميهم في الحجز  
ولاد القروود دول خربوا اللاب توب كله اللي عليه الشغل

ركضت دانه له

بينما إيد نظر له ببرود / أنا مش عايز اعلي صوتي عشان  
عامل حساب انك خالي والخال والد برضو

عبده / صدق اتأثرت وهعيط اهو لا علي والنبي لتعلي  
صوتك يابن ليث انت وهو

زياد وهو يضحك بسخريه / طب خاف علي بنتك بقي عشان  
هي خلاص بقت في الريد زوون

نظر عبدالرحمن لاخته بتعجب / عيالك بيهددوني دول  
زعماء مافيا دول مش أطفال أبدا

ضحكت دانه وهي تجذبهم منها / حبايب ماما يا مشرفني  
أسد بحنان لجميله / إيه الحلاوه دي يا جيمي بس مقدرش  
علي كده بقولك ايه ما تسببي العيال هنا عند مالك وتيجي  
نطلع رحله سوا

سمر / يا أخي احترم سنك يا أخي يموت الزمار صحيح  
أسد وهو يضم جميله له ويبتسم بغیظ / وإنتي مالك يا سمر  
مراتي وبدلها خلي سراج يدلحك

سراج وهي يضحك ويغلق فم سمر التي كانت علي وشك  
إطلاق سباب لاذع لهم

سراج / قسما بالله لو ما سكت هتسبب عليك لسانها  
رحمه وهي تجلس بجانبهم / وحياء امك يا سراج لتسيبه  
بحب الشتايم بتاعتها آوي

ضحك عبده وهو يجلس بجانبها ويضمها / بس ياماما دي

شتايمها 18+

سمر وهي ترفع يد سراج عن فمهاط وتصرخ بهم / جرا  
ايه منك ليها له انتم عاميلني تسليه ياض انت وهي  
بعدين يا أسد يا عجوز ياراجل بطل قله ادب ده انت رجل  
في الدنيا والباقي في القبر

كانت سمر تقول ذلك وهي غير مقتنعه فرجال العائلة ورغم  
سنهم الكبير مازالو يحتفظون بجمالهم

جميله بقرف / مين ده ياختي الي عجوز ده شكله اصغر  
من عياله والواد خالد ده حتي أسد صغير مازن هو اللي  
كبير

ساره وهي تدخل في الشجار / يا حبيبتي جوزي مش باين  
عليه حاجه ده لسه قمر

غمز لها مازن بمشاكسه فقبلته في الهواء / باشا والله علي  
وضعك

ثواني وارتفع صوت الشجار في المنزل والجميع يتشاجر  
كالعادة

قاطع هذا الجو المشحون جرس الباب ارفف الجميع سمعه  
وهم الصمت فجأه

نور وهي تنظر لهم بقلق / تفتكروا الجيران بلغوا عننا تآني  
بتهمه الازعاج

سمر وهي تتحدث ببراءه / جماعه انتم مش هاديين زي ليه  
نور وهي تنظر لمالك / احم مالك شوف كده لو الشرطه  
اصرفهم ياباشا



مالك بملل / لا ولو البوليس انا هشهد عليكم واحد واحد من  
اول سمر لحد إِياد وزياد

تحدث خالد / اخص عليك يا مالك مكنش العشم قوم انت يا  
والدي وقولهم انك مالك يلا

أسد بضحكه / مكنش يتعز يابني بس من اول كلمه بسخسخ  
من الضحك مش بعرف ابقي بارد زي عمك كده أصل أنا  
تافهه فصعب والله عليا اتكلم بجد لثواني حتي  
سمر وهي تنهض / خليك انا هتصرف

سراج وهي يمسكها / لا ابوس ايدك كده مش هتبقي تهمة  
از عاج وبس هتبقي تهمة تعدي علي شرطي أثناء عمله  
اقعدي

سمر وهي تدفع يده عنها / يا جدع اوعي ايدي بس  
متقلقش كده ياباشا هكون محترمه ومش همد ايدي علي حد  
ثم خرجت سمر وفتحت الباب ونظرت وجدت خمس فتيات  
نظرت للداخل بسرعه / هما طلبوا بنات ولا إيه يكونش  
عمولها تآني وجايبين نسوان

نظرت لهم بشك / جبتوا خمره

نيره وهي تغمز لها / وبانجو كمان

سمر وهي تنظر خلفها مجددا / حد راقبكم

نيره / اطمن يا كبير كله في السليم

سمر وهي تنظر حولهم ثم افسحت لهم الطريق / طب  
ادخلوا بسرعه

دخلت الفتيات وطمطم تمسك في نسرين / هو فيه ايه وخمره  
وبانجو ايه

نسرين وهي تنظر لنيرة / هو فيه ايه

نيرة وهي تهز كتفها بجهل / معرفش انا قولت امشي معاها  
في الخط وخلاص

دخلت الفتيات خلف سمر

سمر / مين طلب نسوان

نظر الجميع لخالد بشك

خالد وهو ينظر لهم بتعجب / فيه ايه بس والله ما عملت  
حاجه

ناري / عارف يا خالد أقتلك والله لو انت

خالد وهو يشير لاسد / تلاقيه أسد

أسد وهو يخلع حذائه ويرميه به ولكن تفاداه / أنا يا جذمه  
اجيب نسوان يا قليل الادب وفين في بيت مالك الطاهر انا  
يوم ما اجيب نسوان اجيبهم في شقه مفروشه

ضربته جميله علي كتفه فضحك / بهزر يا جيمي يخربيت  
ايدك ثقيله

سمر وهي تمر عليهم مثل المخبر / يعني مش هتتعرفوا

يكونش مالك اخيرا عملها وقرر يخون نور

مالك برود / بلاش انا عشان انتي عارفه رد فعلي

سمر / احم احم يبقي سراج او مازن لو مش انتم هنتنقل  
علي الجيل اللي بعده وهكذا

عبدہ وهو يشير علي إیاد وزیاد / هما الكلین دول  
زیاد وهو ينظر لمیسره ویغمز لها بشقاوه / أنا موافق یا  
باشا اني أخذهم لو کلکم مش عایزین

ضربه إیاد علي رأسه / ولد احترم نفسك مش قدامهم كده  
احنا ناخذهم علي سطح الواد حماده

میسره وهي تنظر لهم بصدمة / احیییه ایه ده براعم  
المستقبل بقت جرجیر فاسد

کریمه وهي تصفر لیهدأ الجميع / صلوا علي النبي انتم  
بتوزعوا هدايا کله عمال یمررنا لغيره

نیرة وهي تشير لاسد ومالك / هو الشخص ده فیه منه  
نسختین نسخه باين علیها فرفوشه ونسخه اللهم احفظنا لیه  
کده

سمر وهي تنظر معها بتعجب ثم قالت وهي تفکر / یمكن  
عشان تؤام بس سبحان الخالق واحد میعرفش ریحہ  
الاحترام ونازل معاکسه فی مراته وواحد قفل وابعدي عن  
القفل عشان بیعض

نظر لها مالك بسخريه / لم مراتك یا سراج بدل ما اطلع  
القفل علیها

أسد وهو یغمز لنیره / أنا الصغیر علي فکره

سمر / کداب ده مالك

أسد بتذمر / بس انا اللي لسه صغير عنه أصل الضحكه  
بتطول العمر

ضحكت كريمة / طب والله إنت عسل

خالد / جرا ايه يا والدي عيني عينك كده

مراد وهو ينظر لهم بملل / ياربنا هتجيبوا لينا شبهه  
بكلامكم ده

كريمة بضحك / والله شكلنا دخلنا بيت غلط اكيد ده مش  
البيت اللي احنا عايزينه اسفين يا جماعه والله

سمر وهي تمسكهم/ لا استنوا انتم

ثم نظرت للرجال / لو محدش نطق وقال البنات دي بتعمل  
ايه هنا هتباتوا بره البيوت انهارد

عبد / خرببتك يا سمر يا جماعه انطقوا انتم جايبين لمين  
دي دماغها فيها نص شمال بس انتم غلطانين في العنوان  
ميسره وهي تنظر لهم بتعجب / هو فعلا الظاهر اننا غلطنا  
في العنوان

مالك بهدوء/ عايزين مين

ميسره بضحكه / الراجل الكباره ده بيفكرني بليث جوز دانه  
سبحان الله نفس البرود والثقه والهدوء

رفع مالك حاجبه بينما تحدث عبده / جايبين لدانه

نيرة / أيوه بس تقريبا غلطنا في العنوان

عبدہ وهو يضع يده علي فمه بصدمه / اوميجاد دانه هي  
اللي جاييه بنات في بيتنا الطاهر الشريف العفيف

نيره بتعجب / يعني ده بيت دانه

ضحك خالد بشده / آيوه يابنتي حظك انك جيتي في يوم  
التجمع ده كان نفسنا تشوفينا في ظروف احسن من كده

سمر وهي تنظر لهم بتذمر / عجبكم كده اهو اخدوا فكره  
صح عننا من اول مره عرتونا

نسرين وهي تهز رأسها / اهو انا عرفت ليه دانه ماتت  
ضحك لما قولتي إن عيلتها شديده

خرجت دانه مع ادم من المطبخ وهم يحملون الفاكهة  
نظرت بتعجب لهم ثم صرخت بفرحه / بنات بتعملوا ايه هنا  
مالك بهدوء / تعرفيهم

دانه هي تضع الفاكهة علي الطاولة وتعانقهم / امال يا مالك  
باشا دول صحباتي اللي عرفتهم في الاقصر  
عبدہ بتعجب/ دانه مصاحبه بنات غريبه آوي

ميسره بتعجب / امال هي بتصاحب صبيان ولا إيه

عبدہ وهو يأكل تفاح ببرود / لا بس هي اي بنت بتعرفها  
لازم تتخاف معاها لأنها بتبقي عينها علي توم كروز بتاعها

ضحكت دانه / سيبكم منه ده عبدہ اخويا التوأم

كريمه وهي تجذبها وتهمس لها / هو رجاله العيله كلهم  
بينورا ليه كده يخربيت حلاوتهم

ضحكت دانه بشده / طب خلي بالك عشان ستات العيله  
بتعض

كريمه بضحك / وعلي ايه يا كبير القلب مش هيبص غير  
لابو صلاح برضو

ابتسمت دانه / استنوه هعرفكم

ده مالك بابا ونور امي وعبدہ اخويا ومازن عمي ومراته  
ساره واسد عمي ومراته جميله وعمر خالي ومراته جنة  
وتبقي برضو اخت عمي مازن وعمي سراج ومراته اكيد  
عارفينها سمر

نظرت نيره لسمر / باشا البشوات

سمر بضحكه / عرفتك نيرة صح عجبتي البت دي اوي  
حساها شبهي في شبابي

نيره وهي تلقي لها قبلي / باشا قلبي وباشا مصر

دانه بضحكه وهي تكمل / البنات دول بقي يبقوا بنات عمي  
ومنهم بنات خالي ومتجوزين عيال عمي

كريمة / ايه العيله الملغبطة دي

ضحكت دانه وهي تنتظر لهم / دول بقي الجيل التالت هنا  
ودول اللي هناك عيالي اriad وزياد

ميسره / احب اقولك يا دانه عيالك مشافوش خمس ثواني  
تربيہ ماشاء الله عليهم

دانه بضحك / قلبي تسلمي يارب المهم في ايه يعني جيتوا  
كلکم. مره واحده

ميسره بضحكه / محتاجكم في مصلحة كده

دانه بتعجب / مصلحة ايه

ابتسمت ميسره بخبث / هقولك تعالى معانا

بعد مرور ساعه في سياره دانه

نظرت ميسره خلفها وتحدث بجديه / اقسم بالله اللي هتطلع  
عن النص هعلقها هنا وكل اللي رايح واللي جاي يتف عليها  
لغايه مايبنالها صاحب فاهمين

دانه ببرود يشبه برود بلاك / الكلام ده ليا انا

ميسره / احم لا انتي لا جوزك ايده ثقيله آوي لسه القفا  
اللي واخداه منه معلم

نيره بصراخ/ ما خلاص يا باشا قولنا هنربي امه وريني ابن  
المدايقه ده

ضربتها ميسره علي رقبتها من الخلف / نلم لسانا ماشي انا  
عمتك يا كلبه انتي

طمطم وهي ترفع يدها بهدوء / ممكن اقول حاجه

ميسره / قولي يا اميره يابنت الامرہ انتي الوحيدہ اللي مش  
تعباني

طمطم وهي تبتسم بغباء / هو احنا هنعمل ايه

مدت ميسره يدها وخلعت حذاءها / ده انتم جذم وعايزين  
تتربوا واحده واحده

كريمه وهي تشير بيدها وكأنها اذكي الأذكىء / دول اغبيه  
اسمعي مني انا هفهمهم

ثم نظرت لهم / اسمعي يا جاموس الطين منك ليها فيه وآحد  
هنا مزعل البركه بتاعتنا ميسره احنا بقي هنعمل ايه

نسرين وهي ترفع يدها / نسيب عليه نيره

نيره وهي تضربها / هو ايه نسيب دي هو أنا كلب يا  
معفنه اقسم بالله ل....

ميسره وهي تنظر لكريمة / أنا اتحملت كتير وده عكس  
طبيعتي اتصرفي انتي

كريمه بصراخ / متسمعي يابنت المركوب منك ليها احنا  
هنشوف الواد ده وتنفذ الخطه اللي اتفقنا عليها ليه هو  
والجذمه اللي كانت معاه

ميسره وهي تنظر لها بفخر / مليش غيرك يا كرميلا يا  
مشرفاني

كريمه / حبيبي ها بقي ايه هي الخطه اللي اتفقنا عليها  
ميسره وهي تكاد تصاب بالشلل ثم تخرج رأسها من نافذه  
السياره / يا ناس الحقوني يا ناس هنشل الحقوني  
هموووت يا ناس يا ام نياطي صحي نياطي وقوليله ميسره  
هتتشل

دانه وهي تجذبها للداخل / ادخلي يابت خلينا نخلص عشان  
في اجتماع الليث مع بنت فعايزه اخلص واطلع اطربقها علي  
دماغه



كريمه وهي تنظر لها ببسمه بتصحيح / نظربقها علي  
دماغه

ميسره / اشطا نخلص المصلحه ونروح نخربها علي دماغ  
اللي خلفو جوزك

ثم نظرت لهم بدقه / عرفتوا هنعمل ايه

الجميع معا ببسمه غباء / لا

ميسره وهي تهبط من السياره / توكلنا علي الله

دخلت الفتيات للجامعه طبعاً بواسطه دانه وميسره

دخلت واشارت لهم ميسره علي شخص يجلس في الكافتيريا  
ويضحك بقوه

فنظرت لهم ميسره وغمزت

ابتسمت نيره بشره ثم دخلت للكافتيريا ومرت بجانبها  
واصتدمت به وسقطت أرضاً متعمده فنظرت له بحده / جرا  
يا اعمي انتي مش تفتح

ياسر / أنا برضو اللي افتح انتي هبله

نيره وهي تنهض / انا هبله ياروح امك طب خد

ثم أعطته روسيه برأسها شديده بينما ياسر امسك رأسه  
بألم وهو يصرخ / يخربيك امك دي مش دماغ بنت أبدا

نيره بصراخ / يالهوري الحقوني الكلب ده بيعاكسني

ركضت كريمه له وهي تنظر لها / مالك يا نيره

نيره وهي تشير لحسام / الكلب ده بيعاكسني

کریمہ / حلو غلط وانا کنت مستنیه یغلط

ثم نظرت له بنظره مرعبه / تعالالى بقى يا كبير

ثم انقضت عليه كلا من كريمه ونيره تحت صراخه حاول  
أصدقائه التدخل ولكن نيره تكفلت بهم وأخذت تضربهم بحده  
من يراهم لا يظن انهم فتيات

**نظرت وعد لما يحدث لياسر ورفاقه برعب**

بينما كانت دانه اتجهت لتلك الفتاه المسماه وعد ومعها  
نسرين وطمطم وقفت طمطم بعيدا بينما دانه ذهبت عندها  
وتحدث معها في أمر ثواني وكانت الفتاه تحت يد دانه  
تصرخ من الألم

## بینما میسرہ ذہبت لتتھی اخر ما یجب فعلہ

## نظرت دانه لوعده المدمره تماما

**ثم أخرجت هاتفها وتحدثت وهي تتصنع البكاء / عبده  
الحقني في شله اتهجمت عليا انا وصحابي واحنا قاعدين  
في امان الله اعــــــــــــاه**

بينما ميسره ذهبت وقامت بتأجيل السنه فهي فاتها الكثير والكثير من المحاضرات لذا قامت بتأجيل السنه كما حدثت جاسر ليقوم بنقل جامعتها للاقصر

خرجت ميسره من مبني الشئون بعدما انتهت من جميع  
الإجراءات نظرت وجدت ياسر يصرخ بنيرة ونيرة تنظر له  
برود شديد

ياسر / أنتم مش عارفين انا مين ولا إيه أنا هوريكم مين  
هو ياسر بسيوني يا كلاب

كريمه / يامي يامي يامي خاف يا عيد

نيرة / يامي يامي

ياسر وهي يكاد يقترب منهم وهو يبتسم بخبث / أنا بقي  
هوريكم ثم رفع يده ولكن شعر بشخص يمسكها له بشده  
نظر وجدها ميسره عاد بفزع للخلف بينما وعد شهقت بقوه  
ميسره وهي تبتسم له ببرود / surprise

ثم أعادت رأسها للخلف وضربته بها ثم امسكت يده وجذبتة  
بحده / تعرف باللي عملته ده خالفت كام قانون منهم قوانين  
تتعلق باثار الدوله ها أنا هسيب لخيالك العنان بقي تفكر في  
مخرج وخلي بابي يحاول يخرجك يا ننوس عين بابي بس  
تعرف اللي يشفعك عندي ويخليني مقتلکش هو انك باللي  
عملته من غير ماتحس خلتنى اكسب حجات كتير آوي

ياسر وهو يهتف بها في رعب / مش هتقدرى تعملي حاجه  
انتى متعرفيش مين هو والدي ها أنا انا

ميسره وهي تهمس له / لو تفتكر أول يوم حذرتك انك  
تقرب مني بس مسمعتش كلامي خلي بقي بابي ينفعك  
نظرت ميسره وجدت أمن الجامعه يأتي بثواني نظرت  
ميسره لدانه فهزت دانه رأسها ببسمه

جاءت الشرطه وأخذت الجميع للقسم بينما ميسره في  
الطريق اجرت اتصال بجاسر / أيوه يا جاسر حصلني علي  
قسم.....

بعد مرور نصف ساعه كان يدخل للقسم عبده وهو غاضب  
بشده لظنه ان هناك من اذي أخته وخلفه كان كلا من جاسر  
وحسام وخلفهم رجلين يظهر من ثيابهم انهم محاميان  
دخل عسكري للغرفه وابلغ الشرطي بوجود المقدم  
عبدالرحمن مالك في الخارج فامرہ بإدخاله  
دخل عبدالرحمن بوجه غاضب وركض لدانه وضمها بشدة /  
قلبي أنتي كويسه

دانه بحنان فمهما مر الوقت لم يتوقف عبدالرحمن عن  
خوفه عليها / أنا كويسه يا عبده بس هي خناقه بسيطه

ثواني وكان جاسر يدخل مع حسام والمحاميان  
تفاجئ كلا من حسام وجاسر من وجود نيره ونسرين  
نظر جاسر للشرطي / ممكن اعرف حضرتك اخواتي  
وزوجتي هنا بتهمة ايه

الشرطي وهو يشير له بالجلوس فمن لا يعرف جاسر  
الشافعي / أتفضل يا فندم البنات هنا عشان مقدمين محضر  
في دول

قال كلامه وهو يشير للشباب

نظر جاسر لهم وجد مجموعه من الشباب وفتاه بهم جروح  
سطحيه / آيوه وايه هو البلاغ

نظر الشرطي في الورق امامه / الأنسه ميسره عبدالمنعم  
قدمت شكوي في المدعو ياسر كاظم بسيوني في قواضي  
كثير منهم ازاعجها ومحاوله التحرش بها سواء باليد او  
بالحديث اكثر من مره بشهاده الزملاء في الجامعه

نظر جاسر لياسر بغضب شديد وضغط علي كفه بشده ربت  
حسام علي كتفه ليهدأه

اكمل الشرطي / وكمان اتهمته في تزوير مستنداتھا في  
الجامعه وتغيير مشروعاتھا وإرسالھا للبحث عن مقبره  
خرجت تقارير انها حاليا مغلقة لأسباب غير معروفه  
وغیره كثير من قواضي الاغتصاب والتحرش ببنات معاھ  
جاسر نظر للمحامي وهمس له / امشي في الموضوع ده  
مش عايز الولد ده يشوف النور تآني انت سامع حتي لو  
اضطريت تلبسه تهمه قتل واعرفلي مين والده ده واشتري  
كل اسهمه عايز املاكه تتساوى بالتراب

هز المحامي رأسه بينما عبده تحدث / طب طالما مش هما  
المذنبين ليه جايين هنا وكمان في بوكس انت عارف لو  
جوز اللي واقفه هناك دي عرف انها ركبت بوكس ممكن  
يعمل ايه

الشرطي بخوف هو لا يعرف زوج دانه ولكن نبره  
عبدالرحمن مخيفه وبشده / احم حضرتك البنات اتهموا

علي الشباب دول زي ما حضرتك شايف وهو قدم فيهم  
محضر

حسام بسخريه / وهو كمان عنده عين يقدم محضر فيهم  
عبدالرحمن بسخريه / حضرتك كان دفاع عن النفس يعني  
زي ما حضرتك قولت معروف بالاغتصاب يعني حضرتك  
اكيد عارف الإجراءات اللي بتتخذ في الظروف دي مش  
هقولك شغلك يا حضره الطابط

الشرطي وهو يبتلع ريقه / تمام يا فندم كل شئ هخلص  
دلوقتي.

بعد مرور دقائق كان الجميع يخرج من غرفه الشرطي نظر  
عبده لدانه / لأول مره استخدم واسطه عشان اعمل حاجه  
عاجبك ده انتي عارفه اني أكثر حاجه اكرها هي الوسايط  
واني استخدم اسمي عشان أخلص اي حاجه

نظرت له دانه بحزن / إيه يا عبده انت شوفت بعينك هما  
عملوا ايه

كان جاسر يضم اليه ميسره بحنان / بعذر يا سياده المقدم  
علي الموقف اللي اتخطيت فيه بسبب اختي

اخذ عبدالرحمن نفسه بهدوء ثم ابتسم له / ولا يهملك حمد الله  
علي سلامتها

ثم اقترب من دانه وضمها لاحضانه بحب كبير وهو يقبل  
رأسها / خلاص يا دانه متلويش خلقتك كده بيبقي شكك  
وحش

ضحكت دانه وضربته فضحك هو بصخب / بس إيه يابنتي  
ده دي العيال متشوهه خالص

حسام وهو ينظر لنيرة / عملتها يا أشرف وضربت العيال  
نيره وهي تنظر له ببراءه / أنا أبدا ده انا حتي كنت بسلك  
بينهم

ضحكت كريمه بصخب / علي ידי  
دانه هي تخرج من احضانه / طب يابنات يلا عشان نلحق  
نخلص اخر حاجه

عبدہ بتعجب / رايعين فين  
دانه بغمره / هنخر بها علي دماغ صاحبك  
ضحك عبدہ بشده / والله في مره هيجبك الأمن يرموكي بره  
الشركه

دانه وهي تذهب مع الفتيات / ميقدرش ياباشا  
نظر جاسر لهم بملل حسنا سيتفاهم لاحقا مع نسرين ثم نظر  
لعبدہ ومد يده / بشكرك تآني يا سياده المقدم

عبدہ ببسمه / قولي عبدالرحمن عادي  
جاسر ببسمه / تشرفت بحضرتك



بينما قبل يومين علي الجانب الاخر كان يقف امام تمثاله  
وهو ينظر له بكل حب / آه يا ازي اشتقت لك يا فتي اشتقت  
كثيرا لك يا صديق

شعر بيد توضع علي كتفه نظر وجده ابريس تحدث ابريس  
بدموع / لقد أصبح ازي من ابطال كمت لقد خلد التاريخ  
اسمه لذا لا تحزن بيبك

بيك وهو يمسح دموعه وينظر التمثال العملاق الذي صنعه  
ست لازي ووضعه في منتصف الساحة الرئيسيه وايضا  
اطلق اسمه علي القصر فأصبح قصر ازي كما أن الجميع  
هنا جعل منه ومن نازيا رمز للعشاق والحب

ابتسم بيبك ودموعه تهبط بشده / اتمني فقط لو اسمع ولو  
لمره وأحده صوته وهو يناديني ويخبرني انت اخي يا احمق  
ولست صديقي

نظر بيبك لابريس ثم بكى بشده / اشتاق اليه كثيرا يا ابريس  
اشتاق اليه كثيرا

ضمه ابريس بحنان لصدره وهو يبكي علي صديقه الذي  
فقدته لقد خسر الكثير والكثير في هذه الحرب

اغمض عينه وهو يسمع صوته في رأسه

\_ ازي الصغير / ابريس ارجوك لاتضع هذا الرجل السيئ  
يقتلني كما قتل اهلي انا خائف



\_ازي بضحه عاليه / انظروا يا حمقي ماذا وجدت احم لا  
اقتدك انت ياقائد بالاحمق بل اقصد بيك ههههههه

\_ازي وهو ينظر لهم ببسمه / الحياه مثل درجات السلم  
يصعد عليها الإنسان ليصل لنهاية الدرج ولكن لا تخطئ ابدا  
وتتوقف لي أحدي الدرجات وتقول لقد وصلت للنهايه فقط  
اصعد درجه درجه حتي تصل للنهايه وانا درجي ينتهي  
بنازيا يا صديقي وهي تستقبلني بين احضانها يوما ما  
سأذهب إليها

نظر ابريس الآمال ودموعه تشدد / ها أنت قد وصلت لنهاية  
الدرج ازي لقد وصلت يا صديقي  
ثم ضم بيك اكثر وهم يبكون عليه

بعد مرور الوقت كانوا يجلسون في القصر نظر ابريس  
لاحمس /مستعد

احمس / ارجوك يا ابريس فكر ثانيا هذا القرار لا رجعه فيه  
ابريس ببسمه / فكرت يا احمس جيدا لا مكان لي بعيدا عن  
شمسي مصيري مرتبط بها والان لنبدأ



عادت الفتيات للاقصر ثانيا وهن يتذكرن ما حدث مع ليث  
ويضحكن بشده علي ذلك

كريمة بضحكه عاليه / ده انا كنت هموت من بصته بس  
البت دانه ايه جبل ولا اتهزلها شعره شوفتي كانت بتبص  
للعميله إزاي

نيره بضحكه / يا عيني والله صعبت عليا اوي مالك يابت يا  
نسرين

نسرين بتذمر / جاسر زعلان مني

كريمة ببسمه / جاسر بيحبك فمتقلقيش

نيره بتعجب لكريمة / تصدقي يا بت يا كريمة انا نسيت  
خالص هو خطيبك ده اللي اسمه محسن راح فين

كريمة بضحكه / وإنتي ايه اللي فكرك بيه

نيرة / معرفش مره واحده جه علي بالي

كريمة ببساطه / فاكده اليوم اللي أسر سجنك فيه في اليوم  
ده هو أول ما شاف البوليس جري ومكنش علي بعضه  
وبعد بحث مني كده عرفت انه مهرب اثار قد الدنيا ماشاء  
الله فبابا عرف وراح بهدله وفسخ بس وقتها انا طلبت منه  
مايقولش لحد عشان كنت عايزه اولع صلاح كده المهم هو  
نسي وأنا كمان نسي وصلاح قبل الجواز سألني عليه  
فقولتله واتجوزنا اهو

نظرت كريمه بتعجب لميسره التي منذ عادت وهي تنظر  
للنافذه بشرود

بينما ميسره كانت تنظر للقمر المكمل ففي ليله كهذه افترقت  
عنه سقطت دموعها بشده وهي تتذكر اخر كلماته

—اذا حدث وخسرتك اعلمي اني اعشقتك أكثر من روعي يا  
ميسره اكثر من روعي يا شمسي

**بِعَشْقِكَ يَا مَيَّسِرَهُ لِآخِرِ نَفْسٍ بِعَشْقِكَ**

**لا اترکني ست روهي تبتعد عني يا ست ارجوڪ**  
**اترکني لا اترکني ميسره ارجوڪ يا اُخي**  
**سامو ووت يا اُخي اترکني لا**

[illegible]

اغمضت میسرہ عیونہا بآلم والذکریات تتدفق بشده وبلا  
رحمه في رأسها بکت بشده فاقتربت منها کریمه وهي  
تضمها بحنان / اششششش یا قلبی اهدی کده واصبري  
میسره بشهقات عالیہ / مش قادره حاولت یا کریمه کول  
اليوم بحاول اضحك واهزر بس مش عارفه حاسه

ان روعي فضلت معاه مش قادره وحشني اوي وحشني يا  
كريمه اااااااااا قلبي بيوجعني

سمعت كريمه طرق الباب فدخل جاسر ومسحت ميسره  
دموعها فاقترب هو وقبل رأسها قلبي زعلان ليه كده  
ميسره ببسمه حتي لا تحمله هموم فهي سبق وحملته  
الكثير منها / لا مفيش يا قلبي مفيش بس عيني بتوجعني  
جاسر وهو يقبل رأسها مجددا / الف سلامه ياقمري طب  
خلاص استريحي دلوقتي

ميسره بتعجب / كنت عايز تقول حاجه

جاسر بخجل / لا خلاص مش مهم بقي بعدين

ميسره وهي تمسك / في إيه يا جاسر مالك

جاسر وهو يتنهد بتعب شديد ويمسح وجهه / المفروض  
التصاميم الجديده اللي بنشتغل عليها بتاعته حسام تتعرض  
قريب لي مسابقه دبي تعرفيها

ميسره / آه سمعت عنها طب واياه المشكله

جاسر / المشكله ان احنا اتفقنا مع عارضه روسيه من  
الفرع اللي هناك بس هي اعتذرت علي آخر لحظه بسبب  
ظروف عندها ف

ميسره ببسمه / ولا يهكم لو ينفع انا اعمله

نظر لها جاسر ببسمه / بجد يا ميسره

ميسره ببسمه / اكيد ياباشا بعدين أنا فاشيونسيتا من يوم  
يومي

ضحك جاسر عليها بشده / اكيد ياقلبي

ميسره / هو ايه قصه التصاميم

جاسر بتفكير / والله حسام استغل المده اللي قضيناها هنا  
واستوحي منها اللبس فعمل ملابس خروج فيها ريحه  
الصعيد المصري وبعض الثياب فيها طابع فرعوني وملابس  
رجالي كمان واه في نهايه العرض هيكون في فستان زفاف  
وده بقي مفاجاه حسام اللي بيراهن عليها

ميسره وهي تهز رأسها / تمام ياباشا بكر هكون جاهزه  
هتصورا فين

جاسر / في المعبد اللي قريب من هنا احنا ظبطنا كل حاجه  
وبكره المغرب كده عشان شكل الغروب يظهر معانا هيبقي  
حلو فهنصور فيه

هزت ميسره رأسها ببسمه / تمام

ابتسم جاسر براحه / طب اسيبكم تناموا

ثم نظر لنسرين وابتسم لها / تصبحي علي خير يا سكرتي

ابتسمت نسرين بفرحه فيبدو انها سامحها

بينما ميسره عادت ونظرت للقمر مجددا / وحشتني يا  
ابريس وحشتني اوي

في مكان قريب منها كان يقف علي النيل وهو ينظر للقمر  
ويبتسم بعشق / حان الوقت يا شمسي حان الوقت لتتجمع

قلوبنا مع اكتمال القمر انتهى الانتظار وغدا ستصبحين  
ملكي وللابد يا شمسي



- اللهم إنا نعوذ بك من فواجع الأقدار، ومن فقد الأهل،  
ومن حزن القلب، وحرقة الشعور.. اللهم لا تفجعنا  
بمن نحب، اللهم احسن خاتمتنا و أجرننا من موت  
الغفلة، ولا تأخذنا من الدنيا الا وأنت راضٍ عنا.

إن شئت نصرَ المصطفى المختارِ \*\* ونجاةَ نفسك من سكير  
النارِ

فاجعل نداءك عند ذكر محمدٍ \*\* صلّوا عليه وآله الاطهارِ



(الخاتمة)

كان ابريس يقف وهو ينظر لسطوع شمس يوم جديد يوم  
تاريخي بالنسبة له فهو وفي هذا اليوم سوف يجتمع مع  
حبه وعشقه اخذ نفس عميق وهو يبتسم بشده فلکم انتظر  
هذه اللحظة

اغمض عينه وهو يشعر بنسمات الهواء تلفحه واخذ  
يسترجع ما حدث له وكيف اتي هنا

## F. B

صرخ الحكيم / جلالة الملك استقيظ الأمير

كان ست يجلس في القاعة وهو يعيد ترتيب أمور المملكة  
وكان معه بيك واحمس عندما سمع الجميع صراخ الحكيم  
انتفضوا و ركضوا للغرفة فوراً

ذهب ست وجد نانيس تجلس بجانب ابريس وهي تبكي  
وتحدثه وهو فقط ينظر للسقف ولا يتحدث

اقترب ست منه وتحدث بحزن والم علي شقيقه / ابريس يا  
أخي هل انت بخير

ولكن لا رد منه او حتي تحرك تحدث احمس / ابريس تحدث  
يارجل فاخيك قلق كثيرا

وايضا لا رد

تحدث بيك ببكاء وهو يمسك يده / ليس انت ايضا يا ابريس  
ارجوك لقد فقدت ازي هل سأكون وحدي الان ام ماذا تحدث  
ارجوك

صدم الجميع عندما رأوا دموع ابريس تتساقط بكثرة علي  
الفراش ولا يتحدث مع احد، بيك بصراخ وبكاء/ تحدث يا يا  
ابريس ارجوك تحدث فقط قل اي شئ

تحدث ابريس بعدم وعي / لقد تركتني، رحلت وتركتني بلا  
روح لقد خسرت حياتي وخسرت روحي ليتني انا من مت  
وليس ازي

ارتفعت حده بكاء بيك بشده علي صديقه وأخيه بينما ست  
نظر له بدموع ثم خرج بعنف من الغرفة وخلفه احمس /  
توقف ست انت لست الملام

ست بصراخ كبير / أخي يموت أمامي يا احمس وكله بسبب  
لقد دمرته

احمس وهو يضع يده علي كتف ست / هذا ليس ذنبك انت  
فقط كنت تفعل ما يجب فعله

ست بدموع / ولكن أخي لقد تدمر أصبح مثل الجسد بلا روح  
ااااا يا احمس سأموت

تحدث احمس وهو ينظر للامام / يمكنني مساعدته.

نظر له ست من بين دموعه بلهفه / حقا ارجوك يا احمس  
اي شئ افعل اي شئ

احمس وهو يهز رأسه ويتنهد / هذا مخالف تماما لل...

قاطعه ست / لا يهمني واللغة فقط اريد لآخي ان يكون  
سعيد والباقي للجحيم لا يهمني ارجوك احمس افعل شئ

احمس وهو ينظر له بتركيز / نحتاج لقلادة أبعاد حتي يمكنه  
الانتقال وقلادة قويه لان هذه المره لا نملك احد علي الجانب  
الاخر لكي يساعدنا نحتاج لقلاده قويه جدا يمكنها نقله دون  
وسيط من الجهه الاخري يمكنني صناعتها ولكن.....



ست بلهفه / ولكن ماذا انا مستعد لفعل اي شئ اي شيء  
ليكون سعيد حتي وان كان هذا الشئ هو بعده عني

قال آخر كلماته بألم نخر قلبه وبشده

احمس وهو يرت علي كتفه / هون عليك يا ست سأحاول  
صنعه ولكن احتاج لحجر طاقه عالي جدا اعلي من اي حجر  
طبيعي

نظر له ست بتعجب / واين أجد ما نتحدث عنه

احمس بتفكير / نعم..... صولجان حورس الحجر الذي كان  
به كان قوي بدرجة كبيره بعد تدميره أصبح قطع صغيره  
وهذا المطلوب احتاج لهذه القطع حتي اعيد تحويله لقلاده  
أبعاد

ست وهو يفكر جيدا / تعالي معي لقد خبئت الصولجان  
المحطم في مكان لا يعثر عليه احد

ذهب احمس وتبعه بينما ست قرر وانتهي الأمر ابريس  
سيذهب لميسره

بينما بيك كان يقف في الساحة يراقب أمهر النحاتين في  
كمت وهم ينحتون تمثال لازي ابتسم بألم / اخوه ولسنا  
أصدقاء يا ازي اخوه يا رفيق

شعر بشخص يضع يده علي كتفه استدار وجدها اسينات  
تنظر له بدموع اغمض عينه بألم شديد فهو منذ انتهاء تلك

الحرب وهو اهملها كثيرا تألم عندما تذكر انها رأت حالته  
وهو يصرخ بشده وهم يأخذون جثه ازي من بين يديه

اسينات بدموع / بيك هل تكرهني

رفع نظره لها بسرعه كبيره برعب ومسك وجهها / اسينات  
جميلتي لما تقولين هذا

اسينات بصوت غير واضح بسبب الشهقات / لان حورس  
هو من قتل..... قتل ازي.

علت شهقاتها وهي تتحدث بتقطع / ا.... اسفه انا انا اسفه  
بيك اقسم لك انني لا أحبه أبدا أنا اكره حورس كثيرا ولكن  
ازي.....

قاطع كلامها بيك وهو يجذبها لإحضانه بشده وهو يكاد  
يكسر عظامها من شده الضمه بينما الجميع في الساحه  
ينظر له بصدمه فهذا البارد كما هو معروف بيك بارد  
بدرجه كبيره والان يعانق فتاه بل ويهمس لها بحنان ويقبل  
رأسها بحب كما يظهر من ملامحه المرتخيه

ابتعد بيك قليلا / كنتي ومازلتي وستظلي شريكه حياتي  
وقلبي وروحي يا اسينات انا اعشقتك يا اسينات اعشقتك  
وبشده

ابتسمت اسينات بين دموعها ثم ضمته اكثر

بينما نانيس كانت تسير في الممر المؤدي للقاعة وكادت  
تدخل ولكن سمعت صوت ست يتحدث / افعل كل ما بوسعك  
احمس اريد لآخي ان يعود كما كان ارجوك تصرف

دخلت نانيس ونظرت لهم ببرود فهي تحملهم ما يحدث  
لابريس ولم تحدث احد منهم منذ ما حدث فإذا كان ست  
زوجها الذي تعشقه فابريس أخيها الذي طالما بقي معها  
ليلاعبها في صغرها والاعتناء بها

نظر ست لنانيس وجدها تنظر لهم نظره غامضه فإشار  
لاحمس/ اذهب انت احمس ونفذ ما قلته لك

انحني احمس / امرك جلالتك

ثم ذهب بكل هدوء

بينما ست هبط من عرشه واقترب من نانيس ومد يد لها  
فابتعدت عنها نظر لها بحزن / الي متي يا نانيس ها الي  
متي ستبعتدي عني

نانيس بصرامه غريبه عليها /الي ان يعود ابريس كما كان  
ست

زفر ست بألم / وهذا ما أفعله نانيس هذا ما أفعله

نانيس بتعجب / تفعل ماذا

نظر لها ست بألم وسقطت دموعه ثم جلس أرضا ووضع  
يده علي رأسه بوجع / سأرسل ابريس لميسره

نانيس بصدمة / ولكن البوابه والقلادة

ست ببسمه متألّمه / احمس سيصنع قلاده اخري اقوي  
اتمّني ان ينتهي منها قريباً فأنا لن اتحمل رؤيه أخي هكذا  
كثيراً

اقتربت نانيس وجلست امامه ببسمه فنظر لها بتعجب / لا  
تحزن ست فعندما يذهب ابريس سيأتي ابريس اخر

نظر لها ست بتعجب / ماذا تقصدين

نانيس وهي تجذبه من ثيابه لها وتبتسم بمكر انثوي /  
ستحصل علي ابريس صغير

ست بتعجب / وضحى كلامك يا نانيس

نانيس وهي تنظر له بتذمر / هيبه انت لقد كنت وقح وتفهم  
كل شيء ماذا حدث لك أين ست الوقح

ثم تركت ثيابه بحده / للجحيم يا رجل سوف تقتلني ببرودك  
هذا

وكادت تنهض لولا شعورها بيد تجذبها اليه فسقطت علي  
قدمه وشعرت بيد تمسد بطنها وهو يهمس لها الخلف / أين  
الدلال يا عزيزتي أين الانوثه ثم إن هذا الخبر لا يتم قوله  
بهذه الطريقه

نظرت نانيس بتعجب / اذا كيف يتم قوله

غمز لها ست بشقاوه فتحدثت بحلق / وها قد عاد الوقح  
مجدداً

ضحك ست بصخب فرنت ضحكته ارجاء القاعه

بينما كان احمس يسير حتي يحصل علي مكان مناسب في  
القصر ليبدأ عمله ولكن حينما كان يمر من احد الممرات  
الذي يطل علي أحدي حدائق القصر وجد فتاه تتمايل بدلال  
كبير وتحرك جسدها بحركات انثويه جميله ابتسم احمس /  
يبدو أنه حان الوقت لتستقر يا حكيم

ضحك بشده فانتبهت له الفتاه فغمز لها بمشاكسه ثم اخذ  
يضحك بشده وهو يسير بينما هي لا تصدق ان الحكيم كان  
يقف هنا منذ قليل اللعنه اي حكيم هذا انه رجل وقح

بينما احمس كان يضحك علي ملامحها وبشده وهو يتحدث  
/ اي زواج هذا يا رجل سوف اذهب مع ابريس واحذ لي  
زوجه مجنونه تستطيع مجراة تصرفاتي ومغامراتي أين  
يمكنني أن أجد واحد كميصره امممم سأبحث جيدا حتي  
أجدها

بينما ابريس استفاق من فراشه ووقف في جناحه وهو  
ينظر من النافذه الحديقه ويبتسم بالم تري يا ميسره ماذا  
تفعلين الان

بدأ احمس في صناعه القلادة بكل جديه حتي أوشك علي  
الانتهاء منها واستغرقه الأمر قرابه الثلاثه اسابيع في  
خلالهم كان النحاتين قد انتهوا من نحت تمثال عملاق لازي  
وعلم الجميع بحمل الملكة وايضا اكتشفت اسينات حملها  
وقد قرر بيك اذا كان ولد سيكون اسمه ازي واذا كانت فتاه

سيطلق عليها نازيا وابريس علم من نانيس ما يقوم به  
احمس فرकुض لجناح احمس وهو يصرخ بفرح / احمس يا  
رجل هل حقا ما قالته نانيس

احمس وهو يضع يده في اذنه بانزعاج / أولا اخفض  
صوتك يارجل

ثم تحدث بهمس / اظن ان تلك الفتاه قد أثرت عليه كثيرا  
لقد أصبح مزعج مثلها

رفع صوته وهو يتحدث / ثانيا ماذا قالت تلك النانيس  
المزعجه

دخلت نانيس الجناح / هيببييه يا حكيم انا الملكه هنا حسنا

احمس بسخريه / وهل هذه تصرفات ملكه برأيك

نانيس بنفس السخريه / وهل هذه تصرفات حكيم برأيك  
دخل بيك واسينات للجناح بسبب سماعهم لصراخ ابريس

بيك بتعجب / ماذا هناك

احمس بغيط / ما بكم يا قوم الجميع يدخل بلا استئذان

ثم نظر لابريس / وانت ماذا تريد

ابريس ببسمه هادئه ولهفه / انت تصنع قلادة أبعاد

نظر بيك بتعجب لهم

احمس وهو يهز رأسه ويذهب لطاوله ويحمل شئ / نعم  
اوشكت علي الانتهاء

نظر ابريس للقلاده بامل كبير هل سمع الله دعاءه في  
صلاوته

بيك بألم / هل ستذهب انت ايضا يا ابريس  
نظر له ابريس بألم ثم ضمه بشده / اشتقت إليها يا بيك انا  
اموت كل يوم بدونها

بيك ببسمه وهو يربت علي ظهره / اذهب يا أخي اذهب  
واحصل علي حبك

احمس وهو ينظر له / سأحاول ان اجعلك تخرج في نفس  
المقبره التي خرجت منها ميسره كما انني سأحاول تحديد  
مكان للقلاده الخاصه بها حتي تجدها بسهولة

ثم نظر لابريس / تأكد من أن تتخلص من ثيابك هذه عند  
خروجك للجانب الاخر حسنا

هز ابريس رأسه بايجاب بينما ابتسم احمس وعانقه /  
احصل علي حبك يا أخي اسف لما حدث ولكن.....

قاطعه ابريس / لا بأس احمس لا بأس يا أخي

ابتسم احمس

فتحدثت نانيس بتأثر وهي تمسح دمعته وهميه / آه يارجل  
لقد لمست قلبي الصغير

ضحكت اسينات بشده / مابكي نانيس دعيهم يا فتاه هيببييه  
صحيح لقد كنت أعمل علي صناعه سرير للصغير وايقا  
اصنع واحد آخر لابنك

نانيس بلهفه / اذا تعالي لنراه

هزت اسينات رأسها وذهبت معها بينما احمس نظر لابريس  
بجديه / ابريس بالنسبه للحكم بعد.....

قاطعه ابريس / ست هو الاحق بالحكم هو الكبير وايشا  
بعده سيحكم ابنه هو أنا اتخلي عن كل شئ لي هنا  
نظر له احمس / هل انت متأكد عندما يكون لك اولاد  
سيختلف الامر سيكون الاحق بالحكم هو الأجدد وليس  
الاكبر

ابريس وهو يتنهد / وانا انتازل عن الحكم لست ولابنائه هم  
أحق مني باي شئ

دخل للجناح ست بعدما سمع ما حدث وتحدث / لن يحكم  
ابنائي يا ابريس الا بعد أن نقوم بالتقاليد المتعارف عليها  
ابريس ببسمه / هيبه انت مخادع يارجل تريد لابنائي ان  
يبارزوا أبنائك الذين تربوا بين السيوف والاحصنه وابنائي  
الذين تربوا مع ميسره هذا ليس عدل أبدا

ابتسم ست ووضع يده علي كتفه / اثق بك يا أخي ان ابنائك  
سيهزموا ابنائي شر هزيمه فانت في النهايه ابريس اقوي  
أقوياء كمت ام نسيت ذلك

ابتسم ابريس وهز رأسه / وانت ست قائد الجيوش الأول يا  
رجل

ثم نظر لاحمس / ولكن لا أظن أنه يمكنني العوده ثانيه  
صحيح



ابتسم احمس وغمز له / وهل تظن انني سأتخلي عنك بهذه  
السهولة

نظر ابريس بتعجب / عند كل قمر مكتمل ستفتح بوابه  
الأبعاد لك يا ابريس وبقوه حجر القمر الموجود في القلادة  
والذي كان من قبل في الصولجان يمكنك المرور اي وقت  
وايضا يمكن لأكثر من شخص المرور

نظر ست له ببسمه وانبهار / تغلبت علي نفسك هذه المره  
احمس

احمس ببسمه / كله بسبب حجر القمر يا رجل انه ساحر  
ولكن هناك مشكله صغيره

نظر له الجميع بتعجب فتحدث احمس / لن يمكنك استعمال  
حجر القمر عند ذهابك للجانب الاخر مباشره ستحتاج  
الانتظار بعض السنوات حتي يعتاد حجر القمر علي تغير  
الازمنه

ست بقلق / كم سنه

هز احمس كتفيه بجهل / لا أعرف ذلك الحجر هو من يقرر  
عندما يأتي منتصف الشهر ويعمل الحجر سوف يضى وحده  
عندها تعلم أنه أصبح يعمل

نظر ست بقلق لابريس بينما ابريس اقترب منه وعانقه / لا  
تقلق يا أخي سوف تعمل القلاده بسرعه وسوف آتي  
لزيارتك

ابتسم ست وربت علي ظهر ابريس / تأكد من تعلم أولادك  
للغتنا وتقاليدنا لا تتركهم لميسره ارجوك

ضحك ابريس بشده علي حديثه / دي هتطلعهم متشردين  
والله مش أفراد لعيله ملكيه

نظر له ست بتعجب / ماذا قلت

ابريس بضحك / لا شئ يارجل لا شئ

وهكذا مرت الايام علي ابريس في مساعده احمس وايسا  
مع أخيه في الحكم وهو لا يطيق صبرا للذهاب لمحبووبته  
وها قد حان الوقت اكتمل القمر وتجهز الجميع ومن نفس  
المكان الذي انتقلت منه ميسره كان يقف ابريس اقترب منه  
احمس واعطاه كتاب / لقد دونت ائ شئ يمكن أن تحتاجه  
في هذا الكتاب وايسا هناك ورقه بها احداثيات لمكان  
القلاده الخاصه بميسره

هز ابريس رأسه فاقترب منه ست واعطاه بعض الدبابيس  
التي يضعونها في الثياب نظر ابريس لها بتعجب فهذه  
دبابيس العائله الحاكمه تحدث ست ببسمه / هذه لأجل  
الأمراء الصغار

ابتسم ابريس له وضمه / سأشتاق إليك أخي كثيرا

ست وهو يضمه / وانا ايسا

ثم مد يده بحقيقه كبيره ووضعها بيد ابريس فتح ابريس  
الحقيقه وتفاجأ من كميه الذهب والمجوهرات التي بها  
ست ببسمه / هذه لتبدأ حياتك يا أخي أنت أمير ويجب أن  
تعيش كالأمراء اشترى منزل كبير لك ولميسره ولابنائك  
وأسس عملك الخاص اشترى كل ما تريد

كاد ابريس يرفض فمنعه ست / هذا اقل من نصيبك في  
أموال والدي وللعلم هي أمواله الخاصة وليس اموال كمت  
وباقى نصيبك محفوظ يا أخي فلن تستطيع حمله معه  
ابريس ببسمه / يا أخي هذا كثير انت أعطيتني احجار من  
أكثر الأحجار الثمينه هنا

ابتعد ست عنه وتحدث ببسمه / اعتني بنفسك يا أخي  
هز ابريس رأسه ونظر لنانيس التي تبكي وبشده فمد يده  
لها فعانقته بشده / سأشتاق لك يا أخي لاتغب عنا  
ثم نظرت لست ببسمه / عد ومعك ملوك كمت يا أخي  
ابريس وهو يقبل يدها / اعتني بالصغار وباخي انتي  
تعرفينه يغضب سريعا ولكنه مثل الأطفال  
نانيس ببسمه / اعرف هذا

نظر ابريس لبيك ومد يده / هيا تعالي يا فتى  
ركض بيك له وبكى بشده / سأشتاق لك قائد  
ابتسم ابريس علي كلمه قائد فهي كلمه ازي وكان دائما بيك  
يمنتع عن قولها ليغيب ابريس دائما بها  
ابتسم ابريس / اعتني باسينات والصغير يا رجل  
ابتعد بيك وهو ينظر لاسينات ببسمه / هم في قلبي يا أخي  
هز ابريس رأسه ونظر لاحمس / هيا تعال انت ايضا  
لاعانقك

اقترب منه احمس وهو يضحك / هيبه جد لي عروس  
جميله واحضرها عندما تأتي او سأزوج ابنتك انا أحذر  
ضحك ابريس بشده / ستكون انت عجوز كبير عندما احضر  
ابنتي

احمس وهو يهز كتفه / لا بأس سأظل وسيم للأبد يارجل لي  
أسراري لفعل ذلك

ضحك ابريس ونظر لهم جميعا عائلته الحبيبه يعز عليه  
فراقهم ولكن ماذا يفعل لا يمكنه العيش بدونها فهي روحه  
نظر لاحمس بمعني ابدأ ثواني وشعر بداوامه تسحبه وبشده  
بينما سقطت دموع ست بشده وهو يهتف بصوت مبجوح /  
لا تتأخر يا أخي

ثم انخفض صوته وهو يقول / انتظرك

ضمت اسينات بيك الذي يبكي بشده ففي شهر واحد فقد  
اخويه الاثنين

ذهب له ست وجذبه لإحضانه بحنان / لم يتبقي لي سواك يا  
فتي

ضحك بيك بشده وهو يضمه بينما ست تحدث ببسمه /  
ستكون انت وزيري يا بيك ومساعدتي الأول وأخي أيضا  
ضحك احمس بصخب / اذا أليس هناك وظيفه لحكيم متقاعد  
هنا

نظر له ست بتعجب / ماذا هل ستسقر اخيرا

احمس وهو يهز راسه / نعم يكفي هذا يا رجل سوف اظل  
هنا لقد احببت المكان يصنعون طعام لذيذ  
ضحك ست بشده وعانقه / اذا اعلنك حكيم كمت ومستشاري  
الأول يا احمس

ابتسم له احمس / اشكرك يا ست  
ست بضحك وهو يضم نانيس / هيببييه ناديني جلالة الملك  
احمس وهو يضحك له ضحكه مستفزه / عندما تناديني انت  
الحكيم احمس سأفعل والان اين الطعام فأنا جائع كثيرا  
ضحك ست بصخب وضم احمس وبيك له / ادامكم الله لي يا  
رجال لم يتبقي لي سواكم اثق به  
ابتسم الجميع بينما عانقت نانيس اسينات بحب فهي اختها  
الصغيره

واخيرا حل السلام علي كمت بعد أعوام واعوام من الدمار  
والخراب ولكن كيف سيكون مستقبلها لا أحد يدري ذلك

بينما ابريس وجد نفسه يقف في مقبره وهو ينظر حوله  
بتعجب ثم اخرج الكتاب ووجد ورقه الاحداثيات خرج أولا  
من المقبره ثم سار علي الطريق شرقا ثم شمالا كما كتب  
احمس له فجأه وجد سياره تتوقف امامه بسرعه كبيره فقد  
كان يسير دون انتباه

هبط منها شاب بسرعه وهي يصرخ بفزع / اسف اسف انت  
بخير انت..... ابريس

نظر ابريس له بتعجب وحاول ان يتذكره / انت جاسر ابن  
عم ميسره صحيح

نظر له جاسر بصدمة وهو لا يفهم شئ  
فتحدث ابريس ببسمه / آيوه هو انت صحيح انت ابن عمها  
صح فين ميسره

نظر له جاسر وهو مازال لا يعي هذه الصدمة فهزه ابريس  
بشده / خذني لميسره ارجوك

معذره اقصد وديني لميسره لو سمحت

نظر له جاسر / انت حقيقي ازاي ازاي

ابريس ببسمه / هقولك كل حاجه

## B

نظر ابريس امامه ببسمه كبيره وهو يتذكر انه في اليومين  
السابقين اقام في منزل صغير ابتاعه له جاسر ليبقي به  
حتي يحصل علي منزل له وتذكر أيضا انه اليوم ستصبح  
شمسه له وللابد.

استيقظت ميسره علي صراخ كريمه بجانب اذنها /

ميسرررررررررة

ميسره وهي تنتفض بصراخ / في إيه يلعن ابو معرفتك يا  
شيخه

كريمه وهي تجذبها / انتي نسييتي يا خرا انهارده هتعملي  
العرض مع جاسر

ميسره وهي تسير خلفها وهي تجذبها للحمام / آيوه بس ده  
المغرب يا زفته انتي

كريمه وهي تضع صابون علي وجهها / اقلي عينك  
اغمضت ميسره عينها فتحدثت كريمه وهي تغسل وجهها /  
آيوه يا ضنايا بس لازم تنضفي

ميسره وهي تنظر لها بسخريه وتتحدث وكريمه تفرش  
أسنانها / هو أنا معفنه يا جذمه آنتي

كريمه وهي تعطيها ماء لتمضمض به فمها / مقلناش  
معفنه بس لازم تبقي قمر واخيرا وآحده مننا هتبقي علي  
المجلات

فجاء سمع الجميع صوت الباب يفتح بعنف وصوت يقول /  
هي فين المعفنه اللي هنضفها دي

نظرت ميسره لكريمه بحاجب مرفوع ثم خرجت بسرعه  
وجدت نسرين ونيره وطمطم وللعجب دانه أيضا هنا  
وصاحبه الصوت والمفاجأه سمر زوجه عم دانه  
اقتربت سمر لها ونظرت لها بدقه سمر ثم اخذت تدور  
حولها / هي دي اللي هتطلع في المسابقه

ضحكت دانه وهي تهز رأسها

سمر وهي تنظر لها من اعلي لاسفل / مش بطل

ثم نظرت للفتيات وصرخت بحده / هي فين السلطانة هيام  
كل ده بتطلع السلم

دخلت جميله بتذمر / فيه إيه كنت بجيب عليه الشغل من  
العربيه يا سمر

دخلت ساره وهي تغمز لهم / دماااااار يا با  
سما وهي تدفع الجميع / او عي يا حجه منك ليها كده  
تعالى اُبت ناري

جائت ناري وهي تضحك وتتنظر لميسره / هنروشك  
ميسره بتعجب / في إيه يا جماعه هو فرحي ولا إيه دي  
مسابقه عادى

جَنه وهي تصرخ / إيه ده هي متعرفش ان... اممممممم  
سمر وهي تكتم صوتها / معلى اصلها يا عيني هبله  
ثم همست في اذنها / اخرسي يا زفته انتي هفرمك يا كلبه  
ميسره وهي تنظر للجميع حيث أصبحت الغرفه ممتلئه  
حولها بفتيات عائله دانه وعائلة كريمه

كريمه بصراخ / طب يلا يا انسہ يلا يا مدام علي الصالون  
تحت عشان يستوعب العدد ده انا طردت رجاله البيت كله  
على الملحق

**سمر وهي تنظر لميسره بدقه ثم قالت وهي تخرج / هاتوها**



ثواني وشعرت ميسره بأحد يدفعها اخذت تضحك بشده عما  
يحدث حولها وجدت نفسها تجلس في الصالون والجميع  
حولها وينظرون لها بدقه

ساره وهي تمسك وجهها / مش بطل عملها جلسه خفيفه  
كده

جميله بحماس / وانا بعد الجلسه عملها ماسكات تركيه  
تحفه

سمر / حلو وانتى يا نور مش هتتبرعى بحاجه

نور ببسمه / عملها الشعر ياباشا

سمر / اشطا جنه انتى طبعاً عارفه

جنه وهي تغمز لها / اعتبرى الاضافر اتظبطت

ساره وهي تنظر للفتيات / وانتم

ناري وهي تغمز لها / الميكب سيبيه علينا بس مش هنعمله  
هنا هنعمله في الموقع ياباشا عشان متتبهدلش في الطريق

نور وهي تتحدث / توكلنا على الله مش عايزه أوصيكم دي

اول واحده في العيله تطلع التلفزيون ياشباب عايزاكم

تطولوا رقبتنا انتم فاهمين

نظرت لها ميسره بدموع وبسمه ثم عانقتها بقوه / شكرا

جدا ليكم كلكم بجد شكرا ليكم اول مره احس انى ليا عيله

نور وهي تضمها بحنان شديد / يا قلبى انتى اعتبرينى

مامتك يا حياتى ماشى

هزت ميسره رأسها وابتسمت علي حنان هذه السيده  
الجميله رغم سنهالكبير الا ان جمالها مازال مبهر جدا  
دانه بصراخ / يلا يا شباب كله يشوف شغله



في الموقع الذي سيتم التصوير به كان جاسر يقف وهو  
يرتدي تيشرت ابيض وبنطال جينز اسود وكوتشي ونظاره  
شمس وهو يصرخ على هذا وذاك / آيوه اعدل الاضاءه كده  
جاء اليه المصور / مستر جاسر هنبدا بالملابس الرجال  
الأول بعدين ملابس النساء ونختم بفستان الزفاف  
هز جاسر رأسه وتحدث بجديه كبيره / مش هوصيك يا  
ماندو المسابقه دي مهمه جدا لينا كاسم وسمعه للشركه  
ماندو ببسمه / اكيد يا فندم متقلقش هظبط كل حاجه  
اقترب منه حسام وهو يحمل قطعه ثياب / جاسر بص كده  
ده اخر تعديل للدريس ايه رأيك افضل ولا إيه  
جاسر وهو يبتسم له / حلو جدا يا حسام انت فنان يابني  
حسام بغمزه / تلميذك يا باشا  
عانقه جاسر ثم أبعدته / اشطا يلا بقي بسرعه عشان  
اللوكيشن يكون جاهز قبل التصوير  
هز حسام رأسه

سمر وهي تنظر لنيرة التي تأكل لب وتشاهد ما يحدث امامها  
وهي تأكل ببرود

جلست سمر بجانبها / هو الجو اللي هناك ده مش واكل  
معاكي ولا إيه

نظر لها نيرة بتعجب / يعني إيه

سمر بسخريه / يعني تقومي زي الجذمه تعملي مسكات زي  
بقيت البنات

نيره وهي تتحدث ببرود / لا مش بحب حجات البنات دي  
فجأه صرخت نيره بألم عندما شعرت بصفعه تهبط علي  
رقبتها من الخلف وسمر تصرخ / قومي يا بت انتي اعلمي  
مسكات واتشيكي واقسم بالله اما لقيتك زي العروسه بعد  
ساعه هشوه وشك ده فاهمه

نهضت نيرة برعب /حاضر حاضر

ولكن سقطت أرضا وهي تركض / حسبي الله ونعم الوكيل  
ضحكت الفتيات عليها بشده

بينما نور كانت تضع مسك ونزعتة فتحدثت كريمه / شوفوا  
الست دي أصغر مني والله ياخربيتك بشرتها صافيه عني  
نور وهي ترفع يدها في وجهه كريمه وتقلد نسمة في فيلم  
ايظن / الله اكبي الله اكبي

ساره بضحك / امال لو شوفتتيها وهي بنت بقي يا ختنتتي  
كانت مطيره عقل مالك وهو ماشي يراقب الناس حد ببص  
عليها ولا لا

ميسره بضحك / مهى لسه بنت اهي مش باين عليها سن

نور بخجل وهي تغطي وجهها / الله بقي كسفتوني

سمر وهي تدفعها وتجلس بجانبها / ميغركيش شويه العقل  
الي قدامكم دول نور أساسا عبيطه وهبله من صغرها اه  
والله ومازالت هبله ياعيني ومالك مستحملها لا وبيدعلها  
كمان

نور بضحك / موتي بغيزك يا ختي

سمر وهي تشير لنور / بزمتهك ده منظر وآحده المفروض  
في يوم من الايام كانت ظابط

ضحك الجميع بينما نور تحدثت / اصلك مشوفتنيش في  
المهمات بقي وأنا خطيره ده اللوا كان بيوكلي أصعب  
المهمات اه والله وكنت بفشل فيها عادي

ضحكت الفتيات بصخب

نور / يلا الله يرحمه الحمد لله مات بعد ما استقلت والا كانوا  
قالوا اني موته بالقلب

ميسره وهي لا تستطيع التنفس / همووت ده انتم فظاع

نور بضحك / سمر كانت مدرسه لا واي مدرسه كانت  
مدرسه بلطجيه خرج من تحت ايدها اجدعها بلطجيه فيكى  
يا مصر

سمر وهي تعدل ثيابها / يابنتي كفايه عطوه ده كان عليه  
وآحده (يا ابله) تجيب أجلك

ضحك الجميع بينما تحدث ناري / ماما كانت من صغرنا  
بتعلمنا الرقص البلدي وبابا دائما يقفشنا ويعلقنا  
ههههههههههه

روجي بضحك وهي تهز اكتافها بحركات مضحكة / فاكراه يا  
أبلتي

ناري بضحك اكثر / ودلوقتي ماسكه بناتي بتعلمهم الرقص  
نرمين / وبنتي ههههههههههه

سما / وبنتي ههههههههههه

رحمة وهي تضحك بشده / وللأسف بنتي كمان ههههههههههه

كريمه وهي تضحك/ فيروس ودمر أجيال المستقبل

سمر وهي تتحدث بتذمر / الله مش بعلمهم عشان مستقبلهم

ميسره بفخر / أنا بعرف يابنتي

سمر وهي تجذبها وتشير لدانه / شغلي يابت يا دانه اي

اغنيه وقوموا يلا هيصوا شويه اي الميتم ده

ذهبت دانه وقامت بتشغيل اغنيه ( في عشق البنات)

فنهضت ميسره وأخذت ترقص مع سمر ومعهم البنات كلهن

ولكن كانت ميسره احرف وأحده طبعاً بعد الخبره سمر

كان الجميع ينظر لميسره بتعجب وانبهار بحركاتها التي

تقوم بها

ذهبت كريمه واحضرتك أحدي عبائات والدها وايضا شال  
للرأس وأخذت بعض الأوراق وأخذت تمطر ميسره بها  
وكانها ثري عربي

بينما انفجر الجميع في الضحك وأخذت ميسره تتمايل اكثر  
ونيره تصفر بشده وتصفق / عظمه علي عظمه علي عظمه  
يا ست

بينما كريمه تلقي لها قبله في الهواء / والله حبيبتك  
تتجوزيني واعطيكى ميت بجره

ضحك الجميع بشده وبعد ساعه من الرقص تعب الجميع  
وبشده فتحدثت جميله ببسمه / تعالى يلا عشان نشيل  
الماسك ده واحطاك واحد تاني

هزت ميسره رأسها ومدت يدها لجميله فجذبتها جميله  
لتقف وهي تضحك

دخلت نيره عليهم وهي تشمر قدم واخري لا وتضع طرف  
القميص في البنطال والآخر لا

سمر وهي تنتفض بفزع / مش تقولوا ان فيه رجاله هنا يا  
جماعه ينفع كده

نيره وهي تنظر بتعجب وتعدل نظارتها / رجاله مين يا سمر  
ده انا نيره

سمر وهي تصفعها / ولما انتي نيره عامله في نفسك كده  
ليه ها

وضعت يدها علي خدها بصدمه ولم تكد تستوعب ما يحدث  
حتي وكدا صفعه اخري تسقط علي خدها الاخر ولكن ليس  
بعنف ثم امسكتها سمر من ثيابها/ هو مش انا قولتلك  
تعملي مسكات يا زفته انتي

نيرة بتذمر / الله منا غسلت وشي بدوفا اهو وزى الفل  
سمر وهي تنظر لها بقرف / اوعي تكوني نسيتي زبده  
الكاكاو

نيره وهي تكاد تركض / صحيح استني هروح اج...  
سمر وهي تجذبها وتصرخ بها / اسمعها يابت انتي غصب  
عنك هتلبسي فستان وتحطي ميكب انتي فاهمه  
ثم أشارت لدانه / شايفه دانه دي

هزت نيره رأسها بخوف / ايون  
سمر / دانه دي ارجل من ارجل راجل بس شوفتيها  
بتدلع علي ليث إزاي

نيره وهي مازالت معلقه / آه الصراحه محن او فر  
دانه بحاجب مرفوع / محن ايه يا ام محن  
كريمه بضحك / آيوه يا سمر ربيها البت دي  
نسرين بضحك / آه والله أصلها منشفاها آوي علي المسكين  
حسام

طمطم بضحك شديد / مش عارفه متحملك إزاي بس

سمر وهي تنظر لها بدقه / مش هينفع كده انا هربيكي يابت  
انتي دانه اتصلي بليث واتدلعي عليه ووريها البت دي تتكلم  
إزاي عشان بعدها هتتصل بجوزها وتعمل نفس اللي عملتیه  
نيره وهي تنظر لدانه بترجي / ابوس ايدك خفي دلع انا  
مش هعرف

سمر بحدده / يلا يا دانه

دانه بضحك / اشمعنا انا يا سمر الله ما تتصلي انتي  
واتدلعي علي سراج او نور تدلع علي مالك اقولك خلي  
ناري هي أساسا دلوعه مغدهاش مشكله  
سمر / أولا لأنكم نفس النوع لسانكم طويل وكمان مينفعش  
ناري دي جوزها قليل ادب مشافش ثانيه تربيه هيقل ادبه  
ناري بتذمر / جرا ايه يا سمر خالد مش قليل الادب  
جميله وهي تهز رأسها / لا قليل الادب مش انا امه وبقولك  
مشافش ثانيه تربيه ولو اتصلتي بيه دلوقتي هتلاقيه بيقول  
كلام للكبار فقط

دانه وهي تخرج هاتفها وتحدث بصوت منخفض / قال  
يعني ليث هو اللي محترم ده اسود من خالد ميت مره بس  
انتم مخدوعين في بروده

اتصلت دانه ثواني وسمعت الرد أشارت لها سمر بفتح  
المكبر فعلت دانه ما قالتة وسمعت صوت ليث الحنون / الو  
يا قلبي

دانه / الو يا ليث



نظرت لها سمر بحاجب مرفوع فتحدثت دانه بدلع / قصدي  
الو يا قلبي

ضحك ليث بشده / يا باشا قول اللي يعجبك اخبار قمري ايه  
دانه قد اندمجت معه وتحدثت برقه / كويسه يا قلبي بس  
مشتاقه ليك

سمعت تنهد ليث / وانا اكثر يا عمري والله أنا لو عليا مش  
هسيبك تخرجي من حضني أبدا

ضحكت دانه بخجل / بحبك اوي يا ليث

ليث / يابنت الحلال بلاش عشان هسيب اللي في أيدي  
واجيلك دلوقتي

دانه بدلع / تعالي طيب

ليث بضحك وهو ينظر امامه للجميع / ااه ياباشا والله فيه  
شغل كتير هنا بس اوعدك اخلصه واجيلك وهاخدك علي  
الجزيره بتاعتنا وهنقضي فيها يومين ومش هطلعك من  
حضني أبدا وكل ثانيه ها.....

نظر ليث للهاتف بتعجب ثم انفجر ضاحكا فهي مازالت حتي  
الآن تخجل منه

نظر دانه اهم بخدود محمره

كريمه / ليه بس يابنتي قطعتي احلام الشاب كده

ضربتها دانه في كتفها فضحكت كريمه بشده وهي تنظر  
لنيره /يلا ياباشا دورك

نظرت لها سمر وأخذت هاتف نيره من جيب بنطالها  
ووضعتة في يدها / يلا اتصلي

كريمه وهي تركض / استني استني

ثم خرجت وغابت دقيقه وعادت بسرعه / جببتكم فشار يا  
جماعه

ثم نظرت لنيرة بترقب ونيرة تكاد تقتلها ثم امسكت هاتفها  
واجرت اتصال بحسام ثواني وسمعت رده عليها بصوت  
حنون / قلبي بيرن

نيرة وقد نست / صباحو يا كبير

شعرت بصفعه تسقط علي رقبتها نظرت وجدت سمر تنظر  
لها بغضب وتهمش بغیظ / متعزمي عليه بنفس شيشه يا  
بت

ثم تحدثت بعيون غاضبه / اتدلعي

زفرت نيرة / أنا مش عارفه انا ساكتلكم ليه

ضحكت دانه / والله كنت عارف ان سمر هي اللي هتتفع  
معاكي

نظرت لها نيره بقرف وكادت ترد لولا سماع صوت حسام  
وهو يتحدث / في حاجه يا نونو

نيره وهي تحاول أن تكون رقيقه / لا يا قلب نونو من جوا  
أبعد حسام الهاتف عنه برعب ونظر له ثم تحدث / الو مين  
معايا لو سمحت يا نسرین ادي الفون لنيره

ضحكت سمر / الواد اخذ صدمه حياته

نيرة بغيط / دي انا نيرة يا حسام  
حسام وهو يهز رأسه / معاكي يا قلبي بس اتخيلت حاجه  
كده

نيرة وهي تتدلع عليه بسبب إشارات سمر / اتخيلت ايه يا  
حبيبي

حسام بصراخ ورعب / في إيه يا نيرة انتي تعبانه ولا ايه  
ضحك الجميع ولكن كتموا الضحكه

فاشارت سمر بالاستمرار نيره وهي تمثل الحزن / ليه بس  
انا كويسه يا حياتي

حسام وهو يبتلع ريقه وينظر حوله للعمال الذين يستغربون  
حالاته نزع حسام كرفاته بتوتر مما يحدث / في إيه يا نيرة  
مالك يا قلبي قولي لو فيه حاجه متقلقتيش

كريمه / الواد هيروح منك يابنت المركوب يخربيتك

طمطم بضحك / الراجل ياعيني هينشل

نيرة وهي تتحدث بجديه وتتنظر لهم بألم هل لهذه الدرجة  
هي لا تحدثه جيدا اخذت نيره الهاتف وخرجت للصالة  
فكادت كريمه تنادي عليها فاوقفتها سمر وهي تتحدث  
ببسمه / اللي كنت عايزه يوصل ليها وصل سيبوها هي  
هتكمل الطريق

ثم اخذت تصفق بيدها / يلا يا بنات شطبوا عشان قربنا علي  
الميعاد

بينما في الخارج تحدثت نيره بحب / حسام

حسام وهو لا يعي ما يحدث معها فتحدث بهدوء / نعم يا  
نيره في إيه بس

نيرة بدموع وبسمه عاشقه / لازم تعرف اني بعشقك يا  
حسام تعرف من اول يوم ليا في الشركه لما طربقتها علي  
دماغكم لان وقتها شوفتك واقف مع واحده صفره كده  
روحت غيرت آوي مش عارفه كان هبل ولا إيه بس اول  
مره شوفتك حبيتك يا حسام يمكن في الاول كان إعجاب بس  
بعدين اتقلب لحب وعشق حاولت اخبيه تحت تصرفاتي  
الصبيانيه دي عشان مضعفش في يوم باختصار يا حسام انا  
بعشقك بجنون يا حسام

كانت تتحدث وهي تبسم احيانا وأحيانا اخر تمسح دموعها  
وأحيانا اخري تقوم بتعبيرات مثل الأطفال سمعت صوت  
بجانبها / وانا بموت فيكي يا نيره من اول ما عيني وقعت  
عليكي حسيت انك مش هتدخلني حياتي وخلص زي اي  
واحد

نظرت له نيره بتعجب من وجوده فضحك / اول ما اتصلتي  
وبدأتي تقولي كلام وكده قلقت فجيت علي طول  
فتح حسام زراعيه لها فضحكت وركضت له وعانقته بحب  
شديد وعشق / بعشقك

حسام ببسمه / بحبك بكل حالاتك يا نيره بعشقك زي ما انتي  
كده

ابتعدت سمر عن الباب وصفرت / المهمه نجحت يا شباب

صرخت الفتيات بفرحه والبعض اخذ يزغرط ككريمه  
وجميله التي مازالت تحاول تعلم كيف تفعلها

وهكذا مرت الساعات في مرح وضحك بين الفتيات ومواقف  
نور التي اخذت سمر تحكيها لهم تحت تذررها مثل الأطفال  
عند اقتراب موعد ذهاب ميسره للموقع نظرت ميسره في  
المرأه ببسمه شديده / ايه ده وشي اتسنفر خالص ده ولا  
كأنه سحر

سمر بضحك / امال يعني عايزه تطلعي علي التلفزيون  
وانتي بهالات سوده يابنتي يلا بسرعه يا بنات لموا العده  
وعلي الموقع

ضحكت ميسره بشده عليهم وهم يتخبطون في بعض من  
سرعتهم

واخيرا انتهى الجميع واغلقت كريمه المنزل تماما واطفأت  
انواره ونظر للسياره الخاصه بدانه / يا جماعه نونو عندكم

طمطم بضحك / ايون تيته هنا

كريمه / توكلنا علي الله

وهكذا انتلقت السيارات الي الموقع المطلوب

ميسره وهي تنظر لنونو التي تضحك باستمتاع / إلا صحيح  
يا نونو اسمك الحقيقي ايه من ساعه ما دخلت بيتكم وهو  
نونو

ضحكت كريمه بصخب / مش هتصدقي

ميسره / ليه يعني اسمها ايه

كريمه وهي تكاد تنفجر / اسمها نانسي وانا كريمه شوفتي  
القهر

انفجرت ميسره بالضحك تحت تذمر نونو عليهم / ماله  
نانسي يا ختي انتي وهي

ميسره بضحك / لا قمر يا نانسي

ثواني وكانت السيارات تصطف امام المعبد نظر الجميع له  
بانبهار شديد فمع الزينه والاضواء أصبح ساحر وخصوصا  
مع غروب الشمس

دخلت ميسره وهي تنظر حولها بانبهار وجدت جاسر يقف  
مع احد الرجال نادت عليه فالتفت لها ببسمه واسعه ثم  
اقترب منها وهو يقبل رأسها / جاهزه يا قمري

ميسره ببسمه / شمس

نظر لها بتعجب

فتحدثت وهي تتذكر كلمات ابريس / بحب شمس اكثر من  
قمر

ابتسم جاسر ثم نظر للفتيات و اشار لعربه كبيره / هناك  
يابنات اوضه التجهيز وانا هبعت ليكم البنت اللي مسئوله  
عن اللبس

ناري وهي تجذب ميسره / نخلص الأول المكيب

ذهبت ميسره معهم ودخلت العربيه وجدتها رائعه معده بكل  
شئ يحتاجونه فجلست ميسره امام المرآه كما اختبرتها  
ناري والتفت الفتيات حولها وبدأوا في العمل

وبعد مرور ربع ساعه وجدوا فتاه تدخل عليهم ببسمه  
واسعه وخلفها فتاتين تجران حامل ثياب ملئ بالثياب  
فجأه سمع الجميع صوت اغنيه تصدح / اووه اووه اووه  
اووه اووه اووه اووه اووه اووه لبسوني  
وروجوني..... عايز البت تموت لما تشوفني  
نظرت ميسره لكريمه وهي وضعت اغنيه (كاجولوه  
روشنوه)

انفجر الجميع ضاحكا علي اختيار كريمه بينما دانه والفتيات  
تقمن بحركات بايديهن وهن يغنين / هيببييه هيببييه  
اوووووه اوووووه

سمر بغناء / كاجولوه روشنوه لبسسسسسسووه  
امريككككككككوه اووه اووه اووه

بينما نور تغني من الفتيات / هيببييه هيببييه اوووووه  
اوووووه

ميسره / آيوه بقي

الجميع / اووه اووه اووه اوووووه اووه اووه  
وهكذا قضى الجميع الوقت وهو يغني ويضحك حتي انتهت  
مساعده حسام من تنظيم الثياب المكونه من بنطال  
وتيشيرت بهم لمحاه من الازياء الصعيديه

وخرجت ميسره لهم فانبهر الجميع بها بينما هي غمزت  
بمشاكسه لهم بينما المصور كان ينظر لها كالمسحور وبدأ

في اخذ لقطات لها بأكثر من وضع وأكثر من فستان مختلف  
حتى حل المساء وانتشرت الاضواء التي تأتي من المصابيح  
بينما كريمه وضعت اغنيه مليونير وأخذت تغني معها بينما  
صلاح يضرب كف علي كف وهي تغني / مليونير مليونير  
بكره هبقي مليونير

ضحكت نيرة وأخذت تغني معها هي ودانه والآن حان وقت  
آخر عرض

ذهبت ميسره مع المساعد له عربيه الثياب وساعدتها لترتدي  
الفستان مع وجود كريمه التي تنظر لها بفرحه وتخفي  
دموعها وبعد أن انتهت الفتاه خرجت وتركتها نظرت كريمه  
لها وضممتها / قمر ياقلبي قمر

ابتسمت ميسره ونظرت لنفسها في المرآه بشرود ثم وجدت  
كريمه تمسك الفستان وتخرج معها وفي الخارج نسرينو  
طمطمو نيره ودانه كانوا ينتظرونها فحملن ذيل الفستان مع  
كريمه وذهبوا لممر العرض وجدت ميسره المكان مظلم  
نظرت بتعجب حولها فجاء بدأت تسمع صوت قرع علي  
الطبول او الدف صوت قريب منه نظرت بتعجب حولها  
وجدت الممر ينير بالتدريج وهو ملئ بالورود الحمراء  
والبيضاء وشباب تقف علي طريقي الممر اتضح انهم عائله  
دانه يحملون دفوف ويعزفون مقطوعه اغنيه هي تعرفها  
ولكن لا تتذكرها جيدا ثواني وصدحت موسيقي ( الزين  
والزينه ) وميسره تنظر للشباب وهم يغنون مع الاغنيه  
ويقفون مع جاسر وفي عيونه دموع تركهم جاسر واقترب  
منها ومسك يدها بحنان ثم وضع زراعتها بزراعه وسار بها



في الممر تحت غناء الجميع وضربهم علي الدفوف  
والفتيات يرمين عليها الورود في منظر جعلها تدمع وهي  
تتظر لهم بتعجب واتضح ان المغني الرئيسي الاغنيه هو  
مراد والشباب يرددون خلفه كما كان هناك شاب رآته في  
منزل دانه يقف عند منظم الاغاني فجأه أضاء اخر مصباح  
في الممر كاشفا عن نجم الليله بحلته الباهره كان يقف  
وينظر لها ببسمه



بينما هي تركت زراع جاسر وعادت للخلف بفزع ووضعت  
يدها علي فمها بصدمه بينما هو كان ينظر لها ببسمه  
عاشقه نظرت ميسره لهم ودموعها تهبط بشده فهز جاسر  
رأسه فنظرت ميسره له مجدده ثم تركت الجميع ورفعت  
فستانها وركضت ما بقي من الممر ودموعها تهبط بعدم  
تصديق بينما هو تلقفها في أحضانه بعشق فاض الحدود  
وهو يضمها بشده بينما هي تتحدث بشهقات / ابريس انت  
ابريس صح صح ارجوك قولي انك مش بس حد شبهه انت  
ابريس صح

ضمها أبريس اليه بعنف شديد يكاد يكسر عظامها / اشتقت  
اليكي شمسي اشتقت إليكي جميلتي

بينما ميسره فقط كانت تبكي بشده في أحضانه لاتريد  
الخروج منها أبدا بينما الفتيات جميعهن كانوا يكون

اقترب ليث من دانه وهو يضرب علي الدف ويضربها بكتفه  
ويغني / عروستي حلالي هي عفيتي وراحه بالي عيوني في  
عيونها وضيوا هلالي قوموا غنولها

بينما ابريس كان يبتسم لميسره وهو يضمها بشده حتي  
انتهت الاغنيه فابعدا عنه وابتسم لها ثم ذهب لمنظم  
الاغاني ومن غيره خالد أسد وأخبره بشئ ثواني وعاد لها  
ثم امسك يدها بحنان وذهب بها ناحيه جاسر عندما سمع ان  
المأذون جاء وضع الشباب طاوله وجلس المأذون وهو  
ينظر لهم / كل ده هيتجوز

ضحك صلاح بشده فهو نفسه المأذون الذي عقد قرانهم منذ  
فتره / لا متقلقش المره دي واحد بس عيب عليك

جلس ابريس جانب المأذون وجاسر الجانب الاخر

فبدأ المأذون بالمراسم وميسره مازالت تظن انها تحلم فهي  
لم ترفع عينها عن ابريس أبدا ودموعها تهبط غير مصدقه  
بينما ناري أشارت لخالد فالقي لها قبله في الهواء وقام  
بتشغيل اغنيه ( في عشق البنات ) فاخذت الفتيات تتمايل  
بدلع بينما ميسره تنظر ببسمه لا ابريس وهو يتحدث فجاء  
انتبهت والمأذون يطلب بطاقه ابريس نظرت ميسره لهم  
بقلق فأكيد ابريس لا يملك واحده ولكن تدخل عبده وهو  
يضع بطاقه علي الطاولة ويغمز لا ابريس بمرح نظرت  
ميسره لهم بتعجب فتحدث ليث وهو يتخطاها ليكون شاهدا  
/ اكيد مش هننسي موضوع زي البطاقه والأوراق الخاصه  
بيه

بينما هي ابتسمت بشده سرعان ما انفجرت ضحك وهي  
تري ابريس يحدق بالطاقه باستتكار ويتحدث / من هذا  
الشخص ياالله انه قبيح جدا هذا ليس انا اقسم لكم  
انفجرت ميسره في الضحك اكثر وصرخت بضحك / مرحبا  
بك في مصر يا ابريس

ابتسم ابريس عندما سمع صوت كريمه / ياباشا لو  
مستغرب من الخلقه في البطاقه فالمصريين كلهم كده  
ضحك الجميع واخيرا سمعت ميسره جمله لم تكن تصدق  
انها ستسمعها يوما

المأذون بفرحه / بالرفاء والبنين ان شاء الله

سمر بفرحه / سمعونا ز غروطه يابنات

فجأه انطلقت الزغاريط تملئ المكان بينما ابريس انطلق  
لميسره وحملها ودار بها بفرح وهو يصرخ / واخییییییرا  
وميسره تضم وجهه بحنان وهي تبكي / واخيرا يا ابريس  
اخيرا الحلم المستحيل اتحقق

ابريس وهو يضعها أرضا ثم أشار لخالد ثواني وانقطعت  
الاغنيه التي كانت تصدح في الأجواء وسمعت ميسره صوت  
موسيقي هي تعرفها جيدا جدا

رأت حسام يعطي ابريس المايك وهو يمسك المايك بيد  
وباليد الاخرى يضم ميسره وصدح صوته العذب باغنيه  
أهداها لميسره بكل حب (وحده وحده لحماقي)

الله بقى اللخبطة دي ليه  
(يا اللي خاطفني يا ريت تقولي (إيه حصلي  
(على كده بقى دالي (بالملي  
اللي أنا عشت أحلم بيه

كان يغني وهو ينظر لها ويبتسم وهي لاتصدق

من يوم وليلة أخذتني على مشمي وكنت راضي  
(داحنا يدوب (بنقول يا هادي  
(أمال لو (فات شهر حيحصل إيه  
(طب وحدة وحدة (وبلاش كل ده  
(يجي مرة وحدة (لا تجنن كده  
(لو ده النظام معاك بالشكل ده (مقدرش عليه  
طب وحدة وحدة وبلاش كل ده  
يجي مرة وحدة لا تجنن كده  
(لو ده النظام معاك بالشكل ده (مقدرش عليه

كان الجميع يردد معه وهي لاتصدق  
وتضحك بصخب علي حركاته التي يفعلها مع الاغنية ثم  
ضمها اليه وهو يكمل /

ده حلم ولا ده قولي إيه  
ده شيء خيالي قلبي حالي  
(حيرني) (معرفشي مالي)  
(غيرني) (ولا داري بقيت كده ليه  
بالزمة في في الدنيا دي بالسرعة دي  
(حد نأمن له) (مش عارف  
(وبنطمن له) (أنا خايف  
مستحملشي اللي أنا فيه

كان يعني هذا المقطع وهو ينظر لها بتعب وهو يذكرها بكل  
مشاكلها التي كانت تقوم به وهي تهتز معه بفرحه كبيره  
وتضحك وهي تتذكر مغامرتهم وكل ما فعلوه سويا

(طب وحدة وحدة) (وبلاش كل ده  
(يجي مرة وحدة) (لا تجنن كده  
(لو ده النظام معاك بالشكل ده) (مقدرش عليه  
طب وحدة وحدة  
وحدة وحدة  
(لو ده النظام معاك بالشكل ده) (مقدرش عليه

(طب وحدة وحدة (وبلاش كل ده  
(يجي مرة وحدة (لا تجنن كده  
(لو ده النظام معاك بالشكل ده (مقدرش عليه  
طب وحدة وحدة  
وحدة وحدة

(لو ده النظام معاك بالشكل ده (مقدرش عليه  
طب وحدة وحدة وبلاش كل ده  
يجي مرة وحدة لا تجنن كده  
لو ده النظام معاك بالشكل ده

انهي ابريس الاغنيه وهو يحملها ويدور بها بسرعه كبيره  
وهي تصرخ فرحه بشده ثم انزلها ونظر لها بعشق واقترب  
منها بحنان وهو يقبل خدها

فوضعت كريمه يدها علي عين نيرة / الحجات دي غلط  
عليكي خبي عينك

بينما دانه كانت تضحك في أحضان ليث الذي يهمس لها انه  
بعد هذه الرحله التي قلبت حياتهم يحتاج لوقت مستقطع  
معها علي جزيرتهم وحدهم

بينما كان اسد يضم جميله ويهمس لها بكلمات غزل فجاءت  
سمر وهي تتحدث / بتقولها ايه

اسد بسماجه وهو يغمز لها / زي كل مره يا سمر مانتى  
حافظه كلامنا

ضحك أسد بشده وهو يري سراج يسحب سمر وهو يكتم  
فمها

بينما مازن يضم ساره بحنان وهو يدندن مع الاغاني وهي  
تضحك له بشده

وآدم يضم رحيل ويرقص معها.  
وكذلك عمر وجنه

بينما مراد يجذب روجي جانبه بحده لا يتركها تذهب  
لترقص

كريمه بتذمر / مش كان زمانا متجوزين مع البت ميسره  
صلاح بضحكه وهو يضمها / الله يا كرميلتى مش انتى اللى  
قولتى هنستنى طمطم تخلص الجلسات ونعمل الفرحة  
جماعى

ضحكت كريمه / آيوه صح نسيت

جاسر وهو يجذب نسرین له ويهمس لها / بعشقك يا قلبى  
نسرین بفرحه / وانا بمووت فيك يا باشا

جاسر / تعرفى نفسى فى ايه دلوقتى

نسرین بتعجب / ايه

جاسر بضحكه عاليه / كيكه

ضحكت نسرین بشده عليه

بينما حسام كان يضحك علي ملامح نيرة الخجوله بسبب  
غزله بها / في إيه ده أنا لسه بسخن يا وحش  
ضربته نيره بخجل

نظرت ميسره بحزن لابريس بعدما انتهى من قص كل ما  
حدث معهم في ذلك الشهر تحت اصرار ميسره بمعرفه ما  
حدث

ابريس ببسمه/ بس خلاص كل حاجه بقت تمام والاوزاع  
بقت هاديه

ميسره وهي تنظر له بدقه / والقلاده

ابريس ببسمه خافته وهو يمسك يدها / لوجه يوم  
واضطرينا نرجع هتقبلي ترجعي معايا

نظرت ميسره امامها بحيره لعائلتها الكبيره والحنونه  
وللضحكه التي ترتسم علي وجوههم بينما ابريس ينظر لها  
بترقب

ميسره وهي تنظر له ببسمه وتغمز له / وراك يباشا لآخر  
الدنيا

ابتسم ابريس فشعرت ميسره بكريمه تجذبها للرقص بينما  
جاسر جذب ابريس بينهم واشتعلت الأجواء في هذا المكان  
التاريخي الذي أصر ابريس علي أن يكون زفافه به

وهكذا قضى الجميع الوقت في الضحك والغناء الي ان تعب  
الجميع انحنى ابريس وحمل ميسره ثم سار بها وخلفه



الشباب يحملون الدفوف ويغنون له اغاني الزفه بصوت  
صاخب وخلفهم الفتيات يصفقن معهم ويرددون خرج  
الاهالي في هذه القرية واخذوا يصفقوا ويزغردون لهم  
ويهنئونهم نظر ابريس لجاسر الذي تقدمهم حتي وصل  
لمنزل قريب من منزل كريمه يفصله عنهم اربعة منازل فقط  
له حديقته أماميه واخري خلفيه من طابقين فقط ولكن  
تصميمه بسيط وجميل قد طلب من جاسر شرائه له بعد أن  
باع بعض الذهب الذي كان معه واعطي جزء لجاسر فهو قد  
عرض علي ابريس ان يشاركهم ليبدأ حياته والباقي وضعه  
في خزنه في منزله

ميسره وهي تشير لابريس لكي يقف فتوقف ف اشارت له  
لينزلها ففعل بتعجب فنظرت ميسره لهم ثم انطلقت وعانقت  
الجميع بحب وتحدثت بدموع / بشكركم كلكم علي كل اللي  
عملتوه عشاننا

نور وهي تعانقها بحنان / ربنا يديم فرحتك يا قلبي  
مالك وهو يضم نور ببسمه وينظر لميسره / انتي بقيتي  
وأحده من عيلتنا يا ميسره خلاص واي وقت بيتنا مفتوح  
ليكي

ابتسمت ميسره وتحدثت بمزاح / سبحان الله نفس هدهوء  
ليث في الكلام

ضحك ليث وغمز لها / بس انا أجمل من مالك وكم ان اجمد  
منه ولا إيه يا شيطان

مالك بسخريه وبرود / تحب نتنافس هنا واوريهم من  
الاجمد يا بلاك

ضحك بلاك بشده / مهما عليت عمري ما هغلبك يا شيطان  
ده انت الاستاذ وانا التلميذ يا باشا

ضحك الجميع وودعوهم ثم رحلوا لمنزل كريمه ليقضوا  
الليله بها بينما ابريس غمز لها بمشاكسه وهو يحملها /  
واخيرا وحدنا يا شمسي

ضحكت ميسره بشده وهي تعانقه وتقبل خده/ فرعون قلبي  
والله

ارتفعت ضحكات ابريس بشده ثم اغلق الباب خلفه بقدمه

في الصباح كانت ميسره تقف امام النافذه تنظر لشرق  
الشمس بشرود شعرت بمن يضمها من الخلف نظرت  
وجدت ابريس فابتسمت له

ابريس ببسمه وهو يشاهد معها الشروق /الان يا شمسي  
الان فقط اشرقت الشمس بين أضلعي وعم النور في داخلي  
الان فقط اصلحتُ حياتي مضيئة بوجودك

ابتسمت ميسره وتحدثت / وجودك بجانبني يا ابريس أعاد  
روحي بعد تخليها عني رفضت البقاء في جسدي طالما انت  
بعيد عنها والان عادت الي

ضمها ابريس بقوة وتحدث ببسمه / الان يمكنني القول بأنك  
القيتي علي لعنة اسرتي بها قلبي

ميسره بضحكه / لعنة فراعنه جعلتني أقع في عشق فرعون  
ابريس وهو يقبل شعرها وينظر للشمس / وهذا الفرعون  
وقع في غرام الشمس وعشق دفئها وادمن حرارتها ورغم  
تلك الحرارة المؤلمة الا ان جسدي ادمنها وبشده ادمن  
حرارتها وضوئها وكل شعاع يتغلغل الي جسدي  
ميسره بضحكه وهي تستدير وتضع يدها خلف رقبته /  
اوووو هووو اري ان الفرعون أصبح شاعرا  
ابريس وهو يضمها اليه ويغلق ستار النافذه / وهذا  
الفرعون مستعد لفعل اي شئ لاجل شمسه  
ضحكت ميسره بفرح ثم اقتربت منه وهمست له / والآن  
وبأعلي صوت يمكنني الصراخ عشقت فرعون



(رحمه نبيل

美心

(再见



#لعنة\_الفراعة

#عشقت فرعون

#حلقة خاصة



كانت تغمض عينها وهي تبتسم وتري امامها حبيبها ورفيق  
دربها يبتسم لها ويمد يده لتقترب منه ويعانقها ولكن لحظه  
ما هو هذا الصوت المزعج الذي عكر صفو حلمها الجميل  
فتحت عينها وهي تضيق بينهم بانزعاج ومازال الصوت  
يزداد حده وايضا صوت الهاتف يرتفع اكثر واكثر والآن  
فقط تبين لها الصوت جيدا انه صوت ضرب سيوف نهضت  
من الفراش بسرعه وهي تصرخ / الهكسوس نزلوا البلد  
الهكسوس نزلوا البلد لموا الغسيل من علي الحبل

ثم كادت تخرج من غرفتها لولا استيعابها لما يحدث ثم  
عادت مجددا للنافذه التي بجانب الفراش الخاص بها وتوقف  
لثواني ونظرت من الأعلى وجدته هو معشوقها الاوحد  
ورفيق الدرب كان ابريس يبارز ولده البكر بشراسه وكأنه  
في حرب وليس تمرين صرخت ميسره ليصل لهم الصوت /  
عم عمر يا مختار انت في ناس مش عارفه تتخمد هنا

ولكن لم يسمع احد شئ فزفرت بضيق ثم هبطت سريعا  
وهي ترتدي الخف الخاص بها/ والله لاطريق الساحه علي  
دماغك يا ابريس انت والكلب سيف

ثم ركضت ولكن أثناء خروجها توقفت قليلا بسبب سماعها  
لصوت قادم من التلاجه ذهبت إليها بحرص وفتحتها وهي  
تتحدث بحنق / زفت يا عدي بتعمل ايه

نظرت وجدت كما توقعت ابنها الثاني عدي انحنت ونظرت  
له بشر / انت ياض اكلت التلاجه كلها

عدي وهو يرمش ببراءه / الله مش باكل يعني عايزين  
تجوعونا يا عالم يرضي مين بس ده يارب ها ايه مخلقنا  
عشان نجوع ولا ايه

امسكت ميسره بخده وهي تجذبه منها / بقي دي خدود  
جعانه انا راضيه زمتك شاهده وهتتسأل عليها يوم القيامة  
دي خدود جعانه..... يابني ده أنت هتعمل ازمه في  
الاقتصاد المصري بسبب اكلك ده قوم يخربيتك وياريت باين  
وانت شبه عود القصب كده وبخدود كل اكلك ده اتجمع  
علي هيئه خدود وبعدين انت مش بتدرب بره معاهم ليه  
عدي وهو ما زال يأكل / لا منا كنت بتدرب بس فجأه كده  
حسيت بدوخه وهبوط يا ميسره قولت اما ادخل اقوي نفسي  
بلقمه كده ولا حاجه

ميسره بسخريه / لقمه كل ده لقمه قول.... الصبر من عندك  
يارب

عدي بحنق/ برصولوا في اكلي بقي عشان نفسي تنسد  
واجوع واموت

ميسره بغيط /ده انت نفسك مش بتتسد يا أخي أبدا

ثم تركته وكادت تخرج لولا رؤيتها للابن الأصغر والاهدي  
فيهم والأكثر براءه وثقافه تاج ذهبت لها ثم تحدثت بحنان  
وهي تراه يقرأ كتاب / تاج قلب ماما بتقرأ ايه.

تاج وهو ينظر لها بحيره / ده كتاب لقيتاه في مكتبه بابا بس  
مرسوم فيه حاجات صعبه يا ماما

ميسره وهي تبتم علي لطافته وشعره الذي دائما ما يهبط  
علي عينه دائما / هو مش قولنا مع الوقت هنعرف نقرأ كل  
حاجه ونتكلم كمان زي بابا وماما

هز تاج رأسه بلطف / بس انا عايز اتعلم بسرعه عشان  
ابقي زي سيف بيعرف يتكلم ويقرأ الرسومات دي

ضحكت ميسره بشده وهي تقبل كتله اللطافه تلك / آه يا تاج  
بعذر لك يابني اني خرجتك في العيله دي انت ملاك  
المفروض تبقي في عيله عاقله شويه

تاج وهو لا يفهم شئ ولكن تحدث / ماما هو انكل اللي  
شبهني ده دلوقتي فين

صمتت ميسره قليلا ثم ابتسمت / انكل اللي شبهك ولا انت  
اللي شبه عموما يا سيدي انكل ازي ده من أكبر الابطال في  
مصر هو عند ربنا بس راح عند ربنا وهو بطل يا تاج  
فاهمني يا قلبي

هز تاج رأسه / وهو كان هادي زي

ضحكت ميسره وهي تضمه بشده / برضو زيك ايوه يا  
سيدي انت هادي زيه وبتحب الكل وتساعدهم زيه وكل

حاجه انت نسخه تاتيه من ازي بحبه لغيره وهدوءه وحنيتيه  
وبسمته

قالت حديثها وهي تضم أصغر أبنائها الذي وللحظ يشبه  
ازي في التصرفات ولطفه

نهضت ميسره وابتسمت له /هروح اشوف بابا وجايه  
ماشي

هز الصغير رأسه وعاد للكتاب مجددا وهو يحاول فك هذه  
الالغاز

خرجت ميسره للساحة الخلفية والتي تعد مركز التدريب  
حيث أن زوجها العزيز يخصص وقت كل يوم لتدريب أبنائها  
علي المبارزة وكل ما يعلمه وايضا هي تعمل علي تعليمهم  
كيفية التحدث بالغه المصرية القديمة وكيفية قرائتها وهو  
الآن يقوم بتعليم اكبر أبنائهم سيف ومصعب

وعدي بينما تاج مازال صغيرا علي البدء فقط علمه  
الأساس

فقد رزقها الله باربعة أبناء هم بالترتيب سيف،  
وعدي، ومصعب وتاج كل منهم لديه شخصيته الخاصه  
البعيده كل البعد عن الاخر ولكن أكثر ما تخاف عليه هو  
ابنها البكر سيف هذا البارد كليا احيانا تعتقد انه بلا مشاعر  
او اي ردود فعل غريب وجامد بطريقه غريبه عن الأطفال  
ولكن يعد أكثر شخص حنون ومحب في أبنائها كافه لا يبخل  
بأي مشاعر علي احد طالما انه يستحق من وجهه نظره  
بينما عدي فهو لا يغادر الثلاثه واذا غادرها فلا يغادر

الطعام يده رغم ذلك هو بارع بطريقة كبيره في كل شئ  
وذلك كثيرا خاصا في الالغاز وحلها اما ذلك العايت مصعب  
هو يشبه ست كثيرا في أخلاقه وتصرفاته حتي معاكساته  
للفتيات تذكرها بتغزل ست ونانيس واخيرا صغيرها اللطيف  
شبيه ازي تاج هذه هي عائلتها التي وفي افضل احلامها لم  
تكن لتحلم بهكذا عائله ولكن وبفضل الله أولا ثم حبيبها  
ابريس الذي تخلي عن كل شئ لأجلها استطاعت ان تفعل  
تتهدت بصوت مرتفع فسمعها ابريس ونظر لها وجدها  
تبتسم له وكعادتها المشاغبة صرخت به / جرا ايه يا عمر  
يا مختار هو الواحد ميعرفش ينام في ساحه الحرب دي ولا  
ايه عايزه انام يا جدع متعملوا معاهده صلح وخذوا هدنه  
هروح اخطف حلم قبل ما اروح البت كريمه

ضحك ابريس يشده ثم نظر لسيف / ارتاح الان سيف نكمل  
لاحقا

ثم غمز له نظره فهمها

هز سيف رأسه بجمود ثم القى السيف تجاه ميسره  
فصرخت وامسكته / واد يا طور يخربيت سنينك هتقتلني  
ضحك ابريس بشده / مابكي شمسي هل نسيتي عنفوانك ام  
ماذا

ميسره وهي تمسك السيف بتمرس / اوووه ابريس هل  
نسيت من هي ميسره يا عزيزي

ثم غمزت له / اذا يتوجب علي تذكيرك





كانت كريمه تنشر الثياب فوق السطوح فرأت ابنتها صاحبه  
الخمس سنوات تبكي امام المنزل هبطت سريعا ونظرت  
لابنتها بدهشه / في ايه يا بت مالك

ابنتها الصغيره الصغيره مرحبا ذ-فاطمة وهي تبكي وتشير  
لفتاه اخري تختبئ في أحضان والدتها/ البت دي ضربتني  
نظرت كريمه لها بشر فتحدثت والدة الفتاه بسماجه /  
ههههه معلى بقي عيال صغيره

هزت كريمه رأسها بتفهم وبسمه متفهمه ثم انحنى لفاطمه  
وعانقتها بحنان وهمست لها / روي يابت هاتيه من  
شعرها.

انطلقت الفتاه فور انتهاء والدتها من كلمتها وحذبت شعر  
السيداه التي كانت تحتضن صغيرتها  
صرخت السيداه بألم شديد فتحدثت كريمه ببرود / هههههه  
معلى بقي عيال صغيره

ثم اخذت فاطمه ودخلت للمنزل وهي تحيها / شاطره يابت يا  
فاطمه اي نعم كان قصدي شعر البت الصغيره بس كده  
احسن

ضحكت فاطمه بفرح فسمعوا صوت خلفهم / ماشاء الله  
بلطجيه صغيره برافو يا كريمه

ألتفتت فاطمة لوالدها وركضت له بفرحه / صالوحه  
التقطها صلاح بحب وهو يقبلها / قلب صلوحة عمل ايه

فاطمه ببراءه /معملتش حاجه يابابي هي البت الرخمه الي  
(بره دي ضربتني راحت ماما قالتلي شدي شعر امها  
نظر صلاح لكريمه بحاجب مرفوع فنظرت كريمه للاعلي  
ببراءه

### صلاح بتحذير / كريمة

كريمه وهي تنظر له ببراءه / إيه يا صالوحه يرضيك يعني  
يستعبطوا بنتك وكل من هب ودب يتبلطج عليها  
ثم تحدثت بعنف / انا اللي يقرب من بنتشي اولع في امه  
امين

### هز صلاح رأسه بخوف / امين امين

ثم نظر لفاطمه / تعالي حبيبته بابي نروح بدل ما ماما تاكلنا  
نظرت لهم كريمه وهم يذهبون بحده ثم وجدت طفل يكاد  
يخرج فامسكته من قفاه / خد ياض رايح فين كده ماشي  
عادي من غير ما تدفع الضريبه

نظر لها الطفل بسماجه / رايح اشترى شيتوس ومش دافع  
ضريبه يا كريمه خلاص زمن الفتوه انتهى يا كريمه  
كريمه وهي تضربه علي قفاه مع كل كلمه / طموح انت  
آوي لا وبقي قلبك جامد كمان

ثم رفعتة من ثيابه ونظرت له / هو احنا مش اتفقنا ان فيه  
ضريبه ها يعني رايح تجيب حاجه بجنيه تدفع نص رايح  
تجيب حاجه باتنين تدفع جنيه اتفقنا ولا لا

محمد وهو يتحدث بتذمر / مهو ده ميرضيش ربنا يا كريمه  
يعني

كريمه ببسمه / أنا مفترية يا ابن مراد هتعمل ايه ها  
محمد وهو يتحرك / اوعي يا كريمه عشان العيشه دي  
مبقتش تنفع علي فكره يعني ايه رأيك نعمل هدنه وناخد  
اجازه من الضريبه

كريمه / طموح انت يا محمد لا وعندك مقترحات  
ثواني وشعرت بأحد يجذب منها الصغير محمد نظرت بشر  
وجدتها نيره

نيره وهي تنزل الصغير / يلا يابا شوف رايح فين  
محمد وهو يعدل ثيابه وينظر لكريمة بشر / تسلم يا معلم  
نيره نردها في الافراح

نظرت كريمة لنيرة بدقه / في ايه حسام عطاكي علقه ولا  
ايه

زفرت نيرة بتعب وجلست علي المقعد وهي تتحدث بخوف /  
كريمة انا حامل

صمتت كريمه قليلا لتستوعب ركضت لها كريمه وهي  
تصرخ بفرحه وتزغرد وتقفز / بركه يا باشا  
لولولولولولولوي

نظرت لها نيرة ببسمه صغيره / أنا خايفه آوي يا كريمه  
خايفه انتي بنفسك شوفتي اخر مره ايه اللي حصل

ضمتها كريمه بحنان / ياباشا تخافي ليه كلنا معاكي يا قلبي  
بعدين ربك رحيم بينا ياقلبي يلا بقي فرحيني

هبطت طمطم من الاعلي وهي تتحدث في الهاتف ببسمه /  
ترجع بالسلامه يا باشا مستنياك

كريمه وهي تتحدث بحنين / يااااااه ايام اسوره وأموره ايام  
الزمن الجميل

ضحكت طمطم وهي تقترب منهم وتتبعهم نسرين ببطنها  
الكبير فجلست جميع النساء في الصالون يتحدثن ويضحكن  
منتظرين لميسره حتي يكتملوا



نظرت ميسره لابريس بتذمر / لا مش هتطلع كده  
نظر ابريس لثيابه التي بدلها حتي الآن ثلاث مرات وهي  
تقول له ان يبدلها

ابريس وهو يقترب منها ويزفر /ميسره عزيزتي سوف  
نتأخر علي الغداء

ميسره وهي تنظر له بتيشرته الأبيض وبنطاله الرياضي  
الأسود

ميسره وهي تتدبب بقدمها /لا الطقم ده لا ده بالذات لا يا  
ابريس



كاد ابريس يصرخ بها لولا صراخ الطبيب / خدوها علي  
العمليات ده ايه العيله المجنونه دي يارب استغفرك ربي  
واتوب اليك

نظر ابريس للباب وهم يأخذون ميسره بينما هي تنظر له  
بشر وتصرخ قبل أن يُغلق الباب / أنا مرقباك ايااااك تقرب  
من بنت المقشفة دي يا ابريس

زفر ابريس بتعب ثم جلس علي المقعد نظر بجانبه وجد ابنه  
الاكبر سيف

ابريس / عدي فين

سيف ببرود / عند طنط كريمه

هز ابريس رأسه فجأه سمع صراخ يأتي من داخل غرفه  
العمليات ولكن الغريب هو أن الصراخ هذا ليس لميسره بل  
لفتاه اخري

ركض سريعا وفتح الباب فصرخ الطبيب / ايه يا حضرة  
اللي بيحصل ده أتفضل اطلع بره

نظر ابريس وجد ميسره تجذب الممرضه التي حدثته خارجا  
من شعرها وتشبك يدها باحكام به ولا تريد أن تتركه أبدا  
بينما الممرضه تصرخ وتبكي

ميسرة بصراخ وهي تجذب شعرها / عجبك شياكته انا بقي  
هخليكي زي الجذمه اللي لابسها

ركض ابريس لها وجذبها اليه بينما هي تصرخ بألم وغضب  
والطبيب يصرخ / يا مدام مينفعش كده خلىنا نخلص من ام  
العملية الزفت دي

بينما ميسره مازالت تجذب شعر الفتاه في يدها ولا تريد  
تركه

وابريس يضمها ويهمس لها / هيا شمسي اتركي الفتاه هيا  
حبيبتي هي لاتعني لي شيئاً انتي فقط حبيبتي هيا تنفسي  
تنفسي يا شمسي

بينما ميسره كانت تتنفس بحدده والم وصراخ وهي مازالت  
تجذب شعر الممرض وتصرخ بوجع بينما ابريس يكاد ينهار  
علي صراخه ووجعها هذا ثواني وكان صوت ابنه الثالث  
مصعب يصدح في الغرفه فسقطت ميسره من التعب والألم  
والضغط الذي تعرضت له ولكن قبلها همست له / اخر مره  
نيجي المستشفى الزفت دي سامع

ضحك ابريس وهو يبعد شعرها عن جبينها المتعرق وهو  
يبتسم لها ثم قبلها ونظر لطفله التي تحمله الممرضه بحب  
شديد ثم نظر لملاكه وشريكه حياته التي تنام مثل الملائكة  
من يراها الان لا يصدق ما كان منذ قليل

## B

ضحك ابريس بشده / مش فشيتي غلك منها خلاص بقي  
بعدين يعني البس ايه امشي بجلابيه يا ميسره.

ابتسمت ميسره له بغموض

فأحدث هو بحاجب مرفوع / مش مطمئن



بينما في منزل عند الجميع كان الوضع مشتعل فكان محمد  
ابن طمطم معلق علي مسمار وكريمه تقف امامه بشر / بقي  
انا يا ض اقولك عايزه اقولك مش بحب شيبسي الطماطم  
تقوم عاملها عند يابن طمطم يا معفن انت

محمد وهو يشيح بيده / الله بقول عم متولي خلص كل  
الاطعمه ومش باقي غير ده نزليني بقي  
كريمه / طب ايه رأيك مش هنزلك وهجيب عم متولي جنبك  
ها يلا

طمطم بصراخ / بت يا كريمه يا هبله نزلي ابني يابت ده  
الحيله يا ختي  
كريمه بعند / ولو ولو عشان هو عارف اني عايزه بالشطه  
بس هو عملها عند المعفن  
محمد بتهديد / يا كريمه نزليني خافي علي نفسك ده انتي  
عندك ولايا يا ختي

نظر كريمه لنيره فضحكت نيره بسماجه  
كريمه لطمطم / عجبك أهو بقي نيره صغيره عشان قولتلك  
بلاش يقعد مع نيره اهو الواد ماشاء الله قلب علي حمو بيكا



نيره ببلطجه / ليه يا ختي يكونش كان قاعد مع معلم غرزہ  
كريمه / اسود والله اسود يا نيره يا اختي  
نيره وهي تقترب من كريمه / بت انتي اظبطي احسن والله  
.....ا

قاطع تقدمها احد يمسكها من الخلف نظرت وجدته حسام  
يضمها بحنان / ما خلاص يا وحش البت مش قدك  
تبدل حال نيره في ثواني مثل السحر فغمزت له / إن مكنتش  
تحلف بس

ثم نظرت لكريمه / حظك الغالي حلفني  
كادت كريمه تجيب فكتم فمها صلاح / اسكتي خالص الله  
يخربيتك دة انتي بلوه واتفضلي نزلي الواد  
كريمه / عليا الطلاق ما ينزل غير لما اشفي غليلي منه ابن  
مراد الواد بيغظيني لا يابا البيت ده فيه نظام تمشي عليه  
مش سبهالله هي البيت ده شريف وليه تقاليد وبيت.....  
قاطع كلامها رؤيتها لابنتها تتهادي من اعلي وهي ترتدي  
ملابس سباحه كاشفه

فاكلمت كريمه / وبيت دعاره حد يشوفلي ملايه يا جدعان  
صلاح /ليه

كريمه وهي تنطلق لابنتها صاحبه / هنكفن المغفور لها  
ركضت كريمه لابنتها فرأتها فاطمه فركضت برعب وخلفها  
كريمه وخلفهم صلاح

بينما نظرت طمطم لحسام / احيات عيالك يا كابتن نزل الواد  
عشان مش هطولـه ضحك حسام ثم اقترب وانزل محمد  
فعدل محمد ثيابه بكل كبرياء وتحدث وهو يرفع وجهه بإباء  
/ طب علي فكره بقي كان في كل الشيبسي وانا عملت كده  
عند

ضحك الجميع وتحدثت نسرين لحسام / فين جاسر يا حسام  
مرجعش معاك من القاهره

حسام بحنان / رجع يا نسرين بس قال هيرجع بس الفيلا  
يغير لبسه هو و احمد وجايين

هزت نسرين رأسها ببسمه وهي تضع يدها علي بطنها فقد  
رزقها الله من حبيبها بطفلها الجميل احمد وهو بعمر سيف  
ابن ميسره وايضا صديقه الوحيد رغم مزاحه الا انه ينصف  
بالبرود قليلا والآن هي حامل في طفل اخر بينما كريمه  
وطمطم كل منهم اكتفي بطفل واحد منتظرين أراده الله بغير  
ذلك ونيره الجميله كانت تعاني من مشاكل أخرت الحمل  
ولكن الآن رزقها الان وهي حامل في شهرين اما ميسره  
فكما يطلق عليها الجميع ارنه فهي لك تكذ تنتهي من احد  
حتي تلد ثانيا والآن معها اربع رجال تحسد عليهم فهم ونعم  
الرجال وفخر لها ولابريس لطالما كانت ميسره تحدثهم عن  
خوفها من عدم الإنجاب واسعاد ابريس الذي كان ينتظر  
امراءه بفارغ الصبر وهي كانت دائما تدعي ان يرزقها الله  
علي الاقل بفتي واحد لكي يحقق ابريس حلم اخيه لكي  
يصبح عنده أمير ينافس علي العرش ( عرش كمت) والآن  
انظروا رزقه الله باربع أمراء ولكن الأمر منذ البدايه يبدو

محسوما لصالحه ومن غيره (الجزار) سيف فهذا لقبه  
الذي عرف به من قبل الجميع رغم سنوات عمره 15 الا  
انه أصبح يجيد اللغة المصريه القديمه والمبارزه وركوب  
الخيول والسياحه والرمايه وجميع أنواع الفنون القتاليه فهو  
منذ صغره تفرغ فقط لتقويه نفسه من جميع النواحي بسبب  
علمه بحلم والده بالحصول علي صبي قوي يمكنه ان يعتمد  
عليه كان سيف منذ الصغر مخيف بارد له هاله ترعب  
الجميع لا يتحدث مع احد فقط يجلس بهدوء ويتابع اذا  
احتاج الأمر لتدخله يتدخل وبقوه خاصا اذا كان إخوته احد  
الأطراف المعنيه يتحول لوحش يالمني الحرفي ويصبح  
مرعب افعل به ما تشاء يمكنك ضربه او قتله ان يتحدث  
بكلمه فقط يظل علي بروده ولكن لا تقترب من احد إخوته  
صغاره كما يسميهم

ثواني وكانت ميسره تدخل وخلفها الفرسان الاربعه كما  
يطلق عليها اربعه فتيان فخر لأي أحد رغم الشخصيات  
المختلفه الا انهم في النهايه جميعهم مدربين وبكفاءه  
لمواجهه اي ظرف

وقفت ميسره وهي تنتظر بتعجب لتجمع الجميع بالباحه  
ولكن ثواني ووجدوا كريمه تخرج خلف ابنتها انطلقت  
صافره عاليه من مصعب / او عو البكيني ياباشا

نظرت ميسره لابنها بتحذير

بينما هو غمز لها / إيه ياباشا انا بقدر الجمال برضو  
نظر سيف للجميع وحياهم باقتضاب ثم تحدث / احمد  
موجود يا طنط نسرين

نسرین ببسمه / زمانه جاي يا قلب طنط اهو جه اهو  
كانت كلماتها في نفس لحظه دخول زوجها بكامل لياقته  
وخلفه ابنه احمد

انطلق احمد لسيف وعانقه بشده فابتسم سيف بسمه صغيره  
واخذه ودخل للمنزل

بينما نظر لهم تاج ببسمه لطيفه وهو يحدث كريمه التي  
عادت للتو / طنط كريمه عايز مكان هادي اقرأ كتابي  
أشارت كريمه علي بقعه بعيدة عن الجميع فانطلق تاج بطل  
حماس

بينما تحدث عدي / كرميلا فين الاكل  
نظرت كريمه ليده التي يحمل بها سندوتش عملاق / في  
المطبخ يا بني بس د...

لم تكمل حتي انطلق عدي للمطبخ  
نظرت كريمه لمصعب / وانت مش عايز حاجه  
مصعب بضحكه / عايز بنتك المزه ودتيها فين  
ميسره بضحكه غبيه / طفل صغير اهل  
مصعب بتذمر / أنا اهل يا ميسره طب دي بنتها عليها  
ش... اممممم

كتمت ميسره فمه / طفل صغير والأطفال احباب الله  
نزع مصعب يدها / ياستي اصبري احكيك لما بو.....

میسره وهي تهمس له / اخرس يا زفت الطين انت كريمه  
دي مسجله خطر ممكن تقطعك شرايح

**مصعب / احم طب هروح الحق المزه قبل ما تغير**

## ضربته میسرہ

**فصح كلامه / قصدي قبل ما تطلع**

ضربته میسرہ فحدث / قصدي قبل..... بصوا انا رايح  
لبنتك يا كريمه يكش نكمل البوسه بتاعت اخر مره

ثم ركض سريعا بينما كريمه نظرت باعين مفتوحه لميسره  
وميسره تنظر حولها بحرج وهي تبتسم بغباء / طبعاً لو  
حلفتك ان دي مش جينات ابوه وان دي جينات عمه قليل  
الأدب وان انا مليش ذنب فى الربايه الزفت دي مش

## هتصدقيني صح

بینما کریمہ رکضت وہی تصرخ / شرررررررر فی یاجذم  
واللہ لاطخہم

ركضت ميسره خلفها وهي تدعي علي ابنها وفي الطريق وجدت عدي يخرج من المطبخ بطبق ملئ بالطعام / هو فيه ايه

## میسرہ وہی تتخطاہ / کریمہ ہتقتل اخوک

ركضت كريمه لغرفة ابنتها وخلفها الجميع فتحت الباب  
بسرعه وجدت ابنتها تجلس علي الارض وهي ترتدي  
فستان طويل ومصعب على الفراش يمشط لها شعرها

بحنان ويتحدث معها بحب / مش قولتلك متلبسيش قصير  
تآني ها ولا أنا مليش كلمه عليكي بقي يا ست بطه

تشنجت ميسره من حديث ابنها الهادي هذا

فاطمه وهي تستدير له وتعانقه بحب / لا خلاص اخر مره يا  
مصعب ومش هلبس تآني بس انت متزعلش عشان انت  
اخويا الكبير

ميسره بتأثر / يا حبيبي يا بني كنت ظلماك وطلعتوا اخوات  
شوفتي يا كريمه شوفتي الظلم

نظرت لها كريمه وهي لا تصدق ما تراه / مين ده

ميسره وهي تنتظر لابنها / والله يابنتي ما اعرف

خرجت كريمه واغلقت الباب وخلفها الباقي وهبطوا للأسفل  
وجدوا ابريس يدخل من الباب وهو يرتدي عباءه

نظر له الجميع بصدمه بينما كريمه نظرت لميسره / هو فيه  
ايه هو العيد جه ولا إيه

ميسره وهي تري عباءة ابريس المجسمه علي عضلاته  
زفرت بضيق وهي تتمتم / البسه شوال ده ولا ايه

تحدث ابريس بضيق / محدش يعلق علي اللبس

كريمه بضحكه عاليه / لا محدش هيلق أبدا بس إيه اللي  
انت لابسه ده بتفكرني بالعيال كبرت

ثم اخذت تغني وهي تقلدهم / طلعت يا محلي نورها شمس  
الشموسة يلا بينا نجلب لبن الجاموووسه لبن الجاموووسه

نیره وهي تڪمل معها / جاموسه راحت تقابل جاموسه يا  
عینی ملقتهاش جاموسه یالیلی لقیتها بقره یا عینی یالیلی

**کَرِیمہ / اااااااااااااااااااا اللہ**

ابريس بحق / مصايب والله

ضحك جاسر / تعالي يا حج يوووه تعالي يا ابريس هنستني  
الاكل يجهز

ذهب ابريس معهم تحت ضحكات الجميع

## اتجهت الفتيات للمطبخ

**کریمه وهی تتجه للثلاجه / هی کل حاجه جاهزه یابنات**

**ناقص بس ن..... ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱**

كانت جريمة تتحرك للثلاجه وهى تتحدث ولكن عندما

**فتحتها وجدت عدى يجلس بها ويأكل فصرخت برعب**

## تحدث عدى بتذمر وهو يخرج من التلاجه / التلاجه دى

ما فيه اش فاكهه ليه ها ولا خضار ايه فين النظام الصحى

## هنا یعنی الواحد بعد ما ياكل ميلاقيش صباع موز ولا

تفحايه يقزقزها لحد ما الاكل يجهز هو دايمًا كده كل ما اجي

## هنا ملاقيش اكل

ثم تركهم ورحل نظرت كريمه فى الثلاثه وجدتها شبه

فارغه / عینی علیک یا ابریس یاللی مرتبک هیخلص علی

## الاكل

**ضحکت میسرہ بشده ثم جهزوا جميعا الطعام وبعد الطعام**

## خرج الأطفال للعب في الخارج

بينما والان فقط عاد سامر ابن نيرة من تدريب كره القدم  
وهو في سن سيف واحمد ولكن هو شبيه لنيرة كثيرا في  
تصرفاته

كان تاج ينام علي قدم سيف الذي اخذ يلعب في شعره  
بحنان وبحانبه احمد وسامر

بينما عدي ذهب ليشترى طعام وترك مصعب ومحمد  
وفاطمه ليلعبوا بعيدا قليلا عن مكان سيف والباقي

ثواني وكان هناك مجموعه من الأطفال في سن كبير عن  
محمد وفاطمه ومصعب تقريبا في سن سيف او اكبر بسنه  
واقتربوا منهم

تحدث أكبرهم / شوفوا الحلوين دول وهما بيلعبوا ياختي  
كميله

تحدث مصعب ببرود شديد / عايز ايه ياض انت

اقترب منه الفتى ودفعه بحده فسقط أرضا نظر / انت مين  
ياض عشان تتكلم معايا كده انت متعرفش انا مين.

بصق مصعب بجانبه / لا يا حيلتها ميعرفش بنات معفنه

اقترب منه الشاب بسرعه وضربه بغیظ شديد وهو يصرخ  
به بينما مصعب فقط يبتسم ببرود

ثواني ووجدوا من يقترب منهم ويضرب بهم بعنف نظر  
الجميع لهذا الصبي برعب

سامر بصراخ / جرا ايه يا بن ال..... منك له هو مفيش حد  
مالي عين اللي خلفوكم يا روح امك منك ليه



تحدث الفتى الكبير / وانت مين بقي يا صغتن  
سامر ببسمه مرعبه وهو يقترب منه / أنا هوريك انا مين يا  
قمر

صم ضربه برأسه وامسك زراعاه وكسرها واخذ يضرب بهم  
بحده بينما مصعب نظر لهم ببرود واخذ يشاهدهم  
عاد عدي وجد بعض المراهقين يجلسون أرضا علي ركبته  
ويضعون يدهم خلف رقبتهم وأمامهم سامر وهو يمر  
أمامهم في مشهد يشبه مشهد نيره لي السجن / اللي  
هشوفه رافع راسه همده هنا في نص الشارع انتم سامعين  
تحدث الفتى برعب / حاضر يا كبير حاضر

تحدث عدي بملل وهو مازال يأكل / ماله القمر ده  
سامر / ولا حاجه كان بيهزر وهزاره تقيل  
هز عدي رأسه ووقع نظره علي مصعب الذي كان وجهه  
متور فاحمرت عينه بشده والقي مابيده واقترب منه بسرعه  
/ مصعب حبيبي مين عمل فيك كده يا قلب اخوك مين  
ضربك.

ابتسم مصعب له / مفيش حاجه هو  
قاطعه عدي وهو يضمه اليه بشده / بتوجعك صح تعالى  
نروح صيدليه تعالى بسرعه  
مصعب وهو يهز رأسه / يا عدي والله أنا كويس  
عدي وهو ينظر له / كويس ايه وشك وارم تعالى  
ثم جذبه وذهب به لصيدليه ليعالجه

ثواني وكان الجميع يخرج برعب فبعد انتهاء الأمر ركضت  
فاطمه واخبرت الجميع

ركضت نيره بسرعه / قسما بالله لو عملوا حاجه للعيال  
لعلقهم لحد مايباتلهم صاحب

بينما ميسره كانت تركض بخوف خصوصا وانها عند  
خروجها وجدت سيف في الباحه اذا هو ليس معهم  
والصغار كانوا وحدهم

اقتربت نيره وجدت ابنها واقف وهو يمسك بعصي وامامه  
خمس مراقبين يجثون أرضا

نيره بخوف / حبيب ماما عملوا فيك ايه يا حبيبي  
سامر وهو يدعي الحزن / آه يا نيره العالم ده قاسي آوي  
علي بسكوته زي

ضمته نيره بخوف / حبيب قلب ماما قولتك يا قلبي بلاش  
طيبه كده كله بيشتغل طيبتك يا قلبي

تشنجت كريمه وهي تنظر للأطفال الذي تشوهوا علي يد  
البسكوته سامر

كريمه وهي تمسك وجه احد المراقبين / الا قلبي يابسكوته  
باشا هو اللي في وش العيال ده تسلخات ولا إيه

سامر / بسم الله ماشاء الله صح يا كريمه عندهم التهابات  
عشان كده بعث الواد عدي يجبلهم دهان من الصيدليه

كريمه وهي تربت علي كتف / الله عليك يا فخر البسكويت

سامر وهو يهز رأسه بتأثر / الواحد لازم يعيش في حياته  
بمبدأ السلام يا أخت كريمه العنف مش هو الحل لكل حاجه

نيره وهي تعانق ابنها / حبيب ماما الطيوب يا ناس  
كريمه / ابقى قوي قلبك شويه يا شيخه مينفعش الطيبه دي  
في العالم المتوحش

سامر بتأثر وهو يعانق والدته / آآآآآه يا نيره ليه ميبقاش  
الإنسان حنين علي اخوه الإنسان

نيره / عشان مفيش حد زيك ياقلب نيره  
حسام وهو يكاد يصاب بالشلل / سبحان الله صنف واحد  
بينما ميسره ام تكن معهم أبدا بل كانت تبحث بعينها عن  
طفليها

ثم نظرت لسامر / سامر فين عدي ومصعب  
كاد سامر يجيب ولكن منعتة صرخة ميسره وهي تركض  
لتري مصعب الذي كان يضع ضماضة بالقرب من فمه  
وعينه وارمه

نظر له ابريس بغموض بينما هو فهم نظرة ابيه فنظر أرضا  
اخذت ميسره مصعب في احضانها / ماله اخوك يا عدي  
عدي / معرفش ياماما انا كنت بشتري جيت لقيته هنا  
كريمه / معلش يا استاذ بسكوته ممكن تقولنا الاخ مين اللي  
لعب في خلخته كده  
سامر / العيال دي

كريمه / طبعاً الاخ بسكوته مسكتش وفرمهم بطيبته

سامر / امال الطيبه اسلوب حياه

اخذت ميسره مصعب وضمته لاحضانها بحنان/ حاسس  
بحاجه يا قلبي

مصعب ببسمه / متقلقيش يا ميسره انا بخير والله

نظرت ميسره وجدت سيف يحمل تاج ويقترب منهم نظر  
لمصعب بغموض / مين اللي عمل فيك كده

ابريس وهو ينظر لسيف / مش دلوقتي يا سيف يلا نرجع  
البيت عشان تاج

نظرت ميسره لهم وابتسمت / اشطا يا جماعه نشوفكم في  
الجمعه الجايه بقي

كريمه / متتأخريش ياباشا بكره هكلمك

ابتسمت ميسره ثم حملت تاج وعادت للمنزل نظر لها  
ابريس نظرة فهمتها فهزت رأسها ورحلت لتضع تاج في  
سريره

ولحق بها سيف واخذ معه عدي كاد مصعب يلحق بهم  
ولكن اوقفه ابريس واخذه للساحه الخلفيه وجلس بجانبه ثم  
تحدث بعد صمت طويل / كنت تقدر تدافع عن نفسك ليه  
معملتش كده

نظر له مصعب / انت علمتني اني عمري ما استقوي علي  
حد ضعيف وهو كان ضعيف واوي وانا محبتش اني استغل  
قوتي عليه

ابريس وهو ينظر له بفخر /بس رغم ده كله لو الظروف  
احبرتك لازم تدافع عن نفسك اکتفي بالدفاع مش الهجوم  
انت فاهم ولو في يوم حسيت ان الضعيف ده هيزيد وقفه  
عند حده فاهمني يا بطل

نظر له مصعب وابتسم له / أنا بحبك اوي يابابا

ابريس وهو يبتسم / وبابا بيحبك

سمع الجميع صوت خلفهم التفتوا وجدوا باقي العائله مد  
ابريس يده فركض له تاج وجلس في احضانه وبجانبه عدي  
نظر سيف لهم فمد ابريس يده فركض لاحضان ابيه وابتسم  
وجاءت ميسره وجلست في المنتصف وهي تبتسم بحنان  
أشار عدي للقمر وحوله مجموعه نجوم / بصوا ماما زي  
القمر واحنا النجوم اللي حواليتها  
ضم ابريس ميسره له وجذب أولاده الي احضانه / تؤ تؤ  
ميسره مش قمر ميسره هي الشمس..... شمسي

**تمت بحمد الله**

---



رحمة نبيل 再见

美心

#لعنة الفراعنة  
#عشقت فرعون

"من إعداد مؤسسة "كُتَاب  
العرب"

